

(هذا)

خلاصة الكلام

في بيان أمراء البلد الحرام من
ومن النبي عليه الصلاة والسلام إلى وقتنا
هذا التمام تأليف شيخ الإسلام مفتي العلماء
الأعلام إمام الحرمين وذو الزمان
المرحوم بكرم الله المتان مولانا
السيد أحمد بن زين الدين
نعمه الله بالرحمة
والرضوان
آمين

٢

فداشغل هذا الكتاب على ما يقتضي بالحب العجيب من الأسلوب العجيب
والاستطراد القريب من ذلك غزوات التمرقن غالب مع الوهاية والرد عليهم بما
هو أمضى من السبوق الأشرفه ونصه دخول القرامطة مكة المشرفة وذكر بعض
أحوال السلاطين ومن تولى من الولاة ولاية طاجازالامين وغير ذلك من الطائفت
الادبية والانساب الهاشمية وليس بطبر كالمين وستقر به بعد التأمل العيان
خدا ما ظفرت ودع شيا سمعت به • في طاعة الشمس ما يغنيك من زحل

(ولاجل تمام النفع وضعنا بالهامش التاريخ المسمى بالاعلام
باعلام بيت الله الحرام وهو تاريخ مكة المشرفة حرمها الله)

(الطبعة الاولى)

Khawassat al Kalām (المطبعة الخيرية المنشأة بحوش عظيمي عجمانية)

VT183VMO (مصر المحبة سنة ١٢٥٥ هـ)

VIAA2011 (عبرية)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل المسجد
الحرام حرماً آمناً ومأبى
للناس وأمر بتطهير
الكعبة البيت الحرام
والعكاكفين وأزال عنها
الظوف والباس وقبض
لعمارة حرمة الاممين
أنظم الخلفاء والسلاطين
وأجلسهم على سرر
السعادة أكرم جلاس
نعمه على حصول المراد
ونشكره على الكرامة
والاسعاد بهذا الحرم
الشريف الذي سواء
العاكف فيه والباد
ونشهد أن لا اله الا الله

وحسبنا لا شريك له البر
السلام ونشهد أن سيدنا
محمد عبده ورسوله المثل
عليه قدرى قلب وجهد
في السماء فلو لبنت قبله
رضاه قول وجهد شطر
المسجد الحرام القائل من
بنى مسجد الله ولو كضعص
قطاة أو أصغر بنى الله له
بيتاً في الجنة دار السلام
صلى الله عليه وعلى آله
الكرام ومحبة العظام
نجوم الهندى ومصايح
الظلام عاطاف البيت
العتيق طائف واعتكف
بالمسجد الحرام عاكف
ووقف بعرفات والمشعر
الحرام واقف في ربه
فلا وفقى الله تعالى لخدمته
العلم الشريف وجللى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (وأما بعد)
فيقول العبد الفقير خدام طلبة العلم بالمسجد الحرام كثير الذنوب والاثام المترحمين من ربه
الغفران أحمد بن زبني دحلان غفر الله له ولوالديه ومشايخه ومحبيه والمسلمين أجمعين قد
سألتني بعض من لا تسعني حقايقه أن أخلص في كراريس من ولي أمانة مكة من زمن النبي صلى الله
عليه وسلم إلى وقتنا هذا ليسهل مراجعة ذلك عند الاحتياج وإن كان ذلك مذكورا في التواريخ
الا أنه متشرف في ضمن كثير من الوقائع والأخبار لا يستدعي اليه من أراد الاغتشفة بجمعت هذه
الكراريس لمصالحها من التواريخ المعتمدة عند أهل العرفان مقتصر على ما لا بد منه في
البيان ومجيبه خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام (وأعلم أن علم التاريخ علم يعرف به
أحوال الماضين وموضوعه أخبار السابقين وقرينة إعطاء كل ذي حق حقه واسترجاع النفوس
وتتبعها واستكثارها من الأعمال الصالحة قال تعالى وكذا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به
فؤادك قال حسان بن زيد لم تسعن على دفع كذب الكذابين عنك التاريخ ويحكى أن يهودياً أظهر
كتاباً يزعم أنه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم بإسقاط الجزية عن أهل خيبر وفيه شهادة جمع
من الصحابة منهم علي ومعاوية وسعد بن معاذ رضي الله عنهم فعرضوا ذلك على الخاقط أبي بكر
الخطيب فبأنه لا يثبت في غير القرآن ولا في غير كتبهم ولا في غير كتبهم ولا في غير كتبهم ولا في غير كتبهم
الفتح وكان الفتح في السنة الثامنة من الهجرة وكان في خيبر في السنة السابعة وفيه شهادة سعد بن
معاذ ومات سعد بن زيد في سنة ثمانين فأي متقية أشرف من هذا قال الصفدي التاريخ
للزمان مرآة في ذكر أخبار المشاهدة مرآة وأخبار الماضين لمن عاقره الهوم
ملهاه وأنشد

لولا الأحاديث أبقته أوائلنا • من التدي والردى لم يعرف السهر

من جيران بيته المعظم المنيف تشوقت نفسي الى الاطلاع على علم الآثار وتشوقت الى فن التاريخ وعلم الاخبار لاشتماله على حوادث الزمان وما أبقاه الدهر من أخبار وقائع الدوران وأحوال السلف وما أبقوا من الآثار والاحداث بعد ما صاروا الى الاجداث فان في ذلك عبرة لمن اعتبر وابقا طامع من مضى وغبر واعلام بان ساكن الدنيا على جناح سفر ومفاتيح للفضلا بوافاد لمن يأتي بعد من البشر فان من أرتج فقد حساب على عمره ومن كتب وقائع أيامه فقد كتب كتابا من بعده بحدوث دهره ومن قيد ما شاهد فقد أشهد أحوال أهل عصره من لم يكن في عصره ومن كتب التاريخ فقد أهدى الى من بعده أعيانا وبوأسماعهم وأبصارهم (٣) ديارا ما كانت لهم ديارا وأعلم أهل الآفاق ببلاد ما كانت لهم مستقرا

ولادارا

فأنتى أن أرى الديار بعيني
قلعلى أرى الديار بعيني
وقد أفادنا الامم الماضون
بأخبارهم وأطوارواعلى
مأثر وبقي من آثارهم
فأبصرنا ما لم نشاهده
بأبصارهم وأخطنا عالم
مخط به خبرا بأخبارهم
فرحمهم الله تعالى أجمعين
وبوأهم جنات عدن فيها
خالدين وقال
لقد غرسوا حتى أكلنا

واننا

لنغرس حتى يأكل الناس
بعديا
فأردنا فاداة من مدينا
ببعض ما رأينا وشاهدنا
واعلامهم ببعض ما شاهدنا
وهذهنا استدعاء لادعاء
منهم والاسترحام وطلبنا
للمتوية من الله البر والسلام
وقد قلت في هذا المقام
لم يبق منا غير آثارنا
وتسمى من هذا الخلق
وكناسهم جعنا للفضا
وانما الله هو الباقي

يقال من أرتج فقد حساب الايام على عمره ومن كتب حوادث الزمان فقد كتب الى من بعده تحديث دهره ومن قيد ما شهد فقد أشهد عصره من لم يكن من أهل عصره وقد قيل
إذا علم الإنسان أخبار من مضى • فهو منه قد عاش حينما من الدهر
وتحسبه قد عاش آخر عمره • إذا كان قد أتى الجبل من الذكر
وقال آخر طالع تواريخ من في الدهر قد وجدوا • تجددهم وما تسلى عنك ما تجد
تجدد أكارهم قد جبرعوا قصصا • من الرزايا بهم كم قففت كبد
قالوا من حفظ التاريخ زاد عقله ومن نظرو في وقائع الزمان هانت مصيبتهم قال ابن عباس رضي الله
عنه ما ذكر الله التاريخ في كتابه واستنبطه بعضهم من قوله تعالى وكذا نقص علينا من آباء الرسل
ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين والحاصل أن القرآن فيه
الاعلام بذكر الامم الماضية وانقروا الخالية وفيه الاحبال لذكرهم وما تركهم فيحصل بذلك
التثبيت على الله عليه وسلم ولائهم والتوبة بما عوقبوا به ونسرف أمتهم وهذا أو ان الشروع في
المقصود فنقول أول أمير تولى إمارة مكة بعد فتح النبي صلى الله عليه وسلم أياها في رمضان في السنة
الثامنة من الهجرة

عنا بن أسيد رضي الله عنه

وهو بشديد التاب ففتح مكة أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف سلم عناب
رضي الله عنه يوم الفتح فولاه النبي صلى الله عليه وسلم مكة عند خروجه الى حنين في العشر الاوّل من
شوال سنة ثمان من الهجرة وكان عمره إحدى وعشرين سنة فوجعل معه معاذ بن جبل الانصاري
وهيرة بن شبل رضي الله عنهما بعلمان الناس اقرآن واقفة في الدين قبل ان أول من سلى مكة
جباة بعد الفتح هيرة بن شبل رضي الله عنه فكان معاذ وهيرة رضي الله عنهما يتناوبان الصلاة
بالناس بمكة ورح عنا بن رضي الله عنه بالناس سنة ثمان ولم يزل واليا على أهل مكة الى وفاة سيدنا
أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكانت وفاته وفاة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه في يوم
واحد وذلك اثنتان بقين من جادى الاثنة سنة ثلاثة عشر من الهجرة وقيل ان عنا بن توفى يوم
ورود خبر وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه لاهل مكة وقال صلى الله عليه وسلم لعنا بن حين بعثه
واليا على أهل مكة هل تدري الى من أبعثك أبعثك الى أهل الله فاستوص بهم خيرا يقولها ثلاثا وولى
امارة مكة في خلافة سيدنا عمر رضي الله عنه (المهرزين حارثة بن سعد بن عبد العزيز ثم قسرة بن
عمر بن جندب التيمي ثم نافع بن الحارث الخزاعي) وتخرج نافع هذا مرة للقاء سيدنا عمر رضي الله

عليه السلام لا يخفى على صغار أولي البصائر ونحو طائر أهل الفضل الباهر ان المسجد الحرام الذي هو حرم أمن للانام زاده
الله شرفا وتعظيما ومعه ذوا عظمة واجلالا وتكريما أعظم مساجد الدنيا وأتمرق مكان خصه الله تعالى بالشرف والعليا
يجب تعظيمه وتكرمه على كافة الانام سيما سلاطين الاسلام الذين هم ظل الله في العالم وخلائق الله في الارض على كافة بني
آدم وقد بينى هذا المسجد ووسعه عدة من الخلفاء أمراء المؤمنين ونعمه ورممه جملة من أكابر السلاطين وشتره ان شاء
الله تعالى وكان آخر ما شاهدنا من آخر أيام الصيا الى الكهولة ما عمره المهدي العباسي وزيادة دار الندوة للمعتض العباسي وزيادة
دار ابراهيم لا مقتدر العباسي ثم ماتت الروقة الثلاثة من الجانب الشرقي من المسجد الحرام سنة تسعمائة وخمسة وعشرين وفارق

السطح المتصل برباط المرجوم السلطان قابشاي والمدرسة الافضلية لصاحب العين التي صارت الآن من وقف الخواجا ابن
عباد الله وصاروا يرمون ذلك من كل جانب من السلطة الشريفة في أيام السلطان الاعظم الاكرم السلطان سليمان خان عليه
الرحمة والرضوان الى أن مال هذا الجانب الشرقي بملا عظميا ظاهرا محمدا ساجيت كان يحشى سقوفه ثم علق وأسند بالاشخاب
في أيام السلطان الاعظم والظافان الاكرم ملك ملوك العصر والزمان العظيم السليم الكثير الاحسان السلطان سليم خان ابن
سليمان خان أنزل الله عليه شاتيب الرحمة والرضوان فعرض ذلك عليه قبر زأمره الشريف بيناه جميع المسجد من جوانبه
الأربعة على أحسن وضع وأجل صورة (٤) فأمر أن يجعل مكان السطح قيب محكمة راعية الأساس لأن خشب

السقف يبنى بتقادم
الزمان وتآكله الأرض
والقريب أمكن وأزبن في
سنة ثمانمائة وسبع وتسعين
فلما وصل اليه الحكم
الشريف صرع فيه لاربع
عشرة ليلة خلت من شهر
ربيع الأول سنة ثمانية
ونسعين على وجه جبل
بغاية الاحكام والاتقان
وأسس على تقوى من الله
ورضوان الى أن نصل
من عبر سلطنة الدنيا
الى ملك لا يبيى وعز لا يفتنى
وسلمان لا يزول ونعيم
لا ينفد ولا يحول في جنة
عالية فيها عين جارية بها
مروم فوعة وأكواب
موضوعة وغارق مصفوفة
وزواي مبسوطة ثم كمل
انعام عمارة المسجد الحرام
في أيام دولة السلطان
الاعظم الهمام أجل
عظماء ملوك الاسلام
سلطان سلاطين الارض
مالك بساط البسيطة
بالعرض القاتم وظائف

عنه الى عصفان حين قدم الحج واستخلف على مكة عبد الرحمن بن أريزى مولى بنى خزاعة فأنكر عليه
سيدنا عمر رضي الله عنه كونه جعل مولى من الموالى والبايع على أهل مكة فلما رأى عتبه عليه قال
يا أمير المؤمنين انه أقرأهم وأعلمهم بالكتاب والسنة فهان ما به عمر رضي الله عنه وقال ان الله ليرفع
أقواما بهذا الكتاب ويضع آخرين أى لعدم علمهم به ومن ولى مكة لعمر رضي الله عنه (خالد بن
العاص بن هشام بن المغيرة وأحمد بن خالد وطارق بن المرتفع بن الحارث بن عبد مناف والحارث بن
نوفل القرظي) وكان سيدنا عمر رضي الله عنه يحج بحجج بالأساس في زمن خلافته الا السنة الأولى من
خلافته فانه أمر عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس وكانت وفاة سيدنا عمر رضي الله عنه لاربع مئة
من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ومن ولى مكة في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه
(علي بن عدي بن ربيعة وخالد بن العاص والحارث بن نوفل المتقدم ذكره) ثم عبد الله بن خالد بن
أسيد) وهو أخو عتاب بن أسيد (ثم عبد الله بن عامر الحضرمي ونافع بن الحارث الخزاعي) المتقدم
ذكره وفي أول سنة من خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه أمر عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس ثم
صار سيدنا عثمان يحج بنفسه الى أن حضر سنة خمس وثلاثين فامر عبد الله بن عباس رضي الله
عنه ما فحج بالناس ولما استشهد سيدنا عثمان رضي الله عنه كان أمير مكة (خالد بن العاص) المتقدم
ذكره وولى مكة في خلافة سيدنا علي رضي الله عنه (أبو قتادة الانصاري وقثم بن العباس) وقيل
ولها أيضا أخوه (معبدين بن عباس رضي الله عنهم) ولما استشهد سيدنا علي رضي الله عنه كان
أمير مكة قثم بن العباس ولم يبق لسيدنا علي رضي الله عنه أن يحج بنفسه في زمن خلافته لاشغاله
بالحروب فحج بالناس سنة سبع وثلاثين عبد الله بن عباس رضي الله عنه ما رجع بهم سنة ثمان
وثلاثين فتم بن العباس وفي سنة تسع وثلاثين حج بهم شعبة بن عثمان الطحفي وسبب ذلك انه قدم مكة
يزيد بن عتبة الرازي عام للمعاوية رضي الله عنه على مكة وأخذ البيعة له بمكة ونازعه عامل على
رضي الله عنه ثم اتفقا على أن يعتز لا الطحفي بالناس ويحج بهم شعبة بن عثمان واستشهد سيدنا علي
رضي الله عنه سنة أربعين من الهجرة وولى مكة في خلافة سيدنا معاوية رضي الله عنه جماعة
منهم أخوه (عتبة بن قيس بن سفيان ومروان بن الحارث) وسعيد بن العاص وابنه عمرو بن سعيد
المعروف بالاشدق (وخالد بن العاص الخزوي وعبد الله بن خالد بن أسيد) وكانت وفاة معاوية رضي
الله عنه سنة ستين من الهجرة وولى مكة في زمن ابنه يزيد جماعة منهم (عمرو بن سعيد والوليد بن
عتبة ابن أبي سفيان وعثمان بن محمد بن أبي سفيان والحارث بن خالد الخزوي وعبد الرحمن بن زيد
ابن الخطاب ومحيي بن حكيم) ثم بايع أهل مكة (عبد الله بن الزبير) رضي الله عنهم سنة اثنين وستين

من
التف والسنه والغرض خداوند كار العالم وسلطانه وأمير المؤمنين الذي جلس على كرسي الخلافة
قد قدر كسرى وابوانه الذي عذى بليان العدل والاحسان ونشأ على طاعة الله وعبادته منذ كان والى الآن وأحب العلماء
والصالحين وأمدهم بالخيرات الحسان الى الآن ويحور عن القيام بحق شكره لسان كل ملان مجدده عالم المسجد الحرام هو وأبوه
وجده ومشيده مدارس العلوم الدينية وقد جعلها سعده وجده ناصر ألوية الامن والامان في جميع الممالك والبلاد ظل الله
المدود على كافة العباد السلطان الاعظم واليلى العشم والجوا العظم السلطان مراد جعل الله السلطنة والخلافة
كلمة باقية بعبه في عقبه الى يوم التناد وأزال بنور عدله ظلم الظلم والعناد وشتت بسيف قهره شمل أهل الكفر والاحقاد

وهدم عمه ماول بأهـ و سطوته الكائن والبيع وعمر بصيب معدته وصيب عدله ورأفته المساجد والجمع كما قال الله انقوى
القادر في محكم كتابه العظيم الباهر اغما يصير مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر في ذلك أقول

ان سلطاننا مراد الظل الله في الارض باهر السلطان ملك صار من مضي من ملوك الارض وجاعين المعالي
ملك هو في الحقيقة عندي ملك يسع صبغة الانسان ملك عادل فكل ضعيف وقوى في حكمه بيان
سبقة والمنون طرفارها على قتل العدو يندوان كمل المسجد الحرام بناء فاق في العالمين كل المباني
هكذا هكذا والافلالا اغما الملك في بني عثمان ولما كان هذا (هـ) البيان العظيم الاركان اربا قبا

على صفحات الزمان دالا
على عظم شأن من أمر
بيننا من أعيان الانسان
كأشار إليه القائل في صانف
الزمان
ان البناء وان تعاطم أمره
أخصى يدل على عظيم
المباني

جعت في هذه الادراق
من أخبار ذلك ماورق وراق
تسير به الى كان الى - امر
الآفاق وتنبه في صفحات
الدهر كالشمس في الاشراف
ويحفظ في خزائن المسالك
والسلاطين كانهن
الاعلاق فكان كاياسنا
في بابها منعنا عن تساق
بأصحابه أنيسا تجعل
مؤانسته وجلبا لاغل
بجالتنه جمع بين الطائفت
تاريخه وأحكام
شرعيه ومواعظ نانه
وفوائد بارعه وفوضيته
الاعلام بأعلام بيت الله
الحرام وخدعت به
خزائن كتب هذا السلطان
الاعظم الشاب الاعدل

من الهجرة ومات يزيد سنة أربع وستين واستقر به عبد الله بن الزبير الى أن استشهد سنة ثلاث
وسبعين من الهجرة فولى مكة (الحجاج) من قبل عبد الملك ثم بعد الحجاج ولهم جماعة منهم (مسلمة بن
عبد الملك بن مروان ثم الحارث بن خالد الخزرجي) وقد على عبد الملك فلم يصله فرجع من عنده وأنشأ
أبنا تافلت عبد الملك فارسل في طلبه فلما وافته قبيل يديه سأله عما عليه من الدين فقال ثلاثون ألفا
فقال له عبد الملك قضا دينك أحب اليك أم ولاية مكة فقال بل ولاية مكة قولاً ياها قبل ان ذلك كان
قبل ولاية مسلمة بن عبد الملك ثم عزل الحارث وولى مسلمة ثم عزل مسلمة وولى (خالد بن عبد الله
القسري) ثم نافع بن علقمة الكوفي ثم يحيى بن الحكم بن أبي العاص (وتوفي عبد الملك سنة ست وعشرين
قولى الخلافة ابنه الوليد قولى مكة (عمر بن عبد العزيز بن مروان) وعزله سنة تسع وعشرين وقيل سنة
أحدى وتسعين وولى (خالد بن عبد الله القسري) المتقدم ذكره واستقر الى أن توفي الوليد سنة ست
وتسعين قولى الخلافة سليمان بن عبد الملك وولى مكة (خالد بن عبد الله القسري) ثم عزله وولى (طلحة
ابن داود) ثم عزله بعد سنة أشهر وولى (عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد) وتوفي سليمان بن عبد
الملك سنة تسع وتسعين وولى الخلافة عمر بن عبد العزيز قولى مكة (عبد العزيز) المذكور ثم (محمد
ابن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه ثم عزله بن عباس ثم عبد الله
ابن قيس بن محرمه ثم عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن مرقاة العدوي) وقد كان جبراً بن عبد
العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد المذكور أولاً هو الذي ولى مكة لعمر بن عبد العزيز مدة خلافة
جميعها وجمع بعض الناس فقال لعل المذكورين من الولاة قولوا المارة مكة لعمر بن عبد العزيز من
ولايته عن الوليد في المدة التي كانت ولايته بالمدينة فان مكة كانت في ولايته أيضاً وتوفي عمر بن
عبد العزيز سنة إحدى ومائة قولى الخلافة بعده يزيد بن عبد الملك قولى مكة (عبد العزيز) السابق
ذكره (ثم عبد الرحمن بن الفضل القرشي ثم عبد الواحد بن عبد الله القسري) وتوفي يزيد بن عبد
الملك سنة مائة وخمسة وقيل مائة وسبعة قولى الخلافة هشام بن عبد الملك قولى مكة في زمنه جماعة
منهم (عبد الواحد القسري) المتقدم ذكره ثم (ابراهيم بن هشام الخزرجي) خال هشام بن عبد الملك
(ثم أخوه محمد بن هشام) وقيل ممن ولى مكة زمن هشام بن عبد الملك (نافع بن علقمة الكوفي) السابق
ذكره في خلافة عبد الملك وتوفي هشام بن عبد الملك سنة مائة وخمسة وعشرين قولى الخلافة الوليد
ابن يزيد بن عبد الملك قولى مكة (يوسف بن محمد الثقفي) وقتل الوليد بن يزيد سنة ست وعشرين
ومائة وولى الخلافة يزيد بن الوليد وولى مكة (عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز) وكانت مدة
خلافة يزيد بن الوليد خمسة أشهر ثم مات قولى الخلافة أخوه ابراهيم بن الوليد ثم بعد أربعين ليلة

الاکرم المطيع لله ولا راء خير الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم أحد السبعة الذين يظلهم الله يوم القيامة تحت ظله يوم لا ظل الا
ظله ويشملهم بفيض فضله العظيم فلا فضل الا فضله خلق الله تعالى على الاسلام والمسلمين ظلال سلطنته القوى المتين لتأييدها
الدين المبين وأنام الانام في ظل أماته وعدله المتكبر وأبقاه على عمر السلطنة العادلة دهر أطويلا وثبته على نهج الكتاب
والسنة ولن تجد لسنة الله تحويلا والله أسأل أن يكسو هذا المؤلف من حسن القبول جلبا بالايحقة كرا ليا لى والايام ويجه لنا
من المقبولين في باب العالي القارئ بالنظر الى وجهه الكريم في دار السلام وقد رأينا أن نضم هذا الكتاب المستطاب الى مقدمة
وعشرة أبواب وخاتمة والابواب الى فصول بحسب الاحتياج والى الله المرجع والمآب (في الباب الاول) في وضع مكة المشرفة

شرفه الله تعالى وحكم بهما شرهما وأحكمهما وأمرهما في الباب الثاني في بناء الكعبة العظيمة زادها الله تعالى شرفاً وعظماً
 في الباب الثالث في بيان ما كان عليه وضع المسجد الحرام في الجاهلية وسدراً الإسلام في الباب الرابع في ذكر ما زاد
 العباسيون في المسجد الحرام في الباب الخامس في ذكر الزيادة في المسجد الحرام بعد أن سبغ الذي أمر به المهدي
 العباسي في الباب السادس في ذكر عمره مثلاً الجراكسة في المسجد الحرام في الباب السابع في ذكر ملوك آل عثمان خاد
 الله تعالى ساطعهم إلى انقضاء الدوران وذكر نبذة من أخبار شاه اسمعيل القزلباش في الباب الثامن في دولة السلطان
 الممقور في الرحمة والرشوان السلطان (٦) الأعظم سليمان خان في الباب التاسع في ذكر دولة السلطان الأعظم

الخاقاني حضرة سليم خان
 الثاني صاحب السكابا
 والمباي

في الباب العاشر في ذكر
 سلطان الزمان السلطان
 مراد الذي أبجله تأليف
 هذا الكتاب

في النافذة في ذكر المواضع
 والامكنة المشرفة التي
 يستجاب فيها الدعاء

في المقدمة في ذكر
 سندنا في ما نقله في كتابنا
 هذا من أخبار البلاد

الحارم إلى من ننقل عنه
 الوثوق والاعتقاد في علم
 أن من ركة العلم نفسه إلى

قائه وما لم يكن هناك سند
 بين الناقل الراوي ومن
 ينقل عنه فلا اعتماد على

هذا النقل ولا بد أن
 يكون رجال السند موثقاً
 بهم والأفلا اعتبار لذلك

الرواية وأقدم مؤرخي
 مكة هو الأمام أبو الوابد
 محمد بن عبد الكريم

الأدري ثم الأمام أبو عبد
 الله محمد بن أحمد بن

خلع وولي الخلافة مروان بن محمد بن مروان فأثبت ولاية (عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز) على
 مكة ثم عزله وولي على مكة (عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك) ثم نقب على مكة أبو حنيفة الخارجي
 وأخرج منها عبد الواحد وقصة هذا الخارجي مذكورة في التواريخ ثم جهر مروان بن محمد جيشاً
 لأخراج الخارجي من مكة والمدينة وأمر على الجيش عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي فأخرج
 جيش أبي حنيفة الخارجي قتلته وولي مكة وولاه أيضاً مروان بن محمد (الوليد بن عروة السعدي)
 ويقال أيضاً لولاه مروان (محمد بن عبد الملك بن مروان) وانقضت دولة مروان بن محمد سنة مائة
 وأربعين وثلاثين وقل

في ابتداء دولة بني العباس

وقام ملك بني العباس فكان أول خلفائهم السفاح أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
 عباس رضي الله عنه ما قول في أيامه (داود بن علي بن عبد الله بن عباس) رضي الله عنه
 ثم وليها أيضاً في زمن السفاح (عمر بن عبد الجبار بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب) وتوفي السفاح
 سنة مائة وستة وثلاثين وولي الخلافة أخوه المنصور فولي مكة في خلافته جماعة أولهم (العباس بن
 عبد الله بن معبد) السابق ذكره (ثم زياد بن عبد الله السارني) السابق ذكره أيضاً ثم عزله وولي مكة
 (الهيثم بن معاوية العنكي الخراساني) واستقر إلى سنة ثلاث وأربعين فعزله وولي مكة (السري بن
 عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد المطلب) واستقر إلى سنة ثمانية وأربعين ومائة

في ظهور النفس الزكية ومبايعة الأئمة

وفيها ظهر بالنفس الزكية وهو محمد بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن
 علي بن أبي طالب في بايعة الأئمة من أهل عصره كالكواكب في حقبته ربهما الله تعالى ومن في طبقتهم
 فوجه إلى مكة من قبله (محمد بن الحسن بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب) ومعه القاسم بن
 اسحق والبايعي يعني الله سمير من مصنف قفرج عليهم السري أمير مكة من قبل المنصور فالتقيا
 بشعب إذا عرفاهم السري ودخل محمد بن الحسن مكة وأقام بها يسيراً فأنه كتاب من محمد بن عبد
 الله يأمره بالرجوع إلى المدينة مع من معه ويخبره عن سير جيش المنصور إليه لخارجه وعليهم أمير
 عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن عباس فدار من مكة هو والقاسم بن اسحق فبايعه وهو
 بنواحي قديد قتل محمد بن عبد الله النفس الزكية وأقصته مذكورة في التواريخ وقبل أن الذي
 ولاه محمد بن عبد الله على مكة الحسن بن معاوية والحمد لله بن الحسن والله أعلم بالصواب ثم عاد
 السري إلى ولاية مكة من قبل المنصور واستقر إلى سنة مائة وستة وأربعين فعزله المنصور وولي

العباس النفاكهة المكي ثم قاضي القضاة السيد تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الحسيني الأمامي ثم المكي

ثم الحافظ نجم الدين عمر بن محمد بن قاضي القضاة السيد تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الحسيني الأمامي ثم المكي
 عنهم أما أبو الوابد الأزرق فروي عنه ولقبه عن جماعة أجيال وأخبار وعلماء كبار منهم والذي المرحوم مولانا علاء الدين أحمد بن
 محمد بن قاضي خان بن محمد بن أبي بن بقوب الحنفي القادري الحرفاني الدهراني ثم المكي رحمه الله تعالى وليس جدينا قاضي خان
 صاحب الفتاوى المشهورة من علماء مذهبنا بل هذا غير ذلك من علماء مروان قال أخبرنا بها العز بن محمد بن قاضي خان
 الحافظ نجم الدين عمر بن قاضي القضاة السيد تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الحسيني الأمامي ثم المكي
 عبد الله بن عمر بن قاضي القضاة السيد تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الحسيني الأمامي ثم المكي

نظافرا لازدي أنباء عن أبي طاهر أحمد بن محمد الحافظ قال أنبا ناهما المبارك بن عبد الجبار المعروف بالطيوري قال أنبا ناهما أبو طالب محمد بن علي بن الفتح النشاري قال أنبا ناهما أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبي موسى الهاشمي قال أنبا ناهما أبو اسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال أنبا ناهما أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الوليد الأزرق رحمه الله وأما أبو عبد الله محمد بن اسحق الفاكهي فأنى أروى مؤلفه عن الحافظ المسند المصنف خطيب بلد الله الحرام أحمد بن محمد بن أبي القاسم محمد العقيلي التويري المالكي نعمه الله برحمته قال أنبا ناهما أبو العباس أحمد بن محمد الدمشقي الشهير بالحفار إجازة قال أنبا ناهما في المستدة المعروفة ببيت أحمد بن عبد الرحيم إجازة قال أنبا ناهما الحافظ المسند (٧) بهاء الدين أبو الحسن علي بن هبة الله سبط

مكة (عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس) هم المنصور والفتح واستمر إلى سنة مائة وتسع وأربعين وكان عبد الصمد هذا من عجايب المخلوقات منها أنه مات باسما منه التي ولد بها وكانت قطعة واحدة من أصل ولده انشقات غريبة ثم ولي به عبد الصمد (محمد بن إبراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس) رضى الله عنهم واستمر إلى سنة مائة وخمسين وفيها توفي المنصور وروى الخلافة ابنه محمد المهدي فولى مكة (إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس) إلى سنة مائة وأحدى وستين فولى (جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس) إلى سنة ست وستين فولى (عبد الله بن قثم بن العباس بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب) وذكر الفاكهي أن محمد بن إبراهيم الامام السابق ذكره من ولى مكة أيضا المهدي توفي المهدي سنة مائة وخمسين وستين وولى الخلافة ابنه موسى الهادي وفي أيامه تغلب على مكة (الحسن بن علي بن الحسن النشبي بن الحسن السبط) وذلك في سنة مائة وتسعة وستين فإنه ظهر بالمدينة وخرج من بيته إلى مكة فدخل مكة وبلغ الهادي خبره فكتب إلى محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بأمره بمحاربه ومداينته وكان محمد بن سليمان قد توجه إلى الحج في هذه السنة في عدة من قومه وعسكر يدي طوى وانضم اليه من حج من جاشته وقوادهم فلاقاهم الحسين فاقتلوا يوم التروية فقتل الحسين وهو محرم وقتل من أصحابه ومائة رجل بفتح وهو موضع معروف بقرب الزاهر وحمل رأس الحسين إلى الهادي فلما رآه تعجب ولم يجهه ذلك ومنع الاتيين برأسه من الجائز ومن قتل مع الحسين من أهل بيته سليمان بن عبد الله بن حسن وعبيدات بن اسحق بن إبراهيم بن حسن وروى أبو الفرج الاصماني في مقاتل الطالبين بإسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فتح فوصل فيه بأصحابه لاذ الجناز ثم قال يقتل ههنا رجل من أهل بيتي في عصابة من المسلمين يقتلهم بأصكاف وخنوط من الجنة تسبق أرواحهم إلى الجنة أجسادهم انتهى وكان الحسين هذا شهيد ففتح كرمات معاينة فاضالا وقد مر على المهدي فأعطاه أربعين ألف دينار فصرقها ببغداد وأكوفه وكان لا يملك ما يلبسه الا قروة ليس تحتها قميص كذا قال القاسمي وتوفي موسى الهادي سنة تسعين ومائة فولى الخلافة أخوه هرون الرشيد فولى مكة في زمنه جماعة لا يعرف ترتيبهم في الولاية منهم (أحمد بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما واحدا ابررى وسليمان بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس والعباس بن موسى بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس والعباس بن محمد بن إبراهيم الامام) السابق ذكره (وعبد الله بن قثم بن عباس) السابق ذكره (وعلي بن موسى بن عيسى أخو العباس بن موسى والفضل بن

الحسري إجازة قال أنبا ناهما
به الحافظ محمد بن أحمد بن
محمد السلفي إجازة قال
أنبا ناهما الحافظ محمد بن
أحمد النجاشي كتابه قال
أنبا ناهما الحافظ أبو علي
الحسين بن محمد القاسمي
أحمد أركان الحديث
قرطبة قال أنبا ناهما الحافظ
الحكم بن محمد الطرازي
عن أبي القاسم بن أبي غالب
الهمداني عن أبي الحسن
الانصاري عن مؤلفه
رحمه الله تعالى

باب الاول في ذكر
وضع مكة المشرفة شرفها
الله تعالى وحكم يسع
دورها وإجازتها
وحكم المجاورة بها
(اعلم) ان بلد الله الحرام
مكة المشرفة زادها الله
تعالى شرفا وتعظيما بلدة
كبيرة مستطيلة ذات
شعاب واسعة ولها مبدأ
ونهايتان فبدؤها المعلاة
وهي المقصورة الشريفة
ومنتهاها من جانب حدة

موضع يقال له الشبيكة ومن جانب اليمن قرب مؤلف سبيل ناجزة رضى الله عنه لصق بحرى اليمن يزل اليه من درج يقال له باران وعرضها من وجه جبل يقال له الاتن جبل جزل إلى أكثر من نصف جبل أبي قيس ويقال لهذين الجبلين الاخشبان وهما هما الأزرق جبل أبي قيس والجبل الاحرق فانه قال أخشاب مكة أبو قيس وهو الجبل المشرف على الصفاء والاخر الذي يقال له الاحرق وكان يسمى في الجاهلية الاعرف وهو الجبل المشرف على قيقعان وعلى دور عبد الله بن الزبير انتهى فيكون قيقعان مما يشرف على الجبل المقابل لابي قيس وقال ياقوت في معجم البلدان قيقعان هو نفس الجبل وانما سمي الاتن جبل جزل يكسر الجيم ويقع الزاى وتشديد اللام لان طائفة من الجيوش يقعون بهذا الجبل يعرفون بهذا الامر يلعن فيه بالطليل (وأما موضع الكعبة المكة فله وسط

المسجد الحرام بين هذين الجبلين في وسط مكة ولها شعاب كثيرة وعزوة إذا أشرف الإنسان من جبل أبي قبيس لا يرى جميع مكة بل يرى أكثرها وهي تسع خلقة كثيرا خصوصا في أيام الحج فانه يرد إليها قوافل عظيمة من مصر واثام وحلب وبغداد وبصرة والحجاز ويحذو الويل من بحر الهند والحشة والشجر وحضر موت وعربان جزيرة العرب طوائف لا يحصىهم الا الله تعالى فذهبهم جميعا وأقيمت أوجبالها وروادها وهي ترتد عمارتها وتنقص بحسب الأزمان وبحسب الولاية والامن والظروف والغلاء والرخا وهي الآن بحمد الله تعالى في دولة السلطان الأعظم النقيض الأكرم معمر هذا العالم بالبذل والفضل والكرم (السلطان مراد خان) خلد الله ملكه وجعل بساط البسيطة ملكه في أعلا (٨) درجات العماره والامن والرخا بحسب ما رأيت من أول العمر الى

العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ومحمد بن عبيد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمر بن عثمان (ابن عفان) رضى الله عنه (وموسى بن عيسى بن موسى) المتقدم ذكره وفي سنة مائة وثلاثة وسبعين جاءت الحشة في زمن الحج الى جدة فأرقتوا عن فيها فخرج الناس هاربين الى مكة فخرج معهم أهل مكة لقتال الحشة ودفعهم فلما رأوا الحشة ذلك هربوا الى المراكب فجهزوا بهم صاحب مكة فترأى في العرو قبل ان ذلك كان سنة ثلاث وثمانين ومائة والله أعلم وأراد الرشيد أن يوصل ما بين بحر القلزم وبحر الروم ليتبأ له ان يفر والروم بلادهم فقال له يحيى بن خالد البرمكي لو فعلت ذلك دخلت سفاب الروم أرض العرب واختطفوا المسلمين من المسجد الحرام فتركه ونفى الرشيد سنة إحدى وتسعين ومائة وقيل سنة ثلاث وتسعين ومائة وولى الخلافة ابنه محمد الأمين فولى مكة في أيامه (داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس) رضى الله عنه - جاء فضعت اليه المدينة فولى ابنه سليمان المدينة فبعد مضي مدة كتب اليه أهل المدينة ياتسون منه الاتيان اليهم ويفضلونها على مكة فردد عليهم أهل مكة بقصيدة مثلها وحكم بينهم رجل من بني هاشم ناسكا كان مقبلا بمكة والقصة مشهورة لا حاجة لاستيفائها ولما خلع الأمين سنة سبع وتسعين ومائة فبيع المأمون أبق (داود بن عيسى) على ولاية مكة والمدينة ثم فارق مكة متخوفا من الحسين بن الحسن بن علي الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه المعروف بالأفطس وذلك ان أبا السرايا السري بن منصور الشيباني قام بالعراق يدعولبيعة أهل البيت وتغلب على كثير من العراق فولى مكة (الحسين بن الحسن) المذكور فلما بلغ داود بن عيسى توجع الحسين الى مكة فجمع أصحابه وقال لا استحل القتال بمكة والله اني دخلوا من هذا الفج لا يخرج من هذا الفج فالتحارفي ناحية ثم خرجوا الى العراق وسعد الناس عرفة بلا امام فصرى بهم رجل من عرض الناس بالخطبة ودفعوا من عرفة وقيل ان الحسين بن الحسن لما بلغ مرق فوقف عن دخول مكة خوفا من بني العباس فلما بلغه خلوها منهم وخرج داود بن عيسى دخل في عشرة أنصار من أصحابه فطاق وصرى ومضى الى عرفة فوقف به اليلا ثم صلى بالناس الصبح بالمزدلفة وأقام على ان قضى الحج ثم عاد الى مكة ففعل ففعل واستمر الى ان بلغه قتل أبي السرايا سنة مائتين فطاق تغير الناس عليه فعمد الى محمد بن جعفر الصادق الملقب بالديباج لجماله وسأله الميابة له بالخلافة فكره محمد بن جعفر ذلك فاستقال ابنه علي بن محمد المذكور فلم يرل به حتى يابعه وبالخلافة وجعوا الناس على مبايعته كرها واقبوه أمير المؤمنين وذلك في ربيع الأول سنة مائتين وبق شهوا اليهم له من الامر ثم والامر للأفطس وعلي بن محمد وهما على أقبح سيرة ثم

الآن هذه العماره ولا قريبا منها وكنت اشاهد قبل الآن في زمن الصبا خلوا الحرم الشريف وخلوا المطاف من الطائفين حتى اني أدركت الطواف وحدي من غير ان يكون معي أحد مرارا كثيرة أترصده غلبا لكثرة ثوابه بان يكون الشخص الواحد يقوم بتلك العبادة وحده في جميع الدتبار وهذا لا يكون الا بالنسبة الى الانسان فقط وأما الملائكة فلا يجوز عنهم المطاف الشريف بل يمكن ان لا يجوز عن أولياء الله تعالى ممن لا تلهو مسورته ويطوف خافعا عن أعين الناس ولكن لما كان ذلك خلاف الظاهر صار ثابرا على أداء هذه العبادة بالانفراد ظاهرا كثيرا من الصلحاء لانه ليس معنا عبادة يمكن ان ينفردها رجل واحد في جميع الدنيا

ولا يشاركه غيره في تلك العبادة بغيرها الا الطواف فانه يمكن ان ينفرده شخص واحد بحسب الظاهر والله تعالى أعلم بالسرايا - حتى سكنى والى روجه الله ان وليا من أولياء الله تعالى رصد الطواف الشريف أربعين عاما لا ونهزا ليعوزها الطواف وحده قرأى بهذه المدة خلوا الطواف الشريف فقدم ليشرع واذا بحجة تشارك في ذلك الطواف فقال لها من أنت من خلق الله تعالى فقالت أنا أرسد ما رصدت قبلا بمائة عام فقال لها حيث كنت أنت من غير البشر فاني فرت بالانفراد بهذه العبادة وأتم طوافه وحكى لي شيخ معمر من أهل مكة انه شهد الظباء تنزل من جبل أبي قبيس الى الصفا وتدخل من باب الصفا الى المسجد ثم تعود خلوا المسجد من الناس وهو صدوق عندي وكنا نرى سوق المسعى وقت الصبح خالية عن الجماعة وكنا نرى القوافل

تأق بالخطة من بحيلة فلا يجد أهلها من يشتري منهم جميع ما جلبوه وكافوا يدعون ما جازاه بالاجل اضطراوا اليهود وابتعد ذلك
ويأخذوا أثمان ما باعوه وكانت الاسعار رخيصة جدا لقلة الناس وعزة الدراهم وأما الناس كثيرون والرزق واسع والخبر
كثير وانطلق مطعون آمنون في ظلال السلطنة الشريفة خاضعون في محرابها واحسانها ونعمته الوريثة أدام الله تعالى
سلطنته الزاهرة وأطال عمره وشدد دولته القاهرة وخلافته الباهرة (ومكة شرفها الله تعالى) يحيط بها جبل لا يسلط اليها الخيل
والابل والاحمال الا من ثلاث مواضع أحدها من جهة المعلاة والثانية جهة الشيكة والثالثة المسفلة وأما الجبال المحيطة
فيسلك من بعض شعبها الرجال على أقدامهم لا الخيل (٩) والجبال والاحمال وكانت مكة في قديم الزمان مسورة

بجهة المعلاة كان بها جدار
عريض من طرف جبل
عبد الله من عمر الى الجبل
المقابل وكان فيه باب من
خشب مصفح بالحديد
أعداه ملك الهند الى
صاحب مكة وقد أدركنا
منها قطعة جدار كان فيه
نقوب للسيل قصير دون
القامة وهو صحت قطعة
جدار بنى الى جانبه سيل
على مجرى ذيل عين حنين
بناء المرحوم مصطفى باطر
العين باهم المرحوم
المقدس السلطان سليمان
خان سقا الله ماء الكوثر
والسيل في يوم العطش
الا كبر قد اتم الميزان وجعل
على السيل منظره بها
شبابيل من الجهات
الاربعة يتنزه الناس فيها
وذلك باق الى هذا اليوم
وهدم ما عداه وكان في
جهة الشيكة أيضا سور
ما بين جبلين متقاربين
بينهما الطريق السالك الى
خارج مكة وكان هذا السور
فيه بابان عقدين أدركنا

جاء جيش من المأمون وعليه عيسى بن يزيد الجلودى قطب محمد بن جعفر الديباج الامان بعد قتال
عند بئر معونة وخلع نفسه فأجلوه فلا قدرج من مكة ودخلها العباسيون ثم ساروا الديباج الى العراق
واعتذر للمأمون فقبله قال الذهبي ان الجلودى خرج بالديباج الى العراق واستخلف على مكة ابنه
(محمد) وقبل استخلاف يزيد بن محمد بن حنظلة الخزرجي وجاء من الجن ابراهيم بن موسى الكاظم ودخل
مكة عنوة وقتل يزيد بن محمد سنة مائتين واثنين وقال القاسمي وولى مكة عبد الجلودى (هرون بن
المسيب ثم جندون بن علي بن عيسى بن ماهان) ثم ولىها (ابراهيم بن موسى الكاظم) السابق ذكره
وذكر الازرقى ان يزيد بن حنظلة كان واليا على مكة خلفه جندون ومن ولى مكة ثمة أمون
(عبيد الله بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه) مع المدينة ومن
ولى مكة أيضا المأمون (صالح بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وسليمان بن عبد الله
ابن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس وابنه محمد بن سليمان والحسن بن سهل) الا أنه لم يباشرها
بل عقد له عليهم ومن ولى المأمون أيضا (عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب) رضى الله عنه واستمر الى أن توفي المأمون سنة مائتين وثمانية عشر
فولى الخلافة أخوه المعتصم بن الرشيد فولى مكة (صالح بن العباس) المتقدم ذكره وبقى الى خلافة
المتوكل وولى مكة للمعتصم أيضا (اشاس الترسى) من كبار قواده وذلك أنه أراد الحج فقبض اليه
المعتصم ولاية كل بلد دخلها فدخل مكة أقام (محمد بن داود بن عيسى) نائب عنه على الحج ودعى
لاشاس على المنابر في الحرم وكل بلاد دخلها حتى رجع الى مصر من رأى وتوفى المعتصم سنة مائتين
وثمان وعشرين وعلى مكة محمد بن داود وتولى الخلافة ابنه الواثق وتوفى الواثق سنة مائتين واثنين
وثلاثين وعلى مكة محمد بن داود السابق ذكره فولى الخلافة أخوه المتوكل بن المعتصم فولى مكة اعل
ابن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور الى سنة مائتين وثمانية وثلاثين وتوفى فوليا (عبد الله بن
محمد بن داود ثم عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم الامام ثم محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد
ابن ابراهيم الامام) ومن عقد له على ولايته مكة ولم يباشر في خلافة المتوكل (ابنه محمد المعتصم)
فأرسل اليها بعض قواده نائب عنه ومن ولىها أيضا في خلافة المتوكل (إسحاق مولى المعتصم) وكان
من كبار قواد المتوكل وأسفر في ولايتها الى أن قتل المتوكل سنة مائتين وسبعة وأربعين وولى الخلافة
ابنه المعتصم ومات بعد سنة أشهر فولى الخلافة المستعين بن المعتصم فولى مكة في أيامه (عبد الصمد
ابن موسى) المتقدم ذكره (ثم جعفر بن الفضل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس) رضى الله عنهما وتقلب على مكة في أيامه اسمعيل بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الجون بن

(٢ - تاريخ مكة) أحد العقدين يدخل فيه الجبال والاحمال ثم هدم شيئا فشيئا الى ان لم يبق منه شيء الا
فج بين جبلين متقاربين فيه المدخل والمخرج وكان سور في جهة المسفلة في درب الجن لم ندركه ولم ندرك آثاره وذكر التقي القاسمي
رحم الله نقلهما تقدم انه كان بمكة سور من أسلاها دون السور الذي ذكره قريبا من المسجد المعروف بمسجد الزاوية فانه كان من
الجبل الذي الى جهة القنطرة ويقال له تلج الى الجبل المقابل الذي الى جهة سوق الليل قال في الجبلين آثار تدل على اتصال
السور بها انتهى ولم يبق الا أن شئ من آثار السور التي مطلقا اعل دور مكة كانت تاتى الى هذا الموضع حيث وضع عليه السور
ثم اتصل العمودان الى أن احتجج الى سور المعلاة قال افاكهى رحمه الله تعالى ومن آثار النبي صلى الله عليه وسلم مسجد بأعلى مكة

يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه عند بئر جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل وكان الناس لا يضاوون في السكنى في قديم الدهر هذه البئر وما فوق ذلك خال من الناس وفي ذلك يقول عمر بن ربيعة نزلت بمكة من قبائل نوفل وورثت خلفا البئر بعد منزل حذرا عليها من مقالة كاشع • ذيب اللسان يقول ما لم يفعل قلت المسجد هذا هو مسجد الزبارة موجودا الى الآن يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع رايته يوم فتح مكة في البئر موجودة الا ان خاف المسجد وقد تهاوزوا عمران عن حذرها البئر كثير الى صوب المعلاة • واما هذه الاسوار فقد قال النبي القاسي رحمه الله ما عرفت متى انشئت هذه الاسوار بمكة ولا من انشأها ولا من عمرها غير انه بلغني ان الشريف (١٠) ابا عزيز قنادة بن ادريس الحنفي جلد سادنا انشأ في مكة

عبد الله بن الحسن المشي فانه صاحب مكة جعفر بن الفضل واخذ جعفر ما على المقام من الذهب وكان وضعه المتوكل فصر به جعفر دنانير وصره في قتاله فقلده اسمعيل على مكة قهر بجهنم واستولى اسمعيل على مكة ثم سار الى المدينة فملكها ثم مات بالجذري سنة مائتين واثنين وخمسين ومن ولي مكة للمستعين (ابن العباس ومحمد بن طاهر بن الحسين) ولم يباشر او قتل المستعين سنة مائتين واثنين وخمسين وولي الخلافة المعتز بن المتوكل وولي مكة في زمنه (عيسى بن محمد بن اسمعيل المحمري) قال القاسي ومن ولي مكة في خلافة المعتز او المهدي او المعتقد (محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور) الملقب كعب البقر وقتل المعتز سنة مائتين وخمسة وخمسين وولي الخلافة المهدي بن الواثق فولي مكة في زمنه (علي بن الحسن الهاشمي) كذا ذكره الفاكهي ولم يرفع اسمه وقتل المهدي سنة ثمان وخمسين ومائتين وولي الخلافة المعتقد علي بن المتوكل فولي مكة أخاه الموفق طلحة ابن المتوكل) وقيل (محمد بن المتوكل ثم ابراهيم بن محمد بن اسمعيل العباسي) الملقب بزي ثم وليها (أبو المغيرة محمد بن أحمد بن عيسى) المتقدم ذكره وذكر القاسي ان المعتقد كان قد ولي أبا عيسى محمد ابن يحيى المحمري ثم عزله بابي المغيرة السابق ذكره فصار باقتل أبو عيسى ودخل أبو المغيرة مكة ورأس أبي عيسى بن بديع علي ربح ومن ولي مكة للمعتقد (الفضل بن العباس بن الحسين بن اسمعيل العباسي) وعمر بن محمد بن مصعب بن موسى بن عيسى) وقد عد الناس ممن ولي مكة للمعتقد أحمد بن طولون صاحب مصر ولم تثبت ولا يشهد هذا القدر لانه لم يباشرها ومن ولي مكة زمن المعتقد (محمد بن أبي الساج وأخوه يوسف بن أبي الساج) ومات المعتقد سنة تسع وسبعين ومائتين وبويع بعده لابن أخيه المعتضد بن الموفق طلحة بن المتوكل قال القاسي محمد بن جابر الله في تاريخه وأما ولاته ابنتي مكة في خلافة المعتضد ثم في خلافة أولاده المكتفي والمقتدر وانهما لم يباشرتا في خلافة الراعي بن المقتدر ثم المكتفي ثم المستكفي ثم المطيع جماعة كثيرة ولم يعرف منهم سوى عجم بالعين المهمة والجليم ولم يعلم بعده ولا يشهد غير ان بعضهم ذكر أنه كان واليا سنة مائتين وأحدى وعشرين وذكر ان الأثير انه كان واليا سنة مائتين وخمسة وتسعين فحصل أنه استمر لهذا التاريخ أو عزله أو أعيد ومن ولي مكة في هذه المدة (مؤنس الخادم) الملقب بالمظفر بالفضل لا بالباشرة ولم يعلم من يباشره في مدة عقده حاله ومن ولاته ابنته سنة ثلاثمائة أو قبلها (ابن ملاحظ) رحمه الله في سلطان مكة ولا أعلم له أمه أو ولاته من كان ولا يشهد غير أني أظن أنه كان عليها سنة ثلاثمائة أو قبلها ومن وليها في هذه المدة ابن محباب وقيل ابن محارب ولم تعلم أولاد ولا يشهد

(قد كرر دخول القراءطة مكة)

أدام الله عزهم وسعادتهم هو الذي عمرها قال وأظن أن في دولته عمر السور الذي بأعلى مكة وفي دولته سهلت العقبة التي بنى عليها سور باب الشبيكة وذلك من جهة المظفر صاحب أربل في سنة ست مائة وسبعة وثلثمائة الذي بنى السور الذي بأعلى مكة والله أعلم قال ورأيت في بعض التواريخ ما يقتضي أنه كان مكة سور في زمن المقتدر العباسي وما عرفت هل هو هذا السور الذي بأعلى مكة وأسسها أو من أحد البهتين قال وطول مكة من باب المعلاة الى باب المباحين يعني درب الجن بالمسافة موضع السور الذي كان موجودا في زمانه طريق المديني والمسي وسبل وادي ابراهيم والسوق الذي يقال له الآن سوق الصغير مع ما فيه من دورات ولفات

ليست على الاستقامة أربعة آلاف ذراع واثنان وسبعون ذراعا بقديم السنين بذراع اليد وهو يتقص من ذراع عن ذراع المتديد المستعمل الآن يعني الذراع الشرعي وطول مكة من باب المعلاة الى باب الشبيكة من طريق المديني ثم يعدل عنه الى سوقه ثم الى الشبيكة أربعة آلاف ذراع ومائة ذراع واثنان وسبعون ذراعا بقديم السنين بذراع اليد أيضا انتهى وقال أيضا ذكر الزبير بن بكار عن ابن سفيان بن أبي وداعة السهمي أن سعد بن عمرو السهمي أول من بنى بمكة وأنشد في ذلك شعرا وأقول من يواضعه • وصورةها ساكناء ثانی وينبغي لمن بنى مكة يباشر أن لا يرفع بناءه على بناء الكعبة الشريفه فان بعض العامة رضى الله عنهم كان يأمرهم بدمه قال الازرقى وانما سميت الكعبة كعبة لانه لا يبنى بمكة بناء مرتفع

بهاشم قال حدثني حدي عن ابن عيينة عن اس مشقة الخ عن شمس عثمان انه قال شرفه في زري بن مشقة في الكعبة الا
 امره له ثم قال فل حدي لاسي العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم داره التي عنك حبال المسند
 الحرام امر قومته ان لا يرفعوها على الكعبة و ان يجعلوا شلا حادون اذ كعبة تكو يدورها لسطم بالكعبة ثم قال الارزقي قال
 حدي فلم يبق لك دار اكبر او غيره تشرف على الكعبة الا هذه ثم اوجرت الاهداء الى الانبياء في رؤسها ثم
 يسح دور مكة و اجارتها في فقد ذكر الامام قاضي حان انه لا يجوز بيع دورها على حصة ردي لله عنه في ظاهر الرواية و قيل
 يجوز مع اسكراهه و هو قول محمد و في موضع قال صاحب (١١) لوفعت و عليه ما هو في رؤسها من أي حصة

[illegible]

مكة ومن الخواص اذا كنت بدم الرعي مكة وسط الدنيا وتعرف بالعباد قطع الرعاي في مفضل مكة ثم فيها الله تعالى في
وعم ان مكة لمدينة رادها الله عز وجل عظيمها فصل بقاع الارض بالاجماع وقد كثر ما في ارض الله موضع قريب صلى الله
عليه وسلم أي ماصم أعصابه بشرقة أفضل بقاع الارض بالاجماع طلول سيد لا عباد المرسلين عليه وعدهم أفضل الصلاة
والسلام فيه قال لا تكري رجه الله تعالى حرم الجحش بأرض مكة • قد عاهد اب المصطفى وخواها

وهم قد صدقوا ساكنها عت • كما غرس حبر ركني مأوها ثم خلف العلماء رحمهم الله تعالى في أن مكة
شرفها • ثم ما في أفضل أم لمده شريفه عظمها الله تعالى قد عت لأمام لا عظم (١٣) أوجبه وواجبه والامام

أحمد وأصحابه والامام الشافعي وأصحابه رضي الله عنهم أجمعين أن مكة

أفضل من المدينة رادها الله تعالى شرف وعظمها

حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أن ابن

صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد هذا

أفضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة

في مسجد رواد أحمد وابن حبان في صحيحه ولا

براتب في الفضايل التي أثبتها الله تعالى بسنده

الحرام ففضل فيها بسنده المذهب الذي اذنه الله

عباده طعنهم أفذرههم رددع دوحهم وجعلها قلة

للمسلمين أجباه وأموانا وفرض الطمخ ايه على من

استطاع ليه سيلا مرة في عهده وفي كل عام على

اشناس أجمعين فرض كفاية وسرهما يوم خالق السموات

وهو روي المولى الاعلى ولا كس ولا صلاة وطبع ثوبه في باب دكة وطع باه اوصار
قول وهو على عتبة الباب

(أنا بالله وبالله أنا • يخلق الخلق واقفيهم أنا)

وصاح في الطحاح وهو في قوسه يقول يا خير أنتم تقولون ومن دخله كال آسافا من الامار وقد عت

ما عباد أحد منكم منكم وكان قد استسم بفضل وقابل له ليس معنى الآية اشتر به ما كرت

وان معاهدا من دخله فامره ولوى أنوطا هر عاب دوسه وم يلفت ايه رصنه الله يركنه الله

في سدل الله لدعني هذا الكافر حر الله تعالى وأرادني أميراب وكان من ذهب فاطمهم ومطبا

صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة في مسجد رواد أحمد

ابن حبان في صحيحه ولا براتب في الفضايل التي أثبتها الله تعالى بسنده

الحرام ففضل فيها بسنده المذهب الذي اذنه الله عباده طعنهم أفذرههم

رددع دوحهم وجعلها قلة للمسلمين أجباه وأموانا وفرض الطمخ ايه على من

استطاع ليه سيلا مرة في عهده وفي كل عام على اشناس أجمعين فرض كفاية

وسرهما يوم خالق السموات

ولا أرض ولا تدخل لا حرام وهي متوى ارمهم واجعل عتبهما صلاة في الام ومسهط راس حير الامام صلى الله عليه وسلم

ومحرفه في اسوة بعد ثلاثه عشر عاما ومحل برول أكثر انقزار ومهبط الوحى ومظهر الايمان والاسلام ومبشاة الخفاء

لراشد بن • رصوان الله عليهم أجمعين • وسما طمر لا سود ورمم وادهم • وغير ذلك من المزايا العظام • ولقد قال القائل
ارضها البيت المحرم قلة • للمسلمين له المساحد بعدل • حرم حرام أرضه وصيودها • والصيديق كل اسلا دمحلى
وم الشاعرو والماسك كلها • وفي صيلا الميرة ترحل • وسما المقام وحوص زمرم مشرعاه • والظهور الركن الذي لا ريل
ولمسه العلى المحرم ولصفا • والمشرعان لمن بطرف وبرمل • وبمكة طمسات ضوتف أبرها • وبلمدى عتبه الخطايا نفس

الشرية في الحرم بل كان يجرح ابي الخليل عند قضاء طاعة وهكذا يروي عن الامام ابي حنيفة رضي الله عنه في مدة فانه يمكنه
 وكان احتجاج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحجوب ثم يرحلون ثم يرحلون ثم يرحلون بلا حرج وورد كره عند الرافق مصعبه
 هو روى عن وهب بن النضر المكي رحمه الله قال كنت اثناء ليلة اقبل في الحرم فوجدت كلابا يابس الكلبه لا يسارحها واستعنت به
 هي ناسي وتقول ان الله اشكركم بيلنا بحد بل ما بقي من حولي من معرهم ومكلمهم فاعوذ بحول الله وادعاء
 والمقصود في الايامي به وانه وادعت بيلنا بحد بل ما بقي من حولي من معرهم ومكلمهم فاعوذ بحول الله وادعاء
 الامام ذلك رضي الله عنه الطبع والحرارة أحب سدا في الطبع والرجوع في كل ما كان (١٥) الناس الا على الطبع والرجوع
 وقهم اس رشده من هذا

فوجدت محمد بن طلحة بن حواصة طاعة الخرا لا سود وعليه صاب من قصه في مولده وعمره
 اصطط شقوق حداثته بعد فقهه واحصا شدة فوسع حسن المروءة اما الخرا في مكانه
 الذي قطع فيه وقيل بل وضعه سنير بيده وقال اخذناه بقرة شدة عندنا فبشبه وقد احدثه به
 وردده امر وطرا ناسي في الخروعة لمود والموه وجدوا الله تعالى وحده ذلك الشيخ محمد بن ابي
 الخرا عي وطرا في الخرا لا سود وبأمنه فان السواد في راحة دون الزهراء من بصرهم
 من مع تلك النسبة الشيخ محمد بن عبد الملك بن محمد بن الاندلسي وشهدوا الخرا في مكانه بول الله
 طرا لا سود الى مكة جل على فقه وهدى بل ومن وكان لم يصروا به مات فحنه زرعون عير وكان
 من آيات الله في الخرا الشريف وكانت مدة اقراءه هذه القرامطة انهم وعشرين سنة لا راحة
 بام وكان المصور من القامخ من المهدي العبدى ارسل لاجدس في سعيد القرامطة حتى في طهر
 محمد بن آفد هب في الخرا لا سود ابردهم بفعل وبدل حكمه انهم في طهر الخرا بعد دج
 تفديا للقرامطة على رد الخرا لا سود واولوا خدنا امر ولا ردة لا امر اي تاد الله
 زهري ردة على ابو حنيفة الذي كرهه قال العلامة اسط في تاريخه في اوارح سور تحرى هذه
 القرامطة من اقصه ردة اصح ما روى في واقعة بائنه فقص عليه باس واحد من اقصي ثم
 الخرا حواص من اسطاطة بدهش به بعدم سكام الله فوه وحاول في ريب الشرا عاصم
 به ومو باعهم اراده الله وانهم قمر صاع من قصص الله فوه وربه ثلاثة لا وسع
 والابو بده اوطو فوه الخرا وشده اقصيه به وانكم وانه في حقه كما كان ريبه عما وكاهو
 الا ان ايضا كدته به وقام القرامطة مع الخلفاء بالعراق والشام ومصر مذكو في التاريخ
 ولا حاشه الى الاطية مروي هذا القدر كفاة والله سبحانه وتعالى اعلم وانه في ماضي هذه
 من ذكر ولاه مكة فقولهم وبها (محمد بن طبع) المعروف بالاحشيد عفته ما ولوا به (في عام
 رضى) وكان منذ ذلك سنة ثلاثه وحدى وانه في قول امامي ولا انهم من باعهم ولاه مكة
 راع ولوا به فقدم المكنى ولما طبع الاحشيد بوى كفاة ولوا به كاهو لاجشيد عاصم ومن
 ولى مكة (القاصى ابو جعفر محمد بن الحسن بن عبد العزيز عاصم) وذلك سنة ثلاثه وحدى
 وثلاثين وقبل انه باعهم ذلك على لاجشيد هذا محصل من الكلام على ولاه في هذه المدة

في ذكر خطبة محمد بن سليمان العلوى لنفسه عكة

وفي سنة ثلاثه وواحد وقع في الموسم ان محمد بن سليمان بن محمد بن داود العلوى خطب اهـ
 بالامام في مكة وحل طاعة العباسيين وكان اول خطبه الحمد لله الذي اعاد الحق الى هذه وشر

مضى على سبق الخلق عن مراعاة حرمه لحرم الشريفة وقصورهم عن الوقوف عليهم حتى سبوا من مكة الا انهم راعى
 ذلك وعرف من نفسه اعدرة على الوقوف بحرمه فب الله تعالى ومطبه وسيره على وجهه نيق مع حرمه آيات الشريفة وجدانه
 وعيشته وطمته في عيشه وقلته كما عاين في حوله في الحرم الشريف ومشاهدته بيت الله تعالى والاقامة ما هو الفضل العظيم
 وانهم راسكبر ولا شئني بصاعف الحساب ما هو امان صاعف لبيات فاكتر العلى على عدم بصاعفها ولا شئني رد لاوا
 ايها في الاوقات الصالحة من الحج احدثه ارضه هو بل سعادته بطمى ووردتهم بحصرون الجعد والوقت الشريفة ومحمو
 كل عام وكان دأب والذى رحمه الله تعالى فبس ثوب يكف بظهري بادر يوم العر بادرى جوهه في مكة وبجاس بجهه

الله تعالى ونهط سطره واستمر جالساً حتى أتى صلاة المغرب فطوى بعد صلاة المغرب ربيعي ويعود إلى مي وكان يقول يا أولياء الله لا تد أن يحذو أي كل سبحة ويعلمو لا فصل وهو لا تلب تطواف الزيادة في أول يوم البحر فأبدا إلى الرسول من مي في ذلك اليوم وأحس في الحظير ربي شاهد الطائفة لعل أن يبع نظري إلى أحدهم أو يقع نظره على فحصل لي بذلك ركنهم واستمر على ذلك إلى أن كف نظره وجهه الله تعالى فكان يذهب وتجلسه في الحظير ويقول يا كبت لا تطرحهم ففعل أن يقع طرهم على فحصل لي ركنهم واستمر على ذلك إلى أن توفي وجه الله وإن أولياء الله يجمعون معهم عن أعين الناس ولا تراهم إلا من أسعد الله الله لي والله تعالى المسؤول أن يجعلنا من (١٦) سعداء الدنيا والآخرة عنه وكرمه إن شاء الله تعالى

في اسباب الشقي في ساء
 الكعبة المنسوبة رادها
 الله تعالى شرو و عظيمها
 ومهانته و كبر عا
 قل صلى الله عليه و آله
 في الدين محمد بن أحمد
 علي بن الحسين بن علي
 بن أبي طالب في كنهه
 العرام لاشد ان الكعبة
 المعظمة تيب مرات وقد
 اختلف في عدد سننها
 و تحصل من مجموع ما قيل
 في ذلك احوال ثمانية عشر
 مرات وهي ساء لانها
 عليهم السلام و ساء آدم
 عليه السلام و ساء اولاده
 و ساء الخليل ابراهيم عليه
 السلام و ساء اعمامه
 و ساء اخوه و ساء قصي بن
 كلاب بعد له صلى الله
 عليه و آله و سلم و ساء قريش
 قبل بعث النبي صلى الله
 عليه و آله و سلم و نحو هذا
 يومئذ خمس وعشرون
 سنة و ساء عبد الله بن
 الزبير بن العوام الاسدي
 و آخرها ساء حجاج بن
 يوسف الثقفي في املاقي

وهر الاسلام كما هو وكل دعوه خير لربنا واساطه لاي اعمامه صلى الله عليه وسلم عليه وعلى
 آله وصحبه الطيبين الطاهرين واكتب عليهم بركته. آمين
 آمين

لاطاف سبق • من كان للعق ديبا • واسطون يقوم • بعواجار واعليها
• يسهون كل بلاء • من العراق البنا •

في سنة ثلثمائة وستمائة عشر كان دخول الفرامطة مكة كما تقدم الكلام على ذلك وفي سنة
ثلثمائة وثمانية وثمانين خرجت مصر عن حكم الدولة العباسية ودخلت في حكم دولة العبيديين
واشتهروا بأصحاب طي بن وذهبوا في ذلك الوقت إلى بغداد ووجدوا عبد المعز العبيدي ثم دعاهم مولاه
سنة ثلثمائة وواحد وستين ثم أصبح ما بينهم من دعوى لهم على مسافر الحرم من مصارف الخطة
الاسلامية على قدم من بغداد وحلب وسائر ممالك الشرق إلى أن عمل الفرات بخطبهم اللطيف
السامي ومن جلب إلى بلاد المغرب مع الحرم بخطبهم ولهم الحمد

﴿ذکر دولة الاشراف عک﴾

[illegible]

امارات في سائر الكعبة فتكبرون انصهارهم يسرعهم انما كائنا الاحير وهو بناء الطلح وانه اعادهم حاسب للعزيز
 ابرار فقط واعادوه اني الحوريات الثلاث وهي حجه لسان وجهه المنصور الذي هو معادل انساب وجهه انصهارا مقابل طهه والميراث
 فاما باقية على سائر عدائهم الى يرضى الله عنهما في امارة الملائكة كعكة المشرفة وهو اول سائر الخلق قد كره الامام ابو الوليد
 احمد بن عبد الله بن احمد بن الوليد الارزقي في روجه فقال حدثنا علي بن مسلم البجلي عن ابيه حدثنا القاسم بن عبد الرحمن
 الانصاري حدثنا الامام محمد بن اساف بن الامام علي بن ابي طالب بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال كنت مع ابي
 علي بن الحسين عليهما السلام بمكة فبينما هو بطول وانا وراءه اذ جاء رجل طويل فوضع يده على ظهر ابي وانفتحت ابي ليه فقال

1900

فإنما في ما آدم عليه السلام السكعة المشرفة في وفد ذكره لإمامنا الوليد الأرقني فقال حدثني جدي عن سعيد بن سالم عن
 طلحة بن عمرو والحصري عن عطاء بن قتيبة بن يعقوب الرضي والماء الموحدة بعد هذا ألف ثم جاءه معلقة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال لما أهب الله دم إلى الأرض من الجنة قال يا رب سألني أجمع أصوات الملائكة قال محطبة ثم يا آدم وليكن ابن لي يتقاطف به
 ويد كرفي حوله كما رأيت الملائكة تصنع حول عرشى قال فأقبل آدم يتخطى الأرض وطويته ولم يقع قدمه على ثوب من الأرض إلا
 صار عمرا نازك حتى انتهى إلى مكعب في البيت الحرام وأن جبريل عليه السلام صر بجناحه الأرض فكشف عن أم ثاب
 في الأرض السابعة فقد صفة الملائكة من الصبر (١٨٨) ما لا يطق الصخرة ثلاثين رجلا وانه ساء من حجة أجل

من لبنان وطور سينا
وطور رينا والجبودي
وجاء حتى استوى على
وجه الارض وحدايدل
على ان آدم عليه السلام
ابدى اسنكمة
حتى ساوى وجه الارض
وله ذلك بعد ثور مابته
الملك بامر الله تعالى
ثم ازل الله تعالى ابيت
ادعور لا دم عليه
اسلام يستأس به فوجه
على اسنكمة ويدل
له شعر حسن منه

فَرَضَ خِيَامًا مِنْ أَرْضِ تِهَانِ يَمَّا • وَحَابَ الْقُلَّ ابْنِ الدَّلِّ يَجْتَنِبُ

وارحل اذا كسا في الاوطان مقصده • والمثل الرطب في اوطانه حطب

حدثني أبي عن جدي قال
حدثنا سعيد بن سالم عن
عنه أن ساج قال سمى
أن عمر بن الخطاب رضى
الله عنه قال كتب بأكف
شربى عن ألب الطرام
قال كتب أول الله من
العباد فوفية بحقوقه مع
آدم وقال له آدم إن هذا
بيني وأنت بعد لئيل
حوله كإيطاف حول عرتي
ويصلى حوله كما يصلى حول

هرشي وزلت معه الملائكة فرفعوا حواجزه من حجارة ثم وضع السبب عليه فكان دم عليه السلام
 بطرف حوله كايضا في دول العرش وبصرى عليه كايضا في دول العرش فلما عرف الله قوم نوح رعد الى السماء ونفت فواعده
 وقال الارزقي ايضا عدني ابي قال محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن عمار عن عمر بن ابي معروف عن عبيد الله بن ابي ريان قال
 لما احبط الله آدم عليه السلام من الجنة قال يا آدم ابن لي يتابعك يا بني الذي في السماء تنعبد فيه أنت وولدك كما تنعبد ملائكتي
 حول عرشي فسمعت عليه الملائكة فخرحت تلج ارض الساعة فمذت فيه الملائكة الصخرة حتى اثمرت على راحة الارض وهدت
 آدم يافوته حواشجوقه لها اربعة اركان يقص فوصفها على الاساس فمزل اليافوته كذلك حتى كان زم العرق فربها الله تعالى

[illegible][illegible]

قال ولم يكن ابراهيم عليه السلام سقف البيت ولا مسامع مدروا ولا رصه رصا وقال ود كر سده اى عند اذن عمر ان حمير عليه السلام رل بالبحر على ابراهيم عليه السلام من الحفة وانه وضعه حيث راى ثم وكم لا زلوى بحير مادام من طهر اياكم فقه كونه ما استطاعت فانه يوشك ان يحيى احوال عليه السلام ويرجع به من حيث طامه انتهى ذل الله الامم بن ابي اسامى رحمه الله تعالى وبناع صادة قال د كرسا ان الحلال ليه السلام بن ابي من حسة اجيل من طور سنا و طور ريتا ولسان و الجودى وحره قال د كرسا ب قواعده من حره قال و روى ان الحليل عليه السلام أسس البيت من سته اجيل من ابي قيس ومن الطور ومن القدس ومن ورقا ومن رصوى ومن امدوقا والاروقى رحمه الله قول (٢١) اى وحدنى جدى عن سيد

ابن سالم عن ابي جريح عن
مجاهد أنه قال كان موضع
الكعبة قد خفي ودرس
زمن الطوفان فجاين
نوح و ابراهيم عليهما
السلام قل وكان موضعه
أكمة جردا لا أهل لها
استبول عبران الناس
كأولاء بلون أن البيت بما
هناك من غير تعيين عنه
وكأن فيه اهلوم
والمنه ذ من أقطار الارض
ويدهو عنده المكروب
ومادعا عنده أحد الا
استجيب له وكان اناس
يحبون الى موضع البيت
حي نوا الله مكانه لابراهيم
عليه السلام لم يرد
عمارة بيته وطهارته
وقمر الله فلم يزل منذ أهبط
الله آدم الى الارض معظما
محترما عند الامم والمثل
قال الامام أبو اسحق
أحمد بن محمد بن ابراهيم
النعلى في كتابه العرائس
في قصص الانبياء عليهم
السلام لم يحيى الله خليفه

دولتهم مذ كودة في التواريخ واستوى على صدر السلطان صلاح الدين الايوبي ودعا للعباسيين ولم
رل عيسى من قبلته الى أن توفي سنة خمس مائة وسبعين وفي الملح من هذه السنة وقع بين عيسى قبل
وفاته وبين أمير الملح العراقي مقاتلة بالزاهر ولما توفي عيسى من قبلته ولي عهده ابيه (داود بن
عيسى) واستقر الى بيلة النصف من رجب سنة خمس مائة واحد وسبعين فمعه الياسم العمامي
فولها احوه (مكتسب عيسى) واستقر الى الموسم ثم عزل وحوى بيته ومن طاشنكي أمير الملح
العراقي حرب شديد كان بطريقه طاشنكي ومخصص مكثر محصن له على جبل اى قيس بعد من
الحج و أخذ أموالهم فدخل طاشنكي مكة وأخرج من الحصن فمراهق و هبت مكة وأحرق
سجاد و كتميرة فلب استمر الحال سلم طاشنكي البلد (لعمام من هه الحسيني) أمير لمدينة واستقر
عنه ثلاثة أيام فمراهق عهده عن القمام بامدة مكة فراجع في دلت طاشنكي فولى مكة (داود بن
عيسى) السابق ذكره و مراهق طاشنكي هدم القلعة التي كانت على ابي قيس ولم يبق أكثر الطاح
الماسك في هذا العام

قد كرس أمر مكة للمسلمين بالهواشم

قال القمامي بعد ذكر امدة داود بن عيسى لامارة مكة ولا تعلم الى متى استقرت غير انه كان يتداول هو
و احوه مكثرا مارة مكة ثم انفراد بها مكثرا عيسى وعشر سنين آخر فاستقر سبع وتسعين وخمسمائة
وهو كرس أمر مكة المعروفين بالهواشم غير ان الترحل هي ولا يه أو لانه حبه داود على اشد
الصبر ام اولاه مكثروا في أيام مكثرت عيسى اطل الى الاطاح صلاح الدين الايوبي صاحب مصر
امكس المأوى من الطاح في الصر على طريق عيذاب وكان من لم يؤد عيذاب يؤد منه عمدة وهو
سبعة دايبر مصرية على كل اسان وكان يأخذ ذلك فمير مكة وكان سب ابطاله ان الشيخ علوان
الاسدي اطل الى حله وصل الى حدة طوب بذلك فاني ابي سلم لهم شيئا وادار جوع فلاحوه
و نهو الى صاحب مكة وكان الشريف مكثرت عيسى وأمر به دفعه ومساخه فطاع في مكة
اخضع به واعتد رايه بأن مذحول مكة لا يني بمصالحا وهذا الحامل راعى هذا حكمت الشيخ
طوب الى ان طس صلاح الدين ود كرسه حبه أمير مكة وعرفه ان انا صعبه وام مدحل
ما كفيه و بذلك هو الذي حله على هذه الامدة اشد به فاعلم عليه ولا نا انصاف صلاح دين
نصفية آلاف أروى قمع وقيل اى ديار و تى ردت قمع وأمره نزل هذه المظلة سره الله
خير او كان الخطيب يدعى خطيبه للبيعة اى اى ثم لم يكثر ثم للسلطان صلاح دين

قد كرس من حنى حوى الكعبة من الرحمة

ابراهيم عليه السلام من بار الله ودا من به من آمن حرج بها حرا ان ربه وروح الله عمه ساره و حرج بها بنفس القرار به
والامان على نفسه ومن معه فقدم الى مصر وساهم وور من درعه الاولى وكانت ارق من أحسن النساء وكانت لا تعصى
ابراهيم وبذلك أكرمها الله تعالى فأتى الناس الى فرعون وقل ان هه بار حلامه امر آة من أحسن النساء فأرسل الجبار الى
ابراهيم وقال له ما هذه المرأة من فضل هي أختي وحى ان قال هي امرأتى ان يقتله فقل له ريهلوا أرسلها الى حرج ابراهيم اى
ساره فقل ان هذا الجبار نبي عندنا جبرته لنا أختي فلا تكذبى عهده ولا تخفى في كتاب الله وانه ليس مسلم في هذه الارض
عبرى وعبرك ثم أقبلت ساره الى الجبار وقام ابراهيم يصلى وقد رفع الله الجبار بين ابراهيم وساره بطرايبها مذكورة الى أن عدت

الله اكرامه وتأييده له اسم ابراهيم عليه السلام فلما دخلت سارة على الحمار وراها قد هشي في حشها اولئك نفسه ان مديده اليها
فاستبدت على صدره فلما رأى ذلك عظم أمرها وقال لها سالي ريك تابلق يدى على فوائته في لاؤدبن فقالت سارة اللهم ان
كان صادق وعلني يده فوهب له هاجر وشى جارية قطية جيرة وردعالي ابراهيم فقبلت ابيه فلبس احسن ما كان يلبس من صلاته وقال
مهم ففانت كني الله كبدته حرو وحبى هاجر وددو هنتالك فلعل الله ان يرقن ميهولدا وكات سارة قد مضت الولد حتى آتت
موقع ابراهيم على هاجر فماتت وولدت له اسمعيل وأقام ابراهيم باحبة من أرض وسط بين الرملة وبيت المقدس وهو يصيف من يأتيه
وقد أوسع الله عليه وبسطه (٢٢) في الزرع والمال والخدم فلما أراد الله هلاك قوم لوط بعث الله رسوله بأمر وبها الخروج

وفي سنة خمسمائة واحد وثمانين مات في جوف الكعبة من الزحام أربعة وعشرون ألفا وفي سنة
خمسمائة وستمائة واحد وثمانين أحدادوس عيسى بن قيس طوق الحمار الاسود وكان من قصه ورثه ثلاثة
آلاف وسبعة وتسعون درهما فلما قدم الحاج عزل داود أمير الحج وولي شام مكثوا به في دار داود
وإحدى محلة ومات هناك وبقي الثلث السابق يعلم ان اتم ادولتهم كانت في ولاية مكثروا في سنة
خمسمائة وثمانين وسبعين عند خروج الحاج ومات عندهم سبع سواد عمت لينا ووقع على الناس
رول أحر وسقطت أحجار من الركن المياني من الكعبة الشريفة وقال أبو شامة في ذيل الركن
في سنة ثمانين وسبعين وخمسمائة وقع من الركن قطعة وبحر البيت الشريف مراراً وهذا
لم يهد في سنة خمسمائة وسبعة وتسعين وقبل غماسة وتسعين وقبل تسعة وتسعين انزع مكث من
مكث (لشريف فاده من ادريس بن مطاع بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن
علي بن عبد الله بن محمد بن شارس مومى بن عبد الله بن مومى الجاور بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
بنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه) واشترى بقدرة هذا هو جد ساداتنا
لاشرف ملوك مكة الى الآن حلال الله ملكهم في آخر زمان وبها انقضت دولته في طينته
الهي وكم وكان الشريف قتاده يكرى أنه يورثه وول من ملك مكة المشرفة من هذا الصدد الشريف
وكان دنا من وعدة ونوكة مع بني عمة وأركانهم أنجل قبل أن يملك مكة وحارب الاشرف بنى
سرايا من أولاد عبد الله المحض بن الحسن المثنى ثم استألف منهم جماعة منصار وامة وملك يسبع
والصفرا بوسب طمعة في ملك مكة ما بلغته من عكوف أمراء اللهواتهم في طينته على الله وبنيت لهم
في الظم واعراسهم من العدل اعترارهم غاهم من الدرر اعقب لرعاياهم فتوحش لذلك حواطر
جماعة من فوادهم ولم يعرف ذلك قتاده منهم ابيه وسأهم المساعدة على ما يروى من الاسبق
على مكة ومعه على السير اليها بن بعض الناس اربع ابيه وسبعين في طامة طمها مكة فوعدة
بالصبر وعجز في جماعة من قومه فمات مرأله مكة الا وهو منهم هار ولا تاعلى ما هم عليه من
الله والاسلام حال لم يكن لهم عفا ومته طامعه فلكها دوحهم وقيل انهم اناب اليها نفسه في الله املكه
لهوا عما أرسل اليها من حطة فلكه وتخرج منها مكث بن عيسى بن طينته وقاتل حطة فمات قتادة
وم يحصل لمحمد طمر وتمت البلاد بقتادة بن ابيه قتاده بن عبد الله بن حطة فمات حطة فمات حطة فمات حطة
وعلى القول الاول قالوا ان قتادة دخل مكة بفتح يوم السابع والعشرين من رجب وكانت ملوك مكة
تخرج في مثل ذلك اليوم في تسعين تغفر مع ما مات أهل مكة انما هذا الله بن الزبير في اعقار
في مثل هذه الليلة فدخل الشريف فاده من أعلى مكة فخرج الشريف مكث وجماعته حمار بهم

من بين ظهر ابراهيم
وأمرهم من يسدوا
فبشره ما يحق ومن
وراء الحق يعقوبها
نزلوا عليه سرهم وقال
لا يحسدكم هؤلاء اقواما
أما تجد رجل حين مشى
بالحيرة فخر به ليهـم
فأمسكوا أيديهم فسكرهم
ووحس منهم جيعه حيث
لم يأكلوا من طعامه ثم
قالوا لا يحسدوا رسلا الى
قوم لوط وأمر الله فغسه
بخدمهم فبشره ما يحق
ومن وراء الحق يعقوب
فصبرك قال اسعاس
فصبرك ففهم ان
يكون له ولد على كبرها
وكانت طينته من سنة
وبلغ ابراهيم مائة وعشرين
وقال محمدا وعكرمه
صبرك أي حاصت في
الوقت تقول ان عرب
صبرك الارنب اذا حانت
قال السدي حملت
سرة ما يحق وكانت قد
حلت هاجر باعجيل

فوصفتها وشب العلامات فتدقق اسمعيل وأخذه ابراهيم ونجسه في حجره وأخذ الحق في جانبه فصبرت وكان
سارة وقالت عمدت الى اس الامة فأجلسته في حجره وعمدت الى ابي فأجلسته الى جسد وأخذها ما يأخذ النساء من الفرة فخلقت
لثة طامس منها صغره وتغيرت حدة فماتت في عيها قال لها ابراهيم احفصها وانفسي قدما فعملت ذلك فصارت
سنة في النساء والخلفاء بالحيات النساء كالتنان للحرائ ثم نصار باعجيل واسحق كاتشارش الاطعمال فصبرت سارة على هاجر
وحلفت أن لا نساكها في دار واحد وأمرت ابراهيم بن بعلها عفا فأمر الله تعالى ابراهيم أن يأتى هاجر واسها الى مكة فذهب
سما حتى قدم مكة وهي دالة عصا وسلم وموضع البيت روضة حراء فعدها الى موضع الحمار يكون الجليم فيه وأمرها أن تخلص

عن ابي اسحاق انه مر في قبة هاجر فالتفت الله امرت هذا قال نعم قالت ان لا يصيبك درجت عنه وكان معها من معه فمطشت
وعطش ولها فطرت الى الجبل فلم تردا عبا ولا حيا وصعدت على الصفا فمطشت وعطشها من ولدها حتى رثت فقامت
عنه فمطشت حتى صعدت من الحب الاسمر واستمرت الى ان صعدت المروة فبارت أحد افتردت ذلك سبعاً وعادت الى ولدها
وقدر لسميريل عليه السلام فضررت موضع مرم بحاحه فضيع الماء فبادرت هاجر اليه وحديثه عن السيلان حتى لا يضيع الماء
وفي امط السودة لولا ان لم تحت لكات عيسى عياشتمت وأوصعت ولدها وقال لها جبريل لا تح في الصبغة فبها سبغة لله
عروجل يبيته هذا العلم وأتوه وان الله لا يصيب أهله قال الامام أبو عبد الله محمد (ع) من جدس أي بكره اقرطى

في نصيره لا يجوز لأحد
أن يتعلق بهذا في جوار
طرح ولده وعذابه من
مصره نكالا على عيون
الرحيم وأقصد به فعل
أهلبم الخليل عليه
السلام وأنه فعل ذلك بأمر
الله تعالى وقدرى ان
ساعة لما عاوت من هاجر
لما ولدت امه فبيل خرج
ها اراهم عذبه السلام
الى مكة وأرسله ومعه
هناك وركب منه من فان
يومه وكان ذلك كاه يوحى
من الله تعالى ولما زمر
من الشرف والخواص
والمرأيا ما لا يوجد لغيره
في المستدرك من حديث
ابن عباس رضي الله عنهما
مر فوعاها مرم لما شرب
له روحه الموتون الا انه
اختلف في ارساله ووصله
وارساله أصح كذا في فتح
النار شرح الضار
وري الدارقطني عن ابن
عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما

وكان اطع به عليهم فهو نو الى وادي حجة قال الشيخ آخذ من الفضل بالكثير ووقع حرب أيضاً بين
شريف قنادة وصاحب المدينة الشريف سالم بن قاسم الطائي وفي ذلك يقول الشريف قنادة
(مصارع آل المصطفي عدن مثل ما • ندأ ولكن صرنا من الافار)

ثم حارب نفيما واهل اطائف وغلث ابلاد منهم واتسع ملكه واتبعه ولا يشبه من بلاد اليمن الى
مدية النبي صلى الله عليه وسلم وعظم شأنه جدا وصار له صيت في العرب لم يكن لغيره وكان وصلا
ديبا شاعرا وله الشعر الدليح وكانت ولادته في حدود سنة سبع وعشرين وخمسة مئة وثم في مكة
سنة سبع عشرة ومائة في سن التسعين ومائة شعره يبيع شهده منه ونحوها لهما الله عليه لم يله
وذلك ان الخليفة الناصر اعمامى طالب الشريف قنادة بأبيه بعد ادوار متوحيها اليه اي ان
وصل اليه وبلغ الخليفة وصوله فأخرج لثقاته العلماء والاعيان وكراة الدولة وكان مما أخرجوا
معهم أسد في سلسلة فلما رآه الشريف قنادة طير وفان ماني ولا رمن بدل وبها الاسود والله
لا دخلتها ورجع من النصف ولم يدخل العراق فلما بلغ ذلك الناصر كتب اليه يعانه فكسب اليه
الشريف قنادة الجواب ومن جلته قوله

(بلادي وان جارت على عزيرة • ولو أي أعزى ها وأجوع)
(ولي كف درغام اذا ما بطنها • بها اشترى يوم الوحي وأبيع)
(معوذة لثم المسلول تطهرها • وفي بطها القصيد من ربيع)
(أأزكها تحت الرهان وأبني • بها بدلا في اذار ربيع)
(وما أنا الا المسك في أرض غيركم • أصوع وأما عندكم ذبيع)

فيل لما حاده كتاب ابن صر المشغل على العاص في رجوعه رسل له بالاصر معه مال وكسوة فاحرته ولم
يظهر له انتعج مما جرى من فعله وحمل الأمير الذي جاء بالكتاب يستدرجه ويخذه ويخذه على
دوحه للقاء الخليفة ويقول له ليس كمال انظره الا قبيل العبة ولا عرا الدبا والاسرة الا بيل
هذه المرتبة فقال له الشريف قنادة أنظر في ذلك ثم جمع في عه وعرفهم ان ذلك استدرجهم وقال
لهم يأي الزعماء عركم الى آخر الدهر بخودة هذه البية والاحتجاج في طعنا واعقدوا • يوم
ان نعماموا هؤلاء باشر يرهوكم من طريق الدبا والاسرة ولا برعبوكم بالمال والعسد فان الله
قد عصمكم وعصم أرسكم باعطاءها واما لا تبليع الا شق الا نفس ثم غدا الشريف على الأمير
وقال له اجمع الجواب وأسده الابان المتقدمة فقال الأمير يا شريف أنت ابن رسول الله صلى
الله عليه وسلم والخليفة ان عملنا وأما مملوك تركي لا أعلم من الامور ادي في الكتب ما علمت ولكن

مرم لما شرب له واب شربه لشيعت شيعت الله واب شربه لقطع طين قطعه وهي صريرة حزين وسبقها الله اعمل • وعن
عنكرمه قال كان ابن عباس اذا شرب مرم قال اللهم اني أسألك علما باعوا وزورا ساعوا وشعاه من كل داء وفي صحيح البخاري فان
أبو ذر رضي الله عنه ما كان في طعام الا ما مرم أختري به ثلاثين بين يوم وليلة فمشت حتى تكسرت على الطي وما أجده على
كدي مخفج جوع • وفي صحيح مسلم من حديث أبي ذر به طاهم طعم راد الطيب لسي من لوجه الذي أخرجه مسلم وشعاه مرم • قال
القاضي أبو بكر بن العربي رحمه الله وهذا موجود في اليوم اقيامة من صحب بته وسلمت طوبينه ولم يكن مكذبا ولا شربه محر
(قلت) ومن عجيب ما احدثت عليه من كتاب روافد الوفا في أخبار دار المصطفى للسيد نور الدين اسمعهودي الشافعي عالم المدينة في

عصره ومؤرخها ومحدثه وقد أخذنا من أحدهما فروى عنه تواتر طة قال ابن المدينية نزل أهل المدينة قدما وحديثا
 يتبركون بها ويشترون من ما يأتون قلوبهم إلى الأهل كما ينقل ما يروى من تركته انتهى ورجعنا إلى القصص قال ومثرت راحة
 من حرهم يريدون إشام فزاد طير يحوم على جبل أي فيس فقالوا إن هذا الطير يحوم على ما قدسوه فأنشروا على نهرهم
 فقالوا إنا نحن شئت ربنا معن وآسأله والماء مأول شرب منه ولدت له فزادوا طيرهم أول سكان مكة وتوفيت حروفها
 في البحر اسكون الخيم وشب سمعيل فزوح اسمعيل من حرهم ونسكهم بناسهم فنعزب فيقال لبني اسمعيل العرب العاربة والعرب
 انعماء وكان ابن ابراهيم عن ابياد ابن اسمعيل ثم نزل ابراهيم (٢٤) عليه السلام - اذن سارة ان يوردها سر واهلها

فادنت له واشترطت أن
 لا يزل عذرها فقدم ابراهيم
 مكة وقد ماتت حرافة
 ابن اسمعيل فوجد
 امرأته فأسأله أين صاحبك
 وبنت ذهب تصيد
 وكان اسمعيل عليه
 السلام يخرج من الحرم
 إلى الحقل يصيد ما يبيع
 به فقال لها عندك ضيافة
 من طعام أو شراب قالت
 ليس عندي شيء فقال لها
 ادعيني ووجدت فرفقه منى
 السلام وقول له عبر عنه
 ما نزل فذهب ابراهيم عليه
 السلام فلما جاء اسمعيل
 قالت يا بني شجع صفتك كذا
 وكذا فأمر أن السلام وقال
 عبر عنه ما نزل فقال الحنفى
 بأهلها وزوج غيرها فكث
 ابراهيم مده ثم استأذن
 سارة أن يوردها اسمعيل
 فاذنت له وشترطت عليه
 أن لا يزل عذرها ابراهيم ابن
 مكة وقدم على منى
 اسمعيل فوجدته عاتق
 الصيد ففعل ما أمرته أن

فدرايت ان هذا من معرف العرب الذين يستكون البوادي وحاشا لله أن أهل هذه الآيات عند
 إلى البوادي فأكوب قد حبت على بيت الله وعلى النبي صلى الله عليه وسلم وبني بنته رضى الله عنهم
 والله يبع هذا إلى حيث أمرت بهي الخليفة ترك كل رجة وحول جمع الوجوه البسك حتى يفرغ
 صلتها من هذا ورقة أنه ان كان خطر سالكهم استدروا حور فلا سرايبهم وصل جبالا فأسعى إليه
 شرب صفاة وشكر ربه ثم قال ما إلى أي عبدك قال إلى أي عبدى أن رسل من أولادك من
 دفع عليه شيء ما مني لا يقع ان شاء الله ومعاد الله أن يحرقى الا ما تنهه وسرى ان شاء الله من الخير
 ما لا يحى علفى غبه قوله وفعل صفت الله راحته معه أشاخ من الشرفاء فدخلوا بغداد واجتمعوا
 بالخليفة الناصر وطلبهم بالأعرار والاكرام وأرسلهم أن يرفق لا ما كس تم عادوا إلى مكة وكان
 الشريف فداة عند ذلك كرهه القصة يقول لعن الله أول رأى عنه العصب ولا أعد معا ولا
 راحته بنينا صددك وقيل ان الخليفة لما بعثه لآيات المسافة كتب إليه أما بعد فإذ اربع
 أشاء حليها واسأل ربك أن يبع أنواره فإني لكم بخير ولا فسل لكم بها ولعز جكم منها آذنه وأنتم
 صافرون فلما أحسن الشريف فداة بالشر كسب ابن سبي عه منى حسين بن مدينية بن مدينية ومن
 جلة كتابه قوله

(بني عباس آل موسى وجعفر • وآل حسين كيف سركم عا)
 (بني عباس ما كانا دوحه • فلا تنزكو ما تحتها نساوا)
 (إذا ما أوح حسلى حاه لا كل • بدا بأجبه الاكل ثم نهنا)

فما قبل الحدود الناصرية أنه سوحسين مكره وهو دواشعها الطار إلى الخليفة الناصر
 شدة ما به مدحه على سيرته وأولاه صفاة ربه وأوداهه قري متعددة وقوف الشريف فداة -
 سبع عشرة وصفت في سن بنه من كاتمة من ولد الحسن قتله خفة وكان من بصار الله أعلم
 بجميعه الخال على مكة (الحسن فداة) اندكورد كان للشريف فداة كثير من الأولاد منهم
 الحسن وراحم وأدريس وعلى فتولى مكة بعد فداة الحسن وكان وانكاحه بأفضل قبائل اسافرى
 لانامه أمه طاراج من فداة فبولى مكة ثم علو ربه في ميراب الكعبة واستمر على ولاية مكة
 إلى سنة ست مائة وتسعة عشر وبعثه إليه الملك المسعودي صاحب اليمن من قبل أسامة ملك مصر
 والملك المسعودي يوسف الملقب اقبس من الملك السكامل محمد بن الملك العدل في بكرى أيوب
 صاحب مصر ونو بكر العدل هو آخر سلطان صلاح الدين كان ملك مصر فيه وفي أودده
 أحبه صلاح الدين عدم الملك المسعودي ابن مكة ومعه جيش غار به الشرفى بحسن ثم كان

صاحب بنت ذهب تصيد ورجع به وبنت الحسن بريح الله وحاهت بهم ولين في كل وشرب وهالكه
 باعهم حتى أحسن رأيت وأرسل شعنته وحاهت بحجر وهو حجر المقام أدى بني عليه الكعبة فحس عليه فعا صبر رجلاه في الحجر
 ففعلت شقه إلا من ثم أفاضت الماء على رأسه وبذنه إلى أن فرغت من تطيبه فقام من عذرها ونوحه من حيث جاء وقال
 لها إذا جاء صاحبك فافرنى عليه السلام وقول له قد استقامت عيشه ما تبارمها فليحاه اسمعيل وحذر راحته أبيه فقال هل حال
 أحد قال نعم يا بني شجع من أحسن الناس وجهها أطيبهم بها فأصغته وسقته وعلمته وهادامو صغ فدميه وحين نوحه أقر
 السلام وقال لك كذا وكذا فقال نعم أمرى أن أثبت معن وقبل موضع قدم أبيه من الحجر وخطه يتبرك به إلى أن بنى عليه فجامه

نظم

ابراهيم عليه الصلاة والسلام الكعبة لما بناها هكذا في قصص الانبياء وروى فيها يصاع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال شهد ثلاث من انبياء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لوكرو لمقام يا قوت كتاب من يا قوت الجبه طمس نورهما ولو لا ان طمس نورهما لاضا آما بين المشرق والمغرب ثم لما من الله تعالى عليه ابراهيم عليه السلام ببناء بيته الشريف قدم الى مكة وسماها كقدماء فادع من بناء بيت الله الحرام امره ان يؤذن اسماء بالخط فقال يا رب وما عسى اني يبلغ مدا صوتي فقال عليك الاذان وعينا البلاء فطلع على جبل ثمر وبادى عباد الله انوكم بدي بيا وكرمكم ان تحجوه فحجوه واجبوا داعي الله فاسمع الله صوته فجمع من في الله من سبي ولد (٢٥) ممن حوفي صلاة الرجال الا آباء وأرحام الامهات في واما

أمر الله تعالى ابراهيم بنده واهله عليه ما السلام في فقد اختلف العلماء في أن المأمور بدمجه معجبل أو معجق فقال قوم هو معجق وذهب اليه عمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب رضي الله عنهما وذهب عبد الله بن عمر بن الخطاب والشعبي ومجاهد والحسن البصري رضي الله عنهم أنه معجبل قال الامام أبو بكر بن النويري رحمه الله تعالى في كتابه تهذيب الامم والاعيان اختلف العلماء رجعهم الله تعالى في الابع هل هو معجبل أو معجق عليهما السلام والاكثرين على أنه معجبل عليه السلام في وعن ربيع كون المعجبل عليه الصلاة والسلام الخطوط عمادا من كثير رجع الله تعالى في رجعته وهو الصحيح وروى عن كتب الاحبار عن رجل

الظفر للملك مسعود وهرب الشرع من ولع الملك المسعود من مكة على امره ببناء (لورالدين على بن عمر بن رسول) ورساله عسكر اربعة مائة من سادة جيش جاءه من بيعة سبعة عشر من ستمائة فخرج اليه نور الدين في طلبة وكبره وهرب الحسن راجعا ثم رحل الى الشام ثم الى العراق ووصل الى بغداد فادركه اخيه هارون في سنة ثمان مائة وستة وعشرين من مكة لثلاث مائة وودعه (صارم الدين باقوت المسعود) ثم توفى في ثلاث مائة الملك المسعود فوفى على ابيه بعد نور الدين عمر بن علي بن رسول وتوابع بالسلطنة ونصب بالملك المنصور وتوفى الملك المسعود وكان في سنة ثمان مائة صاحب مصر موجودا فوفى على مكة (طمسكن التركي) أحد حذائه وان اس حذكارا ولقد حكي لي من حضر الخطبة عن يوم الجمعة فسمع الخطيب يقول على المنبر في حق الملك الكامل صاحب مكة وعبيد هارون وورثها ومصر ومعه هارون والام وساديدها والحرية ووليدها سلطان اقبليين ورب الاعلامين وخادم الحرم الشريفين ثم من الملك الكامل حليل أمير المؤمنين وفي سنة ثمان مائة وستة وعشرين من قبل سبع وعشرين فصل راجع من واده سورالدين عمر بن علي بن رسول صاحب ابيه في رل به ويحسن به أحد مكة حتى بهت معه جيشا في مكة فخرجوا به الملك الكامل وهو طمسكن التركي ثم جاء جيش من الملك الكامل فخرجوا من معجربها (راجح من فداة مع عسكر من صاحب الفرس سنة ثمان مائة وستة وعشرين من معجربها (عسكر الملك الكامل) في آخر هذه السنة وخرج منها راجع كذا في تاريخ السجاري والاصل انه من سنة ست وعشرين من سنة ثمان مائة كانت ولاية مكة لمولانا ابيه وعساكرها ومولانا مصر وعساكرها ولم نصمم مكة لال قيادة بل كانوا مع مولانا ابيه املاؤا او امانهم معا لاهل الشرف راجح من فداة ودام ولايته الى آخر دي الجبه سنة احدى وستمائة وهذا حال تحته فحصل بطوى على غنائم بدل على هبة هذا السيد الشريف الحليل و كان فيها طول بل وقد بدت ذلك لعلامة الرضى في تاريخه وان كان في بعض ما ذكره من بعض ما في تاريخ السجاري باعسار فوارج لارهاب فليد كرهارة الرضى في تمامها قال العلامة الرضى في تاريخه انكر اهل الذوائج انه قد اده في سنة ثمان مائة وستة وعشرين من الفوق وها الملك المسعود وصل جيش من مصر ومعه أمير عظيم من امر مصر يسمى صفكس ودخل مكة وكان فيها نورالدين ففر نورالدين الى اليمن واستقر بها جيش من مصر في سنة ثمان مائة وستة وعشرين من فوصل جيش من صاحب اليمن نورالدين عمر بن علي بن رسول وصحبه اشرف راجح من فداة فاسدوا على مكة فخرج صاحب مصر الملك الكامل جيشا كبيرا فقاتلوا اشرف راجح في ركنه وسئلوا على مكة فمهرهم

(٤ - تاريخ مكة) قالوا في روى ابراهيم في اسماء انه يدع اسمه ويحكي انه امر به واول لاسه في حد الحبل والمذبة واطلق الى هذا الشعب ليعتبط لاهل واحد المذبة والحبل وسعد وده فقال الشيطان بل لم اقبل هذا ال ابراهيم لا اقبل هذا هم اعدا فقتل الشيطان رجلا فأتى ثم هلام فقال لها انه رى ايس ذهب ابراهيم باسنا فالتذهب به ليعتبط لاسم هذا الشعب فقال الشيطان لا والله ما ذهب به الا يدعه فالت كلاله هو ائسق معر أشد حذله فقال لها ابراهيم ان الله امره بذلك فانت ان كان الله تعالى قد امره بذلك فليطعم امره فخرج الشيطان من عندها حتى أدرك الاس وهو عشي على أن ريسه فقال بعلام هل يدري ايس بذهب بل ثوب قال يعتبط لاهلنا من هذا الشعب فقال لا والله ما يد الا لا يعتبط فقال لا يئسني فقال برغم ان الله امره بذلك

قال ففعل ما أمره الله تعالى به وسمعه واطعته لا أمر الله تعالى فاقبل الشيطان الى ابراهيم عليه السلام فقال ابن زيد انما الشيطان قال
 اريد هذا الشعب لحاجة لي فيه فقال اي ترى ان الشيطان خدعت بهذا المسام الذي رايت انك تريد دح ا. وتوفد كدك فتقدم
 بعد ذلك حدث لا يصفى الدم فعره ابراهيم عليه السلام فقال عبي يا ملعون فوالله لا مصني لا مردني فكص انببس على عقه
 ورجع بحره وبعبطه فلما احل ابراهيم في الشعب يقول ذلك في نبي قال يني اي ترى في المسام اي اذبحني قال يا ايت اعمل ما تؤمر
 ستجدني ان شاء الله من انصارين فصل حدثت س. اميل قال له عند ذلك يا ايتاه اذا اردت ذبحني فاشدد رباطي لا يصيبك من
 دمي فيفص تجري وان الموت شديدا من ان اضطرب (٢٦) عنده اذا وجدت معه واشهد شقرك حتى تجهر

على فديتي فاد انت
 اصبحتي لندحتي واكسي
 على وجهي ولا يصعني
 لشي فاني احشي ان انت
 اطرب اي وجهي ان تدرك
 الرفعة فتقول بسم وب
 امر ربك في ورايت ان
 رد عني اي امي فاني
 ارجوان يكون اسلي لها
 فاقبل فقال ابراهيم
 العوب تباي على امر
 الله وبه بل يدركه كما
 امره بالحبيل فاولفه ثم
 شهد شقركه ثم نله للبين
 ونقي ابراهيم وجهه ثم
 اذبل لشعره حلقه
 فقلها جبريل عليه السلام
 لقها هاتي يده ثم اخذها
 ابسه وتودى ان ابراهيم
 قد صدقت لرؤياه هذه
 دججه فده لا بسنوار بها
 دونه وانا به كبش من الجبه
 قال ابن اصبغ حدثني
 الحكم بن عيينة عن مجاهد
 عن مفسر عن اسعاس
 روى الله عنهم انه قال
 احسن الله هذا كبش من

الاول طعنك في صرفي القبل وحب الانداد وحاف اهل مكة خروفا شديد اثم عاد اشترى بصر ابراهيم
 بجمع عطية و. دمه صاحب. انهم بعكرو فقدم مكة وطرد امير صاحب مصر فلما بلغ الملك مكان
 صاحب مصر ذلك جهر عكرا مع الحاج فلما بلغ ذلك اشترى بصر ابراهيم حرج من مكة ودخل عكرا
 مصر من غير محاربه وذلك في سنة ثلاثين وستة مائة ثم في سنة احدى وثلاثين جهر الملك المصور
 صاحب اليمن عكرا ومعه اشترى بصر ابراهيم فدخلوا مكة واسرجوا امير صاحب مصر فلما وصل
 الحاج اشترى بصر ابراهيم الملك الكامل صاحب مصر واصل به سنة على انما انت
 فخرج اشترى بصر ابراهيم الملك الكامل وخرج فلما رجع عاد اشترى بصر ابراهيم اي مكة وفي سنة اثنين
 وثلاثين وصل عكرا من مصر واسرجوا اشترى بصر ابراهيم فوجه اي اليمن فبعث معه المصور بحرا به
 وعكرا فخرج اليه عكرا مصر ووقع بهما فقال كبير الكسوف عكرا اشترى بصر ابراهيم هذا كله
 اي سنة اربع وثلاثين وستة مائة وفي سنة خمس وثلاثين قدم السلطان نور الدين عيسى بن رسول
 في انفس من فداها اشترى بصر ابراهيم في الاغاني فارس فدخلوا مكة فخرج عكرا من مصر وبعث في نور
 انببس على اهل مكة من كل كثيرة وفي هذه السنة مات الملك الكامل صاحب مصر وخطب عكرا
 بصاحب اليمن المصور وقيام اشترى بصر ابراهيم في ولاية مكة اي سنة تسع وثلاثين وستة مائة وفي هذه
 سنة اربع صاحب مصر الملك الصالح الملقب بالملك الكامل انببس فارس ومعه اشترى بصر ابراهيم فقام
 ط. ب. امير المدة سنة فلما جمع هم اشترى بصر ابراهيم حرج من مكة فدخلها اشترى بصر ابراهيم فلما بلغ
 ذلك صاحب اليمن جهر عكرا اي مكة مع اشترى بصر ابراهيم فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 واحلاها وفي سنة اربع وثلاثين وستة مائة ارسى صاحب مصر عكرا الى مكة فلما بلغ صاحب اليمن
 بجهر حرج اي مكة فخرج كثر فخرج من مصر بصر ابراهيم واساطره عكرا فدخل السلطان نور
 الدين عيسى بن رسول مكة وصام رمضان واطل لمكوس والطيانات واعرض عن ولاية اشترى بصر
 ابراهيم وارسى بصر اشترى بصر ابراهيم الحسن بن عيسى بن فاد. ولاد مكة فذهب اشترى بصر ابراهيم
 الى المدينة واستجد اخوانه من بني حسين بن علي بن ابي الحسن الحسن بن علي بن فاد. فاجدوه فخرج
 ابراهيم معهم من المدينة ومعه سبع مائة فارس فاصدا مكة ومعه امير عيسى الملقب بالحرون
 وكان فارس بن حسين في زمانه فبلغ ذلك اشترى بصر ابراهيم فاصدا الحسن بن علي بن فاد. وكان سنة اربع
 في سنة اربع ارسى بصر ابراهيم في زمانه وعمراني في ذلك الوقت سبع عشرة سنة او ثمان وعشرين سنة في
 اربعين من سنة وصد مكة فصادوا لقوم سائر في فاد. فصادوا بالاربعين الذين معه وهم
 اربعين من سنة وصد مكة فصادوا الى المدينة فصادوا في ذلك يقول ابدا جهر من محمد بن عيسى الحسن بن

الجبه قبل ربي قبل ذلك اربعين عاقل ايضا كهي دكر اهل الكتب وكثير من العلماء ان الكبش وهو
 اندى روى به اصبغ كرش امع اقرب عبي ثم روى بسده عن اسعاس روى الله سبحانه انه هو اقرب المتقل من احدا اي
 آدم و. فاطر رحمت الله اي طاعة هذا لواند امر الله تعالى من دح به فخره عليه ووطعه كده والى طاعة هذا الولد امر الله تعالى
 وامر والده وبقية الى د. ارضيا مستطابا لاروحه الله تعالى وانظر الى هذه الوالدة الشقيقة الرجحة واطاعتها الامر الله تعالى
 واطاعة زوجها. اللهم من ر. لم عليهما افضل صلاتك وسلامك وعلى سائر الانبياء والمرسلين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
 و. فعدا بكراتهم آجعين وارزقا لتوفيق وحسن اليقين آمين. فان الاروقى ثم ولد لامعيل بن ابراهيم عليهما السلام من زوجته

السيدة بنت مصاص بن عمرو والحرمي الناعش وحلا مهنه ثابته من امه بل وفيدارس سمعيل وفطور من امه بل وكان عمرو
 امه بل مائة وثلاثين عماداً ودهن في طرمع منه فولى البنت بعده ثابته من امه بل وفيدارس سمعيل وفيدارس سمعيل
 وعواثم بنو ثابته بنو امه بل مائة وثلاثين عماداً ودهن في طرمع منه فولى البنت بعده ثابته من امه بل وفيدارس سمعيل وفيدارس سمعيل
 ولوا قبيعان ثابته بنو امه بل مائة وثلاثين عماداً ودهن في طرمع منه فولى البنت بعده ثابته من امه بل وفيدارس سمعيل وفيدارس سمعيل
 حبل وغيره وكان الامم عكة لمصاص بن عمرو ودون السجدة بن ابي اس حدث بهما اني وقتلوا وقتل السجدة بن ابي اس وقتل السجدة بن ابي اس
 عمرو بن ذلك يقول ونحن فلان السجدة بن ابي اس وقتلوا وقتل السجدة بن ابي اس وقتل السجدة بن ابي اس وقتل السجدة بن ابي اس وقتل السجدة بن ابي اس

بها ملك حتى انا بالسجدة
 هذا قول بالاحسن حاول
 ملكا

وعالج منا غصه تعرج
 ففص عمرنا الميت كنا
 ولاته

مدافع منه من انا باندفع
 وما كان يبي ان يلى ذالك
 غير ما

ولم يلى قتلنا ثم منع
 وكنا ملوك في الدهور التي
 مصت

وكنا ملوك لا ترام فتوضع
 ثم نشر الله بني امه بل
 وغزوتهم جرحها وكانت

جرحهم ولاد ابيت
 لا يارعه من امه بل
 فلو نهم وقرا نهم فلما

ساقب عليهم مكة اشعروا
 في الارض فلا ياتون قوما
 ولا يملون بلاد الا اطهرهم

الله عليهم بدنيهم وهو
 يومئذ دين ابراهيم حتى
 ملكوا البلاد ونفوا عنهم

العماليق وكانوا لامة مكة
 وكانوا ضيعا حرمه الحرم
 واستلوا واستفوا بها

وهو ادركه اس اس بن باهر في من قصيدة كريمة تلك الواقعة ويعدح اباي ويحسن صفة
 ألم بملئ شأن بني حسين • ومرهم وما فعل الحرون
 وسأله ففعل ابي عبي • هو بعض الناس يشبه الجنون
 يصقار بهي على من • وكمن اكثره طلت نهر

ثم ان ابي دحل عكة بعد عزم الخيش مسير ورامهم وراها كرمه آتوه بان جعله شربكالي الملك
 وكان آتوه الحسن بن علي بن فاد من الشصاعة بالحل الاعلى وكانت امه ثم ولد حسية يحيى انه
 كان في مص حو به فلقته ثم في هودج وده فلما هاتلت له باسي ان تصف ابيوم موقها ان
 بدقت به بعد ذلك لاس من مفراس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وان هربت قال الناس هرب
 ابن الامه السوداء فاعطاه لاس من مفراس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وان هربت قال الناس هرب
 فلما بدقت به بعد ذلك لاس من مفراس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وان هربت قال الناس هرب
 مكة او مع سبي وفي سنة احدى وخمسين وسقاه قدم اشريف (خارج حسن بن فاد من دمشق
 في عسكر من الملك اساصر على انه باحله مكة ويخطله بها وحل مكة في رمضان واستولى عليها
 وقتل الحسن بن علي بن فاد ثم نص ان هذا ساق مع اساصر وخطب الملك المنصور المنصور
 صاحب ابي واسفر الى طنج فقدم عكة اشرف براحه من ادة بحيش واسفر الى على مكة وحزن
 منها اجاز من الحسن بن فاد بالقتال وكانت هذه لولاية نشر براحه من ادة بحيش واسفر الى على مكة وحزن
 فيها الى شهر ربيع الاول سنة ثنتين وخمسين وسقاه فمهم على مكة اس (عام من ربح) واسفر
 الملك من اية ونوفي اشرف براحه من ادة بحيش واسفر الى على مكة وحزن
 فام فصل بده الى ركبته واسفر براحه من ادة بحيش واسفر الى على مكة وحزن
 وعكة ادراس بن علي بن فاد (بعد قتل بده مات فيها ثلاثة اشهر واستقر الى خلاص
 وانشر من دي القعدة فاشرف براحه من ادة بحيش واسفر الى على مكة وحزن
 اليمن شمع ادراس بن علي بن فاد (بعد قتل بده مات فيها ثلاثة اشهر واستقر الى خلاص
 حيث جاءه ربح جميع اهل تلك السنة هذه السنة وفي سنة ربيع وخمسين وسقاه براحه من ادة بحيش واسفر الى على مكة وحزن
 بن ثم اصطلحوا واستقر الى سنة تسع وستين وسقاه فمهم على مكة اس (عام من ربح) واسفر
 وخطب اصحاب مصر السلطان براحه من ادة بحيش واسفر الى على مكة وحزن
 واصبح بده بن عكة ادراس واشترك معه في امر مكة ثم توجه الى بلدة فمهم على مكة اس (عام من ربح) واسفر
 اباي فبعد اربعين يوما جمع جوعا وفقد مكة فخرج اليه الشرف براحه من ادة بحيش واسفر الى على مكة وحزن

فاحرمهم الله من ارض الحرم قال ثم ان جرحها اسحب باهر لنت الحرم وركبوا مور عظاموا وحلوا فيها ما لم يكن قبل
 ذلك فقام بهم مصاص بن عمرو والحرمي الناعش وحلا مهنه ثابته من امه بل وفيدارس سمعيل وفيدارس سمعيل
 استخروا بالبيت يومئذ دين ابراهيم حتى ملكوا البلاد ونفوا عنهم
 فيصربكم منه فلم يطيعوه ولا هم الشيطان بن عمرو ووقو من يجرحنا ونحن اعر العرب واكثره رجالا وصلا فقتل لهم اذاجا
 امر الله اطل ما تقولونه فلما رأى مصاص بن عمرو ذلك عمدا في عرس من ذهب كائن في الكهنة وما وجد فيها من الامور التي
 كانت تلى الى الكعبة وودها في نزلهم وقد نصب مأواه فمهم على مكة اس (عام من ربح) واسفر

وهم طردوا منه عرارة بن عمرو وقيل سميت قريش قريش الجمعهم على قصي والتفرش هو الاضجاع وب كان يسمى قريش
 قبل ذلك قريث وقيل ان النصر كانه كاب يسمى قريشا وقريش وقصى كذلك اني ظهور اسي صلى الله عليه وسلم وقد اظلمت
 الكلام في هذا المقال وعوم ذلك قطرة من بحر في تحصيله هذا المقدار لا يحتاجه عن قنوت من الاعصار في الخامس والسادس
 ساء اعماقه للكعبة المعظمة في ذكر الارزقي في ذنبه وكرسه الى سيدنا مبر المؤمنين على س في طالب رضى الله عنه انه قال
 في خبر ساء ابراهيم عليه السلام للكعبة ثم هدم دنته اعماله ثم اهدم دنته قبلة من حرمه وذكرا في كهي نسده اني جديا
 على س في ساء ابراهيم عليه السلام انه قال اول من سى لبيت (٢٩) ابراهيم عليه السلام ثم اهدم دنته حرمه ثم اهدم

قبته العماقه قال السيد
 النبي قيت هداية قصي ان
 حرمه ساء بيت البيت
 اشريف قبل العماقه
 والخبر الاول يقتضي ان
 العماقه دنته قبل حرمه
 ويهزم المذهب الطبري في
 القرى وذكر المصنف
 في مروج الذهب ان الذي
 بنى الكعبة من حرمه هو
 الخارث بن مضاض الاسمر
 وانه زاد في بناء البيت
 ورضه كما كان عليه بناء
 ابراهيم عليه السلام والله
 اعلم بحقيقة ذلك وذكر
 الارزقي شيئا من خبر
 العماقه ينسب من هدم
 على حرمه فانه روى عنه
 الى سيدنا عبد الله بن
 عباس رضى الله عنهما
 انه قال كان مكة حتى قال
 لهم نعم ما بقى كالواقي عر
 وثرة وكانت له جبل والى
 ومشية ترى حول مكة
 وما حولها وكانت اعضاء
 ملتصقة بمكة وكالواقي
 عرش رجي معروفي الارض

طلبهما واستدانا مرة مكة وامما قد هراهما او بالاهما خضع لهما الامير بصرى على مكة
 وقص على جبهة ورميته وفتحهما معه الى مصر وقيل ولها ثولعث ومحمد س ادريس بن فائدة وفي
 سنة سبع مئة وثلاثة عشرين مئة وجبصة من مصر واليمن على مكة واظهر العدل ثم رجعا الى الجور
 فبعث اليهما صاحب مصر جيشا فامروا ثم عدوا في سنة اثني عشر وسبع مئة فخرج لاصرف ولا ورب
 صاحب مصر وهراهما ثم عدوا بعد رجوعه وفي سنة ثمان مئة وثلاثة عشر دخل عسكر من صاحب
 مصر ومعه ثلث مئة فارس ومدبر ومعه ثولعث على ثولعث على مكة وفصلها عن مكة في طلب جبهة ورميته فم
 الى حلى من ارض اليمن واستولى ثولعث على مكة وفصلها عن مكة في طلب جبهة ورميته فم
 طفر حماة ساء بالسرعة فخرج الى مكة وقام الحاش عسكره شهرين ثم ان ثولعث فصرى في حق
 الحاش وكتب اليهم خطابه على عهدهم فعدوا الى مصر ولما لعل جبهة رجوع الجيش فصدنا بالعبث
 جمع من العرب وترع مكة منه وقلة على فرشه وذلك سنة ثمان مئة وثلاثة عشر وبعث منه
 حمله الى داره ثم استدعى احواله لاصيائه فأنوه فهدم لهم اعمامهم بالعبث فصلوا في حقه وكان
 اوفى على رأس كل واحد منهم عشرين أسودين في يد كل واحد منهما مائة مائة وعشرون واستقر
 جبهة مستقلا بامر مكة فانتزعها منه أخوه ورميته في شعبان سنة سبع مئة وخمسة عشر ووليه
 من الناصر صاحب مصر وجاء معه جيش وهرب جبهة الى الحلف والحليف وهو حصن بينه وبين
 مكة سنة أيام هدايت أحد جبهة من القدوا برحومائه حل وحرق الباقي بالدار وكان مول
 جيش مكة منصف شهر رمضان واقاموا بها ثلاثة عشر يوما ثم خرجوا الى الحلف والحليف وكان
 جبهة قد انتدأى صاحب ذلك الحلف وصاها له لصبية فصدته أخوه ورميته عن معه من العسكر
 الى هدايت فوقعت بينهم محاربة وأمر دوا الحليفة وأخذوا جميع ما معه من الاموال ورجعوا الى
 مكة في شهر ربيع الثمعة وهرب جبهة الى العراق وصدت اعداءه حذا من سلاطين انبار
 وكان مسلطا فآثره وأتم عليه فلما رأى قتاله عليه حسن له ان يعينه على أحد مكة ووعده بان
 يحط به لهم فبعث له عشرة آلاف من العسكر وأمر عابهم السيد طالب الاقطس وأرسل الشريف
 جبهة الى أمر ان العرب فاحلوه وأهم ذلك أهل الشام فلو الى أمر اقطس وهم عرب كثيرين واتب
 ولة اساطين حذا الذي ثناء ذلك وكان بين وزيره رشيد الدين وبين السيد طالب الاقطس عداوة
 فكانت الوراء مكرود كراههم موت اساطين فحصل بينهم الاختلاف وكرت عليهم العرب
 الذين مع الشريف جبهة فبغت العرب بعسكر وكان سهم مقتلة وقال الشريف جبهة
 العرب قنالا شديدا وشيخه قال الاقطس ما زلت أسمع بمجملات أمير المؤمنين على س في طالب

وأمر فو على آههم وأظهروا المظالم والاحادوم يشكروا الله فسدوا نعمهم وكانوا يكرون مكة أهل وبيعون الماء فاخرجهم الله
 بأن سلب عليهم أهل حى حرجوا من الحرم حتى ألحقهم عسكروا منهم بلاد اليمن ففروا وهدموا وأبدل الله بعدهم الحرم
 بحرمهم فكانوا ساكنة في أن يعاوبه أيضا هلكهم جميعا في السابع باقصى للكعبة المعظمة في ذكر الزبير بن نكر قاضي مكة
 في كتاب اديب في قصي بن كلاب لم يأت في جمع بقعة ثم هدم الكعبة ببناء باليمن أحد من ساخافه مثله وذكر
 أبو عبد الله محمد بن عائذ الدمشقي في معاربه أن قصي بن كلاب بن أبي البيت الشريف وحرمه الامام الماردي في الاحكام السلطانية
 فانه قال فيها أول من جدد ساء الكعبة من قريش بعد ابراهيم قصي بن كلاب وسعها بحشب الدوم وجرى الخلل انتهى قال السيد

اشفي القامى في شفاء الغرام وما رواه القاضي الزبير بن نكار أن قصي بن الكعبة على حصة وعشرين ذراعاً فيه نظراً لاشترى
 الأحكام أن إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بيّس حول الكعبة تسعة أذرع وأن قصياً أراد أن يجعل عرصها حصة وعشرين
 ذراعاً فاعترضه من الجهة الشرقية والغربية لايقتص عن ثلاثين ذراعاً في الشمال بل يريد عن الثلاثين مقدراً قبلاً
 وإن أراد عرصها من أطرافها الشمالية والجنوبية فعرصها في هاتين الجهتين يقتص عن حصة وعشرين ذراعاً ثلاثة أذرع وتريد
 وكل من بيّس كعبته بعد إبراهيم عليه السلام لم يمسها الا على قواعد إبراهيم غير أن قريشاً قصرت من عرصها في جهة الحرم
 اشترى لأمير انصاف الخليل وصح ذلك الخراج بعد عبد الله بن (٣٠١) الزبير عدا له والله تعالى أعلم وكان مبدأ أمر

قصي ابن أبيه كلاً من مرة
 تزوج فاطمة بنت سعد بن
 مسيل قولت له زهرة
 وقصيا فذلك كلاب وقصى
 من غير وهو نفس القاصي
 وفتح الصادق يعني بعد
 واهمه زيد ذراعاً من قصصا
 لانه أخذ من أهله ووطئه
 من أمه فأتوا في أوله ما
 تزوجت وبعثت من حزام
 فدخل بها في الشام فولدت
 له ذراعاً كذا كذا وقصى
 بيته ومن آل ذراعاً
 فغيروه ما به من وقالوا لا
 تلقى قومك وكذا
 لا مرفى أنا غيرهم
 حرام روح أمه فذكر في البها
 ما به يرويه فضال له
 يا ولدي أنت أكرم أبيهم
 أنت ابن كلاب بن مرة
 وقولت بك عند البيت
 الحرام فقدم لك كعبته
 فومه ففصله فقدمه
 وكرمه وكافه فخره
 من تولية على البيت
 وعلى مكة وكان كبيرهم
 خليل من حبشة الخراجي

حتى شاهدتها من الشر بف حصة معاً به ثم إن الشريف حصة قدم كعبته معه ثلاثة وعشرون
 ذراعاً وكتب إلى أحد رعيته بسأديه في دخول مكة فامسح أب يدخله الأبادن السلطان فكسب إلى
 السلطان عصر يعرفه بذلك وأنه يمس مع أخيه الأفرس وأخذت فكسب إليه السلطان وافق أن
 يأتي إلى أنوار يقيم معه ما قام به وسامحه بدونه السالفة وأما الخراج فليقيم فيه وكتب السلطان
 بالامان لحجته وأرسله مع عدة من الأتراك لاحتصار حجة فلبسوا عند حجة بدم القدره
 على أن يهرؤ نعيمهم ويخرجوا إلى مصر وسحقروا بمشيه إلى قصصا السبعة فلبس كان يوم الأحد
 سادس جنادي الآخرة سنة سبع مائة وثلاثين عشر فدخل حجة بموضع ودخل مكة وشرح معها
 رعيته وخطب حجة الملك هراي وهراي حسان في سعد وبل أن أسبلا به هذا كان رسام
 رعيته فظهر الملك الناصر جيشاً من مصر وقرهم أن لا يعودوا إلا بعد انقضاء على حجة فدم
 تطهروا به بل رزق مكة وفروها ونبي مهجاً بل سبقت بالملك الناصر دس عليه من
 وله عدله وقيل إن حبش الناصر تبعه حتى أدركوه فقتلوه وبني رعيته على ولايته مكة ثم قبض عليه
 بهادر مقدمه كرايدي ثم به الناصر وولى الناصر سنة تسعة عشر (عظيمة بن أبي نقيس) وجهر
 معه جيش وخرج الملك الناصر ثلاث أسبوعاً في سنة سبع مائة وأحدى وعشرين بوجه الشريف عطفة
 في مصر من الشط الذي حصل عكس من عدم الزمطار وذهاب الوصل من مصر فمصر السلطان فقل
 صاحب إلى مكة ورتب ما أحب ككل عام شياً من أن يمسح يحمل إليه من الصعيد وألزمه أن يسبق
 المكس الذي يأخذه على لو ردى به فعل ذلك وفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة طلق الملك
 الناصر الشريف رعيته وأمر كعبه مع أخيه عطفة في ولايته مكة

(ذكر الفتنة بين الترك والتكارية)

وفي سنة ثمان وأربعين وعشرين من جملة التكرور ومضى وحضر معه للبحر أكثر من خمسة عشر
 عاماً التكرار بروصه فبسه بين الترك والتكرار بنادى هذا الحرام وأشهرت البيوت بالمسجد
 وكان أمير التكرور بالشباك المشرق على المسجد من رباط هناك فامر جماعة بالكف وامتسكوا
 ربي سنة سبع مائة وثلاثين وقعت فبسه من أمير مصر بين وأهل مكة وقيل الأمير وأمه وجماعة منهم
 وذلك يوم الرابع عشر من ذي الحجة وخطيب بخطب فلبس السلطان ذلك غضب وولى ن. بهت
 إلى مكة جيوشاً وبسبب من الأشراف وقبض الله فاهي السبعة عدل الدين القروي فوعظه
 وعطا بلعاً وصره عن بيته ووصى على رعيته وأبقاه وأبى على مكة فغفده ورجل عطفة في مصر
 وسحر رعيته إلى سنة سبع مائة وأربعين وثلاثين وأمر كعبه مع أخيه عطفة فلاقى ثم انفردها

بدمه مفتاح البيت اشترى فبسه فخطب إلى خال له فمضى خال له فمضى فوجه الله عيسى
 فترجوا قصي وكثرت ولادته وموابه عظم شأنه وهما عايل وأوصى عقاب البيت الشريف لآبته عيسى فقال لا أقدر على
 السد به فبعثت ذلك لاني عشان وكان كبيراً يحب الحرف عورده في بعض الأوقات ما بشر به من الخرجاء مفتاح البيت وقى خير
 فاشترى منه قصي وداري الأمثال أحمر صفة من أي عشان فلبس صاراه عاح إلى قصي تساكبه سراعة وكثر كلامها عليه وأجمع
 على حرهم فخرجهم من مكة وولى قصي أمر الكعبة ومكة وجمع قومه فلكوه على أنفسهم وكانوا يحترمون أن يسكنوا
 مكة ويعطوهم على أن يسواها بتدعيب الله فلكوا ويكفون مكة فها إذا مسوا فخرجوا إلى الخليل ولا يستحلون الجباية بمكة

فلما جمع قصي قومه اليه أدن لهم أن يسو أمكة بنو ماوان يسكنوها وقال لهم اسمكم ان كنتم الحرم حول البيت هاسكم العرب ولم
تسكن قتالكم ولا يستطيع أحد منكم فقالوا له أسيد ماوان يا بنو عريث فجمعهم حول البيت وفي ذلك يقول النفاث
أنكم قصي كان يدعى مجمعا • به جمع الله لهائل من قهر • وأنتم بنو ريد وريد أنوكم • به ريدت الطغاة فعر على قهر
و سداه وقيد رالدوة وهي في الله لاحتجاج وكانوا يحتجون فيه المشويع وغيره من المهمات فلا تسكن امرأة ولا يزوج
رجل من قرش الا فيها قال الأدرسي ولم يدخل من قرش ولا غيرهم الا أن رعين سهه وكان ولد قصي كلهم أجدهم ويدخلوها
وقدم جهات البيت الشريف بن طوائف قرش مسوادرهم (٣١) حول أمكة به شريفة من جهاتها الأدرسي
وتركوا الطوائف بيت الله

تعالى مقبداً اذ قال الله
الله سرور الانس والجن
البيت الشريف بن طوائف
المصوب المسمى بالمطاف
الشريف بن طوائف
يسكنهم الى نحو البيت
وركو ما بين كل بيتين
طريقاً يمشون منه الى
المطاف الى ان يراهم
رضي الله عنه في المسجد
الحرام وتبعه عفا
رضي الله عنه وتبعه
غيرهما على ما بدا
نفسه ان شاء الله تعالى
وكان قصي أول ملك من
بنو كعب أصاب مكة
أطاعه قومه وله كبت
حكم وزعه سهام
أكرم لقبه شرقي في يومه
ومن انقص قصه نزل
الى قصه ومن لم ينقصه
أكرمه الله به ومن
ومن طلب فوق قدره
استحق الحرمان • وكان
أخفق بقصص ما لم يجمع
لغيره من المناصب فكان

رمثة وأخرج عطيفة بن زحل الحاج من مكة واستمر الى سهه سبع مائة وخمسة وثلاثين فرجع
عطيفة وشاركا في اثنا عشر سنة مائة وستة وثلاثين فصاروا أقام عطيفة بمكة وخرج ربيعة وأقام
بالجديد من وادي من ثم هم ربيعة بمكة في شهر رمضان من السنة المذكورة فلم يظفر وخرج منها
بعد ان قتل ورير عطيفة ونص أصحابه وقام بالجديد ثم استطاعه سبعة وثلاثين ثم بعد ربيعة
بالولاية بعد ان حصر هو وأخوه عطيفة عند الملك الناصر عمر وأعقب عطيفة وأهمل ربيعة في
مكة ولم يرل عطيفة عصر الى أن توفي هذا سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة وكان موصوفاً بالشجاعة
والكرم

في ذكر سنة معرفة بن الشريف وأمير الحج المصري

وفي سنة • مائة وثلاثة وأربعين كان معرفة قتل عظيم بن الشريف وأمير الحج وقتل من
الترك نحو ستة عشر رجلاً ومن الشريف منهم السد محمد بن عيسى من ادريس من فادنه
و بعد الوفاة فوجهوا الى مكة وعصروا ما ركو المصوري في أمية ودخل الحج مكة فبس
بغير الأول وقات كثير من الناس الماسك بسب هذه السنة سبع مائة وأربعة وأربعين
وقعت أيضا سنة من أمير الحاج وأهل مكة وفل جاءه وجدت بعينه ولم يرل الشريف فريضة
منواليا الى سنة خمس وأربعين وسبع مائة عن لولاية وزكوا لولاية نفعه وعجلان سكره وعمره
ثم ان نفعه فوجه الى مصر يطلب من اساطين ذلك الصالح امهيل من الناصر محمد قلاوون
فما وصل اليه عصفه وأمر رد لولاية مكة الى أبيه ربيعة فقات أبيه وخرج الشريف عجلان
اليهم ومع عجلان من الوصول الى مكة ولما رحل الحج فصد مكة ورل ابراهيم ثم استطاع مع أبيه

في ولاية الشريف عجلان ربيعة

وفي سنة ست وأربعين توجه الشريف عجلان الى مصر فولا الملك الصالح مكة دون أبيه فوصل الى
مكة ومعه جنود عموه كوقص على البلاد فلا يزال في حياة أبيه وحاميه أخوه نفعه وخرج الى
وادي بحنة وأقام مع ربيعة عكة أخوه سدد ومعه من وأعطاها رسوماً بالكلية ثم أخرجها الى مصر
بظهران ثم لحقها بهما نفعه فخلعهم بمحمداه وأخبر انه توجه الى مصر فلقاه عمر فقص عليهم
حياته وكان الملك الصالح قد توفي قبل وصول عجلان الى مكة وبلغت بعده أخوه الكامل شعاب
وكتب الى عجلان بالولاية وتوفي الشريف ربيعة سنة ست وأربعين أيام محي الله عجلان من مصر
وولاية عليه اركان عند وصوله زين السوق عكة في ثناء الربيعة توفي أبوه ربيعة وكان ولانيه
مكة سبع مائة كافي تاريخ الرعي ثم يكالاجية حصه نحو عشرين ومائة يكالاجية عطيفة نحو

بيده الخيام والهداية والرفادة والسدوة والنزاهة ويقادها الخيام وهي سداها البيت الشريف أي نوايته محتاج بيت الله والسدوة
اسقاء الحج كلهم الماء العذب وكان هر راعكة يحب اليها من الخارج يستقي الحاج منه ويستدبهم القروار بيت الله وقوه الحاج
وكانت ربيعة فيهم والرفادة اطعام الطعام لساير الحاج فذلهم الا سطة في أيام الحج وكانت القباية والرفادة مسخرة أيام الخلاء
ومن بعدهم من الملوك والاطنين قال السيد استق رحه الله ان الرفادة كانت أيام الخاهلية وصدر الاسلام واستقر لي أياما
وقال وهو اطعام يصنع بأمر السلاطن كل عام حتى ينقصي الحج • فالتوا ما في وما سافلا يفعل شيء من ذلك ولا أدري متى سقط
وأما السدوة فقد تقدم بيانه وأما اللوا فزاية بالووسها على رعي ويصوبها علامة للعسكر اذ توجهوا الى حجارة عند وعندهم من

فجئوا بها ثلثون عذوها واغادة ماره الخيش اخرجوا الى حرب وهذه كلها اجتمعت في قصي فلما كبر سنه وضعف منه قوته ابي
 اولاده وكان عبد الله اكرأ اولاده وكان عبد مناف اشراف رمان ابيه فقال قصي بعد الدار لا لحقن يابي باقوم وان تمروا
 عبيك واعطاء الخدي وسلم ابيه مصاح ابي وقال لا بد حل رجل منكم النكحة حتى يكون ابي تقيها له واعطاء اسقاية ولوا
 وقال لا يشرب احد الا من سقايت ولا بعدلوا لقرش طربها الا انت بسدك وجعل لعارفاده وقال لا يؤكل من هذا الا من
 طعام الا من طعامه من وكان الزواجر حارجر جه قرش من اموالها في كل موسم فندعه الى قصي فبصع به طعما للراح وبأكله
 من يركن له سعة ولا راد وكان قصي (٣٢) فرض ذلك على قرش حين جمعهم وقال لهم يا معشر قرش انكم حيران الله

وהל يسه وهل حربه
 وان اخرج سيف الله
 وزوار يته وهم آحق
 الاضياف بالكرامة
 واجعلوا لهم طعما وشرا
 أيام الحج حتى يصدر عنكم
 ففعل قصي كلما كان بيده
 من امر قومه الى عبد الدار
 وكان قصي لا يجزم ولا
 رد عليه شئ منه عظم
 شأنه فادسلطاه بالاس
 اسحق ثم بقتبها
 وهام على امره سوه من
 بهذه ثم انى عبد مناف
 هاشم وعبد شمس
 والمطلب بنو فزلا جعوا
 على أن ياخذوا ما أبدي
 بى عبد الدار من الخا
 ولوا وسقاية ولوا
 وراواهم اوى ذلك مهم
 لشرفهم عليهم وقصاهم
 وقرش قرش فكانت
 طائفة منهم يرون ان بى
 عبد مناف آحق من بى
 عبد الدار وطائفة يرون
 اقاء بى عبد الدار على
 ما جعله قصي لايهم واجعوا

حسن حسين ومعه ردا نحو خمس عشرة سنة فكانت مدة ولايته ثلاثين سنة وكان التبريد في
 كرمها ما لم يولدوا

ذكر شراكة ثقبه وسند ومعاصي لشريف غلان في ولايته مكة

وفي سنة سبع وأربعين أو غيبة وزير عين أطاق السلطان اشراف ثقبه وأخوه سدا ومعاصي
 وأمر كههم مع اشراف غلان بعد وامن مصر ومعههم من سوسم فيه أن لهم نصف ابلاد وأن
 اشراف غلان له نصف ابلاد ثم ساروا فمكنا ثقبه بالحد من وادي من قصر ابيه اشراف
 غلان وأراد قله فاصبح بهما ابلاد ثم اشراف غلان عن ابلاد فوثب ثقبه ودخل
 ابلاد فهاجر الى اشراف غلان فذهب ان مصر ومعه ولداه الخيش وأحمد فوجد منوا مكة
 وأخرج منها اخوه ثقبه وسند ومعاصي الى ابن وكان قدومه مكة حارس شوان سنة سبعين
 وسبع مائة وفي سنة سبع مائة وخمسين حج الملك الله هذا صاحب ابن دوقع يسه وبين
 اشراف غلان وحشة فاعرى به اشراف مصر بن فمضوا عده على قبل ابلد حسن ثم هرب
 الى حل حل وقال بعض جعانه ثم انكسر واومر بمحطة عده قبل من حل على امان من
 المصريين فميدوه وقبل ابلد ابلد الى الحل ورأى ان يقتل في حافته فمضى بأعلامه وان كان
 الفصيلة بأولاده لواء الناصب فاما تيمم فكفوا عن الحرب ورواى به نفسه فدخل له الامر
 الجبل وأركوه فملاود هو انه وأزم الامر اشراف غلان فمضى للحج بعد ان ذهب أكثره
 هانم ذهب المصريون بالملك المتعاقد الى مصر وكرمه صاحبها ثم جهره الى بلادهم فلما سمع ابلد هانم
 وادى اسم ورد من صاحب مصر باذنه لى لكرن في استقباله ثم شجعوه فاعيدوا
 مصر ثم توجه منها الى بلاد فوصاه في دي الحجة سنة سبع مائة وثلاثين وحسين وفي سنة إحدى
 وحسين وسبع مائة وثلاثين مكة اشراف ثقبه مع اشراف غلان بمواظبه ابلد اركان ثقبه فدوبم
 عمره في هذه السنة فمكة غلان في عام تحليص الى أن دخل مع أمير الحج فاصبح الامر يسه وبين
 أخيه على المشاورة ثم سفل ما ثقبه ثناء سنة سبع مائة وثلاثين وحسين بعد ثقبه على أخيه
 غلان واسم رثقه الى أن قصي أمر الحج عليه وعلى أخويه سدا ومعاصي وان عمه محمد بن
 عطيه وقرعه الهواد والعبد وذلك في يوم سبع مائة وأربعين وحسين بذلك ان غلان شرح الى
 الامر واشتكى عليهم أمره ودخلوا مكة وقبضوا على الاشراف ثم أحضر اشراف غلان
 وأبوه الخلع من امره هروود ابلد مكة وذهبوا بالاشراف الى مصر ثم أطلق ثقبه من مصر
 واصطلم مع غلان وشاؤكه في ولايته مكة سنة سبع مائة وسبعين ثم انفردها ثقبه في ثالث

على الحرب ثم اصطلحوا على ان يكون اسم به والى عبد مناف والخباء ولوا وسدة عشر
 لتي عدا دار ونجها واعي ذلك قولى الرادة والسقاية هاشم وكان عدا شمس هاشم ابلد وكان هاشم مؤسروا ول من
 من الرحنين بقرش رحلة اشتهاء واصبح وهو أول من أطعم التريد مكة واسم عمر وواى سبى هاشم له شمس الخيروثريه يقومه
 كما قال القائل هو الذي هشم التريد يقومه • ودعاه مكة مستون عاف • سب ابيه الرحنين كلاهما •
 سفر اشتهاء ورحبة الاصب • ثم هلك هاشم بعرة من أرض اشام ناسر قولى الرادة والسقاية أخوه المطلب بن عبد مناف وكان
 د شرف وكرم وكان بهى النجس اسم حنه وكرمه وقصره وكان أصغر من عبد شمس مرقى المطلب بدومان من أرض اليمن وبنى

[illegible]

فقد أحسنهم وأعظمهم
واحدا قد حده وكان عبدا لله

معه حتى دأته الى الهدم الى الاساس فاقصوا الى حجارة حصه كالا حصه مصر نو عليها فقول فخرج رقي بكاد في حطاف البحر
 وبنوا عند ذلك الاساس ثم واخى بلع النيران موضع الركني الخروا حصص فيه انشأ بل وكل فيه ريد ان رفعة الى موضعه
 وكادوا ان يقتلوا عني ذلك فقال لهم ابو أمية من المعبد من عبد الله من محرم وكاب شريفه طاعا جعلوا حكمكم بينكم فيما
 اختلتم فيه أول من يدخل من باب الصفا فقلوا منه دنت فكان أول داخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رآوه قالوا هذا محمد
 الامين وكان من قبل ان يوحى اليه أمية الا امانه وحذقه فقالوا جميعا رصينا بحكمه ثم فوضوا عنه قصتهم فل صلى الله عليه
 وسلم هم الى ثوبه في به وأخذ الركني فوضعه سده فنه ثم قال له أحد (٣٥) كل قبيلة بطرف من هذا الثوب فحمله لوه جميعا

وانوا به ورفعه الى ما يحاذي
 موضعه فقلوا له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من
 الثوب ووضعه به
 اشر به في محله وفي ذلك
 يقول هيرة من بني وهب
 المرومي
 اشترت لاجل في فصل
 حظه
 جرت طبره من الناس من
 نلا فوا بها باله من
 مودة
 وأرقد دارا منهم ثم موقد
 فلما رأوا الأمر قد جد
 ولم يبق ثمى غير سل المهدي
 وصيد وقلنا بعد أول
 طاع
 يحيى من البطحاء من غير
 موهب
 وما حاد بالامير محمد
 فقلنا رصا بالامير محمد
 تحبيره من كلها أمس
 شجته
 وفي اليوم مع ما يحدث الله
 في عدد
 فساد ما لم ير الناس مثله

انهم خرج فم تحده فرجع ثم ان عمار بن شمس فحمله فحواله ركانت الى علي وجعلوا عليها
 حشيشا يصق أمرها واطعها عمار من سوق الليل وحاد ان المعادة قد داهم أن كان يعرفها فحفظه
 باله من ثياب ابنه واما الخبر الى كيش فركبوا في منزل تلك المرأة وسانها معه فقتل من عمار
 واثبت بسلام فمهم منه انه ليس عنده فصدقه ورجع فلما نزل الليل ركب عمار مع رجلين أو ثلاثة
 ووصل حليصا وقد كانت ركانه فسأل عن رقه اصاحا له فم غنى ما هو خروا اساحتها كان اذا
 خرج من علفها قال ليس عمار فاحص فحواله في فكان معاه فركب عمار وسار الى مدر فاقبل
 عليه الملائكة اظهروا رقوقه واولاه مكة عودا عن محمد بن أحمد بن عثمان كنه قدم وكان اسير كيش من
 عثمان فقتل محمد بن أحمد بن عثمان واولى حذقه وصلى عمار من عمار وحب لا مول
 التي مجدة والقتال التي فيها ليل من الدولة فمهم والتف عليه للطامع بعض أصحاب عمار ثم سفل
 كيش عمار أخذ من الاموال للوادي واكثر العمل في الطرود وعاد مقيم مكة
 ((مثاركة أحمد بن نفع وعمل من مارك بن زمينه عمار في ولاية مكة))
 واثبت له في الامارة ان عمار أحمد بن نفع وعمل من مارك بن زمينه وكان محمد بن نفع صريحا
 لاه كنه محمد بن أحمد بن عثمان واما كيش لاه كان من أهل بي حسن وأسد هم جبالا ورجالا
 وسلاحا وكان يدعى لهم معه على زعمهم وروى ان دنت بقوم لاهم وكان الامر بخلاف ذلك فم
 الامر الى السلطان وعرفوه ما وقع من الاحداث فعمل عمارا
 ((ولا بد في علي بن عثمان بن زمينه من بني علي على مكة ورجوعه الى
 مصر حيث لم يمكنه منها عمار))
 وولى مكة (علي بن عثمان بن زمينه من بني علي) ووصل انظر لولائه في ثاني شعبان سنة سبع وعشرين
 وسبعمائة ثم قدم مكة ومعه كيش واول عثمان ومن جملة وادعيتكم منها عمار واختار به واولاهم
 اذا خروا في كيش وجموعهم من معه ورجع الى عثمان في اواذي ثم فوضه على بن عثمان الى مصر
 ((ذكر رجوع علي بن عثمان مشاركا لعنان في ولاية مكة))
 فأعاد عمار مصر وأثر كنه مع عمار فمهم طمطمور عمار الى حذمه الخجل المصري وحا على مع
 الخجل فلما بلغ مصر ما ذلك ثمة له الخجل فلما كان بصل حوى بال عثمان ورجع الى ارضه ووفام
 ما وقع بالاساس على بن عثمان فمهم ارضه فمهم ما ططمير وارضه الخجل عن معه من لار لاه في ارضه
 فمهم عمار ومن معه ولما راح الخجل المصري رل عمار عن معه فمهم اواذي وشارك علي بن عثمان في
 حذقه ثم ساد عمار الى مصر في اثنا سنة فمهم عماره فمهم وعقل هالك واسطخ على بن عثمان مع

أعم وأرضى في اعم واديد أحدنا بأطراف ارضه وادوكنا به حصه من دفعه قبضه ليد فساد رفقوا حتى دما علب به
 أكفهم واغابهم خبر مستند وكل وضيفه له وصنيعه فأعظم به من رأي هادومته وذلك يد منه علبا عظيمة
 بروجها هذا الزمان وبعدي (ولما علب قرش الكفة) جعلت ارضها من حرجه ثمانية عشر دراهما ثمانية درع رائدة
 على ما عماره الخليل علبه السلام ونقصوا من درمها درع من جهة الخمر فمهم الفقة الخلال التي أعدوها لاهارة الكعبة
 ورفعهوا بها عن الارض ليدخلوا من شؤ ويضعوا من شؤ ويجعلوا في داخلها ستدة ثم في سبعين ثلاث في كل نصف من شؤ الخمر
 الى الشقي فجاءى وجعلوا في ركنها الشامي من داخلها درجة يصعد منها الى سطح الكعبة ((تأنيبه)) احاطت في من رسول الله صلى

الله عليه وسلم حين سافر من مكة ففعل كل ما من غير وتلائم فيه وهو أشهر الأقوال وروى عن محاذن ذلك كتاب فضل
 المذنب خمس سنين والله أعلم (١٠) سابع ما عدا الله من البراكة الشريفة في رمس (السلام) وسائق تصبيل ذكره وما وقع
 له في الباب الثالث في بيان ما كان عليه وضع المسجد المطهر في أيام الخليفة وصدور لائحة الامام شاه الله تعالى ((العاشرة))
 الخرج من يوسف النبي بعد ما سيد الله الله من البراكة وسائق تصبيل ذكره امجد الله من البراكة ان شاء الله تعالى
 وبه شحاح هو جهة الميرب والخرنكون لخير وتعبه خوف سكة ووقع سكة الشريفة التي في مصق المنبر وسدا باب
 اخرج في الذي مصق المسجد ولا غير وما عدا ذلك (٣٦) في طهات الثلاث وهو وجه الكعبة الشريفة وجهه طهره رما

من الركن اليماني والخر
 الاسود وهو ما سدا
 عند الله من البراكة
 لا تكسب كره في ربه
 عند الله من البراكة
 المسجد المطهر وهذه
 الكعبة وما شاع على قواعد
 اراهم عليه السلام
 ((فصل في تحلية الكعبة
 الشريفة وباب التبرع
 بالذهب والفضة
 وبديها شريفة قول
 أبو نوبخت الارزقي رحمه
 الله اول من حل الكعبة
 شريفة في الحلياء عذ
 المطلب حادسي صلى الله
 عليه وسلم باع من ثلثين
 وجدها في بئر زمزم حين
 حفرها ثم قال اول من
 ذهب البيت في الاسلام
 عبد الملك بن مروان وقال
 المسبح ما يقتضي خلاف
 ذلك فقال اول من حل
 البيت عند الله من الزبير
 وحل على الكعبة
 وأعطىها فحق الذهب
 وحل فقاينها من الذهب
 وذكراها كهي ابعد

الاشرف عكة وسجل في سنة ثمان وتسعين وفي ثمانية شادكة عنان بولاية من ملك
 بظاهر رقوق صاحب مصر ووصل مكة في صفة من من الله الملك كورة واعطاه طلع هو وال
 غلال وكان معه اشقوا ووقع على اشقوا وسجل في شهر صفر سنة ثمان وتسعين وهو من
 مكة على من غلال تصدده ورسد بعض الابل لاهم قبل عنان في المسمى وهو ولم يفر وابه وخرج
 من مكة ولم يدها الا من استندته وهو على من غلال لمعان مصر وحل عن مكة كدهور
 من احببت من العبيد فاقام مدته بمرح وخرج الى مصر وحلقة على من غلال وسد على مكة
 أحد محمد بن غلال مع عبد ودع على عنان عصر ومن بالاك كدرة مع جدار الحسبي صاحب
 المذبة وعلى من مازن من ريشته ووجه وذلك سنة ثمان وتسعين ورجع على من غلال
 في مكة منسوب من اظهر رقوق

((موت الشريف عنان عصر))

ثم وصل عنان الى مصر سنة ثمان وتسعين وأمره وحصل به مرض قصي الله بعض حسده وهو الخ
 بذلك صاعا في محل حتى بسرقا شادكة المطهر في حرق وماب سنة ثمان وتسعين في حقة عن
 ثلاث وتسعين سنة وكان شادكة مقداما حواد كرهيا أجازا شاعر اس اذهب في صفة ثلاثين
 ألف درهم وصيرت ولاه على من غلال في استشهد في سابع شوال سنة ثمان وتسعين
 وتسعين وكان معلوم عليه من الاشراق بذلك انه قد وصله من مصر شهر رمضان على جماعة من
 الاشراق وادعوا له ودعوا له وأطعمهم نصاروا وشوش عليه ويكفونه ما يصل فوته اليه

((قل الشريف على من غلال))

فأوصى لحال اي من الامار عكة وحده ففقد لدار يسع ولحق أهل مكة لذلك شدة ومارال
 بقواده حتى عملوا على قتله في لواء مع شوال سنة ثمان وتسعين وملك قبل ولي مكة
 أخوه (الشريف محمد بن غلال)

((ولاية الشريف الحسن بن غلال))

وفدوى بعيد في من وصل أخوه الشريف الحسن بن غلال من مصر بولاية مكة عوضا عن أخيه
 لانه كان من ديت توه اي مصره صلا لاجه على قد وصل حرق على اي مصره حل لطار
 مصر الحسن ولباع على مكة حادكة اي مكة معه عسكر ولاه اخوه محمد من عسكره ودخل مكة يوم
 السبت الرابع والعشرين من ربيع لا حرسه سنة ثمان وتسعين وخرج من مصر
 في شهر ربيع ثم خرج في ثمانين نقاشا من رومته الى وادي مرسان ليهم ولشقا عكاز يقل به

الملك بعث الى وليه على مكة خالد بن عبد الله بن عمرى سنة ثلاثين ثمان وتسعين على رب الكعبة اربعة

صفائح ذهب وعلى ميرب كعبه وعلى الاطراف في حوق الكعبة وعلى اركانها من داخل وذكرا الارزقي اب الامير
 هارون الرشيد أرسل الى عامه على مكة سالم الحاج ثمانين ألف دينار فصر ما صاعق حرق على اباب وحصل مسيرها
 وحققى ساد وائة من الذهب وذكرا نصا اب حجة الكعبة أرسلوا الى الموكل بالعمى يد كرون الله اب راينه من روايا
 الكعبة من دحها كاهدها ورسد الموكل الى الحصى من الله الصانع فحرب ومعه جعل ذلك فكسر مصق لك روايا واعادها
 من اذهب وعمل متفقة من قصه ركبها ووقد دار الكعبة من داخله عرصها ذلك ذراع وجعل لها طوقا من الذهب منصف لاجه

المنفعة والوكار - هل اناب عنه من حشمتها قدر ثوابا كلفه بها تحت آخرو منه صفائح من حصة قال امين
 اصاح فكل شجر عارو يوطى الذهب به الا في شغل ومطقة بقصه وعلى الناس من حصة وما على به المقام من
 احصه سبعين ألف درهم وكراسيد حصى في لبس هاتين وجته الله تعالى ما وقع من الارز من تحبة الدب شربف
 وقل من ذلك ان طه كتموا الى مقتصد العبادى ان حص ولاه مكة دفع يوم بقصة عصا في باب الكعبة وعبر بها وسبكهما
 ديا بر وصرفه على نفسه فمر به حصد عده دين جبهه واعذب كما شارب ذل ومن ذلك ان تم المقتدر الخليفة العبادى
 امر بعلامه وثوب ثيابا جمع اسطوانات است اشر بقصها (٣٠) ومن دنى - عشرين وثلاثة قال ومن

ذلك ان الوزير جمال الدين
 اس محمد بن على بن منصور
 المعروف بالجواد وزير
 صاحب مصر انقضى سنة
 تسع وثمان مائة
 حادته الى مكة ومعه حصة
 آلاى دينه - بل ما
 صفائح الذهب والفضة
 في اركان الكعبة من
 دنانيرها قال ومن حلالها
 الملك المظفر العيسى
 صاحب اليمن وحلالها
 حفيه هذه الملك النجاشي
 صاحب اليمن ايضا ثم ان
 الملك الناصر محمد بن
 قلاوون صاحب
 مصر على باب الكعبة
 الذى عمله لهاته سنة
 وثلاثين ألف درهم وان
 حصد الملك لاشرف
 شعبان على باب الكعبة
 في سنة ست وسبعين
 ومائة انتهى ما ذكره
 اننى انما روى رحمه الله
 وقالت وقد ذكرنا باب
 شريف مصعب العصة
 وكان يحتاس من حصته

الزيارة فقال لهم وقتل منهم هذه وعين ولايه مكة وحاس من الرعية هو من روكا اديا
 فاسلا شعرا وحق الشرف من حسن على ولاه مكة في سنة ثمان وتسعين ثمان مائة
 ولده ركات حسن في امارة مكة وفي سنة ثمان مائة وصاحب هدية كثيرة من صاحب دجلة
 عات لبس اعظم شاه ومعه اصدقه لاهن غرمين وجميع القصة ولاته وهدية من صاحب كدابه
 وكتاب بحريه انه اسى ايدان اسارى صلالة فجاءه لاجدون من بلاد بلوچ من اسلم من
 مع الحطة بالحد الحرام وان اسلم من شمع حسن لاهن حسن اسلم من
 ما اسلم به ايدان را اعتنا بخدمه صدى لاهن في ذلك الحام وصيبت حول المطاق مدة
 ولده وراك في صهاصر عشارا اس باصاها افا حدها شريفه - اسفرا الخ لمصرى ايام
 دلائل في سنة ثمان مائة وعشرة زكام شريف حسن لاهن لاهن في اركه لاجه ركات فولى
 - لاهن نصف امراء مكة لاجه شريفه وولى اناهما اية الحطة في جميع الادبار وح
 اتوقع من لاهن سنة حدى عشرة وثمان مائة فكان الخ مبدع وشريف حسن وولده مكة
 ويدعى اسميه شريف حسن بمرد وفي سنة ثمان مائة شريفه كان بين الشريف حسن
 وشمير الخ المصرى مائة حصل - لاهن في الخاخ وسبب كثير منهم حل بوجهه مائة ومى
 ونحوه اكثر من لاهن في مكة من الخ وبعده ان شريفه دخل في سبعين للناس وشمير
 مكة وروى لاهن بدمج سنة ثمان مائة الى شريفه بمائة مائة من الخ وروى لاهن
 بجمع مائة - مائة من امراء مكة في سنة ثمان مائة ومن وجهه لاهن مائة من
 واهت الخ وروى من اسلم من عطفه سنة ثمان مائة كانت دلائل الله وروى من مصر ان
 السلطان قد اعاد الشريف حسنا واولاده وبعث به من طبع مع حده الخاص فيروى به ذلك
 يوم اوبى بين وصل الخادم فيروز مكة واليس الشريف في اولاده بشاير في اسلاطيه وقر اعهد
 الذى معه فيروزهم وتأخر اير الخ عن الخ وروى من شريفه بمائة مائة من مائة
 فتكلم الا فيروز مع شريفه في عدم مؤجده في الخ وطاب منه رادى لاهن في الخ
 الشريف الى ذلك مع شريفه طاب له لاهن في الخ وروى من اسلم من الخ وروى من
 فيروز المذكور وروى من امير الخ جميع ما معه من السلاح لشريفه وروى من مكة مع فيروز
 المذكور وروى من مولى الشريف وروى من مائة ثم انه خرج من عده واهت كل مائة
 من صاحبه الى ان انقضت ايام الخ وروى من اسلم من مائة في هذه السنة بوجه لاهن في
 شهر روجه امير الخ الخ وروى من مائة الشريف لاهن وروى من شريفه في حقه ما حده

وفات العفة من قل ديسه وحف بده في نكتش نفس باب شريفه عن حشمتها ومن من رامين يقول ذلك
 وحشمتها واهتوا عرض ذلك على الاواب شريفه اسلاطيه في ايام لمروم المقدس - لاهن سبيلان حاشك الله تعالى
 وروى من الخ في سنة احدى وسبع مائة فيروز لاهن الشريف اسلاطيه تصفيع باب الشريف العفة الى باصر الحرم
 الشريف المقيم بمكة في مصب نظاره الحرم الشريف في يوم من يوم من فصلا كنه مصر اجد حلى انه طهى مبر لمروم محمد
 سبيلان في مداره صرارد لاهن شريفه وكان به مبر سبيلان تركى ونقصه نركا في حاشى ورجم الناس انركى كتابه
 روضة شهداءه لاهن لاهن وصيه من طائف بدم وشر ما بفسه ومن محمد سبيلان على الدمع وهو كتاب مقبول

منذ اول بين ساس بظفاه وكان وصريه في مكة في جناح من غسان وحسين بن عوف وكان في اسب اشرف من خشية من خشاب
 خشية المسبب انكرت وصار اما بغيره من موضع الكسرى الى حوى البيت المعظم وكان قاضي مصر يومئذ قذوة علماء لموا الى
 ان نظام مولانا حامد افندي وهو اليوم مفتي بمحافل الاسلام بابايات العالي اطلال لله عمره المديد واد م بعد الله بعد قدح الى بلد
 الله حرام ووصي مكة يومئذ لادى مولانا محمد بن محمود المعروف بحواجة فيني آتكم الله فيج الحيا وحفر بنم داروح
 والرحمان فاطمة على هذا لاجلال وعرضا على الانوار الشريفة السليبية الما وحصل العرض الى المرحوم الملقب من المعهور
 الاقدس السلطان سليمان خان حاراعلى (٣٨) غفر الحيا ارسلى الى مفتي الاسلام سلطان العلماء الاعلام مولانا

أبى وهو دافدى المفتي
 الاعظم قدس شروحه
 بسنة من حكمه بتقى
 هذه السنة جوار وعلم
 حوار ككب البسة حوار
 ذلك ان دعت ضرورية
 اليه فأرسل بجواب المفتي
 الاعظم الى صاحب مصر
 يومئذ الوزير المعظم
 المرحوم على باشا فأرسله
 الوزير المذكور الى طار
 الحرم المشار اليه وقاضى
 مكة يومئذ محمد بن محمود
 رحمه الله تعالى مع أمر
 شريف سلطانى مصر
 اعمل عقصى اعوى
 بجمع أحد جلبي مؤن
 الله جاره والاحش
 انذمة هذا العمل وكان
 كما هو سبق مصطفى حلي
 ومجاهد مصطفى المعمار
 وقيل الشروع فى العمل
 اقضى رأيهم مشاورة
 العلماء فى ذلك فجلس
 مولانا الافندى محمد بن
 محمود بن كمال بعد صلاة
 الجمعة لاربع عشرة ليلة

عده اساس كاهه ولم يصح مولانا اشرف ولا احمد من ولادته تلك السنة ولا أهل مكة الا انقل
 وأصاب الخ منفعه من آثار من حص من هالك قتل وتنب من غوغاء العرب ودفع عن اساس بعض
 رجال الشريفة وفى سنة ثمان مائة وخمسة عشر وقعت فتنة تعرف بين العرب وقتل من آل حليل
 جماعة وركب الشريفة من نفسه لاجداد فتنة وسلم الله تعالى
 في ذكر الجبل ائدى دخل المسجد الحرام
 قال بعد لامة انقطع الى أنى حادى الآخرة من هذه السنة هرب حل حال ودخل المسجد
 وحل طوى سكة واساس حوله بر يدون اسما كاه دم فذر واقركوه الى أن أتم ثلاثة أسابيع
 ثم جاء الى بحر الاسود واستأنه ثم توجه الى مقام اديبيه وروى هذا الحديث للامير ابى رومعه
 بساط وأنى نفسه على الارض فأتى فعمله الناس الى ما بين الصفا والمروة وحملوه الى روضه
 في ذكر الفتنة التي حصلت في المسجد بين القواد والمصريين و
 نواب المذمومة ووجهه امطال للجل

وفى سنة ثمان مائة وخمسة عشر ما كان يوم الجمعة حارس دى الخطة حصلت فتنة بين القواد
 والمصريين واشتد كثر حرقه مسجد الحرام لما حصل فيه من اقبال وسفلة الدماء وتلويت نظير
 بساط طول ما مهاق المسجد من ذلك ان أمير الحاج المصرى أدب به من المسجد بضرورة على حل
 الاملاح من ذلك وجب به فرغ به واليه فى الاملاح فامنع فقام الناس بصلاة الجمعة من
 اليوم المذكور فجمع جماعة من القواد في هذا الحرم من باب اراهم على حيواتهم وعليهم لامات
 الحروب تنهوا الى مقام الحقيق فلههم الرزق والخرج وقا لوجه ان اس وصلوا سوق المعلقة فحل
 مكة فظهر عددهم من يوم راتنا اسوق ونهضت بيوت المكين فلما كان اخر النهار أمر أمير
 الحاج بنهضت أبواب المسجد كلها لآيات بنى شيه وباب الذى عند المدرسة الصاعدة بضرورة
 لاواب وان دخل جميع حيله المسجد وحاشى فى الزوايا اشرفى قريما من رباط اشرفى وبابى
 المسجد الى الصباح وبت على موفده فى المسجد ومشاعل المماضت موقدة أيضا يوم القواد
 الحاج لادى بالاطمح وحارب المسجد فخرج اشرفى حسن واصم الى اهواد غوصع بأسهل مكة
 وحصر اياه فى كركه هذا اليوم جماعة من اعيان مكة فود كونه ما رفع فاشهر بسبب وكراهه ذلك
 فرجعوا الى أمير الحاج المصرى وأخبروه بمقامه وأخبروه به الخط فى امساك القواد وصربه تأمر
 بطلافه وطلب منهم ان صاحب مكة يحمد هذه الفتنة فرجع الخ فجمع الى الشريفة وأخبروه
 والقوا بسبب احاد الفتنة وانفوع عن هذه ارا لى فتنة ولده اشرفى محمد الى أمير الحاج فعلم

خاتم من ربيع الاول سنة اربع وخمسين وثمانمائة فى حرم اشرفى وجمعهم مفتي العلماء اذ فعه عليه

المرحوم مولانا الشيخ شهاب الدين محمد بن عرابى بنى ومولانا الشيخ نور الدين على بن اراهم العسلى ومولانا القاضى يحيى بن
 فارس طهارة ومؤلف هذا الكتاب وتفاضوا فى هذه المسئلة قد كرم مصطفى الله و بنه شاهد عودين من أعواد سقفة الكتبة
 مكسورين رلا عن محادثة عليه احتساب سقفة الشريفة من وسطها مائة دار اثني عشر قيراطا وذكرا بن عودا ثانيا الى حاتهما
 نحو الباب اشرفى بمرل ابصانة تصارع عن محادثة أعواد السقفة الجمجمة هبوط الى أسفل وانه يحمل ان يكون مكسورا
 ابصا ويحمل ان يكون صحيحا سكة اعوج باعوج ما الى جبهة من عود مكسور وشهد معه أحد الخدم الى المصرى وغيره

وذكره بأنه ان لم يتداول غير الخشب المكسور تحت صحيح وبغالب في مثل ذلك ان سقط الى أسفل وتزعزع الجدران
 - سقوطه وبغالب في طين الاختلال في حوائط السطح يؤدي الى سقوط اسقف حجرة وتشقق الجدران وسقوطها فانفتحت آراء
 الحامدين على لاقدام على تعمير السطح وبذلك الاغواد وعيوان بشر عواصم يوم السبت منتصف شهر ربيع الاول
 سنة تسع وخمسين وثمانمائة فتمت بطلان حركة كرم اليهودي والعرض للجامعة فارتأى وحر كواط انفسه من الماء الى الخلاف
 ورعوا ان من تعظيم البيت الشريف لا يتعرض له ترميم ولا اصلاح وان قيام الكعبة بشرب هذه المدة المديدة والرياح
 تدفعها من الطوباء الاربعين وتؤثر هاد بل على أن قامه ليس (٣٩) بقوة الباء بل هي قوة قدرة الله تعالى وبه

لا يجوز به غير أخشاب
 الا ان سقطت غشها
 وعبر ذلك من التوجبات
 والاثبات التي تنسب
 عن مسامع العقلاء وهو قولنا
 الامر على عوام الناس
 وغواصهم وكادت أن
 تقوم لذلك نسبة على
 العوام وكتب مولانا
 شهاب الدين أحمد بن محمد
 السعدي رضى الله عنه
 أوائل المعاندين واستند
 الى نقول كثيرة ومعهم على
 الطوازي وجاء في رجه الله
 تعالى يهزني على الشيات
 على ما صدر مني من القول
 بالجواز ونقل في من الحب
 الظري في كتابه استقصاء
 اسان في مسألة اثاره
 - - - - -
 عاتق رضى الله عنه في
 هدم الكعبة ما نصه
 ومدلول هذا الحديث
 نصيحا وتوبيخا به بحور
 التعبير الكعبة ما نصه
 ضرورة أو حاجبه أو
 منجسه انتهى - - -

بها الا بر ورح من عده وبادى بالامان وطاعة الناس وأتمت بعد حركات كثيرة حصب
 للفر يقين قال بعضهم ولا أعلم فتنة أعظم منها بعد غرامطة وكاب فائدة الذي وقعت الفتنة
 - - - - -
 وقع الفلاة بكة * والناس أمصوا في جهاد
 والطير قل فهاه * ينة اتلون على جراد
 وفيه نورية لطيفة واستقر الشريف حسن وأولاده الى سنة ثمانية عشر وعثمان
 ((ولا به زمينة من محمد بن غلان))

قولى السلطان الشريف (زمينة من محمد بن غلان) فدخل مكة في العشر الاول من ذي الحجة وصرح
 في توقيعه انه ولي بباية السلطنة عن عمه حسن وامارة مكة عوسا عن ابن عمه
 ((رجوع الشريف حسن في ولاية مكة))

وشرح الشريف حسن من مكة في استقار وبعث اليه ركب الى مصر لانه طاب السلطان فأنهم
 عليه بولاية مكة وحمله سبعة فوصلت في العشر الاوسط من شوال سنة ثمانمائة وتسعة عشر
 فوجه الشريف حسن الى مكة فلما انما اب المولى فوجه انصار زمينة ومعوه الدخول وأزال من
 كان هناك بالزبي بالشباب والاحجار فعمد بعض الكركي الى ان يعرفه حتى سقط على الارض
 وهدموا بعض الدور ومحايل الجبيل وبركة الشامي ودخل منه بعض الكركي وقوا موضعاً من
 الجبل ودموا وانصار زمينة بالشباب وحامل الامراءهم دخلوا مكة بعد حصول قتل بين العسكرين
 وخرج جماعة من اعيان مكة ومن اهلها والصلحاء ومعهم ربهات شريفة وقابلوا الشريف
 حسناً وسألوه كيف انقذنا فاجاب في ذلك بشرط اخراج معانديه من مكة فخرج الجماعة الى الشريف
 زمينة وأخبروه بذلك ودخل الشريف حسن وخيم عسكره بالمعالي حول ابرك كين فأقام هناك حتى
 أصبح ودخل مكة لانه سنة السلطان الملك المؤيد في السادس والعشرين من شوال من السنة
 المذكورة وطاف بالبيت وقرن توقيعه وكان يومئذ شهداء نادى بالامان للامة هائدين خمسة أيام
 فخرجوا الى الجبل ثم انشأ الشريف حسن جمع جمعته الشريف حسن راضطها معبر القود على
 الشريف حسن وقاموا بصرة دورى زمينة في عيهم اولاد أحمد بن نفسه من زمينة من ابي عي
 واولاد عي من مبدل من زمينة وأعموا اولاد مكة بنقبة من أحمد بن نقبة وميل من علي بن مبارك
 وجعلوا بكل منهم ما في المخذلة فخرجوا الشريف حسن فخرجوا من جذوة وهدموا مكة فخرج
 نائب الشريف وهو حسن مفتاح لرقاوى فقتلوه وقتلوه معه جماعة ثم فرروا الى جهة اليمن في

البحر سبيلنا ومولانا بامام الشريف ابي السيد الشريف شهاب الدين محمد بن عبي صاحب مكة اذ دال الله تعالى رضوه به
 وأكسبه فجمع جباية حصر نفسه من اهل مكة المشرقة وطالب سيدنا مولانا سلطان العلماء الاعلام شيخ الاسلام شمس المله
 والدين الشيخ محمد بن مولانا الشيخ ابي الحسن اسكري فقع الله به بأخلاقه الكرام وشيد به أو رثه بعبادة الامام عليه افضل
 الصلوة والسلام ومولانا بالاماني الاعظم قاضي مكة المشرقة وسيدنا مولانا قاضي انقضاء ومرجع أهل ناد الله الحرام
 انقاضي تاج الدين بن عبد الوهاب بن يعقوب المكي طيب الله ثوابه وحصل اهر دوس الاعلى مأور وناظر الحرم الشريف
 المكي يومئذ أحمد جلال المذكور فخر واجمع انحاء البيت الشريف عند مقام سيدنا ابراهيم عليه السلام وأشير الى سيدنا

ومولانا الشيخ الاعظم محمد لسكري ابني درسا ينكلم به على قوله تعالى وادبرع اراهم انواعا من ايت و محسن و رسا
تقبل من الله اجمعين اعلمه الله على حريته باسان طلق فصيح ولفظ مستظلم مليح اظهر به الخاصرين وادش
الباطرين وقاتل وخذ و قد روي من برادره حيا و قد روي من اقرانه في اقصى الارض اخرج لنا طر فزوى لفتى للناس فراهام و لانا الشيخ
الاعظم الشيخ محمد لسكري قد لزم من بحاث هذا من الناس هذا هو عبد الحق و محسن صواب و امير مولانا سيد احمد دعاء
ناشر و ع في العمل فتم و اوست كتب بعد و نبت الحمد و كل ذنب تدبر لم حرم انصاف تاج من الماسكي رحمه الله و كتابه فلا
محمد بازاراي صواب شخص و له نص ل نام و فكر صائب (٤٠) تمام و هو الى رحمه الله تعالى في سنة احدى و ستين

وتسع مائة ثم لم يكتف
 ص لأن لأعواد النصف
 وجدوها كما ظنوا
 وأبدلوا بأعواد جيدة
 في غاية الاحكام
 والاستقامة وأعادوا
 السقف والسطح كما كان
 نهاية الاقواس وسطر
 قوائم دنت في صفات
 المرحوم الباقين - اجاب
 عليه الرحمة والرضوان ثم
 بعد الفراغ طابوا مناشياً
 يمكن كتابته فكتبت لهم
 كلاماً يتضمن التاريخ
 وهو الحمد لله الذي عمر
 الكعبة الشريفة
 بأمر نبي المجدبة
 وسعها بتشييد واذ
 برجع ابراهيم انقواعه
 من البيت واجعل ربنا
 تقبل منا وأصلح الوجود
 لوجود من وجد فيها جذرا
 يريد نفعنا وأقامه
 وحسنه بكر عبد عسر
 مساجد الله من آمن بالله
 واليوم الآخر فكانه
 أعظم كرامة وأماله الحظا

سوال — حضرت غوث شریف و درم من مدرس لیس بشمار کتاب حسن شریف کائنات و سرمد خان والدہ و زینبہ لاهی

﴿ذکر قیام﴾ شریف برکات بن - جس مولایہ مکہ

وفي سنة ثمان مائة وثمانين وعشرين تخرجني اشراف حسن عن امر مكة لاسمائه اشراف بغير ركات
 جميع عليه لاسمائه اجدد وخرج عن سنة ثمان مائة وثمانين وعشرين وعاد عراة بعض جماعة من
 المماليك بس على سبب حدة بعض ثم صاح به ورد حسن مكة ثم مكث وذهب الى بسج ثم رجع مع طبع ثم
 رداى مع دول سنة ثمان مائة وثلاثة و عشرين طوب بشرف حسن من اساطين المؤيد صاحب
 مصر وعوفي امانة مكة تولد ركات وراحمه وفضل عن الامارة سنة ثمان مائة وثمانين
 وثمان مائة وتوجه عبد الارسال الى حلب في سنة ثمان مائة وثمانين وعشرين وبيع لاول سنة
 ثمان مائة وثمانين وعشرين وبعده عهد مكة ولا سنة ركات ولرب جميع لارحمه حسن لاسمائه
 الاحويين خرج ارحم الى ارض ثم رداى مع جميع من اشراف وعيبرهم ودخل مكة وتروا
 وودى بانه عاينه خطب مع خطبة وانشأ بكرة عبيدها وقرأ الامر على ذلك سنة ثمان مائة
 وسنة وعشرين فامر شريف حسن بامر سنة ثمان مائة وثمانين لاسمائه اجدد وبيع لارحمه
 بس مل وحدث خلفا بشرف حسن ولا سنة ركات من صاحب مصر المماليك اشراف المؤيد
 وسجل للشراف حسن اشراف تحمل اليه من مصر في مدة اربعة ايام تركه المماليك على الخضر او ان
 مكة وامر ان يكتب ذلك في بعض اساطين الامم الحرام ثم ولي مصر السلطان بيسانى جعل امانة
 مكة بشرف صرغية من محمد بن عثمان وكان من يوم بعد ذى الامر محمد لا وكان اسمير الحاج دبرور
 ماصرى ودخل مكة وعوفي عاينه الوجدان والحرف وكان حسن عديم مقابلة الامر فيه وسقط
 حرمة فخرج الشريف حسن الى مصر فاجتمع على حرقه عاينه اشراف عاينه الوجدان على الامر
 المذکور ومقابلته خاصة رقة له سنة ثمان مائة وثمانين ولا سنة ركات من صاحب مصر المماليك اشراف
 ولا سنة ركات لم جعل فعل اشراف ولا حور لاسمائه اجدد وبعده عهد مكة لاسمائه اجدد وبيع لارحمه
 فاجابه الامير بان هذه بلدكم عاينه عاينه ولا سنة ركات من صاحب مصر المماليك اشراف
 دولى وارجعت وجاهكم للمكاتب سنة ثمان مائة وثمانين ولا سنة ركات من صاحب مصر المماليك اشراف
 زيل معه اشراف عاينه عاينه ولا سنة ركات من صاحب مصر المماليك اشراف عاينه الوجدان عاينه
 بشرف حسن واخره ووقع من حورده من نفسه وحفظه للحاج وقدمه له لاسمائه اجدد وبيع لارحمه
 فانه الى اشراف حسن بيسانى ولا سنة ركات من صاحب مصر المماليك اشراف عاينه الوجدان

الأوقاف من ملك سبعة أي السبعة السلاطين منهم جلال الدين عشرين ملوك أي عشرين خادماً الحرميين (ولاية
أشرفيين اتفاقه ثوبه دمره وأب طهره في تلك نفس قلعة سقطت بكعبة المعظمة سقطت القلعة وثمة بيت المعمور
والسقف المرفوع وأصلح أرضها بعد سنة واحد رام، بعد ذلك سنة لا يوجد تركوع وعرد طير نارخ تجد يد عمارة على عصور
حساب أحمد) وكان محمد سطح بيت الله صلت بدوه سليمان ما يركب الله الأرض ومن عاها أوجع باب الله أنه قرية تسعد جماء
المطالب إليها ثم لما فرغ من تجديد سطح البيت أشرف عوما يتعلق به شرع في تسوية قرش المطاف الشريف فان أحجاره
انفصلت وصار من كل حجر من حفره كانت تلك الحفر تسد به سدود فزيد ذلك رتبة الرصاص ويسوع عام من الحلد بقا زال ما بين

الا حجار من الحفر ونحت طرف الحجر الى أب الصفة بطوى الحجر لا تحرم من جوابه الاربعة واستمر في فرش المظان الشريف على
هذا الأسلوب الى ان فرغ من ذلك واصلح ثواب المسحدا اشرف فرش المذبح وجعله ملصق ثم ورد الحكم لسيادتي تصحيح
الباب لتسريف واصلاح الميزاب الشريف وصحح بالغضه الموهبه يادها الى اب غير عدد ذلك وعمل المرات في الباب الحاقوي
فوصل ووضع في الخزانة امره في واما عمارة مظان الشريف في موقع في سنة احدى وستين وسبع مئة وكنت قد أمرت تاربع
بكتب على بعض مواضع المظان فكنت اسم الله الرحمن الرحيم ابواب بيت وصحفت من لئدي سكة مدار كاوهدي للعادين فيه ايات
ديان مقام اواهم ومن دخله كل آمنة قرب الى الله تعالى (١١) بحمد فرش اعمار المظان وتسويتها تحت أقدام

• (دلائل اشرف علیہ السلام علی سیدنا محمد و آلہ و صحبہ) •

وفي أول ذي الحجة سنة ثمان مائة وعشرين ورد انقوديس من السلطان برسباي الشريف
حسن وعزل علي رسايدان وحب كتاب وحمل إلى السلطان من التبرع بحسن رفق فيه المعاني
وعرفه اب عرله له من عبر حيايه فأعاد له مكانه وحفظ عليه مما به ودخل مكة رابع ذي الحجة
من السنة المذكورة

ثم ان اشرف بن محمد من سنة ثمانمائة وعشرين نوحه الى مصر لقاء السلطان
رسباى بى حقه بواحد وأعطاه وقرره على أمر مكة وذلك فى العشرين من جمادى الاولى سنة
ثمانمائة وتسعة وعشرين وودع أمهاته حبة فمهر للرجوع فأذكر كنهه ميقه قنوى عصر سادس عشر
جمادى الآخرة من السنة المذكورة وكانت ولايته سنة تسعة وأربعين وخمسة وسبعين وكانت مدة
ولايته افرادا ومشاوكة لا حة ركاب سنة عشرين سنة ومتهورا كان صاحب زوجه وبهات كثيرة
عكة بنى واما للرجال وخرق الساعون لم يكن عكة من ذابيه فى حوزة وكرمه وكان من اهل بلاد أحواز
باجدديث جماعة من علماء مصر واثم وخرج له اسقى من هذا أو من عدينا ومدحه كثير من
اشهر ادمهم لسلامة شرف الدين معجبل بن المعمرى صاحب الروض والارشاد فى مذهب
شاذلية وله فى مذهبه قصائد مطبوعة

ولقد دعيت من قبل المسلمين ان الاسلام رساي بعده وث الشريعة من اسسها

(٦ - تاريخ مكة) الكعبة • وقال الشريف التقي العاصمي في شفاء العمام يقال لكاتب من مرة من كعب بن لؤي من عالس هوس مالان من النصر من كانه الفرشي أول من علق في الكعبة البسوى الخلاء بالذهب وانقصه زحيرة للكعبة ثم نقل عن الادري في اشياء اهديت للكعبة منها ان امير المؤمنين عروس الخطاب رضى الله عنه ما فتح مدينت كسرى كان مما بعث اليه هلالان فبعث بهما اعلقهما في الكعبة وبعث السراح بانصحه الحضراء فعلقته في الكعبة و ما مؤمن بالياقوتة التي علق في كل موسم بالاسنة من الذهب فعلقته في وجه الكعبة ونعت النوكل على الله سبحانه من ذهب مكللة باندرامها والياقوتة الرضيع والزحيد تعلق بالاسنة من الذهب في وجه البيت في كل موسم واهدي المعتصم العاصمي قفلا لياك الكعبة فيه ألف مثقل ذهباً

في سنة ثمان عشرة ومائتين وكان ولى مكة يومئذ من قبل صاحب الخراسان العباس فأرسل إلى الحجة ليطلب منهم ان يفلحوا وان يأخذوه منه وأراد ان يأخذ نفقته الأولى ويرسل به إلى طائفه فأتوا بسطوره ذلك وتوجهوا إلى عداد ونكلموا مع المعتصم فربما فعل الكعبة عليهم وأعطاهم أهله الذي كان حته اليها فاقبضوه به ودكرا فما كفى أن يحبسوا حتى إلى الكعبة طوق من ذهب مكال بالمرور وباقوت مع يا قوت كبره حصرا وأرسله ملك الهند إلى طائفه في سنة ثمان وخمسين ومائتين فعرس عمره على المعتصم على الله فأمر بنعيقها في البيت بشرى ففعلت قول التي انما هي راحة الله تعالى وجماعتي بعد الأروى قصة من قصة فيها كتاب بيعة جعفر بن أمير المؤمنين المعتصم على الله (٤٢) ربيعة أتى أحمد الموصى بالله أن يحبس المعتصم على الله وقدمها الله فصل بن عباس

ركات من مكة فتوجه إليه ومعه أخوه ابراهيم فقدموا مصر في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثمانين وكان وزن معه ثمانية وستين درهما حصه وعقبها حرا عن ذلك ثلاث أزرار بثلاثة سلاسل من فضة ودخل الكعبة يوم الاثنين لأربع خلون من صفر فعلق هذه القصة مع تعديني الكعبة (قلب) وسباني ان هرور الرشيد كتب أن يكون ولي هذه بعد محمد الأمين ثم عد الله المؤمنين وباع لهما على ذلك أعيان مملكته وكتب مبايعتهم وأرسل حصه ذلك إلى الكعبة وعنفه في الكعبة ثم لما وقع هذه الاحداث بينهم وأرسل الأمين إلى الكعبة فقتل أخيه ادمون وأرسل إلى مكة وأخرج كتاب العهد من الكعبة ومزقه فمد الله مكة فأكسره عسكره وانتهر المؤمن وجاء إلى بغداد وحاصر الأمين إلى

في موسم سنة إحدى وستين وثمانين وكان وزن معه ثمانية وستين درهما حصه وعقبها حرا عن ذلك ثلاث أزرار بثلاثة سلاسل من فضة ودخل الكعبة يوم الاثنين لأربع خلون من صفر فعلق هذه القصة مع تعديني الكعبة (قلب) وسباني ان هرور الرشيد كتب أن يكون ولي هذه بعد محمد الأمين ثم عد الله المؤمنين وباع لهما على ذلك أعيان مملكته وكتب مبايعتهم وأرسل حصه ذلك إلى الكعبة وعنفه في الكعبة ثم لما وقع هذه الاحداث بينهم وأرسل الأمين إلى الكعبة فقتل أخيه ادمون وأرسل إلى مكة وأخرج كتاب العهد من الكعبة ومزقه فمد الله مكة فأكسره عسكره وانتهر المؤمن وجاء إلى بغداد وحاصر الأمين إلى

وفي سنة اثنين وثلاثين وثمانين وصات المراسيم من صاحب مصر بأن تلت ما يتصل من عشرين المراكب الهندية بكون لا مير مكة وثمانين صاحب مصر ثم في سنة ثمانمائة وأربعين حات المراسيم بأن نصف عشرين حجة من المراكب الهندية بكون لا مير مكة وفي سنة ثمان وأربعين توفي سلطان مصر السلطان برسباي فعمل السلطان جقمق على ابن برسباي ومكانه مصر وأرسل للشرىف جامع النابند وأرسل الأمير سبكون ومعه جسون فارسا من الترك فقيم مكة وولاه بطر الحرمين ومشدا العمائر في هذه السنة وقع بين الأشرف والي مصر وبين السيد علي بن حسن مساعره وسافر السيد علي حجة الحاج ثم وقعت قتله بين الأشرف والي مصر والي مصر فقتل جماعته من الفريقين

(دكر أعلاه السلطان الأشرف بقمس تقبيل خف جل الجمل) وفي سنة ثلاث وأربعين وودت المراسيم على السلطان الأشرف بقمس تقبيل خف الجمل الذي يأتي بالمجمل وفي سنة خمسة وأربعين وقل سبكون وأربعين عزل السلطان الأشرف بركات

(ولاية الشرىف علي بن حسن ووصل إلى مكة في رجب وخرج منها الشرىف بركات وتوجه إلى اليمن واستقر الشرىف علي إلى شوال من السنة المذكورة فقص عليه الأثر الذي أخيه ابراهيم وتوجهوا معاً إلى جعدة ثم إلى مصر وأطهر وأرسلوا لولاية أخيه ما شرىف أبي القاسم بن حسن وكان بمصر فقام بحفظ مكة وولاه زاهر بن أبي القاسم

(ولاية الشرىف أبي القاسم بن حسن على مكة) ووصل الشرىف أبو القاسم من مصر في ذي القعدة من السنة المذكورة ودخل مكة لانساطه واستقر في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وثمانين فمعه عليه الشرىف بركات وهو (رجوع الشرىف بركات إلى مكة وفرار أخيه أبي القاسم)

أن أم مكة عند الله بن طاهر وولاه إلى رأسه إلى المؤمنين وسباني تفصيل ذلك جميعه ان شاء الله تعالى ثم لما قوت الممن بمكة أحدث تلك السعاب من الكعبة فصرفت في ذلك وقد كانت ملوثة بفساديل الذهب وتعلق في الكعبة وكان شيوخ سنية لبيب الشرىف ادا حاجت احتلت منها ما تسد به خلها ويدويه فقرها واحتباها وقد أدرك في أيام الصبا وقد حقت انقادييل من شيوخ الكعبة من كان يتم بذلك إلى آخرى بخار به عمل لاحدهم خطا من كاس الخشب مؤلعا من عدة أعواد طول كل واحد منها نحو ذراع تركب بطلول ثم يسكل ويحمل في الكعبه فادخل الشيخ يوم فزع الكعبة اندأ فدخل وحده كاهوا عدة مشايخ الكعبة وتركب ذلك الخط وول قد بلا ذلك الأعواد وعص ذلك القسديل ووضع في كسه الواسع ثم

أذن الناس بالدخول إلى البيت الشريف فصاروا على ذلك غير فقروا واحتياجه فحاروا الله عنه وافقدوا أميراً من أمراء
 جده فبدلاً كان علاقته قرباناً، لبست الشريف فكلم على ذلك الشيخ وأرداه الله فلم يقدر على ذلك وتكلم الناس عليه وكان
 يقول المداومة على بيته الأساس أوجب من المداومة على قنابل معتمدة في الكعبة لا يسهلها عليه ولا يصبرها ففقدوه وقد وصلنا إلى
 هذا المحض فعدت في ذلك أن وقع فعنه ما به البيت الشريف لا تروى الله الحمدواشكر في غاية الصوت في أيام هذا الشيخ الموحود
 الآن لعفته وأمانته وعلاقته في أيامه قنابل كثيرة هذا ما نذكر أن الكعبة الشريفه وهي محبوبة معلومة عند الناس بأية
 بروها في سقف البيت الشريف في أوقاف فتح الكعبة دائر (٤٣) أساسه وقد وصل في وسط سنة أربع وثمانين

وتسعمائة من أساس
 العالي الشريف السلطان
 حاوره بمهمه محمداً حاوره
 كان قبل ذلك كاتباً للحرم
 الشريف على عمارة
 المسجد الحرام وكان توجبه
 بشهره مقام المسجد
 الشريف إلى الباب العالي
 السلطاني وهو رجل في
 غاية الأمانة والاستقامة
 وحسن الخدمة وفضيلة
 الكتابة وحسن الخط
 والمروءة وعلاوة عليه
 الله تعالى وأقرب عليه
 لسلطانه الشريفه نصرها
 الله تعالى وأجمع بأنواع
 الأنعام والترقي وغير ذلك
 من الأكرام وأدخل في
 هذا خواص جوارشية
 الباب العالي وأرسل إلى
 الحرم الشريفين بالخط
 الشريفه السلطانية لمن
 بأمر خدمه الحرم
 الشريف في هذه العمارة
 أحاسن سيدنا ومولانا
 المقام الشريف العالي
 سيد السادات الأشراف

قولي مكة الشريف ركات وشاع في أسرايه أن السلطان عصب من فعل الشريف ركات وأنه عث
 بعلمه مع الخلع فاعلم الخلع وقد احترق الشريف ركات غايه الاحتراز وورد مع الخلع نحو عشر من أمير
 خرج الشريف ركات للقاء الأمراء على حري العادة في أكل عده طعاماً صوابه على هذه النصفه
 بسوه الخلع الواردة معهم وجمع الناس إلا أنه اعترضهم بالموقف فوقف حاسماً عندهم إلى أن عرو ثم
 خرج بعد أنزول عن مكة ولم يجتمع بأحد من أرباب الدولة

• (رجوع الشريف أبي القاسم إلى مكة) •

بعد الشريف أبي القاسم إلى مكة واستقر إلى سنة إحدى وخمسين

• (رجوع الشريف ركات إلى ولاية مكة) •

فلما كان سابع عشر ربيع الأول من السنة المذكورة ورد فاصدم مصر باعادة الشريف ركات
 إلى أمارة مكة ورخصه السلطان لأن أسه محمداً من ركات توجبه في مصر وتطاب بالسلطان
 وأكرمه ورخصه وأعاده والده إلى مكاهه وما جاء به هذا انقاصاً إلى مكة خرج منها الشريف أبو
 القاسم إلى وادي الأبار ثم توجه إلى مصر ومات بها هو وأخوه علي - سنة ثمانمائة وثلاثة وخمسين
 وكان الشريف علي بن حسن فاصلاً كرمياً ذوق وفهم وطهر رفق من شعره قوله

إذا مال العلاقات يقوم • وقبت ملوها فردا وحيدا

• (استدعاء السلطان بفتح الشريف ركات إلى مصر وأخذ العلماء منه

الحديث لم يسمع منه ورجوعه إلى مكة) •

وفي سنة ثمانمائة وأحدى وخمسين استدعى السلطان الشريف ركات إلى مصر فقدم إلى القاهرة
 مستهل رمضان فخرج السلطان للقائه إلى الرابية وبالقنطرة الكرامه وقابله بالاجلال والأكرام وأخذ
 عنه العلماء بالقاهرة وأرجوا على إقراة عابه لعلوه وأجابههم ورجع إلى مكة ودخلها
 حامس بهادي الأولى محرماً بالعمرة طاف وسعى بالبلد وخرج إلى الزاهر وبها ودخل مكة في
 الصبح لا بأساً جامعة الولاية فترى توجبه بالخطم وفي سنة ثمانمائة وثلاثة وخمسين مرض الشريف
 بركات فعرض لابنه محمد أن يكون ولي عهده من بعده

• (دهاء الشريف ركات) •

ثم توفي الشريف ركات تاسع عشر شعبان من السنة المذكورة بأرض خالدهم ودي مروجل على
 أعين الرجال إلى مكة فوصل وصلى عليه وطيب به سماعاً على عادته أشراف مكة ودفن بالملاوي
 عليه قبته ورثاه الشعراء

صعدوا الصهوة من شرف أبي عبد من السادات الشريف الطيب الذي سمع شرفه الله عن الوصف والتلقب بالدينا
 والدين حسن أبي عبد الله دواتا وسعادتهما وأدام عروهما وسعادتهما ما وكذلك شيخ مشايخ لإسلام سيد العلماء والأعلام
 وسبل الفضلاء الأكرام ناظر المسجد الحرام ومدرس أعظم سلاطين الأمام صفوة آل سيد المرسلين عليه وعليهم أفضل الصلاة
 والسلام وقاضى المديونة مسورة سابقا بدر المله والدين مولانا سيد حسين الحبيبي المكي المكي لارال حره الله الامين
 مشمولاً في أيام طارته بأمر والتحكيم وأهل الحرم الشريفين عارفين في محرابه كل وقت وحين وكذلك لقاضى مكة الشريفه
 بوئذ أقصى قصاة المسلمين أولى ولاية الموحدين معدن الفضل واليقين وارث علوم الانبياء والمرسلين مولانا مصلح الدين

لحق بشراذه ذكره الله بالصالحات وأفاض عليه سوار الخديرة وكنت أمير العمارة اشرفه فتمت الامراء اعطاه
 معه من المسجد الحرام الامير احمد ودفقه الله وسدد واكرمه وأسعد وحجرت استنصه اشرفه نصر الله تعالى بها الاسلام
 وأيد تأييد هاديس سيد محمد عليه أفضل الصلاة والسلام مع طوائش المشركين ثلاثة قديلي من الذهب من صفة بالجواهر
 يتعلق اناس منها في شرف بيت الله تعالى راده الله تعالى اشرفه او عظماء وان شرفه في حجرة اشرفه بحمد الله تعالى اشرفه
 السوي تعطى السدا لنام وقال على ذنب الوجه المصنوع فيه مراكمة من رساوسلام فداو صل محمد جادش لي مكة
 المشرفة شرفها الله تعالى عافى يده من طبع وانتشاره (٤٤) والقاديل المعظمة قو بل بغاية التعظيم والاحلال

(نقوبص الولاية شريف محمد من ركاب)

وحجرات عرصه في يوم دقة ووجه نقوبص مكة للشرع محمد من ركاب ركاب عاثن في اليمن
 نقص بعض اموال والده ولما جمع قري من روم بالخظيم والخطيب فيه لوالده الشريف ركاب
 في شهر شوال ورد اليه من روم من سلطان يصح اشرفه في ولده وبأيد في ولاية مكة وكان
 مولد الشريف محمد من ركاب في رمضان سنة ثمان مائة وأربعين بمكة وكان حم الفصائل شريف
 شمس والفران سنة ثلاث مائة من تولد على مكة مظهر العدل في الرعية وداس له لعماد
 واتسع ملكه ونصره في بلاد وكانت مده ولاية ثلاثين سنة وفي سنة ثمان مائة وانس
 وسبعين توفي سلطنة مصر ملك لا شريف قايد اي ورسيل خلعة لمولانا الشريف محمد من ركاب
 وخلعة نقاشي مكة انما هي رهاب ليس من طهيرة اشرفه في روم ورسيل من اسبغ نقاشي روم
 الكوس بمكة وقران اشرفه في اسطوانه بالمسجد الحرام ساس الاسلام في سنة ثلاث مائة وسبعين
 وغنائمة غزا مولانا الشريف محمد من ركاب في سنة ربيع الحاص ورايع وقل شهبه من روم
 واحاه ما كوا وحم من رجا ورم من ثلاثين انما من انما في سنة ثمان مائة وسبعين
 وصل مع الطبع من روم من سلطان يطلب صاحب مكة مولانا الشريف محمد من ركاب وانه في
 اراهم من طهيرة ورسيل مولانا الشريف عوسه اشرفه ركاب وجهته افاض في رهاب ليس
 اراهم من طهيرة وانه في انواله من طهيرة وجماه من افاض من روم ورسيل لوالا لجلال والاكرام
 من السلطان قايتباي ثم رجعا

(ذكر من مات بحرف الكعبة من الزحام)

وفي سنة احدى وعشرين مات من الزحام بالكعبة خمسة وعشرون نفرا

(ذكر صلاة الشريف هرا من محمد من ركاب لراو مع الخلعة)

وفي سنة ثمان وعشرين صلى بالناس السيد هرا من الشريف محمد من ركاب صلاة التراويح بجميع
 العرب على عين مقام المسكية وحلل له عظيم من الخشب ملق فيه من الثريات واداة ساديل مالا
 بحصى وأوقد من الشموع في تلك البنايا مالا بحصى وكان في كل ليلة يخرج من بيت والده في رفة
 عطية بها جارات من الاعيان وبقاء من باب المسجدة صلاة الاربع وعشرون معه الى صلاة
 ثم اذا فرغ عشرون معه الى باب المسجدة يصلي خمسة الامراء فحصة وانفذهما والاعيان
 والاروام وانما روم غيرهم وصلى على عيده بقبه وعن شمالة افاض في انواله من طهيرة وفي
 ليلة الختم روى المصلي المذكور راكبا من بيت ولده الى اصف واسار ان دخل المسجد ورد

وعومل بهانة الاحترام
 والاقبال واللبس الخلع
 اشرفه الفاخرة وأبغ
 علبه بالصباوات
 ولاعامات الوفرة
 وحضر الى المسجد الحرام
 بنفسه النفيسة سيدنا
 ومولانا المقام الشريف
 اعلى السيد حسن المنار
 اني نصرته اعاليه ادام
 الله عزه واقباله ومعه
 آكار السادة الاشراف
 وحاس في الخظيم بكرم
 بحمد بيت الله المبني
 ومعه سيدنا مولانا باطار
 حرم الله تعالى شيخ مشيخ
 الاسلام السيد القاضي
 حسين الحسني الموصي اليه
 خلده الله عظمته واجلاله
 عليه وبقا من دكر سائر
 الاعيان والاهالي وكافة
 العلماء واعفها وامواني
 وحفقت اساس حول
 الكعبة الشريفة وامتلا
 الحرم الشريف بدت
 الموكب المنيف وقص باب
 بيت الله تعالى واحصرت

الطلع الشريف به اسطوانه ورساديل بسية لحاق به وفرت من اسبغ شريفة عظيمة في لافطار

والخفات قون من طهيرة بصوت جهوري به معه الحاص وعام والنس سيدنا مولانا السيد حسن نصره الله تعالى غلغس
 قاترين ثم مولانا باطار الحرم الشريف ثم من كان له خلعة من اسطانه ثم طاف مولانا سيدنا السيد حسن باسيت خلعة على
 المسجدة والرئيس المؤذن بدعول السلطنة اشرفه وله ملور مرم على الهادة والاس كاه رافعون اسواتهم بالدعاء والتأمين اي ان
 فرع سيدنا مولانا باطار ودعا بالمكرم الشريف ثم صلى ركعتي الطواف في مقام اراهم عليه اسلام ثم طلع هو مولانا باطار
 الحرم الشريف وبقية الاعيان الى باب بيت الله تعالى ودخلوا الكعبة واحضرت اهدايل الشريفة واختاروا الهامكا باعالي بايع

نظر الداخل الى البيت الشريف في أول دخوله الى مكة المعظمة عليها وأحضر لها صعد عليه فلقها سيدا ومولا بالسيد
حسن بيده الشريفه تعطي الامر لاهله العلية المبقية وقرنت انقوا في الكعبة الشريفه وجوبها ودعت الناس
أجمعون ورفعت أسوانهم وهدى الله تعالى بصرعوب بدوام وبه هدا السلطان الاعظم سلطان سلاطين العالم خلد الله
تعالى خلافته لراحمه وأسأبم بسنة انقاره وجعه بين سعادتي الدنيا والآخرة ثم انقص ذلك المجلس العظيم وانصى
ذلك موكب الشريف الوسيم وكان يومئذ شريفا مشهورا وقتما بارك انجاء هودا رفته الى السالى والايام في سمعته
ورافها وأثنته في حرائد دورها وطوبى لها (٥٥) وعلم المرء حديث هذه • ولكن حديثنا حسالم روى ثم بوجه

محمد جاويز بالقنديل
الذي بقى معه الى المدينة
المسورة ووصل الى تلك
الروضة الشريفه المطهرة
واجفقت له آكار المدينة
الشريفة وأعيانها
وعلمؤها وسلاطينها
وأركانها وشيوخ حرمها
ونوابها ومن له شأن وقدر
من مجاورها وسكانها وحمل
موكب الشريف في الحرم
الشريف السوي وهدت
الطيرة الشريفه السوية
على ساكنها أفضل
الصلاة والسلام وعلق
ذلك القنديل تجاه وجه
النبي صلى الله عليه وسلم
وقرنت انقوا وحصل
الدعاء من جبرائيل
لا نام عليه أفضل الصلاة
والسلام بدوام دولة هذا
السلطان الاعظم سلطان
سلاطين العالم خلد الله
تعالى ملكه السعيد وأبد
معدته وقضله واحسانه
المزيد فأنه يطيل عمره
واسعدته بوقوفه الشيرات

في الشروع والوفيق تصدق مصانفه ومعنى منه جميع الناس وكان من حدة لم يمشي معه والده
وأشد المشدود في طم وجمع عليهم • وبلى المكبرين والبراشين وفوقه في طم وجمع عليهم
طاهرين وكان ذلك كله مما صر به مثل وفي سنة رابعة وغنى بين وغنى عانه عرا مولا بالشر ف
حارون من أرض اليمن فحرم حصونهم وأوديتها وأخذ الاموال وعم عائم حربة مشهور جمع سالما
(ذكر كرم السلطان قايتباي)

وفي هذه السنة مع السلطان قايتباي فاحتفل به مولا بالشر في عاية الاحتفال وأرسل بعض قواده
اسبقه للقاء السلطان فوصل الى الطوار في السلطان ومذله مع طائفة من اساقفة
وأظهر من كرم الاخلاق والادب ما لم يوصف حتى يقال انك تناول من نوع الطلوع الذي يقال له
كل واشكر انك ذهب الى هذا الشريف وقول له قد اكمل واشكر • وطلع على اساقفة من اساقفة
وصل الى ينبع عدل الى المدينة لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم • سار مولا بالشر في محمد بن
بركات لافته الى اساقفة اساقفة السلطان رجعت من المدينة وكان محبة شريف بولده هراغ
وقاصى مكة رهات • ليس من طهيرة وجه من الاعيان ووجه مكة وصار اساقفة بلاطهم وشكر
اهم منهم وفارقوه من يدروهم • الى من الطهران ورد • واليه هدا سم طائفة كان يوم الاحد
مستهل ذي الحجة وصل السلطان الى انودي • ووجد السباط مدود اساقفة عليه ومن معه وحصل
ياكل وجمع على الحرم ووصل معه اساقفة • وانقصا فاعيان مكة وسلاطينه • وصرفوا وركب
فيهم معه ودخل مكة ابلا وكان قاصى مكة اساقفة • هو الملقب له لادعيه الى اساقفة من باب
السلام فدخل حصانه فخر طاعت عمامته فقدم رمضان • همار حوا له اباه وكان ذلك ناديه
من الله تعالى حيث لم يدخل محرم فخرج من العسة ثمانية وقرأ القرآن بقدر صدق الله رسوله الرزق
بالحق • سيد دخل المسجد الحرام الاية ثم دعا للسلطان وأمن • شعاب الاصوات وعافى وخرج الى
الصفوة • هي ركا فاما دمع من اساقفة عاد الى الزاهر في صيوانه وبات هناك • وركب في الصباح
في موكب اعظم ولا فاقه مولا بالشر في محمد بن ركاب • وعيان الاساقفة وقصاة مكة وسرح للقاء
حتى اساقفة ودخل مكة في أوفى عطيه • ووصل الى مدرسته التي بناه • قبل ذلك عبد باسي ومذله
الشريف سماعا واستمرها • الى ان طمع عرفات وعاد بعد أيام • ثم ركب الى مكة وتأخر بعد الخ
أيام مكة ولما أراد ان يصر ركاب معه • ثم ركب مكة وأولاده وقاصيها فودعهم وأمرهم بالرجوع من
الزاهر ورجع الى مصر فوجد هناك على عايله من الضبط في مدة غيبته واستقر السلطان وابشى على
سلطنة مصر الى ان توفي سنة احدى وتسعين

ويرشده ويسوقه الى الباقيات الصالحات من عمل الخير • سدد • وهو أول من علق • دليل الذهب في الحرم الشريفين
من سلاطين آل عثمان خلد الله تعالى سلطتهم وأبددتهم الى انتهاء الزمان • وقد سبق هذه نسخة الشريفه آباءه اسلاطين
العظام وقت هذه لمزية آباءه وأجداده الكرام لارل فان اسلاطين العالم وحلفاءها وراعيه بدوام اقدام عزمه ملوك الدنيا
وعظمائها • هو العادل • نظام المال واعدا • حراسته قد انقوت وديارها • عليهم سورا الله يظرفله •
فمن يسر القلوب استأرها • به دمر الله الصليبيون • • به دمر الاسلام حال مبارها • غارات الافلا لا تجرى مصره •
ولارل عنه قصبها ومدارها • (وصل في ذكر كرمه الكعبة الشريفه قد عيانا وحديثا وحكمم ببعضها وشرائطها والتبرك بها) • ذكر

الارزقي وان خرج رجهما الله تعالى ان اول من كسى الكعبة تبع الخبيري من ملوك الحبش في الجاهلية فطماها واسم هذا السبع سعدوانه ربي في مائة من بكسوا الكعبة فكساها الا طاعه ثم ربي انه يكسوه فكساها من حرايين وجعل لها بابا يعلق وقال سمعني ذلك وكسوا البيت الذي حرم الله ملامعها ورودا واقامه في حيث كسا ورعها الوالد المعفودا قال الارزقي ايضا حدثني سعد بن سالم عن اس خرج عن اس ملكه قال كان يمدى للكعبة هذا بشر فاداني في شيء منها جعل دوقه فوب آخرا لا يرع مما علم شيئا وكاتبه في الجاهلية زاهد في كسوة البيت فيصرون على الفناء فلقد راحقوا لهم من عهد دهم بن كلاب حتى نشأ نور سعة من المعيرة (٤١) من عدا الله من محروم وكان مثيرا يصر في المال وقال الغريش انا اكسو

الكعبة وحده سنة
وجميع قريش سنة وكان
يفعل ذلك الى ان مات
فسمه قريش العدل لانه
عدل في شأونه في
كسوة البيت الشريف
ويقال لثبته نحو العدل
وقال ايضا اخبرني محمد بن
يحيى عن الوضدي عن
اسماعيل بن ابراهيم بن ابي
حبيشه عن ابيه قال كسى
النبي صلى الله عليه وسلم
اربعا اثني عشر مرة
ثم كساها عمر وعثمان
رضي الله عنهما فقباضا
وكانا يكسوا كل سنة
كسوة من يكسوها ولا
الديبايح في صايدل عليها
يوم استرويه ولا يحط
ويترك الاراضى يذهب
الحاج لئلا يخرقوه واذا
كان الى عاشوراء علقوا
عليها الا زابوا واصلوه
بانقيص الديبايح فلا يزال
هايتها الى يوم السابع
والعشرين من شهر رمضان
فيكسوها كسوة ثمانية

(دوه بشر بن محمد بن ركان)

وفي سنة تسعمائة وثلاثة وثلاثين سنة من ركان بن محمد بن ركان في الحادي عشر من محرم نوادي مر
اظهارا وحل الى مكة وصل عليه ودس بالعلو بني عليه قبة ولما وصلوا به من نوادي الى مكة
صعدت السلاد وعلقت الاواب وقربت الرعات سنة ايام بالمسجد اطرام صبا وسماء تحصره
الاشرافي والقصة وبقها وعبرهم وحسن عليه اساس وكان مونة مصيبة عطية على العباد
ورده الثمراء المراتي وكانت مدة ولايته ثلاثا واربعين سنة كما تقدم وكان رجه الله جامع
لاشتات انفصائل حاربها محاسن اشعثا وكان الشيخ علي بن محمد بن عبد الرحمن المعروف
مصاع من الصالحين اعادوا من مكة قاربت في ايامه اشرف بن محمد بن ركان صاحب مكة
ابن الشريف الممد كورقوي ران الشيخ لم يمد كورقوي الى الرواية بسله وكان دمه لا يخرج منه
اقبح وبيل فاراد الشيخ علي ان يكتب ذلك الغسل وكفته والقبح بسبل فرأى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقول له فقه فقال الله قول وكررت صله الى ان يلبس ثم انيقه فلما توفي
اشرف بن محمد بن ركان المذكو وماليت لفسله فرأيت الدم الذي كثر رأيت في المنام ورأيت
يخرج منه اشجع ولا رت اعلاه حتى طفره هذا يدل على صلاح مولانا الشريف محمد وصلاح
هذا الذي

(ولاية الشريف ركان بن محمد)

وتولى مكة بعد ابيه الشريف ركان ومولده سنة ثمانمائة واحد سنة من سنة عكة اشرفه وثاني
كسوة والده وكان دخل القاهرة سنة ثمانمائة وسبعين ورجع شريفا لوالده واخذ في مصر
على بحر اربعين شعرا واحاروه واحاروه عكة جماعة وحاء التأسيس له من سلطان مصر واشترك معه
احوه هزاع في نفس الخلافة الثانية الوارده اليه ثم حاله اخوه الشريف هزاع ومعه اخوه احمد
سنة تسعمائة واربعة وثلثمائة مع امرا الحج فمعه وله في ولاية مكة وطلدوا له من سوما بالولاية من
سلطان مصر السلطان النوري

(ولاية الشريف هزاع بن محمد بن ركان)

ثم المرسوم بولاية هزاع دوقه سنة واربعمائة ركان بن محمد بن ركان حارب نوادي من فكسوه هزاع وقتل
من اصحابه نحو ثلاثين ثم حاه امير الحج المصري فكثرت القبال على الشريف ركان واخذت محطته
عابوها ودمرهم وذهب الى حدة ودخل اشرف هزاع مكة ثم ذهب لشريف ركان الى مدروجه
جوعا دهم يامن هزاع فخرج مع الحج المهرى الى يسع ودخل اشرف ركان مكة او احدى اطرافه

ثم

وهي من انقضى فلما كان يوم خلافة المأمون بن كسى الكعبة ثلاث مرات فكسى

الديبايح لآخر يوم ابرو وكسى الديبايح في عيدرمصا واسم على ذلك ثم سمى ابيه
ان لار الذي كسى به الكعبة في عاشوراء ويصلح بانقيص الديبايح لآخر الذي يكسى به يوم نرويه لا يصح الى تمام السنة
وانه يصح ان يحسدده ار راعلي عيدرمصا مع قبص الديبايح الا يصح الذي كسى به على العيد فامر ان يكسى ارارا آخرى
عيدرمصا ثم باع المتوكل على الله ان الارار بني فسل شهر رجب من كسوة من اياي لباس فزادها ارارا وامر باسبال فيص
الديبايح لآخر الذي ار رص ثم جعل دوقه في كل شهر من اذار وذات في سنة اربعين ومائتين ثم بعد ان طلع العباسيين وياهم وهم

وضعه فهم كانت كوة للكعبة الشريفة تارة من كل سلاطين مصر وتارة من قبل سلاطين اليمن بحسب قوتهم وضعهم الى ان استقرت الكسوة الشريفة من سلاطين مصر الى ان اشترى السلطان الملك الصالح ابن السلطان الملك الناصر من قلاوون قريتين بمصر ووضعهما على عمل كوة الكعبة الشريفة اسمهما بديوس وبديس ثم استقرت سلاطين مصر من بعده زمام كوة الكعبة في كل عام وكلاهما سلاطين مصر في كل سنة مع الكسوة السوداء التي تكسي من ظهرا البت شريف كسوة حراء، لدخل البيت الشريف كسوة خضر، للبحرة الشريفة اسودت على ما كسوه افضل اصلاء و سلام مكة وب على كل من الكسوة السوداء والحراء والخضر لاله الا الله محمد رسول الله واللات في فب دالات (٢٧) وقد رادى حوائى تلك اللات

آيات أخر مساسبة أو
أسماء أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو
تركها ذجعة بمسبما
يؤمره ساج به لما آت
سلطنة بمالك العرب الى
سلاطين آل عثمان حلد
الله تعالى يوم سلطتهم
دفهمه ما دام الدوران
أقام الزمان وأخذ المحروم
المقدس السلطان سليم خان
ابن السلطان بايزيد خان
عليه الرحمة والرضوان
مملكة العرب من
اطرا كسوة بالسيف
والسراج كوة
المدينة الشريفة على
ما برت به العادة وأمر
باستقرار الكسوة السوداء
للكعبة الشريفة على
الوجه المعتاد ولما آلت
السلطنة الى المحروم
المعزولة السلطان سليمان
خان أمر باستقرار الكسوة
الشريفة على عوائدها
السابعة ثم ان قريتين
بببوس وبببوس

ثم تأهب لقتال هراع وأقبل هراع بخومه مجموع وعساكر كثير من قباة وبعيا بالبراء سبع جادى
الاولى سنة تسعمائة وسبعة وثمانين هـ فقتل هراع في حربه الشريفة بركات وتوجه الى اللبث
(وودة الشريفة هراع)

ودخل الشريف هراع مكة وجاءه المراسيم والاطاع من اساطين ثم مرض وتوفي عام من عشر رجب
من السنة المذكورة

• اولاد الشريفة أحمد بن محمد بن بركات •

توفي مكة أخوه أحمد بن محمد بن بركات الملقب بالخارقي وكان تاجرا صالحا له بركات وكانت
ولايته عساعة لقاصي إلى السعود وطهيرة ومالك بن روى شيخ طائفة زيدية وأعيان شرفاء
(رجوع الشريف بركات بن محمد لولايته مكة وعبدار صاحب مصر له)

ثم ورد المراسيم والاطاع من السلطان صاحب مصر للشريف بركات واعتذر إليه السلطان بأن
ما وقع عما هو بمطالبة أمير الحج لاجريه ودخل مكة الشريف بركات وتخرج بها أخوه الشريف
أحمد الخارقي ثم قص الشرب بركات على القاصي إلى السعود وطهيرة لآله الشريف أحمد
الخارقي وأخذ أمواله وذهب تعريفا في العرعة الفعده ثم ان الشريف أحمد الخارقي جمع
جوعا فاسل مع أخيه الشريف بركات مسغبة وأتته مائة فاهرم الشريف بركات وقل
ولده السيد ابراهيم ودخل مكة ثم خرج منها وتوجه الى اليمن ودخل مكة الشريف أحمد ودار
أهلها وأخذ أموالهم وسبى الأرقاء ومهات الأولاد وحصل الخوف وذهب الكثير ثم نادى
الشريف بركات وبخارب حادى عشر ومصاب مع أخيه أحمد لمضى وأهزم الشريف بركات
وتوجه الى الحسيبة فبعه أخوه أحمد بكماله وأحلف الشريف بركات طرقي ودخل مكة
دمر حبه هبل مكة حاسرى عليهم من طم أخيه وبعه هدمه على أعمال معه وبعه وادى على
مكة وفي أسفله فاداه أخوه أحمد ثالث عشر ومصاب من أسفل مكة فقاتله الشريف
بركات وأهل مكة معه وأطهر له المحاورون من الأروام الصديق بكسر والشريف أحمد بعد قتل
جماعة من اقرقيين وهرا الى جهة حده واستعد بها بسم وأتته بحش بعته له فتقوى به وقصد
مكة في الرابع والعشرين من شوال من السنة المذكورة ودخل مكة من الاسرفقة الشريف
بركات عن معه من أهل مكة رقا لهم عدايات اعلا مقابلة شديدة ورجعة الشريف بركات
وثبت معه الأروام والمحاورون وأن ذلك اليوم عن شصاعة وقوة حتى انه كان تحته ذلك اليوم
فرس تسمى بالحراة وابنه أخوه التمدق الذي حضره الأثر له حول سور المعلا وكان عرسه معه

الموجودين على كسوة الكعبة الشريفة من سلاطين مصر بعهما على الوقوع مصرى الكسوة فأمر أن تكمل من الخراف
السلطانية عصر ثم أضاف الى تلك القريتين الموجودتين قري أخرى فمكة الشريفة فصار وقفها من انض
مستقر ذلك من أعظم ما ايا السلاطين لعظام انى يعصرون بها على ما يول لا نام ولا صل الى ذلك لا أعظم السلاطين انفعام
وهي الآن من خصوصات سلاطين آل عقب الكرام بن الله عز اياهم ايجاد اللبالي والايام وتخاذل كرمهاهم في صحف دوائر
الدهر الى يوم بقيامه ان شاء الله الملك العالم في دار مع كسوة الكعبة الشريفة وتقسيمها بين الناس فقد كرا الارقي
رحمة الله تعالى قال حدثني جدى عن مسلم حادى عن أبيه ان أمير المؤمنين عرس الخطاب رضى الله عنه كان يرفع

كسوة لبنت في كل سنة يقسمها على الطاح وقال أيضا حدثني جدي حدثني عبد الحارث بن الورد المكي قال سمعت من في ملكة يقول كان على الكعبة اشرقة من كسوة الجاهلية ما يقسمها فوق بعض فكلما كسبت في الاسلام من بيت المال ختمت عليها تلك الكسوة شيئا وكان اول من ظهر لها الكسوة بن عثمان بن عفان رضي الله عنه فلما كان يوم معاوية بن أبي سفيان ماها الديباخ مع ابي عبد الله ثم انه بعث اليها الكسوة فاحرقها واطفى وأمر شمس عثمان أن يحرق الكعبة عن الكسوة ويحرقها طيب ويطيبها بخردقها ويطيبها وطيب جدارها بالخلوي وكماها بالكسوة الى بيت هامة وبقسم اثني عشر الف كسوة على أهل مكة (٤٨) وكان بعد ذلك من عمار بن عبد الله رضي الله عنه حاضرا في ذلك الحرام

فما أنكر ذلك ولا كرهه قال وكان شبه يكسوها حتى رأى على امرأة حاض من كسوتها فأنكر ذلك عليها وقال أيضا حدثني محمد بن يحيى عن الوقيدي عن عبد الحكيم بن أبي مروة عن هلال بن أسامة عن عطاء بن سيار قال قدمت مكة معقر فقلت لابي عبد الله في كسوة الحرم وشيئة من ثياب يحرقون الكعبة ورأيت يخلق جدارها ويطيبها ورأيت ثيابها التي حرقها فقلت وصفت بالارض ورأيت شيئا من ثيابها فقلت فقلت من ذلك ما سمع شيئا من عثمان وقال أيضا حدثني جدي حدثني ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى حدثنا صلحمة عن أبيه عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان شمس عثمان دخل عليها وقال لها يا أم

أدرع وحمل ضرب في الخيش - بيعة وهو مراد وهو مصرم حتى انعمهم واهرموا راجع بن ابي يسع ثم ان اشراف بركات خرج ابي بكر لاجل بعض الاصلاحات في اشراف أحد ودخل مكة في عبيدة اشراف بركات وأول ثوبها وعقبهم أنشد عقاب وأهلمهم شدا هدهد وقتل خلقا كثيرا وحبس البوث وسبي الارقاء وأمهات الاولاد ورجع الى بيعة بعد ان في اقبال تحريده من مصر الى مكة فاجتمع أميرها وحمل له مشير أن اشراف بركات على ان يفسد على اشراف بركات ويؤاخذ به مكة فترك يسع ورجع الى مكة وكان قد رجع اشراف بركات من اليمن في ثلث عشر ردي انقعه فخرج في ملاقاته التحريده فجمع أمير التحريده على اشراف بركات بازاها ودخل مكة وهو لا من الخدمه وأمير التحريده معه فمرر الى ابي واصلوا مدرسه الامير في اشراف بركات على اشراف بركات ومن معه من الاشراف وجدوا في الخلد وميت يوتهم وأحدثت جوارهم وانهم وهدى في الدار لشراف بركات اشراف بركات في الخلد ثم رجعهم الى مصر فكتب السلطان بعوري بذلك وأمر باطلاقهم من الخلد وأمر اشراف بركات في منزل خاص به وهو ومن معه من الاشراف ثم ان اشراف بركات في كرات دارالدين اشراف بركات في مكة وأمر حرسه بجمعها وغنابة في ربيع رضى سته تسمعا فو سعه ولم يشعر به بعوري الا بعد يوم فأسل حمله فلم يطقه فجمع في انعمه على من في مصر من الاشراف وحمل عليها حرسا وأخرج طاح في هذه السه بقوة عظيمة من اسكرو المندوع خوفا من اشراف بركات فلما بلغ ذلك اشراف بركات بعث مكاتيب لأمير الطبع يؤمسه وبأمره فجمع على أمر الاحوال ويعرفه في من خدمه اساطير ولا يحول في شئ في امر الطاح فجمع هذا الأمير السلطان رضى عنه وحجابه عياله وجميع ما كان له مصر في عياله هدهد عن مكة فقتل الارواح المقهورين مكة أمه الشريف أحمد صاحب مكة في الطواف يوم الجمعة عاشر رجب

ولاية الشريف جيسه بن محمد بن بركات

وبعد ذلك أجلس الأمير على العساكر أمه السيد جيسه خلفه لولاية مكة وأقامه على الطاح حتى رقي أمر سلطان من مصر وكتبوا الى سلطان بعوري بذلك ثم ان اشراف بركات في مصر لم يسمع الطبع المصري وليس طاعة الواردة وجمعها من ذلك اهدم وأما اشراف بركات فانه رضى يسع الى مدسه ثم منها في اشراف بركات في السيد جيسه بن شامان الحسبي وكان بعض الاشراف من بني حنين خطب الله شريعة عيشة بنت جيسه بن وفيه وفي الحلي ورجع مصر وقد تم في الارواح ولم يبق الا ان يقدف اشراف بركات من اشراف بركات في مصر له هذه الف دينار وحهاض مع لهها

المؤمنين تكثرت ثياب الكعبة عليها خردقها عن خلقها ويطهرها حرم من فيها مني بها كذا

بذلكها طاحض وحبس فقال له عائشة رضي الله عنها ما أصبت فيما كنت فلا تعد الى ذلك فان ثياب الكعبة اذا رعت عنها لا يصرها من لسانها من حائض ولكن هو واجد في غتها في بيت الله تعالى وان السبيل ومذهب عبد الله رضي الله عنهم في ذلك رجوع أمره الى السلطان وقال الامام عمر الدين قاضي حارسه الله تعالى في كتاب الوقف من فواو اديباخ الكعبة اذ صار خلقا بيبعه اساطير وبعين به في أمر الكعبة لاني لولانيه للسلطان لا لغيره وفي آفة الفتاوى عن الامام محمد رحمه الله تعالى في ستر الكعبة يخطي منه انسان فان كان شئ من شئ لا يأخذ به وان لم يكن له شئ ولا بأس قال الامام نجم الدين الطرسوسي في منظومته

والمرتب من الكعبة وأعادته على ما نشأه قريش في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قبل معته الشريف (ع) اعلم ان الكعبة
 اشرف بقية لمساها سيدنا ابراهيم عليه السلام يكن حوله دار ولادة راحته ما لكعبة اشرف بقية من آل امر ابيات الى قصي
 ابن كلاب واستولى على مفتاح الكعبة كما قدم بابه جمع قصي ومعه وأمرهم ان يمدوا عكة حول الكعبة اشرف بقية بنونا من
 جهات الاربع وكانوا بعضهم لكعبة ان يمدوا حوله بنوا أو يدخلوا مكة على جفاته وكانوا يقيمون بها هارا اذا أمسوا خرجوا
 الى الخيل فقال لهم قصي ان سكنتم حول البيت هاتكم الناس ولم تسكنوا فقاتلكم والله يحوم عليكم ويداوهم ويؤذيهم في
 الجباب المشاي كما تقدم بابه ويقال (٥٠) ام مقام الحنيفة الذي يصلي فيه الا ان الامم الحنفي الصلوات الخمس وقسم

قصي باقي الجهات من قبائل
 قريش فبنوا دورهم
 وشربوا آواهم الى نحو
 الكعبة اشرف بقية وركبو
 لها من مقدار اطاق
 اشرف بقية حيث يقال ان
 مقدار المصروش الا ان
 باطار المصروش في حاشيه
 المصروش اشرف بقية وجعلوا
 بين كل دارين من دورهم
 مسلكا من عافيه باب بيت
 منه الى بيت الله تعالى ثم
 كبرت البيوت وارتفعت
 الى زمن النبي صلى الله
 عليه وسلم فولد صلى الله
 عليه وسلم في شهر
 الاقوال بشعب بنى هاشم
 بقرب المصل المسجى
 الا ان شعب على وكان
 صلى الله عليه وسلم يكن
 داور سيدة النساء أم
 المؤمنين خديجة الكبرى
 وصوت الله عليه ثم
 ظهر الاسلام وكثر المسلمون
 استقر الحال على ذلك
 الوضع في زمن النبي صلى
 الله عليه وسلم ثم ورمات

بعثت الى الكعبة ولدا من عاصي محمد وعاصي تاج الدين ووجه من القوادق وهو الى مصر ومعه
 السيد أبو عبيد وعمره اذ ذاك غني سمين فلما دخلوا مصر قال لهم السلاطان العوري بالاعوان
 والاكرام واجلس السيد أبي عبيد على حجره وقيل يده ووجهه به عابه الفرح وكان السلاطان العوري
 يتجمل بالخروج الى قتال وقال السيد أبي عبيد ما ورتك فقال يا فتى مالك انما عاصيها تستر العوري
 بذلك ثم حله من بكاء والده في أمر مكة وحده ويسمع وسانر لافطار الطيارة وكتب له نوبتها عشر
 نكل ذلك وأعادته الى والده وأكبر اشعرا لدا نخل ونهته وكان يدعى لهما على الممار وفي سنة
 ثمان مائة وعشرين هجرت وجه السلاطان العوري ومعه اولاده محمد بن محمد وكانهم السراج محمد فآكرمهم
 مولانا بن اشرف ركب وقام بكل ما يحتاجونه ثم قيام وسألاه ان يشوجه معهم الى مصر لصادره
 على فعله ودارهم وأكبر اشعرا مصر من مداخ اشرف بكرات بمصائد كثيرة لما وصل الى مصر
 وكانت هذه ثالث مرة قد حوله مصر وأكرمته السلاطان وأمر له والاحسان ابيه ثم رجع الى مكة في
 شهر رجب من العام المذكور ورويت مكة قدومه وكان يوم قدومه أكرم فرح

قد كرم السلاطان العوري والسلاطان سليم خان وقد سلطان مصر سنة ٩٢٢

وفي سنة اثنين وعشرين كان القتال بين السلاطان العوري والسلاطان سليم ملائكة طلبة
 عرج داني وكسرت الحرا كسه وقد اساطان العوري في المعركة تحت سنان الخيل وذلك كله
 منسوط في انوار مح ودخل السلاطان سليم مصر يوم جمعه عرفة محرم الحرام سنة ثمان وعشرين
 وثمان مائة وكان السلاطان سليم كثير المحبة لاهل الحرة من وهو اول من رتب لهم صدقة الحب ولما
 فرغ من أمر مصر أراد ان يجهز جيش الى مكة المشرفة وكان بالديار المصرية القصي صلاح الدين
 ابن أبي السعود في ظهيرة معقلا من اصادره العوري بطاب سنة عشرة الآل دياره فامر
 به من مصر واعقله في طابقه السلاطان سليم فادخل مصر فلما بلغ القصي فجهز الجيش
 اجماع نور يرمي مولانا السلاطان سليم وعرفه عذبة صاحب مكة ومير لسه من اشرف واه من خدم
 مولانا السلاطان واب الرأى ارسا مكتوب ابيه ولا تبذومه بحالقة أندا ولا يحتاج الى تجهيز جيش
 فاستقر الحال على ارسال نوبتة من السلاطان العوري وكتب اليه عصى صلاح الدين مولانا بن اشرف بعرفه بما وقع
 فيه من نوبتة من السلاطان العوري وكتب اليه عصى صلاح الدين مولانا بن اشرف بعرفه بما وقع
 في ريسال منه ارسال ابيه اشرف محمد في عصى ابي الحصرة السلاطانية بتشرى باللقا يكون ديلا
 على الرضا والبقاء فقبل اشرف ذلك فادخل ابيه الامر السلاطاني ارسا ابيه أبي عبيد وطبق
 السلاطان سليم الجماعة الذين كانوا من عاصي العوري وأرسل بهم بعد كرامهم

حليته في بكر الصديق رضي الله عنه ثم دظهوره الى الامم وسكان المذنبون في زمن أمير المؤمنين عمر
 الفاروق رضي الله عنه فرائى ابيه يدي المسجد الحرام فأول ردة ردت في المسجد الحرام وادنه رضي الله عنه (وسد آبد كرها
 فقول) رويانا من المصل المذكور سابقا مقدمه عن الامام أبي الوليد الارزقي قال أخبرني جدي قال أخبرني بامسلس
 حله من اس حرج قال كان المسجد الحرام ليس عليه حذر ان يخطبه وانما كانت دور وقريش محقة به من كل جانب غير أن ابن
 الدور ثواب يدخل منها من الى المسجد الحرام ولما كان زمان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وشاق المسجد بالناس ولم
 نوسيعه اشترى دورا حول المسجد وهدمها وأدخلها في المسجد فبقيت دورا حرج الى انما هي المسجد لدا وبني أعجازها من بعها

فقال لهم عمر رضي الله عنه أنتم راثي في بناء الكعبة وبنيتم دورا ولا تكونوا الكعبة ومازلت الكعبة في سوحكم وقناكم
فقومتم الدور وحملتموها في حوى الكعبة ثم هدمت وأدخلت في المهد ثم طلب أصحاب النخس ولم يبق منهم ذلك وأمر ببناء جدار
قصر أحاط بالمسجد وجعل فيه أبواب كما كانت بين الدور قبل أن تهدم حطه في تجديد الأبواب أعفاه ثم كثر الناس في زمان
أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه فأمر بتوسعة المسجد وتزويج الدور حول المسجد هدمها وأدخلها في المسجد وبني جماعة
من بيع دورهم ففعل كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهدم دورهم وأدخلها في المسجد فصح أصحاب الدور وصاحوا
ودعاهم وقال اعلموا أنكم على خطي عليكم فلم يفعل ذلك ثم عمر رضي الله عنه (٥١) فاصح به أحدولا صاح عليه وقد

أخذت حدوده فهدمتم
منى وصحتم على ثم أمرهم
إلى الجبل فتشقق فيهم
عبد الله بن خالد أسيد
قتلهم ولم يذكرا لأزرق
رحم الله منى كانت زيادة
أمير المؤمنين عمر بن
الخطاب ولا زيادة أمير
المؤمنين عثمان بن
رضي الله عنهما وذكرك
ابن جرير الطبري وابن
لأثير الحوري في تاريخهما
ابن ربه أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كانت في سنة سبع
عشرة من الهجرة
تقديم أسير وان زيادة
أمير المؤمنين عثمان بن
عفا في سنة ست وعشرين
من الهجرة أقول زيادة
أمير المؤمنين عمر بن
الخطاب رضي الله عنه
وعماونه للمسجد كانت
غيب السبل العظيم سنة
سبع عشرة من الهجرة
وتحريه معالم الحرم
الشريف وبقال لذلك

إلى مكة

• (ابتداء المحمل الرومي سنة ٩٢٣هـ)

وأرسل الأمير مصلح بذلك عمل روي وكسوة للكعبة وسد ذات وما وصل الشريف أبو عبيد
مصر فإله السلطان سليم بالاجلال والاكرام وأعاد شريك والده وعمره اذ ذلك سنة
و ثمت معه أمر السلطان بقتل حسين الكردي صاحب جدة من جهة العراق وهو أول من بني
السور على جدة وبنى على حدة الحواجا فقام الثرواني ببناء بالأمر السيد عوار وزل جدة وأغرق
حسين الكردي المدكور في البحر بعد ذات رطب في طهره فحضره وساند دم الأمير مصلح بذلك المحمل
لرومي والأمير انعلا في المحمل المصري خرج الشريف للقائهما هو وسانه في مصره من دومة وقعو
في الزاهر ولسا نخاعة وسار مع الأمر أو المحمل حاهما إلى أن أوصلاه إلى باب السلام فأدخل
المحملان الحرم وحمل أحدهما على عین مدرسة الأشراف فابشأ والآخر على يساره وسكن الأمير
مصلح المدرسة وسكن الأمير لمصرى رابعا كان في سبل الوادي هدم بعد ذلك لتوسعة المسجل
وفرق الصدقة الرومية لأربع مئتين من دي الخمة سنة ثمانمائة وثلاثة وعشرين في الحرم على
الفقراء والمجاورين من أهل مكة وقرونها للصاحب مكة فعمانه ديار ثم فرقت لخدمة وهي صدقة
كانت تخرج من خزينة مصر فحرقها الطراكية فأنقاهامولا بالسلطان سليم تفرق على
العرب أصحاب الأديان وفقرا أهل مكة ثم فرقت صدقة الأوقاف المصرية وإحدى مصر
الحكمي ولم يبق في تلك السنة المحمل الشامي وخطب يوم التروية الشريف مواكبري ودعا لخدمه
مولا بالسلطان سليم وخطب برفقه فاصح مكة انقضى صلاح الدين بن بهيرة ودعا للسلطان في
الموقف الأعظم

• (أول ورود جب الصدقة لأهل مكة سنة ٩٢٣هـ)

ثم وصل إلى سدرة من أك من السويس فبها سنة آلاف أردب جمع وهو أول ورود لأهل
مكة فكتب جميع بيوت أهل مكة لآلوقه والجار وورع عليه ذلك الحب وكان المولى تظردلك
الأمير مصلح قال أعلامه السجاري وقد رايد هذا الحب سنة إحدى صاير معاش أهل مكة سنة وان
السلطان سليم رابع على ذلك ثلاثة آلاف أردب والسلطان مراد سليم من سليمان راد حسمه
آلاف أردب فحب على أهل مكة وسائر الأقطار الإسلامية الدنيا من جميع الأقطار ودوام هذه الدولة
الشريفة العثمانية أدامها الله تعالى إلى يوم القيامة وعمر الأمير مصلح مقام السادة الحسنية ولم
فرع نوجه إلى المدينة المسورة لأحراء الصدقات ثم إلى مصر ثم إلى الروم

اسبيل سبل أم مثل • قال شيخ شيوخنا في عصره الشيخ عمر بن الحافظ اتفق محمد بن هبة الهاشمي العلوي وحجهم الله تعالى في
كتاب اتخاف الوري بأخبار أم أنقرى في حوادث سنة سبع عشرة فبها جاسبيل عظيم يعرف بسبل أم ثم شل من أهل مكة من
طريق الردم ودخل المسجد الحرام واقبل مقام إبراهيم من موضعه وذهب به حتى وجد بأسفل مكة وعين كانه الذي كان فيه لماعناه
السبل فأتى به وربط يلقى الكعبة في وجهها وذهب السبل بأم مثل بنت عبيدة من سعد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب هانت فيه واستخرجت بأسفل مكة وكان سبلاها ثلاث كسب بذلك إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي
الله عنه وهو بالمدينة الشريفة فهاه ذلك وركب فرعا إلى مكة فدخلها بامرة في شهر رمضان لما وصل إلى مكة وقف على حجر

المقام وهو ما صق بالبيت الشريف ثم قال شهد الله عند اعده علم في هذا المقام فقال المطلب أني وداعة الله هي رضى الله عنه
اتيانا أمير المؤمنين عدى علم ذلت فقد كنت أختني عدي مثل هذا الأمر فأحدث فذره من موضعه إلى باب الطحور ومن موضعه إلى
مرمره عماط وهي عدى في بيت فقال له عمر رضى الله عنه ١٠٠٠ حس عدى ورسى بهما من يأتيها حس عله وأرسل إليه هاتني
هاتقيس ووصع جمراته منى هذا الخ لى هو به لا أتو حكم ذلك وعتراى لا أتو روى وسع أمير المؤمنين رضى الله
عنه أروم لى على مكتوب بالمسحود بناءه بالاضفار وادحور بمطام وكنه ١٠٠٠ باب روى لعلم سبل بعد ذلك غير انه ج سبل طيب
فى سمه الله تين ومائس فكشع عن بعض (٥٢) شه روى وحدث بيد عمار عظه كبره لم ير مثله أو لا قدم روى

هذا الردم ردم بنى جميع نضم
الجليل وفتح الميم وبعدها حاء
مهمه وههم طس من فرس
نسبو الى جميع بن صرو بن
زوى بن غالب بن فله - رن
مائه - اقول المراد هذا
الردم الموضع الذى يقال
له الآن المتاعوه وما كان
يرى منه البيت اشرف
اول ما يرى وكان الساس
يرونه خصوصا من يريد
الجمع من ثبته كده وهى
الجبون اذا وصلوا هذا
المحل شاهدوا منه البيت
اشرف والدع - مدح
عند رؤيه نيب الله تعالى
وكانوا يتقون عمار الله
واما لآن فقد مات
انبياء عن رؤيه البيت
اشرف ومع ذلك يقف
اناس للدعا فسه على
اعادة بقائه وعن عيسى
وياره ميلان بالاشارة
الى انه الدعاء قال مولانا
الحافظى جمال الدين محمد
أبو القاء بن الضيا الحنفى
فى كتاب البصر المعقوف

• (رواه سلطان سليم سنة ۹۲۶ هـ) •

و توفی السلطان - سیم سده اسمعانه و سته و عشرين و توفی ابنه مولانا سلطان سلیمان و رسمه
بالتأیید لصاحب مکه مولانا الشریعہ خیر کلات و ابنه السید آوغی

• وفاة الشريف بركات سنة (٩٣١) •

واستمر المنبر بفركاتى ارباق رابع عشر دى المحرم فى تاريخ الرضى است قدس من ذى القعدة سنة تسعين مائة وثلاثين وولى عليه نجاه انكعه وطيبه سعادون المملوكون عليه قبة وله من العبر احدى وسبعون سنة وكانت مده ولاته اسنة لا ولا ومشاركه له وولده واحده نحو ثلاث وخمسين سنة وخلف كثير من الاولاد اعظمهم ودر المنبر بآلوى

• (ولا يه اشريه أى عى - فلا لا بعد دوقه ١٠٠ وعمره عشرون سنة) •

[illegible]

• (حدائق آفاق آفاق و آفاق آفاق) •

منذ ان لم الى بيت الله العتيق به كابر في دما عن اس الكعبة لا كاهن راس اردد يعني المدعاؤا، والسيد

ظهر له يقرب يدعو ويأل الله حوائجهم في الدعاء مستجاب عند رؤيته البيت وهو قبل حافظ الدين السبي في الدعاء عن صاحب
الهداية رحمه الله تعالى انه استوصى عن شيخه له فقال له اذا وصلت الماعان كذا ورثت الكعبة ودع الله تعالى ان يحفظك
مستجاب الدعاء من قول ان من دارها ودعا كانت دعوتها مستجابة انتهى وكان السبكي أبو لهاء من الضباط امد كور في اواسط
المائة اقامه ووفى عنه أربع وجوه وثلاثة عتاة ولا انت ارم من عهد السبكي به رضى الله عنهم الى رماه كان اسس بقرون
ويدعون عنده شاهدتهم الكعبة ولا تغم حل ويق لبي صلى الله عليه وسلم لا وكان ذلك المخل غير من تقى في عهده صلى الله

عليه وسلم ومارفقه الاسيد ناعروضي الله عنه بالدم الذي بناه ورتفع عن الارض وصار ليت اشرف يشاهد منه حيث
 وقع له الماس عده بعد ذلك المشاهدة الليب اشرف منه ولكي انظر في جميع عمرى في الدنيا ووقت فيه تركا كان في اسرار ووقوف
 اساس من هذا الخلل اشرف بوقته عافيه تركا ووقوف من - من الدنيا عافيه والله اعلم - ومارفقه هذا المكان صار السيل اذا
 وصل من غنى مكة لا يعاود المكان بل كان يعرف عده الى جهة الشمال فشاء الذي به بحر رضى الله عنه فلا يصل هذا
 السيل الى المسمى ولا الى باب السلام الى لا وصار عده لجهة من يومئذى انما هو من رتفعه عن بحر رضى الله عنه ولا يصل
 اسكبر كاه بعد ادى جهة سوق الدار وعبر بالجاب الطوى من المحدث الى (٥٣) يخرج من أسفل مكة وهذا السيل

وادى اراهم ويكاد يجمع
 حرين هذا السيل الى
 مكة سبل آخر بعرضه
 يسمى سبل جياذ وبعبر
 عرض الى ان يصل
 الركن الثاني من المحدث
 ويصرف الى أسفل مكة
 ووقوف حراب هذا السيل
 يجمع من حريين سبل وادى
 اراهم يقف ويتراكم
 ويدخل المسجد الحرام
 ويقع على هذه السبل
 عنك في كل عشرة أعوام
 تعريبا مرة فيدخل
 المسجد الحرام ويحتاج
 الناس الى اسطيف
 وتبديل الحصى وتغسل
 وقد عمل المتقدمون
 والمنحرون بذلك طريفا
 واختاروا الدلائل لاهتمام
 فاندثرت أعينهم انزل
 الزمان ولم ينظروا الى
 ندمهم لذلك استغفرت
 السيول العظيمة بذلك
 مرة تدخل المسجد ولما
 الا ان تصد شرح ذلك
 في واهدية أمير المؤمنين

والسيد أحمد هذا هو هذا السادة الى مدبل ول حرار ووقى سيد عر رضى الله عنه ووقى سيد أحمد
 فلم يرحم من عامه ورجع سنة تسعمائة وسبعة وأربعين ولادة والده اشرف بنى نوعى من وادى
 حرار طهران ومثله ساداتها الى ودخل مكة مرة في ربيع الاول وهو اوقية بالخطير يوم عاشور من
 اربعم وبنس الطلعة اسطيف سنة وطاف بها والمؤذر يدعوله ولونه وامساحة الادب وشعراء
 اربعم الرأى (ذكر من اشرف بنى نوعى الاورخ محلة)

ومن مناقب اشرف بنى نوعى قوله الاورخ وذلك انه في سنة تسعمائة وثمانية وثلاث مئتين خرجت
 طائفة عظيمة من الاورخ وشرفت على ابياد ثم قصروا حدة في واهرامه وولوا مرعى
 له روفى الى الدور في حدة وثمانين رشفه مشعوبه لرحال واهرامه فغالطهم مولانا اشرف بنى نوعى
 على رشفه وزنا طلع ورل الى حدة في حش عظيم هذا امر سيد بنى نوعى مكة من حدة اوله
 حرار طهران وعديا سلاح واسطة فبلغ اهل الجهاد مبلغا عظيما لا يعد ولا يحسد وحقه مولانا
 اشرف بنى نوعى شاملة لاهم وحبون الكفار ورو عليهم كل حين يشاهدوهم يريدون عدد واعد
 وعبارة غدا وخدم مولانا اشرف بنى نوعى يتوجهون الى اطراف البلاد ويحصرون انواع البعائم باعلا
 ثمن حتى فرغت الحبوب وكادت تصدم فاقبلوا على خسر الابل فكافوا بحروب اكل ما به من يدته
 واشترى من مائة وقل بعض الناس لمولانا اشرف بنى نوعى هذا الفعل يسائل ما عندك من الابل
 واجابه بنى نوعى ان انعمت بامدك وعسك اولادى واحدا الى فاذا هدت الابل تحرب الجبل ثم كل
 حيوان يحور كاه ولما فرس من الخلع رزقه الى ابيه الشريفة اجد ان يقابل الامراء ويلبس
 الخلع الواردة يحكم باسم على عده اجداده ولما وصل امراء الخلع واهراما قصده توجها والقاء
 مولانا اشرف بنى نوعى حدة لانه الخلع فغالطهم ولا فاهم وهو شاكى السلاح لاسد رعه على
 هيئة المقاتل ولما قرب الامراء امر باه لاقى المدافع فادانق لقاتلهم نحو ثمانية مئتين فانسوه
 الخلع الواردة فمقتلهم وصرعوا راجعين ولم يراى الاورخ صرعه وحصارهم انقلوا حاشين
 محدودين وبلغ مولانا اسطيف ان ينادى رضى كرام امتار ابيه وسبع له نصف معلوم حدة
 الى غير ذلك من الانعامات التي لا تحصر

«فتنة بن اشرف بنى نوعى وأمير الحج محمود باشا سنة ٩٥٨هـ»

في سنة تسعمائة وثلاثة وخمسين وقعت فتنة عظيمة بين الشريفة بنى نوعى وأمير الحاج محمود باشا
 وذلك ان محمود باشا سألته بشفه الهجوم على الشريفة بنى نوعى يوم الفخر وفسده هو واولاده في
 ساعة واحدة وظهرهم الله به ووقع في ندمهم وادوا قتله ثم بنى الشريفة حشى على الحاج ومسان

عمن رضى الله عنه في المسجد الحرام وقد ذكره الامام اقصى القضاة الماوردى في كتابه الاحكام السلطانية وغيره من
 لائه امتهدين رجهم الله تعالى في كلام مصهم بزيادة على بعض فتاواي المسجد الحرام وكان واه حول الكعبة وقضاء
 للثائدين ولم يكر له على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبنى كمر رضى الله عنه حذار يحيط به وكانت لدرجته في بنى الدور
 أبواب تدخل الى اس من كل ناحية فلما استخلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه واكثر الناس وسع المسجد واشترى دورا وهدمها
 وردها فيه واتخذ للمجد حذار اقصر او كاس المصباح نوصع عليه وكان رضى الله عنه اول من اتخذ الجدار للمجد الحرام
 فلما اصناف عثمان رضى الله عنه اساع مبارل ووسعه ما انصاوى المسجد الحرام ولا روفه فكان عثمان اول من اتخذ

لأن مسجد الأروقة انتهى . قال الخطوط انهم عمرس في هذا في تاريخه في حوادث سنة ست وعشرين فيها عثر أمير المؤمنين عثمان بن
عمران رضي الله عنه من المدينة فبنى ليلا ودخل طوافا . وهي وأمر بتوسيع المسجد طرام قد كرمها قدماء قبل وبعد ذات
الحرم وكان أهل مكة عظماء رضي الله عنهم . ثم يحول الساجل من الشعب وهي ساحل مكة فديما في الجاهلية في ساحلها اليوم
وهي جده لقرم من مكة فخرج عظماء رضي الله عنهم إلى حدة وراى موضعها وأمر بتحويل الساجل إليها ودخل الحرم واعتدل
فيه وقال له مبارك وقال إن معه ادخلوا بصر للاعتدال ولا بدخله حدة لا يجر ثم خرج من حدة على طريق عسفان إلى المدينة
وترك الناس ساحل الشيبة من ذلك زمان (٥٤) واستقرت حدة بعد ذلك إلى الآن في مكة شرفها الله تعالى وهي على مرتبة

من قبله وأمر باطلاقة ثم ذهب الشريف إلى مكة والناس في أمر مرجع فلم يرد ذلك الجبار
لا طعنا بأفادى ابن الشريف فهو من طاعته مع الاعراب ذلك ثم والحق وأحدوا أمر الا كثيرة
وعمر موا على حدة مكة أيضا مع ذلك الشريف وعلم هلاك الخراج وركب بعبه وأنس في العرب
الخارج وقبل عصه فعملوا واستقر أمير الخراج بمكة والناس في أمر مرجع عطلت أكثر شعائر
الطبع ورجل كثير من الخراج من غير رضى للعمار ثم رسل محمود باشا وهو يتوعد الشريف بالمرل
واسفمة من المظنة ثم كان عكس ما أمره فلما وصل الحرم من الابواب السلطانية أرسلوا أساييد
والاعتدال ولولا ما شرب به عما وقع من محمود باشا وانه قول على استحققة من السكان وكان ذلك
من كرامات صاحب مكة وقبل هذه العنة كان السيد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن أحد بن
على بن أحمد بن الاساد لعقبه المقدم باعلوى بالعقب المشهور صاحب الشيبة كان أرسل من
حصر موت كتابا لولا ما شرب به عما وقع من محمود باشا وانه قول على استحققة من السكان وكان ذلك
مصور عليهم مع اشارات كثيرة لم يهملهم مماها الا بعد وقوعها وأرسلها مع خادمه لحفظ الشريف
سكانا فوقع ذلك الواقعة عني فلما أراد الخادم ان يسافر إلى حصر موت طالب من الشريف
حوار الكتاب وصل له الشريف شيئا صنعته كذا وكذا وحمل نصف السيد وقال له الخادم هذه
سعة سيدي عبد الله بالعقبه وقال له الشريف رآيته في وقت الواقعة وهو ماى بدرداسا عني
وكان شيخ محمد بن الشيخ في المجلس ليكرى حج في هذا العام ورجل من ملى لطواف والسعى وكان
عنده من غيره شيخ أحد الحرفوش فحصل للشيخ محمد حالة جلال فعمل بدور في المجلس الذي هو فيه
وقد امتلا عبطا ويشير بيده كانه يدفع شيئا ويقول حوش يا حرفوش فاستغرب الحرفوش ذلك ثم ان
الشيخ لما سكنت حالته قال للحرفوش الآن وقع عني فتنة عظيمة وكان الامر كذلك (ويحكى) عن
معض مشايخ الجن انه أمر بعض فرائده وهو باليمن ان يخدم ماء من بئر عدهم في بلدته ويكتبه في
الارض في ساعة الواقعة ثم عاد إلى شجرة وردة ووقف فتنة عظيمة عني وطقا ماها هذا الماء ومحمود
باشا صاحب الواقعة كان من ولى اليمن وأرسله داود باشا صاحب مصر ليطع الشريف فلما وصل إلى
مكة كان لم ير من عافو له بل من الشريف بعد إلى مصر وهو نعال في نفسه فلما أرى أمير الخراج سعة
سعمانة وغماية وحسين وقعت منه هذه العنة ثم انه وردة نول اليمن سعة سعمانة وسنبل فلما
وصل إلى جده لم يحتف به جاحه الشريف فلما سلف منه فأرسل الشريف يستدرو بخلف له ان
ما وقع منه كان عن غير احتبار وانه باب الله عز وجل ورجع فقبل الشريف فمعه عذره وأرسل إلى
خدمه فتلوا ما فرط منهم في سعة ثم بعصدا إلى مكة للطواف في حصره فلما فاته واشروه رصا

طوافين من مكة إلى
الانقال مستوعب
أحدهما لليل كاه في أيام
اعتدال الليل والهار
وتزيد المرحلة الثانية على
جميع الليل شئ قليل وأما
الراكب المجد والساحي
على قدميه بقطعه ما في ليلة
واحدة وما رأيت من
علمنا من صرح بحوار
انه صر فيها بل رأيت من
أدركت من متابعي
الحقبة كانوا يكملون
الصلاة جهارا أما أنا فأرى
انه صر فيها لأن مدة
القصر عند ثلاث من اجل
يقطع كل مرحلة في أكثر
من نصف النهار من أقصر
الايام يسير الانتقال وهناك
المرحلتان تكونان على
هذا الخا اب ثلاث من اجل
قاربه ثم رأيت في موطن
الامام بالشرعى لله عنه
حد بنا صحتا بدل على صحة
ما صحت به مورته عن
ملك أنه انما ان عباس
كان يقصر الصلاة في مثل

ما بين مكة والطائف في مثل ما بين مكة وجده والله أعلم في ثم وقع زيادة الشريف

عبد الله بن الزبير رضي الله عنه . هو يحيى ابن يحيى أبو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق
رضي الله عنه ذات انطاقين وخاتمة عائشة انصديقته أم المؤمنين رضي الله عنها ولدت له بنتا بعد عشرين شهرا من هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم وهو أول مولود لهم مهاجرين بعد الهجرة وفرح المسلمون ولادته فرحاً شديداً لأن اليهود وعوامهم مصرعوا
المسلمين فلا يولد لهم ولد . حكة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرة لا كهاه . هاء عبد الله وكاء . أنا بكر باسم حدة الصديق رضي
الله عنه وكان صوامقوا ما حول الصلاة وسولا لرحم عظيم الشجاعة فو يافهم الميالي ان ثلاث فلية يصلي قائما إلى الصبح وليلة

يصلي ويقرأ كتابي الصبح وليلة يصلي ويستقر ساجدا في الصبح وروى عن أبي عبد الله عليه السلام ثلاثين حديثا
 • وكان من أي البعثة ليزيد وهر إلى مكة وأطاعه أهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان ولم يخرج عن طاعته إلا أهل مصر والشام
 فاهم بإيعاز يزيد فدخلت أطاع أهلها عند الله من الزبير ثم خرج من وادي الحجاز فغلب على مصر والشام إلى أن ولي عبد الملك
 فخرج جيشا انتفا على ابن الزبير وأمر الحجاج عليهم أس يوسف اشقى حاصره وروى عليه بالمعصيق وخذل ابن الزبير ففكاه فخرج
 ابن الزبير وحده وقال قتالا عظيما إلى أن استشهد رضي الله عنه في سنة ثلاث وسبعين من الهجرة فوشد عليه ساعة الطلوع
 حكيت ما الصدوق لما وليها • وعثمان وانه روى ورتاح معدم (٥٥) وسويت بين الناس في الحق وسوى •

وعاد صبا حاله الليل
 أمهم

وكان لما حاصره الحصين

اس مير في عسكر جهرة

يريد عليه التبا إلى المجد

الحرام فصب عليه

الجهانيق وأصاب بهن

حجارة الكعبة فتهدم بعض

جدرانها واحترق بعض

أشجارها وكسوتها وأمرهم

الخصمين بتركها لئلا

يريدوا يوع خبره وروى

عبد الله بن الزبير أن تهدم

الكعبة ويحكم ماها

وينبها على قواعد إبراهيم

عليه السلام لما معه من

حديث عائشة نولان

قولها حديثه بشر

لهدمت الكعبة فأرقت

بالأرض وطعت بها يا

نريقا وبأعربا وردن

فيها ستة أذرع من الحجر

وقربت استغفر من حين

بت الكعبة فابعد القوم

من مدى من يسوء هلم

لا ربك ما تركوا معه

فأراها جوا من سبعة

أشرف فخرج بذلك وقاله مولا بالشريف من زينة لشيخ محمود هو وأخوته فخرج غاية الفرح
 وأرلوه مدرسة فابنباي وجعلوا له معاشا فقام يومين ورجع إلى جده فمروا بها إلى اليمن
 • (وفاة السيد أحمد بن أبي غني والسيد أحمد هذا هو جد السادة

الأنصاري لمدني آل سراز وكان أكبر من الشريف حسن وكان مشاركا لآبيه بأمر سلطان
 بالقياس والده فكان يلبس معه شعبة ثيابة فلما توفي الشريف مولا بالشريف من السلطنة أن يكون
 هو شه السيد حسن أكبر أولاده بقا من الشريفات والمراسيم والخدمة من السلطنة للشريف
 حسن في مشاركة آبيه في ولاية مكة وزيت البلد معه أيام

• (استدعى المحمل من اليمن سنة ٩٦٣ وسفر إلى سنة ١٠٤٩)

وفي سنة ثمانمائة وثلاثة وستين عرض الوزير مصطفى باشا المولى على اليمن على مولا بالسلطان
 أن يحدث محملا من اليمن فأنزل له فوصل المحمل فمر به مولا بالشريف فالفاته إلى وكته ما من
 وليس تطلعه ودخل الشريف بمكة معه المحمل والامير وأرلوا المحمل بالمعلا واستقر محمل المحمل
 في سنة ألف وثمان مائة وأربعين ثم انقطع لما حدث من اليمن وفي سنة أربعة وسبعين وتسعمائة طلب
 مولا بالشريف من السلطنة بمر بعض الأمر إلى أنه الشريف حسن وأراد هو الكوفي على
 بعض بدعة جاء الأمر بالنفو عن لانه الحسن بحيث فوص آية أمر بمكة وحده ولما ديسه ويسم
 وخبره وحلى وجميع أنصار الطاهر من حبر إلى حلى في حدوده وما دخل في ذلك وعكف مولا بالشريف
 نوعي على العبادة واستثناءه اليوم وكان جاءه الاشتات الفضائل حاو بالخاص الشرائع وله استر
 الخاتق والشعر الزايق وتوفي الشريف بكر كاسه تسعمائة وثمان مائة وثمان مائة عليه كثيرا
 قال الشيخ نور الدين الشهير بالحلم دخلت على مولا بالشريف أبي عن مريته في ولده السيد ركان
 في سنة ثمان مائة فأنشدها عدل فأنشدها

يا أيها الملك العربي رزقي • هام إلى روح المهين شاه

لا تلبس من حوماتي تاريخه • ركان آية الطبيب حياه

• (وفاة الشريف أبي غني سنة ٩٩٢ ومدة ولايته مشاركة واستقلال ٧٢٢ وعمره ٨٠)

فسرى عنه بعض ما كان فيه واستقر الشريف أبو غني إلى أن توفي ناسع شهر المحرم وقيل في العاشر
 سنة تسعمائة واثنتين وتسعين بوادي الامار من جهة اليمن وحل إلى مكة وصلى عليه بجاء الكعبة
 ودفن بأعلا بني عليه قبعة وكان عمره ثمان مائة وشهره يوم مائة ومدة ولايته مائة وثمان مائة

أذرع خرجته لشعب في صحبتهما وفي رواية مسلم عن عطاء قال قال ابن الزبير أني سمعت عائشة رضي الله عنها تقول أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن الناس حديثه وكفروا بس عدي من البعثة ما يغوي على سائه أن كنت دخلت فيه من
 الطرخسة أذرع فاستشار عبد الله بن الزبير من بني من الصحابة رضي الله عنهم في ذلك فبهم من في ومنهم من وافقه على ذلك منهم
 وأقدم على ذلك ولما أراد هدم البيت الشريف بعد ما • فخرج أهل مكة حوافنا فاعمال عن ذلك فأرقى عبد الله بن الزبير
 عبد ادق الساقين وعبيد الله من الحبوش يهدموا حرا • أن يكون بهم الحديث الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحرب الكعبة ويأمنون يقتل من الحية • قال الامام عبد الله بن أحمد اليامي رحمه الله في تاريخه مرآة الجنان أراد عبد الله بن

المران يوحنا بطريرك القسطنطينية الذي بنى به الكعبة من نور من قبل له انه لا يستغنى له لبيان كما تستلزم الجسد في رسول في صغاه اليمن
طلب منها جصا قويا فمكافأته فبنى به الكعبة اه في المبدأ كثر وادعوا اليه كنعانها عن اساس راعهم عليه اسلام فوجد
الجود اخلاقي استند في البنت على ذلك لاساس وكان قد سطر على قدام البيت وكان اساقفة يدون من وراء ذلك السترة والاس
يطوون من خارج فادخل الحرق في السور والقباب الكعبة لا ترمى يدخل باسم من وضع لها عريضة في مقادير الهدايا لبيت
ليخرج باسم منه كما كان عليه ما جددت من بش الكعبة قبل منعت النبي صلى الله عليه وسلم وعمره اثنى عشر سنة وعشرون
سنة وكانت المصفاة قصرت فخر ش لمانوا (٥٦) الكعبة ومثله فخرجوا لخر من السور وجعلوا عليه حائط قصيرا

على انه من الكعبة فأرسل
عبد الله بن الزبير ذلك
الوصح وأعادها على
ما كانت عليه من الجاهلية
وهي على قواعد إبراهيم
عليه السلام وكان طول
الكعبة قبل قريش تسعة
أذرع فلما أكمل عبد الله بن
الزبير ما لها ثمانية عشر
ذراعا فوضعه لأطول لها
فمراد في طولها تسعة أذرع
فصار طولها في السماء
سبعة وعشرين ذراعا
فذلك سبع من المائة
طيم بالملك والعباد احلا
وخارجا من أهلها الى
أرضها ركابا بالديار
وبقيت من الجيرة بقية
فمرضاها من دول البس
الشريف عواما من مشرة
أذرع وكان مراغمة من
بجارية البيت الشريف في
سابع عشر رجب سنة
أربع وسبعين من الهجرة
خرج الى المدينة هو وأهل
مكة من عشرين شكر الله
أعزى وبجارية مائة مدود

ثلاث وسبعون سنة (بحسب)
اصلاة عليه فرأى تلك الآية جادة انساء السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها في المسجد الحرام
واساس سلوان عام او اوردنا شيخ عفيف يدعي اسلام عليها في عرضت عنه فقدم وسأله واقارب
محبوب ابي ولا تصدق عليه فاعاد رايها واستيقظ من نومته وحدث عارضا وأعقب الشريف بنو
أخي كثر من الكعبة في حياته ولكل سنة من أعظم أولاد الشريف في أي عني الشريف
ويركض الكعبة في حياته ولكل سنة من أعظم أولاد الشريف في أي عني الشريف
(وليلة شريف حسن بن علي سنة لا)

حسن
قول مكة قد ماتت في يوم واحد له صلاح من أهل مكة في تاريخ وفاته الشريف أبي عني
يا من طيبنا وطالب الوجود • قد كنت يدور في سماء السعود
مصر في القرب ولكما • أسكنك الله جنان الخلود

٩٩٢

ذكر السيد عبد الله بن عبد ربه صاحب الموراء في حصار أهل القرب لعائمر ان
شريف نعي كان من أكابر العلماء واجهة الاولياء وقد أجد كثر من اعيان العلماء وأخذ عنه
كثيرون اه وكانت ولادة مولانا الشريف حسن بن علي سنة تسعة مائة واثنتين مائة
به أمه عام وفاة جده الشريف ركات وكان الشريف حسن جامع بين الصوفية والسنية كما جمع جده
سلي الله عليه وسلم بين الصوفية والسنية كما جمع جده الشريف حسن جامع بين الصوفية والسنية كما جمع جده
عنه وكان آية عظمه في حل المشكلات مع دور العمل وجهه المراسد بشر لاهلها بمصالح
والحق عارهم بالمأهر فاسمهم في سوحه اسلم لا في الاكل والطمع في شغاه من مصاهي
رواهرا الاكلين وكان يحير على سائف والقصيدة الانبوا كثر وأبررت به محذرات العلوم من
نواع من خدمه وهو أول من كتب في اوقعت بحري على نوبه الشريفى واخاوتون لحرر
امرى فكان يكتب ذلك على الخلع لشعره ونبعه على دناس من المولود والكتب على
العصص وهي الاماات ابيد اني سؤاله ردا في نواله وكتبه ولا به عهر طله واقصه ويكتب
على اشعار براميه وخط من غير ان يهر عيدها ولما توفي والده تولى ادارة مكة وحاجته المراسم
اساذه به بتأييد وهاء الشعراء ومدحوه به عائد كثره ولما ابي دار السعادة التي هي مبره جعل
به بعض الاواس بياد شعركت في بعض الطراز هي هذه

ياسائي عن محل المثلث من كتب • له السعادة ما ان سارت افضل

كل أحد على قدر وسعه وحول ذلك يوم عيد مشهور في بقية هذه العصور من عند أهل مكة في
اليوم يحضره عوام الى الاعتقار فيه ولا يكادون يتخلقون عن الاعمال في هذا اليوم في كل عام ويأتون من البر بقصد هذه العمرة
وكان اعتناء الناس بهذه العمرة قبل الان كثر وأعظم من الآن بحيث يقال ان صاحب الينبع يومئذ السيد قتادة بن ادريس
ابن الحسي جده سادنا لا شرف ولا عهدة الا ان اقام الله تعالى عهدهم وسعادتهم لما علم من أمرهم مكة من مذوهم فانه أخرى
من بني حسن يقال لهم ابو واخ لاهم ان على الله واددت وكثرناظم من عبيدهم على اساس واستقبلا اعرور عيدهم وبهرت
المحبوب عنهم وعدم توجهم الى احوال ابلداره ب الشرف فبارة اليوم السابع والعشرين من رجب واعتتم العمرة لاشغال

أهل مكة هذه العجوة وحجوجهم فحملتهم إلى أنعمهم بهم عبيده ودويهم ودخل مكة وهي يومئذ مسورة ولا ناه من حسن
 الهواثم آخرهم أشهر مكة من عيسى بن قيسه فخرج معه إلى جهات بني نعيم كل السيد فساد من البلاد وذلك في سنة سبع
 ونسعين وخمسة وأسمعت الولاب في وسه إلى لا تداي أنابرث الله الأرض ومن عابهم وهو غير نوارين وفي سنة أربع
 وسبعين من الهجرة كتب الخراج إلى عبد الملك بن مروان يدكره أب عبد الله بن الزبير رافق أنكره مايس منها وأحدث فيها ما
 آخره كتب إليه عبد الملك بن يزيد ما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهدم الخراج من حاشها إلى أي قدر سنة
 أذرع وشبر أو بني ذلك الجدا على أساس قريش وكبس (٥٧) أرضها بالخرافة أي فصلت ورفع الباب الشرقي وسد

الباب الغربي وترك سائرهما
 ولم يعبر منها شيئا فهي
 الآن حواها ثلاثة
 من بناء عبد الله بن الزبير
 والباب الرابع الشامي
 ما الخراج وهو طاهر
 لا فصل من بناء عبد الله
 ابن الزبير فطهر الخراج
 من ذلك وقد عبد الملك بن
 مروان وحج في ذلك العام
 ومعه الخراج من عبد الله
 ابن زبينة المخرومي وهو
 من ثبات الروم فداد ثاني
 أمر الكعبة فقال عبد
 الملك ما أطش ابن الزبير مع
 من عاتبه ما كان رعم
 انه سمع منها في أمر الكعبة
 وقال الحادث أنباء فعت ذلك
 من عائشة رضي الله عنها
 أنها تقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان
 قومنا استقصروا في بناء
 البيت ولولا حدنا عهد
 قومنا بكفر أعذب دية
 ما تركوا منه وأعذته على
 ما كان عليه في زمن إبراهيم
 فإن من قومنا بنو

هذه الديار التي قد صرحت بها • فما بنى مثلها عجم ولا نزل
 أرحم بداتها أتم عظمها • بنظم بيت كدورانه السلطان
 ما منزل الملك الامحوى حسن • وفي فيه يكون العز والمثل
 وكتب ذلك في الطراز عظم على أجرة السيد نقيب بني بني بن تارخ فأنشأ داره المعروفة به
 وكتب في طرازها شعرا أنشأه بعض الفضلاء وجاءه بقوله
 (ما منزل الملك الامحوى نقيب) •
 دهرج به السيد نقيب غاية الفرح لما فاضته لابق في دار الشريفة حسن فاتفق أنه لما جلس فيه
 لا سكي آباء الشريفة حسن للتمتة وجهه بل يقرأ بطرازها وصل إلى هذا النصف قرأه بكسر الميم
 من ذلك ولا بأس بموضع السيد نقيب من الخليل وعبد الماصرون من حسن هذا التصريف من
 مولانا شريف حسن والتبع عبد القادر الطبري أبيان يهاجج دار السعادة في شهر ربيع
 ابن بناتناه خير مليك • أسس الملك كعبه وأشاده
 فان في رصده حسن • كل قصر لاهل العلي والسيادة
 جاء تارخ وصفه في نصيف • أنابيت المجلد دار السعادة
 (موضع دار السعادة ودار الهناء) •
 فان دار السعادة كان في موضع الكعبة دهرج به الا ب وكان من تولى من دوى ريد بيله وأما
 دوى ركاب بيلون في داره هو يمان به كان في موضع بيت الشريفة بن الذي يحاه باب لودع
 ودكره السيد محمد مدني المعروف بكريم الله دخل الشيخ عبد الرزاق الشيباني عن مولانا شريف
 حسن بناتناه في السفر إلى الله فأنشده مولانا شريف بيت الطغرائي
 فيم أقصا ملخ البحر ركب • وأنت سيد منه مصفة الوثل
 (جوابه بقول الطغرائي من القصيدة)
 أريد بطة كف استعين ما • على قضا حمو العلي قلى
 واستحسن استقصاره أطوار من القصيدة حيث لم يكن مذكور غيب البدي كرمه مولانا
 شريف في مرله ألف ديار وفي آباءه في سنة ثمان مائة وسبعين فقد مضى الكعبة وذلك
 بن الشيخ عبد الواد الشيباني فتح الكعبة في رصمها على حري بعارة دسرق من حجره مفتاح
 لكعبة • وهو مصمم بذهب فوقت الكعبة وأعلى أبواب الحرم ودشت الناس فلم يظفروا به ثم
 رصده من يشار من مع رجل أنعمي فأنشده وفوره وكبس داره وجد عده غير المفتاح كثير امن

(٨ - تاريخ مكة)
 وهو إلى لاري بن مار كرمه داره فريدها من سبعة أذرع قال صلى الله عليه وسلم وجعلت لها بابين
 موضوعين على الأرض باثني عشر قايدها لاس من منة ونا عر بيا جرح اساس منة فقال عبد الملك أن سمعها تقول ذلك قال ام
 هفت هدمها ول جعل يكت قصيب في يده مكساعة طويلة ثم دل ردت والله أني تركت ابن الزبير وما يحسن من ذلك
 ذكره نعم من فدرجته الله تعالى وقد ذكرنا ذلك جعبة بالاستطراد لا تتحاله على القوائد المهمة والحديث مشهور وجعل على
 ما يحسن اصده في ذكر زيادة سيدنا عبد الله بن الزبير المسجد الحرام • وبسند ما تقدم ذكره تصلا امر دوعا إلى الامم أن
 الوليد بن محمد بن عبد الله بن محمد لار في قال حدثني جدي قال كان المسجد الحرام محاطا بدار فصبغ بغير مسقف وكان

المالك الى واليه على مكة خالدين عند الله انقضى ستة وثلاثين شهرا ينار ضرب منها على باقى الكعبة صفح الذهب وعلى ميزاب الكعبة وعلى الاساطين انقى سطحا وعلى الاركان انقى جوفها ويقال ان السطحة التي حلاها لوبيد بن عبد المطلب للكعبة هي ما كانت في ما نزل من دهر ووصة وكانت قد احتلت من طيبة من جريرة لا تدلس على رجل قوى فصيح تحتها وكان لها أطواق من ياقوت وورجد

في اسباب الزمان في ذكر ما رآه اعيان في المسجد الحرام
لما تطوى اساط ملك بن مردان وآل الى آل عباس الامراء والاساط من قرت شوأمة كل عرق وشقق الدهر حال اياسهم وعزق وحرق نوار الناس لياسهم وعزق وكان نقص لهم (٥٩) وصقق وكانت تهور آمالهم فواسم وغروا بآمالهم

بصوف الله هو مواسم
ورايح عزتهم في رياض
عزتهم فواسم وكانت
تصيق بحبوتهم القضا
ويجورى على حب
مطوهم خبول انفسهم
والقضا ثم انقضت عنهم
الايام فأطمت اشراقهم
وذكرى الياسم انفسهم
يايع اراقهم ورميهم
صواعق اعدادهم وراقهم
ولم بدع عنهم ارجع ولا
الحسام ولم يصع ماسق
لهم من المير الحسام
وأديق الموت الاحمر
مروان الحمار وزرع من
فقت الملك الى فقت حافر
الحمار فما يكتب عليهم
الارض وما نقي لهم الا
ما قد موه من عقل ودرس
ورعو من بين الانزب
اي يطن العرب وسيغفوا
للحساب الى يوم الحساب
فصعق الدنيا لا وفاء فيها
ليبيها ولا نقاء لحاني
تجدوا وحبها ولا نقاء
مها على مجتديها ومجتديها

انما لها فامر باحضار جماعة مخصوصين من العرب فحضروا فأقرهمهم على انصار أسانهم حل يعرفون صاحبها فقالوا نعم هي صافلات فأحضره وسأله بكره فشد عليه فاقرب باليد ومن ذلك ان تمحص من سادات العرب ومنهم الى مكة خالدين عند الله انقضى ستة وثلاثين شهرا ينار ضرب منها على باقى الكعبة صفح الذهب وعلى ميزاب الكعبة وعلى الاساطين انقى سطحا وعلى الاركان انقى جوفها ويقال ان السطحة التي حلاها لوبيد بن عبد المطلب للكعبة هي ما كانت في ما نزل من دهر ووصة وكانت قد احتلت من طيبة من جريرة لا تدلس على رجل قوى فصيح تحتها وكان لها أطواق من ياقوت وورجد في اسباب الزمان في ذكر ما رآه اعيان في المسجد الحرام لما تطوى اساط ملك بن مردان وآل الى آل عباس الامراء والاساط من قرت شوأمة كل عرق وشقق الدهر حال اياسهم وعزق وحرق نوار الناس لياسهم وعزق وكان نقص لهم (٥٩) وصقق وكانت تهور آمالهم فواسم وغروا بآمالهم بصوف الله هو مواسم ورياح عزتهم في رياض عزتهم فواسم وكانت تصيق بحبوتهم القضا ويجورى على حب مطوهم خبول انفسهم والقضا ثم انقضت عنهم الايام فأطمت اشراقهم وذكرى الياسم انفسهم يايع اراقهم ورميهم صواعق اعدادهم وراقهم ولم بدع عنهم ارجع ولا الحسام ولم يصع ماسق لهم من المير الحسام وأديق الموت الاحمر مروان الحمار وزرع من فقت الملك الى فقت حافر الحمار فما يكتب عليهم الارض وما نقي لهم الا ما قد موه من عقل ودرس ورعو من بين الانزب اي يطن العرب وسيغفوا للحساب الى يوم الحساب فصعق الدنيا لا وفاء فيها ليبيها ولا نقاء لحاني تجدوا وحبها ولا نقاء مها على مجتديها ومجتديها

أرغنى مؤلفي • بيت شعر مذهب

أجل جود ما جلد • أجازني ألف مذهب

فما قرأني بين قال والله ان هذا العرج قد انالني به الى هذا النيف ولكني حيث وقع الاختصار عاياه على الرأس وانه من وأصاه ذلك وكان مولانا شريف بن رجة الله فحصل بآهروا دون عص رجحاصرة وثقة واسمعه اعراب (يحيى) انه كاري مجلس تصدر بعض اساس على بعض ي عمه فيه يظهر آراءه صلب على اس عمه ففطن له مولانا شريف حسن فقال انه يفتوق في للجب ويمن من عظمه أرى يحيى ساعد الطرب فصبده في العيب المنفي الى أولها

وإذا دب عليه المدام • وعموم مثل ما يبيت النمام

فقتلى بذلك ابن عمه وتبسم وجهه بعد القطوب لانه علم تلخيصه الى قوله فيها ولولم يعمل الاذو وحصل

ويروى • ولو ان المقام له طلو • تعالى الجيش واتحد انقام

(ويحيى) انه سقط من يد بعض بني عمه خاتم به حجر غين القيمة فلم يخلبه وبعتش عليه فقال له مولانا

ذلت عزة عاد وهدمت قصر شداد وأخرت رمدت العباد فأبى على سبها وحرقها وانهدم الحدر من هجوم صرفها وانصردها كم نادت عليهم حذار حذار من طغي وفسكى وكتم صاحب عليهم لا تغروا مصكى ولا يهرركم مى اسام وقول مفصل وانفعل مبكى وكانت مدة ملكهم اثني عشر وكان ما تخملوه من النور ورو بقهر تلك المدة كالنور وجعل الله تعالى لبيت النبوة عوص ذلك ليلة انقدر وما أدر له ماله انقدر ليلة نقدر حير من اثني عشر • قال الحافظ السبوطي رحمه الله تعالى في الدر المشور أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رب الحكيم من اعاص على اماركأهم انقردة و"رب الله في ذلك وما جعلنا الرؤيا نبي أرياك الا قسه للناس والشجرة المنعوبة نبي الحكيم وولده وانخرج ابن مردويه عن

الحق - بين من صلى الله تعالى على محمد وآله وسلم صلى الله عليه وسلم فصيح توماء هو مهموم فقبل به مالك يا رسول الله قال اني رأيت في اسماء كان بيني أمية بعد وروى به يرى هذا قبل يا رسول الله لا تحتوها بديانة الله فأمر الله تعالى وما عند الرؤيا التي أرياك الاقنعة للناس قال اسقطه في نفسه ولا يدخل في هذه الرؤيا - تخاف رضى الله عنه ولا معاوية ولا عمر بن عبد العزيز وما كانت في الحقيقة ولاية بني أمية الاقنعة قد أس وآل ملك من بعدهم الى آل بني عباس وأصبحكم الدهر هذا العوس وبأس وأبسهم الدهر حال الآخر داهى وورعهم بذلك الاساس وآبهم بعد الوحش وما دام لهم ذاك الايباس وهكذا الله ينادول ندول ويندال وما زال بكل زمان دولة (٦٠) ورجال في قول من ولي منهم - اسما - في نواحي من عبد الله بن محمد بن علي بن

العباس رضي الله عنهما
وكان أمهم من أخيه أبي
جعفر لمصورة قال جرير
الطبري كان به أمر
العباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلم
العباس عنه أن الخلافة
أول إلى ولده فلم يرز ولده
يتوقعون ذلك إلى أن
توبع لولده محمد مرابطا
مات محمد عنه ولده
إبراهيم فحبته مروان
وقتل في الحبس فهدد
إبراهيم لأخيه عبد الله
هذا وتوبع له في الكوفة
في ثالث ربيع الأول سنة
الثنتين وثلاثين ومائة
وكان مولده سنة ثمان
ومائة وتوفي بالمدى في
ذي الحجة سنة ست وثلاثين
ومائة وكان فاضلاً
اللهفة عبد الله وه
وكان مذولاً سفاكاً قتل
في مبايعة من بني أمية
وأناهم مالا يحصى
كثرة ونوطات الممالك من
أشرف إلى أقصى العرب

اشهر به لم لا ذهب بظلمة الحاتم ثم في قول البيت من ، اء أمير المؤمنين صلح مولا ما
لشمر به الى قول أبي الطيب

بليت بلى الاطلاع ان لم اقف بها • وقوف تصحج ضاع في القرب خانه
(ولمح ان عمه لقول المتنب)

كذا القاطعون التذافي أسفهم • أعز اغما، من خطوط الواجب

وقد ظلم الامام عبد القادر الطائري ارجوزة في محاسن مولانا الشريفة حسن ودمها حسن
السيرة وشرها شرح معناه حسن السيرة وأصل في ذلك ثم قل في خلاصة الاثر انه لم يلحقها
حورة البت لاظم وداعن سوجه المظهر المجمع حتى به من مرید الله احاط بجه العرب
انهم ورجى الله مع اعم وامن بسبل الحجازية وهذا طريق الطرمية فكانت شذرا حال
في سائر جهاته وليس معها غير سوى الاحبر ولا بعدد صواع ولا يتخلص منها ولا قدر صاع
ورعى ركب المساع او انقطع في انصراسه ليقوى له على حمل عليه ويركب في وجهه
من الآفات ولوطات الاوقات مع كثرة الطارقين في تلك المعاهد والساكنين بهذه المواضع
والمقاصد ولم يهمل هذا الا في زمن هذا الملك العدل ولم يسهل مثله عن مثله من الملوك الاوائل
وقد كانت هذه الطرق محروقة واشتد بها كراهة غير مألوفة حتى من اراد ان يهرم من مكه الى
البحرين للاعتبار لانه انما يأخذ حصر من ريب لدونه الكبار وان لم يسهل ذلك يعطى في
نفسه وماله ولا يرثى في أحد من اهل حاله وطائفة من الاموال ما بين مكه وعرفة فبينة الصعود
اليها وسهكت الدماء في تلك الشوارع وحذلت الاجساد لديها وادام من متاع قل ان بطفره
ورعى من صاحبه عند طائفة منه وكل ذلك من العرب المحبطين بالطريق البيلاد الساعية في
الارض بالبلاد العظيمة تسلط تسلط الامان ولا يتهزمهم بحراسة هذه المواطن وعزم ما يذهب
لناس في هذه الاماكن وعاملهم يصوب العقاب وانواع اعداء من الصلب ووطع الايدي
وسكيفة اخطهم ياقتل ان لم يد اى غير ذلك من اصف الاجتهادات السياسية والاثر
الطائفة الموصية حتى مسلح العالم به الاصلاح ويدي مبادئ الامن بالمشرو الاصلاح
فاطمات النورس بفافه هذا من ومن واعتدل احوار عبا وانصل ذلك الى علم الملوك
انفيا فتكرر كل سعيه في هذه المسألة الجليلة وحمد الله تعالى في هذه المعجزة الظاهرة المجددة
وكرر بحاجت الله اعينى وصبروا اليها باط الايل من كل فتح عتيق فيرون ما كانوا يسمعون به
عباد في تخيرون الله تعالى في سكون الله لهم كتبوا طهرا احوالها وكان في انقواء اعتدائه

وكان عمره ثمانية وعشرين من عامه ماله مائة واربعة اعم وسخرت له الله في اهل بيته والى الاطراف قصره

أصحاب من سبوا له ما منهم في روى بعده أخوه أنو حنجر المصروع عبد الله بن محمد هو أس من أخيه السماح وهو دع له به هذين أخيه في أول سنة سبع وثلاثين ومائة وكان طالوما عثوما وهو أول من أرفع الفقه بين النعمانيين وأمه لوليب و قتل الأخوين محمد وأبراهيم ابني محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي رضي الله عنهم وكانوا حرا عليه وآدى بسبهم خلعا كثيرا من العلماء قتلوا وهم بأبي من أنقى نحو اراطروج عليه السلام الامام أنو حنجر فقه رضي الله عنه أكرهه على ان تصاد فصبغه فسات في السجن انكوبه أبي بطروج عليه وسعى لعله آيا الله وأقرب ما سبته اصابع واعمال على الدقاق والطبقة وقيل أن مسلم الخراساني وهو الذي قام به هرة

وأيدي رادقيه انصعب مما كان عليه في وفرة من رغبته الايدي منه في ذي الخففة أربعمائة ومائة وذلك بتيسير الله على أمير المؤمنين وحسن معونه وكما به واكرامه له بأعظم كرامته وأعظم الله أثر أمير المؤمنين فيما يؤول من توسعة المسجد الحرام وأحسن ثوابه وجمع الله له خيرى الدنيا والآخرة وأعرضه عن موأله ووجع المصطفى ذلك العام وأحرم من الحيرة وندل على بحله الأموال العظيمة وأعطى أهل المدينة عطايا لم يعطها أحد كان قبله ولم تفضي المحج والريادة توجه إلى ريادة بيت المقدس ثم سلك إلى الشام ثم أتى إلى الرقة فبرها كذا ذكره الحافظ عمر بن وهب رحمه الله تعالى وذكر حكايته مفيدة ذكرها السطراد اوان كانت خارجة عن مقصودنا عظمي وندها وهي (٦٢) لما فتح كان يخرج من دار الندوة إلى الطواف آخر الليل يطوف ويصل

ولم يله لم يله أحد وأطاع
انصهر رجع إلى دار الندوة
فيمن المزدنوب ويصلون
عليه و يؤدون للعصر
ويقيمون الصلاة ويخرج
يصل بالناس فخرج ذات
ليلة في السحر وشرع
يطوف اذ سمع رجلا عند
المسند يقول اللهم اني
أشكو اليك ظهور البسفي
والفساد في الارض وما
يحول بين الحق وأهله من
الظلم والطمع فأمرع
المنصور في منيته حتى
ملا مسامحة من كلامه
ثم خرج من الطواف إلى
ماجه من المسجد ثم أرسل
إلى ذلك الرجل بطائه فوصل
ركعتين وقيل الجور وقيل
مع الرسول وسلم على
المصور فقال له المنصور
فأهذا الذي سمعتك تقول
من ظهور البسفي والفساد
في الارض وما يحول بين
الحق وأهله من الظلم
والطمع والله قد حدثت
مسامحة ما أفقسي

من قوم محابين فالخوادر والجنار المسمى وأبو جهل بعد الحسن ابصرى اه ورح بعضهم
وفاة مولا الشريفة حسن بقوله من قصيدة

فطمت تاريخ الوفاة جوهرا • في سلك صفته بنصار
حسن عفا عنه العير بطوله • وأحله روح الحجاب الباري
(ولاية الشريفة أبي طالب بن حسن بن علي)

ولم توفي مولا الشريفة حسن توفي امامه مكة أمه مولا الشريفة نوط لب قال في خلاصة الآثار
كان من أمره انه لما كثر أئوه فوض أولا بياية الامارة لابنه الشريفة حسين فلم يطل أمره فيها فثبات
هو لاها شقيقة الشريفة مودار كان موصوفها شجرة عه واقوة سكة لم يلب ذلك ملكا موصيا
فتوى وهو ثبات وانت إلى أبي طالب صاحب الرحمة وكان دافكر صائب وشجاعة عظيمة وقصيدة
بأعزوه عندما حكم بلباية عن أبيه مدة ثم أئوه أمر الحاج ان يلبسوه الخلع الكبري ونسوا
ولده عندما طلب طامه لثانية فأساءه ثم هجر من أساءه الامير هراهم هدية سنية إلى لاواب
السلطانية في هذا الخصوص والقسم من السلطان محمد بن السلطان مراد تفرير بذلك فاجيب إلى
ملكه ورجع بهرام بالتقارير وصوره مطولة مذكورة في ربحانة الحماسي

(ما كتب في منشور الشريفة أبي طالب)

ومن جملة ما في ذلك المنشور ثم لعم كل من كل من كل امره باعده منشورنا الكريم وشرفه مامعه لا إلى
اعطاه اعطى من في دارة تلك الديار وهاته تلك الاقطار واستطع في سلك سكان القوي والامصار
من الازاد الكرام والعصاة والحاكم وولاء الامور من الاعيان والوفدين على تلك الديار
والسكان ابامرة تلك الامه اهدو ما به من اسماكر وما أحاطت به من الاصاغر والاكابر وسائر
انوطايف الرماصب والجاهات والمراسم مفرصة إلى السيد الشريفة أبي طالب باطرا به
الاوصاف متحصاة بدل لا عناف وبصرف المستحقين بحسن التصريف وبصرف من لا يستحق
رأيه الشريفة ثناء مقام نفسه في ذلك المقام وقوسا بيه انص والارام واهلامه اساطير به
حجه لما به مرفوم محققه كابه من مطوق ومفهوم فليتحقق من وقف على هذا الخطاب ومن
عنده علم ان كتاب من أهل مكة ومن حواريها وطبيبه الطيبة وسائر اقطارها وشقيه الشعوب
البامعه لدوسا بجامهم المرفود من حاضرها وباديها انا اعطينا القوس باريجا فلم نك نصليح الاله
ولم ينصلح الاله انا الله سهام رأيه في اعراض الصواب وفتح له عفا فاح اسر كل معاني من لاواب
ما سقطت من أكف اثرها الخواثم ورفقت على مبرر الاعصاب حطها الخائن والسلام

وتم مني وأشعل حاطري فقال يا أمير المؤمنين أمنني على نفسي وصحت في دهن وأعيه أياك وفاة

بالامور من أصلها والا احتجبت عنك بقدره الله وقصرت على نفسي فصبها في شعل شاعل عن غيري فقال أنت آمن على نفسك
وقل في أبي ابن سمع وأما شهاب القلب فعال ان الذي داخله الطمع حتى حال له وبين الحق ومع من اصلاح ما ظهر من البسفي
والفساد في الارض هو أنت فقال أيها الرجل كيف بدا على الطمع والصفراء والبصا يبدى والخلو والخاص في قصتي ومن
يحول بيني وبين ما أريد من ذلك فقال حل داخل الطمع أجد من اسام من ادخلت يا أمير المؤمنين ان الله عز وجل استرعاك
أمور المؤمنين وأنفسهم وموابهم فأقلت أمورهم وشممتهم بموابهم وجعلت يديهم بينهم فحبا من الخرواطين وأبو ابان

الخشيب والحديد ووجد معهم السلاح واتخذت وراة خرة وأعوأ باطلة ان اسبت لايد كرويلون احدث لا يمتون وقوتهم
على ظلم الناس بالاموال والسلاح والرجال وأمرت أن لا يدخل عليهم من الناس ولم تأمر بايصال المظالم ايث وصفت من
ادخال الملهوف عيبت الخائض والعارى والمحتاج وما احدث منهم الا وله حتى في هذا حال شارل دولا العسر الذين
استجاسهم لنفسه وأمرهم على رعيته وأمرهم أن لا يحسوا على يقولون في أنفسهم هذا دحان يدهم بالانحود عفو
على أن لا يصيبك من احوال الناس الا ما أرادوه ولا يخاف أمرهم عامل الا قصوه عسكراً أعدوه فلما انتشر ذلك عسك
وعنهم عظمهم الناس وهاجهم وأكرمهم وهاجهم وكان أول (٦٣) من حانهم ودارهم بمالك بالاموال والهدايا

ولر شاذة وواسعاً على
ظلم رعيته ليظلموا من
دوهم فامسكت بلادته
تعالى بالظلم والغشم وزاد
بهمهم وطمعهم وكثر
فادهم وادهم وادهم وادهم
هو لا مشركاً في ايمانك
وأنت عدل فان حان
مهم جيل يده وبن
الوصول ايمن وان أراد
رفع فسته ايمن وصرح
ايمن يدين صرب صربا
مير طيكون نكالا لغيره
وأنت تنظر عينك ولا
ترحم فاستك فان سأت
عنه قالوا أساء الادب
فادهم ورحمهم فمقامك
وصر ساء فافاد الاسلام
على هذه المظالم والاثام
وانى سافرت الى أرض
الصين فقدمتها وقد سباب
ملكها آتة اذهبت سمعه
جعل يسكنى فقال له
ورداؤه لم يسكنى لانك
عيبك فقال في لا يسكنى
على فقد سمعى ولكنى أنكى
على المظالم اصرخ بباني
بطلب رفع ظلامته فلا

• (وفاة الشريف عبد المطلب بن حسن سنة ١٠١٠ هـ)

وفي سنة وفاة الشريف بن حسن توفي والده الشريف عبد المطلب وكانت ولادة الشريف في طالب سنة
تسع مائة وحسن أوست وتبين واستقل بذلك بعد وفاة أبيه من غير شرب فيه وهناك الله عاصار
ليه وأصلع الله به أمور الادراة عاد وقام باعباء الملك وأظهر أسطورة وفهر أهل العباد دهانه
دفوس وأصف في أحكامه وسر السيرة المرصبة وكان حسن الهيئة شديد الهبة وداحصر
الساس مجله سكتوا له ماشه وكانت تحبده اسوادي وأهل الموادي وكان يحب ابدى الكف
(وحياتى كفى) من كرمه ابرار اسبي صلى الله عليه وسلم فمن أن بلى أمر مكة فلب أمسى رلى في
واذهال هو ومن معه فاضاحه رجل من أهل نوادى يقال له السوداى مدح مدح مدح مدح
وقدمها ثم بعدة أن الشريف أباط لم يأكل من ديت الطعام ولم يحصره لشغل عرص به فهدد
السوداى لى أروع أو تحس دجسات ودججهم وطعهم وقدمهم على كبش من العيش في ريديه
كبره من الصبي وجسم ابيه وقال له يا بدي هذاعت عبدك احضر طرحة حبر الله طرك
فجعل الشريف يده وأكل من تلك الرديه اقمات ودع له نقل بولاية وقد عيه السوداى
بعد سنة فقال له الشريف ليدى الى نعيمها فاعداك فقال لهم فقامت اثنى ماذلة هاله ذهب
وله كثر من هذا الدقيل ولا هل عصره فبه مدح كثره ولساوى أنه أمر به من على عدا
الرجس من شقيق وكان وريرا ليه الشريف بن حسن وكان طامحا حاراعبدا صديقا منه ولم
كثيرة بمعاق يداء الناس وأموالهم وكان عساعلى الشريف بن حسن موبى عليه لا هم به شكبه
شكرا حتى كان الناس يقولون ليس في دولة الشريف بن حسن ما يشبه الا اس عتيق وبقا انه كان
صانعا مصر الشريف بن حسن فلما تولى به الشريف نوط بن ديص على بن عتيق وحده
وأردأ بن عتيق مطالبه فبردها الى أهلها ويس اس عتيق من الخلاص فضل بهه وذلك في جمادى
الاخرة سنة تسع وعشرة وأربع مائة من الادبا ذلك بقوله

أشقى النفوس الناعبة • ابن عتيق الطاغية • ما را حليم استعوذت • ما وفات ما ليه
لما أتى تاريخه • أجبت لظى والمهاوية

ومرل الشريف أبو طالب في على درجات الجبور ما سكالارمه الامور واعلماعا كفه على نواه
والشعراء ناطقة محاسن صفاته في أحسن التقاء

• (وفاة الشريف أبي طالب سنة ١٠١٣ هـ)

الى ان توفي راجعا من بعض غزاه عمل بهل له لعش من نواحى يشه في اعتمر من جمادى الاخرة

أسمع صوته وجئت ذهب هوى فاصرى لم يدهب فبداوى ساس ان لا يناس الا حمر الامظوم لا ميره بالظرف عيه وكان
يركب الصبل كل يوم ليرى المظالم ويبستد بهم ويرفع عنهم ظلامتهم انظر يا مسكين هدا مشرك بالله عدت رافقه بالمشركين على
رافقه بالمسلمين وأنت مؤمن بالله واسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الاموال لا تجمع الا لواحد من ثلاثة أمور ان قلت
أجمعها الولدى فقد أراك الله عبرانى الطفل يخرج من نطف أمه عسريا باماله على وجه الارض وما من مال لا ودونه بدشجعة
به تحويه ونصوبه عن كل أحد فابرال الله تعالى بظف بذلك الطفل حتى يسوق ابيه ما قدره له من المال فملكه ويحويه كاحواء غيره
وا تبالدى يعطى من يشاء ويمنع من يشاء لا مانع لما أعطى ولا موطى لما منع وان قلت اجمع المال يشتد به سلاصاى فقد أراك

الله عسرا في كمال قلبك ما عني عنهم ما جبروا من الذهب والفضة وما عدوا من السلاح والكرام وما صرنا ما كنت أنت وولد
 أبين علمه من بصعور لقمة حين أراد الله بكم ما أرادوا ان قلت أجمع لمن عصى الله هي على محاسبته والله موفى ما أنت
 فيه مبررة تترك الأيدي صالح وعمد لا تعاقب أحد من رعيته داعصا بأعظم من يقبل وإن الله تعالى يعاقب من عصاه
 بالعذاب الأليم وإنه يعجز حاشه إلا عجز وما يحيى الصدور وكيف يكون وقوف عدا من يديه وقدر ملأ الدنيا من يدك ودعاك إلى
 الحب أب على عبيد ما كتب فيه شيئا فأنى مكى المصور وما شدي حتى ارتفع صوته ثم قال كيف احتباني في حوالب ولم أر
 من الناس إلا حب قال يا أمير المؤمنين عذبت لأئمة الأعلام (١٤) ان شئت قال ومن هم قال العلماء دعاء ابن قنفذ فاهم

قد روي في حال نعم فروا
 مثل مخافة أن يجهلهم على
 ما ظهر لهم من طريقك
 وإذا فتحت الأبواب وسهلت
 الطاب واهمرت المظالم
 ومنعت الظالم ونهضت
 بالعدل ونشرت الفضل
 فاني ضامن لمن هرب منك
 أن يعود البيت وجاء
 حيث قد المؤدون وسلوا
 عليه وأذنوا للفرج وأقاموا
 مقام المنصور والصلوة
 وصلى بالناس وأدب بالرجل
 قد عاب من بين أيديهم قبل
 فرع المنصور من الصلاة
 سأل منه وقالوا ذهب
 فقل ان لم أنقذ به عاقبتك
 عفا بأشديد فدهوا
 يتبعونه فوجدوه في
 الطواف فتقدم اليه
 الحرس وقال انطلق معي
 والا هلكك وهلك من
 معي فقل كان لا يقدر
 عليه أن يخرج من حبيبه
 ورفقه وقال ضمهاني جيبك
 فلا يملك منه سوء فانه
 دعاء المرح قال ومادعاء

سنة ألف واثني عشر ففضل حال وكفن وقصد به مكة ولم يأت معه من السادة الاشراف غير
 لسيد اراهيم بن ركانت وصلى عليه يوم الاربعاء صلى في عشر حجازي الاخرة ودفن بالبحر في
 عليه قبة فكتاب ولايته ستين وأربعة عشر يوما وعمره سبع وثمانون سنة وهو يراد به
 ساداتنا بنو حسن من استجار فخره ولا يقال من استجار به مكره

في ولاية الشريف ادریس بن حسن

قولي مكة بعد اخوه مولا بالشريف ادریس بن الحسن بن أبي نعي ومولده سنة تسعمائة وأربعة
 وسبعين وكان مولاه باجاء من السادة الاشراف وأمر كوامه أخاه السيد ادریس بن حسن
 بن أخيه الشريف محمد بن الحسين بن الحسن وأمره أن يوافق صيدا في الروم بما وقع عليه الا من
 فصول بالاحلال والا كرم من مولا بالسلطان جدو بعث اليه جماعة الاسمر روبري وقبضه
 بالمطيم حادي عشر صفر سنة ألف وثلاث عشرة قال في خلاصه لازي رحمه الشريف ادریس
 وكان من أهل اسلم من أسرة الاشراف ثم انه المولود والاشراف شجاع حسن الاخلاق وكان
 يكتفي بأبائهم وكان له من العبيد المولدين والرفيق الجليل عازي يده على أربعمائة ومن المقادير من
 العرب جماعة كثيرين واستقر أخوه الشريف بهيد وواس أخيه الشريف محمد بن حسن مشاركين له في
 اربع في جميع أطراف الحجاز لداية تحت حكم صاحب مكة وتكثر اربع فبهذه من الاشراف وغيرهم
 بحيث صاروا وكه بصاغي موكب الله وكانوا احاسن واهل عن عسبه وشماله وانحدر ما
 بسند في حرمه شيئا أو أكثر لم يجمع تسعة وعسده من الذهب والفضة فكثر ضرره على الناس
 وعجز عن مداواته الشريف ادریس ولم يستدأمة حذو بجانب اكمل الدين القبطي وأراد أن
 يصيره مقبلا فمزم من الشريف ادریس ووقع بينهما ما سافر بسبب ذلك فامر من الشريف ادریس لابن
 أخيه الشريف محمد بن حسن وكان ادریس وابي وكان حروجه اي ابي مع سدة العمة الشريف ادریس
 وكتب اليه أن يأتي بجميع من معه من الاشراف والقواد والقوب فخصر وعنه أمير علي محمد بن
 ركانت الحجازي ونودي في السدات لاد الله ذلك الطان وللاشراف ادریس والشريف محمد بن حسن وحده
 الشريف بهيد من الدكر ومع من اربع وحين ما كان له الشريف محمد بن حسن ولم يحط به وكان يومئذ
 في شنه جوع وادرة وسعدا أصحابه لاله بالرائه راليه أعيانهم بالحرب فامتنع من ذلك وطالب من
 الشريف ادریس بمقدار شهره وهذا سبب الخروج من مكة الى حيث أراد فاعطاه ثم خرج من
 مكة سنة تسع عشرة وألف بعد أن طلب من أخيه الشريف ادریس أن يملكه من سكنى مكة بغير
 ربح فامتنع في صم أي بعض أكابر الحجاز المصري وداري مصر ثم توجه الى الديار الرومية وحقق

الخرج قول دعاء لا يرفعه في دعاءه من دعاءه صاحب دعاءه وسبب دعاءه وسبب
 تعالى روقه عليه وأعطاه ماله وعنه على عدوه وكتب عدائه تعالى صدقة افعال افرأه لا تحده عذبه وأندقه من
 اللهم كما طمعت في عطمت دون اللطاف وعلوت به طمعت في اعطما وعلمت ما تحب أرضك كما عبت ما فوق عرشك وكانت
 وسوس الصدور كما علبه عذرك وعلا به القول كما سرق عذرك فاذك شئ عطمت وخصص كل ذي سلطان لسلطان وصار
 أمر الدنيا والاخرة كله بيدك اجعل لي من كل هم أميت به فخر وخصر صانهم ان تقول في ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي
 وستترك على قبيح على أطمعتي أن أسألك ملا سوجه من هرب أدعوك أم وأسألك مستأسار بن الحسن اني والله المني

أى هبى فجايبى و بى نشود دالى باسم و آيهض اليك المعاصى ولكن الثقة بى حلتنى على الجرامة عليك و ده فصلك واحسانك
أى انك انت نشوب الرحيم قال وقرئته وحدث الورقة وحبى. اذ انزل تسبى لى استجلى فأيقته وذا هو حجر يتلقى فلما رفع
نظروا على سكر عصبه و عيطه و تسبم و قال لى و بياك تحسن اسعد و قلت لا والله يا ميراؤم من ثم فصصت عليه أهرى ثم قال
هات ورقة فأخذها و صار سكرى الى اى اى حيتته و أهرى عشرة دوير ثم قال تعرف لى لى فى لادى دلت الحضر عليه السلام
• قال و أبأروى هره الحكاية عن والدى الشيخ علاء الدين أحمد اعاد لى الجروى ا- هروى الحقيقى ريل مكة المشرفة و رحمه الله
فعلى قال أنبأنى هذه الحكاية العروى عن عبد العروى بن النجم عمرون (٦٥) ده عن اعصى ربس الدين أبى بكرى

[illegible]

(٩ - مخرج) الثوري فاصلى ثم جوس عث الى حشاشين فقل لهما ان رأتكم فقلوا شوري فاصليوه فاذروا وصروا
له الخشب وكان حارسا فاء لكعبة ورأى في حجر فصيل من عباين ورد في حجر صغير من عبيدة فقبل له يا أبا عبد الله قم
واحتف ولا تلتفت بالاعداء فتقدم الى أسوار الكعبة وحدها ثم ورنتم منه ان دخلها فوجد حجر وعاد الى مكانه وترك أبو
جعفر وعاد الى مكانه وترك أبو جعفر المصور من ثم جوس فدا كان بين الحرس وقطع عن فرسه فالتفت عذقه فالتفت لوفقه في سابع
الجمه وقت العصر فصر واله مائة فبرودوه في حدها ليعمر قبره على الناس ورائه قسم عبده فقيان واطرا الى عباد الله المحاصرين
وادالاهم على حياض قدس رب العالمين وكف حال أهل الدسا مغرورين وكف قصصهم عظمهم في عظمة سلطان السلاطين

وما أحقر شأن البشر الخلق من ما هم فيه وما أسرع زوال ملكه وصيرورته عثرة للمعتبرين أن في ذلك لعبرة لأولئك الأبرار
 ويحلم أن الملك لله الواحد تتهار لأشربته في الملكة الأولى له من لدل على الدوام والاعتزاز والصور هو الذي بني مدينة
 بعداد ومولده سنة خمس وتسعين ومدة ملكه ثمان وعشرون سنة وثلاثة أشهر وعشرون يوماً وستين سنة وكان رأى متمايزاً
 على قرب أبه فهدى ولده محمد وسار إلى الحج وتوفي كذا كذا روى عنه الملك والخليفة وولده أبو عبد الله محمد بن محمد المهدي
 ثالث من روى عن العاصيين وفام بالبيعة فتمكك من أهله أبو يسع بن يوسف صاحب وأمرع بالرسالة النظر إليه فوصل إليه الخليفة
 في سداد كنتم الأمر ثم جمع بينه وبين أبيه فمعه شدة الله (٦٦) وأتى عليه ثم قال ابن المصنوع أمير المؤمنين عبيد بن

وأجانب وأمر فاطم ثم
 ذرفت عينا ثم قال بن
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مرق لا حبة وقد
 فارقت عطية وقد بدت
 حبها فعد الله أحب
 أمير المؤمنين وبه استعين
 على إقرار أمور المسلمين
 ورل عاينه الناس وول
 من جمع بين تعريه
 ونهته أود لامة الشاعر
 حيث كان
 عيناى واحدة ترى
 مسرورة
 باميرها جندى وأخرى
 ندر
 تسكى وصعد مرة
 وبووها
 ما أسكرت وسرها ما
 ندر
 وبووها موب الخليفة
 محرم
 ويسرها يوم هذا الجلف
 ما رأيت كرايت ولا
 أرى
 شعرا أسرحه وأسر أرى
 هذا حياه الله فصل خلافة

ولم ير حد الاضطراب في الملكة اليوم جيعه ومن أطلق الله إلى أن الجماعة بالسعد الحرام
 فأنه ذلك اليوم والاسوق ونحة وفيه الأوقات ولم يحصل تغير أحد أهلها كانت ليلة الجمعة خامس
 المحرم وقع الصلح بينه وبين أبيه فمعه شدة الله (٦٦) وأتى عليه ثم قال ابن المصنوع أمير المؤمنين عبيد بن
 شهرمها ثلاثة يكون أشرف أدريس في في ذلك وثلاثة في سرفا في الحال ودعا الخليفة
 لأشرف محسن يوم الجمعة فمعه شدة الله (٦٦) وأتى عليه ثم قال ابن المصنوع أمير المؤمنين عبيد بن
 ثقات أنه لما صوب عليه وأحدث عليه لأشرف ومن مهم بحيث أنه أسبغت حورية من يديه
 تسديت سقطت منه من يديه فربما ذلك لا يحسن ووضع مسد بلاطيه على وجهه وأبكى بعد
 أساحرين فحدث عليه في تلك الحالة أخته أشرفية زيفت الحسن فقالت له على هذا الطريق
 وأعادته لأن تخيل فقلوبهم فطوبى له بعد أرسل إلى أشرف محسن والأشرف وأطلب
 مهم مهلة شهرين في أسد أرواحه شهر جارحها يتأهب لله فوالى حيث شاء وعطاه أشرف
 محسن ذلك وشرط عليه أن لا يحدث شيئا من هذا ما تفرش به محرم وصغيره وصغيره حتى يبع
 عليه (وفى أشرف أدريس سنة ١٠٣٤ هـ)
 وفي سنة المولد سرح من مكة فاطم للوداع إلى محضه وسرح فقد أمده في المرض فتوفي سابع
 عشر ردى الأثر من السنة المذكورة مسد جل شهر ومن عمل سعى بالطلب ومن الأثر
 المصنوع أن ياطب حسنه بالحل ثمان وعشرون سنة وهي مدة ولايته مجبورة فان ولايته إحدى
 وعشرون سنة ونصف وعمره ستون سنة ووصل خبره فانه إلى مكة في مسهل رحب وصلى عليه
 صلاة له ثمان مائة الحمد الحمد لله على واسمته الشريفة محسن على أماره مكة وعرض في
 الأنوار الباطنية بما وقع من الجوابات بأبيد وقرن أميرهم رابع عشر رمضان سنة ألف
 وأربع مائة وثلاثين وكان القارئ لموسى العلامة الشيخ عبد الرحمن المرشدى وكانت ولادة مولانا
 الشريفة محسن سنة تسعمائة وأربع وعشرين وأنشأ في كلاءة همه أي طالب لأن أباه أشرف
 حبه أقوى في حياة أبيه الشريفة محسن من أي كان قدوم كان لشريفة محسن كثير الفضائل
 هل العلامة لعصاى في تاريخه فاد بالامر شريفة محسن وأحسن كالأحسن الله أياه ومن خص من
 أحكام الأحكام ما وجب عليه فصف من الأمن هله ووجبت من طريق الجهل محامه وقد ألب
 أنه أنه أحسن الفصل الكثير تأييد في مساقه ومحامه وسببه المائل ذكر فضائل الآل
 وهدى شعراء قصائد ورجوعهم ولايه من ذلك قول الأمام عبيد بن عبد الله القدر الطرى
 عام ولاية أبيه الشريفة محسن من الحسين الشريفة الحسن

ولذلك جنات النعيم تعرف وكان المهدي لما شب ولادته طر سداب ورى وما يله أديب وعمر وحاس من
 العلماء وكان كريم من كل جماعة العلماء وكان يقول ادخلوا على العلماء راقصا قراصم وهم عسدي ولولم يكن من
 حصوهم الورد المظلم حبه مهم لكان خيرا وقدم عليه من روى في حصة شاعري شدة فصيدته لما وصل إلى قوله
 أيلنا قصرنا نصف من صواننا ميرة شهر هذا شهر فوالله ومن يحسن تحتى أن يحب ميرة أيلنا ولكن أيلنا الجراحه
 فمعه المهدي وقال كيتا فصيدتنا قل سمور يذا فامر له بسعين ألف درهم قبل أن تم انشاده واوله شهر رقيق لطيف أحسن من
 شعريه وأولاده يكتبونه ما ذكره الصولي وهو ما يكف أساس عام ما يرد أساس ما اعلمهم أن يشوا ما قد دونا

الكنيسة وصاروا يقيمون في رعية الكنيسة على حذر من الكهنة أي من الكهنة كانوا كسبي من
 انقباضهم وانظر والديناح وقسم المهدي في الحرمين الشرقيين وهو لا عظيمة وهي ثلاثون ألفاً منهم وصلها منهم من العراق
 ونشأته ألف دينار وصلت إليه من مصر ومثالثها دارو وصلت إليه من اليمن ومثالثها ألف ثوب وجسود ألف ثوب فوق جميع
 ذلك على أهل الحرم واستند على قاضي مكة فوعدوه محمد الأول وقصص محمد بن عبد الرحمن الحروي وأمره أن يشتري دوراني أعني
 المسجد وجميع ما فيها ويدخلها في مسجد الحرام وأعدت له أموالاً عظيمة واشترى انقباض جميع ما كان في المسجد الحرام والمباني
 من الدور ما كانت من الصدقات والأوقاف (٦٨) اشترى للمصنفين له الدوراني شاح مكة واشترى كل ذراع بكسر

في مثله مما دخل في المسجد
 خمسة عشر ديناراً فكان
 مما دخل في ذلك المذبح دار
 الأوقاف وهي بوميد لاصقة
 به مسجد الحرام من أعلاه
 على غير طحرج من باب
 يسمونه وكان من ناحية
 منها غنم يسه شتر غنم
 دينار وكان أكثرها دار
 في المسجد الحرام في زيادة
 عبد الله بن الرميرو دخلت
 أيضاً دار خيرة بمسجيد
 الحرام وكان غنمها غنم
 وأربعين ألف دينار دفعت
 إليها وكانت شاة على
 المذبح بوميد في باب
 المذبح ودخلت أيضاً دار
 لآل جبير من مطعم ودار
 شيه بن عثمان واشترى
 جميع ذلك وهدم وأدخل
 في المسجد وجميع دار
 الدوراني ربحه بين المسجد
 الحرام والمذبح حتى
 استقطعهما جعفر الهملي
 من أرضه لآل شاة
 إليه قبائلها وأتم صارت
 إلى حماد البربري فبصرها

لا أريد الملك لنفسه إنما أريد له وهو يبتاعه من آل بني عثمان وهم وحده
 عمرهم وورثه اشترى بمسعود بذلك وقيل في دار الشربف أحمد بن جده دخل مع أحمد بن
 أحمد كور دولاة شراوه مكة وبأدى له في جده وأما بن عبد الله بن الشربف ثم قدر الله أن
 أسامات في تلك الأيام وعدت من كرامات صاحب مكة فكذلك أسامات المولانا
 شربف بمسعود فوفاه أسامات وطلب منه عشرة آلاف فرس لم يتوجه ما لي لغيره قال والد لا بد لك
 فله بعدل الكعبة اشترى بمسعود من عبد الله بن عثمان الكوفي من بني
 جده اشترى بمسعود من وصادقته وأهل البلد فأخذ منهم جلة من الأموال ونأهب طرب
 اشترى بمسعود فباع ذلك مولانا الشربف بمسعود جلة من الأموال ونأهب طرب
 أبيه بعض الأهل وأخذوا قصب عزمه فقتلهم بعض الأشراف فقتل له سيد طهر من مورو
 ابن بني عثمان والسيد أبو القاسم بن جازان وغيرهما ومن الأشراف من ثم انحاز كل إلى شيه وبني
 طهر مولانا الشربف بمسعود من السيد مسعود بن أدريس دخل مكة واستمال الأشراف بني حسن
 كتب جده من الشربف أحمد بن عبد الله طلب طمعه فباعه مكة وهو من آل الشربف
 يسه فبكر اشترى بمسعود من جده في مكة وزل على جده عبد الله بن عثمان الكوفي من بني
 ركات خرج حلفه اشترى بمسعود من الكرام بن ورد وبيع له شاة بن كره ودار من جده
 في مكة في سبعة عشر يوماً ولما وصل إليه من الأربع عشرة ليلة بقيت من ربهان شرح اشترى بمسعود
 بمسعود من جده من حرار الألباء من معه كتاب مباحث الشربف بمسعود من السيد مسعود بن
 دريس ولما بقي بقربها وبني الشربف بمسعود من آل عبد الله من معه كتاب عن قتال العبدان
 أطلق جماعة الشربف أحمد من جده وبني الشربف بمسعود من جده بعض جماعة إلى آل

(وفاه الشربف بمسعود أرض اليمن سنة ١٠٣٨ هـ)
 واشترى من آل بني عثمان من جده وبني الشربف بمسعود من جده بعض جماعة إلى آل
 عليه فبه هائل رار
 (حول شربف أحمد بن عبد الله بن حسن مكة ومعاقبته لبعض أعيانها سنة ١٠٣٧ هـ)
 دار من مكة اشترى بمسعود من جده من جده وبني الشربف بمسعود من جده بعض جماعة إلى آل
 وألف وورثه مكة من جده من جده وبني الشربف بمسعود من جده بعض جماعة إلى آل
 لأعيان الشيخ عبد الرحمن بن عيسى المرشد في مفتي السلطنة العلية فلما بلغه أخيه أنه قد
 في طلبة وما يعلنه براءة الدمه من ولد له في طوره من طوره وبني الشربف بمسعود من جده بعض جماعة إلى آل

وزين باطنها بالقوارير وطاهرها بالخطم والنفيس فصار قلبه يدور في أيدي عبيدها بعد ذلك إلى أن
 صارت رباطين متلاصقين أحدهما كان يعرف برباط المرائي والثاني كان يعرف برباط درة فاستند لهما السلطان قايتباي
 وساهما مدرسة وورطاني سبعة غنم وثمانين وغنمته وورثه عبيدها فاستند لهما السلطان قايتباي
 على مكانه غير أنه تمع في وقافه طراب لا سبلا الأيدي الحارية عليه فخراته من عمرها وأحسن إلى من أحسن طرها وهذه
 الزيادة الأولى لله في أعني المسجد وكذلك في أسفله إلى أن انتهى به إلى باب منهم ويقال له لا تسلم باب لعمركوا إلى باب
 الحياطين ويقال له لا تسلم الحياطين وكذلك راد من أسفله إلى أن انتهى به إلى باب منهم ويقال له لا تسلم باب لعمركوا إلى باب

واحدة

شراب وتسمى الآن فيه اعمام وبنى حبل الرث وكان بين جد الرث كعبة الجاني وجدوا المسجد الحرام الذي بلى الصفاة
 وآر بون در عاوصف در ع وكان موراء سبل لوادی هذه كلها الزيادة الاولى لهدي وأمر بالاساطين فقلت من مصر ومن
 اشام وجانب بحر القرب حدة في موضع كان في أيام الجاهلية ساحر مكة فدلها شعبه فذهبت هناك لان من ساء قريب
 بخلاف بندرجة لان من ساء التي تقبضه اربعة من ابروصارت اساطين الرحيم تحمل بها على الهل وتقام في العراق
 انما الآن تقبض اساطين رجة دفها الرج بالزهر وانه اعلم بمقابلة ذلك وعمر الاساس لتلك الاساطين بحيث يحرقها في
 الارض جدارات هي شكل الصليب او هو كل اسطوانة على موضع انقطاع (٦٩) كشف منه لسبل العظيم الواقع في
 مسنة ثلاثين وتسعمائة

وشاهدنا بالاساطين
 على هذا الوجه واسفر
 عليهم الى مسنة أربع
 وسعين ومائة فتح المهدى
 في ذلك العام وشاهد
 الكعبة المعظمة ليست في
 وسط المسجد بل في جانب
 من وراء المسجد قد اتسع
 من اعلاه واسفله ومن
 جانبه الشاي وضائق من
 الجباب الجاني الذي بلى
 مسبل الوادي وكان في
 محل المسبل الاسن بيوت
 الناس وكانوا يسكنون
 من المسجد في بطن الوادي
 ثم يسكنون زقاقا ضيقا ثم
 يصعدون الى الصفار كان
 المسعى في موضع المصعد
 اطرام اليوم وكان باب
 دار محمد بن عباد بن جعفر
 العبادي عند صدر كن
 المسجد اليوم عدم موضع
 المارة الشارعة في نحر
 الوادي عرذوها في بعض
 المسجد اطرام اليوم
 فهدموا اثر دار محمد بن

وأما بقاصي أحدس عيسى المرشدي
 (سبقت قبل الشيخ عبد الرحمن المرشدي)
 ثم قبل الشيخ عبد الرحمن في النسخ كاسب في قول الرمي في تاريخه احتفت لأقوال في سبقت قبل
 الشيخ عبد الرحمن المرشدي فقبل بعرضه بالشرية أحدس هذا المطلب في خطبة عقده ابي
 خطبها في رواج حطاطة بلى على شهاب وكان الشريف أحمد طاب الله روحه يوم روج وعرض
 الشيخ في شمس قال في ابتداء الخطبة الحمد لله الذي أنزلنا من السماء ماء فقلنا من السماء
 الشريف أحمد كور عدم موت أحده السيد محمد بن عبد الله طاب الله روحه فأنشأ في وكانت
 عاظمهم لمن أسود في مثل ذلك اليوم وقد سئل ان الشريف أحمد من اسوي في مكة والمعلم الى در
 ساهاده على فرش الشريف محمد بن وحده تحت طرف المارة فقبض من النسخ المذكور فيهم بقاء
 جاتر من طاهر بن وحبوب فأنشأ بخطه المروى وسمه الموصوفى وكان الشريف أحمد بعد من حسن
 الشيخ عبد الرحمن المرشدي بحرقه في كل شهر لمصود رذوانه وهو في اصفاة واحرا به فقبل مره
 فلبا قرب من حصره الشريف أحمد بن عبد المطلب أنشد

لا يصح للمريز قدرا وان كنت مشارا اليه بالتعظيم
 فانهر بر بكرم من نص قدرا • يا منعدي على العزيز الكريم
 فانتقلت اشراف الى المصيرين وقال بطروا اوسرا في ثلثي رفته جده لطري جعل عبي
 ذلك الصالح وهو الامام زين العابدين من هذا ما داره يرى بعد روي حسن استعيل عما قدر فقصره
 الشريف عن انطويل وقال هات اعزاء من القطعة ما قبل ولع الحبر بالقول روى الحشر
 مصها والتعظيم ثم قول والله اني لا علم له اهلكم في الاعلاد وقد صرى المصوعة لا اله الا
 كرا اذ جعل الله عقلا وحلي جارا وأمر بآدمه الى حاسه الى ان ربه اى ربه فانه لم يزل
 الجلس الى الموسم فورد طبع مصرى وأمر به وانصوبه شارومعه طبع الواردة لصاحب مكة طرح
 للقاء الشريف أحمد فأنشأ خطبه الى سري اءادة وعمر ساس وم تحم أحد من دل مكة في هذا
 العام الا القليل ولما كانت ليلة الحادى عشر من ذي الحجة عمو لا بالشرية من أوجى اليه ان
 الامر اعزمو على الطلاق الشيخ عبد الرحمن المرشدي وتخلبصه من يد مولانا الشريف فقيعت
 من يلقه الى الناس

• قتل الشيخ عبد الرحمن المرشدي في النسخ •
 وأمر بقتل الشيخ وأجبه فشفع حاكمه عتيق من عمرى بقاصي أحدس الشيخ عبد الرحمن

عباد بن جعفر عبادي وجعلوا المسعى والوادي فيها وكان عوص الوادي من الميل لا حصر للاصق بالمأذنة التي لركن الشرق
 وكان هذا الوادي مسطبا الى أسفل المسجد لا تبجى به السبل ملاصقا حذر المسجد وذلك وهو الآن بطن المسجد من
 اطراف الجاني فبلى روى المهدى زرع المسجد اطرام ليس على الاسواء ورأى الكعبة اشرية في اطراف الجاني من المسجد
 أراد ان يكون الكعبة في وسط المسجد فقال لا يمكن ذلك الا ان تهدم البيوت التي في حافة المسبل في مقابلة الجدار الجاني من
 المسجد ويقل المسبل الى ثلاث بيوت ويدخل المسبل في المسجد كقدما ومع ذلك فادى ابراهيم له سبل عارمه وهو واد
 مدور بخلاف احواء من مكانه ان لا يثبت اساس بناء فيه على ما تريد من الاستحكام فتذهب به الميسول وتعلو الميسول فيه

فمنهم من في المسجد يلزم هدم دور كثيرة وتكثر الخربة وتكبر ولعل ذلك لانهم قتل مهدي لاني اريد هذه الزيادة ولو اذعن
جميع بيوت الا والوهم على ذلك وعظمت بيته واشتهرت رعيته وصار يلصق به هدم من المهديون ذلك حصوه ورطوا
ازماح ونصبوها على سطحة دور من اول لودي في آخره ورعيه الودي من فوق الاسطحة وبلغ المهدي الى حال اتي قبس
وشاهد ترتيب هدم دور في اركه في وسط المسجد ورأي ما يرم من البيوت ويحمل مبالغا لا يحصى وشخصوا به ذلك لرماع
المرتبعة من الاسطحة ووروا به دنش من بعد أخرى حتى رضى به ثم توجه الى العراق وخلف الاموال الكثيرة اشترى هذه
البيوت وانصرف على هذه عبارة (٧٠) العظمى وهذه هي الزيادة انشاة للمهدي في المسجد الحرام هدم ملخص

مذكره الا في والفا كافي
والطبعة نتم لذي عمر
مهدي فوارجهم رجعهم الله
نعالى في رهننا اشكال
ما رأيت من تعرض له وهو
ان المسعى ابن الصفا
والمسيرة من الامور
المنعقدة التي اوجدها الله
تعالى علينا في ذلك الحقل
المختص ولا يجوز لنا
العدول عنه ولا نشر هذه
الزيادة الا في ذلك المكان
لخصه ومن الذي سمي
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيه وعلى ما ذكره
هؤلاء الثقات ادخل
ذلك المسعى في الحرم
الشريف وتوكل حول المسعى
الى دار ابن عباس كما قدم
هنا المكيان الذي سمي
فيه الا ان لا يقف فيه
بعض من المسعى الذي
سمي فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم او غيره
فكيف يصح ان يسمي فيه
وقد حول عن محله كاذكر
هؤلاء الثقات ولعل

كاتبه ما شئت معه فيه ورل المأمورون قتل الشيخ عبد الرحمن وقتلوه صراى ملك الليلة ودعى
بالشبكة وقتل معه تلك الليلة جند ران شامى أحد قوادهم ككذب لاعن القاصى أحمد بن عيسى
المرشدى كونه أمر بقتل الانبياء كانت هذه يوم القصر ما الامر اى مولا بالشرىف
ودكر انه أمر الشيخ وشقه ووايه فقال قد عرطانية وهلاذ كرت قبل هذا كان عمر الشيخ
المرشدى حين قتل احدى وسين سنة وأصاب اساس عليه أعظم حسره وقبل اشرف أحد هذه
القبلة بعينها كالميتا في في الاثر كاذب يدان وهذا حل الدهر من كل قاص ودان وكان
أحد اشرف من عند المطالب والادب وفصل بها بحجة اجد الله كاه حسن الصورة عظيم ابيه
أحد طريق الصوفية عن المعارف بالله أحد الشاروى وهو لذي شره لولاية مكة ككذب لعل على
الزيادة يا أحد فقال على الشهادة وكان كثيرا بكى عليها طوعا شمس ولما دخل مكة واسمولى
عليها صا در كثير من الناس وأخذ أموالهم ولم يرحم أحد اذ قتل كثيرا من كاذب قبل اسعد هاهنا
ومعهم وكان به احواس وجلسا في لولاية بهم الادوية واسفر متعاسا على مكة فمس من
حسن وقتل من قتل ومرت الناس وجاءت عن مكة وحافظ لصاله ونعطت لطرق وأكثر
ذكر بغداد في شرف البلاد وسكروا بيوت الاشرف وانتهى كوا حرمهم وكان من درمه
واحتج الشيخ جلال الدين محمد باشير فتوجه مع الطبع المصطفى الى مصر فمقتدى في بنة حروجه
محمدا صدى في حروجه في طريقه اشرف أحد عائد من العمرة فكتب بطاقة وأمر بعض العامة
أن يخطوا اشرف أحد فادخلوا له فقرأها في صوته اشبع وكان يسير به ليل لا بد من المشاغل
وادخلها نخل لاله ونحرم بالعبادة شرفة دهم وعن دما الناس أمنا

ما رأينا والله اعلم حالا عينا واهلها عاتل من سن
والى من صاحب الرقة فلم يعرف ونفى الشيخ جلال الدين باشير عصر لى ان قتل اشرف أحد
مرجع الى مكة واسفر اشرف أحد على ولاية مكة ولم يبق للشرىف من هودس ادريس ملك
العهود بل اوردته مصر في قصور ماث ووجه اليه فوجدا فاقصوه فماتوا على اشرف أحد فدل
فيل فاقصوه فاصد الذين لا فاه اشرف مسعود من يبيع أو لحور او حاد معه فقتلوا وكان في صوة
الامور ان يطرقي أمر مكة ويولى بها من يجارولان قصت اطاح مساكهم وذهبوا الى الارهم
بمختلف فاقصوه فقتل أحد ملك محركا للهمر قدم نقله ولم يبق الا حجة وحيام المسكر فاشد
فاقصوه اى شخص به على خدمته من اساء اسدواى سعى محمد الدباس بن يحسن للشرىف أحد
الوصول الى فاقصوه للوداع ففعل وذهب الى الشرىف أحد وحسن له ذلك يوم السبت رابع عشر

الحوادث عن ذلك ان المسعى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عمره صا و سبب ملك الدور و ذلك
في عصر المسعى في تقديم هدمها المهدي وادخل بعضه هوى المسجد الحرام وترك بعضه للمسعى فيه ولم يتحول نحو البلاكل والالا
لا سكره ملك الدين من لائحه المتهدين وصوا ان الله عليهم أجمعين مع نورهم ذلك فكان الامامان أبو يوسف ومحمد بن الحسن
رضي الله عنهما والامام مائت أس رضى الله عنه موحدين يومئذ وقد أقررو ذلك وسكنوا وكذلك من صار بعد ذلك الوقت في
مرتبة الاجتهاد كالامام الشافعى وأحمد بن حنبل وبقية المتهدين ورضوان الله عليهم أجمعين فكان اجماعهم رضى الله عنهم
على صحة المسعى من غير تكبير نقل عنهم وبقى الاشكال في جوار ادخل نبي من المسعى في المسجد وكيف يصير ذلك مسجدا وكيف

هذا الحال لهذا الفعل الحرام وأمر المعرفة أيضا أنه تعد به وتوجه انفاضي نفسه في محل لاساس ومع السانين والله مال من العمل وأرسل عروضا ومحصر فيه خطوط أعاد ان السان قايضاي وكسب ان لم يصب اليه وكاتب الحرا كسبهم اعصب وقام ومساعدة من يلودهم ونوع على الدليل فلما وقف على تلك الاحوال اعان قايضاي بصراس لرمي وعزل افاضى ابراهيم وولي حصة المصوب وأمر أمير الحاج ان يضع الاساس على مراد ابن الزمن ويقف عليه بنفسه وكان أمير الحاج شاكرا لاجل فوصل في موسم سنة خمس وسبعمائة ثم وقف بمكة ثم لى وأوقف المشاعل وأمر الياس والعمال بالناء خرو من اسكار العمدة عليهم قبوه ان صعدوا بوجه الارض (٧٤) وحمل من لرمي دلتا صاوسدلاوى في حبه دارا وصغر ايدى حده

وحمل لها بابا من جهة سوق الليل وسجل في كتاب المصنف مطع طبع فيه المشيشه ورسوم على انقرا ووقف على ذلك دورا مكية ومصر واستمرت الى ان انقطع ذلك الطبخ وبيعت القصور بل والدور وبالله العبد من ابن الزمن وما ذكرناه في قصته وغيره كيف ارادك هذا المرحوم جامع المسلمين طالبا به الثواب وكيف تصب له سلطان مصره السلطان قايضاي مع انه افسس ملوك الجراكسة عقلا ودينا وغيره وهو يأمر بفعل هذا الامر المجمع على منته في مشعر من مشاعر الله تعالى وكيف يزل قاضي الشرع الشريف لكونه منى عن مسكر طاهر الاسكار مكرم الله الخيرة وسببهم وعفر الله وبن هداى يحيى عن أوشر وان الدول

عطيات على ولي مكة بعد حجة الشريفة وهو اودد ان يكره انى على بالاتفاق من الاتراف وأمر ادا سبط وكان سعامس بولاية وكتاب عن جندة الشريفة وهو اودد ان فالرموه ذلك حقه للمنا العالم ومار لوى حتى روى وحصل بولاية الامن والامن واسفر مولانا الشريف عبد الله بن حسن الى ان حج بالناس سنة اربعين

(زول الشريف عبد الله بن حسن من الامارة لولده محمد ومثا وكذا ريدس

محسن لولده لمذا كور سنة ١٠٤١)

دنى شهر صفر من سنة احدى وأربعين وستمائة جامع بمكة ودينه والامر بمكة لولده الشريف محمد بن عبد الله وأرسل الى ابن الطيبه ولانا الشريف ريدس محسن من الطيبين من الحسن بن قى عن لانه في هذا بعد بوقى زاده وأخبره به ريدس بحقه خبر يكالولده وقد عليه الشريف بقى زيد اس محسن من البن فاشركه مع وده فى اسصب الاتر ونجى مودنا الشريف عبد الله عن الامر وتحدث له اده لانه كان يدعى له على المبرمهما

(وفاته الشريف عبد الله بن حسن سنة ١٠٤١)

وسفر مولانا الشريف عبد الله بن حسن بعد ان جامع بمكة الى بوقى بده الجمعة عشرين جمادى لا آخره من سنة المذكوورة وصلى عليه ودفن في قبة والده الشريف بن حسن فكانت مده ولابنه سنة ثمان وثلاثه ايام وأعقب حلة من المذكورهم محمد وادو وجوده من وهاشم واثبه ورمل ومدر لوز من المدين واسفر بعد وفاته الشريف محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي ولابنه مكة ودهما لتأييد من اسصبه عليه وسما حلفين وفري من سوسه ماى جامع حادى الاوى من هذه السنة وفي هذه السنة عهى أهل اذائف وفلوا الشراشدر ركائن فى عى صبرانى مصر به بالمعوت لقاوا الشريفة بعد على سركا س فى عى فاشعث بى عه جميعا فأخاوه فخرج معهم وودنا الشريف ريدس مولانا الشريف بن محمد بن عبد الله ففهمه وفعل من رأى فى قوله الاساه ورجع الى مكة ومعه عاب الاتراف في موكب عظيم وفى أوامر هذه السنة كانت ودهه الخليفة ومعهها من سكرامس ابن حرجو عن طاعة فافه وشواها لخيرامهم وصلى لوفقه ختمهم السيد باى من عبد المطلب بن حسن بن اى عى واسفاهم على أحد مكة وأرسلوا مكانهم مولانا الشريف محمد ومولانا الشريف ريدس وولادى دخول مكة ثم بنو جهوس فى مصر فرجع ايام الخواب عدم لادى دخول مكة ثم حا لخيراب الارار وصلوا الله به فخرج مولانا الشريف محمد ومولانا الشريف ريدس ومعهما اسارا كرى موراى كاهه سفلى مكة قال

العلامة

وهو من أهل الكفر لم أراد لهم سدسوسه بوايه نادى فطعمه رضى لهور مدقن بدلو به

أصعاف ثمن أرضها فأتى فأمر بعدم تعرض لادى هدى فى ابوايه ارورار - بعد ذلك فقبل هذا الارورار خيم من الاستقامة وصار ذلك مثالا لذكر بعد الوقوف من السنين قال وانما المراد حديث هذه - فكس حديثا حله المى روى (فصل فى ان الحاد طعمم الذين عرس هدى فى حوادث سنة سبع وستين ومائة لم يخلصه فيها هدى تادى الى اشريت لتوسعه لمدح والزيادة فيه الزيادة اشابه لله هدى فهدموا كثر زعمهم عباد وجعلوا لمسى و لوادى وبها هدى موما من انصه ما لوى من الدور وشرفوا الوادى فى موضع تدور حتى أرسلوا الى بحرى الوادى انقلد بهم الاجساد الكلبة وهو الآن لطريق اسى يمر به فى دور زيادة

الاشراف امرأه مكة المشرفة عمر الله هم البلاد وآل بوجودهم مراد اغتصبه وانفساد واشدوا من باب بني هاشم من أعلى
المسجد و يقال له الآن باب علي رضي الله عنه ووسع المسجد وجعل في مقابلة هذا الباب باب في المسجد
يعرف الآن باب سعد و هو بمجره العوام قد هوى باب عروزة لأن السيل اذ راد على مجرى الوادي ودخل المسجد خرج من
هذا الباب في أسف من مكة فاذا صبح من ذلك خرج من باب الخياطين أيضا ويسمى الآن باب ابراهيم وهو السيل ولا يصل الى جدار
التي بعده اشرفه ومن الجانب اليسار وكان من جدار الكعبة الى الجدار لبق في من المسجد المتصل بالوادي تسعة وأربعون ذراعا
و نصف رعا فريدت هذه لردده اذ اية فيه صار من المسجد اولا الى (٧٣) الجدار الذي عمل آخرا وهو ياق الى

السمت من دراجات تسع
المسجد غاية الاتساع
وأدخل في قرب الركن
اليسار من المسجد في
أسفله دار أم هانئ لأن
دارها رضي الله عنها
كانت بقرب هذا الباب
داخل المسجد الحرام
الآن ومن هذا الباب
يدخل الى المسجد أمراء
مكة سادتنا الاشراف آل

الامامة واصحابي وكان خروجهم في عشرين من شعبان في مثل سقوط السيل في الساعة بعد العصر
وكان ذلك السقوط سنة تسع وثلاثين وألف كما تقدم ووقع اتفاق بين العسكر من هاتك الخصال
لمهمة عظيمة

• قتل مولا بالشرع بمحمد بن عبد الله في وقعة الجبل سنة (١٠٤٩) •

وقتل مولا بالشرع بمحمد بن عبد الله صاحب مكة وجماعة من الاشراف منهم السيد أحمد بن
حرارو السيد حسين بن معاصي والسيد سعيد بن راشد وأصبحت يد السيد هزاع بن محمد الحارث
وقتل من الجماعة نحو المائتين ورجع الاشراف بالشرع بمحمد عصر ذلك اليوم وغسلوه وصلوا
عليه ودفنوه في المعنى مع آتائه وكانت مدة ولايته سنة واحدة أشهر الائمة أيام ونوحه من محاسن
الاشراف الى جهة وادي من الظهران بعد ان قاتل مولا بالشرع فريدت لاشد يد اثم بعد تمام
الواقعة دخلت الأثر مكة

• ولاية اشرف بن علي بن عبد المطلب سنة (١٠٤٩) •

ومعهم اشرف بن علي بن عبد المطلب من حسن بن أبي موسى فودى له بالبلد وتمر كوامعه بسيد
عبد الله بن راس بن حسن في ربيع مكة فكان لم يشر كونه في البلد على المنبر وأرسلوا الى أمير
بغداد لاورعان بسطه ادهم وقع من ذلك فنهى اليه اشرف بن عبد الله بن راس والعسكر وحاصروا
الأمير المذكور ثم دخلوا حدة ومجوابه وأخذوه وآتوه وصبروه ثم طلقوه ونهوا عن الجدار
تسعة ثم رجعوا الى مكة وهرق العسكر الى جانب سوت لاشراف وبقية السوت وعانت العسكر في
مكة وصاروا لاشرف بن علي بعض العمار وقتل مصطفي بن كعب العسكر الذين كانوا مع شربع مكة
وغير فيه العسكر الذين كانوا معه الى حدة ثم الى سواكن ولما كان انشاء شهر ذي القعدة أشبع أن
صاحب مصر بعث أرملة صاحب مع نخريدة وأسلمه لمولا بالشرع فريدت من حسن وكان بعد
لوقته نوحه الى المدينة ومصادي بدر السيد علي بن هيرج برصد مصر فكتب معه الى صاحب مصر
فوصل اليه على المذكور وأخبره بالاشواقول الامر في ما وقع عكة من الحلاله فخرجها راسا فانه
آلاف عسكرى ومعه خمسة صاقي سافروا واهرة طان الويس ومعه جميع عسكرى
وأرسل فقط اثنين لمولا بالشرع فريدت أمره لمسه ما و نوحه الى سبع لامة العسكر فلبسهما
بالمدينة المدورة في محلة النبي صلى الله عليه وسلم ونوحه الى سبع ولاقي العسكر وسار معهم الى ان
وصلوا لخموم ووصل حرمهم الى مكة فبعث اشرف بن علي صوبها بصر وبه العسكر في وادي الخوم
هو ثلاثين خيالاً وعشرة هجاة فوصلوا الوادي لبالا فشرعهم العسكر المصري فمقتلهم الخيل

الحسن بن علي بن أبي
طالب رضي الله عنه
وكانت عند دار أم هانئ
رضي الله عنها بجاهلية
حفرة هاقص بن كلاب
أحد أجداد النبي صلى الله
عليه وسلم فأدخلت بها
لأن ابنه في المسجد الحرام
وحفر المهدى عوضها ثرا
خارج الحزورة يفسلون
عندها الموقى من الفقراء
وهن أبواب المسجد من
أسماء بن علي بن هيرج
الآن باب العمرة لأن
المعمرين من التعيم
يدخلون منه الى المسجد

(١٠ - تاريخ مكة) من أعلى مكة كما حواسه اشرفه وسأني ذكره في أبواب المسجد الحرام عند ذكر اعمارة الشريعة
السلطانية العثمانية جل الله ملكها لقيام اساعه ابناء الله تعالى واستقر اساق والمهندسون في شاة الزيادة ووسع
الاعادة الرعام ونسب في المسجد بالخشب اساح المنفس بالالوان فترافى نفس الخشب كالأدرج وكان في عتبة الزخرفة
والاحكام باقية لول الدار ورد في عاياه اصفاه والرواق بالاسب الى لار وردها الرمان واستمر عملهم الى ان توفي المهدي رحمه
الله تعالى فبق من حرم سنة تسع وستين ومائة قبل أن تتم عمارة المسجد على لوجه الذي أرادوه وكان مولده في جمادى الآخرة
سنة سبع وعشرين ومائة ومدة ملكه احدى عشرة سنة وشهر او عاشر ثلاثا وأربعين سنة وعقد الامر لولده موسى الهادي

• (فصل في ولاية أبي محمد موسى الهادي من المهدي بن المصور العباسي) • ولد بالري في سنة سبع وأربعين ومائة وأمه أم ولد
تسمى الطبربان والدة هرون الرشيد وكان حين موت والده محررا وقد عهد له أبوه بالخلافة فأخذه ابنة أخوه هرون الرشيد
للممات أبوه الثمان بقين من شهر المحرم سنة تسع وستين ومائة ولم يكن الخلافة قبله حتى مقدار سنة • وركب شبل ليريد من
بحران إلى بغداد لما يبيع له بالخلافة وماركها خليفة عبد الملك طويلا حتى سبض شعثه أعيانا فخلص في كثير من ذلك ففعل
عن ذلك قيسمرفه مفتوحا فركل به أبوه في صباح خادما كثيرا ما مفتوح المم قال له موسى أطبق بستانك على نفسه ويضم شفته
ولمعه أساس موسى أطبق يعرف هذا القلب (٧٤) وكان وصاه أبوه يقتل الزنادقة وقتل منهم خلقا كثيرا وكان شجاعا

كرهنا بجهه المدح دخل
عليه مروان بن أبي حفصة
واشد فصبده في مدحه
ولما بلغ إلى قوله
نشأه يومئذ وبواله
أشد يدرى لا يها بفصل
فقال له الهادي قبل أن
يقبها أعيان أحب البسك
ثلاثون ألفا مائة أو
سبعون ألفا مائة وقال
بل ثلاثون ألفا مائة فقال
له جعل لك المجل والموس
ثم قال لي غدا لك هذا
وأمر له عاتق أف ومده
أراهم الموصل في صبده
أولها

سليبي أرمعت بين
فابن بغها بن
فأعطاء صبغة مائة ألف
درهم وكان الكال المد
الحرم أول شئ أمر به
الهادي وبأمر الموكلون
بذلك إلى أقماره إلى أن
انصلي بعمارة المهدي
وشوا بعض أساطين الحرم
أشرف من جانب باب
أم هاني بالحجارة ثم طليت

وقالوا منهم ثلاثة عشر رجلا وجسه أوسنة معاه وورثا فون إلى مكة فإزاي أشرف بابي
وأخبروه عن حالهم فلما تبين ذلك خرج من مكة ومن معه من الطالبيين ومعه أخوه سديد بن عبد
المطلب والسيد عبد العزيز بن ادريس لاربع حلون من دي الحجة إلى صلاة العشر سنة إحدى
وأربعين وألف ونحوها إلى زينة وتخصصوا بها وأقامهم في أمنا الطربني السيد عبد العزيز بن
دريس وأحمد إلى سبع وكان عكة ولا مال له أحد من قتادة من أمه من مها فادى في البلاد
المولا بالسلطان فأمّن الناس وأطاعوا وأرسل المولا بالشر بريد يعرفه بالبلاد
• (دخل المولا بالشر بريد بن محسن مع أمه مكر المصربين
وتروح الشرف بابي في زينة) •

فلما كان وقت شروق الشمس يوم الخميس سادس ذي الحجة دخل المولا بالشر بريد ومعه
الصبا جوق ووليد دار العادة ودخل المحل المصري عقب دخوله ولم يكن معهم حجاج غير العسكر ثم
رل مولا بالشر بريد المدح وقت الغص من ذلك اليوم وطاف البيت والريس يدعوه والمهادي
يأدي له في شوارع مكة ثم آل عن خوف من العسكر جبرته عاقبة منهم فها هو أوامهم قتلوا منهم
بحوالجس بن روح بالأس في السنة المذكورة ومده الشراء فصادوا وحصل للناس من روكبير
• (نوحه أشرف بريد لقتال الشرف بابي في زينة) •

ثم بعد فضاء له استنوحه ولا أشرف بريد مع الأتراك وأمه مكر إلى زينة له صرة المصربين
ما خاضع وهم خرج من الحصن • • • • • لا ما وجمعهم العسكر على الحصن ودخلوه وقتلوا غالب
منهم وأمسكوا كور مجود والشر بريد بن وأجاء سيدا • • • • • الطرباني مكة فريفت المادبعة أيام
وكان دخولهم الحصن عاشر محرم سنة خمس وأربعين وألف ورجعوا ودخلوا مكة سابع عشر
محرم فاستغنوا بمكة على أشرف بريد بن أبي وأجبه فأتى العلماء بفسلها
• (تعلق الشرف بابي وأجبه بالمدعي) •

وشفقوا الشرف بريد بالمدعي في • • • • • متغلبين يوم الخميس ثامن عشر محرم وأمرت العساكر
تخرج من سواعد كور مجود وركبوه جلا وطاقوا في • • • • • مكة ثم هافوه بالخبرة إلى في المعلى
أرني حيا إلى آساره هار وركبوه ودخلوه وخرقوه وذروا من ذه في أهوا • • • • • ونحلف أمير الحاج المصري
والشامي إلى أن يرجع العسكر من زينة وتوجهوا إليه أو انصرفوا وأفر مولا بالشر بريد ما كما
عكة ضابطا لها مؤثالا • • • • • أوالها إلى أن توفي إلى رحمة الله وكانت مدة أشرف بابي مائة يوم ويوما
على قدر حروى أمه وكان مولد مولا بالشر بريد • • • • • ست عشرة وألف مائة وكانت أم

بالحصن وكان العمل في خلافة الهادي دون العمل في خلافة المهدي في الأحكام والريسة والأحكام لكن كلب عمارة ولايته
المسجد الحرام على هذا الوجه الذي كان • • • • • إلى هذه الأيام وما ريد بذلك إلا الريادة كان نشرهما إلى شاء الله تعالى • • • • • وهذه
الأساطين لرحم حلها المهدي من الأدهم والشام وأكثرها مجلوب من بلاد الخيم من أعمال مصر وهي بلاد خراب الأتنام
بلاد مصر القديمة كثيرة الرعام تحل منه إلى مصر وإلى غيرها من البلدان أرحام عظيم والأعمدة اللطيفة المنصوتة المخرطة من
الرخم الأبيض يقال أن أكثر رعام المسجد الحرام مجلوب منه والله أعلم • • • • • ولم تزل مدة موسى الهادي وكان مدة ملكه سنة وشهرا
ونوفى شأنا وعمره ثمان وعشرون سنة في منتهى ربيع الأخر سنة سبعين ومائة واختار في سبب موته قبل أنه دفع يد عاتق

باداس آواز. و فرقی بالحرمین مالا. و کان رعی اسی علی الله علیه وسلم فی السوم و قال ان هذا الامر قد صار ایدنی فی هذا شهر
 و اعرج و وسع علی اهل الحرمین ففعل هذا کما فی عام واحد و اول دلائله ذکر ذلك الحافظ اسی و غیره. قال الحافظ الصم عمر
 اسی قد درجها فی حوادث سنة سبعمائة فیها ج هرون نرشید باداس و فرقی مالا کثیرا و کان معه مائتا علی البوذة ففرش
 له من منزل لی نزل و قال ان الحظ لی مع فیها مائتا علی تحتی سنة سبع و سبعین و مائة. قال و فی بعض بحاث هرون اخی له
 المسمى بدمی فیه فنعق بعلته و هو یسعی أن یعود الرجن عند الله من عمر بن عبد المعز بن عبید الله بن عمر بن الخطاب رعی الله
 عنهم و قد فعله هرون الرشید (٧٦) و قتل عبیدة صاحب به هرون فقال لیس فی عام قال رقی لی انصرفت طارفاً قال ارم

بطريقك الى البيت والى قبله

فعلت فقال کم ہی جی

الطبع فقالوا من محضهم

اللا اله الا الله تعالى قال فاعلم ايها

الرجل ان كل واحد من

هذه الحلاوي بحاجات

جامعة بغداد وجامعة بغداد

وہاں پہنچ کر انہوں نے ایک کھیت کے پاس پہنچے۔

آجھیں و اطام کہتے ہوا

—نہیں۔ اُن دنوں، انصاف

وہ کی طرف بھاگتا ہے۔

وخدمته بطونه منديل

بعد منديل وهو يراها

بدموه به قبل له و آخری

أهولها لك في الدنيا

التي هي في صالحه

وَكُفِّرَاتٍ تَتَجَمَّعُونَ فِيهَا

المسلمون : من انتم ؟

فنه رأنت محاسن علیسه

سینیدی اللہ عزوجل

ورد دنگاره و انفرجیه

وَأَرَادَ حَسَنٌ أَنْ يَطْرُقَ وَاحِدًا

الرجل عنه وكفه م عنه

ایں افرع میں تصانیف

کتاب و مکتبہ

وہ روپ بستی و بیکہ مرغ و
ماہی و ادنیٰ و بزرگ و ہا

الأنفوس والمخاض

سورة الفاتحة

تسهيقة الروحى وهذه الد

المعروف بآباده

رات السلطان توفی فی اوائلی شوال دہلی بعدہ مولانا سلطان ابراہیم بن محمد صاحب اخوان السلطان
مراد ہو ورنہ شیر آغا مکہ فلاقہ مولانا الشریعہ قرب مکہ و شیر آغا علیہ السلام قہر موت السلطان
مکتوم فلما انفار و تصالحا رخص مولانا الشریعہ فوسخه فقد ما علی شیر آغا و ما کہہ و قال (انہ
وحت ایلہ سلطان مراد) حین سمعہ شیر آغا عند جدلی فی حشمہ و مشی کالاسیر و ہذا من جملۃ
سعدوات مولانا الشریعہ و بدو من حلقہ ما نقی عن الشریعہ رحمہ اللہ فی لیلۃ فی مہمہ ان شخص
بشد ہذا البت

كان يمكن أن يروى كتابنا • فكتابته أمرني ذلك الأمر

سقطت لبيت وكنته بالسواد على رمل في بعض محاسن حشبة الياض وكانت هذه الرؤيا في الليلة
 الى اربع صبحها من ورود هذا الطير واستقرت شرعا في ارجح ونوحه حشبة الطير وروى عن البيت
 لدى رآه مولانا بشر فريد في مسامع اشاعر المشهور محمد الاوسي في قصيدة طويلة اسمها مدح
 مولانا بشر فريد فانه نافع ديار وفي هذه البيت عصى اهل الحارم فراهم مولانا بشر فريد
 ولم يزل بهم حتى شبعهم ثم رجع الى اربع ذي الحجة وفي سنة ثلاث وثمانين وألف وقع سيل عظيم
 يعرفه يوم ما وقع واستقر من انه دهر الى معرب ولما انقضى الناس ما فهم السيل لم يبق من تحت
 لهذين عن المرور ومعهم من دخول الحرم واستمراد من وفوا الى آخره ليل فحذف فطعمه الناس
 بعدة المشقة وفي سنة اثنا وست وخمسين وردت مشقة الحرم المكي لصحق حدة مصطفي بن
 وكان متواليا بمحمد فطام من سبعة ايام وحين طلع عليه مشقة الحرم مصافة الى الصعقة
 استعمل ثمره وشرع في سقوف ذلك حكام عكة بصوت هس مولانا بشر فريد من ذلك وما جاء
 وقت الخرج حرج مولانا بشر فريد من مكة وقام بها ثوبا ليدار هيس محمد بن عبد الله بن حسن
 ابن أبي عبيد وقول في بلاد الشرق حتى وصل الى محل بيته وفي سنة ثمان وثمانين وألف وقع بعض
 هذيل وحلا يقال له أحد الحفري قبل مصطفي بن وأمره ان يصفه بهما أمكن وفي هذه السنة
 وردت شربة الساقود ذكره متواليا مشقة حرم مدية لما الى مكة فطعم الى اطفال ثمانية مع الصحق
 مدكور في أوائل سنة ثمان وخمسين وألف فطعموا بهما في أعلى درجات اسعده واستقر الى هذيل
 وجب فطعم مصطفي بيته عكة من طريق كره فلما وصل الى دعب الاجر طهر له العري المأثور فطعمه
 وكان قد حجب وخداه وتعرف بقوا فقه وقتل عابه وقد يفر من أعوا به ومع الحفري شاب آخر
 فلما قرب منه وحياه قال للشباب قبل يد سيدك وكان على جانبه الايمر فطعمه عبيد فطعمه
 الحفري من حاشية الاسر ثم دبه في وسطه فطعمه مصاربه وكلاه وأقام عليه نكلا فطماط

وهو ربكم يبتغي وجهه ويصرف وجهه. **قصص** وفي سورة رعد قد قدمت الخبيران أم الرشيد قال
 يا إلهادي، كذا قول الخبير في سورة هود وسورة مائدة وأما أي أن حجت وعلم الخبيرات واشتقت دورا بالصفا إلى جسد دار
 الأرقم لم يروى أني تشغل على مسجد ما نورية، لانه احتجاباً لأن لي على الله عليه وسلم كان يدعو به إلى الإسلام حقيقة من
 صوته على المنبر في أول البعث وأسلم به جماعة رضى الله عنهم ولم أسلم به عمر رضى الله عنه أظهر الإسلام وجهه فيه وهو ار
 تدعى في الوحي وهذه الدور التي أشرفها صاحب المعصومة المرحوم الميرزا المشكور لأمير المؤمنين أمور باعرا، غير عرفة إلى بيت الله
 المعصوم إبدال نفسه وماله وأولاده في سبيل الله طالباً لبذل المشورة ولا يجوز دفن دار مصر، فأصاحب الملاء السلطاني

المشور. المذكور باحسان الى يوم المشور ابراهيم بن نوري رضى الله عنه في دار اقرار حسان بن جبري من
تحت الاطراف ثم ملكها من المرحوم بغير الهدي على يد المرحوم رجب بن علي قدس الله روحه السنية حصره السلطان
الاعظم سلطان ملوك العالم دوى خلق الخليم واضمح الكريم المرحوم المعز به السلطان سليم رحمه الله الى جنات السعير
وملكه ملكا اعظم من ملكه بطيم ملكه وهو شاه رده يومه قبل ان يفتح السلطنة اعطى قسما كبرا واستشر
بخصواها ونوى نيشي فيها عمارات وحيرات ونصرت الى قصر هذه الحيات فلم يقدروا ذلك وزاحته امور الملك والسلطنة
ومجاهدة الكفار وافتتاح بلاد قيس وعبرها ولم يمهله الزمان الحار ولا ساعده (٧٧) انه راجع ولكن حصل له ثواب

ماواه من الخيرات
فلا اعمال بايات وان
لارن لله يورثها من يشاء
من عباده والعاقبة لله تعالى
وسارت هذه الدار الى
من املاك ملك العصور
والزمان سلطان سلاطين
الدهر في هذا الاوان
صاحب تحت السعادة
والاسعاد وارث مير
الملك عن الاباء والافراد
السلطان الاعظم الاكرم
السلطان مراد تخلصه
تعالى أيام سلطنته
انقاه من يوم التصاد
والهمة العدل في الرعية
لاسيما رسوم المعدلة بين
العباد. فنت ولم تطمع
لارشد مع نزة حيرة على
انه هو في أيامه شيامن
المسجد الحرام غير ان
عامله عصر موسى بن
عدي أهدي الى مكة
المشرفة من مبرم قوشا
مكفلة تسع درجات فحل
في المسجد الحرام وأخذ
المنبر القدسي الذي كان

قال لروية ه السراج وتولوا بين الجبال لا يذكهم الخيل ولا الزحل فخلق مصطفي بين أكنانه وقد
جر حب روحه وشاوله الى مكة ودعوه بالهلي وقدم مولانا شريف من سمرقند في دي القعدة وسرت
قدومه كل نفس وذهب الصبح مثل ما ذهب أمس

ه (زيارة مولانا شريف ريدس محسن المدينة المشرفة سنة ١٠٥٩ هـ)

في سنة أربع وخمسين وألف عزم مولانا شريف على زيارته النبي صلى الله عليه وآله ولم يفتحه
ودخلها ثامن شهر شعبان من السنة المذكورة

ه (فتنة زيارتي في المدينة)

وانفق أربعون يوما في مكة ليلة عشرين من شهر المحرم المذكور وهي ان حصره من أقدى قاضي الشريعة
لشريف ريل حاصره مدة أربعين يوما في وقت العشر ومعه ثلاثة من تلامذته لما كان عند الافتدائه
وتبعه شخص من حصاره بالسلاح في طهره وأمهده من حصاره في كعب على دانه ولم يزل سائر
به في ادخله محرابا سيدنا شريف رضى الله عنه وأمام له دابة في ثم يصلي في المحراب
أعصر وقم يصلي بالناس بسببه وتلو على آخر من وهو يقول يا رسول الله ما رسول الله ورسوله
مهم لوجه الشريف وأمه طيلة قضي عليه ونتموا مولانا شريف عازدا بمسألة من غير
مهمتهم شيئا يقضي ذلك في حديث اذكر واجتهد وأعفت باب اسور وكان الشريف ريد
بالا خارج اسور ووجهه والدا مع ابنته وشعر عوايا ادون سرح عداوتهم لشريف ريد
أكابر جمعته وأكابر جماعة عسكريه معهم ما به لا علم بشريف ريد بذلك ولا شعوره
ولا معرفة على ذلك من تحت اسور وجر حصاره وافتدائه اسور في اسوم الثاني اسندى
وجوههم ليطرق في حال دولة الاسدي ويصنع عزمهم على ريل عسلر ومن اهنته واحد بعد واحد
وحسنهم مدة مديدة ثم حصلت شفاعته في بعضهم وأهنتهم وذهب باقيهم وهم تسعة نفر وأمر
بأقامتهم في يدع واستمرروا الى الخليم واستمعوا بأمر الخايف وشفعه بهم ثم سكروا عيطاس بيدي
مير حدة وورلوه و. بقى في روله هذا الى سدر حده كان مع حصاره مولانا شريف لاسباب
ذكرها المؤرخون أقواها وأعظمها تردد السيد عبد العزيز بن الشريف ادريس المذكور سابق
في دولة الشريف ريد على عيطاس بلنوا اسنده على الشريف ريد ونوعه حصاره اسند المذكور
عليه هو اطاعه على اساسه شرفه مكة بعد نزوله الى حدة لحقه السيد عبد العزيز المذكور فأنبسه
شراة مكة ونودي له في بلادهم سرح عيطاس بيدي والشريف عدا العزير ومن معهما من اسكر
ونخرج الشريف ريد من مكة من الاميراف لدهمهم وبلادوا باسع عذر حادى الاخرة سنة

يخطب عليه بمكة ووصف في عرقه وذلك في أول حجج الزيدى سنة سبعين ومائة وقيل عر ذلك وفي سنة أربع وأربعين من الهجرة
اشرفه نصب وخطب عليه معاوية بن أبي سفيان وهو أول من خطب بمكة على منبر وكاتب الحدا والولاء. ومن ذلك يحضون ما
قبلا ما على أقدامهم في وجهه انكسبه وفي الخبر. قال قوليد الا زري حدثني حدى عبد الرحمن بن حسن عن أبيه قال أول من
خطب بمكة على منبر معاوية بن أبي سفيان وساق ما قد ما في ذلك ثم قال وذلك المنبر الذي حاصره معاوية وعاشوب فكان يعمر ولا
يراد فيه حتى حج (شيد) فأتى عنبره اسع درجات وخطب عليه وكان معه من كان بعده الى أيام الوثوق بالله العباسي فأراد ان يحج
فأمر ان يهمل ثلاث مائة منبر لمكة ومنبر لى ومنبر لعرفان ومنبر خطب عليه وقرن بالقرمين على أهلها لا كثيرا وفي أيامه الى

أذكر كاهن الكاثوليك في القسيسة هذه مار عماره سلاطين مصر باؤسد كرهاني شغلها ان شاء الله تعالى في فصل في اعلم ان ما بضعه
 اذ اقل ويدرجه الا لاله ان اندياد الا كذا ويحل انهموم واعوموم لحيرات وان احب لخلق لاه وند انفقرا و اعظم
 الناس نبيارهم واعما ملوك والامراء وانكرامو يقال لكل شئ عني قامة من الهم وقيل نقدعت همي بالحوول
 وصدت عن الرتب العالیه وما هبل والله طيب العلي ولذكه انوز زاعديه وقيل ايضا نقدرا الصمد ويكوب الهبوط
 فابل والرتب اعطاه وكن في مقام ادا ما وقفت تقوم ورجلا في عاقبه وطالما ارجيت الملوك والاطنين
 بحال الصعفاء وافقرا والمك كين (٧٨) وكل ست كرهه مصيبة ولعل ينك ابرأيت اولها فارض بحال فقرك

واشكر الله على حصة
 ظهر لك ولا بعد طورك
 فحد لك نعمة خفية
 ساقها اليك ورجة افاضها
 الله تعالى من خزان طغته
 عايك واعتبر هذه
 الكلمات وحدد حسن
 طاروا من هذه اعطات
 ومن ذلك ان هرون
 الرشيد من اعقل الخلفاء
 انصافيين وانكهم رآيا
 وتديرا وقطة وقوة
 واتساع مملكه وكثرة
 خزان بحيث كان يقول
 لاهبابه امطري حيث
 شئت فان حراج الارض
 التي غطى فيها اعمى الي
 ومع ذلك كان لهم
 حاضرا ونسبهم فكريا
 ونسبهم فكريا وكان من
 اولاد محمد الامين من
 ربيعة بن حنظل المصور
 في تقسيم الرشيد الملك بين
 ولده الامين والمأمون
 وكانت ربيعة قد اسوت
 على عقل الرشيد تتصرف
 فيه كيف ارادت وكان

سنتين وانعت غرب موضع قبر السيدة هوية رضى الله عنها وصار بينهم قتال عظيم أصيب فيه عدد
 كثير من الجاسين من الامراء وغيرهم فلما اشتد الخال طلب الشريف عبد الله بن الامان له
 ولعيطاس بن من معهما فاعطاهم مولا ما اشترى بغيره الا ما بن وارسل مع عبطاس بنك جاسين
 بغراف صولونه الى جنة ثم بعد مدة جاء الامر بعزله فتوجه الى مصر وطغته السيد عبد العزيز
 (وفاه السيد عبد العزيز بمصر باطاعه سنة ١٠٦٣) هـ

وفى السيد عبد العزيز بمصر باطاعه سنة ثلاث وستين وأسسوا مع عبطاس بنك في سنة
 احدى وستين أميراً على الخراج فتوجه مولا ما اشترى بغيره اليه التوهم الا انه خرج للعلمه على
 احادة واعماله اهل باقانون العديم وهي الماكنه فصاحه يده ومن تلك السنة تراكمت الماكنه
 ونفيت المصاحف فقصي محبه وذهب وقيل في آساف فنة عبطاس بنك ان سمار صوان بنك
 انعقادي أمير الخراج وكان عيطاس بنك من مماليكك في سنة ثمان وخمسين وقعت مصادفة بين
 صوان بنك وبين مولا ما اشترى بغيره فذهب وصواب بنك وكتب الى الاواب وأكثر الخطاب
 وطالب عزل الشريف بغيره فوافقه الاطاس على مراده وأخرج عزول الشريف بغيره فقام مرر صواب
 بنك بعزله ونوبته اشترى بغيره ماركس بن شير من حسن الى اب ووصل الى عده هان ولم يظهر ما أكن
 وكان صاحب مصر قد دنا طالب الى الاواب فلما وصل الروم اخبر بذلك فحكم مع حصره
 الوزير الصدر الاعظم وراجعه في ذلك وعرفه ان صواب بنك حل في مدها الفصل الكثير مما أرم
 وان هذا الامر لا يكون لوصول اليه الا شق الا من قادسي الامر ان أعيد مولا ما اشترى بغيره
 زيد وجوز واقامه بأمر مولا نا السلطان باصفا للامير الاول الذي يدور صوان بنك وأمر القاصد
 بالحد في السب لاداء هذا الخبر فوصل يوم الاربع من ذي الحجة وكان ذلك يوم وصول مولا ما اشترى بغيره
 من اطاس فحل من الماكنه في الاى عظم الى ان دخل من باب السلام والامر بين يديه الى ان
 وصل لطيم وبعث اليه فمر أمر سومة الوارد ونسب الصغار واكتفت الازاله صواب بنك مع
 وقع فدخل بطوبى على سوقي جمع ورجع وهو حاد في هوى نفسه فأخذ بصغيفة حدة لعيطاس بنك
 وفرد لا تهازضه حتى وقع تلك الغنة وقيل سبها فهاه مولا ما اشترى بغيره قاتل قاضي المدية
 والله علم بحقيقة الطل ولا مانع من اجتماع تلك الاسباب وفي سنة سبع وستين عقد مولا ما
 الشريف زيد على ابنته مولا ما اشترى بغيره فوجد من عبد الله واجهه في زواجه ومدحه علماء مكة
 ومدحوا مولا نا السيد جود بعدة قصائد وفي سنة اثنين وسبعين وأصب حصل مكة علا شديدا
 وسد حدوت حرا كثير وأعقب ذلك وباء عظيم عم الارض ودخل الحرا مكة فصار يقع في كل شئ

ولده هو الحمد لا من شديدا ربه وادلال كثير اللهم واللعب معلونا على عمله لا يصلح له ذلك ولا
 يستحق الخلافة ولده الثاني من حاريفه سرداء اسمها من اجل من حواري المطمح مانت في مقامها عن عبد الله المأمون وكان أمه عقلا
 ورأيا وأصبح يدبروا أكثره فومعه فيه صلاحية تدبير الملك والاعلان يكون خاف عن أبيه في خلافته وما قدر نوبه ان يحمله
 ولي عهده بعده محقق على خاطره بدة على ذلك قبل وبي عهده محمد الامين في سنة خمس وسبعين ومائة ربيعة بالامين وعمره يومئذ
 خمس سنين لحرس أمره بدة على ذلك يجعل عبد الله المأمون ولي العهد بعد محمد الامين في سنة ست وعشرين وولاه الخبرة وانهز
 وهو صبي ٣ واقبه المزعن وقسم ملكه بين هذه الثلاثة فكانت المعقلا لقد أتى بينهم وضر الرعية بهم قال عبد الله بن صالح

سما من الآفات والذنوب لا تدرى ما أجد فعلك لا والله لعل حى أربك ما أجد من غيرك ونفى عن انطرق وأوما لى
من معه بالحقى عنه فأنعدهم وهم بهم رموه بطرق حى ثم قال أمانة الله يا صاح اكتم أمرى فقلت نعم فكشف عن طسه واد
عصابة حر رمعه صوته على طسه فقال هذه علة اكتمها عن كل أحد وحولى رقبته لكل واحد من أولادى بعدون أنباءى على ضرور
رقيب المأمون وجبريل بن جندبوع رقيب الامين ودلان وذنات انسيتة رقيب المؤمن وكل منهم يحوى آياى وساعاتى ويستطيل
عمرى وحياتى ونظر ذلك لأنهم أن أطاب مهم برذوال كوى جأونى به تحف عجباً يزيد على وساعف على مرضى
ثم طلب منهم ردوالمال كونه قوه برذون عاجز فخطب فعبدا كذا كذا كرو هو يد ارجم و يصير على ما يكابه مهم فطرا الى

تقره من مكره وورد كذا في الروايات فذكره وودعه وهم بطروب الى طرة حقت عافتها كفاي الله تعالى ثم هم وان
الرشيد عليا الى ان باعوا طوس رجه لله تعالى فطراى هذا الملك الجليل والحقه اسببه اسبل واساطير الذي قل
ان يوجد له مثل وهو عاقرى بد غلبه معلوب عليه في منكه وساطره فتعبر على عظيم شبهه متاسف على علو مكانه يده
خراش الارض ولا يعلت منها انقبير اولاً قظميرا ولا يقدرة على كل شئ وكما رين قذرا . وما حوت لمبسة موسى الخنام على
هروب ومرفق ثياب رشيد الخناص المون وحلف عنه خلع الخلافة والسلطان وعسلته عا الدموع الممروج يدها
الاحباب وحطبه محسوطاً عله (١٠٠) وأدرجه في كدان حصاهه وحلله وقتله من سر راسه ود اى اخذ رد اللحد

الا جاعة بحصصهم العبد فرددت الرجل من الجاهلين اسيد جودوا شريفه اى عماد اوسدى
وكان عين الدولة عكة لانه سمح جده وشخ الحرم المكي . وقع رجة عظمه عكة في اسولية على
مسلمين فيم يقوم مقام الشريف بن رين ولد الشريف سعد والسيد جود بن سعد الله وقام كل
من الرجلين اشد قيام وجمع الخوع وذل المال وتخصه وافي السوت والمباير فردا لامي اى عماد
اوسدى شيخ الحرم فاستحسن توبه الشريف سعد ورسل الخلعه ابيه فاستجابا بيه وقبل له اذ
اوسدى ان الشريف بن رين كان قد أخذ أمر اسلطان بيا من الدولة لانه لسيد محمد وكنه لامي خشيه
وم يظهره خووف من الاختلاف فهو ولي العهد هذه وقال قولوا لشريف سعد شرط الذي تقام
في جمعة من الاشراف من جهة السيد جود راجعون عماد اوسدى فقال لهم نحن الدنيا
شريف سعد شرط انه قائم مقام ابيه السيد محمد يحيى لانه هو القائم بعد ابيه بأمر ساساني فم
يردوا له جوابا ويرجعوا الى بيت السيد جود فأخبروه وفي خلاصة الاثر اهم راجعون عماد اوسدى فقال
له انصهم وهو السيد مبارك من فصل من مسعود بن جود شيخنا وكبر ولا رضى لانه وكان عبد
عماد اوسدى السيد راجع رين اى من جانب الشريف سعد فوقع بينهم كلام طو بل ثم ذهب
الاشراف الى الشريف جود وكان الشريف بن رين سعد بن رين اى من جهة بلال ومولود زكى اسمه
ذوالفقار وكان شجاعا للسكر وأوصاه الشريف بن رين على ان يقيم عليهم أحسن قيام وكان داهيه
ورأى سديد فقام على قدمه ومهر عن حاجه ورثه اسكرى الموضع الحصبية والسيد جود
يبرح من بيته بين يى عمه وشيخته ودار نفسه فانه اشد قيام

(١٠٧٦) (١٠٧٦) (١٠٧٦)

خاس الشريف سعد دلتم شته ودعاشايج العرب وأهل الادرنال وفعل ما فعل الملوحة حال الخاوس
ومتدحه الشعرا هذه قصائد وفي ايوم نشأت من حيرة حصل ان صراف عظم من هذا ظهر
اى هذا مصر بن الشريف سعد والسيد جود وكل منهما جمع جيوته وتخصه وافي لبيوت واد ابر
وركب جماعة اسيد جود على الجبل الذي حلف بيه وعلى الجبل المعروف بحمل عرور رماوا
بالرصاع من بعد ولم تحصل مواجعة واستمر في الجبل وكل يوم يصحون في قبل وقال وكل من
الفر يقين واقف على قدميه كاسع البصائل ولما كان اليوم الثالث عشر وقع الاهاق بين الشريف
سعد والسيد جود على قدره اليوم من المعانوم عيت جهانه وكان يوما عطيها عند الناس وحصل
به ثلث الامس وتمع الناس وتمر لشريف سعد بالزينة ثلاثة ايام ثم كتب محضر من الشريف سعد
الى الدولة العامة بما عاصه من وفاة الشريف بن رين جود بن جود واما من تأييده

وهو ان لا يوافق الرشيد على الخلافة بده ثم لا يبر ران مخرج الصورة . ص جيلاد وصحا بدها . ي . يد ر . وهانه
كثيرا تدبر صميم الراى ارض لا يصحى اى قول المشير ولما اولى الخلافة الحمد لله وشعرا وشرب الخرجاوا وخلع العذار
في اعدارى واشترى عرب المصبة عا اف ديسار وحريه ابن عمه اراهيم . المهدى عشر من انقب لى ديسار وعرب
أحاه المؤتمن وخضع ثمة للمأمون وأرسل الى الزكية المعظمة من حاه لتحقيق عهد والده ولا حويه ثم فها عهد الى ولده رضيع محم
الناطق بلحق يدعى له على الدمار ومن صاع الامير ومعه عن هذا العذر والى ككث حارم من حره وقال له يا أمير المؤمنين بين ان يهت
من كذا وان يهت من كذا وانى أهدت وأهدت ولا أكذب فى هذا لا تخفى القواد على الخلع فيقول ولا تخفهم على

هوى كانه لم يكن شيا
مذكورا وكان أمر الله
قدراة دورا . وقد حكي
الرشيد انه كان رأى مناما
انه يمرت طوس فلما وصل
الى طوس وقد غلب عليه
الوعث عرب انه ميت فكنى
واختار به هذه مدة احوال
اخرى وادى قمرى في هذا الخس
لفرواله فقال قرون الى
شعبه حه لوه في قبة الى
ان بطراى القبر واسب
صعته وزادت غيرة
وقال يا ابن آدم الى هذا
تصير ولا بد من هذا المصير
وحراب يزل الى الحده
من يقر أحقة فيه ففعلوا
ذلك عات وصلى عليه
انه صاحب الخلدى الغير
طوس ثلاث مصيب من
جبارى الاتحده
احمدى وتسعين ومائة
وقدم ان مولده بالرى
سنة ثمان وأربعين ومائة
وكانت مدة ملكه ثلاث
وعشرين سنة وشهر
وصف رجه الله تعالى

صكت الهمم فيكون عهدك وان اعدت شؤم والاكث مسكوب معلوم وصاحب الحق معلوم وجرت العادة بصهر المظالم
وتوجه القلوب اليه ورفقه النفوس عليه وبذلك تأثير في اصهار والاطمئنان في الامين منه وسد كلاله وعمل رايه السقيم وصم
اشد صميم وتوسل حبشامع على بن عيسى على اخيه المأمون عثم ثم اوردوا لقاوا رسل المأمون بقالة طاهر بن الحسين ومعه
أربعة آلاف مقاتل فامرهم على بن عيسى وقتل ودعوا شنت عساكره وهاط طاهر بن الحسين برأسه الى المأمون وكمن فقه قليلة
علت منه كثيرة فدون الله وقوى قلب المأمون بذلك وكثر ثبائه وعال الناس اليه فجمع الخوارج وساروا الى بغداد لقتال أخيه
الامين ولارال أمر المأمون بحسن تدبيره وامثال اسامي له (٨١) ونصحت الامين في الهوى وعقله واعبه

مع نسائه محضته واحتجانه
عن أهل دولته ان
محمط هرون الحسين
ودخل الى بغداد
مسرورا الخادم الى الامين
وهو في حبس حوص مع
جزا ريد بصيد عهس
السمك من ذلك الحوص
وكاب وسع في ارب كل
سمكة ذرة فبسة شبكها
بقصيب الذهب وكل من
صادت من حواريه سمكة
كاث الدرة اتي في آفة
لصانته ثم افرغ الامين
رأسه الى مسرور وقال له
ان طاهر بن الحسين دخل
بسكره الى بغداد وقال له
دعي فان الجارية غلابة
صادت عشقتين وأنا
ما صددت شيئا فرجع
مسرورا هاتوا داي الخلد
فدحطوا داي الخلافة
وهوها وأمسك طاهر
اس الحسين الامين بيده
وحسبه فلما شاهد الامين
هد الخلد قال اصاهر بن
الحسين باط هرا علم به

خطوط الاعيان ردها بعد واديه المذكور صاحب مصر وبلغه صاحب مصر فارسله الى
الدولة بعلية مع مريد الاعياء منه واتحبه مكدوباس عنده وصدر تصاعوس آخر من السيد جرد
بقصص ما كتبه الشريف بعد ولم يكن عليه الا حدود ساسة الاشراف وأرسله مع رجل من أهل
مصر يسمى الشيخ عيسى فقصي الله عليه في دوحته مصر يومين فوجدوا عرفت في تركته فلم
يحدثه واصدر تصاعوض ثاب من السيد محمد يحيى بن زيد من ابدية لانه كان مياو عليه
خطوط الاعيان من أهل المدينة وأزم السيد محمد يحيى به ساسة اربعين ألف دينار لورير الدولة
العشائية فلما كان اليوم الثاني واشرى من رحب حات الاخبار الصححة من الدولة بعلية
ود انصت على شريف بعد شرافه مكة وفي اساس من رحب وحصل رسول
حضره فان اطاق سلطه اشرى به ولامر السلطان فانس الخلفة بالحد الطرام وقوى الامر
لسلطى وحلس لان به امتدحه شعرا ولم تحضره لمجلس السيد جرد ولا أحد من معه من
اساده الا شرف ثم سهر شريف بعد واصيد جرد على كيقبه حصة واحدة من نفسه الى ش
حصل بهما شافروا اشرافى وقوم كل منهم افي مدومه صاحبه على ساق وذلك بان ابدع ابقاء
اشرف بعد عار به للسيد جرد من ذلك لمقررت والوعود ورمع السيد جرد على الترحل عن
البلاد ومصارفة العيال والاولاد فبراي وادي من يوم الاربعاء ثاب دى الفدرة من سة سبع
وسعين وأرب وأرجعها اساس بهند الطروح وحيث تصاع السل وأقام عن معه من اساده
والاشراف والخدم والانساع وفروم الحاج امصرى فاجتمع بأمره السيد جرد ومعه السيد جرد
ابن محمد الطارث وابند شيرى ساجاب فام واديه الحال وعدم الوى من اشرى به بعد وفي البرم
به من معه لهم وقوى لامير الخلع اتم الامير لاندع أحد ايجع لاس باخدمه ودا وكان قدره
منه انف شرفى فامرهم بالسيد جرد ببقده اشرى به بعد قبل الصعود حسين انقامه وقيل
ذلك وخلى سبيله ومن معه فلم يدخل أمير الخلع مكة حامس دى الخلفة خرج اسه اشرى به بعد وانس
الطرفة المعتادة ثم كاه أمير الخلع فهدا ترمه للسيد جرد ومن معه فصدق انرامه وعصى خادم
السيد جرد الحسين الا فقبل الصعود وى السيد جرد ومن معه لوردي الى ثاب عشر وقيل
عشرين من دى الخلفة فدخل مكة ومن معه من الاشراف وقصد أمير الخلع وكار لعساكر الصلح
به وبن الشرف بعد فترددت الرسل بينهم ثم عقد المجلس احصره لأمراء ووجوه اركار
الدولة وعمداد امدى لسماع دعاوى اتي بينهم فارسل اشرى به بعد لانت وكبلاءه في
الخصومة والدعوى فاعتظ السيد جرد من ذلك وأراد ان يسل في ذلك المجلس فذهب مسرورا

(٨١ - تاريخ مكة) ما قوم فافتم ففك كل حراة عدا ما ابدع باطرق فقتل أو دغ الخوارج نأى موسى الخراساني واتحبه
الدين بلوا أموالهم في قيام الدولة العباسية فكان ما لهم الى انقل وهذه عادة الله تعالى فمن دكر من مقبى الدول كه مروس
سعيد أقام دولة هبة الملائس مروان فقتله وأنى مسلم الخراساني أقام دولة السامح فقتله المصور وكعد الله انقام بدوية لعبد بين
قتله عبيد الله المهدي وتم ذلك كثير فأنزل هذه الكلمات في قلب طاهر وصار يحذر منها الى أن كان آخر قتلته بيد المأمون ولما
راى طاهر بن الحسين بعد الاستيلاء على الامين وحاسه عدم مسكوب العسة أدخل أعاجم لا يعرفون الاسان على الامين وأمرهم
بقتله فقتلوه فأحذر رأسه وطع به في مديته عداد وودى عليه هذا رأس الخوارج الى أن سكنت ابسه وكان ذلك في المحرم سنة

فان ونسبهم ومائته قال محمد بن راشد اخبرني ابراهيم بن المهدي انه كان مع الامير بن حوهر قال فقلت في لبه معمرة فقلت فقال
ما زلت في حسن هذه البنية ومروءة هذا القدر فاشرب مني دواء فقلت في ثم طاب حربه امنية له بدار به امهه صعبا وطابت
مهم او غنت شعر الثاغة ابا هادي كلبه بعمري كان اكثر اصرا و ايسر داما من مخرج بالدم فطير من ذلك فقال عبي عبر
هذا فقلت نقول انكي هراهم عبي فزها و ان تنفرق للاصحاب كاه موال بعدو وعدهم رب دهرهم
حتى تقانوا ورب الدهر هذا فقال بها لعل الله اما عرقين غير هذا فقالت انور رب اسكور والحزن
ان الذي اكثيرة بشره (٨٢) ما خلف اسيل واسم ارولا دات محوم لسماء في امك الانفس لسلطان من ملك

قد رال سلطانه الى ملك
وملك دى العرش دائم
اندا
ايس هاب رلا عثرك
فقال لها دوى ملك الله
فقد مبعثت في كاس
لجور فكسرت وردا بطيرة
فقال يا ابراهيم ما اظن
أمرى الا قد قرب راد
بصوت معصاه من
الشارع قصي الامر الذي
فيه تسعينان عام معتزا
وقت عه فأخذ عديس
وقبل تخاروشه الى عه
وعظم قسلي الامن على
المأمون وكان يريد ان
يرسل به فذهري الحسين
الى أجبسه جيليري رآيه
فيه فخر ذلك على طاهر
حتى عاش طر بدا بعدا
وال أمره الى مال
فوصل الى المنع على
الامير ماسم وكان ذلك على
أمره بده أعظم ما تم
الملك الى عبد الله المأمون
بعد قتل أخيه في سنة
ثمان ونسبهم ومائته وكان

فد رال سلطانه الى ملك
وملك دى العرش دائم
اندا
ايس هاب رلا عثرك
فقال لها دوى ملك الله
فقد مبعثت في كاس
لجور فكسرت وردا بطيرة
فقال يا ابراهيم ما اظن
أمرى الا قد قرب راد
بصوت معصاه من
الشارع قصي الامر الذي
فيه تسعينان عام معتزا
وقت عه فأخذ عديس
وقبل تخاروشه الى عه
وعظم قسلي الامن على
المأمون وكان يريد ان
يرسل به فذهري الحسين
الى أجبسه جيليري رآيه
فيه فخر ذلك على طاهر
حتى عاش طر بدا بعدا
وال أمره الى مال
فوصل الى المنع على
الامير ماسم وكان ذلك على
أمره بده أعظم ما تم
الملك الى عبد الله المأمون
بعد قتل أخيه في سنة
ثمان ونسبهم ومائته وكان

من أنتم رجال بني العباس حرما وعمرنا وحدث وفراسه وفهما مع الحديث على حقه وتأدب
ونقحه ورعى في من النار والادب ولما كبر عني بالعلمة وعلوم الادب وفصل وصل ومن الناس بالقول بحق القرآن
ولو لا ذلك لكان بعد من أكل الخداه وكان نصرت المثل بخله ومن اصاحه انه رأى آل الله صلى الله عليه وسلم حق بالخلافة
من غيرهم وهم جميع بعده ونفوا عن الامر الى علي بن موسى السكاظم وهو الذي بقده بالرضا وصرفت اندباير والداراهم باممه
ورؤيته سنة وأمر بترك اسواد والنسب الخصرة وجهه الى عهد في الخلافة فانه قد ذلك علي بن العباس وخجوا عليه ويا بهوا
ابراهيم بن المهدي ولقبوه المبارك فزار المأمون عليه فحرب منه واحتق ثمان سنين ثم جاء الى المأمون في سنة ثمان وبع ومائتين

ونوفى الامم على بن موسى الرضا في سنة ثلاث ومائة وثمانين واربعمائة غير ذلك كراصولي في بعض هذه
قال له انك في ركن ما اولاد علي بن ابي طالب كرم الله وجهه والاميرين في اقدار علي ربه والاميرين في اعادة الناس
الى اودان في مكرور ذلك عليه الى ان احاطم الى ذلك وانما شعرا اسود وكان كثير الجهاد وهو الذي اقتحم قوه حصار وكان كثير
العبادة قبل ان يحمي في شهر رمضان ثلاثا وثلاثين حجة وكان العباد يمتنعون في ايامه يجبرهم على القول بخلق القرآن فذبحوا
عليه فاهلكه الله تعالى ويقال ان سبب موته انه شرب اكل من حبة من راحة ان لها ثمة اخذته انما من سببته ليردها
فكل مات لوقته وما آمن المؤمن من اقطار رب المؤمن (٨٣) ونقل من ملك الى الملك حصة المصون ووراه

التراب عن الاحساب
وسالت العيون ورجع الى
ربه الكريم وانا الى الله
راجعون وكانت وفاته
الاثنى عشرة ليلة بقيت
من رجب سنة ثمان عشرة
وما بين ارض الروم ودي
في طرسوس وفيه قال ابو
سعيد الخروزي
هل رأت البعوض اعدت
عن الدنيا
من وعى مدركه الانسوس
حلوه وهرصني طرسوس
مثل ما حلقه وانا بطوس
فصل لما مات المؤمن
ولي بعده الخلافة ابو اسحق
محمد المعصم بن هرون
رشيد مولى دوسه غائب
ومانه وكان يقال له المشي
لانه تامن الخلفاء وثمان
اولاد الرشيد وثمان من
ولدا عباس واستضاف
سنة ثمان عشرة ومائتين
ومائة وخمسة اعوام
وثمانية شهر وثمانية
ايام وعاش غيبة واربعمائة
سنة واذ كراصولي قال

وصل الخبر الى مصر ان سيدنا محمد بن ابي طالب قد قتل من مائة من اتباع السيد ابي القاسم
والسيد محمد الطرث وصبق عليهم ما قد هما الى حسن شيع لا يلبق مائة اوجع القلب واستفهامه
في قتلهم ما منعوا عن الاقامة في ذلك فصبق عليهم ما الحسن واستمر الى ان عول اراهم باشا ونوفى
حسين باشا بغير اذن من اهل مصر من حين دخوله عن سبب حادثة ما فاجتر بقصته ما ثم
تقصص الى النهاية عن حالهما بالاولات كثيرة حتى طهره ايام ما مطر وما من دهر لا طرح عنهم
واحصاه ما كان في كرمهم ما عاين الاكرام ورجعهم الى ايامه وبعود بغداد اراهم ما في بيت
نفس الانوار وراهم ما هو انصاعا لامر يد عليه ثم مشى السيد محمد الطرث الى مكة فحضره على
ركائب وتاجر السيد ابو القاسم بن جود واستقر عصره الى ان توفي ما عول ولم ير السيد جود
في هذه الواقعة لمشر وحقة ثم انقل الى الشرق ووقع له في الشرق وفائع مع مطير ودي طفر ودي
حين ولم ير الى هذا الحال وهو في غايه الاعراب والاحلال الى ان اذن الله تعالى به ودين
الشريف بعد وفاته عليه السيد جود باط بنو قتل بالميعوث سنة احدى وعشرين والف سنة
بالاحلال والاكرام ثم دخل معه ما عاين في كرمهم ما عاين على شيد ما في الصلح المحكم لاساس
عمري من مصر مع سيدنا عبد بن عباس رضي الله عنهما ما عاين اراهم ما عاين في طرث
في سنة تسع وسعين وقع غلا وخطب مكة حتى اكل الناس الكلاب والهرات والرم لاهم واما
في رجة فكان ان طم من ذلك فكانوا يرسلون الى مكة طلب القوت واهل الله ان جميع عاينهم
ليردوا الى مصر واهل مصر في رسل كبرية طلب عاينهم في محلة ثم خلف الله في رجة المراكب
لمصر في الغلال وجر ايات في مكة وفي هذه سنة تسع وسعين طرث اراهم ما عاين في طرث
الدولة اية في رجة ومشيخة الحرم المكي والشرقي فمر مكة ولم يدخل المدينة اراهم ما عاين
منهم محمد طرث في بعض خدم مولانا الشريف بعد الله بن كاتو بالمدينة فقص عاينهم وحدهم
بالقلة وتمع الخطيب من اهل المدينة في خلاصة الارباب سبب رسل حسن باشا اهل
المدينة وبعو الى السلطان شكايه من الشريف بعد الله بن كاتو بالمدينة فقص عاينهم وحدهم
بالمدينة اخذ حذره منه وجمع جوعا في ذلك حسن باشا مكة راجع اراهم ما عاين في طرث
استلم اصر المكي ولم يقم منه شيئا في مولانا الشريف كراهم ما عاين في طرث اراهم ما عاين
وقال لي طهر ما بيده ان كان بيده عول ونوفيه وكانت ان اهرم فانه لم له الامر اياه لا جمع منه
محمد ورفقون منهم ورجع مولانا الشريف بعد اسطراب سيد ووقع مكة في طرث عول اسوق
في طرث ورفقون حسن باشا اصر على اهاليه ولم يجمع مولانا الشريف بعد اسطراب سيد ووقع مكة في طرث عول اسوق

كان مع المعصم علام في كتاب يعلم معه اصر آيات لعلام فقال به رشيد محمد مات علام قال نعم بسيدى واستراح من
الكتاب وقال يا ولدي وان اسكت اب يطلع من هذا المبلغ في ايامه اركه لا يملكه شيئا في سنة عامه يكتب كتابا معشوشة ويقرأ
فراصة في قوة وقال بطونه كان معصم من اشد الناس قوة وطا كان يحول ردا لرحل بين اصعبه ويكره يعمل ذلك الخياط
السيوطي وبذلك قوة عظمه ما وصل اياها في هذا وهو اول من تدخل الارباب الدواوين وكان يشبه علون الاعاجم وراح علمانه
الارباب ثمانية عشر شهرا وبعث ابي جعفر وعمره اموال الشرا بالارباب ولسهم اطراف الذهب والدياج وكانوا يطردون
الحيل في بغداد ويؤدون الناس فصاقتهم البلاد وشكاهم اهل بغداد الى المعصم وراحموا على بابه وقالوا ان لم يخرج جندك

الانزال عماره ، ان قال كيف توارثوني وتم عارون عر حرقوا لوالدكم ما سهاوا لاهل عماره و...
والله لا يطبق ذلك ولكن انطروني لا تطروني بل تستقونهم فيها ولا تصرونوني وكفوا عنى عماره ما سهاوا لاهل عماره
بقرب عماره و...
اليد البيضاء وتصرفه المنة المحمدية لاهل عماره وحدها والكثرة عماره واليد البيضاء والمسلمين ...
الروم كان ادل من اكبر ملوك مصرارى و...
الكتاب الذي ورد عليه وأمر أن يكتب في (٨٤) طهر طعة م...
بسم الله الرحمن الرحيم الطوبى من تراه لاهل عماره

بسم الله الرحمن الرحيم الطوبى من تراه لاهل عماره ...
الطوبى من تراه لاهل عماره ...
مولانا الشريف ...
فلما رادوا الاصراف ...
عاش من محرم ...
الشريف ...
كذلك ...
وتنصوا مع شيخ ...
الى ابن ...
الاول ...
معه ...
فاظهر ...
مهما ...
مسافره ...
وحصل ...
بني ...
و ...
الارواح ...
مولانا الشريف ...
عظيم ...
السنة ...
ايضا ...
السلطنة ...
احدى ...
انعمى ...
بحرح الخطيب

ومسعى علم الكافر على عبي
الدار وتجهز من ساعته
...
الطالع خمس فقال هو خمس
عليهم لا عليها وسافر من
يومه ولا عفا العساكر
ووقع حرب عظيم قتل فيه
ستون ألفا من المصارى
وأمر منهم ستون ألفا
وهرب ملكهم وتحصن
بحصن عمورية فاصره
المعتصم ورتل به الى أن قصه
وأمر ذلك الملك الكافر
وقتله وكان ذلك قصا عظيما
من أعظم فتوح الاسلام
ومدحه الشعراء بقصائد
طائفة وحسن ما قبلها
قصيدة آتى غمام التي سارت
بها الركان وطنت حصانها
في الاسماع والاذان
وهي
اسيف اصدق بيام
الكتب
في حده الحسد بين الجند
والاعب
بفض الصفائح لاسود
الصاخب في

متون جلاء الشك والريب والعلم في شهب الارماح لامة • بين الخميس وفي السبعة وذهب قتل حصه
أين الرواية بل أين الجوم وما • صاغوه من زخرف قبيها ومن كذب ولوبين أمر قبل موقعه •
مبني ما حل بالاثوان والصلب فتح فتح أبواب السماء • وتبرز الارض في أنوار الشمس فتح انقروا المعلى أن يحبطه •
قلم من الشعر أو من الخطاب • تديره معصم الله مقم • تدمر نقب في الله من نقب • لم يرم قوما لم يرم الى باد
الاتقاه جيش من الرعب لولا قد حذوا يوم الوغاء • من نفسه وحدها في عسكر طيب عدل الحوافر والمستصافه من
ردا شعور على سلساها لخصب حتى تركت عمود الشرا منه قرا • ولم تفرج على الاوتاد والطيب

همزة • قال الخليل كان جدي داودا صر فقال رجل وهو مكمل • الخليل أحمر وفي عن هذا الرأي الذي دعوتهم باسم إليه
هل هو عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدع اسم له أولم يخلطه فقال اس داود بن علي فقال مكاب • هـ ن لا بدع واس
إليه وأنتم لا تسموكم منوا وصلى الوثن وقم فاته سبي ٤٥ ودخل ستة ومدخله وهو يقول وسع ابني صلى الله عليه وسلم ن
يسكت عنه ونحن لا يسعوا أمر ان يطى الرجل ثلثمائة دينار و بركة لي باده ولم يخص أحد بعدها ومعت س د ومن يومئذ ولم
يرتفع له شأن والرجل هو أبو عبد الله من محمد الأزدي شيخ نكافي • وكان القوي عالم شاعر حادفا كثير الأكل أكثرني
العاس رواية للشعر ومن شموه (٨٦) في واقعه حاله • جبال بالرحس واورد • معتدل الغمامة واورد

طرب من السكال وسدان كاه • هذا محكم لاس واسبق حارب على مقتضى رسوم السلطان
فص بطاعته أعوار وار كان الأمر جد لا بدت و ما كان من نسو • يلات هذا العالم • عادر
وتبعفت ذلك لمدم اعبر انظر افرق حل • هذا ان • جعه • وان • تشرته • حلاط الاشارت وعوعا
المطيش فارسل له • طواف • ولا • بال • جد • ان • الامر • يمكن • على • هواي • واعا • هو • الرام • مع • على
باب هذا الاسداء لا يكون له عام والاسلام • لما • مع • من • باشا • ان • الشري • ف • قد • جميع • احواله
وعزم على حربه وفاته وتجره • برا • وال • ك • عليه • وضع • في • الهواء • من • جد • قد • من • ما • تين
علا • ان • صام • وال • يد • بر • من • ما • من • بعد • ان • الشري • ف • ط • له • جد • الحارث • عن • ذلك • وسهل • الامر
وب • هالك • ف • ح • الحرك • و • اس • ق • و • اقام • من • يد • به • و • ح • و • كان • اس • جد • من • عبد • الله • بال • مبعوث
بعث • اليه • اس • جد • الحارث • وحس • ش • با • هذا • به • الله • هو • به • و • ث • من • ان • مولا • بال • الشري • ف • بعد
ث • اليه • ايضا • ط • له • و • س • د • به • و • تح • به • ع • ا • وقع • ف • ان • ش • و • حصول • رس • و • من • به • في • يوم • واحد • فتوجه
ف • اس • د • ح • به • مولا • بال • الشري • ف • بعد • د • ف • و • سل • اليه • وهو • ع • لما • با • قرب • من • يد • مع • ك • في • تاريخ • البحاري
في • ح • الا • ح • لا • ز • ف • ع • م • سعد • و • ا • ح • ا • في • المذ • به • و • ح • به • على • الفصل • وكان • جد • د • ر • لا • بال • مبعوث • في
لم • به • الم • سو • به • في • اس • جد • محمد • الحارث • ف • ا • ت • به • اس • جد • اس • ح • من • ح • ر • رسول • من • الحارث
وحس • باشا • ك • ما • من • س • د • به • ان • به • م • ل • لا • به • و • و • ع • د • به • م • ي • ر • به • من • الم • ط • ا • و • الم • ط • ا • و • م • م • م • م • م • م • م • م • M
كتاب اس الحارث • هذا • الشاء • و • ا • ط • ا • ه • ر • الود • و • ش • و • ا • ن • ح • ا • لم • يكن • له • هذا • الامر • • ل • و • لم • ي • ل • ف • ت • له
بالمقال والحد • و • ع • ا • ح • في • ولي • محمد • بن • ا • ش • ع • ر • ي • و • ك • ر • ع • ن • القول • مرة • بعد • أخرى • ولم • ا • و • اف • ف • ه
حتى • ر • بت • ح • د • ل • اس • في • الم • ه • ا • ن • و • في • و • د • ع • الا • و • ه • م • في • ي • د • و • ج • ع • ت • و • الق • ص • د • في • أخوك • الذي
بعره • ولا • ت • ك • ر • ه • ف • ا • ق • س • الب • ا • و • ه • و • أع • م • ح • م • ل • يد • ك • ر • ه • و • س • ك • ر • ح • و • د • س • ا • ع • ه • وقال • كان • في • رسول • س • ع • د
ب • ص • ح • ن • لم • ع • ا • س • و • قل • ا • ع • ر • و • ب • ا • د • ا • ر • ك • ب • م • م • مع • ح • م • م • م • م • م • م • م • م • M
م • ه • و • ه • م • م • ص • ح • ا • ه • في • الم • ه • ي • ر • الي • ه • م • ا • و • ان • ح • م • س • باشا • قد • م • ه • ر • عن • س • ا • ق • به • للعرب • وك • ش • ر • عن • ن • ا • به
ط • ط • و • ص • ر • و • ا • م • ش • ه • ل • س • ع • D • قول • الشاعر

وما غلظت رقاب الاسد حتى • بأنفسها نزلت ما هناها

وأنت بقوله وأنت تعلم ان الامر الذي بعيا به من رادري عما يؤول اليه الامر في ذلك وهذه ألف
دنيا وصحبة الواصل اليك فأدر ك أدرك أدام الله عقله عذب فقال له بعض الحاضرين ما رأيت لمن
توجه قال لي سعد صاحب الفصل ومولاه فابني و سبه في صريح الخبر عند الله عهد الوعا ريني
و • ا • ر • د • ي • عند • الله • اك • ن • ع • ت • و • ج • ه • به • بال • س • ع • و • ر • د • لك • ثم • توجه • على • و • كان • نوم •ه • ث • ش • ا • ي • و • ف • و • س •

فألهب عينا به بار الطوى
ورد في السوعة والوجد
أمت بالمك وصلا له
وصار من كني سب البعد
مولي تكي ادم من عله
و • ا • ص • ف • و • ا • ل • م • و • ل • من • ال • ه • د
قال اصولي أجمعوا على
انه ليس لاحد من الطبعه
مثل هذه الا • ي • ت • في • الر • ف • ه
واللفظ • م • ا • ت • س • م • من • د • ي
يوم لا ر • به • ا • س • ب • ق • م • ي
من د • ي • ا • ن • ح • ه • S • S • S •
ان • ت • ي • و • ا • ل • ا • ت • ي • و • ما • ن • س • ي •
و • ح • ك • ي • ا • م • م • ا • م • ت • ر • ن •
و • ح • د • ه • و • ش • ت • ق • ل • ا • ن • ا • س •
بال • ب • ع • ه • ل • ل • م • و • ك • ل • ج • ا • م • و • د • و • ن
و • ا • س • ت • ل • ع • ن • ب • ه • و • ا • ن • ك • ا • ه • ا
ف • ص • ر • ال • ع • ر • ي • ا • م • ت • ع • ا • ل
و • ت • ب • ا • ر • ك • الق • و • ي • الق • a • د • و • ر •
ال • ج • ل • ا • ل • ي • ب • ه • الم • ل • K • لا • ز • و • ل
ولا • ر • ال • (• ثم • و • ل • ي • ه • D • ا • ح • و •
أ • و • a • الفصل • ج • ع • ف • ر • a • م • و • ك • ل
ع • ل • ي • الله • من • الم • ع • ن • ه • م • من
ا • ر • ش • D • ا • م • م • ي • م • م • م •
س • S • ح • م • و • ما • ن • س • ي • و • ل • و • ع
ب • S • ح • ل • a • D • في • د • و • م • ل • د • ي
م • a • ت • أخ • و • ه • في • ه • و • أم • ه • أم

ولذلك ركب اسمها شجاع وكان كريما عطى حبيبه شاعرا ما أعطاه من كل وكان سباعيا يظهر
السنة وأكرم علماء الحديث وأما في لدع ومع القول بخلق البصر وأناس البصاري بسس نعل وشع على الطهية والمعترلة
ومر بأبيه بمصر ان يخلق حية قاصي مصر اس أي ان ينجو بطوف به الاسواي على ح • لا • به • كان • ح • ه • م • م • م • م • م • M
القرآن • ومن • أ • ف • ا • له • الش • ي • ع • ا • به • ه • د • م • ق • ر • a • ل • ح • س • ي • ن • ع • ل • ي • ر • ض • ي • الله • ع • ن • ه • م • a • في • س • E • ت • و • ل • a • ت • ي • ن • و • م • ت • ي • ن • و • ه • D • م • ح • ا • ح • و • له • من • الدور
وجعل م • ر • ع • ه • و • م • ع • من • ر • ي • ا • ر • ه • م • ا • ت • م • ل • a • S • ل • D • K • و • ك • ت • و • ا • ش • ت • ه • على • ال • ح • ي • ط • ا • و • ق • ل • به
قتل ابن بنت نبيها مظلوما • ف • ا • م • ا • به • س • و • ا • به • ع • ت • ه • • ه • D • a • م • ر • ي • ف • ر • ه • م • ه • D • و • M •
أس • و • ا • على • أن • لا • ي • K • و • ا • ش • ا • ر • K • و • a •
ال • ا • ح • ي • ي •

في قتله فذبحوه ومما وهذا الفعل ليس في جميع محاسنهم وصاروا عذب من رلال احسانه مغلوبا بحسبه وآسره وحدث عليه
هذه اربعة اضعف وصحة وهذه الحلة اشبهه اقم من كل قبيلة ووقعت في ايامه عجائب منها ان النجوم مايت في السماء
وتسارت كالخرد ولم يهتد قط مثل ذلك ورجعت دريه اسويد صاحب مصر مختار من الذهب فورد من حجرها فكان عشرة
ارطال وسارجل بالهن عليه من اروع الى جيل آخر ووقع في قرية خاوندون الرحمة مصر مع يامعشر ليس انقروا الله زرين مرة وجاه
من الفد ففعل ذلك فكتبوا الخبر ذلك على المعبد في بعد ادوكيو وبها شهاده خست في اناس جمعوا في اناسهم وحدث في رمضان
سنة احدى واربعين ومائتين وخمسة اربال وحدثت عيون مكة فامرسل (٨٧) المتوكل الى مكة مائة ألف دينار

ذهبوا لاجراء ماء عدين
عرفات اليها فصرف فيها
الى ان جرت ذكر ذلك
السيوطي رحمه الله
وذكر الحافظ نجم الدين
عمر بن محمد في كتابه انخاف
الوري بأخبار أم القرى
في حوادث سنة خمس
واربعين ومائتين وبها
حدثت عدين مشاش وهي
عين مكة فباع عن القرية
درهما فبعث المتوكل على
الله جمع من المقدمين صلا
فألق عليها حتى حرت كذا
ذكره ابن الاثير في تاريخه
وهذه عين من عيون بلاد
وهي عين طابا التي
قالت عيين مشاش
موجودة الى الآن وهي
من جملة العيون التي
انصب في دل عين حنين
وهي تحسري وتصف
أجبا بأقوال المطر ومخاها
معروف ولما كثرت
اممها في بعد ادوكيو
في أمر الملك استولوا على
الملكة وصار يدهم الخلل

الاخيرة وفارق ابائي حتى وصل الى سعد وأخيه وجهه عن يمال له ملج فوا في ذلك عول حسن بن
وأقن انظر لولا ان الذي يقصد بالطرائق والنخبة التي طلبها حسن بن اسود رسلت له من حدة ففصرها
وأخذها عن آخرها ووجهها على من عنده ثم جاء الخبر من اسطنة قول حسن بن اسود في
الانوار وحملوا بالشر فجلعة مع ديت بمصطفاهة وفي خلاصة الاربعين كرهذه
الطبعة وكان ارساها مصر من المكايه ونوجه انفسه بغير لعل ان المدينة فوجه حسن بن اسود
لمديسة على طريق عرة وتوفي في نظر في ونوجه معه محمد بن دروان والعلامة وذهب محمد طاف الى
غرة ثم الى مصر ثم انه طاعت الاحبار عن مولا الشريفة وكثرت الافايل عند الوري حتى قيل ام
أحضر واه ثوب الله الذي صرف لارصاص فيه وراد الاعداء في الكلام وكان الشيخ محمد بن
سليمان المعروف بشهور بالورداني قد لفي انفسه طيبة وكان نحو بالمديسة ثم عكاه وله عداوه
مع الشريف سعد وذلك انه شفع عنده في شفاعته فلم قبلها ثم سافر الى الروم واصل بالوري وراجع
بالسلطان محمد بن ابراهيم وطلب منه ان يرسل شيئا كان بمكة فأمر سلطان بالاساطع فيها كانت
فصه حسن بن اسود عند لوري واهض في الحال فوجد مكانا يبيع للهدال بعد ذلك ثم الوري
الاعظم باخراج أمره في ابي صاحب مصر أحمد بنات فقهر ثلاثة اذ في عسكري من مصر في
مكة وكتب الى حيدر باشا صاحب حلب بفتح في هذه الامم بأن عسكري ويسطر في أمر الحارثين
ولا يرم شبا دون شارة لشيخ محمد بن ساجان وأمر الشيخ بطرح واصلاح اسلحه وتوبيه من يرى فيه
الاصلاح وسئل ابيه فمردد في كان ثبت شول ورد من مصر طر فقهر العساكر في الخلة
الحارثية وكثرت الهرج والمرح وبقوم مولا الشريفة بسبع اذ في انفسه ورجع ووصل الى مكة
يوم طنادي عشر من ذي القعدة

غريبة

ولم كان يوم الثالث عشر من ذي القعدة من رجل من أهل وادي الحوم معروف بالخبر عليه آثار
الحداب واقرب من ان من وادي بأبلى صوبه من الشدة وهو من رأي اب وصل اعلى وهو يقول
بأهل مكة أشهدكم وشهد شهره من شدة في أدات لامية ان من يرب مكة وهو اب بذا
يرل بأهل هذه المدة عقوبه فخرج جميع باسم يوم جمعة يصلي ثم ركعتين يرفع هذه الصلاة
يدلث عن أهل هذه المدة وقد أدب ما مرت ببلية فوصل حيرة مولا بالشريفة فاستدعه
وسأله عن هذه نقاب آثار جل مقيم باريين وصيت ابنا رحمة العشاء وبعث ثم تمت الصلاة أهلها
فأعاسبت من عين هال فمشي نوري لافق فمصدت خشية ثم رفعت رأسها وأنا كأنها

والمهد والولايه والعرب اني أن جملهم انصيان على العدو ووسطو على طايعة المتوكل لما راد ان يصادر بمأول آية وصيف
انزكى لكثرة أمواله وحرانه فذهب له اعر لتركى وانحوى الازاله منه فدخل باعر عيه وبعه عشرة آزاله وهو في مجلس اسه
وعنده ووربه افق من حاف بعد اب مصى من الدل ثلاث ساعات فقال انقض وبلكم هذا سيدكم واس سيدكم وهرب من كان حوله
من العلب والندما على وجوههم وبق افق وحده والمتوكل عائب عن نفسه من الكبر فصر به باعر باسيف على عاتقه ففقدته اذ
خصره فطرح الفخ فسه عليه فصر جهاد عوناية فف ناجما للمعهامع في ساط ومضى هو ومن معه ولم ينطج في ذلك شاتان
وكان قد في لاف الاربعين مئة من شوال سنة سبع واربعين ومائتين في القصر الجعفرى وكان به المتوكل ولما قيل

دفن فيه وجه الله تعالى هو و زير القصر من حاقان رحمه الله تعالى . وكانت خلافته أربعة عشر عاماً وعمره إحدى وأربعون سنة (وولي بعده ولده محمد أبو جعفر الفاضل صاحب القدر على الناس من بعده هرون الرشيد العباسي) فوبيع له الخلافة بعد قتل أبيه ولم يشر بها له لا سابقاً ولا لاحقاً بل على المملوكه . يقال له واحاً لأراد على قتل أبيه ليبي الخلافة بعده والله أعلم بذلك . وكان على حذر من الأتراك وبسببهم يقول هؤلاء قتلنا خلفاءهم فأمروهم وأرادوا قتلهم فمكثهم الأقدام على ذلك مدة فحاذرهم منهم فمضوا إلى طبرستان فمروا ثلاثين يوماً وعذبوا عذبة عذبة فقصدهم مصعب بن عمير فاحسن بذلك وأراد قتل الأطباء فقال الملك تصحب طبيباً نرصدكم على (٨٨) فلي فامهلي إلى الصبح فمعه فاصبح مب . ويحكى أنه مات ليلة في وعكة ونفسه

فرعاه هو يسكن بأبيه أمه
مب يكيت وقال قد بدت
دي ودياى رأيت والدي
اساعة وهو يقول قتلني
بأحمد لأجل الخلافة والله
لا أتمتع بها إلا أياماً قليلاً
ثم مضى إلى النار فاستقر
موجوداً من هذا المنام
فما عاش بعد ذلك إلا أياماً
قليلة وذكريان يحيى المنجم
أن المنتصر جلس يوماً
للهم وأمر بفرش بساط
من ذخائر الخزينة تدانته
المالوك فمرش في أي فيه
صورة رأس عليه تاج
وعليه كتابة بالفارسية
وطالب من يصرح بذلك
الملك به فحضر له ثمان رجل
من الأغاخم وقراءات به
وعس عدد فقرأته له
المنتصر عنها فقال لا
معي لها فأخ عليه فوصل
هي بالملك شير و نه س
كسرى بن هرم قنات أبي
فيم أفتتح بالملك الاستفة
أشهر وهي مشهورة فتعير
وجه المنتصر لذلك وأقام

فما حدث . ووردوا جميع داره مكسورة بها نحو ثمانين عشرة سبطاً أوها لا له إلا الله وأما في سنة ثمان
سموات والأرض . وثالث معتمد بن محمد . وم أعرف بجه الأسطر غير هذه الثلاثة ورتب
أميل إلى جهة البحر فرب من أحد شقي الأيسر ورتب بامل إلى الأيسر فحدث من الأيسر
فصت من أنت وقد عمر بن رانحة المصن قال امع وع اناخت نيل رسول جبريل من روت
الأمير ادع إلى مكة وأجمع صاحبها السلام ونادى على صولته من أهل مكة لي أعلاه وقل للملك
أن يلب يوم عرفة فلبت وأمره ولا ياتشرب بالاحسان إليه ثم صرعه وصاد من يومه ولم يذم ولا
أشهر صراياى قوله وحصل . اس قوته على السبط والعليل وادعوا من ما وقع به ذلك علمت
صدى انه عوى . وكان يوم اثنا عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان . وكان من العسكر
ورتاب . محمد الحوش ورتو بخول خارج اخبكه مخرج بهم الوزير والحاكم وبعث مولانا
بشريف محمد جاوز عديده من حياها من عربة مدهمة وكذلك أخوه الشريف أحمد فشكل
معهما ثم اختاروا من عديدهم من عديدهم . الله كروم بحمد الله ولا علمى واعياجه رت مده
مكر إلى مكة وقبيل ليصل إلى مع طمع طمع حبيب باشا صاحب حاب والامر إليه . وأمرى حصره
الملك صاحب السعدان لا تدخل المدينة . فمكر ثم جاء كتاب من الشيخ محمد بن سليمان
لمولانا الشريف من المدينة بحيرة بوصول مع حسن باشا وأنه من المحير لكم ففك لوه عبا بليق به فانه
عبره ورير الاعظم فلما فرغ الشريف كانه أمر انقام اسم الذين من الشيخ أحمد لم رشدى اس
بلى اشاراته وأمر لي معه كاتب الطريق محمد حبي وى اى وم اثنا عشر من ذى اخيه بعث مولانا
الشريف محمد جاوز ان يرفع عن طريق العرضة يوم خروج الشريف للقاه لا مير ولس خلفه
فامتبع من ذلك فمدهم دنا ظهر لمولانا الشريف المرامس هدا المير لوى اى وم الطامس من دى
اخيه وردد الامير المصرى راى دار محي . ولا بالشريف لله مع ول بأنه رسول الله يسأل عن سبب
أمره وأمره مولانا الشريف فمسمع محمد حارث عن ابرع من طريقه فمعت ابنيه من اقبل
وارت مكر بيبه فلا يصيق كم . سر قورددت المراسيل إلى قبل لرون فأرسل محمد
حارث بعض الصالحى رهاني إلى ان يحصل منى من العسكر فخرج مولانا الشريف وأخوه ومن
مهم ما وطئه وامن الخور ورلوا على الزهور وساطه ورعده من . تشككه وهو أول لا ختلاى
فانه لم يعده من صاحب مكة به شرح بهاء امير من الخور فموصلاى ميره . أطفاهه ساساق
رهائن فوجهوا إلى العسكر كذا في تاريخ البحارى وفى تاريخ رضى اس مولانا الشريف لما خرج من
الخور وقصه تنظر الارسل الخلفة بيه فمروا إليه بالسبب للصورة فاني وعاد إلى مكة عزم على

من ذلك الخاس وترك الله وادى ترا . وسار مع مهمته . وكان على خلاف رأى أبيه في آل أبي الحبيب

طاب وعاد فقرأ امام طمس بعد ما كان هدمه توه وأمر ربا نه ورد على ل الحبيب حائط فذلك . وقصته مشهورة وهي مما
تدقه الشيعة على سيدنا نى كروصى لله عنه واعيا جعل ذلك حديث سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال نحن معانير
الايمة لا نورث ما تركناه صدقة . وفيه على ديت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى سيدنا على من أتى طاب كرم الله
وجهه ولم ينقص ذلك الحكم لم آت الخلافة به فله أن ذلك هو الحق وماذا بعد الحق الا انصلال وكان خلافة لمصر سنة
أشهر كانوا هم . قال أبو منصور الراغب رحمه الله في الخائب اب أعز الا كمره في الملك شير وبه قتل أنه لم يعش بعده الا سنة

أشهر وقت وكل منهما مات وهو ما كانت وفاة المنصور بالقصد يخضع مفهوم كقائد مناهل من مضيق من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين وكان عمره ستا وعشرين سنة **وقد روى عنه أبو العباس أحمد المستعين بالله بن المنصور بالله عمه** المقدر بالله أخو المنصور على الله **وكان قد ترك واختاره وعدلوا عن أولاد المنصور لآهم كانوا قد تولوا فيه فوات إلى الخلافة أحد من أولاده** فبدأ خذنا رأيه واختاروا من أولاد المنصور المستعين بالله ومولده سنة إحدى وعشرين ومائتين وأمه أم ولد تسمى محارق وما كان له من الخلافة إلا الاسم وكانت المماليك لا تترك مستويين على الملك وكان الأمر يجبه لوصيف التركي وباعتراف التركي حتى قيل في ذلك حيلة في قديم **من وصفه وبغا يقول ما قاله • كما يقول البيهقي (٨٩) فاشترى كذا وهو يتصدق به إلى**

أن طاهر بوصف التركي
فقد له وبني باع التركي
الذي كان سطا على المنور
وقتل به فتكرت له الأزار
فخرج عنهم من سائر
إلى بغداد فأرسلوا إليه
بقدرون منه وبألوه
في أعود إلى سائر وهو
يحمل الأزار فامنع منهم
وكان المستعين وأولادها
أحبارا يطلبها على
النوارح مصداق مله
وهو أول من أحدث
الأكام لعراض ففعل
عرض اليك ثلاثة أشبار
وهو لا من شاعر
سادة أتراف مكة بني
حسن أعزهم الله تعالى
ولماني المستعين عن
أهول الأزار في سائر
قصد الأزار حله فأبوا
إلى الحس واستبحروا
منه مجدا أبا عبد الله بن
المنور على الله ولقبوه
المعتر بالله وبأهوه وعمره
تسعة عشر عاما ولم يزل
الخلافة أصغر سنه

طرب والقتال ورسول إليه أخذه بهاية لا سراغ في هذا يوم أرسل مولا بالشر يفق قد
إلى أبيه من جهه **ابن أمير الأمير فرحان صاحب** من بعد من هالك ولا يد حل مكة
ورد الخلع من بطن فلبا وصل الأمير فرحان صمعا وأخبر الإمام **بما علمهم وهم** وهو لم وكل على الله السعيل
قال فقد كان سكر في رسول الله أسوة حسنة فقد صدق الله عليه وسلم عن البيت فصبغ عليه فقها
الريادة وقصه ذو الإمام المذكيور بانه صائد التي وبها يشق عليه من العتاب والتعريض
والتعريض على أحد مكة ولما كان سادس ذي الحجة ورد الشيخ محمد بن سليمان مكة وبجسته
القصص الإمام الدين من الشيخ أحمد المرشدي والجليل محمد بن مصطفى كاتب الخطابة وحسين المير
وسألهم مولا بالشر يفق عذرته وهو من حسين شافا خبر وادامه لاقوه ورأوه عابيه
الكامل وسأله من أبا بكر المصري فقال ما عدي علمهم وأما أمرت لخروج مع الخلع النشاي
وحظه من العرب ولما كان يوم السابع من ذي الحجة ورد محمد بن راشد مكة ورل باره ورد دخل
أبطوا من شغل غاب بعد أن أرسل له مولا بالشر يفق هدية سبعة من مائة نسائي أب
دبذروا وكذلك أبا مولا بالشر يفق أحمد وخرج مولا بالشر يفق فأنه تلك الليلة بعد صلاة
لمعرب بالمعالي ونصاها على حوهم ما قبل انشا لم كوريد مولا بالشر يفق أحمد وأظهر
الفرح انما هو أدى من الخصوع ما عر به العين وهو مخرج من مصر طسب وأمر مولا بال
لشر يفق بتقديم عه وتأخر عه في السير ولم يزل إلى باب السلام فقال لمولا بالشر يفق الثاني اشرب
عندكم قهوة وادعنا فادس له مولا بالشر يفق ودخل الحرم وعزم مولا بالشر يفق إلى دار
السعادة ثم طوى وسعى ودخل الحرم بعد السعي ثم دخل من الحرم إلى دار الخواص محمد بكر
وكان رل من أعاده أكتاف مع في هذه السعة واستقر عه إلى نحو ثلث الليل ثم خرج من عه وطلع
إلى مولا بالشر يفق وأمر عه بظهر للطف والمؤسفة وبسند على الحديث بأنواع الخافه في
أن مصى نحو وصف الليل مخرج من عه فركبه مولا بالشر يفق وسأله من حيله ولما كان
يوم ثامن من ذي الحجة خرج مولا بالشر يفق وأخوه مولا بالشر يفق أحمد للقائه على حري
المعاهدة للنس الخلفه الواردة مع الأمير الأبرار **عكر الجي** وطلع من الحون وقيل مولا
الشر يفق له من حلسائه ما رجع إلى رسا من طحون طرث بعين امراسه وأداهو قد جمع عسكره
إلى العسكر المصري وأظهر في طي ذلك عدي وأرفقهم موقف انبرر وكل في يده جرار وجمعه
للمس للدروع وبكل منهم حذوع فعملت انه أمرت الليل وقدمنا في الحصون من ظهور
الليل ولم يزل حتى حلسا في سعة وأخذ ببيعة من تفعة فأرسله السيد الحسين بن حسن

(١٣ - تاريخ مكة) وجاهوا المستعين بالله في قول سنة تسعين ومائتين وحيثوا إلى بغداد جيشا كثيفا على
المستعين بالله وفي اليوم وقاهم ودام القتال أشهرا وكثرا القتل وعلت الأسعار وعظم اليلاء ونال من أمر المستعين بالله إلى أن خلع
نفسه وأشهد القضاة والعدل على نفسه بذلك فأخذه وأحضره إلى واسط وحده ما تسعة أشهر ثم نزل به سبيدا الطاح
فدحه في الحس في ثالث شوال سنة اثنتين ومائتين وله إحدى وثلاثون سنة وجهه الله واستمر المير بالله خليفة وكان يدع
الحس ملج الصورة وبس في الخلفاء أجل حسامه وكان مستضعفا مع لارائه وكان صاحب وصيف مسئول على المعتر حائما
منه في جمع الجسد عليه وطلبوا منه أروافهم فركبوا معه على صالح بن وصيما وقلوه إليه وله الملك ولم يكن في حرائه مال

ليه مرده عليهم وطلب من أمه وكانت تركيه امهم فحقة ففرط حالها فأتت عليه ونصت بالمال وسهت بولدها وهو خليفة
وكان معها مال عظيم فأتق الاثر لما على حنقه وركب عليه صالح بن وصيف ومحمد بن باعروا نوا الى دار الخلافة وجمعه واعلى المعتر
وجروه من رجله فأوقفوه في الشمس وعذوبه حتى خلع نفسه وأدخلوه الحمام ومنعوه من شرب الماء الى ان مات عطشا وأحضروا
أبا عبد الله محمد بن النواثق بالله ولقبوه المهدي بالله من الواثق بن المعتصم بن الرشيد وابعوه بخلافة دولة بقيت من رجب سنة خمس
ونجسين ومائتين وله نصيب وثلاثون سنة وصاحب صالح بن وصيف ثم المعتز وعندهما حتى أعدم بها أنف أعتدوا بدارها وذهبوا وذهب أردب
لؤلؤة من له زمير ذنوب أردب يوفت (٩٠) أخرجتم نخرجت الى مكة فقامت بها الى ان ماتت ودفن بها من انما من اترحم عليها

حيث ظهر عندها هذا
المال ونصت به على ولدها
هو كان المهدي كثير
المعاده بس له من الامم
شي وكان قد اطرح
الملك من منع الظلمة عن
نظمه فأتق الاثر ما على
خلعه وركبوا عنده فخرج
اليهم وقيل لهم بمعه الى
ان مكوه بآذوعه سرورا
على طهه الى ان مات رحمه
الله تعالى في رجب سنة
سنة وخمسين ومائتين
وكانت خلافة سنة الا
خمس عشرة يوما
روى الخلافة سنة اس
عنه أبو جعفر أحمد بن
وتلقب المعتد بالله على الله
وسمى في ترجمته فريبا ان
شاه الله تعالى

باب الخامس في ذكر

الرباديين
الذين يدينون بالمسجد
الحرام بعد تربيعة الذي
أمر به المهدي بن منصور
العباسي وسرع فيه
فأدركته الوفاة قبل ان يمه

بجبي وطلب من أمه وكانت تركيه امهم فحقة ففرط حالها فأتت عليه ونصت بالمال وسهت بولدها وهو خليفة
وكان معها مال عظيم فأتق الاثر لما على حنقه وركب عليه صالح بن وصيف ومحمد بن باعروا نوا الى دار الخلافة وجمعه واعلى المعتر
وجروه من رجله فأوقفوه في الشمس وعذوبه حتى خلع نفسه وأدخلوه الحمام ومنعوه من شرب الماء الى ان مات عطشا وأحضروا
أبا عبد الله محمد بن النواثق بالله ولقبوه المهدي بالله من الواثق بن المعتصم بن الرشيد وابعوه بخلافة دولة بقيت من رجب سنة خمس
ونجسين ومائتين وله نصيب وثلاثون سنة وصاحب صالح بن وصيف ثم المعتز وعندهما حتى أعدم بها أنف أعتدوا بدارها وذهبوا وذهب أردب
لؤلؤة من له زمير ذنوب أردب يوفت (٩٠) أخرجتم نخرجت الى مكة فقامت بها الى ان ماتت ودفن بها من انما من اترحم عليها

(٩٠) رجع الى الشريف من أخيه أحمد ووصله الى الديار الرومية سنة (١٠٨٣) هـ

ولم يعم له من قبل ولا من بعده في دار الخلافة في دار الشرف الشريف بمصر بأهل
بصرى ودار الاربعين في دار الشرف الشريف بأخوه الشريف أحمد ليلة الثاني عشر من ذي الحجة سنة
الشمس وغايب وأفتد. أصبح الصباح الاوقد ذهب وراح ثم توجه الى الطائف ثم الى تربة ثم الى
بشة وأقام بها ثم سار عنها الى جهات عديدة ثم توجه الى الدار الرومية وأقام بها وقابل الدولة العينية
ثم عاد الى ولاية مكة سنة أربع ومائة وثلاث كما يأتي. هو صاحب الامراء بول شرافة مكة أربع
مرات سيأتي ان شاء الله تعالى بامام في محافل هذه الامراء الاولى وكانت مدة ولايته في هذه المرة ست
سنوات الا أحد عشر يوما وفي الا أحد عشر يوما قد أصبح اسبوع يوم اثنى عشر من ذي
الحجة شاع بين الناس ان يخلع مولانا الشريف بغير أخيه فاقنع حسين باشا وأمير المدينة وكانت
الديوان ومحمد جاورش في منزل الشيخ محمد بن سليمان بنجي واستاءوا جماعة من الاشراف منهم
السيد أحمد بن محمد الطارث والسيد بشير بن سليمان

(٩١) ولاية شريف بركات محمد بن ابراهيم على مكة سنة (١٠٨٣) هـ

وسمى دعوا الشريف بركات محمد بن ابراهيم من ركات بن أبي عبيد وأظهر الباشا أمر اسطابيا
سوية مشراية شرافة مكة وسماه حنقه الولاية وكان بعض من حضر من الاشراف وصغارهم

صك

وأتم في ولاية المهدي المذكور كما سبق من مرجح دستا فقام فقدم ووقع ترميم في الحاسا بغير

من المسجد الحرام قسلا الزياتين في أيام المعتد بالله على الله اسمي ثم سبب زيادة تكبري في الحاسا بغير من المسجد الحرام في
أيام المعتد بالله ثم زيد الزيادة الصغرى في الحاسا بغير من المسجد الحرام في أيام المعتد بالله ولم يدكر راجع هؤلاء الخلفاء
ولذلك كما حدث في المسجد الحرام من تجديد وزيادة ورميم على الترتيب ان شاء الله تعالى مع عائد كرى من ذلك من العوائد
الاستطانية تروى بحال النفس وتبني الحصول القوائد والانس ونوفها على أحوال الدهر وتعرفنا بتحدث من الحوادث في كل عصر
لأن المعتد العاقل على هذه الدنيا ويعتبر من قبله في عذر هذه الجورز العمياء وهذه القوائد في الحقيقة هي تنازع علم الاخبار ويعتبر

الاسلام وأخذ سيفه والرمح وأسهم ورخص سيفه في الاعتداء الكفرة. فلكم اي قنفذ الفتان على حومة الحرب
وتدقيقا كؤوس اطعن والصرب عذبات سودان من لمعان الصارم الايص وولوا الادبر للقرار كابره النيل الاسود من
لهازم لمبص ونهر موامين مقتول ومأسور ومجروح ومكسر وعير مجبور اي قنفذ كبرهم هول ووجوه عسكره
المجدول وصراسته تعالى لمة الاسلام ومخا، ورء ذلك بظلام واستردت المدين ابني أحدها بانه كره واعباد كواسط
ورامهم وعبرهما من البلاد واظلمات الملوك وكافة العباد (ولقنوهما ساخر لدين الله) وصار له جند يقان ودخل الى بغداد
وعصبة وعلمان وراس ذلك (٩٤) اسكاف على رء ورؤس كناد عسكره على الرماح وذعنه الملبوس وقصده اشهره

بالقصائد فاحبه الناس
 وبعد صيته وكثر في رايه
 المداح واستفعل أمره
 ولاحت له السعاده والاعلا
 راسقر حوه المعتمد على
 حبه - - - - - كما في هوه
 ولذاته وشرب الرا - وله
 اسم الخلافة وجميع الامور
 يتلقاه الموفق مصدر
 مدسرح ويبدد عينة
 السداد هرقى يامه سة
 احدي وسهه بن وماسين
 وقع وهن في بعض جذران
 المسجد الطرام من الجانب
 الغربي قبل زيادة باب
 ابراهيم وكان في نفس
 الجدران هرقى من المسجد
 الشرقي باب كان يقال
 له باب الخياطين وكان بقره
 دار تسمى دار زيادة بنت
 أبي جعفر المنصور - قطب
 تلك الدار على سطح
 المسجد الطرام وانكسرت
 أحشابه ومهدمت
 أسطوانات من أساطين
 المسجد الشرقي ومات
 تحت ذلك عشرة أنص

سكن حوري الشيخ محمد لرعه بعد ذلك منه كما جوري سمار ولدان الشيخ محمد الرعة توفي -
ست وثلاثين وأربع وله رجل في غاية العبد له وخلف سبعة عشر ألف دينار وأوصى منه لاس ابن
له بأربعة آلاف فقال الشيخ محمد سليمان ابن هذا الرجل لم ير له ماله وقد استعزفت الر كاه ماله
وصار ليت المال وأمر ولد الشيخ محمد الرعة وهو الشيخ تاج الدين ابن بول عبد القاصي وبقر بأنه
ليس له أهلية التصرف في هذا المال وأتم على هذه الطوائف محمد بن كبريا و كبريا و كبريا و كبريا
في حفظ ماله والتصرف فيه وأطوه المال بالكره ورتب له القاصي بعد موامته رداً عليه من
الوكيل وأرخ بعضهم ولاية الشريف بركات بقوله بارك الله لنا في بركات الألف فيه زيادة واحد
ولما كان يوم الخامس عشر من ذي الحجة دخل مولانا الشريف بركات في الططم واجتمع كرام الله بكر
وقرى امر يوم يتصل عمل الشريف سعد بن زيد وتوفي الشريف بركات وأسس مولانا الشريف
دهطانا ودعا فخرجت كعبه مولانا بالسلطان ولما كان يوم التاسع والعشرين من ذي الحجة اجتمع
مولانا الشريف وكبيره بكر وحسين بن شافى ميرزا الشيخ محمد بن سلطان فأطهر أمر السلطان
يتضمن نظره في الحرمين واصلاحه ما التصرف في أحواله ما فادع له مولانا الشريف بركات
يمكنه من زمام وفق التصرف ففشر نشور العفو وشيخ جوش الكبريا فغمرت عنه القلوب
ونزع في اظهار المطالب وكان مولانا الشريف بركات بمحضر درسه في كثير من الاوقات وكذا
شيخ الحرم صاحب حدة وفي ربيع محرم الحرام من سنة ثلاث وثمانين وألف أخرج الشيخ محمد بن
سليمان أمر الشيخ نراج من كان في الخلاوي الموقوفة ثم له بيت وعمال فروع في ذلك يوم
يفضل وظهر وانه فتاوى في جدى ذلك بقا راجد مدرسه الشراعية من يد الشيخ أحمد الحكيم
وكان يده أوامر لانه تقصى له ما سكت في جدى ذلك وأعطاه لبعض الخاويين وأخرج الشيخ
ابراهيم يرى راده من وقف الدولى سكان أعلى المدعى من جهة سوق البسل وقال انه من عمال
السلطان جفقت وانه كان موضع ديشته للعقار وتخدم ما يدي الناس من حب السلطان جفقت
الورد لى مكة وحب السلطان سليمان الوصل من مصر لاهل مكة وكذلك حب السلطان قايتباي
وصل المصرية وعمره في تلك في محل وقف الدورى المذكور وطبع بها ثمانية آلاف عقار ما لم
لمد كورقل الصحارى وما أحسن قول المهتار الشاعر المكي ومن لم يدرك هذا الوقت انبكي
وظائف الناس قد صارت مفارقة • ما بين عدو ومتوق وآفاق
وأهل مكة قد عارب بعضهم • يرى كوكب بدوى آفاق
وعمر الشيخ محمد بن سليمان عدة آفاق عكة كانت خربت قد استوت عليها الأيدي وصبب الشيخ

من خيار الناس وكان عامله نكح يومئذ هرون بن محمد بن اسحق وفاض به يوسف بن يعقوب العاصي • فلما
 وقع امر هذا المهدم الى بهداد امر أنو أجدانه وفق بالله عليه على مكته هرون المذكور بعمارة ما تهدم من المسجد الشريف وحده
 اليه ما لا يسب ذلك فتمرع في عمارته وجد له سقفان حشب الساج وبفسه بالالوان المخرقة وقام الاسطوانتين الساقتين
 ونبي عفو دهما وركب سقف وصمم في أيام عمارته مرادوا بين العمال والبنائين وبين الناس بينهم عن أعين من المسجد الى
 أبأكل ذلك في سنة ثنتين وسعين ومائتين وركب من حجر لوجهين في جدار المسجد الشريف في ذلك الجنب نقش على أحدهما
 بالسنة في لوح الحرام صورته • بسم الله الرحمن الرحيم أمر أنو أجدان وفق بالله الله عز وجل عهد المسكين أطال الله بقاءه

بعمارة المسجد الحرام رحمة ثواب الله تعالى وربي له ونعمت على يد عامله على مكة ونو جها هرون بن محمد بن يحيى بن موسى في
سنة اثنين وسبع مائة وثمانين وعلى شيوخ الشافعي بنسب كتابه صوره اسم الله الرحمن الرحيم أمر ليعمل في هذا المسجد الحرام على يد
أولاده الموقين بالله أخوانه مؤمنين أطول الله بقاءهما القاصي يوسف بن يعقوب حصاره لهذا الحرم لما في ذلك من رجا
ثواب الله تعالى لحل الله ثوبه وأخره ونعمت على يد محمد بن العباس بن عبد الطاهر في سنة اثنين وسبع مائة وثمانين والحجران
المذكوران لا يوجد لهما الآن بل محاهما الدهر والارمان وعقارهما القديم الجديس كما عفا الله عنهما من العمان
والبنيان وداو عليهما الدوران ولا يبقى الاثر أيضا (٩٣) بعد من الدهر يجمع بعد العين بالثر

في البكاء على الاشباح

والصور

وقد نقلت صورة تلك

الكتابات من تاريخ مكة

للاسام أي عند الله محمد بن

أحمد الفاكهي رحمه

الله تعالى وكان للموفق

بالله ولد محب هو أحمد أبو

العباس جعله الموفق ولي

هذه واستعان به في حروبه

وأحواله وظهرت به حاجة

وقوة فغنى الموفق منه

على فنه وعلى أخيه

المفتلار أي من شجاعته

وبالله فأودعه بطن

الحبس وكل به من يتق به

في أمره واستقر بمحبوسا إلى

الزمان الذي قدزله الله

تعالى له ثم وقعت الوحشة

بين المنة على الله وأخيه

الموفق بالله المذكور

وتبا غصت قلوبهما

وتبا حبت الصدور

الأساة الدبوبة لا نقل

الاستراك والعبدة على

الملك والسلطنة أمرع

مضى بوغر صدور الملوك

عليه عصامي مدرسا شافعي مدرسه ونشأ وصب الشيخ محمد المعري اعدامى مدرسا مكا
في المدرسة المذكورة ومدرسه الشافعي الشريفة وصب مدرسا الحديث الشيخ عبد الله
اعياى عوصاى المدرس الحسنى وصرف على الشيشة من كراهة حق وقبلى وموال
الحرمين ومن الأوفى السابقة والحاصل انه صرف نفقات كثيرة بطول الكلام بقراها في
سابع محرم من سنة ثلاث وثمانين وورد مكة سيد جودس عبد الله بن حسن بن عباس كاتب مولاه
الشرىف وراى جمع به الشيخ محمد بن سليمان وحسين بن الأشعث من حروبه وعدم حصوره
ولاية الشريفة ركات وعلمهم الشريفة ركات ان الصلاح في اصلاحه وكنهه شريعة
تصحب الامان والادب من جهة السلطنة في دخوله في وكان دخوله في اليوم المذكور وورد
الشرىف ركات ومن معه من العسكر ان يتوجه الى الشرف خلف الشريفة سعد بن أخيه شافعي
الخبر بخرجه من الطائف وكان خروج الشريفة سعد من الشرف يوم الاثنين من شهر محرم
وتوجه الى حاصه ثم الى ترفق الخامس والعشرين من المحرم توجه الى الطائف بانه كرا
بصار حيه في السادس والعشرين توجه الشريفة ركات بانه كرا المصير بانه كرا عهده محمد بن
أيام ثم لقي به ومن معه من العسكر ثم توجهوا الى الميعوت في ثمان صفر أمر الشيخ محمد بن سليمان
بأن يذهب السوارى المكتوب فيها أنظر للمكوس الدهر من مافيهما من الكتب ودهت ولما
كان ليلة المولد لشرىف أمر ترك الدفوف وضع من ذلك أهل الرويا في حاصه الاثرى رحمه
الشرىف ركات قال في أيامه عمرت الحاصية اسكنه العروقة الاقبح كنهين البزايير والمدهى
وصرف عليها أموالا كثيرة وهم نفعها في اليوم الثاني عشر من ربيع وورد الخبر من مصر بقتل محمد
طاهر الطائفة المذبذبة واسم مولاه الشريفة بالميعوت في شهر ربيع الاول ثمانية عشر من مولاه
الشرىف سعد توجه الى بيته من مولاه الشريفة الى ان طائف واستقر بها وأما الشريفة أحمد بن
ريد بن فارقى أحد الشريفة سعد من بيته وتوجه الى ديرة بني حبيب لمصاهرة اباهم واستقر بمقبا
عدهم الى ان ورد الخيخ الى المدة ودخلها ليلة دخول الخيخ المديسة واستقر بأمر الخيخ الشافعي ثم
ارتحل من المديسة ثمانى الى الخيخ وورد ديار سرب على محمد بن رحمه واستقر الى اربع جمع الخيخ الشافعي ثم
تفقه له معه من بيته توجه في أول سنة أربع وثمانين وأتى الى مصر واستقر بها سنة ثمان مائة
مولاه الشريفة ركات بقتال حرب رجع بهم شريفة أحمد وحضر بقتال ثم لما كملت حرب رجع
الى مصر ثم وصل اليه أخوه الشريفة سعد وأما أخوهما السيد حسن بن زيد فتوفي باليمن سنة أربع
وثمانين وتوفي وكان خروج مولاه الشريفة ركات بقتال حرب في واسطه أربع وثمانين وتوفي

والأمراد والاستقلال بما يلقى عليه أو

والأمراد والاستقلال بما يلقى عليه أو

عليها كلال ههه اجنداما وارحماها كمت سلب لاهلها وارحمتها رعت كلالها ولم كان المعتقد على الله مع
كوبه عسرا عن أخيه الموفق كان بحداده ويريد ههه لاستبدانه على المملكة ورضا سارعه واشتد له نصيصة عن أحوال
الربعة عن الملاحى ولما دوى استعان الله على الله في ههه حب أخيه بصاحب مصر يومئذ أحمد بن طولون وكان ملكا نفعاء فاسكا
صاحب جبرش وجسد كثيرة الأموال والحرائق مستقلا بملكه مصر يا حذر جهوا كانت يومئذ عامه أهلة كثيرة المحصول
لرفقه برعية ونفوقته لهم وعدم طمعه وجورده عليهم فكان يحصل منها أموالا كثيرة جدا بسبب عازتها وكانت كالروض البويج

في دهرها وصارتما كات خرابيانا أكثرهما أدى اليوم واصدا ولا تفرق رعيتهما حور ولا تبايد عمارها الله تعالى معذرة
بها بالاعظم وحليفه عصر الأكرم لافع الذي عمر معدنه بلاد السحاب السلاطين (السلطان مراد) ألهجه الله تعالى
العدل والرفق بالعباد وبحق سيفه الصارم أهل الظلم والفساد وأطال عمره ودولته حتى لحق الأجداد بالاجداد فكانت
المتحدة على الله حديد طولون وأمره تنفيل حده الموفق لصف أمره عيه بذلك يومين وحرب بينهما من ذلك شؤون
واشتمل الموتى بذلك عن أخيه وصاروا إليه نارية ويداريه ويباعده تاره ويدايه ومضى على ذلك أيام وانضى عليه أعوام
أي أن صلت قضاة حياة الموفق كل لبس ولزم بطون (٩٤) الفرائش بعد موت سوان الحبل ووهي حسنة ووهي

قواء ولا مائه حصانه ولا
وقاء

وخانه يده عن جلد قلا
من بعد حطم انقضا في لبة
الاسد

فلما اشتد حاله وتحقق
عنده علم ما لله بأدوار
العلماء وكم يورثه

وأخيراً وأمنه ولله المنة
وأورده وصوره وحازا
به إلى والده المودوق ولما

رآه أبفن بالموت وتحقق
وقال له يا ولدى لهذا اليوم
جدا أنت ودع عنك الله وأوصاء

بعضه المعتمد خيرا وكان
ذلك في ليل موت الموفق
ثلاثة أيام فقط قبل الموت

على المواقف فركب طبقات
طبق الى أطباق الثرى
بالعقود ومضوء بالدار

والفانية الى الله والباقيته
واحق وكاف وفانه رحمه
الله عليه غابر رحمة

ومدين وشعت في موته
أخوه المجدد وطن له
استراهم المدة وعا

عالمه عن قليل أحبه
ملحق وحبيب له

من حرد وجميع السادة الاشراف وانباء كرام مصرية والعربان وكان شيخهم أحد من راحة فخصروا
خداق قبل وصول مولانا الشريف ادهم وبأهوا المقاتلة فأقبل عليهم بحبوشه وركل بدر أو أي
هم ادهم مصابراهم ودمم مختصون في جبالهم وسورة عليهم وسعدته في بعض قبائلهم بأعمالهم عن
الاخرين مع انه في كل عشرة أيام أو قبل يرميهم بالحركة بينهم والركوب عليهم ثم يرحل عنهم عن
أقبل فعل ذلك هم مرارا عديدة مع دخول الإقامة فصرق أكثر هذه المصاهرة مع أشياء أخرى حتى
صاروا لا يبقون عذر كنه ولوعت في أثناء ذلك وثبت عليهم وثوب الاسد فكمهم وشتاتهم
وأقام في قباهم فحوشه أيام وحوشه فحمل أدناش حرب إلى درو وطم بجبلهم وأما بنت الفتى
هي منرا كنه على مصداق كل حال ودر من تلك المداين والودع مع هي منرا ولا طه الـ
أبادهم ومهد تلك الاقطار وأجرى فيها الأحكامه ولما جاء الخبر بذلك باب ثلاثة أيام وكانت هذه
لواقعة من أعظم المتوحات هذا الملك العظيم وكان ذلك ثقت الاشراف لتكون كلمتهم واحدة
حتى انما اتفقوا السيد جودس عبد الله والسيد جودس عباس محمد من عدس سعدس جودس حسن
من أي عني الاتفي ذكر ولا ينه شرارة منكم وقع بينهم واقعة فسل ولايه الشريف أحد من عاب
منرا كنه فلبس نظام مودع لحارب وآب وقت لظعن وانصرف أقبل عيهم هذا الملك العظيم
وأقسم عليهم بالامساك بصلحتهم في هذا الموقف فاعتقوا نصالحا وأرلاهما الطوائف وأوى
(وفاة السيد جودس عبد الله بن حسن سنة ١٠٨٥ هـ وكذلك وفاة

السيد أحمد بن محمد الحارث في السنة المذكورة.

وكانت وفاة السيد جود المذكور في سنة خمس وثمانين وأربعمائة ودفن حبيبته الطهر رضى
 الله عنه وحمل على قبره ثابوت وعابيه حافظة وفي السنة المذكورة توفي أيضا السيد أحمد بن محمد
 طاب ثابته مدفون كره حبيب ولاه حسن باثاني المدينة المدورة وكانت وفاته عكة المشرقة ودفن في
 مقبرة السيد محمد بن حسن ووسع عليه ثابوت وأما السيد أحمد بن عابيه باثاني ذكر وفاته عند ذكر
 ولايته ثم رفته مكة وفي سنة خمس وثمانين نبض في سابع رجب كان حروجه مولانا الشريف بركات الى
 مصر وعاد فزاره فقروا له عليه وسروا بهم من طاعته وقبل لانه بعد ان شريف أحمد بن زيد بن
 الشمرع وقال أهله وارايتهم مولانا الشريف بركات ومعه ائمة الاشراف ولم يزل يهاب الامم
 ووسع عذره وكان حروجه في ايام ربيع المذكور ورجع معه صاحب بدر جادة بعساكره ومداينه
 فبلاقا على عساق وداراجيه وأدركه شهر الصيام قبل وصولهم مصر في منزل يسمى قويرة
 فأنتم به سبعا وعبد ثم توجه ابوه ووصله ورث قرية منه يسمى أم العيال وأمر السيد محمد بن

الحمد لله

ملحق وحسب ايدى صلاحه ومعلم ان الصفايه به استقدر وان الله هو صاحب الامور الشري

وان صروى الدهر نائى بالنس والعبر وانها لا تقي ولا تدرك حال عليه الحول حتى استسلم ذلك الطول والحول ولم يكن له بعد
حذلا من الماصر من قوة ولا ناصر ولا طان عمره القصير ولا استطال حوله الماصر ولم يبق للمعتمد عمال ولا اعتماد على الدهر
الحوّل العادر واستل من مبرراتك الى طهر انهلك ومضى كأن لم يكن شيأ مذكورا وكان أمر الله قدرا متورا وكانت
وفاته ليلة الاثنين لحدى عشر ليلة بقيت من رجب سنة سبع وسبعين ومئتين رحمه الله تعالى **و** روى الخلافة بعده فى تاريخه ابن
أخيه أبو العباس أحمد المعتصم بالله بن طاهر الموفق بن المتوكل بن المعتصم بن هرون الرشيد العباسى **في** مولده سنة ثلاث وأربعين

وماتين ووقع له بالخلعة مدحه المعتمد في تاريخ وفاته. المذكور آغا واهمه ام ولد اسمها صواب وكان منكمها به ساطع الجبروت
 وافر العقل شجاعا يقدم على الاحد وحده شديد الساسة اذ اعصب على احد القاء في غيرة وطم عليه التراب وكان أسقط
 الحكوم في أيامه ووقع الظلم عن الرعية وحده ملك بني العباس به عداوة ووهن وأظهر عزة الملك بعد ما نزل وامتش وكان
 يسمى اسمها حاشي حيث حدد كل معهما ملك بني العباس وفي ذلك يقول امرؤ القيس هيا بني العباس ان امامكم
 مام لهدى والحدود واساس أحد كما بان العباس أشقى ملككم • كذا بان العباس أيضا يحد
 امام يظل الامس يشكو فراقه • تأسف ما هو في شاقه عد (٩٥) وفي ذلك يقول عبد الله بن المعتز أيضا

أما ترى ملكي هاشم
 قادح رايه لما ذلل
 ياطا بالملك كن مثله
 فتسوجب الملك والافلا
 وكان مع سطوته وبأسه
 توخي العدل وبهرامورا
 في صورة طمس جبروت
 وبه قد وهى لباطل
 بحق وبها دما فقه وهد
 هو رأى اسدي للحاكم
 ارشد لجمه بن بابه
 لديه وطق عده الله تعالى
 • وقد قيل في الحاد
 السوطي رحمه الله تعالى
 في تاريخ الخلفاء عن عبد
 الله بن محمد بن قيس
 المعتمد للصيد وأما
 قدوة في القضاة
 جوده فيها فصاح صاحبها
 وسعدت بالمعتمد
 فأعصره وسأله عن سببه
 صباحه فقال ثلاثة من
 غلبت ربوا المقتاة
 فأعصرها أمر عبيده
 بأعصرهم فصرع
 أعادهم ومضى وهو
 يحادي فقال الصديقي

السيد أحد الطوائف القزول بحرية أخرى - حتى باي ما أعظم مقب تلك لدورة في اس دهب
 جميع أمواله وعرارهم حتى عادوا إلى طاعته راعين من غير قتال ثم لما مشي من عده بعض
 على خمسة وعشرين شخصاً من كبارهم وفيهم في مكة في الخديدي ان متواضعهم واحد بعد
 واحد ولما قصدهم لانا الشريفة بركات الفرج انقل منه الشريفة سعد بن زيد والشريفة أحد
 اس زيد ونحوه لانا إلى وادي القير من ديار حرب ثم قصده المدينة ولا اعدية ثم توجهوا فاضل الانوار
 السلطانية قال في خلاصة الاثر وذه واحامس شوال متوجهين إلى الشام لا يبرون حتى من أجداد
 العرب الا كرموهم ومن أعجب الاتفاقر واهم على من احادى صميم من غير علم منهم بذلك
 وكان الشريفة سعد قتل أناه فلما علموا به حصل لهم كرب شديد فلم يشعروا الا وولده مواحه لهم
 بالعبودية والسلام وهدردم والده وأكرمهم • ودفع لهم الدنانير ومعها مناع وهدامن غير شدة
 مقصود من حدهم ولبر الواعلي مثل ذلك مع كل من مروا عليه من العرب إلى ان وصلوا الشام
 وشقاهم أهلها وامر زهار كبر وهاور قبها ودانوا وكتب عظيم ثم دخلوا في ربيع الاول سنة
 ست وثمانين ودخلوا لاسمبول في ربيع ثاني من السنة المذكورة فأنعم مولانا بديان محمد بن
 ابراهيم على شريف سعد سائوية المعروفة حادي عشر جادى الاولى من السنة المذكورة كورة
 وأقام الشريفة أحمد لاسمبول إلى سنة ثلاث وتسعين وأعطى قصبة - حتى كان سنة وكان قبل
 ذلك أرسل مولانا لاسمبول إلى أخيه الشريفة سعد ورد عليه من المعرفة فأعطى ولداه مالاً تسهي
 وروفرية من طرف كلبية - ردهم مالاً إلى سنة أربع وتسعين وأعطى في أثناء ذلك عاد إلى
 لاسمبول ثم صارت ولاية الشريفة أحمد شرافه مكة - حتى أتى بيار دنان شاء الله تعالى وفي أواخر
 شهر المحرم من سنة خمس وثمانين وأما ورد كتاب من السيد محمد بن زيد مولانا شريف بركات
 طلب الادنى في دخول مكة فامسح الشريفة بركات من الاذن له فوجه إلى اليمن ثم توفي سنة تسعين
 بأربع وثلثمائة السادة الاشراف لسواد على حري عادته وكان يوم ورد به بمكة فمات أكبر
 وكانت ولادته سنة ألف وتسعين وأربعين وفي سنة خمس وثمانين سرح جماعة من السادة الاشراف
 معاصرين مولانا الشريفة بركات يدعون عليه انه أسد ما وصل اليهم من الامامات السلطانية
 فمروا لودي من الظهور ببعث اليهم السيد بشير بن سليمان لؤي بركات فمروا بهم حتى
 رجعوا وفرق عليهم الانعام الواصل بينهم بالسوية وذنحوا ربة آلاى ديار واتي اورد حب
 وفي سنة خمس وثمانين أيضاً ودمر سوم من السلطنة معصوبة فوجه من حول مكة أربعة فقام
 الرجع لولانا الشريفة وثلاثة اذ رابع السادة الاشراف على السوية وجه أيضاً جعل مولانا

يا عبد الله الذي سكره ابا من على من أحولى قلبه سفت الهم كثر افعال ما سكت دما رحام وعلت له أي ذب قنات أحد
 اس لطيف فقال له دعاني إلى الاخلاص وطهر لي الخاد وفقتله نصره الدين قلب والاثلة الدين رلو المقتاة الا سم استخلفت دماءهم
 ولاي شيء قتلتم فقال والله ما قتلتمهم وانما أحضرت ثلاثة من فصاع والطريق وآرهم اناس انهم هم الدين رلو المقتاة فأمرت
 نصرته أعاقهم ثم أمر صاحب الشرطة باحضار الثلاثة الذين رلو المقتاة وأحضروهم بأنفسهم وشاهدتهم ثم أمر باعادتهم إلى
 الحدس وهكذا ينبغي لدير الساسة واطهار النصفه وتحويث الخلد وراعام • ومن معدته انه كتب إلى الاقربى بالظلم ولا يتصل بالوارث
 الموارث والامر توريش ذوى الارحام وكانوا يحرم موهم الميراث وكانوا يستولون على مخلفات الناس بالظلم ولا يتصل بالوارث

بجميع حقه من الارث بل يؤخذ كثير من عين حقه انواع الثعلالات وكان يحصل على الرعية ظلم كثير بسبب ذلك ومن الظلم
 بان الى الاثنى عشر الله ارادته على يد سلطانا ووقفه الله تعالى لاجياء المكارم واسباه المحرم وانه على ابطال المطم . ولما امر
 المعتضد باطال ديوان الموارث في سائر مملكته فرح الناس لذلك واخوه ودعوا له مدح وثناء وصار له بذلك صيت عظيم وامر
 جليل عند الله الذكر به وعله هو الذي في يوم آخره وادخله الله جنات السعير . وكان من قصصه انفاضي ثوخارم بالحاج المجه
 والراء وهو من اكابر علماء أهل النيس والنفوس فكان من قصصه انفاضي ثوخارم بالحاج المجه
 ذلك عابه عند انفاضي المدكور في تور مع حله (٩٦) على غرمانه بالحاجه وقد انكسر على ذلك المديون مال

للعلماء المعتضد نصا
 فارسل المعتضد الى
 النفاضي ثوخارم يقول
 امر كني مع غرمان هذا
 المديون بالحاجه قاضي
 ايضا ما لا في ذمته فاحملني
 كما تدع رماه فقال تو
 خارم اني لا احكم بل ادع
 بدون بينة عادلة فدرسل
 وكبلاو يسه رماها
 لتكون بأسوه غرمان هذا
 المديون فاحكم لكن بعد
 سماع لدعوى وابيه
 وانتر كبه سر او حذر اقام
 المعتضد شهوده شهدوا
 عند انفاضي وكانوا من
 اكابر امرائه فاحضر أحد
 منهم الى انفاضي خوفا من
 ردها دنهم ولم يحكم
 انفاضي للمعتضد ان
 يكون من غرمان ذلك
 المديون فأعجب المعتضد
 ديا به انفاضي وثبانه على
 الحق وتهميه على ذلك
 وعدم ميله اليه وما أحو
 زمانا هذا الى قاض مثل
 هذا خصوصا في أطراف

شريف بركات الخواجه شهاب الدين بن عبد بن محمد بن روبر له واسمه فقط ما ومنتى معه
 لعكر الى ان وصلوه الى داره بسويحه وفي هذه السنة اتصاع ابن أبي ثوير الاعظم وتوفي في
 أيام انقش بن قهر الى مكة مع جوارته مولا بالشرى بركات والشبح محمد بن سليمان وكل امر
 له وفيه وقوه على ثم جمعوا اليه في شهر رمضان من سنة ثمان وخمسين جاء الخبر الى مكة موت
 ثوير الاعظم أحد بني بكر بن وهو من بني الشبح محمد بن سليمان واجاءه خبر اعظم من ذلك
 وأصابه عليه من التعب ما لا يدر عليه ومن هذا اليوم ظهر الاختلاف في أمر الشبح وداما المير
 موت الوزير أمر الشبح محمد بن سليمان بالناس بفراره لرباع بعد صلاة العصر في الحرم الشريف
 وزل نفسه مع مولا بالشرى بركات وحضر وجوه الناس وفرز الرباع ثلاثة أيام وروى الوارده
 بعد مصطفي باشا وفي سنة ست وخمسين أرسل مولا بالشرى بركات ابنه الشريف سعيد الى
 الابواب الناطقة وتقسيم الناس بجمعوا على انه لم يورثه مولا بالشرى بركات وان يكون في هذه
 قاضيه ابوه في ذلك وقتا سنة لم يورثه مولا بالشرى بركات ولا كرام ورجع الى مكة رابع ذي الحجة
 ومعه حلقه ومرسوم اعطى به من الامام عليه بذلك ففرى ذلك المرسوم بخطم وأمس الخلقه
 لم يورثه مولا بالشرى بركات اعظم المديون في هذه سنة الشبح محمد بن سليمان برفع يده عن تعريض
 أمور الحرم فاستقر بالله برز الخطة . من وفي ثمان عشر من المحرم سنة سبع وخمسين وجدل سب
 وغضب بين ورد من مصر وأظهر من شيعه ابنه الى صاحب البلد عاذه صاحب مصر ان مولا
 بالشرى بركات أحد دربع الحب الو رد لا مدراء مع ما جعل له في مصر فورد عاذه قاضي الشرح
 وأحضر له بعض افعاله ما في ماله في هل أحد مولا بالشرى بركات من الحب الوارد وهو لم
 بأحد منه شأ وأدروا فيهم استوفوا ما هو لهم وكتب مولا بالشرى بركات عاذه هذا لا فر رحه
 وأعصيت للأعوان ورجع مع حواص مولا بالشرى بركات واضطرب أمر الشبح محمد بن سليمان ففقد
 بطائف والسيحاري ومن الحب في هذا الخروح مطابقة لقوله تعالى الا تحققت بدهمكم ثم
 رل الشبح من هناك في شتاء رتوحه الى المدية قبل ذلك كان تأمر من الورر الاعظم وان
 الأمر كان أولا بخرجه من الحرم ثم شفع فيه فمصر بخرجه الى مدية فمصر الى مدية فمصر
 الناس الامن لا مدية وفي ثمان شول من سنة ثمان وخمسين وثبت أصحاب الناس في ذلك سنة
 الشريفه مطبعة عايشه العذرة من جميع جوانبها وثبتت استار الكعبة المعظمة وكذلك الطر
 الاسود والركن اليماني وجمع الناس هذا الفعل اشبهه فاشتدت حية الازال المجاورين والطاج
 وأحدوا من الحرم حبه نفس من انهم يهدشون شمس ووقعوا فيهم بالضرب والرجم بالحجارة

البلاد يقول الحق وبشت ولا عيل الى خواطر العباد وكان المعتضد يطمع بغير احسان ومن عظم
 ما رتب به جاريته دائرة يا حبيبكم يكذب الله عندي حبيب أنت عن عبي بعيد . ومن القلب قريب
 ليس لي بعد في شيء . من اناله نصيب فاشم فني على قلبي وان عنت رقب لوزاني كيف حال . فرط عول وغيب
 وفودى حشوه من . سر القلم ابيب ليعت باي . فين محزون كئيب وقال لما احتضر عفا الله عنه
 تمنع من الدنيا بئس لا تبق . وخذ صفوها لما صفت ودع رتقا . ولا تأمن بهرا في آمنه . فلم يبق لي حالا ولم يرج لي حقا
 قلب صايد الرجال ولم ادع . عدوا ولم أمهل على جسد خلقا . وأخلبت دور الملك عن كل بازل . وفرقتهم غربا وقرى قتهم شرقا

فلما بلغت النجم عراور ففعة • ودانت رقاب الخلق أجمع لي رفا ومافي الردي سهما فاحد جحرق • فها ناذاني حفرني عاجلا ملني
وأوسدت ديبا رديني سقاها • فمن ذا الذي متى عصره شقي • فباليت شعري اندموني ما أرى • الى رحمة الله ثم باره أنبي
ومما وقع في أيام المعتضد من عمارة المسجد الحرام من الجانب الشمالي زيادة دار الندوة وأدخلها في المسجد الشريف من الجانب
الشمالي إضافة الى رواق الجانب المذكور وهو الحل يسمى دار الندوة وهي كانت في زمن الخاهلية دار اجتماع صناديد قريش فيها
صدر رول حادثهم للاستشارة في دفع ذلك الحادث عنهم بالاقتناع على رأي يجمعون على كونه صوابا يؤيد به بعد ذلك وكانت
الندوة مما تشاخر به قريش في الخاهلية وكان قد اجمع في قصي (٩٧) من كلاب الروادة والبقاية والسدانة والندوة

واللواء ففرقها في أولاده
• ولما ظهر شأن النبي صلى
الله عليه وسلم وآمن به
كثير من قريش من
الانصار خاف منه كفار
قريش واتفقوا في دار
الندوة ونشأ رواق فقله
صلى الله عليه وسلم فظهر
لهم ابليس لعنه الله في
صورة الشيخ الفريسي
واختار لهم من الرأي ما
اخساره فضاء الله تعالى من
كبد المشركين وأذن له في
العمرة كما هو مدكور
في كتب السيرة وذكره
الله تعالى في كتابه العزيز
حيث قال راذيكم كرم
الدين كفروا ليتنولوا أو
يقنولوا أو يحرجوك
ويكفرون ويكفروا الله
حديركم يا كافرين وليست
الريادة هي عين دار الندوة
بل مجاهلي تلك الاماكن
لاعلى التحيين من خلف
مقام النبي الا اني آخر
هذه الزيادة • وكانت
دار الندوة بعد ظهور

حي أسرحوهم الى باب اسلام ونصهم الى باب الريادة وقتلوهم شذبا فحرقه وصرايا بالسوف
وأفوههم على نصهم ولم يطالب بهم أحد قال بعضا في تاريخه وثقة رأيت ذلك الشيء يعني
ما ثلوث الكعبة به وأمنته فاداهوليس من القاذورات وأما هو من نوع فخرات عني
بعد من مجمع وأداه من عفت وصار ربحه ربح الخاسرات وكان هذا الفعل عند معيب انهم من تلك
الاية ولم يعلم الفاعل لذلك وغلب على بعض الظنون ان ذلك جعل عمدا ووسيلة لي قتل أولاد الله
أعلم بالسرائر وهو يتولى البواطن والظواهر ولهم في ذلك

مذلولت الكعبة من لم تكن • ففرقه ليلوا أصيبتنا

أسلمت الأعمام أرواحها • وقالت الأعراب آمنا

وفي شهر المحرم من سنة ثمان وثلاثين وألف ورد مر سوم من الورير الأعظم بان يطلق مولانا
الشريف فكان على المصوية اشربة عمرة بنت الشريف يريد أن يفاوضني شربي في حجر من المال
الذي جعلته السلطنة لأداة الاشراف وكذلك يطلق عليه من الحب الوارد ما معناه الاشراف
سنة ثمان وأربعمائة على مولانا الشريف الدراهم ونوقف في أمر الحب وقال يكفينا نصفه
فأمنته من أخذ الثلث ثم جاء مر سوم آخر في سنة أربع وثلاثين لصاحب دولة ان يدفع للشريفة
عمرة مد كورة ستمائة أردب فدفعها لخدمها سائما ثم جاء من الحب الوارد في السنة المذكورة
• (البناء نروح أمير السلطنة لاقاء الخليفة الشامي ونشيده الى المدينة سنة ١٠٨٩) •

وفي سنة ثمان وثلاثين أيضا ورد أمر سلطاني مولانا الشريف بان يخرج مع الحج الشامي الى ان
ينعدي به على امرب انقاط من اطرافه الى أن يخرجها هو تحت قنطرة الجار فخرج معهم يوم السابع
من المحرم سنة ثمان وثلاثين وألف ومعه عدة من الاشراف واقام مقامه أخاه السيد حمود بن
محمد في جادى الاخرة سنة سبعين وألف اعتدى بعض العسكر على رجل من سواكن وزل على
مولانا الشريف فقتل ذلك العسكرى ودخل على مولانا السيد أحمد بن غالب
لخدمته على حري عادت له وسفروا الى اليمن فطلب العسكر المقيون بمكة احضار اقاتل من مولانا
الشريف فأرسل حمله جماعة فركوه في الطريق فقتلوه وتوارى عنه في مولانا الشريف فأرا
انه كرهه لثبته وفي عامه سنة سبعين أيضا ورد مر سوم سلطاني مصوبه
لاعام على مولانا الشريف عشرة آلاف أخرى مقابلته خروجه كل سنة مع الحج الشامي ومع
المرسوم خلعة فلان الخليفة وقرى المرسوم بالخطيم وفي ثمان جادى الاولى من سنة إحدى
وتسعين وألف خرج مولانا الشريف مع ارباب الى جهة الشرق يسار جماعة الاشراف ولم يخالف عنه

(١٣ - تاريخ مكة) الاسلام وكثره ما لدور مكة روضة يزلها طعنا اذ وردوا مكة ويخرجون منها الى المسجد
الحرام للطواف والصلاة وكان بها ما واسع صار سباحة نرى فيه انما وداحلت الامطار لعزيرة سال من الجبال اني في يسار
الكعبة مثل جبل قيعان وما حوله من الحال سيول عطية الى ذلك انما وجلت اوساخه وقبضته الى دار الندوة والى المسجد
الحرام واحتج الى تطييف تلك الاوساخ والقمامة من المسجد الشريف فكما سالت سيول هذا الجانب الشمالي وصار ضررا على
المسجد الحرام • فكتب قاضي مكة من قبل المعتضد اعيان القاصي محمد بن عبد الله المقدي وأمير مكة يومئذ من قبله أيضا
عبد بن حاج مولانا المعتضد المذكور مكاتبات الى وزير المعتضد يومئذ هو عبيد الله بن سليمان بن وهب يتضمن ان دار الندوة

قد عظم شرها وتهدمت وكثيرا ما لحق بها النعمان حتى صارت صريحا على المسجد الحرام وحيرانه واداءه انظر سائر السبل من
 ياها الى بطن المسجد وحلت ثانيا بصام في المسجد الحرام واداءه لو اخرج ما بينهما من النعمان وهدمت وبيت مسجد ابو صل في المسجد
 الحرام يصلي الناس فيها وينسج الخياط في الكنائس مكرمة لم ينسج الا حد غير الخفاء قد اهدى وهدى ومعه ناقة وشرا واداءه
 باقيا على طول الزمان وبنائه بعد خرابها كثيرا وان سقطه يسيل منه الماء اذا جاء المطر وان ودى مكة قد انكس بالآثرية وتعلت
 الاوس عجا كانت وصارت اسبولا بد حل من الحجاب اليها في اتصال المسجد الحرام ولا بد من قطع تلك الارض ونقيتها وتزيينها
 الى حد قريبها السبل منحدرة عن الدخول الى المسجد (٩٨) الحرام وروى عن اتصاله سدنة الكعبة وروى

أمرهم الى ديوان الخلافة
 ان وجه جدران الكعبة
 من باطنها قد تشعث وان
 الرخام المغروس في أرضها
 قد تكسروا نعضا حتى
 بات الكعبة كاتما من
 ذهب فوقت فتنة تلك في
 سنة احدى وخمسين
 ومائتين وخروج من
 اهلها من قطع عمل مكة
 يومئذ ما على عضا حتى باب
 الكعبة من الذهب وخر به
 دنانير واستعان به على
 حرب الصلوي الذي خرج
 عليه يومئذ وساروا
 به من وادى العبادتين
 بالديار ووقت بعدها
 ايضا في مكة في سنة ثمان
 وستين ومائتين فقلع عمل
 مكة يومئذ وقد رابع
 من الذهب الذي كان
 مصفيا على باب الكعبة
 ومن أسهل وما على أعم
 الباب الشريف من الذهب
 وخر به دنانير واستعان
 به على دفع تلك الفتنة
 وجعل بدل الذهب مصفيا

الا المذكور وقصد سنة وفي الرابع عشر من شوال جاء المبشر بأخذ مولانا الشريف قبيلة اكلب
 وانه قتل فيهم قتل شيعة ورجع الى مكة في السابع والعشرين من ذي القعدة سالما على ما في هذه
 السنة تشفع في فردار عند الور لا عظمى في الشرح محمد بن سليمان بنوداني مكة في الاذن له
 بدخول مكة من محاذة الدولة فدخل مكة في السابع والعشرين من شعبان من السنة
 المذكورة وفي الثاني والعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة حصل عكة مطر عظيم وكثر
 السيل ودخل المسجد مع الى نصف الكعبة واستوعب حلة العرايم التي في الرواق من الجهة
 الغربية لا خذارها وادخلت يوم خروج طلوع المصري فغرق فيه كثير من المسافرين ومن
 غرق في الانهيار في السيل جلا مجلا ودخل المسجد فلم ير السيل يدفعه وقد قطع حلة حتى
 رقى على منبر المطيب فلم ير الى الصبح من ايوم الثاني واستقر الماء في الصباح ففتح باب اراهم
 واتحد الماء فوجدوا تحتها كثيرا من الموتى من العرب والمسلمين ما حارج المسجد فقد أرب
 عاب الموت وذهب بالموال عظيمه وقال كبار المكسي في ذلك الوقت ان هذا السيل لم شاهدوا مثله
 وكان ذلك السيل من مصائب الرمان ثم شرعوا في طيف المسجد على المعنات وأرجعهم هذا
 السيل قول (تسمى اماء) وحصل من هذا السيل حراب عظيم في العيون فناء الامر من مولانا
 سلطان محمد بن اراهم تعبيرها صحت سنة اثنين وتسعين وألف وفي خلاصة الاثر في هذه السنة
 انما حصل في قرية السلامه وما حواها من أرض اقطاعية وشيد له وقع عظيم بحيث صار يصرب
 بالبحر والاقوات كاسا في سنة كس من الحزم وعصه كس من الدجاج قال اشلي في تاريخه وقد
 جمع غير واحد يقولون وقت واحدة فكانت رطبة ووقع عصه على قدر ضرره وانما انما الساب
 وخرج كثير من الحيوانات وبعضها مات وفي ربيع الاول من سنة ثلاث وتسعين واهلها خرج مولانا
 الشريف محمد بن عبد الله من مكة مع اصحابه مولانا الشريف بكرات وخرج طروحه عدة من الاشراف
 نحو ثلاثين وساروا من مكة الى الاقوات اذ اياه شاكبا من مولانا الشريف بكرات وفي ثاني شهر
 جمادى الاولى وقعت فقه بين لاراد وعبد الاشراف في المسعى واشتب بعض الدكاكين في المروء
 وقتل بعض لاراد المحاورين تحت مدرسه اياه في وقت بعض الاشراف من جهة بيت
 مولانا الشريف وعزل السوق ثم دنا مولانا الشريف في الامر حتى مكنت الفقه ثم ورد جو خدار
 الهوى من حدة ومعه محصول حدة فصر بالشدكة وأخذ معه مولانا الشريف
 مع الاشراف فجمع من عبيده ولم يجمع وتزايد الامر حتى صار مولانا الشريف يهين في السيل
 معه هو وآلاده ومعه بعض عبيده ثم تزايد الامر فاجتمع جميع عبيد مولانا الشريف

معه على اناب الشريف وعي أعم باب الشريف فاداء في الرابع عشر من شوال كان
 الشريف ذهب صبيح الذهب واكتمت معه فوجدت في كل سنة وبما سبب اعادة ذلك ذهبها كما كان وان رخم الحمر
 الشريف قد تكسر ويحتاج الى تجديد وان بلاط المطاف حول الكعبة الشريف لم يكن ما يحتاج ان يتم من جواهرها كماها
 وان ذلك من اعظم اقرارات وأكرم المثوبات وقد رفع ابن النيران عبرر المساعدة الى ان تشار ذلك الامر واجمع الى دار الخلافة
 الشريف والسلام فلما أشرف على هذه المكائنات كاتب الطلبة للنعمة يومئذ الوزير عبد الله بن سليمان بن وهب الكاتب وكان
 من أهل الخير له قدم زاسخ في قصد الجليل وفعل الحسنة وتوبة جميلة في اشراف الاجر والمثوبات بادوا في عرض ذلك على اجمع

الخليفة المتصدق وحسن له اعداء هذه الفرصة والمدة اليها وذل المفسد وورثها برأى مقتدره وولى غلامه المؤمن بالمخضفة بعمل مافق اليه من ترميم الكعبة الشريفة والمخروا والمطاف والمصعد الحرام وتبني دار الندوة وتجهل مصدا يلقى بالاصح الحرام وتوصل به واليكة والوادي الميسل والمسي ومما حول المصعد الحرام ويهتق به هاتين ان يعود الى حاله الاول ويحرق ماء السبل فيه ولا يذل شي منه الى المصعد الحرام فيصان المصعد ذلك عن دخول السبل اليه وان يحكم ذلك غاية الاكمام ويهجر ما تحب عمارته في وجهه الا نقاب والاصح كالم وأمر ان يحول من حرائمه مالا عظيم بالهداية السبل وأمر فاضى بهاد يوشد وهو القاضى يوسف بن يعقوب أن يرتب ذلك ويجوز به من يتقدم اليه (٩٩) وأمر بحول المال اليه جود

بعضه بقدا في أيام الحج مع ولده أبي بكر عبد الله ابن يوسف بن ركان قدما على حوائج دار الخلافة ومما صلح طريق الحج ومما رتبها وأرسل بها في المال صحائف سلها الى ولده المذكور ليساها من كتب الله في لانا الصائف وعين معه لهذه الخدمة رجلا يقال له أبو الهياج حميرة بن حسان الاسدي له أمانة وحسن رأى ونية جيلة وبيرة حسة فوصلا الى مكة في موسم حجة سنة احدى وثلاثين ومائتين لخصي بالذهب الخالص باب الكعبة الشريفة فوج وتجهل بعد الحج بمكة أبو الهياج المذكور ومن معه من المال والاخوان وعاد عبد الله بن القاضى يوسف مع الحاج الى بغداد ليرسل اليه ما يحتاج اليه من بغداد لتكسب ما أمر به من العمارة المذكورة فشرع أبو الهياج في حفر

وعبد الحاكم وما انتم اليهم من عمدة السادة الاشراف وتألوا هذه الطائفة تافها من سوق الشريفة باعصهم به كره من ثقافتهم الامر على مولانا الشريفة فأرسل اليهم أحاء السبل فحرم ابن محمد ردهم فامتدوا الا ان يتهمهم اثم شريف من الاشراف ان لا يعطى أحد منهم العكر اذا وقع نبي في الدفن من لهم ذلك بعض لا شرف ودخلوا رسالا ثم ابوا ما الشريفة طهر بعدين ليلا وأمر بقتلها بامني وأصحت جثثهم ما منقاه باشارع ثم أمر بعدين آخرين كالباقى بحبسهم وشبههم بالاسبي وأوهمهم انهم ما انقلا للعدس الذين في المني ثم ان مولانا الشريفة ارداد به اتبع والهم فأصبح من بضايوم الثلاثة حامس ربيع الثاني من سنة أربع وتسعين عرض ياطى لا يعلم سببه الا القهر

(وفاة الشريفة ركان سنة ١٠٩٤ هـ)

فارد انه المرض الى ان توفي ليلة الخميس التاسع والعشرين من ربيع الثاني من السنة المذكورة وصلى عليه الشيخ عبد الواحد بن أحمد الشافعي بعد الشروق تحت الكعبة ودفن بالقرب من المعلى بجوار الشيخ السقي بومباية معور بنى عليه حائط غير مستقف وأدقت الناس عليه ساجدة الله تعالى وكانت مدته عشرين سنة وأربعة أشهر وعشرين يوما قال السجدي وكان وجيد دهره واسان عين عصره لولا ما عترض دولته من انبلاء الشيخ محمد بن سليمان ورثاه كثير من الشعراء فمضت ثم قال السجدي وبالحلة فانه كان كثير الاحسان عارها بأحوال الرعايا وفي خلاصه الاثر في ترجمه الشريفة ركان وحطى هذه السلطة وكان مقبول الكرامة عندهم معفد الما كان يكثر من مداراتهم وكان كثير لاحسان للاشراف والاعظم فمهم وموراني رده وقويت شوكتهم وكثرت أموالهم واستدلك في كبار الاشراف وصعد بهم تحت طوعمه وكان يخرجهم من الحرب العرب من أهل الفرع وغيرهم ويكون انظاره ودية له ولا اشراف رجعت طريقته وأمسق في رسمه السبل ورعت انتصار وانظم الامر بمصوم الصياح ودية بقول بعض أقباط دمشق ردة ح

أبح الركاب هذه أم الغسري • ودلاح نور الهدى من مشكاتها واجعل نهارك منه تغوى الله سي • تستنج المسيراث من ركانها

قال ولم يرل كذلك على الله ميمون العتبة الى ان قلب عليه طالب الاشراف فخرج السيد أحمد ابن عباس معارقاله في نحو ثلاثين شريفا من دورى مودود غيرهم

(ولادة الشريفة سيد بن ركان بن محمد سنة ١٠٩٤ هـ)

وعند وفاة الشريفة ركان تولى ابنه مولانا الشريفة سعيد بن ركان بن محمد بن ابراهيم بن ركان بن

الوادي ومما حول المصعد الحرام مائة مائة اجداد حتى طهر من دوح المصعد الحرام انشأه على الوادي اثنا عشر درجة راعا كان انظارها من اخص درجات حفرت الارض وبنى فيها خارج مكة ونظمت دار الندوة ومن القمام والاربية وهدمت وحفر اساسها وجعلت مصدا او ادخل فيها من أبواب المصعد الكعبة من ابواب كارسعة كل باب حسة تدور وارتفع كل باب من الارض الى جهة الشمال احدى عشر دراعا حة ل بين الابواب الكارسعة ابواب صغار ارتفاع كل باب ثمانية أذرع وسعة كل باب ذراعان ونصف وجعل في هذه الباقية بابان نطاق شارعين الى الخارج في جانبها الشمالي وباب نطاق واحد في جانبها الشرقي وأقيمت أروقها وسفورها من حوائج الارض وركبت سفوفها على أساس عظيم وسويت تحتها الحاج وحمل لها من رده ودرع من عمارته الى ثلاث

منير ولعل الكمال في سنة أربع وخمسين ومائتين إلا أنها ما استجرت على هذه الهيئة بل غبرت بعد قليل أي وضع أحسن منه بعد
المقتصد المذكور قال محمد بن امصق القفطي في تاريخ مكة أن أبا الحسن محمد بن باقر الخراساني ذكر في تعليق له أن القاضي مكة
محمد بن موسى القاضي لما كان إليه أمر أبا جدد بزيادة الدوة وغير الطاوات التي كانت تفتح في جدار المسجد الكبير
وجعلها مساوية واسعة بحيث صار كل من في زيادة دار الدوة من مصل ومعسكف وجلس يمكنه مشاهدة البيت الشريف وجعل
أساطيلها حجرًا مذكورًا نحو ما ركب عليها سفوف المساجد من قوافل خرافة نفوذ اعينية بالأحمر والحلج ووصل هذه
الزيادة بالمسجد الكبير ووصل (١٠٠) أحسن من أول جدد قوافلها وبصها وأهمل ذلك في سنة ثمان مائة

اتقوا الله ولقد كان ابتداء
حمارة هذه الزيادة أعزها
عظيما ومعلما لا تقي به
المعتصدين الله وأثر ما قبا
على صفحات هذا المذهب
ما فاز به سواء وفعل
لا يزال يدكر وما حبه
يدح بأسمه الملق ويشكر
وقد إلى عظامه تحت
التراب الأعفر فسمات
من يدكر بالجيل بعد أن
يقبر ومعاتش من عاش
بإله - وهين بذكر
معاتش من عاش مذهوما
خدا الله

ولم یعت من یسک بالظیر
مدکور

واستقرت تلك الاساطين
المختومة من الاعمار السود
عليها آسقف الساج
او خرف المضروب مشيدة
بافيه الى ار ادر كما هاني
عصره ثم بدلت باسطين
مختومة من الشبي
الاصفر يعرفون بمحكمة
ازين من عقود الجوهر
وجعل عرس اسقف

أتى على السنة فاحسب مكة حلة الاستمرار بموجب أمر السلطان الذي يده المصطفى كونه على عهد
 أبيه ولم يبارعه في ذلك أحد من السادة الأشراف وما كان يوم الجمعة سلخ ربيع الثاني من مولانا
 الشريف سعيد بن أبي الطاهر وحضر انفقها وأكار الدولة وقرأ أمر سومة الوادي في حياة أبيه ثم جهر
 فاصدا إلى الأتباع السلطانية فحضر وفاء والده وطلب صريح الاستمرار وكتب له على عرشه علماء
 مكة فوصل جوابه من صاحب مصر بنى رجب المدارك من السنة المذكورة وفيه التزينة في
 المتوفى وصحته حلة الاستمرار على ما كان عليه والده من إمارة مكة فجلس القضاة بالباشوى ثم
 ورد الأمر السلطاني في الرابع والعشرين من شعبان وفي الثامن والعشرين ورد من الردم أعلا
 وأخبر به ورد بمكة مولانا السيد أحمد بن علي وأبه معه أمر سلطانى بحاطبه المرحوم الشريف
 وكانت مصهوه أرساء السيد أحمد بن علي واقفاً وجميع معاملته والوصاية على السادة الأشراف
 وإن لا يخرج مولانا الشريف أحمد منهم إلى الوصول إلى الأتباع وإن تكون البدار بأعلا ربح
 مما هو له الشريف الثلاثة الأرباع لاداة الأشراف وأخبر الاعا بالسيد أحمد وصل وأبه
 فارقته في الطريق وكان قد وصل قبل ذلك ثم بذلك الشريف سعيد عقب وفاة أبيه ما أظهره ثم
 وصل السيد أحمد بن علي وصار تقسيم الأرباع ومن ذلك حصل الاحتلاى بين الأشراف فكتب
 السيد أحمد بن علي ما شئ من العسكر لفقها من صرورت العالم وشارت إليه عبد ذوى ريد وفي
 خلاصة الأثر بعد ذكر وفاة الشريف ركزت قال ثم عقد مجلس الاحتجاج يوم الجمعة في يوم الوفاة
 بالخطيب حصره الأشراف والعلماء والأعيان والعساكر فاجتمعوا الشريف سعيد ثم السلطان كان
 رده لما أرساه والده إلى السلطان أن ذلك له بعد أبيه فقرأ بذلك الجمع ولم تنفع الجماعة من أحد
 وكان قد ورد الشريف سعيد بعد وفاة أبيه بالأمر بالأرباع فأجفاه وكان الأشراف متفقين خبره قبل
 وصوله وطلبوه من الشريف سعيد فأخبره إلى مجلس الشراع ومعمل مصهوه وقدره أملا حول
 البلاد أرباعاً مع الشريف كذا وربع تشيخ فيه السيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن حسين بن
 أبي عمى والسيد ناصر بن محمد الطاروت ومعهما جماعة من الأشراف والربع الثالث تشيخ فيه
 السيد أحمد بن علي والسيد أحمد بن سعيد ومعهما جماعة والربع الرابع تشيخ فيه السيد عمر بن
 محمد والسيد علي بن رامل ومعهما جماعة فحصل بذلك لتناجر في القسمة والتب والتناحر
 ووقع في البلاد السرفة والنهب واحتجوا فيما بينهم وصارت رعيته بالأزاع ولزم من ذلك أن كل
 صاحب رعيه يكون له كسبة وخدام يحومون ماله وجعل السيد أحمد بن علي عسكروا وأصم إليه
 من السيد كثر فجمع الشريف بعد ذلك وأمرهم بترك العسكر فامتنعوا وقالوا أن السوالف

جسٹ

سلاطين الرمان السلطان مراد خان بن سليم خان بن سليمان خان بن عثمان خلد الله تعالى سلطانه وأفاض على العالمين به
واحسانه بوجعنا الى ما ذكرناه في من أخبار المعتصم العباسي وما وقع له من الناس الذي ليس من أمي . ولما أن عصفه المعتصم
عصف الموت اعاصد وقطع عرق حياته مباصع الرمان الحاسد وما حته عن اجسام قوته ولا منه عنه معننه ولا هيته وأرسله يد
المناب من سر بالخلافه ولما في وأركبه سر بالخلافه الى شعير انشا والملك ودفعه في ربة عمل انصاح وسف نفراء بطاطاب
من نسائه المانح في يوم أعرب ما كاه في المهودى عن المعتصم في وثنه أنه اعتل من اجر طه في كثره هابا من بالاحل

الحاج وطالت مائة وغشى عليه شئ من حوله في موته وكان لا يحضر مائة أحد لشدة هيبته فتقدم اليه الطبيب بختره محسن
 نبضه وفتح عينه ونظر لذلك فرس الطبيب برجله رقة فجاءه أذرعاً فمات الطبيب ثم مات المعتصم من ساعته وكانت وفاته يوم
 الاثنين ثمانين من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين وخلف من الأولاد ذكوراً واحد عشر سنة وبنات وكانت مدة ملكه
 تسع سنين وتسعة أشهر وواحد مائة سنة في فصل في ما أشتهر من المعتصم جعل ولي عهد من بعده ولده أبو محمد ولقبه
 المكتفي بالله وأخذ له البيعة قبل موته ثلاثة أيام قبل توفى المعتصم أي رحمه الله كان المكتفي غائباً يارقة بهص بالبيعة له نور بن أبو
 الحسين القاسم بن عبد الله وكتب إليه موصل إلى بغداد (١٠١) من رقة في سابع جمادى الأولى وكان يوم وصوفه يوماً

مشهود ريفته بعداد
 ورل دار الخلافة وخام
 على الوزير المذكور تسع
 طبع عظيمه ومدرسه
 الشعراء وأتبع عليهم
 بالحوزانة وكان
 مولده في عرفة ربيع الأول
 سنة أربع وسنتين ومائتين
 وأمه أم ولد تركية اسمها
 جليل وكان صاحب الصورة
 يضرب بجمته المثل وفيه
 قال القائل يصف الدنيا
 مير بين جبالها وقضاها
 فإذا الملاحه بالفساحة لا في
 والله لا اختارها ولو أنما
 كالبدور أو كالشمس أو
 كالكتفي
 وكانت سيرته حسنة
 وأفعاله حسنة فأحبه
 الناس وودعوا خلافة
 ودخله وذكره دواعي
 تاريخ يسابور عن أبي
 ادبوار كان مع المكتفي
 قبل أن يلى الخلافة قال
 فلما أقصت الخليفة إلى
 المكتفي كتبت إليه هذين
 بيتين

سبقت عن هذا صاحب الربع وشهد بذلك كذا الأشراف ودكر التبريف سعيه انه متوهم من
 هذا المصلح والمصلح من يكمل له اس غاب وكلمه عشرة من الأشراف والمصلح على ديت ثم ادعى
 اشراف سعيه ان عبيد هم أنفقوا الدلاوا بقصد ان أدل الارباع كل منهم يرسل رجلاً من حاشيه
 بهن الدلا بالليل مع جماعة فارسل ارباب آباء السيد حسا وأرسل السيد محمد بن أحمد
 السيد بركات وأرسل اشراف سعيه السيد حمزة بن موسى بن سليمان في جماعة من اشرافه والمشا
 ومعهم ماكم مكة القاد أحمد بن جوهر ولما قدم الحاج وخرج اشرافه لافته على المصلح لم يخرج
 معه الا اشراف في العرصه فبعاد ارباب اسام ورلوا عند اشراف سعيه آية أديا شامكم حدة
 وأمير الحاج المشاي صالح باشا وأمير الحاج المصري ذوالفقار يسلم وأمين مصر وأكابر عسكر
 طين فلاحصر واجتمعهم شكاهم السيد أحمد بن غالب من جهة كرية العسكر وأنه ضا كدله في
 الدلا ووجد عليه الاشراف وأنه حصل منه ومن جماعة من اشرافه في الدلا وأرسله السيد
 غالب س رامل يحصر ويظهر من الخلاف فاستمع من الحضور في بيت التبريف سعيه وقال ان كان
 انقصد الاجتماع في المصلح دواي كان لكم دعوى واول وكيلاً بجمع مائة دعوى به على فارس لولا
 يسألوه من جهة كتابه انه كرو ما نعهده في باب هذه فاعاد يسألوه ان تصاحب الربع
 ب يكتب عسكراً أو ما قولكم انه حصل من جماعة من اشرافه كرى مقصد في ما نقول ما يدعي يسألوه
 معاشر الناس كافة هل أحد منكم شكني من أحد من غالب أو من جماعة أو من عسكره شيئاً أو
 أخذوا حق أحد طم أو صرنا أحد ارباب وحدته شكنيا مع دولة شريف سعيه والادلا وجه له
 وليكم وما قولكم بذكر كما العرصه في عفايا يقع متى فيست ايما أو الى جماعة كل هذا
 ويجمع الاشراف اجتمعوا على قلب واحد وخبو لهم مخرج ودرو عنهم على أظهرهم وماوا الجباد
 الى العقد وتحركت الائمة الهاشمية التي في اصرهم ولما سمعوا حوايا السيد أحمد بن غالب علموا انه
 لا وجه له عليه فسعوا في الصلح بينهما وكتب بينهما بذلك جهة وطردوا من السيد أحمد بن غالب
 يأتي الى الشريف سعيه فأناديه ثم تاه اشراف سعيه بيلة أخرى رغم الصلح وحصل من الشريف
 سعيه في ذلك الموضع انه أمر مدياً بادي في اسلاد باخراج لا عرس من مكة من جميع اطوائف
 فحصل للناس مريد تعب فشكاهم العسكره في ذلك ورجع فلما رأى أحمد باشا حاكم حدة اختلال
 حاله سطا على ربيع حب الجوايه التي زرد لي مكة وأراد الاستيلاء عليه فبلغ ذلك الاشراف فلما
 كان يوم الجمعة ثاني عشر المحرم اقتتاع مائة من وتسعين وأتت أراد النزول الى حدة فحشكت
 عليه الاشراف فعدا كلوه في ذلك فامسح وخرجوا جميعاً فلو الاشراف حتى يطمسوا ما هو لولا بقي

ابحق اسأديت حق الاثوه عده هل الخي وأهل المرو واذن الرجال أن يحطوا داهل ويرعوه أهل بيت النبوة
 اثني ومن أعظم الحوادث في أيامه ظهور القرامطة المخذلين بل الكفرة المفسدين أعداء الدين فأول من خرج منهم يحيى
 ابن مرويه القرمطي وتحمل خروجهم ودأب ملكهم صبرهم باجبه يسجدون دماء الحاج والمسلمين يدعون ان الامام الحق بعد النبي
 صلى الله عليه وسلم محمد بن الحسين الخليفة بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وينقبون اليه بالاطل ويسجدون اليه أقاويل باطلة لا أصل
 لها ويكفرون من عداهم وهم الكفرة فأتاهم الله تعالى في ولما ظهر بالخروج يحيى المذكور في جهر اليه المكتفي بالله جيوشا
 واسفروا القتال بينه وبين عسكر الخليفة الى أن قتل وسبق اليهم وبش المصير فقام بعده أخوه الحسين وأظهر شأناً بوجهه

وهو شعر بنى العباس بن الأشعر بنى هاشم على الاطلاق واكثرهم فصلا وديبا ودخولا ومعرفة علم المواسيني واشهر اشعرا ومطابقا في التذاهات المبسكرة يعرفه المتزعة المرقصة التي لا يشق عداؤه فيه أحد موله في شعبان سنة سبع وأربعين ومائتين . قال المعاني سر كبريا . تويع اس المعتز دخلت على شيخنا محمد بن حريز الطبري العالم الكبير المفسر المحدث مؤرخ رحمه الله تعالى فقال لي ما اطرفنا تويع ما خلافة لعبد الله بن المعتز قال في مرثع لوزارته فقالت محمد بن داود قال في راسبه قمت أبو المنى فأطرق فبلا تهم قال هذا امر لا يم فعلت ولم لا يتم قل كل من ذكرت وثناس عظيم متقدم في قصده وعلمه وعقله وان لا يسبق قوله ورمات مذكر ولا ماسة لاحد من ذكرت امه راسه في مثل هذا الرمان وما أرى هذا بنقد (١٠٣) الا اني الاشكال والاصحلال

وقد رانته تعالى ايمهم خاوره
 في ذلك يوم وتدرى
 امره وان عبيد الله المعز
 مداعمة ذنبه اليه
 والخلقة أرسل الى المقدر
 بأمره ما خلاد دار الخلقة
 وابسب الى دار محمد
 طاهرا نظري أمره فلما
 جاء الرسول الى المقدر
 وانه الرسول قال يس له
 جواب عدي عبرا سمع
 راس الاملاح وركب
 معه جماعة قليلة من
 خدمه وهم مستنون
 لائق في عية الطوف
 ولعبره وواعلى
 على الناس الممر وعلى
 بعض الأهرام والمقاه
 وسلمهم الى يونس انطارت
 وقتل منهم من أراد وحس
 عبد الله بن المعز وأخرج
 من الحبس مجنونا واهما
 الامر للمفسد وهذه
 ولايته الثانية وسار
 أحسن سيره واستقام أمره
 بعد الامم للال وطلعت
 الشمس مائة سنة من الزوال

المشهوره عند رسله اس سلبان واباب معلق فهدوا به كسر اسباب والشيوخ وصفي الطافه
بسنه حيث باساع وبه اذى باع الى صوته يا همل مكة يا مسهل اعطيت شريفة محمد بن عبد الله ان
أمر الله اذان يقتضى فى فاصم و ان كان باسراحي و باسراحي اذاعه الطمع ولا رد حام على بانه محمد بن
بن الطامس والعام وآهه يصحون باسكا والحبب فخرج عدد دلت لعلامة الشيخ أحمد بن عبد
الطيف الشيشي المصري وكان محاور عكك وكان اعطاء شيخ المدرسه الداروديه فقبه وها
و باخذهم ملومها وطلع الى اسماصى فم يقل شفاعته فخرج من عنده وراه الشيخ محمد بن سلبان
فصاح ابنى صوته - عبتانه ورفب شيخ وقال له يا شيخ محمد اطلبه الله وانبعوا لرسول واولى
الامر منكم فقال انا بطبع بنه ورسوله واولى الامر ولم ياشر السلطان بعد بحجى في هذا اليوم وان
جارج مع الطمع ولست تكافروا وادع من - معى شهادته ان لا اله الا الله وان محمد ارسل الله واولى غير
مذاهب لاشرع و - است جارج من دارى فليصه عوادير و به واعاده عن آخرهم فصرح به باووع
اسب الشبيع وجعل هو - س مولانا بشر بف سقيدا والمرحوم مولانا بشر بف ركان بنوع
السبوعم الخيع اقول الفاضل ثم ان بعض أصحاب شيخ طوع ولا بانشر بف ثمة من فاده
و استعائه و طبعه فيه فخرج من به ودخل من باب رباط هو رى الى عبد الله الوادع و - است
فى الوصول الى الشيخ فدخل عليه وانه وقر مولانا بالسنه ثقبه بف باب لدار فداره - است بكر
ومن معهم ووقفوا ورجعوا الى مولانا بشر بف وادعاصى وادعوه ان مولانا بالسنه ثقبه - است
لشيخ وانه امه وارجعهم الى من ارسلهم ثم ان - است بد ثمة ول شيخ بان كان لاند من حرج - است
داشرحت انت واما الى اذى عدص واسم عدى الى الطمع فصرى ثم ان مولانا بالسنه ثمة وورق الاس
طلع الى اشر بف وادعاصى وكله ما بانى فى حواره وانه ذمهاى فانه عكك فى الطمع وبقى وقد دلت
صوبته ولا است صالته وانقض انبساطه واطا طاشطاناه ثم سافر مع الطمع وفكدا ايد ساقر صا
نوفاء لاندوم على صفا و جارج معى لمسامع ان اسبابا بحمها غير الاكل و - است كاه غير اعام
ثم توفى فى حادى عشر ذى القعدة - است اربع و - است فى الشام ودفن باصالحية - است فاب - است وب وكان
الشيخ محمد بن سلبان المذكور من اكاره واصلته من سوس وولدها - است ثلاث وثلاثين
وأنف و احدثهم باعرب وصحب احلا الشيوخ من اهل المعرب ولازم اكاره العلماء ثم رحل ودفن
المعرب ثم رحل الى اشرقى فدخل مصر وادعص اكاره واولى انهم دخل ارض الخرمه من وقوم
المدية - است و - است لارما عاب اوفته لاند كروا طافه عن الداس ثم وصل مكة المشرفة وقام بها
وصحبه الفصل وادعوا به وكان رجحه الله عا امصه منعا عديم انطير فصبح ليل قد هبسه

ولاحـد من أوجـه السـكـاب و... بـكـيـر الـمـعـال وحيث انحر سـكـالـم في ذكـر مدلهـب المعترفـة لـأـسـ تـمـيـق هـمـه
الـحـالـة و تـرويق هـذه الـرسـالـة سـمـعـت أشـعاره الـمـستـطـرفـة لـبـعـم الـسـاحـر تـمـيـق في الـلاعـه و اقـتـداره عـلى الـسـكـالـم مـمـور و قـصـيدته في
الـجـاسـه اى فـاحـر حـا آل الـسـي صـلى آلـه عـلـه و سـلم و لا يـجـى عـلى ان الـاقدـام عـلى مـثـل ذلـك يـبـدل عـلى قـوة الـطـبـع و ان الـادب الـمـطـلـب
الـهـي مـن أـمـنـته مـمـوج في الـامـمـاع مـمـر لـطـاع و قد أـثـرـه مـع ذلـك في قـلـب مـطـبـوع و ذلـك عـلى قـوة طـبـع الـشـاعـر كـقـول شـاعـر
عـصره الـادب الـمـفـوم الـروى و غـرف الـقـول ربيـع لـطـافه و الـحق فـد يـعـزبه و هو تـعـيـر تـقـول هـذا الـمـحـاجـج الـمـلـع غـدسه
و ان تـعـيـر قـلـب ذاقـي الزاـبـير و هـمـه مـمـتـحـن ذلـك الـقـصـيدـة انـتى و حـرفها مـن قـومـه يـا هـمـس و آل انى طـالـب الـرـضى آلـه عـلـه مـي

الخلافة وما اصفى دعاها ولكنه اتي شعرا ليع معاه فقال الامم لعيني ونسكها • نشكى الفدا وبكاهام
 ترايت بما حدثت الرمان • تراي القسي بشاها • ويارب الاله كالسيف • تقطع ارقاب اعدائها
 وكم دهي الرمن نفسه • هرقه حذاياها • وان دوحه امكن في العذر • فلا تسمعك الام • وان لم تلج باها مسرعا
 اتاك عدول من باها • وما دفعتم نهدها • وتامل امري وديها • وما ينقص من سبب لرحل • يزني بها هو والهام
 نيت بي وجي • اصحها • واصحها • وقد ركوا بعينهم وارتقوا • معادح خموي ركاه • ورامو فرائس اسد اشري
 وقد شئت من باها • (١٠٤) • دعوا الاسد تفرس ثم اشبعوا • بجاء فصل الاسد في غايها • قلنا أمسية في دارها

وكأني • لا •
 ولما اتي الله ان قلنا
 نعمنا اليها وقها
 ونس وراثيا بالذي
 فلم تحذون ناهدا
 انكم رجبى •
 ولكن سواهم اولها
 فها لى عداها
 طيرة قرب حياها
 وكانت ترزلى في العالمين
 فشدت لذيها طها
 وأوسم باليكه وتعلمون
 يا ناهاجير ارباها
 ورد عليه شاعر روميه
 وابتغى به انصفي طلي
 بقوله
 الا ان اشرع عبد الاله
 وطاعى قريش وكداها
 آتت تها خيال النبي
 وتحدوها حق أساها
 بكم بأهل المصطفى أمهم
 زرد العداة بأوصاها
 أهلكم في الرجس أم عنهم
 اطهر النفوس والساها
 اما الشرب واللهم وداكم
 وقرط الاساذ من دأها
 هم اصاغون هم القاتمون

حلانته وعرايه في اصانه لراى وصار له عكاه شهره واعتقده كثير من الناس ثم رحل الى الديار
 روميه صبحه اتي الورير مصعبى باشا • وسعه نواظه آجيه الورير من رضى مراتب العرشا حتى
 فله اساطير والوزير الطوفى امر الحرم من مرجع وحصل جميع ما تقدم وكان له ابد الطولى في
 المعقول وعلم اسفل وغيرهما ولا تليف كثيرة منها ماشية على اشهر مرجع للشيخ خالف في علم الفقه
 قال السطوى كان دخوله في هذه الدائرة من المحاسن والاهل والاهل امام جليل ومحقق بديل
 تقصير عن وصفه العبارة وتحدو بذكره السياره وكان شريفا مكنه وصاحب جوده لا يقطعان
 امر ادويه وانتهت ابيه رآته مكنه وبني مكنه رباطا للفقراء يعرفون الاتقان رمان اس سليمان • وباب
 ابراهيم مكنه اهل اس رضى مقبرة بالمعنى تعرف الاتقان عصفرة اس ساجيات فقام عكاه تلك الهدية
 وأمره بالاعلى علاطه وشده لى ان تلت تلك • عودات بصور وعطابا كان على الرؤس
 فورد الامر باخراجه الى آخر ما تقدم رجاها وسامحه ولا يقرض بذكر قصيه • شيخ محمد بن سليمان
 وان كان الفصد من هذا التاريخ المنصرف ذكر امره مكنه وما يتبع من هم لان هذه القصيه لها تعلق
 بهم • فيها عبرة لمن اعتبر • بصاها مشهوره من الامم احبالا وكل أحد يحب أن يطلع عليها • فاصيلا
 فلا لوم في ذكرها ومن الحوادث في دولة سيدنا شريف سعيدان والده سيدنا شريف بركات
 كان أرسل هدية الى سلطان الهند فقام الحامل للهدية هناك • أرمع • حين عدم قول السلطان
 عليه • واتمات اليه قد دخل بجامعه من الهدية الى بندراشحي وكان يسد امر آة وهدى اليها امامه من
 هدية وأهدى • بها • مرسل من شريف بركات صاحب مكنه • ورحلت بذلك • ورحا عظماء وقع لها
 موقع وأمره بالاولى • تهى له هدية مرسله فاقى • سرقته كدية • هبات • فاستلم ما بها من الذهب
 اى ان صار له صورة • ومرت • • • • • في هدية سيدنا الشريف • وجعلت ايضا معها صدقة مكنه •
 الحامل للهدية • وصدقته مكنه • • • • • لا ينفيد • • • • • شريف • • • • • من جلتها • • • • • الذهب • • • • • وفقداره
 على ما قيل ثلاثة قضايب من الذهب • • • • • وصاها • • • • • اسفها • • • • • كاهور • • • • • ثلاثة • • • • • ابطال • • • • • وهو
 و • • • • • وجهه • • • • • قناديل • • • • • ذهب • • • • • مكنه • • • • • ومصر • • • • • ثمان • • • • • وشه • • • • • اعدى • • • • • وللمد • • • • • به • • • • • ايضا • • • • • قناديل • • • • • وشه • • • • • مكنه • • • • • وفى
 وصلى • • • • • الهدية • • • • • في • • • • • شعبان • • • • • سنة • • • • • أربع • • • • • مائة • • • • • و • • • • • وقع • • • • • بين • • • • • السادة • • • • • الاشراف • • • • • ف • • • • • محباب • • • • • الارباع • • • • • راع
 لان الاشراف يريدون ان يأخذوا ثلاثة ارباع تلك الهدية • • • • • وشريف • • • • • سيد • • • • • لا • • • • • يريد • • • • • اعطاهم • • • • • ثلاثة
 رباع فأوجب ان تحمل في بيت السيد محمد الخثر الى ان يلقوا • • • • • وي • • • • • يقضى • • • • • ر • • • • • مصان • • • • • بقيت • • • • • عنده • • • • • ثم
 • • • • • تقوا • • • • • على • • • • • ان • • • • • يأخذوا • • • • • ارباع • • • • • المصنف • • • • • مما • • • • • ورد • • • • • امام • • • • • الهدية • • • • • وت • • • • • فرق • • • • • الصدقة • • • • • على • • • • • الفقراء
 فأخذوا • • • • • بقية • • • • • و • • • • • فرقوا • • • • • الصدقة • • • • • وقد • • • • • ذكر • • • • • ما • • • • • وقع • • • • • من • • • • • اختلاف • • • • • السادة • • • • • الاشراف • • • • • مفصلا • • • • • واستقر

هم العالمون باذنها • هم الزاهدون هم العابدون • هم الساجدون بمحراجها •
 هم قبط مدين الاله • وأهل الرحا باقطاها • تقول رضى باب الشى • فلم تحذون باهدايا • وعندك لا تورث الانبيا
 فكيف حظيت بأثوابها • أبوهم وصى نبي الاله • وأهل الوصية أولى بها • أجدر رضى بما قلته • وما كان يوما غيرنا بها
 وكان يصفين من حرمهم • الحرب البقاء وأخرها • وصلى مع الناس طول الحيا • • • • • ف • • • • • وحدر • • • • • في • • • • • صدر • • • • • عواها
 فها لا تقصصها جدم • • • • • وهل كان من بعض خطاها • • • • • واجعل الامر شورى لهم • • • • • فهل كان من بعض آرباها
 وقولك أتم شؤنته • • • • • ولكن نوالهم أولى بها • • • • • بنالنت ايضا نوحه • • • • • وذلك أدنى لاساها

وقلت ياكم الفانلون • اسودامة في عامها كدت ولولا نومهم بعزت على جهلها
 رأى عدم قرب أسامها • وكنت أسارى طوب الحسوس • وقد سعدكم بتم غناها
 وقصمكم فضل حبها • بخار نفوه بشر الجسزا • لطفوى النفوس وانجاها
 وابست ذلولاً لركابها • وما آتت وانحص عن ثابها • وما قصصوا بأوامها
 وكنت أهلاً لأسبابها • ودعد كروم وضوا بالذكاف • وجاؤا الفساعة من بابها
 وخمل المعالي لأربابها • ووسع السدار ودت الحد • وروعت المستعار أمانها (١٠٥) • فذلك شأنك لا شأنهم

وجرى الجياد بأحسابها
 ومن الصراخلال الذي
 عفا في طائر اللال ورقة
 بقلم البلاغة على صفحات
 الأيام والليال هذا
 اموشع الذي صلح وشاحا
 للهورا واكبته في
 اتاج المحلى بنجوم التريا
 سارت له ركن
 وتناقله لرواة ناسه
 ارمات قوله
 ثياب اسدي في بيتك
 قد دعوك واسلمت مع
 ويدم همت في عوته
 وشرب الراح من راحته
 كما سقط من سكرته
 جلد الرقابة و أنكى
 وسدي أرماني أرم
 ما لم ي عشيب بسطر
 بكتف اهدك نمر واهور
 واد مشف وجمع حوى
 مشيت عبادي من فرط اسكا
 ركني وصي على وصي مي
 عصي من من حيث
 لتوي
 مات من جواء من فرط
 الحوى

ذلك الى سنة خمس وتسعين جولى مولانا اسطى سيد • اشريف أجدر من يذوقه الحوى مكة
 في عشرين من ذى القعدة وكان قدوم مولانا اشريف • مع حبه الى اسلامبول سنة سبع
 وعشرين وألف وقد ترجم الشيخ المحي صاحب خلاصة الأثر سيدنا اشريف أجدر من يذوقه
 واسعة ووصفه بالفضل والادب وكان قد اجتمع به في القسطنطينية فن جلة ما قال في الخلاصة وأقام
 شهيداً طيبة مدة مديدة واتحدت بخدمته اتحاد تام وتقرت ابسه كثيرا وكان كثيرا ما يدين
 به ويقبل على تكليته وقد مدحه بقصائد مدحه القصيدة ثم ذكرها وهي طوية جيدة
 يليه مظهرها

يحوب الارض من طاب الكلال • ومن صفا قنابل اسؤالا
 وكفى الارض من سكي ودار • واسكاه اسوى بصى الحدالا
 وما عسرى الامداد لكى • رأيت بدل ان هوى الحدالا

ثم ذكر كثيرا من تلك القصائد ثم ذكر كفيه ولا شئ منه مكة وفي تاريخ ارضى بقى عسى سم وثب
 انعم الله عليه على مولانا اشريف بعد تولايه لعمرو وقرى سوجه اليها واستمر مولانا اشريف
 أجدر باسلامبول وعرضت عليه ولاية طرسوس وشري بمعه ارمي ولم يقل واحدة منها وكان
 جوابه ان تعهدتم تولايه بلاد مارا فحق تحت أعصاب السطية واستمر مقبلا بها بعد له من
 الأكرام والفرقيات ما فوق المرام وحصل بيه ومن فرلا راعى محه كبد وطاب لا اجتماع
 بالولده واجتمع بها راعى له سواح الدم ووعده تمام المرام وجر كدنا الى سنة ثلاث وربع
 وألف فوصل بها الى الديار الرومية اسيد محمد من مساعد والاسيد بشير من مبارز مرسوس من
 اسيد أجدر من غاب فركاى مولانا اشريف أجدر وبلا عسده فألقى بعض المفسدين الى الوزير
 لا عظم وقال ان اقامه مولانا اشريف أجدر باسلامبول يحشى منها ما لاولى خدم اقامته بها
 فاحصره الوزير وألده وطار نولايه كرك كلبه اسم محل بينه وبين ادرنة ثمان ساعات فلكية
 وكان من ولايته شهرين أرسل بأجبه اشرف سعادى السد المسمى ورة تكسر لو ووجيف
 لرى وهى فرسة ابيض من كرك كلبه به وثمان ساعات واسم ركى منه بمكانه سنة ربه
 وأسعى ثم صبح هم اسطى بانو حه الى حيث شاورا من اربازروميه فوجه مولانا اشريف
 سعادى اسلامبول واستمر مولانا اشريف أجدر في طرته وطاب له وناس بها ان كان سنة
 خمس وتسعين ثم لما صارت الاحبار الى مولانا اسطى بباوق في الخمار من الحراب واعباد وذهب
 وكان اسطى بباوق طلب مولانا اشريف أجدر ثلث شوا وولاه بعد استقرار رأى رجال دوسه

(١٤ - تاريخ مكة) شفق الاحشاء وهون القوى • كلما كركى اسير كى ويجه • كى له مع • بسى صبر ولا الى حاد
 بالقوى عدلوا واجتمدوا • أنكر واشكواى مما أجدر • مثل حى حقه ان اشكى • طمع اليأس ودل الطمع
 كبدى سرى ودمى يكف • يذرف الدمع ولا يعترف • أيا لمعرض عاصف • قدعى حى حى ركا
 لا نقل فى الخبى الى مدعى • ومن تشبهاته الزائفة • واشعاره لفائفه قويه ومفرط يسى الى الدماء • بعقبة فى دره بصاء
 واليد فى ألق السجاء كدروهم • ملقى على يا قوة زرقاء • (وله مشف وعومعى بعم) • خطى طاب الراح من اهد طرها
 وقد عدت بعد الكسر والعود أجدر • فها ما عمارا من قصص رجاء • كبا قويه فى درة روء • بصوع غلب انما شئ لقصه

الامين بيتا في سنة ثمان ومائتين وما في تليمة ادا ريس اثر الاتق راندي بهر ارب دري ريدة كانت احدا هم في الجانب الشامي في
مكان رباط لطوري الاتق وكانت الاخرى نقا، اما من اجاب البدي من تلك زبده وهي رباط رامشت لذي به روف الاتق
رباط باطر الخاص فادخلت هذه لسانه بي بينه ريس في المسجد الحرام وأضل اربابا يعني باب الخياطى وباب بي جمع
بنييت دخلوا في المسجد الحرام وحل عريس اربابا بي باب كبير هو مدعى باب ارهيم في عري هذه لريادة (قال الخط مشم
الدين عريس هدرجه الله تعالى) في حوادث سنة ست وثمان مئة من كذاب الخفاف لوري بانخرا آم، فري وفيه ارقاق هي مكة
بومش محمد بن موسى في الجانب القربي قطعة عند باب الخياطين (١٠٧) وباب بي جمع مدعى اسوع ابي كاس، بين داري

[illegible][illegible]

مكة والحرمين ثمانية ثلث ديار وجهه عشر ألف دينار . وقال الخليل لبيوطي كان السباعين على المقدور فاسرج عليهم
جميع جواهر الخلافة وما أهداهوا أعطى بعض حطايها الدررة البقية وكان وزنها ثلاث مئتين وأعطى زيدان القهورة عانة صفة
جواهرهم بمائة ألفا وكان في داره ثلث عشر ألف علامة خصى غير الصفة واروم الروم . وكان مبلغ الصفة على مائة مائة
أم المئتين في كل عام مائة ألف دينار . روى عن حمزة بن أروادة وروى في حناهم مائة ألف دينار . (وقد مر - بل - في ذلك
الروم) . هذا ما يطلب منه بعمل الصفة وكونه عظيم الأرباح بعد ما يؤم مائة وستين ألف مقاتل بالصلاح الكامل مما بين
من باب الشهادة إلى دار الخلافة بعد ادعاء رسل (١٠٨) .

الآلى خادماً ثم الخايبون وهم
 سـمـعـانـه حاجب وكاتب
 المستوراى . ثبت على
 دار الخلافة ثمانية وثلاثين
 ألفاً ستر من الذهب
 وكانت له حرة
 اثنى عشر ألفاً من
 اثنى عشر ألفاً من
 وفي الحصر منه سبع
 سلاسل الذهب والفضة
 وغير ذلك . وزاد الحال
 يوسف اعزى بردى من
 حلة اربعة حرة . مت
 من الذهب والفضة
 والجواهر تشغل على ثمانية
 عشر ألفاً ورائها من
 الذهب والفضة
 وأعضاءها تماثيل بحركات
 مصنوعة وعلى الاصفهان
 طيور من ذهب وفضة
 يتفتح الريح فيها فيسمع
 لكل طير صرخ مسمود
 ومـm
 بعدوه . تدوية العائمة
 وضـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـm
 ريشها في أيام قوة دوتهم
 في كل ومـمـمـمـمـمـm

[illegible]

من لا يرول ولا يرال ولا يقى منك ولا يعتره الرول ولا يعبره الشؤن ولا يحولها الاحوال وعوذه وفى
 انك يا المعال له الملك وسده لا شريك له ولا ضد ولا مد لا مثل كونه الا كونه ومدركه انك لا يرا ولم يخذله احد ولا يورثه
 تعالى ثبته وعلا سطره عاوى كبيرا وقل الحمد لله الذى لا يخذله ولا يملك له شريك فى الملك ولم يكن له من الله وكبيره تكسيرا
 (فصل واول ما ظهر من الوحي لعمري) فى ثبته المقدس وهو راسد نعمه المودة لى نجي، فخره مطه لهم اعتقاد واسد يؤدى الى
 الكبرياء يستحقون دعاء المسلمين وبسببهم اى مولاه محمد بن الحسين عليه من اولاد سيدنا امير المؤمنين على بن ابي طالب رضى الله
 عنه وبرون صلال كافة المسلمين فاول يحيى حيث هم هم ائمتنا افراد طي وبنى دار في هجرهما دار المحنة أراد بقل الطمع

[illegible][illegible]

صاوت الله ولامه على
 ما عليه وعلى سائر
 أنبياء الله ورسوله الكريم
 لم يظفر به لاسديه
 سكه. أحفوه وعيسوه
 شهاب مسكه. ولم يذل
 مستدعي محض راني
 علاج اساءه وحره نفع
 الحمر الاسود من محله
 وقلمه بعد انصر يوم
 لانبي لاربع عشر رة
 خلت من ذي طيه دث
 ايام وصار رسته. يقول
 فانه الله ولانه واهراء
 لو كان هذا ايبث لله ربا
 لصب عليه النار من
 فوق اصبا
 لا يا حبا حه حاهده
 محله لم تبق شرقا ولا غوبا
 وازركا. دمرم
 والاهما
 جاز لا تبق سوى رناويا
 وقلم ذلك الكافر قبه زمرم
 وباب الكعبة وأهامة
 أذ عشر يوما قبل سنة
 أيام ثم انصرف الى راده

حجر ورجل معه الطر لا سود بر لذات يحب الخج و مسجد نصر ابدى مهمه دار الحجرة وعلمه
 في الاسطوره اساطير في حجر المدمع من بلسم اعرق من المسجد و في موضع الطر الاسود خبايا تصع الناس ايدهم وبسه
 وبشير كور فمعه وقره انا يحطب اعبد عده اهذي قول الخلفاء العبيد بين انفاطع بين وكان اول ظهوره وبلغ عبيد الله
 المسد كور ذلك وكما ابده ان نجب العجب ارسلت نكتة من محمد عار كعبت في لدا الله الامين من انما لحره بيت الله الحرام
 الذي لم ير ل شتر في الحاحيه والاسلام وسفك كعب دعا المسلمين وقتك بالتح والاعتر من ثم بعديت ونجر ان على بيت الله
 تعالى وقامت الطر الاسود الذي هو بين الله في الارض يصالح بها عاده وحلقه الى ارضه ورجوت ان اشكر الله على ذلك فلعن

ان الحجة حافرا على الحجر الاسود من استطالة يد حاشا به عدم احكام بانه فقوه وجعله في اديت الشرب حقه طاله وصونا
عن ارده نسو ثم قروا بعض قصه معاله طوق من قصه زوره ثلاثة ذف وسبعة وثلاثون درهما طوقوا به الحجر وشدوا
عليه به و احكمه واساءه في محله كما كانت فديت فديت كما هو الا باما كد لثاء وكان قبع الحجر الاسود في ثيام المقتدر ثم وقع بيده وبين
يوس حرب فوقع على المعركة فصر به واحد من امير من حقه فقتل في الارض فقتل بشاره ويحيى بالخطبة فقتل له آت
المطلوب ودعاه به فوقع رآه في الرمح وسات ما عليه وبقى مكشوف اعوره في أس ستر الخشب ثم حفر له مكابا ودفن فيه
وعفي ثرته وسجى المعرا مدل - جميع بيبصير (١١٢) له الملك وحده لا شريك له وهو على كل شيء قدير وكانت مدة

حادوه لمقدرا قوله وثاني
 وثالثا اجماع وعشرين سنة
 الاثبات وقبل ثمانين سنة
 من شوال سنة عشرين
 وثلاثة وثلاثين من مكانه
 أبو منصور محمد بن المقدس
 ولقب الفاهر بالله وقهر
 ابقاهر المذكور ومحل
 عينه ووجهه اثنان من
 محمد بن المقدس بالله بن
 المقصد بقوله رضى
 بالله واهوه في سنة اثنين
 وعشرين وثلاثة عشر
 تخلفه الى اثنا عشر
 تسع وعشرين وثلاثة
 وبيع لاجله ابي اسحق
 ابراهيم بن المقدس بعده
 ولقب المنسقي بالله وقبض
 عليه قورون الترسى ومحل
 عينه في صفر سنة ثلاث
 وثلاثين وثلاثين روى
 عنه لاس عشرين اقام
 صد تسع لم يكن بالله
 المقصد وبقب المسكنى
 بالله سترى خلاصه
 سهر اجد وامنك من
 امره مع الله اسبوع

وتمثل عبيده ووجهه الى المكنون
ابن امه - لدر وصف المطيع
اشترى في أيام مطيع الله
و نوبع لولده - بن بكر عبد
الاعظم - طاهر العبد
و - آله - عبد الدولة بن نوبه

کثیر امن اهل المناصب و ولی غیرہم

• (ولاية الشريف أحمد بن غالب سنة ١٠٩٩) •

وفي شهر ربيع ثلثاء المرصوم السلطاني مصعوبه صاحب السعادة صاحب مصر حسن باشا رفح
 في الايام السلطانية انه بعد وفاته اشترى عبد أحمد بن زيد يستحق الشرافة اشترى عبد أحمد بن غالب
 وابو اشرف راحون به فحصل من اسنطه الانعام عليه بذلك فقضى المرصوم بالخطيم ولبس
 شريف عبد أحمد به عظام الوارد حسن بنهم شريف عبد الله ثلاثة أيام ولما جاء الطبع حرج للقاءه على
 بعادة وجع بابا وسو وذهب الطبع حرجا لمراتب شريف به بعد انوجه مع الطبع اشرفى الى جهة وند
 وظهر مولانا شريف عبد أحمد بن غالب فانداز الروم أو ثلثه أسبوعا منه ثم بدت به وجع
 الحجاب والنفوس في شوال مع مرصوم وحلبه فقضى المرصوم بالخطيم ونفخت الكعبة للذعاء على
 المعالي ومن خلفه في سنة واندوز منه وأبى في أوائل الحرم تادوا شريف عبد أحمد بن غالب مع
 جماعة من الاشرفى ذوي ريد وخرجوا من مكة مدابيل له ولم يبق عنكم منهم إلا البقاء المحسن
 من شريف عبد أحمد بن زيد ووصوا الى بدع واجتالوا العرب ونفقوا على بويقة شريف محمد بن
 الحسين بن زيد وندوا له شرافة مكة في يسع وحدثوا ستمائة اردب حب كانت هناك للشريف عبد
 ابن غالب وكتبوا الى صاحب مصر يعرفونه باخراج الشريف عبد الله من مكة وخرج جماعة من
 الاشرفى من ذوي عباد الله وحدثوا لفساده ومعهوا لاله وادع طار بقى اليهم وكثرت الفتن في
 طار بقى حدة وكثرت البرقة بمكة ووقع قتل هاب لا ورا وكثرت الاقارب من العائمة في ذلك
 وادرا عبد أحمد بن سعيد بن مسعود بن شريف مع الشريف عبد الله بن غالب قبل ذلك بافرو أيضا ذرو
 اسرث فنداع الاشرفى المسافر وبنى الخروج من مكة واجتمعوا على السب عبد الله بن سعيد بن
 ماول بن شريف وروا الحبيبة وادرا شريف عبد الله بن غالب وبنى الخروج من مكة وبنى الخروج من مكة
 طار بقى حدة في حدة لشريف محمد بن الحسين بن زيد فاصطبر حال شريف ودوى بعد كرفى
 ادرا بن و انار فابوش عاب مكة واصطرب اساس لذلك ثم اجمع له الماء وكبوا محضرا صاحب
 حدة بويقة عن هذا الامر وروا مولانا سيد عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسين بن آوى عى
 ومعه السيد عبد المحسن بن هاشم بن محمد بن عبد الله بن حسين بن آوى عى ومعه من جف علة من
 اساهى ومن انتخاب لاسكاف ورجعوا وادروا بعد الموفان وروا الامر يتفاهم برب الله والاب
 صاحب جدة على الشريف محمد بن عبد الله بن زيد وروا حدة لابن جند اشرفى فانه وروا حدة وجعل
 اقصى الباشا في كل ثم اى تسكر رباطه بعد سعة ورجع بعد رفاة ثم جاء الخبر من

بطا

سید و ساروان: ای معنی و دوری الحاحه ایصل

ابن ابي عمير وصف المطيع لله وروح له ما لا اله في سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة . وكان زيدا الخوا الاسوداني مكانه من البيت
اشريف في ايام مطيع لله . داوم امره على ضعف الخلافة ووجهها واستبلا به في نوبه على الملك وطلت يامه حتى ان خلق معه
و نوبع لولده في بكر من عبد لكرم في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وصف المطيع لله وكان معلوم عليه من قبل امرائه وما كاله
الا عظمة ظاهر الاعبر بحيث مورو في سنة سبع وستين وثلاثمائة رسول الله ربه الله من العر العبدى صاحب مصر الى بغداد
وسأله عصف الدولة بن بويه هو بنو عبد ملك ما . السنة من اثنان و سبعة . أمر الملك ان يرسل اليه ويعدل له تاج الملة ويحدد

عليه السلام وبه التماسه الى ذلك خمس اشياء على من يرعى رأفة وحبه مائة حبيب مسلول و ابن يديه معجف عظام
رضي الله عنه وعلى كتفه يرد النبي صلى الله عليه وسلم و يده تصيب ابي صلى الله عليه وسلم وهو مقلد سيد النبي صلى الله
عليه وسلم وكان ذلك جميعه كما ينوارته الخلفاء و تبعوا له و اكتم الامم و اوجب سائر عابدة حتى لا تقع عليه اضرار الجسد قبل رفع
الستارة و حصر الجسد من الارواح و لا يعلم وقت ارباب امرائهم ثم قد ينقض الدرة و حل ثم رفعت الستارة و قبل الارض
و ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في راع و ثيابه مرقى فقال لعصاة بنو قريظة هذا خلفه الله في أرضه ثم استقر
عشي و قبل الارض سبع مرابعت اشياء ان خدمه (١١٣) ام قرب الله و اساءه خاص و وال الله و قد مره

انما نعت بآب السيد حسن بن أحمد طرثاذي في هذا نص للشيخ يعقوب بن الحسن بن الحسن بن محمد
 وبنات الاشراف الذين مع السيد أحمد بن سعيد الى البلد وخذوا الان للشيخ يعقوب بن أحمد بن عاصم
 فخره جماعة فاقه من السعدية ولم يرل مولا بالشيخ يعقوب في القرو وقرع كرايجي علا منته في
 الاروقة التي خارج المسجد لابلانوار وفي عشرين من جادى اثنا عشر من مكة السيد محمد بن
 جود معاصي أيضا ورل اعاد به ثم كتب ان مكه عرضا وصاحب مصر ولى ثوب سلطنة
 وبهون فيه ما وقع من صاحب جدة واشكره بيه من التبع عابه وفي هادى رحب عقدوا
 محاسن الى الحميم حصرة جماعة من الاشراف واعلموا ان القاصي لم يزل مولانا شريف يشكو
 القاصي من وقع من صاحب جدة في حقه وانه كان سب نهرق اسكامة وتفضل الاشراف عابه وقد
 انقطع السبل وقد مادي في جدة للشيخ يعقوب بن الحسن بن حسين بن زيد من غير أمر الى الحليم وان
 مطاوى ان يسو لى حقه في بخور مقامه بل لا تنقم على السلطنة فقال له كبير أعامر دارا عكر
 يشريف بن محاسن مكه بدود عه القاصي وتفضل حتى تقتل وأما الاشراف فهم سوعب
 لا يحل بكم وأما ب شامسائه مع فعل فانه لا يعمل شي من دنى هذا السلطنة فاقه في الأمر على
 ب برس الوالى صاحب جده رسولان بقاصي ونقصى لمحسن عن شاعه طهره فأرسل قاضي
 رسول الى صاحب جده فاعاد امر ادوى هذا اليوم أخرج شريف بعض المذاهب الى جهة ان مكه
 ومضها الى جهة القاصي وبعضها الى جهة ركعت من من جهة ابن في كل جهة مذاهب وفي ثامن
 عشر رحب جاء الطيران الشريفة محسن بن حسين بن زيد ومن معه زوال الزاهر وان السيد أحمد بن
 سعيد بن مبارز شريف في أول اقوم وأطى المصنف سبع مذاهب رل لره وركب من في مع
 الاشراف أحمد بن الاشراف وعبرهم وجرحو اى حروك ومهم يرق عكر الجي و أخرج الى جهة
 المعنى جماعة من العسكريين جماعة الى جهة ابرك كذا وشريف أحمد بن عاصم في بيته وفي يوم السبت
 سابع عشر رحب أرسل الاشراف يعقوب بن الحسن بن حسين بن زيد جماعة من الاشراف ودخلوا مكه
 وقصده قاصي اشرع وابادعوا رؤس ابلنكات رانظره واسورة بيوردى باشوى وطلبوا من
 القاصي مصعب فامنع ومعه مويه ثوبه الشريفة يعقوب بن الحسن وطلب القاصي نفس البيوردى باشوى
 ونارت الاكشارية لعدم تنفيذ البيوردى في صورته من اسائه وجمعه واعلى القاصي وأعانهم
 انه مقلد الحقه من اسع جهرت القاصي من سطح المدرسه فلم يحدوه هوام وجدوه وأطلقوا
 ا سادى على المدرسه وحاصرتهم من جماعة مولانا شريف ودخلوا له هدر ومو في وسط المدرس
 ونظاردوا ساعة ودخل بعض العسكريين مدرسه المفتى عبد الله افندي عن في راده على أهله

وفوفى الى رحمة الله تعالى في سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة **في روى** هذه بههذه ولد له أبو جعفر عبد الله بن لقادر بالله وبقيته
 القاتم بأمر الله **في** وكان خير دينا هو الفصل الأمامي معلوب **في** أمر الله وطولت مدته من ذلك وكانت خلافه سنة وأربعين سنة
 ووفاته في شعبان سنة سبع وثمانين وأربعمائة **في** روى بعد بههذه أبو القاسم عبد الله محمد بن ابقا ثم بأمر الله ولقب
 المقتدى بأمر الله **في** وروى به آخره في يوم وفاته جده بمصر الإمام الكبير الوالي الشهير مولانا أبي الحسن الشيرازي أحد أركان
 أئمة شافعية رضي الله عنهم وكان حريصا من محبة خفايا بني الحسن وصالحيه **في** ومن جهة صلاحه وكرمه ان الناس اطلقوا ذلك
 شاه من آل سيكتكين قصدا ربحكم عليه (١١٤) **في** وهو الخلف والخلف على الخليفة المذكور فأسل اليه وهو

يقول لا بد من تتر في
 بعداد ويندب الى بني الد
 شئت فأرسل الخليفة اليه
 بنظف به في ذلك فاني
 الاشدة وعظيمة فقال
 لرسوله انه المهدي في ولو
 شورا في وقال ولا سانه
 وأرسل الي وزيره واستهله
 عشرة أيام فصار الخليفة
 يصوم بالسر ويقيم بالليل
 ويتصرع الى الله تعالى
 ويضع خداه على التراب
 ويناجي رب الارباب
 ويدعو على ملا شاه دمه
 دعاؤه وهو مظلوم نفوذ
 السهم المسموم في كبده
 الطومر صاحب الله دعاه
 ونقب لصراعه فهاك
 المخلص ملا شاه قبل
 مصى عشرة أيام وكفاه الله
 تعالى شهرا من ربه طلام
 وعذت هذه كرمه ليلته
 امقضى وهذه عصى كل
 ظم مقضى ورحم الله من
 قال

وكم نته من ضعف حتى
 يلقى خفاء عن وهم الناس

وعينه وأر دواقه ففر منه واستتر عنهم ثم خرجهم من الحرم بعد قليل بعض بعيد وفيل رحل
 في المسجد من أهله ودود حول السوق ثم حمله من جهة الشرقي فخرج من حبيبي الله عبد الله بن
 سعيد واجمع بالشرية أحد من عاب ثم خرج من عنده وأرسل الشريف أحمد جماعة لشرية
 محسن من حبيبي بطلب منهم ان يسووا له رجلا يودعه اطرافه فقبضوا له السيد أحمد بن سعيد وطاب
 موهبه عشرين يوما بعد ذلك ولما كان ليلة الثلاثاء الثاني والعشرين من رجب خرج الشريف أحمد
 من عاب الى الحسينية فاصدا حجة بين ومدة دولة سنة كاملة ونسعة أشهر وعشرون يوما
 (ولاية الشريف محسن بن الحسين سنة ١١٠٩هـ)

فما كان صهي يوم الثلاثاء تدخل مكة مولانا الشريف محسن ومعه محمد بن شاه صاحب حدة في آلاي
 أعظم وليس فقط ما كان قد ورد للشرية أحد من عاب فاحدسه الشريف محسن عنده من سنة
 احدي ومائة وثان وحلس في دار السعادة بنهته ومذخنة اشهره وكانت ولادة الشريف
 محسن بعد الحسين وأبى الشافعي كغاية حدة الشريف بن عبد الله بنقال والده بعد استين ولم يرل ان
 أن سافر الى الابواب مع عمه ثم انقلق لهم الى مصر وأقام بها الى أن رحل الى مكة مع عمه
 الشريف أحمد ثم خرج هذا المخرج ورجع وقد كل بصره وعاث بعد دعو له مكة بجماعة
 كانت أبديهم مع الشريف أحمد من عاب فخرج مفتاح الكعبة من الشيع عبد الواحد بن محمد
 الشيع وأعطاه لاجبة الشيخ عبد الله بن محمد الشيعي وكان أمه من أجي الشيع عبد الواحد ومع
 مولانا الشريف محسن الشيخ عبد الواحد من المخرج والاحد اع بأ كرا المخرج ومن المخرج وما خند
 منه المفتاح الا بعد أن عقد عليه مجلسا حضر فيه القاضي والعلما وادعى عليه بأنه أعطى بعض
 قناديل الكعبة للشريف أحمد بن غالب جعلوا مكة وأحضر الصواع الذين سكرها فأسأ لهم مولانا
 الشريف فقالوا ككاه بأمر مولانا الشريف أحمد منهم ما الذي سكرتموه فقالوا السورة وهو محمول
 فعامت دعواه وسألت من ذهب قناديل الكعبة الى مكة منها الشيخ عبد الواحد ونسكار
 سكرام من بعض القضاة الحاضرين بذلك المجلس ان أن أحدث العلامة الشيخ عبد الواحد ما يدي
 فقام بصديق وأخذ من أيدي انه مه ودخل به محلا مخصوصا من داره ولا ما الشريف ومعه أهل الشيع
 عبد الواحد الى السبلة من المخرج فركبوا في داره ولا ما الشريف ومعه أهل الشيع ثم ن
 بصديق بعث الى جده يطلب الشيخ عبد الله بن محمد الشيعي وكان بحددة لما حضر أمر مولانا
 الشريف بعض اصحابه يريد على عبد بنقاصي بطريق لوكالة عن مولانا الشريف على الشيخ عبد
 الواحد بالحبية وانه اعطى الشريف أحمد من عاب أربعة قناديل من الكعبة ودعى عليه وأنت

وكم خرج قتي من بعد عشر • وخرج كره انقلب شيعي وكم هم ساءه صباحا • ونأينك اسره بعضي ذلك
 اداساقت لن لاحوال يوما • فحق دلوا احد انفرادي • فتمت لدي بكل هم • برول داغ - المناني وكذلك من قال
 لانشة عمل يوم اصاب مكاتب • ولاتيت الاحلى ازال • ما من محصه عين وانها هتا • بعير الله من حال اي حال
 وكانت وفاة الخليفة المقتدى بأمر الله في محرم سنة سبع وثمانين وأربعمائة **في** روى بعد بههذه ابو العباس أحمد وواقف المستظهر
 بالله **في** يبيع له بالخلافة يوم مات نوه وكانت أمه بولدر كبة اسمها الطون وكان كريم الاخلاق حسن الخط لا يقاومه أحد في كتابته
 خطا بغير أن عالما فاصلا وكان قد عتب عليه ملول آت بحقوق وكانت مدة خلافته أربعين سنة وثلاثة أشهر ووفى يوم

الأربعاء استيقظ من شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسة مئة (وولي له ولده أنوم منصور انفصل من المستنصر بالله وألقب
المسترشد بالله) • وبويع له بالخلافة يوم السبت والدة ومعه مريد يسمى لهامه وكان معه عابداً مستعزلاً لعبادة حفظ القرآن وقرأ
الحديث وطلم شعرو من شعراء • أما الأشقر الموصوفى في الملحم • ومن عتاشته أبا عبد الله بن حم • وكان هذا العمل من
خباياها المفسدة وبها ملك من الله بالولاية فصار له وروح إلى قتال مسعود بن محمد بن ملط شاه السعوى فلم يبق له نل معه أحد وقابل
وحده إلى أن قتل في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة • (وولي بعده أبا عبد الله بن حم بن منصور المسترشد وألقب الرشيد بالله) •
وبويع له بالخلافة يوم قتل أبيه ووجه الله له إلى ولم يزل مدته نيل قصص عدا • (١١٥) السلطان مسعود السعوى وخاعه

ذلك شهود الله ثم هم حكما بقاضي يعرفه عن هذه لمكانه التي هي محلة البيت الشريف وادرس
مولانا شريف محسن شيخ عبد الله وأسلمه المفتح وخرج الى بيته ثم بعد يومين حضر هو وأخوه
عبد مولانا شريف فامر كلامه ما فعل بحق لأخوه وان يكونا شبا وأخا فاصفا فاحصر به
وأمر هذا على دنتو ستر عده المصاح الى وائل محرم سنة ثلاث ومائة وثم ذلك سنة وخمسة
أشهر الاثمانية أيام وهي مدة ولاية الشريف محسن طرأ على الشريف سنة يداد المصاح للشيوخ
عبد الواحد ثم طلب الشيخ عبد الواحد ان يكون المذبح لانه عبد المعطى وأمر على ذلك فاجيب
ثم توفي ابيه عبد المعطى سنة عشرة فطلب الشيخ عبد الواحد ان يكون المذبح لانه عبد المعطى
الشيخ عبد المعطى وجب له ذلك وانفع حيث محمد هذا وعطى عهده مقامه حتى صار واحدا ومائة
وغيره اقرباؤه واستمرت ساداته وشكرت بين يدي مكه وودها ثمانية ودية الى ابن بولي وفي سابع
عشر شوال وردت الاعاءة قطاب الامير الشريف واما ما اطلع فخرج مولانا الشريف محسن لثقة
الامراء على المعتاد من الخافه وخرج باسارى في يوم العرط ظهر على مكتب يدي سادة
الاشرف واما هاروت من ابي من الشريف أحمد من غالب من جنته كتاب فمولانا شريف
محسن ومعه هبة الاندار وطلب المواجعة وان القصد لكم عن قريته فاضطرب الحال على وحصل
للعالم فتن عظيم ثم ان مولانا شريف جمع أكار الدولة وشراء الخراج واقفها بعد ابرول من مي
وتخارلواني هذا الامر فاقصى ربه الشريف صاحب مصره لثقة وأمر صاحب جلده جبرئيل
النصار وضباطها احدى واشتد الامر وكثر السبل ونقل ثم طهر ان ذلك كله يخفى من بعض
الاشرف واما الشريف أحمد من غالب فانه توجه الى مصر فكرمته امام صغاهه راد ان يرسل معه
جيشا فخلص مكه ثم مات الامام وعاقبه عوانى فكثرت في اليمن ونولى الامارة صديقا ولا في حروما
وأمره بطول دكره ثم رجع الى الركاكى كاسية انى وكاتب عبقته في اليمن ثلاث سنين وعشره
أشهر وفي يوم امير الاول من هذه السنة طفر بعض السبى أحمد من مصر الحوث رحاب من
سرب وردا حجين فقه ضوا عده ما في المسمى ودهواهما من سبدهم فأمر عليه فملا على حصل
بني فليس ورم من ذلك ان خرج عنته مع مولانا شريف وخرج الى الحبشية وبعد أيام خرج
السيد أحمد بن سبدي شريف معاصدا وخرج معه جماعة من الاشرف وفي أواخر ذي الحجة ومع يسد
مولانا الشريف عر صغالى الى صاحب مصر وعليه خطوطا سادة الاشرف مضمونة عدم الرضا
بالشريف المذكور فعتهم على ذلك ولازم ثم ان السيد عبد الله هاشم خرج معاصبا مع السيد
أحمد سعد بن شمس وأحد الطريق على لمازاة واربعه الاسعار است ذلك واشتد الامر

الاولياء واستمال الاعداء وعم احمد انه يدور ايضا في انقرض ولجيد وكان قبل ان يالاعطيا على العلماء والصلحاء والعقهاء وبنى المدارس العظيمة والحقايق العلية وشرى اطباء كثيرة وانكسوى الجلبية الفاخرة بطبقات طبخة العلم والمثام والصوفية وغيرهم من يوم فيه الذي ونصلاح وعم بدنه الاقمار من الاداء العراقرين الى الحرم الشريف بحيث كان يخرج من حاشيته الخشعة اساطير والخراسان التي به من هذه الوجوه ما سوف عن ستمائة ألف مثقال من الذهب غير الذي يحققه من خاصة أمواله ومحصلات علاله وما يدخل عليه من الهوايايات وغيرها اذ كان يقر من ابدار الذي يخرج من أمواله اساطير فارسيه في الاقاني (١١٨) وكثر حشاده ولا يتحلوا السعداء من الحساد في كل زمان كما هو مشهود

بالبغيان في كل أوان وما
وجدوا للطغى على نظام
الملك طريقا غيرا جفافه
في الاسراج من الاموال
السلطنة في هذه الوجوه
فوشوا الى الاملاك
انى اضع من طرق شتى
وكررنا في سمعان طام
الملك اترب بيت المال دار
هذه لمصاريف لثمة
اننى يخرجها في حسنة
الوجوه يمكن ان تصرف
في جمع جيش كئيب
يركز رايته في سود
قبطية وكانت يومئذ
مملكة النصارى وهى
الاتن بحمد الله دار ملك
الاسلام عمرها الله تعالى
بجدة سلطان سلاطين
الانام وحرسها بالنصر
وانما يسدانى يوم القيام
وايه ياخذ بذلك الجيش
كثيرا من الممالك
والاقاليم وينزع من المملكه
ويكثر الاسراج والاموال
لم تكرر ذلك على جمع
السلطان اترك كلامهم في

غير رضا الاشراف ذوق فاشيع الحرام من اسبغ بالشر يف سعيد بالمدينة وأخرى على الشر يف
محس ما يقوم به ثم جاءهم كتاب من مولانا الشر يف سعيد ومعه خطوط اقاصي والمفني والعلماء
بصورة الواقعة فبادر له بالمدينة ودعاه على المعبر يوم الجمعة رابع عشر صفر وأمر القاضي
الشر يف سعيد بالخروج من المدينة خوف الفتنه فخرج عنها وأرسل الشر يف سعيد دأه المدينة
حبل فقبض سعيد ومعه ثلاثمائة من العسكر الى انقعدة لشرح الاشراف الذين فيها وجاء الخبير
سابع وربع الثاني بانه التقي معهم وانصرف عنهم وقتل من الاشراف خمسة ومن العسكر كثير وانه
دخل انقعدة بعد هروب من فيها واحتبست لاشراف عكة لذلك ثم من الاشراف الذين خرجوا
من انقعدة حاروا الى طريق جدة وأحدوهم لافعت مولانا الشر يف سعيد عسكره ليرصدوهم في
طريق وفي ليلة الاثنين الثاني من جاري الاولى ورد فغطاب وموسم من صاحب مصر وأدخلوه
في الاي الى اب وسد لي باب السلام ودخل الخطيب وبن مولانا الشر يف سعيد وحص الاشراف
ووجوه أهل مكة فقرئ لهم يوم ومعه هوبه ابه وصل اليا والصل ليا امهات مولانا الشر يف
محس من الحسد من ريد رل عن اشرافه نشر يف سعيد وما حسن هذا يدور عن في أخرى وان
لواصل ابكم فغطاب من حاسا وأمر آخر محاط به ابه عكر فخر فطرب ومعه هوبه اب يكونوا تحت أمر
مولانا الشر يف والحد من الفتنه الى ان يأتي الأمر السلطاني من الانواب فليس مولانا
شر يف سعيد فغطاب الوارد وطلع على من يستوجب ذلك في مثل ذلك اليوم وطلع داره وحاس
لأنه ولما كان يوم الاثنين رابع عشر جاري الثاني ورد سلطانه مولانا الشر يف سعيد ريد
ومعه سورة أمر مولانا السلطان سعيص أمر لافطرا لطار بمولانا الشر يف سعيد ريد
وحلمة لطار به نشر يف سعيد يكون باعنا بيه اشر يف سعيد فليس مولانا الشر يف سعيد
الى الخطيب في جمع من الاشراف وحضر اقاصي واهشي وأكار العساكر ووجوه الناس وقرئ الأمر
الوارد ومعه هوبه ابه باعنا بيه اشر يف محس عن حفظ اليا لمكة ابه باعنا على اشر يف سعيد
بولاية مكة ومديته وصراط العرب والاشراف وغطا لطار وقد به جميع لافطرا لطار به من
غيره اجمه في ذلك اني غير ذلك من الواجب على انقراء وأصحاب لوطا ب وأمر آخر من صاحب
مصر محاطا بيه مولانا الشر يف سعيد واقاصي بشرع وكتاب العساكر ومعه هوبه حكا به
لوقع وان مولانا السلطان اتم شرائه مكة مولانا الشر يف سعيد قبل وصوله عرسا ابه وانه
أقام بباعنا بيه مولانا الشر يف سعيد في وقت وصوله والله الله باعنا وعذم الخافه
وكتاب ثالث من مولانا الشر يف سعيد الى غنجه ذي الشرف المتيف مضمونه الشر يف بالواقع وانه

قدّموا واعتقد بعضهم وكل كلام ركرر على الجمع فيه اعطى و نطق في الطبع ولو كان واحدا واحدا
في نفس الامر فصلا بطم اذ انوارا له باقى وكان يحاط به بالاب يعطيه له لكرسه وعمله بلعى انما يخرج من بيت المال في كل
سنة مائة الف دينار من لا ينفق ولا يعنى شيئا من ذلك نظام المظفر والياى اما شج نعمى لو بودى على في السوق ما ساربت
جسه دماير و انت شاب تركى لو بودى على انك انت تبارى ثلاثين دينار وقد اختارنا الله و هو ص أمور عبادته و ملاه اليه اوم
مقامه يا شكر ولا عرف قدر نعمه الله تعالى فاشكر يا اناى كى تاتى وسطى و انت مهمل فى لذات را هو ل و اكثر بى صعدانى
الله تعالى ما عبادون طاعتا و شكر ما وجوه ان الله اعلمهم السوانب اذا احشوا و اعلموا كانوا عمن سيف طوله دراعاى

وسمهم لا يعر ومهماءه مع ذلك مهككون في المعاصي والحدود والملاهي هم أخرى نزول انه هز عن نزول الفتح وانصر فاجتهدت
 لك حيث كنيها وعسكر مبعها يسمى جيش الليل وعسكر السحر اذا ماتت حيوتك لا تقام هذه الحيوش على أقدامهم
 صقوا في يديهم وأرسلوا دعوهم وأطلقوا دعوهم وألقواهم ومدوا أكهم فمروا بها متحركين الدعوات والأرصين
 وسوا سبوا فافعل في كل حين طوا لا تسلم الى اعين واستجيبوا في حفرهم تعشوا وبكراتهم تطرون وبعائهم تنصرون
 وبكى السباطان فوالفتح كما شديدا وقال شامش بانه استكثر من هذا الجنس فانه الذي لا يدنام له ولما كان كل مهمة له قاطبة
 الطير وهو ما أثر عند ذلك كلام السداد مع تكرره (١١٩) الاثير اصيف ووال في الحال وعند الى حب الطير

الذي جعل عليه واسعه
 لله تعالى مما وطئ نقصيره
 فرحم الله تلك الارواح
 اظهره ومنعها بالضر
 اي رحمه لكريم في الدار
 الاخرة فقدر الواما
 زالت أخبارهم نروي
 وأحاديثهم الحقة نشر
 على أسس الرواة ولا
 تطوى في عدالي ما كذا
 فيه ومن جلة خدام
 المستنصر بالله الامير
 شرف الدين اقبال اشرف
 المستنصر في العبادي في
 بحكمة مدروسة على عين
 الداخل في المدد الحرام
 من باب السلام ووقف
 فيها كبا كثيرة في سنة
 احدى وأربعين وسقافة
 دعت شذو مذر والمدروسة
 بآية الى الان وقد
 صارت رباطا وجبه محل
 اسدريس وبه كسب
 وقفه أهلى الخبير من
 أدركه رحمه الله تعالى
 والصلق الكعبة اشريفة
 في وسط مقام سيدنا

في سنة مائة في لوصيه اي عير ديت وفي أوائل جمادى الثانية رجع مولانا السيد جيل الله من
 القعدة وأقام بالله في معاه ثم جاء نظر به ان الاشراق تعدوا على القعدة ولم تر الا اذار
 تنوار دعي مولانا بالشر يف سعاد الى أن وصل الخراج معه فدخل مكة بالاطراف وسعى ورجع
 الى الزاهر ودخل وقت الضحى في آلاي كثر من الشبكة ولم ير الى أن دخل المسجد وحضر
 انقاضي والهي والعلماء والاشراق بالطهيم ودخل فاجي بالامر السلطاني فقرأ الخطيب ومن
 مولانا بالشر يف سعاد طاعة السطابية رصده الى داره للتمشيد ومدحه اشهر اوجا في روى
 لاروام بمائة على قروفي الا أن السطابية أهل الشام حيث انساب العاطة شامية وسفر
 سعاد لرى ثم انه بس عمارة العرب فدخل بذلك بلس هذه مرة وهذه مرة ورجع بالناس هذه
 السنة مولانا بالشر يف سعاد قول السحاري وما أحسن قول بعضهم وهو قد يم
 يا سعد دارت رحي الا فلا وانتم مرت • لك الليالي امدتها المقادير
 • (الولاية الثانية للشر يف سعاد سنة ١١٠٠هـ)

وهذه الولاية الثانية لمولانا بالشر يف سعاد وبين انفصاله من الولاية الاولى وهذه الولاية احدى
 وعشرون سنة وهي مدة عيونه وعد سفر الخراج أمر به مولانا بالشر يف سعاد ان يخرج مع الخراج
 ومعه جماعة من الاشراق في تاسع صفر من الخراج جماعة من غيره عدوا على الخراج ثلثي
 واعتزوه على الماء فقتل مولانا بالشر يف سعاد هم جماعة ورجع جماعة واوصل الخراج الى المدنى
 فصدت رايات على دور السادة الاشراق على حرى اعادة طهر انصهرة وخرج الناس في شهر
 جمادى الاولى سنة أربع ومانه وألف خرج مولانا بالشر يف عاريف في حرب وسبب ذلك انهم قتلوا
 السيد عبد الله بن أحمد بن طرث والرم الشرييف فقتلهم اربعة السيد بصرى أحمد بن طرث باخذ
 اشار ولم ير سائر الى ابو وصل يدرا وجهت حرب جوعا وأرسلوا بطاؤون الصلح والقيام بما يجب
 فامسح الشرييف سعاد من معه وفي سادس عشر رجب جاء خبر به انه اتفق بحرب ثالث عشر رجب
 وافصل معهم فتطاعت الاشراق ورجعوا على اللقاء فحصل عوجب ذلك انكسر وقتوت حرب
 ودخلوا يدرا وجهت الاشراق اي رابع ثم جاء الخبر فصول مولانا بالشر يف ومن معه الى خايس
 ووصل الى مكة في رمضان من سنة واستقر الى عشرين شوال ثم توجه الى المدعوت ودخل الطائف
 فأقام به يوما وبسنة وقام بالمبعوث في العشرين من دى القعدة ثم جاء الى مكة ولم ير سائر الى أبي جح
 بامس وفي سنة خمس ومانه وألف خرج جماعة من دوى عددا الله بن حسن بن أبي عي معاصين
 لمولانا بالشر يف سعاد في حقه الذين راعترضوا القوادل الواردة من نزل الجبهة وتفاقم الامر

جبريل عليه السلام من الرحام الارواح الصافي معور فيه بالمثل ما صورته • سمى الله الرحمن الرحيم أمر بعارة هذا الخطاف
 الشرييف سيدنا مولانا الامام الاعظم المعترض الطاعة على سائر الانتم توجع المصنوع والمستنصر بالله أمير المؤمنين بلعه الله
 آماله ورسى الصالحات أعماله وذلك في شهر رسة احدى وثلاثين وسقافة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم اه وهذا
 اللوح باقى الى زمانا ساكنه واه المستنصر بالله لعشر نفس من جادى الاخرة سنة أربع وسقافة وكتم موته وخطب بعد موته
 الى أن جاء الامير اقبال الشراق الى ولده ائى أحمد بن المستنصر وسلم عليه بالخلافة بعشر مهن من رجب سنة أربع وسقافة
 (قبو بيع له ذلك اليوم ولقب المستنصر بالله) وهو آخر الخلافة العباسيين في بغداد ورواها في دولتهم من الله يا كما تشرحه ان

ذلك أياما عديدة أو يكتفى هو وقرنه بحشيش الأرض مدة مديده فوقع انصاف والتعميق والوقوع الطراد والبرل ورحف
 الجيس الى الجيس في يوم الخميس عاترا المحرم الحرام سنة ست وخمسين وخمسة وثلاث مئة اهل بغداد مع راقهم على حداسيون
 وصبروا مصبرين على طم الخوف وعلوا راحقه وحطروا عظامهم واهاموا بها وودفها واستقبلوا بحر وجوههم
 صواعق الحرب ورفقا ورقت في تلك مكة وهو قد شهد ورفقا في الدار لا تحرقه رب السعادة وجدوا بانهم في
 سبل الله واخذوا عيس حده وسفروا كدث من دل سحران اديارهم فحرقوا من الاصطبار وانكسروا أشد
 انكار وبلو لادور لادار وما عن عهده بقر (١٣٣) ولدهم الطراد في قتال أحد السلاطين فيه ودار

مضوا متتابعين الاغصاء
 فيه

لاجلهم بارؤسهم عثار
 برون الموت قدما وخلفا
 فبصارون والموت اضطرار
 وغرق كثير منهم في دجلة
 وقتل أكثرهم أشد قتله
 وأغفهم التناز ورمعوا
 البسيف فيهم وادبر
 وغتوا من المسلمين في ثلاثة
 أيام ما وف في ثمانية
 ألف وسبعمائة ألفا وسبوا
 الداء والاطفال ونهبوا
 الخرائن والاموال فأخذ
 هولا كوجيع النفود
 وأمر بأحراق الباقي ورموا
 كتب بغداد في بحر السرب
 وكاتب لكثرها جبرا
 برون عينا وكان ومثله
 ونهبر لون من بغداد
 المكتبة الى دار وكانت
 هذه القصة من أظم
 مصائب الاسراء الام
 (واستؤمر المستعصم)
 هو وأولاده وجااعته وأتوا
 به الى هولا كواستيرا
 دللا فبها حقير اسباب

شعيرة فتق جبهه في رب معلى تحت سدس السدس وطبع دمبر المصري بالحمل يوم ثمان وطلع
 بشت اسمعيل بالحمل اشافي يوم ثمان ولم ينج أحد من أهل مكة الا القليل وأخذ بعض الخناج في
 طريق مي وميت عتبة نعرفه من الخناج ول وصول الامر او قتلوا يعرفه نحو أربعة من أهل
 ثم بعد الطم حرج جماعة الى حده وحذو فاحتاج الامر الى ان يجمع أهل حدة ويبرلوا دونه
 واحد وبل دونه أخرى فادبه به صهم شي فرجع من الطريق واصبرت الناس وبلرل الامر
 في حدة وصار اساس بلون الى حدة سيرت عسكر من عسكر اباشاه ومعهم ممرى فو أخذت قاذفة
 وسدب الشرى فاحد من عسكره هو سله الر كافي فارجع العصى الى أهله

(ذكر قبض محمد باشا على الوزير جيدان وكيف كان خلاصه)

وفي هذا شهر بعد برول قص محمد باشا على الوزير عثمان جيدان وزير الشرف سعد وسدب ذلك انه
 كان يديه و من الوزير شاحات في أيام ولايته على سدجده في سرها في نفسه ولم يبد له شي من ذلك
 وكان ينعطى خدمته وحده اسمعيل باشا وتردد عليهم ما يقصاه حواشيهم او بعد قرب سفرهم
 نوافذ اعلى قبله فاراد اليه وطلبوا واعفاه في حجة من حياهم العسكر وذكابه فبعضهم كبار
 العسكر واهله أتى به اليهما بعدت ساعات من الليل فلقاه فلحرم ما بهلاك واشتد به الخيال
 وليس من الحياة اسعد في سدجده في الخبجه وهو يفكر في حاله في جيب من الليل وهو على
 هذه طلبة فبهم اهو كذلك ودار حل اموكل به مسك على وجهه به صبح مدد مدد فرك به سله
 ونداه به من اراد لم حبه فبهم روجه ثم عد الى رفق وأحده بسله ليهول ثم يعود فلما خرج من
 الخبجه حل له امم لا تن يتهول له ويعيدونه بعبه وهده من على العود في حسن عند ذلك بدفع
 يدعه في دمه معبر وال ما كان به من لارتاع ورفد جميع الخراسان المحيطين بالخبجه فبهم وعسى
 وطفه علام له كان به اي أن اصل من دار المعلاة ثم فصر من الخدار الى داخل المقبرة واخفى
 بعض المحال انصار به لعنة السيدة خديجة رضي الله عنها في ثمن الخراسان وأوقدوا المشاعل
 ومرت الخيل واهما كرحله وهو شاهدا فطاعايت منه وزال رهمه قام ومشى في المقابر وخرج
 من زنه الشيخ محمد بن سامان ثم أخذ طريق القلق حتى وصل الى المسجد ثم قصه ليدت مولانا
 الشريفة عبد الله بن هاشم شريف مكة حلالا فافقاء فاصبح الامير ان يقتل عليه فلم يجداه
 ونجات انصاف به دفع مال عظيم وجماد بسنه ومارال الشريفة أحمد بن عاب بالركاني معزلا عن
 شريف مكة ومولانا الشريفة عبد الله بن هاشم كان يحب أبى ابه ليكون عبيله ويا من من
 ثم رده بل يخطب به الى اوفقه على انعامه فلم مولانا شريف فخطب من الناس ان يكتب له

المعرادل انقاد له اهر به اي شأ به امر وعده سله به على كذى سلطان في هرا سقى هولا كو

الحايقة أياما الى أن استصفي أموره وحراثته ودخاره ودوائه ثم جرى قات أولاده ودويه وأساعدته ومثله رأم أن يوضع
 الخليفة في عرارة فبرس بالارحل بن أن عرت فعلم به ذلك فاستنشد رجه الله تعالى في يوم الاربعاء لاربعة عشرة ليلة خلت من
 صفر سنة ست وخمسين واقطعت الخلافة من بني العباس وهم سبع وثلاثون أو لهم السقا ح وآخرهم المستعصم وبعده صار
 المسلمون بالخباية ولم يش من العظمى ما أراد ولم يستفد غير سلامة أهل الخلة من الهب والقتل عسا عنه لهم من محمد الدين
 محمد بن الحسن بن طروس الخلي وسيد الدين يوسف المظهر الخلي أرحلا كسابا الى هولا كو على يد اس العظمى وبه كلام

برؤيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في صورته ذات الثمانين سنة لا حلال لها يحرس بأمر الظلمة ومسكر الحارفة وتم
 الهلايل بل لك يا بعداد ولدك اراهم اني قد خصصت كما طواريس غسان كليات الخلع في الملبس ما في سوقهم ومقدمهم
 جهوري الصوت لهم وجوه كالحسن المصفره وسراطين كتر صيغته بهم يصل من ١٠٠ شخصه واوراثة الاكابر والدارصل اسكاف
 الى هولاء كوامر ان يترجيه فلما قرأه امرهم من الامم وسلموا له بعدد من ١٠٠٠٠ من سواريه من العنقه في رثه ونم من
 علمه وسعه وكان من أهل ساروسيه من الذين ظلموا في مصلحتهم ما لم يكونوا في هذه الركائز ما في بلادهم كلامه على
 رضي الله عنه ولا حلاويه وآثاره لونه طاهرة عليهم وكانهم احمر عودهم ودفع (١٢٣) بطامه رعد حصول هذه

الغنى، فامه والاشهر
 ذلك قيل لوقوع تناقضه
 الرواقي كل مجموع والله
 أعظم بالسراير وما تحته
 الا حنا، والصغار
 في وصل في كان من مجامع
 سيوف هولاء كوامر من بني
 العباس أحمد وتلقب
 المستعصرين الظاهرين
 الناصر من المستضي من
 المستضي من امضى بالله
 العباسي فوصل الى مصر
 وافدا على سلطان اذ كان
 وهو الملك الظاهر سيف
 الدين يعزى البندقداري
 في سنة ست وخمسين
 وسنة خرج السلطان
 يدرس اي نصيه وأكرمه
 وأثبت نسبه لموكب
 عظيم فيه قضاء الشرع
 اشرفه وأعادته لغير
 بجيش وتوجه الى بغداد
 ووصل الى انقرة في
 ثمانين اقله سنة مع
 وخمسين وستة فقهه
 فرت ٣٠٠٠٠ من هولاء كوامر
 على اعداد وقتل المنصور

مكة نأى دخوله برصاصه ولا بالشرى بوجهه ان لا يجمع معه ما نصر بالرسالة فكسب له ومن
 مولانا الشريفة ما يقع منه خلاف

في دخول الشريف أحمد بن علي في مكة

فدخل مكة مولانا الشريف أحمد بن علي صاحب صفور واجمع عولانا الشريف عبد الله بن علي بن شمس ثم
 اخيه امعانا اسكاف وأرسل المشايخ هدية وفي واسطه ربع الاول جاءه برقوقه مولانا الشريف
 سبطي بنذر القفدة وانه أخذ عشورها واقعد مجلس عكة عند مولانا الشريف حصصه ابان
 واقاصي والمفتي واقعدوا على ارسال عسكر للقفدة وطردوا راسهم من اسوار قاصعوا ثم حبسوا
 فأخذوا من بعضهم ثم أطلقوا ثم وردت كتب من الشريف سعد مولانا الشريف والباشا
 والشريف أحمد بن علي غلب مصرها بالما وقع من السلطنة انما كان لم يصلهم من لا داء في قتل
 شيخ الحرم المدني وبعض الاولاد عكة زهبت الحرة وكل ذلك لم يكن وأما داخل اسكاف طرب شرع
 الله ووجه من القاصي أتوجه بها الى أبواب السلطنة فاباكم والجمع في مجال على الدخول من قاي
 فاستدعى الشريف أحمد بن علي عوات العسكر وأخبرهم ان الشريف سعد امده وعرفوا اسبابه لأن
 في حده مطلع اسنان من جده ومعه العساكر وجاء انظر بان الشريف سعد وصل اليه مقبلا فرق
 العساكر على جبال مكة وعمر المدارس وفتح في الطرق وفي عرفة مع انشائي يادى مصادي
 مولانا الشريف عبد الله بن علي فاشتمى في الدار بالنفس اتمام فاعلم الناس لذلك وفي ثمانين
 وصل مولانا الشريف أحمد بن علي حارس عبد الله واليد من جيران من عند الشريف سعد وأخبروا
 بان الشريف سعد في اقوام عظيمه لا يكاد يوصف وجمع مولانا الشريف عبد الله بن علي
 ومولانا الشريف أحمد بن علي في الدار الشاسم الصفي في شهر واسدوا كرا العسكر
 لمصر من السبع المكات ثم حرام من عند الباشا ثم اباشا كتب صورته وصى كنيه عليه
 لمضى عبد الله عتافي راسه على ياد كنهه عليها ومعهون ذلك جوار حاله اخل على صاحب مكة
 وان انقضى بامر هاتحاف ذلك وجلس من هاهنا اريد الله به ودري بقدره على اندفع فكسرو
 عليه وفي ليلة رابع ربيع الثاني تفريق عسكر مصر عند كل رئيس منهجه عودوا ساهرين
 الى الصبح محمدا ان يدهموا ببلادهم برأوا كذلك في ليلة السابع من ربيع الثاني في صبح ذلك ليوم
 حاه لظهور وصول مولانا الشريف سعد من أعلى مكة فكان أول من قام في هذا الامر والقتال
 الشريف أحمد بن علي صاحب مكة في محله وسلاحه وجماعه ومن ياديه وأظهر الهمة وكذا من معه
 من الاشراى الى مولانا الشريف عبد الله بن علي فاشتمى وجمعهم لمضى هو ومولانا الشريف عبد الله

ومن معه ولم يح معهم الا القليل من يديه ثم وصل بعد ثمانين مصر من يادى اسكاف واقب الحاكم بأمر الله بن
 الراشد المسترشد المستطهر من المقتدر لعبامى فأكرمه ذلك طاهر وأثبت نسبه وصفاه شرع بمصربه وبهاه بالخلافة
 وأمرى عايه بعفته وسكن مصر وليس له من الامر شيء في هذه الخليفة وأولاده من هذه على هذا الموال ليس لهم الامم
 الخلافة وبأقرب به الى السلطان لدى يديون توبه فباعه وبهولته ويسب السلطنة هكذا كانوا بالباب الحرام واحد بعد
 واحد وكان سلاطين الاقاليم يتركونهم ويرسلون انهم احباب يديون منهم ففوض السلطنة لئلا يكون له تعبد
 ويعهدون ابيه بالسلطنة وهذا وبولويه سلطنة الجهة التي هو فيها فيسرك هذا التقدير يمين به ولا يحى ان هولاء ليس لهم من

الخلافه والصورة كما كان السلفاء العباسيين بعد اذ المنجور عليهم من جهة من انهم الاصوره الحافظه فقط وهؤلاء ليس بهم ولا تلك الصورة أيضا وانما هم الاسم المنجور عن المعنى من كل وجه ولكن شيخ الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى عدهم من جهة العباسيين وكتب تاريخه في هذا ذكر هؤلاء من حملهم وقد ثأهم واعتبارهم وآخرون ذكرهم في تاريخ الحنفية في انتم وكل على الله انوارهم على انهم ليس يعقوب في يومه في يوم الاثنين اذ ان واحد عشر من من المحرم سنة أربع وثمانين وثمان مئة محصورة اساطير الامر في قايدي وابصاره والاعيان منه في عصر ثم ركبت من بعده في منزله وكان يوم مشهودا وانه حتم كتابه تاريخ الحنفية وروايت في تاريخ (١٢٤) بط فالحمد لله السيوطي أيضا سماه لوفيات في (وفيات) في سنة ثلاث

ونعمائه مات في المحرم
 منها خليفة المتوكل على
 الله أبو العز العباسي
 المصري رحمه الله تعالى
 في وعده لانه يعقوب
 ولم يقبضه فلقه اناس
 المستنكف بالله في قلب
 واستمر يعقوب المستنكف
 بالله خليفة الى ان كبر سنه
 وكف نظره ودخلت ايام
 الدولة اشربته العتابة
 واقنع السلطان الاعظم
 والحاق بالافهر الاثم
 السلطان سليم خاس
 السلطان بايريد خان مصر
 انقاهرة وعمر هارث ل
 مصر مطم الجراكسة
 وعاد مع الفتح وبشرى
 الى دار السلطنة الكبرى
 قسطنطينية اعظمى اموى
 خليفة المسد كور وبعث
 لعمر نفسه من ربيع
 اشاني سنة سبع وعشرين
 ونعمائه احدى عشر كا
 الى اعظمبول وموضع
 والده يعقوب المستنكف
 بالله لكبر سنه وذهاب

تم ان مولا باشر بفـ عدا واصل في المعاهدة عند سن اورد رستم من جد ابا رجع مولا با
الشريف ومن معه الى مكة فظن ان العرب ان علي حل ملكه والمنازل قد تحوالت من اوقر من
واستولوا على المعلى ثم انفقوا الى ما حول البلد من المنازل ومنعوا عن القتلى في جماعة
اشريف اجد من عاب والاشريف عبد الله بن هاشم بن ابي قحليل قتل عامهم واستعفى الله عطر ارد
ما كان هناك بالمنازل من ابناء وافرقت من اهلهم بقيت ورنى نشر بعد عدا الله والاشريف اجد من
عاب من المدعى ان باب السلام وحل الليل فله اذ تحوالت الامر الى ما كان من الحرب
واقبلوا في اهلهم واهلهم فقتلوا وكان ذلك يوم الجمعة فها وقت انصلا الا وقد ملكك
اهرب وحل ابي ف من وعظف جعه من على جداره فظهر لاسادة الاشريف ما ظهر من ذلك
لاهور والاهوال العظيمة شرح اشرف عبد الله بن هاشم بن ابي قحليل من عاب ومن معهم
من الاشرف منوحيهم من اهل مكة الى ان كان بين مكة وجده مولا باشر من اشريف اجد من
عاب وولاه ثم ارتحل الى الديار الرومية الى ان توفي بها

رواه الترمذي في معجمه ١١١٣ وكذا في الترمذي في معجمه ١١١٣

ہم شمع فی السبہ المذکورہ

[illegible]

الاس

نظره فل تولى السلطان سليم رحمه الله عاد بسوك كل على لله هدا اى مصر ورحلته به و سمرى

أن نوبى لى رحمه الله تعالى لائتنى عشرة قبلة، هفت مى تعداد سه جبين و سه ماهه فى أيام امير حوم داود باشا الحدم صاحب مصر
رحمه الله تعالى و عونه اعطاهم الخلافة العباسية بصورة عظمى اصدار كاك المتوكل هذا فاصلا ديباه شعر الله قوله

لم یبق من محسن ریحی ولا حسن • ولا کریم ابیه مشککی الخرق • و نه ساد قوم عید دی حبیب • ما کنت اوزراں بعدی رمی
ضمن قول الطعرا فی من لامیه العظم • ما کنت اوزراں بعدی رمی • حتی اری دوله الاوعاد و السف • و قد احتجعت به و احدث
هه فی رحلتی الی مصر طلب العلم الترمی فی سیه ثلاث وربعین و تسعمانه و کانت مصر اذ انک مشهوره بالعلماء العظام عا لویه

بالفضلاء الصالحين مملوكة بين ركبات المشايخ الكرام كالماء من نهدى بين شارونهم ثم انقصت تلك الاسون واهلها
 دكاها وكانهم احلام (ابواب اسادس في ذكر ملوك الجركس لآب بعضهم أو أكثرهم عرفى المسجد الحرام
 وسبق له وجه من الترميز والاطام لمصادر وامر من طين لاسلام في اعلم أن الجركس في جنوبي الارض
 بهم سد اثنا عشر قوتهم في لومر اربع برعوب اعمر برعوب وهب ناعون اساطير خوارزم وملوك هذه اساطير ملك سمرای
 كالرحبة بقوتهم وبسوق منهم بداء وولاد وتخلصهم الى طرف الهند والافاجم كذا ذكر المقرري في عقوده
 فان وسلك كثير لم صور قلاوون صاحب مصر من ملوك الازناك بعد الروم ملوك (١٢٥) لا كرادت صاحب مصر من مصر

الما من مكانه عرفى اساق قاضي نا الخرج ووقف في اسادس وهر من سعد وادع
 ذلك وروى لى مولا نا شريف سعد بن بوق ديس وروى به وحصل الامن حيا في مصر الى
 والى اسادس حيا وروى بالربنة ثلاثة ايام من مولا نا شريف وجميع العساكر الى بستان
 نور بر عثماني حيا في المعادة وروى الى الاى ضفى يوم السبت فاسع وربع الثاني وقدم العساكر
 اصبر في حواء العرب من حقه وهم كالسبيل حتى ملوا ذلك الوادي الى ان وصلوا سوق المعلى
 فطاب ما عسكر على سوق لى ولم يزل يترى اى اوصول الى باب على فحدث له عسكر من طه وامر
 اسوق اذ كبير الى بيوتهم فلما انتهى آخرهم تقدم هو عن معهم من العرب حتى دخل منزله واثلا
 هم لك لواءى ثم امرهم الى اسادس فدخلوا حواء ملوك حواء وشياى نى يوم وحس انهم
 يوم السبت وطعم له داس ومده حقه شعرا واسفرت بدوينة حواء وبغشابه بيده
 مصر ومهر الى اسادس لآب اسادس اصبر خرج عمامة من الامور بيده في اسوق على رؤس
 لاشهاد واما امكن ودشنى سمعوه في يوم الاحد اذ اس الورى عفا حبيد ان اسرو لى بيده
 اشوا وجعله ويرا كككار وطعم له آفكك الادور فطعم عليه م ولما كان يوم الخميس
 الرابع عشر من ربيع اجمع ما يشاى مدرسه اس عتيق عده حقه فطعم له حقه عده حقه
 ورجع الى بيده ثم نعت له مولا نا شريف كوما من عطفه بكل امة ولما كان يوم السبت
 الباشا الى جده وركب مولا نا شريف معه الى اسادس فمجد واهه وولد مولا نا شريف سعد
 فوادعه وول الباشا حواء وقدمه له لما اراد الرجوع وقدم لاه تصامير كوما من مر كبه
 وادار الى حقه ورجع مولا نا شريف الى بيده واستمر مولا نا شريف وكف للانوار اسادس به
 فبذلهم محال وقع قبله عده وجاءه التأييدو لشريف

الما من مكانه عرفى اساق قاضي نا الخرج ووقف في اسادس وهر من سعد وادع
 ذلك وروى لى مولا نا شريف سعد بن بوق ديس وروى به وحصل الامن حيا في مصر الى
 والى اسادس حيا وروى بالربنة ثلاثة ايام من مولا نا شريف وجميع العساكر الى بستان
 نور بر عثماني حيا في المعادة وروى الى الاى ضفى يوم السبت فاسع وربع الثاني وقدم العساكر
 اصبر في حواء العرب من حقه وهم كالسبيل حتى ملوا ذلك الوادي الى ان وصلوا سوق المعلى
 فطاب ما عسكر على سوق لى ولم يزل يترى اى اوصول الى باب على فحدث له عسكر من طه وامر
 اسوق اذ كبير الى بيوتهم فلما انتهى آخرهم تقدم هو عن معهم من العرب حتى دخل منزله واثلا
 هم لك لواءى ثم امرهم الى اسادس فدخلوا حواء ملوك حواء وشياى نى يوم وحس انهم
 يوم السبت وطعم له داس ومده حقه شعرا واسفرت بدوينة حواء وبغشابه بيده
 مصر ومهر الى اسادس لآب اسادس اصبر خرج عمامة من الامور بيده في اسوق على رؤس
 لاشهاد واما امكن ودشنى سمعوه في يوم الاحد اذ اس الورى عفا حبيد ان اسرو لى بيده
 اشوا وجعله ويرا كككار وطعم له آفكك الادور فطعم عليه م ولما كان يوم الخميس
 الرابع عشر من ربيع اجمع ما يشاى مدرسه اس عتيق عده حقه فطعم له حقه عده حقه
 ورجع الى بيده ثم نعت له مولا نا شريف كوما من عطفه بكل امة ولما كان يوم السبت
 الباشا الى جده وركب مولا نا شريف معه الى اسادس فمجد واهه وولد مولا نا شريف سعد
 فوادعه وول الباشا حواء وقدمه له لما اراد الرجوع وقدم لاه تصامير كوما من مر كبه
 وادار الى حقه ورجع مولا نا شريف الى بيده واستمر مولا نا شريف وكف للانوار اسادس به
 فبذلهم محال وقع قبله عده وجاءه التأييدو لشريف
 (الولاية الثانية لشريف سعد)

وهذه الولاية الثانية لمولا نا شريف سعد ثم ان مولا نا شريف امر وريره الخواجا عفا
 حبيد ان يصنع صياحه لاهرب في استاقه في المعادة فعمل لهم هناك معاطا حصره مولا نا
 شريف واسه واستمر واهال الى مصر ثم قام العرب بعدده مدة بيده واذن له في الرجوع
 فوجهواش كرى رابى باسمهم عككه ثم جاءه الخبر من المده به مساعدهم من السدا لمولا نا
 شريف ثم عدل وود الطمعه لادواله ثم جاءه رجاى شريف تحدى علب والى شريف
 عند اقدس ثم توجه الى يسع واخذ امنه الى اردب حيا لاهل مكة وماتين لشاخي مكة ورجع
 صاحب مكة وحده خبر انصاهم كتموا عر صالحا صاحب مصر وفتوه ثم ان شريف تسحر جماعة

برقوى الشاى فاشرف لاسادس فمجد واهه وولد مولا نا شريف سعد ثم ان مولا نا شريف امر وريره الخواجا عفا
 حبيد ان يصنع صياحه لاهرب في استاقه في المعادة فعمل لهم هناك معاطا حصره مولا نا
 شريف واسه واستمر واهال الى مصر ثم قام العرب بعدده مدة بيده واذن له في الرجوع
 فوجهواش كرى رابى باسمهم عككه ثم جاءه الخبر من المده به مساعدهم من السدا لمولا نا
 شريف ثم عدل وود الطمعه لادواله ثم جاءه رجاى شريف تحدى علب والى شريف
 عند اقدس ثم توجه الى يسع واخذ امنه الى اردب حيا لاهل مكة وماتين لشاخي مكة ورجع
 صاحب مكة وحده خبر انصاهم كتموا عر صالحا صاحب مصر وفتوه ثم ان شريف تسحر جماعة

محمد رفیع، سرکاری خطابی وکیل نہ فی دلائل

وَدُنْ تَقَاتِلْكَ اِيْمَانِ مَدْرَسَةِ • وَاقْتَعَلِ اَرْمَعِ مَعْرَعَةِ الْعَمَلِ

[illegible]

مصر وصاروا مملوكها
وسلاطينها بالقوة والعابدة
والاستيلاء وكانت تقع
دنيا وقتال وجلا
وجبال وقل نفوس
وحرب النوس وندة
ونوس الى أن يستقر
الامر على واحد منهم
يركب في شعار السلطنة
واسطفوا على هيئة
خاصة أخذوها عن الملوك
الايوبية الاكراد وزادوا
فيها ونقصوا وكان ذلك
الوضع مقبولا عندهم
وان العرف يحسن ويقع
وان كان صورة مصصه
من لا ياله اول كل
اقليم وضع خاص لسلطين
ذات الاقليم يكون مهيأ
مهولا في أعين أهل ذلك
الاقليم لا هم ملك الهمة
والافهم من ملكات من
شعار السلطين الحرا كسمة
عمامة منقوشة بصانع
مكلفه يجعلون في ثوبها
وعيشها وبسارها شكل
سه قرون سرور من نفس

من اله كبر مصيبيكم ويمنهم الى جنة يبعثوا الي يبيع على الجحيم وما رأى الباشا في ارساهاهم
فازدهر حوا وفي شهر رمضان ورد من الاقواب السلطانية خمسة مولا باشا بقوم رسوم
بأشيدله وجه الاختيار توه الباطان أحمد بن اراهيم ونولية السلطان مصطفى بن أحمد بن اراهيم
مقرى برسومها الخطيم وليس خفعة وأمر بالي يسه ثلاثة أيام والذي في ربيع السخاري ان الحبر
تورود الاغصاى مع المرسوم جاء في رمضان فكار الامر بالي يسه وأما وردوا الى مكة وقراءة
المرسوم في ربيع عشر شوان وقد جاء الخيم خرج مولا بالشراب للقاءه على العادة
وبس الخفعة تواردة انه وجماعة من ركاب ظهر بلجته ثم دخلت به سبع ومائة وأربع أرسل
ولا بالشراب ان أجه اشترى من محبس من حبيب مولا على المديرة واستقره الى ان توفى
وفي شهر جمادى الاولى توجه مولا بالشراب بربا حقه اشترى ولم يرجع الا الى دى الخفعة وورده
بمستطون بسماوى والمراسيم على المنة دوح بالناس وفي سنة ثمان بونى ثمانى عشر دى الخفعة مضى
مكة عبد الله احدى عتاقى وولادته سنة تسع وربعين وأربع فقيم بهذه فى بقوى الشيع عبد الله قدر
من أبى كركر احدى بونى ولم ير مولا بالشراب بعد منه ما مع اعادة الاشرافى من نصايم الى سنة
ثمان عشرة ومائة وأربع فحصل له من الاشرافى دوى عبد الله فقاموا له عدم الوفاء له اياهم
فثار عليه دوى عبد الله عن آخرهم وكار من جنتهم السيد أحمد بن حارم من عبد الله وعمر مواطلى
الخروج ثم خرجوا من مكة وهم نحو أربعين من غدا لاقى أمرهم ووردهم وورل الى جدة وورل معه
معه جماعة وحملهم من الجدة ودرأهم وأعطاهم ثم ثاروا عليه مرة أخرى سنة ألف ومائة
وأربعه عشر فوطىوه فى مجالعهم وادعوا عليه عدم الوفاء لها ولم يتم لهم معه حال فخرجوا
مع صديق له حابى على لشراب وتوجهوا الى حقه اطايب وتعرض بعضهم بقاذلة عند خروجه
وبعض الحارة فاحدوا الخيعة فإرسل الشرفى المشايخ دوى عبد الله وعرفهم ما وقع من رفاقتهم
ثم سددوا السيد عبد الله ابراهيم بن محمد بن مولى من حرة بن موسى بن ركاش بن قى على وكاتبى
ذلك الوقت من دوى ركاب ووردهم وركبوا وحده فى وحده فى وحده فمقل ذلك فإرسل السيد عبد
الله كركر لادى رقاب لادى فى الواوى وكده عليهم فى حقه تدرب واليه هم معنى اسم أحد من
السادة لا شرفى الطوبى به حاكمكم قريبا منكم ومروا فى نهر يساند لك ووردهم على قى يعرفه
فلما كان حارس عشر ربيع الثانى أرسل بعض الاشراف الذين بالواوى فاحدوا الى مكة للشراب
بعد وللاسيد عبد الله كركر يعرفهم ما بالالسادة الاشرافى الطوبى به واعلى الباع ومعهم
عزوف السيد بن برب جندة فخرج الشرفى بعد عصر يومه ورفعت جميع الاشرافى وللعسكر

اعادة اقامه عروقه من نفس اشائش بغيرها بسلطان في حواكمه وديوانه واما سلطان ناصر وادام
اشاب يكون على كونه بغير حواكمه زكش بالله عجب واذنك الى كفه بدار الا لاذنك بس مخصوصا بايام سلطان بل بامس ذلت
من اراد من الامور وجميع هذا الشوب بطور من اراد وجميع على رأس سلطان به طيعه ووق وسط ذلت صور طير
بغير سلطان السلطان ذلت منه والذلي بجماعه على رأس السلطان كبير وطيعته بغير بغير سلطان بدار ذلت واکابر امراته
اربعة وعشرون كبيره بغيره على اسم صحيح وعده من اكل واحد منهم أمير ما مقدم على انتم بغيره بیکار بیکه عدهم بلس کل
و عدهم بعامه اربعة فرب و دهم اربع عشره مقدم مائه عمره بغيره بلس کل واحد منهم بعامه بقرنیں و دهم احد سیکه

يكون له عرس وحدام وعلى رأسه رطل عليه عمامة بعد مدبرها من تحت حنكها وذوهم الحجاب وهم مثة على رؤسهم طوق
من جوح آخر صبق من موضع يدخل فيه رأسه واسع من أعلاه لا يطرأ رأسه وعاب من أكثرهم الملوطة البيضاء مصقولة يكون
هلي كتفه طراز من محمل أو أطلس أو حر كشي أو أساطير شديدة من مصقولة شديدة أو أساطير من بدلون طرقات
نصفى سوفهم وكاتب الخ رقاب الممينا من مص من بلاد حركس ويعد لوبى ثمانم اى اكثر وعصر وبلغو نحو عشرين
أنف فارس وكاتب له اصلاحاتى تربيقهم وكاتب له طان وصقولة من علبين من حفظ بقرآن وكاتب الخلاب بدخله سيد
أولانى اطقه فستلى خط والاسير اخ وصد وائة اوه محسب (١٢٧١) فابله فقد منى الخ ومعرفة بقرآن

[illegible]

الظلم الخرسا ولو مدحين والمالك يدوم بالكفر ولا يدوم مع الظلم والله لا يحب الظالمين وان الملك بالله وتايه من يشاء من عباد
وابا فيه للمتعين وكما كان في مدة سلطنتهم عصر من سه أروع وغنا من وسع ماله في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة هـ وهذا
كلام وقع في اسب فليرجع الى تحول الملك في هر رفوق وقول بعد سنة ثمان مائة على حاله سلطانا في اسب طاج واحد في الكور
ثم ذهب من المجلس وجع الجوشاق لذهب عن الممكة واتبعه في السلطنة وسار سبع عداة ومن خرج عايه وحانه
الى ان صفاهم ومسدته ثمان مائة من اسب الامان بداه هر الحار اسر ماسد ماسد سلطانته في لروال وفتح بدر
حياته ولا يدوم المحقق بعد كمال ورق ورق (١٣٨) الراب على رفوق وشاهد لا يصلح في عهده اسب في اى ولده

الطائر فرج من فوق
وطالب الطبيعة نصرة
والأمر، وأشهد على
هذه ابرل عن السلطنة
تولده فرح وسه عشرة
أعدوا وعين الأناث
أتمش العاصي لديه
المملكة وتوفى الرحمة
الله في ليلة الجمعة
أصبح منه ما شول
سه احدى وثلاثه وفي
ذلك يقول أحمد المعري
الشاعر

مضى الظاهر السلطان
أكرم مالك
إلى ربّه برقى إلى الخلد
الدرج

وفاوا تاني شدة اعلموه
فاكرمهم في وما جاوي روح
وخلصه الظاهر يرقوق من
الذهب العيين ثمن آت
ديار ومن الشمس
والاثاث ما فقتنه آت
آت وأرسله نه آت
ومن الجبل المسومة
والعال نقاره فسته
آلای ومن الجبال الجسه

[illegible]

• (ولاية أمبالتة للشرية محمد بن عبد الله ١١١٣) •

ولم كان يوم السبت طمع منه لوردنا، فطاع بحقه وهو ركبنا آخر خاص لمولانا الشريف
سعد الدين الفرو والوارد عليه من الاواب زيادة في الاكرام وما به وجوبه في كنيته ما به
للسافة وهذه الولايات ثلثة عشر فمعه بعد ان كان بغير امر سلطانى ولم جاء الخلع حرج
لمولانا الشريف سعة من خلعته وحرج معه والده ففلس الشريف سعة بالخلع فور رجوع
باساس ومن الوقائع في هذه السنين مير الحاج انشاي ذهب لكان يا شاه سكره غلام وذهب لاس
أخت الباشا صاحب جدة غلام فصار كل واحد يدعى عن علاءه فخان شير لان أخت الباشا
علاءه عند كان يا شاه سكره شاي معمر وورث كعبه بالخلع فصار كل اى اساتذته مير الحاج
انشاي امر سعة في الحد يد فأحد وحسن في الحد وشرح الباشا لمجمل يوم عشرين وهو معه في
الحد ويد وكان الباشا صاحب جده وورث اى حده لاس سكره المراكب اليه فمعه مولانا
الشريف سعة اى اساتذته في اطاره فمعه قبل شعاقة ثم رسل وصى مكة فلم يقبل وسار به
معه ولم يقبل لى أحد فمعه مولانا علاءه وورث غلام لكان يا شاه سكره انشاي فآخذ الغلام ولم
يطلق المعتقل وسار به الى المدينة فمعه في شع حرم المدينة ومكة نحو عشرين كسبا ورجع من
المدينة اى حده ولم ير لمولانا الشريف سعة وورثه منفعين مع شراف الى سنة خمس عشرة
او مائة وأربعين مولانا سيد عند ذكرهم من محمد بن علي بن حمزة من موسى بن ركاب مع مولانا

خمسہ آلاں چل وکان علیہ دوانہ و کل شہر حد عشر اتم اردن شہر و توبہ و فی ایام

المحاصر مخرج من رفوف وقع الحار بقى المصعد الحرام في ليلة الـ ١٢ للبلتين فقبضوا شوال سنة اثنى عشر مائة • وسبب ذلك ظهور بار من رباط راشت المصق لاد الحار ردة من أبواب المسجد في الحار اعدى في مائة وراشت هو اشجع أنوافاسم ابراهيم بن الحسين اعادى وقبض هذا الرباط على الرضاصه فوجه المحارب في سنة تسع وعشرين وخمسمائة فترك بعض سكان الخلاوى من احمق قد ادى جلونه وردها فمحت امة لفة لفة قبيلة الاسراج منه الى حارحه فأحرقت الطلوة واشتعلت الالوب في سنة ثمان الطلوة وخرج من هناك المشرف على الحرم الذي ربما اقبل بسبب المصعد الحرام وانتهى به وعجزا من

عن طفله لعلوه وعلمه وصول ليدان به فم الطريق الحجاب اعزى من المسجد الحرام واستقرت لارتأى كل من السقف وتسير ولا
يتمكن الناس اطفاله وعدم الوصول ليهاتوجه من الوجوه الى اقوصها الطريق الى الحجاب اشأى واستقرت لكل من سقف الحجاب
اشأى الى ان انتهى الى باب الجنة وكان هذا الطوارىء مهمه الله بل اضيق الماهول الذى دخل المسجد الحرام فى اليوم
الثامن من جدى الاول من هذا العام النبى عام حريق المسجد الحرام وشرب عودين من أساطير الحرام بشرى عذبة ابجزة
ع اعلينا من رقة ودوا - قوف وكر دنت - عرفى الطريق ودم تجاوزه عن دنت المنكار والالهم المدد الحرام بجهه من
الحجاب الاربعه وقصر الطريق الى باب محبة وتسمي الله تعالى (١٢٩) باقى مدد الحرام وكل من دنت حتى •

[illegible]

(١٧ - تاريخ مكة) المسجد الحرام جميعه و حترق من بعد ان رحل منه و الاخوان عمود حارث كلها كادوا ولم يبق فيها
مضى مثله وكاب وفوق السيل في حادي الاول من هذه السنة بعد مطر عظيم الا كتاب كافوا القرب ثم هجم السيل وامتلأ
المسجد حتى بلغ القنادل ودخل السكعة من شق لسان فهدم من الروان الذي بناه بحدب عده أساطين وغرب مازل كثيرة
ومات في السيل جماعة زجههم الله قال لقاضي رجه الله تعالى ثم قدر الله تعالى عمارة دث في مدة سيرة على يد الأمير يسوق الطاهري
وكان قدومه الى مكة بذلك في موسم سه الاث وثلاثمائة وكاب هو أمير الحاج المصري ويحدها مكة هذا الخج عجمه المسجد فلما
رحل الحاج من مكة فخرج في سبيل الحرم الشريف من ثلاث الاكوم انزل من حرم الارض وكثرت عن أساس المسجد اشرف

الأروقة تحت، بعد ذلك به مها يعلق فيها القناديل أحباباً ثم كات بخود در - موسم طمع على ذكره ما بهاها ولا كيف كانت
ومى بطامير أكل عمارة سقف الجناح العربي وما حرق من الخشب شتى إلى باب الحرم في - - - - - وسبع وثلاثمائة وعشرين مع ذلك
في الجوانب الثلاثة من المسجد الحرام مواضع كثيرة من سقفها كان - - - - - أكثر أعوادها من بعضها كان يسيل منها الماء إلى
المسجد الشريف فأصلح الأمر - - - - - ذلك - - - - - طمع الاستغفر ويذكره - - - - - وسواها وثائق علمها وعمر من ضمن
المسجد من المقامات الأربعة على هيئة القبة في ذلك في صرف ذلك الأموال العظيمة وشكرها - - - - - على ذلك وكاب ذلك في أيام
الناصر من الذين أتى السعادات (١٣٣) - - - - - درج من رفق من فاصوره حركته في ملول الحركه وكاب سقفته بعد

من أياه عند وفاته كما تقدم
صاحبه يوم الجمعة مصنف
شوق إليه الحادي
وعنه كان الأمير
الاتاس انش مدر
المملكة وكان الأمير شيف
حريده فوقع بينهما
مناقرة أدت الى مشارة
ثم الى مقاتلة فانكسر
ايقش فهرب الى نائب
الشم الأمير ثم لظاهرى
حيث حبسوا الى مصر
لهدل اسر وشيبت
فخرج لاصرامهم
فامر مواصه واضطرب
أحوال مصر لاختلاف
الكافة ثم وصل تورانك
الى بلاد الشام وأخذها
من سدون انظاهرى
وأمره وقتله ونهب بلاد
الشام وأحرق ياراس وادار
وخرج الثامر فخرج
بمحيوشه من مصر لقتال
تورانك فوجهه قذرت
البلاد ونوجه الى بلاد
الروم فأعطى الشام
تغري ري وندالى

[illegible]

مصر ودلت في سنة ثلاث وعشرين ثم اخبر الله عن من امر اعداءه من اهل جازا وروى عن جازا
 الاحول من هذه النقص والاحلاف الى اربعة فوج من دلت وهرت من الله بعد اثنتي عشرة لاشين سادس وبيع الاول
 سنة ثمان وعشرين حتى عده بعد اربع ابراهيم بن عراب احدثوا لمبشرين فلما اوضح الامر وقفوا والسادس اقاموا في
 السلطة اربعة في الملك المنصور عبد العزيز بن رقوق سقا صوره طر كسي في ثمان مائة الف كسفة ففلاشت امور الملك في ايامه
 بعد عرسه واخلاق ائمه دولته وكيفية تصحيح الملك مع الخلاف والاحلاف له لو كان فيها آلهة الا الله نفسه دنا وكان مدة ملك
 المنصور شهرين وعشرة ايام ثم ظهر له امر رقوق بعد هروبه واحتقانه وركب معه امراس من اهل ابييه واخذوا الصلعة بالخراب

من أحبه الملك فصوره على رءوس أهل الشام يوم جمعة لاربع وعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين هـ وبني أمه الملك المنصور عبد العزيز وأحلها معه إبراهيم إلى الإسكندرية فوفى ما إلى أهله لا تسير ما عر ببيع الآخرة سنة ثمان وثمانين هـ واتهم الثامن بقتلها والله أعلم ثم صار الملك الناصر فرج بن محمد من أمراء مصر وأبغضهم وأحد قضاة وأعلىهم وأعاليه وخشيوا عن طاعته وقتلوا ففرقهم فخرجوا عنه إلى الشام معهم قصور وبيوتهم وخرجوا عنه وبعثوه في طلبهم مع غاية الإحرام منه ووافق حشد داع وجده طمعه بغير والجمع الكثير لاستطاع إلى أن مر منه خدم والإبصار وتفرقوا عنه وسئموا من الاتباع وهربوا وحلوا في المطب من زاد ووقى طمعه بعد (١٣٣١) انقلب والد الأسير وهو من معه انقلبوا

حياله - في طباطب اعتدق
من العشاء الى الصباح
وأمره في الصبح على
لأمره - احصاه عليه وهم
طول الليل في الراحة
والارباح في الامان
باصرفه ربح ومن معه
وهم يعرفون به برون
على امره انما يصحبه
وهم متفرون كثيرين
فمنه انما به من هذه
الجملة وعلموا انه هو ومن
معه في غاية التعب والقلة
دم بطه - وقطاع عروبه
وحوله واعتبر شعاعه
وحوله وطنه لا يفعله
فمنه نعرفه وطوله ولا
يقته - فلهه منته ورويه
فدلاء حياته انما نعرفه
وحاطبه كاي حيطه كل
مقصور وحاله الزمان
الذائر وخدته الدهر فما
كان للناس من قذوة ولا
ناصر وانقلب اليه بصره
وهو حسيير وطفره
عدوه الحقيق وقذوه وهو

[illegible]

أخبركم به دول ولله الصلوة وصالحه من - فرح لا ينمى شهادة من في هذه وطعمته المشاعية بالسكاكن الى أن
اجتمع منه الوهب وسكن منه الدين وصار به طيرين وخوم في مدح وسندي في في سلة انست منصف شهر
صفر سنة خمس عشرة وعاشا ثا والقي هذه القصة على - اطهر بلة وهو عيان من اللباس عريه الناس وينظرون الى ذلك
الذي الممنون والحسد انما في شخص وذلك من أمه اعرفوا كثر في اني - من الله عليه من الامم بعد عدة أيام
معه وعنده وأدريه في كفر ووردي ثراب في مقبرة باب بغداد وسكنه انفراديس والرحمة من الله
المكرم ان يكون الله عفوه فان سيف مجاهد الذنوب وان الله علام بعبود ومن العمانا طرية في أيامه فنجده هذا المروءة بعد

سقوطه في سنة احدى عشرة وثمان مائة ومهاجر من اهل مصر الى اوصى في مصر من موته ان يصرف على
 عمارة عيني مكة من مائة عشرة آلاف درهم وان يعمر المصطبة اربعة عشر سنة خمسة آلاف درهم وعقدت وجبته بعد ذلك في لعام
 المذكورة ووقع في يوم الناصر فرج ايضا سلطان سكاك من لاطين اقصى الهند سلطان عياث لدين اعظم شاه بن اسكندر
 شاه ارسل الى الحرمين الشريفين صدقة كبيرة مع خادمه ياقوت امين بن ياقوت صدقته اعلى اهل الحرمين ويعمر له مدرسة
 وربما اوبىة عن ذلك جهات بصرف ربه اعلى فضل الطبر كالدروس ويحوى وكان ذلك باث وريه حاجه من فوصل ياقوت
 المذكورة وراى سلفه به ان مولانا السيد (١٣٤) حسن بن عثمان شريف مكة يومئذ حلسه ذات الاشراف الا ان جل الله

وجودهم الزمان وكان
 وصول ياقوت النجاشي
 الى مولانا السيد الشريف
 حسن بن عثمان رحمه الله
 مع هدايا جليلة له وقضاها
 وامره ان يفعل ما امر
 به السلطان عياث الدين
 ذكره اخذت الصدقة
 على معناده ومعناده
 ووزع الباقي على الفقهاء
 والفقراء بالحرمين
 الشريفين منهم ونصاعف
 الفقهاء له على الخير والعدل
 هذه كفاه واشترى ياقوت
 العياثي عمارة المدرسة
 والرباط دارين متلاصقتين
 على باب ام هانئ هدمهما
 وبناهما في عامه رباطا
 ومدرسة واشترى امين بن
 واربع وجبات عماني
 الركاوي وجعل لها اربعة
 مدرسين من اهل المذاهب
 الاربعة وسنن طائفا
 ووقف عليهم مادكرامه
 واشترى دارا مقابلة
 للمدرسة المذكورة
 بحجمائة مثقال ذهبا

من غير قتال ثم كثر هوان الحيدور بسكون في مكة من كتاب الامر غير صحيح فلان مدان يخرج عند
 الطلب ونحن اسكناه ههنا وافقهم على ذلك ثم اخرجهم من مكة واستكروا الميعة ووصل الى
 ابيه وتحلف عنه محمد بن جابر بن طائف فدخل السيد عبد المطايب طائف وبأدى لاختيه تانيا
 واستقر هنالك الى ان دخل اخوه مكة هذا كماهوا الشريف عبد المحسن بن محمد جمع اشراف سعد
 وشراف سعد جماعة من العلماء ومعههم بغاصي والمفتي وقوم آخرون ونهروا المحسن على اهم
 كتبهم الى لور برسله من صاحب حله كسابا وكسوة واعطاه وانه ان فاقوا ان مدون
 لمهي وسكنهم بموضع اشراف كغير من شجرة على عزل من ولاية السلطان على بلد اذا كان يده
 اوامر سلطانية وانه لا يهرل الا يهرل السلطان وانه قد جاء بالحق بهرلك ويحيا بثلث وكبيل لك
 بالهرل والتولية مع انهم رول عن منصبه ثم ارسلوا هذا الكتاب مع السيد دخيل الله بن جود
 ومعه جود خذار فغاصى فهاهنا وقف لباشاد كور على ذلك قال آبا يدي من السلطان مصطفى بن
 السيد بن احمد ومن حية المتولى هذه وامر سلما به ان اهرل واولى من ارى به اصلاح لمكة
 اشرافه فلما علم السيد جليل الله حقيقه طالع لم يطع من حدة وعامل الشريف عبد المحسن من
 حدة من عامه وحيا بالحوار جود خذار فغاصى عفاه فانه لور برسل المذكورة عطا اشرافه سعد وانه
 اشراف سعيد ورسلا لبايا من باشا الاشراف على ما بداه من الاوامر السلطانية ورسلا
 اليهم ان كنفنا زيدا في ذلك فارسلوا رجلا من حجه فغاصى ومن كل طائفة من العساكر رجلا شرفون
 على ما بدى من الاوامر ثم نقطت بياهم الواسطة الى نرجيل مولانا الشريف عبد المحسن من
 حدة متوجه الى مكة وذلك يوم السبت ثاني عشر ربيع الاول ومعه مجموع من شرفى انا وصل
 وادى الهجوم هرج اليهم شرفه سعد بن معه من عساكر المدينة والمصريه ورل لى ملوى
 واخذ الشريف سعيد الى الحور ومعه سعد وجماعة من النفقة ومعههم محمد بن جهور واعدوا
 شجقا عليهم وفرق على الحال اظهروا على المحصب بعض اعداء وجماعة من باع والحبالية وما كان
 يوم الاربعاء سادس عشر ربيع الاول سار الشريف عبد المحسن من الهجوم ورل حقيقه يوم الخميس
 بر اهرل واهرل اهرل وكان في طائفة اشرافه سعد بن معه من عساكر المدينة والمصريه ورل لى ملوى
 الشريف عبد المحسن على حمل كان به هض جماعة من عساكر الشريف سعيد وارلوههم صه
 ومنكوه وقتل فيه برقد رابعه كرو عسكرى آخر اعداء احد اسيرق عذقتل الا ان وحصل
 صوب لا تحرس واما النفقة مما ياتي من الشريف عبد المحسن فتم باديه من جماعة الشريف
 عبد المحسن فاصبواهم فسلوا حرا صر وطره ولمر لواء على ذلك الى الليل ورعاومت اهرل

عسكر

ووقفها على مصالح الرضا وخدمه مولانا السيد حسن بن عثمان بن نسين ساها رباطا

ومدرسة والاصحابين والاربع الوجات من قرعين الركاوي ثنى عشر ألف مثقال ذهبا وخدمه مبلغا لا يحصى قدره كاب جهرة معه
 سلطانه اتعبر عن عرفة قد كرموا لانا السيد حسن اية بصرفه على عمارته وبقل ان قدره ثلاثون ألف مثقال ذهبا وكان السيد
 حسن عبيد اخذ قواده وهو الشهاب ركاب المتكئين به فعد عين بارب واصلاحها واصلاح ابركبين بالمعلاء وكاننا معطتين فاصحهما
 الى ان حرت عين بارب فبهما وكان حاج جهات ورر اسباب عياث الدين ارسل مع ياقوت امين بن ياقوت حاد مائة من حاجى اقبال
 ارسله بصدقة اخرى من عهده لاهل المدينة المنورة وجمهر معه ما لا يصى به مدرسة وريضا وهدية الى امير المدينة يومئذ جهان

[illegible]

البصير وسل وسه ارحم على
 الاكتاف ويركب المحفة
 وكان شجاعا مقداما مهيبا
 • وكانت أسوان ذوى
 القانون نافذة عنده ملوذة
 فوهه وذوقه وكان يحب
 العلماء والاصلاء ويحل
 قدرهم • وبنى به وقع
 الغلاء انطيم عكة محبت
 بيعت العرارة الحطه وهى
 حل جل معذل بعشرين
 دينار اذ هيا وكان طامق
 بجسمه اما كولات بحيث
 بيعت البعاضه بدينار
 ذهب الى أن وقع الله عن
 المسلمين تلك الشدة وكان
 فى سنة خمس عشرة
 وثمانائة • ومن أعجب
 ما وقع فى ذلك أن جهلا كان
 لحال يقال له الفاروقى
 يحمى له فوق طاقته فى جمادى
 الآخرة من تلك السنة
 قرمن صاعه ودرهم
 المجدد الحرام والبر
 الطيرى بالبيت والباس
 حوله يريدون اعساكه
 فيعضهم ولا عكس أحدا

[illegible]

• دخول الشريف عبد الرحمن مكة متوليا عازما •

[illegible]

من بعده الى ان اتم ذلك لأنه انما جاء من غير ما اى الحجر الاسود و قد تم توجيها الى مقام الطهارة و هو هـ -

حروف

فجاء المراءب فركب عليه وهو يركبني فنهض على الأرض ومات فجاءه الناس إلى ما بين انصرهار لمروءة ودوره هائله وفي هذه الملة
 هجرت أما كرم من سقف المسجد الحرام وعقدان من حاسب الركن ايماني المصل اصغر المجدد وفي سنة ست عشرة وثمانمائة
 هجرت من مكة فوجدوه واشير فمات حسن بن عجلان في يومئذ جدي سبيلنا وولانا من مكة الا ان حسن بن أبي غنم من بركات
 ابن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان اقام له دعاه وبعادته الحبيب الشهابي من المسجد الحرام اليه بارستان الذي كان
 رفيقا له منصرف العاصي فمرسود في سنة ثمان مائة من قاصي مكة ومما راعى في حال المناسبات احدى طوبى ليله مائة عام باربعين

أنفذهم بوزن مصر وأدب النقص في حال الدين السيد حسن بن علي أن تصرف الأجرة المذكورة في عمارة ما تحبب منه
إبصاره في المذكور ووجدتم ما يحتاج إلى الهدم ويرمم ما يحتاج إلى ترميمه وأن يتفق به مدة أجازته فيشرع السيد حسن في عمارة
إبصاره في المذكور عمارة حسنة وحديثة بما يحصل به لفتح الفقراء وحل دوائهم وصهرهم ويحافظ جميع ذلك مما عهده وما
يحق الانتفاع به على الفقراء والمساكين والمرضى المسقطين بأرويه علواً وسفلاً وبثمة عون بالأمانة والسياسة فيه لا يرغمهم
أحد ولا يخرجهم بل يسترون إلى أن يحصل لهم الشفاء والراحة فيكونوا باختيارهم فإذا احتلوا إبصاره ساد عن المرضى عاد
الانتفاع لهم وكتب بذلك كتاباً وقف على الصورة المشروحة (١٣٦) وحصل المظفر على ذلك تولدته وكانت وأجل ثم من

بعدهما للإرشاد والإرشاد
من ذريته المذكور دون
الآباء من ولد الظهير
الابن ونفت ذلك وحكم
بمختاره القاضي السيد
رضاء الدين توحامدمحمد
ابن عبد الرحمن الغامدي
الحسني الماسكي في يوم
الخمسة عشر من شهر
صفر سنة ست عشرة
وثمانمائة واعمالكم
به الماسكي لا منأخرهم
أخبروا وصاحب المسمع وهو
خلاف رأي أو ينفذ
واشاهي رضي الله عنهما
واستقر إلى أن غرب ودر
فاسبقبل مرارا آخر ذلك
في أوامر دولة المرحوم
المقدس السلطان سليمان
خان بن سليم خان سق الله
عهده صوب الرحمة
والرحوان وأبندل إلى
عاصره رباط سلطان الهند
جده شاه السكيراني ورباط
لواجا لظاهر واشريت
وأنشروا في مكاهها
لدارس الاربع ويبند

سرواف اسمه درل عن الولاية وفلدها اس عمه مولانا اشرف عبد الله اكريم بن محمد بن يعقوب بن حمزة
اس مومني بن ~~س~~ اس بن ابي عن درل بن لمصلح الحرام بالخطيم وحضر لخصوره وجوه اساده
الاتراف والوبر بالمعظم بايمان وشاوا انفاضي والحق والعلما والخطباء وكار العساكر واهل
الادراك وجماعة اسام

هـ (د کر رول مولا نا بشر یف عبد المحسن الشریف عبد الکریم بن محمد بن علی عن شرافہ مکہ)۔
ولما انعقد المجلس قال مولا نا الشریف عبد المحسن انہما اساس الشہد انی رلت عن شرافہ مکہ
فی سیدنا بشر یف عبد الکریم بن محمد بن علی بطابہ من وصالہ و ہن لدلک فامر حیثہ
الخاصی عبد رادہ المذکی ان یحاطب الاسادہ لا شرافہل رعبینہ عارحی بہ مولا نا الشریف عبد
المحسن من ولایہ مولا نا بشر یف عبد الکریم فقال الخبیع نعم رعبینہ عارحی بہ مولا نا الشریف عبد
الکریم وکل من یحضر دلک المجلس سمع قولہم رعبینہ و الناعلیہ ثم امر الخاصی ان یستلوا ثوبا
ہذا دعان منکم عن غیر کریمہ ولا اب ارعی شرفہن لا تکلفوہ مالا یسطیع فقوا نعم لا تکلفوہ
مالا یسطیع و ابس مرادنا الا بصلاح اسادہ و یحسن معہ فی اصلاح الاسادہ و ما رقبہما من فسادہ و علیسا
ارالتہ و حصل علیہم ان الخاصی دثقی المجلس لمذکور و بعد ذلک اشار الوری برما یعظم سلطہنا
لنعم اناسا و دثقی بقرو و بنسبہ مولا نا بشر یف عبد الکریم ثم امر الوری برما رادہ الامر من
اسانق ذکرہما من السلطان مصرطی و السلطان احمد ثم لہد فرغ من قراءتہما دعا الشیخ محمد
الشیخ عبد المعطی الشبلی علی باب ریکہ مولا نا السلطان و کذبت الراس با علی رصرم علی حری
انہ ذہ ثم دخل الکعبہ مولا نا بشر یف عبد المحسن و ہ مولا نا بشر یف عبد الکریم و معہم لوری
سلیمان باشا و مکشواہا ساعہ و قنعاہ و قنعاہ علی الصمدی و ہما یہتم و حرجوا جمعا سار الشریف
عبد الکریم الی باب الشریف رکات سجد و حاس لثینہ و خلع علی آداب الداعی و اعسا کر
و طشہ و بادی المسادی یصل الی بابہ ثلاثہ آیام و یثقی ای اسط نف صودی لہ و ہ و خطبہ علی
میر و اٹاعنہ جمیع العرب و اث الی المدیستہ و مدحہ الشعار بقتضائہ و اجازہم هذا و اما
ما کاب من الشریف سعید فادہ توجہ الی حوہ المدیستہ فزل علی مارلس رجا ہ شیع حرب و شکا
یہ مدخلہ بہ و عجمہ و استعدہ فانی و قل انا حاکم سلطہ و ر اعصی امر السلطان و ر یحل
عہم و رل ہی اراہیم و استمر یبارہم آیام حتی اجمع اہیہ اص عرب منہم و من جہیہ و انروب
من یفق ہالک فاحذ بندر یسع و اترل فیہ ابنتہ السید عبد اللہ بن سعید و اقام ہو بالطار یف و صار
نعلی کل مدوی عشرین آجر و ارد من حیا من حیا لہالی و کک و وحدہ کان ہناک من ہنہ

(١٨ - ٧٠ شيخ مكيه) مؤلفه مدرسه طبقيه منجرحى بنجبر من كان - ساقى انشام اوسبائى بيان عمارته ان شاه
الله تعالى هو فى منزل ذى الحله سه سب عشره وثمانه قدم من الخج أحد خواص ماريه سلطان الملك المؤيد شيخ محمودى فى يوم
الاثنين لفتح حصون من المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة وقد ألقى على جسمين وكانت مدة ملكه ثمان سنين وخمسة أشهر
وسلطان بعده ولده الملك المطهر أواخر عادات أحمد بن المؤيد شيخ بعهد منه فى يوم الاثنين ناسع المحرم يوم وفاة والده وعمره اذ ذاك
خمسة وثمانية أشهر وسبعة أيام وهو الخامس من ملوك الطراكه وصار بدر مملكته الأمير ططر ومعه الملك امطرع أحد طغلا
وقالهم وقيل كثير منهم ان أب سباهه لوقت فتح الملك المطهر وسلطان عوصه فى يوم جمعة ليلة ثقب من شعبان سنة أربع

وعشرين وثمانية ورجع بالظفر أحدى مصر واختر بالقلعة الى قنقل الى الاسكندرية مطهروا في سنة ثلاث وثلاثين
 وقت عثائه ونفاته بجاربه من اسكندرية الى مصر وقد في الخدم مع مؤيد احسن روية . ونسب المملوك الظاهر تواسف سيف الدين
 طر الظاهري في يوم الجمعة ليلة نيفت من شعبان سنة اربع وعشرين وثمانية وهو اسديس من ملوك الخراكة ولادهم
 بمصر وكان من محال من الظاهر رقوق . سنة وقدمه ولازل يتقدم الى شصار عند المؤيد من توبة الوب ثم أمير مجلس ثم
 ناطن كاذكروا نصيب بالظاهر بقب سنة ومعه ملك الشام وقتل انها وقص على الامراء لخاصة من وقدم المحل من وله تار
 جيرة ومقامه سنة حلية . من اعظمها (١٣٨) انه قرر لصاحب مكة اشرف حسن من غلات آف دمار ذهب

تعمل له من حربة مصر
 في كل عام وجعل ذلك في
 مكة له رز المكنى على
 الخضر والقواكه
 والحبوب وغير هابكة وأمر
 أن يكتب عهدا واعترافه
 بذلك على سوارى المجدد
 الحرام من ناحية باب
 السلام ومن ناحية باب
 الصفا . باسقاط المكس
 الذي كان يؤخذ من
 احضر القواكه من
 الماء كولاتوان لا تكلف
 شريف مكة على أحد
 القرض منهم والسوارى
 الممكة توبة هذا العهد
 موجودة في المجدد
 الحرام الى الآن . ثم ما
 بمصر الملك الظاهر
 طار ملكه الشام وطلب
 حادى مصر عرض في أثناء
 الطريق وصار يتعلل في
 مصر وزم القراش ولم
 يتعن بالسلطة ولا كل
 فرجه بالملك وما أمهله
 الدهر بل سابه الملك
 وأسلمه الى الملك ونوفى يوم

الحراية وأخذ بعض أموال أهل مصر لمصر به ملكا . وعده واستقر به ينفع الى ن جهر عليه
 مولانا اشرف عبد اسكر بن السيد عبد الله بن محمد بن ركاب بن محمد ومعه بعض الاشراف
 وعسكرهم بالبحر على مراكب من وجهه وكاهوك . سنة لمناج وأقام هناك يستحب العرب
 ثم طقه السيد زين العابدين بن ابراهيم بن محمد ومعه بعض اشراف من قوى بركان رذوى شـ
 واجزوب من اى حسن وعساكر من سلجق باشار كواقي لرعا من سدر جده ثم ن السيد عبد
 الله بن محمد بن ركاب ومن معه رسلوا للشرى بسعد وواله اخرج من بلاد الشرى بسعد ولهم
 جوان غير لائق فأيسو منه اطلاق وصار لاشراف من معهم من اعدا كرو معهم ابن زباد شـ
 أهل مصر عامه من قومه ومبارك من وجهه من قومه من اى أب وصلوا الى سبع البحر
 وبهم السيد عبد الله بن سيد قاصروه ايت ثم غرو طلب الامن فأمروه وخرج ليل الى اى شـ
 ناسه وقام معه بالخارجة ووقفت عنهم اعرب ولم يبق معهم الا عبيدهم ومن يلودهم وكانت هذه
 لواقع ربيع عشر حادى الاولى ورد الخمر بمصر جماعة مولانا بالشرى بسعد الكرم الى مكة
 فأنس لمشرود رعى دورا لاشراف كاهوا عده في حرا مصر فأبدوه الملائك الحسنه
 وركوت الاعلام على بيوت السادة الاشراف هـ ما كان من أمر اشرف بسعد . وأما
 شريف مصر فقد سرح الى اعداء أرسل الى اس أجه الشرى بسعد الحسن وطاب الآفاه
 بعد مكة ولا مكه وفعامله ثم بعد خلق الشرافة على الشرى بسعد الكرم بعث اليه فجا طلبة
 من اس أجه الشرى بسعد الحسن فاحبه الى ذلك ودفن بعد شروجه من مكة الى فواحي الشرق
 ثم مد رعه جمع جماعة من اربوده ومعه ولسعه وقابل من الاعراب وأطعمهم بالماء وأراد أن
 يلحقهم طاب الله . ووكيل الدرة بسعد الله بن حسين بن جود الله وكان معه من
 الاشراف السيد مبارك بن أحمد بن زيدو بسعد الله بن أحمد بن أبي انقاسم وجماعة آخرون كانوا
 هائبا في عملة الشرى بسعد الكرم وكانوا ينفقون على السبعائة مع جلة عبيدهم وحواشيهم
 من قيس وبنى سعد وغيرهم ونحوهم واللقائه فهم ملاقاتهم فسطه اسيد أحد زين العابدين
 بكتاب منه عرفه فيه ما أوجب اعراضه عن الطائف وتوجه الى مكة فقبه الاسيد مبارك بن أحمد
 بجماعه من محوكرى وغيره من نظرق قد حل مكة فعرضهم على مولانا الشرى بسعد الكرم
 سادس حادى الاولى . بعدة وكان الشرى بسعد الكرم لما سمع بقدم الشرى بسعد خرج الى
 اعداء واستقر هناك مهابة فكل ليلة ناسا سادس حادى الاولى وصل الشرى بسعد
 الى الله بنى بزل ما وهى محل على ميس من مكة مما الى الجعراة وسار في آخر الليل عن معه فـ

الاحد لاربع مصر من دى لخم سنة اربع وعشرين وثمانية . وكانت مدة ملكه أربعة وسبعين يوما شعروا
 بظروا لى عده في يوم موبه ولله الملك لصالح محمد بن صفر طر . وعمره نحو لعشر سنوات وهو اسديس من ملوك الخراكة
 وصار تايكة ومدرمم . لا تايه حتى بلغ الصوى الى ن لعب على لانا بشرى اى الله باقى قد سر عليه وأرسله الى محسن
 اسكندرية وصار تايكة مكانه واستد نامور الممكة من غير مشارف فباع الملك لصالح ونسب في يوم الاربع لانى
 عشره بية فقب من شهر ربيع لا حرسه خمس وعشرين وثمانية . وكانت مدة سلطنة الملك لصالح ثلاثة أشهر وأربعة عشر
 يوما واسم بعد الخلع عدو الله فى اقلعه الى اى بى باى عوبى في سنة ثلاث وثلاثين وثمانية وعمره نحو العشرين عاما بظروا

وسبى السلطة ونائب الملك الاشرف سيف الدين انوارى رسيبى الدمشاقى وهو اشرف من ملوك الطركسفة عصره أخذ
من بلاد كرس وبيع في بلاد قزم واشترى نحر وحلته من اشرف وبعده في شتره الامير دقاقى الظاهرى نائب مطبقة وقدمه الى
الظاهر رقوق فقره وأعتقه وصار يترقى الى ان لاه الملك الامير مقدم أنف وحرب عليه سكا وجيوش الى ان ولي الظاهر ططر
فقره وأعتقه فقدمه فبث في حله وداد وسحر على ذلك الى ان سلطان على الوجه الذى قدمناه واحترق السلطة مدة
طالت وحسنت أيامه ومن حله ما فيه انه حذر بلاد فارس وشر ملكه في سنة تسع وعشرين وثمانمائة وهو في تحت ملكه عصر لم
يغزل وكان عاقلا مدرسا سادا وقارا وسكبه محملا في منتهى (١٣٩) وموكله بحال الممال واشترى من ماله

ثلاثة آلاف مملوك جركسى

وعمر بالقاهرة المدرسة
الاشرفية وهي من محاسن
مدارس مصر ودفعت عليها
أروى كثيرة وعمر أيضا
جامع عظيم في مصر بوقوس
ووقف عليه أيضا أوقافا
كبيرة وفي أربى سلطنته
أرسل الأمير مفضل
القديدى و عمره بعمارة
أما كن متعدة من المسجد
الحرام كان قد استولى
عليها الخوارج فأحسن
إصلاحه جدد كثيرا من
أسقف المسجد الحرام
كان قد ناكب أحشاهما
وكذلك جدد سطح الكعبة
اشرفه وسكك
الأخشاب التي رطبت فيها
كسوة الكعبة قد ناكبت
ودنت فعملها ووسع
عوصها أحسن حديدية
محكمه عمارات كار من
الحديد وأحكم كل ذلك
عناية الأحكام وأتقنه غاية
الاتقان وفي سنة ست
وعشرين وثمانمائة أمر

شعروا به الا وهو قد وصل بيوت المعادة بما يلي اذا خرجت من معه من البلد وأهل المعادة فركب
الشرىف عبد الكريم عن عسده وطيله عسكر اساشام ربا وهو عار بدمعه كعبه سلبى باش
وبعض اشرف من آل بني بكر اشرف سحر را حياى نزل الحرمانية بحمل قريش من
الهيمياء ووقفت العسكر في البلد وعمل السيف بهم وعلق باشرىف عبد الكريم سيدة شيرى
جازان ومعه نحو سبعين مقاتلا من هذيل فقتلهم السيف وعلق به أيضا سلبى من أحد بنى عبد
ابن شيرى وكان قد ورد هذا اليوم من جدة وكاب قد تفرق عن اشرفى عبد الكريم ككثير من
الاشرفى فغاضبين له ولم يحضر هذه الواقعة منهم أحد واخرى مقاربه في اساعه اثنته من
اسهر قصو سفيرى اشرفى سحر صا صا وصوب السيف فقتل سفيرى هاشمى من عبد الله
بر صا صا فسقط من على فرسه وذل نحو خمسة عشر فرسا من حبل الاشرفى وذل من قوم اشرفى
سعدى سلبى على الثلاثين وعمر من انابهم ما سلب على الشيرى وذل من حبا سحرىف عبد
الكريم نحو سبعة أوقافيه ومنح احده من الحرمانية في ريش اشعة من ربح اذا حرماء
اساس والحبل والابل وفي اساعه الرابعة ظهر عرجا حبا سحرىف عبد الله وذل من حبل
عليهم الشرىف عبد الكريم عن معه حلة واحدة وبسروا سلبى منهم وساروا هار من وخرج من
طامة الرعية أكثر من طامة الحار بن وهب يصيحون برفع الاصوات وكثروا عليهم وكاب مقبة
عظيمة ومصبية مهولة ولم ير الوايقولون فيهم الى ان اوصوا بهم الهجاء فكس اشرفى عبد الله
هالك فيه انه اشرفىف عبد الله بن سعد بن زيد ووقف اساه السيد عبد الكريم من جانب والسيد
عبد المحسن من جانب ووقف فوقهم مائة مائة من الاشرفى ولعب الاثم مرمو الرصاص
على راس الدنان وكادوا يصيدون الشرىف سحرىف عبد الله من لحاب الآخر وبعده من سلم من
السل ورجع اشرفىف عبد المحسن من هجته وأما اشرفى عبد الكريم فعلق باشرفىف عبد
ومن معه من الاتراك والعسكر وجدوا الى ان وصلوا بستان سلمى وهو يصور الله وروىهون
ما قدروا على سبه من الال وابل وذل بن سلمى واهجه أكثر مما بين الهجاء وادار صاح
الشرىف سحرىف عبد الله لاما ودخل على السيد محمد بن عبد الله فاد حله وطليه
ان يأخذ له مهلة عشرة أيام وبقية بالاسلمى فكام به اشرفى عبد الكريم في ذلك فاستمع
رأى الا ان يسير من رفته من حيث جاء والا فلا أعده انه ارجع السيد محمد بن عبد الله حرمه
فاله اشرفىف عبد الكريم فبما هو يحذره انه عذره من جهوزا عذوانى وهب من شج الروفة
قطعه ابن جهوزى بده وحده هب من راجع في رأسه وهو رافا حدى علمها واقفاه اس هب من

الاشرفى رسيبى ميراته تكه فبث به مفضل السدي الاشرفى مع الرحام المروشى في ربا الكعبة وحذر ام داخل لغيره
ونقله وان يحذره رحام حديد وان يعيد ما كاب صفا عير مكسر وكذلك يصلح الاسطى انى في حوى الكعبة اشرفىفة
وبحكمها ودر كرشح الكعبة انه مع صبر في سقب لكعبة الشرىف فبثوا حدى الاسطى انى فبثوا
باب البيت قد مال رأسها من محله فاعدها الى محله وأحكمها وعمر ذلك بمائة حصة وكتب اسم سبطه الاشرفى رسيبى في لوح
رحام فقره ونقشه بالذهب وركبه في جدار السيف لشرىف وهو رافا الى الات وكاب مستند بعمارة وهو الامير مفضل السدي
الاشرفى والباطر عليها الخواجة على السكبلانى ناصر اسلطان وحضر في العمارة شيخ الكعبة ونقصاء الاربعه وباطر الحرام

الشريف والمعمار جال الذي يوسف مهندس وكان انصراف من هذه العجزة في شهر صفر . وفي اول هذا العام عمر الرخام الذي
في أرض الخرق باطه وظاهره وأصله على يد الأمير قبل المذكور . وبها عزيب الحارث ذو النوايا بمسجد الحرام
الواقع أمام باب طه بالعماس رضي الله عنه آدم عهد الباب واعلم من باب الحارث لانه كان محصورا بدخول الحارث منه في
المنع للصلاة عليها فيه وجرت زيادة أهل الحرم من الشريفين بأحوال حارثه بمسجد الحرام . ولصلاة عليها عند باب الكعبة
اشترى بعه وكذا أهل المدينة يدخلون جوارهم بمسجد النبوي ويقفون بها أمام وجهه صلى الله عليه وسلم ويصلون عليه في
الروضة اشترى بعه وهذا مذهب الامام شافعي (١٤٠) والامام مالك والامام أحمد من حمل رضي الله عنهم وأما

الحنيفة في الحرمين
اشترى بعه في قتلون أو ثلث
الائمة ليحوزوا هذا
الفضل العظيم لأن مذهب
الامام الاعظم أبي حنيفة
رضي الله عنه عدم جواز
ادخال الميت المسجدا
وطال ما نصفت كتب
الفتاوى ونقصت عن
رواية آية الله بالحرم إلى أن
طهرت دعوى الله تعالى
بما وردت وهي رواية عن
أبي حنيفة رضي الله عنه
وفرحت بها كثير كافي
ظهرت بكمرة عظيم فلا نزل
عنهما فاما من مهمات
المسائل لاسيما لأهل
الحرمين الشريفين فقص
عليها باب واحد واعتمد على
ما أثبت في هذه المسئلة
معدد كرك على ما رضى الله
عنه من كل قول قال به
الامام أبو يوسف والامام
محمد والامام رفيع وهو رواية
عن الامام أبي حنيفة
رضي الله عنه وجبت ثلث
هذه الرواية عن الامام

وطعن حرسه في هذا هو ر . ثم اشترى بعه مساجد اسرار مار طسان سلمي وبنت لرباه
ونفرق من بقي معه من العرب مرجع الشريف عبد الكريم عند ذلك إلى ضاربته بالخصم وبات
هنا ودخل صبحه يوم الاربعاء نام الشهرة في لاي عظم شمع ع . كرمه وعساكر ناشا
إلى أن وصل من مبره ومعه السادة الاشراف وقائل العرب وكان يوم مشهودا وحسن للثمة
وامتدحه الادباء ثم ان الشريف عبد الما وصل إلى كالج تيامن عن طريق عمار إلى بيت ثم إلى
نقوس وبأدى في بي على ذي عرو قبة فائز زهران وعمدوا طمعه في هذا القعدة وما فيها
من الاموال فأخبره فأخذوا انفسه فلما بلغ الخبر الشريف عبد الكريم أرسل اليهم بسكران من
عسكره برسانان ياشان طريق العرب وأمر عليهم بملوك كالشريف أحمد بن زيد فوصلوا القعدة
وحاصروا أولئك القوم فخرجوا منه ورزوا عند السادة عود وقة واجمع انهم كثير من العربان حتى
أمر ثلاثة آلاف ومعه نحو خمسة اشراى وخرج الشريف عبد الكريم من مكة لافته وحرمه
ومعه الشريف عبد المحسن وكثير من الاشراى وانصارا وكان هذا أرسل في هذه جماعة من
الاشراى وغيرهم مدد من كان هذا وأمرهم بتوجه إلى أبي بصيرهم فكان من قدر الله ان وقع
الافاء بين الشريفين قبل وصوله واشتد البصل وكادوا ان يهزقوا بكمرة من مع الشريف عبد
العرب ثم هبت عليهم ريح العاصف فكسرت قتلى الشريف سعد وطالب الشريف سعد منهم بدمه
ثلاثة أيام فمعه واليه ذلك شرط لا يرحل ويدخل الحارث يرد به حوايا وكان ذلك عداه فلما كان
يوم الثالث من أيام الدمة لم يشعروا الا وددتهم بعد ان أفادت فالتفت اليهم فلما ظهر
ثلاث اشراى دنت اعاد بعضهم إلى قوم الشريف سعد وما جماعة الشريف عبد الكريم فرددوا وعادوا
في دوقه فلما طلعوا وادفوه وجدوا بها الشريف عبد الكريم مدفوا به ورجموا في قتال الشريف سعد
ولم يعلم بذلك الا قبل ان الدين معه تفوقوا عنه ولم يبق معه أحد فقصد الشريف سعد أرض غامد وليس
معه الا ثلاثة أو أربعة من الخيل ومنشاهم لركاب وقوم الشريف عبد الكريم باقعة وجهره
لشريف سعد ان الطائف ومعه ماشين خوفا من الشريف سعد فصد الطائف فلما دنا من
الطائف انعه ان الشريف سعد انفعاه به ودخل الطائف ومعه نحو ألف وثلاثمائة من غامد
ورهران وذلك ثلث وعشرين حاب من رمضان وبأدى فيه لعه وخرج متوجها إلى مكة والطائف
على من معه كثير من العرب وغيرهم حتى صاروا قريبا من مكة فاصابهم سيل حار فدخل الطائف وبأدى
فيه لاجبة الشريف عبد الكريم ولما بلغ ذلك الوير سليمان شافع فحصر الحصر والقاصي والمهي
والعلماء والسادة الاشراى وآكارا الف كرك وكان ذلك الحصر بمسجد عبد المصطفى في اشام

أبي حنيفة رضي الله عنه وهي قول له وان كان غير ظاهر ارويها فأخذنا بها بحكمها جعل جيران الله
وجيران سبه صلى الله عليه وسلم في الحرمين الشريفين من صدر الاسلام إلى هذا العصر ولا نقول شائيم من صلف مع وجود المسامحة
الصحيح وهو رواية عن المحدث الذي نقله رضي الله عنه في وقدر في سؤال في دنت صورته في ما قوبل بكمرة الصلاة على الميت
في المسجد الحرام الذي ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم في الروضة اشترى بعه من يجوز للشيء الدخول إلى بيت الية والصلاة عليه
فيهما كما يجوز حمل الحرمين قديما وحديثا وهو شاف الصالح في الا أن ثم لا يجوز ذلك لان الصحيح من مذهب أبي حنيفة
رضي الله عنه كراهة الصلاة على الميت في المسجد وعلى هذا فعل يأثم فاعل ذلك وهل تؤمنون بالصالح على ادخال موتاهم

الى مقامه وجه النبي صلى الله عليه وسلم طمنا لركنهم ومرتجته ثم ادخله في الروضة اشرف ركنه نبي هي نص الحديث الشريف
روضة من رباع الحية يحرم المنيب من دخولها ولا يدخل الى المسجد الحرام ولا يوضع على يافته الكعبة منظر حاق باب مولاه
الكريم تعالى ويحرم من هذه البركات كلها وبأثم من ادخله مواضع هذه الرحمة والخير (فكنت موصو ربه اللهم وفق للصواب)
اعلم رحمنا الله وايدنا ان شرف المسجد الحرام وروضة النبي عليه افضل الصلوة والسلام وروى لرحمة بهما على من دخل فيها
أمر واضح لا شبهة ولا مرية تغتريه وسورة المسود حسنة وعبد الله حسن وقد تواطأ أهل الحرمين شريفي وطائفت
أرؤهم في الآس على ادخل موتاهم الى المسجد طلب مريد اسرك (١٤١) والاسرارهم ومن بعد من علمنا بالحرمين

الشريفي الثاني من ذلك
أوالا سكار على فاعله مع
انه سار في مذهب غير
الامام أبي حنيفة رضي
الله عنه من الاثمة
المجتهد رضي الله عنهم
ولا تقدم على تأييد المص
الصالح وبما فيه لونه طمنا
لمريد الرحمة والبركة
واختلاف الاثمة وروان
الله تعالى عليهم رحمة
وتحور للمة قلد الاخذ
بكلهم من المجتهدين
في بعض المسائل وان حاص
امامه رضي الله عنهم
أجمعين ومع ذلك فقد
وحدثت قلاصير بحال المعط
الرهني عن الامام الثاني
ابن روايه عنه قوله مثل
قول الامام الشافعي
رضي الله عنه ما وسورة
مهل وعما كره للصلاة
على الجارية في المسجد
الحرام ومحمد بن الحنف
عنه ما وقال الشافعي لا
يكبره وعن أبي يوسف
روايته في روايه كقال

والعشر من رمضان وقل به الشافعي الشريف سعد اجمع حوزا ووضعه مكة وأخذها بعلي
والحال به رل عنها لولده الشريف سعد سابقا لادعائه الخروج عن ابيهم بها واما لينا الله شرف
عبد القدم رضي الله عنه به حيث قطع معاشه ووقع بذلك فساد الطرق وقتل اعداءه وهدم الاموال
ونول من ذلك ما شاهدته العالم من القبط والعلاء ووجهه على الشريف سعد اجمع
عبد المحسن ثم به رل عن طيب نفس واشراح صدر الشريف عبد الكريم لما رأى فيه من الصلاح
وقد صفت معه بعد الدلا و تمت بطرق وعاش اساسا في كل من في الخلف نعم لا صلح بها
لا هو ثم قال اعرض على الابواب عذر صا هل الخ والعه قد تم سأل الخاص من عن الحكم في
هذا المعجب فقالوا على عسكر السلطان وعونة الاسلام دفعه وقتله حكم القاضي بشارك
بموجب ذلك حجة فأجاب جميع العساكر باسمهم وانداعوا الخروج بدفع هذا المعجب فلما كان يوم
التاسع والعشرين من رمضان حاصروا لاهجها بابوا ليلة لثلاثين مطهر من الاسوداد ليلهم فلولوا
في المدارس فلما قبل الشريف سعد بوجهه رلوا عن مساره من غير قتال والله أعلم بحقيقة الحال
وله ان الشريف سعد اجمع اى عسكروا راجع نفسه وقطع أمره به دالى الله و
هدره من معه فيمساكوك ذلك اذ به بعض الرواين وهاله اى ارى لك ان تلى أمر مكة ولا بدت
من دخولها ولكن ان مصفت محمد اى اسير هذا لما تفككها امام الشريف عبد الكريم أرض
الين في ذلك حذو لهرم وسار محمد اى يله وهاره فاعل حال والرمال رجله بعدم سلوون الخيل
من كونه في لك الاماكن فزارع اساس مع اشلائين من رمضان الا وهو بالاطمح وكان مولانا
الشريف عبد الكريم بن راس الين ولي يمكن عكهم من الاشراف الاثر ذمه فله وكان ثم مقام
الشريف عبد الكريم عكهم السيد محمد بن عمرو بن محمد بن ركان فنه اجمع معه من الاشراف
و ستعاب عسكر الورى براسهم انشا ومن تنفق معهم فطاعوهم على حال لمعلى المنصلة بمعاذ
وجعلوا عسكرهم من الاشراف على جبل أبي قبيس وركب هو ومن معه من الاشراف وتسلطوا
واذى اراهم المعروف بالخربى ومعه بعض عسكرهم وروا لخاص الى ان سكار عليهم اقرى
واشروا في الجبال كالخرادور اب العساكر من اكرهم فلكها حينئذ جماعة الشريف سعد
وصار منهم بالخاص يصل الى محل وقوف الاشراف بالخربى فلما وصل الشريف سعد - ستان
الامر الى علمت الاشراف ان لا قدرة لهم عليه فخرجوا من مكة ودخل الشريف سعد مكة صباح
من أعلى مكة من غير مقاومة ولا مقاتلة غير ان السيد عبد المطلب بن أحمد بن ريد كان وقفا على
باب داره موادع لاهله فخافه وصاحفة فقط من على درسه وذلك بعد دخول مكة الشريف سعد ثم

اشافعي روى روايه دا كات الجماره خارج المسجد والامام وهو يوم في المسجد لا يكره انتهى فخرج عسدى ان ألقى بالجوار من
غير كراهه واعتقد على هذه الرواية وحملت الظن بالالف الصالح وكفى بالامام أبي يوسف رضي الله عنه فدوة في هذه المسئلة
واعلم ذلك واحطه فاه فليس ولا تجمل مع الخاضعين على ان اسكره كراهه نريه نص عليه شرف الاثمة اعقبى كانه له
الامام اراهدى رحمه الله تعالى قاله انصير قط الدين الحنفى غفر الله تعالى ذنوبه قال انهم عمر بن وهب ووجه الله تعالى في كتابه
اشافى لورى بخبار أم انقري في حوادث سنة ست وعشرين وثمانمائة وبها عمر الامير مقلد انقريدى باب الجمار على صفته
الا ان لاه كان قد سقط ما فوق أحد البابين الى منتهى المسجد الحرام المتعالي لرباط المراعى وتخرب ما بين هذا الباب والباب

الآخر وأزيل الخ لئلا يكون كالماء أو أريت الأطلال من هذا الحاضر وعمر بمحاربة مكنونة حتى ارتفع
وعمر ما كان في الموضع بين باب على وبن عباس وموضع آخر متصل بسبب الاصلية انتهى . فبما رآه المراجع هو الأت
بجمل رباطه سلفه فيبقى لدى هو من أمر الحاج المصري في هذا الزمان والمدرسة الاصلية هي أوقاف الخو حاشد من عباد
الله وبهجه من الله محمد صلى الله عليه وآله والحمد لله رب العالمين وكان يدخل في المسجد من هذا الباب لا بد من
السيدة حديجة رضي الله عنها في هذا الباب يقال به باب الحبر بر بن لادن الحبر بر باع في هذا الباب فباعت وعادة أساس في زماننا الدخال
الجدار من أبواب العمام وتخرج من (١٤٣) باب السلام وآثاره ان تدخل الحمار وتخرج من باب الحبر بر بن عباس مدرسة

فأبقيت في دار الخو جاني
عباد الله لأن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يدخل
من هذا الباب إلى المسجد
ويخرج منه ولا شئ له
أكثر تركه وخيرا من سائر
أبواب المسجد الحرام وإنما
يقال له باب القفص لأن
الصياغ يصوغون الخلق
في أقباص للسبع فرب
هذا الباب . قال النعم
عمر من هدر حجة الله تعالى
وفيها عمر الأمير مفضل
المدكور عذرة مفقود
بالمسجد الحرام في الجانب
الشمالي من الدكة المنسوبة
إلى القاضي أبي السعود
أس طهيرة في باب الحجرة
خلف مقام الحفنية وزاد
في عرض العقود التي تلي
العص من هذا الجانب
ثلاثة عقود في نصف
الثالث وأحكم الأساطين
التي عدها هذه لعقود
وهي سبعة أساطين في
الرواق الأول وغنائه في
الذي يليه وثلاثة في

توفي ثالث عيد العطر ورر في حماره عمه الشريف سعد وصلى عليه ورحم أي داره وحرم عليه
أخوه الشريف عبد المحسن حرا كثيرا كان سبيبا بشدة قيامه في دفع الشريف سعد كما استراه
وتفادت الماذبة التي مع الشريف سعد على التهم من كل جهة فنهت البيوت وأشدوا ما وجدوا
من بقود وقوت وما عثر عا من مناع وآث وراعو الله كوروا الأثاف من رجب وعنت من
دوقه شابه وكمن حره وشريفه هكت وكاسية سلت وحمل أسقطت شمل لو ادهسون الربيع
والو بجمع وإ- وموهم مصر وبانقطع حتى دخل إلى من الناس من مات فجاء ومهم من
ممن ومنهم من احتل فدخل الشريف سعد دار اسعاده أرسل إلى سلطان باشا لاما ن ليسكر
بشان عبر انه لم يأمنه جميع الناس جميع حذره عذابه وملائمة دفع ومرفق بعض العسكري البيوت
حواله أيام عذبه و الشريف سعد يأمره بترك ذلك ويقول له انت آمن على نفسك وما لك فقال ليس
أترك هذا أصل والله حسدا ونعم لو كبل ثم أرسل إليه يقول له من الوراء وأرباب الدوبة
فلا تأمن من الناس حلفه الشريف بن من اسعاد والداد وتطلع لحاصر واباد فم حجه أي ماله
معتدا على استعداده فلبس من دنت ثم الشريف سعد عمامة في الحرم الشريف حصره
نقاصي وامفي وجعده من العلم أي عمه فلبس تكامل المحسن بل لهم بهمه ذل اعلموا
لناس في كسب رلت عن شرافه مكه فولد في سعد فلبس صلح لها عوله بنوعه وولوا من عمه سعد
المحسن ثم بمرل عنها الشريف عبد المحسن ولبس منه ومه أودى في هذا الزمان ذلك وثبت
عالم لا ب- فلبس رول في حق هاراهن بهاد والجميع نعم فقال اذهبوا أي ساجدان باشا والرو
اب يلسي حجه الشريف سعد العباد والداد فدهوا به فلبس أمر سهل يكن على شمره
يكتب حجه شريفه سعد بن الشريف سعد قد أقصد الداد فصر ما عدا ولبس ذلك سب فقام
عمه عليه وعولهم له واهم ولوا عبد المحسن رصاهم ران عله انطيت بهه للشر بن عبد الكريم
رضاء ورضائي عمه الأشراف لكونه حق هذه التمر فده وفتح لها وانه سرح لاصلاح بعض
طروا فلبس عبد الشريف سعد سب عيشه ودخل مكه فاهي ذلك في الشريف سعد فلبس
باده كتبه دنت فكتب دنت حجه ورسله باشا فلبس باشا بهه بعد أحد اجمعه فادى ماديه
في شوارع مكه سادس شوال بالامام والاطمئنان واب اليلاد بالاداسلطان وبلاد الشريف سعد

(الولاية الرابعة الشريف سعد)

وهذه الولاية الرابعة ومذها عده (حتى) ثمانية عشر يوما كما استراه وثاني يوم ابتداء سابع عشر شوال
جاء الخبر ان الشريف عبد المحسن في الحبيبة وفلامس البين ومعه سبعة وقبائل من عبيته

بابه وسبعة تصفة بخوار مسجد ووجد من أبواب مسجد حرام باب العمام وهو ثلاثة أبواب
وباب على وهو ثلاثة أبواب أيضا والباب الأوسط من أبواب الصفا وهي خمسة أبواب والجهة وهو باب واحد وأبواب الزيادة
وهو الواقع في ركن من الزيادة ورمم بابي أبواب المسجد وبص عاده وأصبح فقه وكل ذلك على يد الأمير مفضل الله كور
ومعماره المعمر جمال الدس بوسم الله رحيم الله تعالى . وفي هذه السنة جدد الأشراف رجباني أنكسوه الحرام داخل
أنكسوه الشريفه وكساها من داخل وأزال أنكسوه القديمة وكانت للناصر حسن بن قلاوون وحبات أنكسوة الخليفة على يد
ربي عبد الباسط ناظر الجيش صاحب الباسطية التي على باب المحلة عن يسار الداحل إلى المسجد الحرام وهي مدرسة وحلاو

للفقراء في غاية الاحكام والاعتناء ولم تدرسه شيا بسن منرفة على المسجد الحرام وسبيل اي جاب المدرسة باقية الا ان يد
انصار بين ائمة مقام الحسين فكيف لا يعين الواردون اي الخرج زكات عليها اوقاف بمصر فثرت الا ان وابق ايضا عبد الباسط
سبلا وحفر ثرائي طارق العمرة على يد المذهب في اعمره موجوده في الا ان قرب الموضع الذي يقال له فم بانقار الخاء المهمة
فيه مدس اي عند الله الحسين بن علي بن الحسن الملقب بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم جميعا وكان أحد الاجواد
في الاسلام وكان يقول ما أظن لي ابرافيا أعطيته فقبل له وكيف ذلك قال لان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وواته ما هذا عدي وهذا الخصى الا عبر له واحد فو كان شرح في الهادي (١٤٣) العباسي بمكة وقال خالد الميزبدي ومن
معه من جنوده العباسيين

وحرب واستقره الى ان ظهر و سفل مذهب الى المصير ففروا منه هربا وقوموا اشرا الحرب كانوا
مع الشريفة سعد جهم به اسيد اجد من جيران معونه له حمل عليهم ج عنة من عتسه وحرب
الذي كانوا مع الشريفة عبد الكريم وخدمواهم الجراح وطردوهم عن موافقهم واما الشريفة
سعد فانه سابع اسفل الشريفة عبد الكريم ومسيه ومن معه الى المصير شرح ظهر الاثني اساع
عشر من شوال عن معه من الاشراف مكملون الثلثة بالورع وهم حنة ورايون ومعه من
في من كان معه من العرب وسعد عن معه الى اعلى مكة ذول الحجة واما الشريفة عبد الكريم
ومن معه من الاشراف والعرب فاتهم بعد هزيمة هذيل فتمروا على ساعد الحذر وخرجوا جميعا
سائرين الى ان وصلوا محصب فاصب عليهم الرصاص من الجبال المحاذية بالمحصب فلم يبالوا بذلك
الى ان شارفوا الشريفة سعدا ومن معه فوق القنال ووقع مطاعنة من الاشراف في بعضهم
البعض فصرى من من الشريفة سعد فصرى له على لارس وودي عليه ودخل على سيد
عبد المعين بن محمد بن جود كعب عليه ومعه من الطعن وقال انه طعن ثلاث طعنت فاذا كنه
على قوسه وحضنه ومضى به الى العبدية ووقع انكسار شنيع اقباله وذلك عند غروب الشمس
من ذلك اليوم وحصل قتل في جماعة وهرب من هرب منهم ارجهوا والعدواني ودخل الشريفة
عبد الكريم والشريفة عبد المحسن مكة من المغرب والعش وورى على يد من باشو تلاهم من
معه من الاشراف وسبوا منهم شاهرة في ايديهم ورمواهم منرفة على انكسارهم اي ان دخلوا
بيوتهم ثم نودي في تلك الليلة بالامان وان بلاد بلاد الشريفة عبد الكريم

(الولاية الثانية للشريفة عبد الكريم)
وهذه الولاية الثانية للشريفة عبد الكريم وان كان الشريفة سعد اجدها بالهزيمة وحال زواله
ببالباشا ارسل للرئيس وامره بان يعتصم بوقته بصلاته ومستل الرئيس ذلك وقت بصلاته
وامن الناس بعد ذلك كانت ارواحهم ترقى ثم بعد صلاة العشاء رجع الى المحصب وبعده جميع تلك
سادية واثنتان الفيلة هلال وحصل في الصباح ثمن عشر شول في الاى مطيم وكان جماعة من
كانوا مع الشريفة سعد لما هربوا هربوا من دحو دار سعاده وجماعة دخلوا دار جوهراته وغيره
من ابيوت رجعوا معه في جبل ابي قيس ورويه الشيخ باقر والبيوت اي حو به فاجموا ابوهم
ولجئهم بمحاصرهم الى البصرة فمكروا ثم ارسل اليها ثمان مائة وعسكر اورموا بالمدافع الى
الاماكن اي فيها اوشنت المحاصرون فمكروا الابواب فدخل العسكر وقتلوا كل من هناك
ودنوا جماعة وذهبواهم الى باب الباشا فقتلوا هناك واستمر القتل بقية ذلك النهار حتى لم يبق

انفا هري باطر الجيش في ايام الظاهر ططرقن هذه كان عزير ابي بكر في هذه الكلمة على الخاء واسع العطاء كبير المهمة في
كل واحد من هذه المساجد ثلاثة مدارس وكذلك في القاهرة مدرسة عظيمة وبالشام وبقية هذه المدارس اوقاف كثيرة
محصرات تفل معلا كبيرا استولى عليها الخراب الا ان وكاتب له مصابة للفقراء مصابة لهم في الشريفة بولسطلو تحتها وكانوا
يحملون على جمال في شقاه اعداه لهم وكانوا ينفون الماء البذات كئنا احتاجوا اليه بيطعون الحار الطرى واستفصاه
وكان يطيع لهم في المناهل ويذبح لهم القمح في اذهاب من مصر الى مكة وفي مدة الاقامة ما يعودون بها الى مصر مع الاحباب اليهم
والى غيرهم واصل كنيه ابي درب الحار وكان منكم كئنا الى اوقاف كسوة الكعبة بمصر فمصرها وماها الى ان فاضت وكثرت في

وما به وقد كرسه الاسلام فاصي الاختصاصه عصر الشهاب احمد بن حجر العسقلاني رحمه الله في كتابه فتح الباري ان لصالح بن
اناصر بن قلاوون اشري ثلثي قرية يقال لها سوس من وكل بيت المال ثم دفعها في كسوة الكعبة اشري بقره ومولته كسبي من
رايع ذلك انقر به الى ان دوس امرها المؤيد شيخ الى الربيعي عبد الباسط بن حليل باطريجيوش فبنت وكتر ربعها وما عني فنجيبها
بحيث يجر ابو مسعود وحلف حسمها حراه لله على ذلك خير الجزاء اه وكفاه خزانة هذه الامام الجليل في مثل هذا السبع
اعظمه وورثت انصافي شرح بصاح المسائل لاسد نور الدين علي بن سهرودي الحنفي عالم المذهب رحمه الله تعالى ما حفظه وكسوة
الكعبة اشري بقره وكسوة الخمره (١٤٤)

انقلوبه بما في القاهرة
 اشتهرها السلطان الصالح
 اسمعيل بن السلطان محمد
 ابن قلاوون من وكيل
 بيت المال ووقفها لان
 يسكني منها المسكينة
 الشريفة كل سنة و٥٠٠ يسكني
 الطهرة الشريفة الميمنية
 في كل خمس سنين مرة على
 ما قاله النبي المرامى وذلك
 في عشر السنين وسبع مائة
 • أقول هذه القسري
 موجودة الا انها تنصر
 لكي ذكر في من كتبه
 ديوان مصر الفاضل
 الكامل مولا ادم صلي
 جلبي بن مسيح زاده لما
 كان مقبلا على مكة المشرفة
 ناظرا على الحرم الشريف
 الحكيم ذكره الله تعالى
 بالصالحات ان هذه
 الارواق سمعت حدا وقل
 محصور لها وصارت لاني
 يكرهه المكعبة الشريفة
 قعرض ذلك على أبواب
 المحروم المعقولة الماطان
 سلاما بان أسكنه الله

[illegible]

فصح الحمان فأمر بالحقن قری تحریر سے یہ مال روئے تھا اور اسے بارہاں کسوتہ

الملك. انشر فوهي باقية في الانوسها كوة البكة لشرب في كل عام في وسع الى تكميل رحمة القاضي عدد الماسط
كانت وفاته رحمه الله يوم الثلاثاء لاربع ليل محض من شوال سنة اربع وستمين وثمانمائة ونوفى السلطان الملك الاشرف
برسمه في يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة احدى وأربعين وثمانمائة وفي يوم وفاته بولي بعده العزيز الملك جمال
الدين يوسف وعمره يومئذ اربعة عشر عاماً وهو التاسع من ملوك الحراكية عصر وصار مدبر مملكته الانا لما جفت في الغلاني ولا زال
يقوى أمره ولاقدار ساعده الى نجام الملك. يعرر يوسف رساي هذه نسل من حمة أشهر لم يكن له فيها لا مجرد

الاسم . ونسطن مكانه في يوم الاربعاء لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة ثنتين وأربعين وثم عاثة ونسوة الملك الظاهر سيف الدين آسعيد جقمق لعلائي طهري وجاس على ممر الملك وتم حمله وهو له امر من ملوك الحراكسة وكان جاس من بلاد حركس الى مصر واشتره علاء الدين على بن الاتا بن ابي ايل ايوبي فسمي به فقبل له جقمق لعلائي . ثم انتقل الى اظاهر رقوق وقيل له الظاهري وكان عنده خاصكا . ثم سرق دونه . صر ساقيا عنده . ثم صار أمير عشرة . ثم صار في دونه المولى خربة ارا . ثم صار من مقدمي لايوف . ثم في دونه لاشرفه صار صاحب ابحاث . ثم من آخر كبير . ثم أمير سلاح . ثم صار ثانيا كان من ناسط فخرج عن طاعته الامير قرقاس فقابلته ثم طفر به وسجنه بالاسكندرية ثم (١٤٥) قتله . ثم خرج عن طاعته نائب حلب تعري

رمش . ثم ابيال الحكيم نائب الشام فجهز عليهم العساكر فقاتلوهما واحدا بعد واحد وظفر بهما وقتلهم او بعد حول صفاء له الوقت فأخذ وأعطى وأقدم وسطا وكان مشواضا محبا لله سها . والعلاء وابراهيم عيل الى تربية الايتام وبحسن ايهم عقيه عن المنكرات طاهرهم والميل لا يعلم من ملوك الحراكسة قبله ولا بعده أعف منه وكان على قاعدة الأتراك الدهوي عنده لمن سبق بداكر مسائل فقهية ومذهب يذهب الى حبيبة رهي الله عنه ومثل مصر يحوا من خمسة عشر عاما الى أن أوري الدهر له من زنده نارا واتخذ بديل عيشه الا حصر بالموت الاجر ولم يجد له أنصارا واتخذ تحت الأرض بعد تحت الملك قرارا وصغرت

من ركاب البحر . ثم سار به لادوم من الحربية الى مع ومعه من عساكر جاعقريد أحد اسدو لما بعاه ان آياه دخل مكة فخرج له وردد به ورجع الى مديريه وتقوم بها وهذا استقرار الشرف . ثم ادكرهم عكة كتب عروص منه ومن سليمان باشا عليها خطوط الجلب والاشرف شرح ما قد صار فلما وصل الى مصر آخرها صر اتواطي بن ايوب بن أمير الخ مصرى وبين شريف معدينا كان في عس ايوب بن من صاحب حدود مكة وامر مصر عروصا عبرها ورسوله الى الايوب السلطان به وهو من صاحب حدود عس ايوب شريف سعيد اوري الشرف هذا انكرهم من غير جنابة فلما وصلت الى الايوب السلطانية امر الوزير الاعظم صاحب مصر ان يخرج عسكر بحريه ليه عس ايوب شريف سعيد في مكاشه وكور باشا البحرية ايوب بن بديلت حاتم الاوامر السلطانية توافق صاحب مصر مع ايوب بن أمير الخ المصري وابواز بديلت على ارسال بحريه الى مكة لانه لا شريف سعيد وكان الامر كذلك ثم بعد ذلك طردوا النوارده عروص الشرف فعد انكرهم وعروص سليمان باشا . صاحب حدود فوصل الى النوارده لور ركته فوجهها الى السلطان أحد فامر باحصارها فقرب من يدية واسدرك الامر وكتب الى سليمان باشا صاحب حدود طردها هو الاصلح للعرين وقوس اليه الامر ان يولي من فيه الاصلاح فخرج صاحب مصر البحرية وحمل النوار بديلت البحرية وايوب بن أمير الخ المصري وتخلو بحروجهم وباعوا صاحب السلطان من لاهل مكة وسيدوا وشبهه على ما ارادوه فوردت النوار بديلت البحرية الى بيع في ذي القعدة وسألو عس ايوب شريف سعيد فاجروهم به بطرية فبعثوا اليه وسأله عروص وقد فعل في كل أحد الا ليليف وأبس حتى من طروق البديف فأعاد عليهم الجواب بالاعتذار لعدم وجود لوازم الهمة الدنية مما يحتاج اليه في هذه القضية فبعثوا اليه بما يليق بمقامه من جهازه وتخدمه وطعامه فأقبل الى ابواز بديلت في اودية له قبيل شعوه به عروص والرحال فبلغ عليه فظان الشرافة الوارد محببه مع محمودات أحد أعوان المسلمين أحمد ومادى به بسبع وثمانين يوما انشأ له عس ايوب شريف سعيد في ذي القعدة ورد مكة تسعة أشهر من عس مصر من كل تلك رحل ودخلوا في هادي مكة وسددهم كتب من نوار بديلت أمير البحرية ومن الشرف سعيد وبن اعطاب تعاضى مكة والسرادير وهو من ان السلطنة اعلمت على الشرف سعيد شرفه مكة فاستم اطعموا الله رسولوا سلطانا وكم شرافة وقد استاء فظان الشرافة الذي ورد به محمودات فصار هو أحد أعوان المسلمين أحمد وهو وارد محببه ووقعه في حال وردت ابع ثلث شهر ذي القعدة فوقع عكة فوجب هذا الشأن رجة عظيمة فلما بلغ ذلك الشرف

(١٩ - ٢٠) ربح مكة الارض منه في سبع شهره سبع وجس وثمائه . وكان الظاهر جقمق أول من ثقت في مكة اشرفه وأرسل جماعة من اسيد ركاب حسن غلاب لولا مكة وأرسل اليه سودون محمدى ليكون أمير اعلى حسين واسام انزل مكة وشيد اعمارها وكان من عمدة الامير سودون بالحد الطرام في سنة ثلاث وأربعين وثم عاثة انه اذ فلع الرحم الذي على سطح الكعبة اشرفه وكان الخشب الموسوع في السطح الشرف لابل يربط به جبال الكسوة اشرفه وذا تأكل من كل خشب الرووب لاربعه التي كانت في سقف الكعبة التي كانت للضوء فغير ذلك جمعه وسرد الكعبة اشرفه واستمرت بحرده يومين وبني بني شاهد اناس ابحارها الى ان أكل زعمها واولاها واعبدت الكسوة عليها في هدي يوم الاثنين

لثمان مغير من شهر صفر سنة ثلاث وأربعين وثمان مائة وأصلح أيضاً خام داخل الكعبة من لحد المقاتل للباب الشريف وأصلح
 أيضاً حرم الحرم وبني مائة باب الإسلام وأصلح مائة باب لعمرة وبني مائة باب الحرم وروم ساعل مائة باب على وأصلح
 سقف المسجد الحرام من تلك الجهة الحرم وأصلح الحرم وروم ساعل مائة باب لعمرة وبني مائة باب الحرم وروم ساعل مائة باب على وأصلح
 باب إبراهيم والامبال التي تلصق به راحة من في أمسي والميل الذي في ركن المسجد قرب باب دار والذي يقامه التي هي علامة
 للسعي بينهما وعين في كل ميل قبله لا بالليل من قناديل الحرم الشريف في شهر رجب وشعبان وشهر رمضان في كل ليلة من تلك
 بعض ذي الحجة للاضاءة على الحج دا (١٤٦) أرادوا سعي وحمل على الصفا فدلوا على البروة ثم عمرا لا ميسودون

المحدثين وروماني من
 المواضع الماثورة في مدي
 وفي اشهر الحرم عرجه
 ومصدرة عمرة تعرفه وقصع
 جميع أنصار السلم
 والشوك الذي كان بين
 المدارس في طريق عرفة
 وكانت تفرق كسوة
 اشقاد في راحة من عند
 من اجرة جبال الحاج في
 ذلك المثل وكانت السراق
 تنك من تحت الانصار
 وتنهج جميع ما ظهر به من
 الحاج وتقطف منهم جميع
 ما تقدر عليه فقطع الامير
 سودون جميع تلك الانصار
 وأزال المصور الكبار
 ونظف الطريق ورومها
 وشكره الحاج عبيد
 ودعوا له حيث كانت مصر
 في طريق المسلمين والا
 فشنع الحرم لا يعصدا ولا
 يقطع فرجه الله تعالى
 وأتابه الحسن وكذلك
 الامير خوش كادي نائب
 جدة في عصر ما في حدود
 سنة خمس وثمان مائة

عبد الكريم ترسل اليه ورامهم بقدر وجبتهم في اظهر ثم قطعهم ثم شاع ما بين في
 لثوبه ونقصا من ايام اوسلت باسم الشريف عبد الكريم وروم هذا الامر من يقرب به قيام
 أيوب المير الحج المصري مع الشريف سعيد عرس في سنة ثم جعل الشريف عبد الكريم
 محضرا في المسجد جمع فيه من صبي والمعلم والاشراف وكبار الكرام واقمع منهم كثير
 من اس ذل الشريف عبد الكريم اهلوا في دخلت مكة وقد دلهم امدخل من الغلاء واقطع
 الطريق وهذا كله سنة الشريف سعيد وحكامه فقال اداس صدق ثم قال هل تشهدون اني
 طاعت اسلام ورحب انعداد وامت الداس بعد ان ديت قالوا نعم ثم قال هل حدث مني من
 اظلم ما يوحى به عنهم قالوا احاشا لله فان هل نرضون بولايتي عليكم وترضون بولاية الشريف
 سعيد قالوا لا رضى الا لما قال هؤلاء الاراذل يردون توبة سعيد وعزى فقالت العامة باطل باطل
 عن لسان واحد ثم نال اشرف الماصرين ووقع منهم ثم ليد القاصي وان حصر من انصار
 المصريه وقالوا لا سلم لما جاء به انوار بين ولو كان معه امر ساطي بولاية الشريف سعيد
 لا يصح امر السلطان غير ان السلطان لا يرضى عليه الخلاف ولا يول عليه الا من رضاء فدخل
 القضي مودة ووقع في هذا الحراس وكنت به محف وروم تحت حطوط الاشراف والعلماء والسادات
 عليهم ورومهم الى انوار بينا فاحب ان يثبت من اعوان السلطان معه امر ساطي ناص بان
 الشريف مكة لا يكون الا سعيد وليس لما قصد الا الاصلاح ولم يؤمر الا به فاذا وصلنا نحن والشريف
 سعيد بكم ثم رماكم على ما في ربه وبمحصله لا اله الا الله تعالى وعاد اليه الشريف
 عبد الكريم ورومهم الى انوار بينا فاحب ان يثبت من اعوان السلطان معه امر ساطي ناص بان
 يرسل من من الحج ثم دعوه في مكة وشرى الامر فقال ابو زيد لا بد من دخوله معه فما
 فارسل اليه الشريف عبد الكريم ورومهم الى انوار بينا فاحب ان يثبت من اعوان السلطان معه امر ساطي ناص بان
 وعهد سعيد ذلك لثوب انوار بينا فاحب ان يثبت من اعوان السلطان معه امر ساطي ناص بان
 المدمري بالحرم من وادي مصر معهم الشريف عبد الكريم على ما في ربه وبمحصله لا اله الا الله تعالى وعاد اليه الشريف
 أبو زيد بله فخرج ربيع ذي الحجة الى نبطوى في عسده ولاحقه سبعة من اشراف قاعه من
 الشمس الا وقد خفي عسده بمحلاته من قبل من حربه وعبيبه وغيرهم وأصبح ذلك الوادي وهو بحر
 عاص باليوادي واستقر الى سادس ذي الحجة ومن الغريب انه ورد ثاني ذي الحجة على سليمان باشا وهو
 محدة امر ساطي من الصرمه وانه ابقه في حله ورومهم الى انوار بينا فاحب ان يثبت من اعوان السلطان معه امر ساطي ناص بان
 نفوي من امر الحرب والامر اليك في ولاية من رى به الاصلاح لبلاد والرياسة وان رساه اهل

قطع من ايام من المصيرين وكسر لا حجار ٢ في سعي الجديين ومودع اصريق السراج ودفع بذلك الحبل
 صهم شرا في الدين كانوا يكمنون خائف تلك الانصار والاحجار وشكره الناس اثنائه الله تعالى وسياقي شي من عماراته فيما بعد
 ارشاد الله تعالى وفي موسم سنة ثمان وأربعين وثمان مائة وصل مع لركب المدمري رسول سلطان الهم شامر حبر انكسوة
 بلكه اشرفه وسدده لاهل مكة فكسب الكعبة من دخله تلك الكسوة من يوم عيد الاضحى ووقفت الصدقة على اهل
 الحرم وفي سنة خمس وثمان مائة وصل بمرام حوايا نظرا على المسجد الحرام وروم بالعمارة سبلا وحواسي يتفجع بها الناس والمهائم
 على عين الصاعدا الى الله صارا الات في عصر باسنا اعمره حو حفي مولا بالمحمد بن محمود قدي ٢ بناس بالاصل

فأبى مكة المشرفة في سنة سبع وسبع مائة وقدمه لحاكم طرابلس نور الدين الأتلي بن شاذي وهاولده السلطان حاكمي
سلطان رجمها الله وهو الآن في أمري ناصر عمارته مكة المشرفة . وفي موسم سنة خمس وعثمانية أصبح وزير من ورراء
السلطان من ادان في طبيب اشترى من بعض فانت جيلة وخيرات وافرقة جيلة لاهل الحرمين الشريفين ووري في ركة من العباس
الحرم الشريف ثمن ثمن فوسن راس سكر وعده فاطم من لعل وسق اسس وملا . وقرب وخرج ما اسفان الى المسمى
اسفون النام وصرف على الخراج واهل الحرمين أموا لآخر بنة نقل الله منه صالح أعماله . وفي سنة خمس وخمسين وعثمانية عمر
ناصر الحرم بيزم حو حالي الحاسب شرفي قطعة من حدار المسجد الحرام . (١٢٦) رباط سيرة الذي هو الآن رباط

الانمرف فايفاي وعمر
شال حله مسمو
للتخ عه ماس من عند
الله أسعد الباقى
وحنن حله مسمو
للتخ حله ماس من عند
اراهم المرسدي وحنن
في الزواقي القسلي من
الطابق الثاني سبعة عقود
وعمر أيضا عين حسن
والمسح بمارج ماورمها
زمنها محكم ووصل في ذلك
العام كسوة الحرم عيل
مع كسوة البيت الشريف
لاعلم محرم ذلك عادة قل
هذا وصفت في البيت
الشرى ثم كسى بها الحرم
الشرى من داخله في
العشر الاخير من ذي الحجة
سنة ثلاث وخمسين
وعثمانية هذا حفظت
في حوف البيت الشريف
سنة كاملة . وعمر ناصر
الحرم الشريف بيزم حو
عده قرك في عرفة كانت
دائرة مملوءة بالتراب
فاخرج زاهارا مسلحها

الحل وانعقد وورس فيه . فاصلاح وعزل من ثمن فساد فعت سليمان باشا شريف عند بكرم
يحب به بذلك رصاص نفسه عذر ذلك وعلم ان الله طرأه فاس . فاصدودى ربروا دهر
لدمور واسف من الحرم عند القاضى وذا في فخرج اسام هذا الامر ثم سليمان شاح
من جلة وورل طوى مع مولا باشا سكر عند سكر ثم ثدى الحلة ثم ما كان ماس شهر دة
سليمان باشا بالقاضى والمضى ونص اعلى وأكاره عا كرا مصر به الدين عكة معة عكة
الاشار به فام لم يحمروا واقع الخس طوى عند اشرف عند بكرم والورر سليمان
باشا وشاوروا في هذا الامر داهموا على امير رسلو لا نور . منوم مسمو بعد نوم عفى
هو سهم ويحذر وهم فكة . في حسن الاشرف وعر فوم . عما جوا من العرب وان هذا امر
يترتب عليه ابدال الوقوف يعرفه وأراء الماس من ارباب لا رضى سديون كان معكم امر
فانقوانه بسار من مطعون لامر السلام . فكنوا ذلك كله . وقت اعلى بسكت مع
جو حداره ونص اب . سكات فلف فوزه اسطر بو اوشاروا اذ عا دابة لا يكل من قصا . الله
وقدره ان سليمان باشا رلى القاضى بالحكمة . ادس دى الحلة . ولورود الجواب اليه من
ابوريد واران . ان يجمع وحوه اس عند القاضى وبطهر امر داسى بده ابته عليه . ماس
ويش هذا ماس باستحقاق اشرف بقا عند الكرم وان عرله بشرى معة يدوع في محبه فلف اجتمع
الناس بالحكمة نارت الا بشارة على الشا والقاضى والعلماء ورعما شرت . بسوى في المسجد
مهرب الناس ولم يبق الا الباشا وحده عند القاضى فانخرج القاضى صورة امر قرى محضرة الباشا
والعسكر الا عشارية . صجونه بافدول باشا شريف عدا معة ورد داه ابته عدا . ركم فتم
أطيموا الله والرسول وأولى الامر معكم . فمرد سليمان باشا عدا . اراد عدا . رل اذهب
واقاضى وجمعه من العلماء الى شريف عند بكرم بطوى وأمره بالخروج من بلاد سليمان
والا فاقم الحصار . عده ماس . سبب باشا والقاضى وجمعه من العلماء الى شريف عند بكرم
طوى عدا . الوه ان يحفر الدماء . فقيم شمار الخس عر حوه من السدنة ورمونه فجمع الوادى
والاشرفى . وخبرهم بملاحه فيه انقضى والورر داهموا فاطعوه بعد اناب من الاشرفى ورحل
عن معه يوم السادس من دى الحلة الى الكلى ونعت الى الشريف سعيدي وى ابوريد باشا رلى ابوب
بيت امير الخس المصرى ان ادخلوا في آخرت النقاء الى عدا الخس . ودى شريف سعيدي الوادى
وتعاطى وكالته على مكة السيد ناصر بن أحمد الخريت ومجود سروج الشريف عند بكرم
تقطعت الطرق وحصل النهب في طريق حده ودهت حلة أموال الناس وكذلك طريقهم

وساق اليها الماء من الا بارابى . مرها شريف الخراج . وعمر مسجد عر يعرفه وعمر مسجد داسى وصرف مالا عظيما في
جهات الخيرات رجمه الله تعالى . ثم عزل ناصر الحرم المدكور . فأتاحى لأمير رديك ووصل الى مكة مشرفة ليلة الاحد السادس
والعشرين من شعبان سنة أربع وخمسين وعثمانية . وطاف بومى وعاد الى راهر ودخل صبح ثالث ليلة من على مكة ولا فاة كابر
مكة وأعياها رلس الخاوية السلطانية وقرا ثم سومة بالطيعة وعومر ربح شى عشر جمادى الاخرة بصم انه ولى نظرا الحرم
الشريف والى بط والاقاف والمسدقات وان يحاسب من كان فيه وان يكون محسبا عكة فاستمر مده . بوطاف وهو قائم الجدم
فاد اسكاه وناصر هاجم شكيم وعمرى واور السنة بعض نفوى المسجد الحرام . وفي هذه السنة آخر قاضى القضاة أبو

[illegible]

حقه في رادنه من حقه فخلع
 عنه من الـمـنـصـه في يوم
 الخميس التاسع عشر من محرم
 من السنة المذكورة
 ولده أي السعادات عمر
 الدين عثمان ولقبه
 الملك المصور وعقده
 السيف ورضي الناس به
 وظنوا وهو الحادي
 عشر من ملوك السلاطين
 وأولادهم وسبب دس
 ابعث من ورثته عار
 سلطته وحمل الاتام
 آتيل لعلاني أمير كبير
 اقبه والدير على رأسه
 وحل على بحسب الملك في
 قلعة الجبل وباشرا الامور
 الى ب نوى ولده هـ
 سلطه ولده أي عشر
 يوم ما وقعت قسمة بين
 الامراء فخلع الملك العزيز
 عثمان واسبط الملك
 الاشراف سيف الدين أبو
 النصر بالـلـا في
 صبيحة يوم الاثنين لثمان
 مئتين من شهر ربيع
 الاول سنة سبع وخمسين

وحد من الخلع حتى كثير ثم ن شر بعت عدد بكرهم ركبت من الركني وواجه بيرم باشا أمير
الخلع الشامي ومعه جماعة من الاشراف واجتمع في وادي الخوم ثمانين شهودي للحد وصاروا
من اتدأ بيرم باشا بفتح بكتير كما اتوا شاء الله وأما الشريفة فباعتها فباعتها بثلث مائة
سابع من دي الخلة ودخل معه أمير الخالج المصري أبو بنو ثم انتزعت ابنة ابور بلك مع
نعمه بدهو - ربعا - اكر الخلع المصري ومعه ورعين من الاشراف ثم كوتوا مع اشراف عدد
بكرهم في عهده وكان دخوله من اثنا كذا في المسجد وهو من معه وقد مرش له ساطي الخليم
وقعت الكعبة الشريفة وقوت له الاوامر على من - حرم من الاعيان ثم خرج الى مصر به دي
وربقة (الولاية الرابعة للشرية في ٦ ذي الحجة سنة ١١١٦ هـ)
وهذه الولاية الرابعة للشرية في ليلة السبت من دي الخلة دخل أمير الخلع الشامي بيرم باشا
وأراد أن يؤخر القبطان الى منى فامتنع الشرية ف - - - - - من ناخيره وحدث به واداه في بيته
ثم خرج الى عروقات من أعمال نصف بيل من اشراف مصر وعفي ولم يبق بها وقفا للناس وكانت
طاعة الخلة وحصل الناس لاما ولم يجمع أحد من أهل مكة الا القليل ولم يرد في هذه السنة من
لعراق الا اربعون من ائمتهم وجمع أحد من اشراف مصر الاربعة ومن ورد مع الخلع المصري
ولشامي غير جماعه من أهل الطيماح بفتح طاء من اشراف مصر وانهت الاسعار بخرقة حتى ان بعضهم
شري كذا فمشر دجروعت اشراف عدد اشراف البوق اشراف في ركن من اشراف عدد
بكرهم وهو ساطي الخليم في ركن من الخلع وقوت له في ركن من الخلع وقوت له في ركن من الخلع
اب بطل حكم اشراف في ركن من الخلع وفي الخلع من اشراف ركن من اشراف عدد بكرهم ومن
معه من الاشراف في وادي السهم وبعثوا الى أمير بيرم باشا أمير الخلع الشامي وبعث اليهم الطيماح
والصوابين وجمعوا اليهم سائر اشراف عدد ففرد من ركابهم عليه ولا بالاشريفة
بخرقة حتى انه بها بعض لدخول الى مكة فجمع بذلك بيرم باشا ففرد له عدد الله للملك طاب
وتابا ان سلطان اعدا لئمتهم واتبعه بيرم باشا عكرا يشون معه فصار دوا كان عشي ٣٠ و
شوارع مكة كرها واسمر بشر بعت عدد بكرهم بالشمسية أي ما حني ركن الله بيرم باشا في ركن من
خلع فاستقر عدد في صف بيل أو در - - - - - ورجع عنه وفي هذه اقامه الشرية فباعت عدد بكرهم
بالشمسية هو ومن معه لم يحصل منهم ادى لاسم بطر فجمع بشارق آما وسير الى مكة وما ولم يزل
لرسل يده وبي ابوار بنو بيرم باشا أمير الخلع الشامي ثم رخصت الاشراف في اسقاع من اعيان
الخوم وشاع في مقامهم اشراف بيلون أحد الخلع المصري وقيل انوب فباعتها من الخوف ما أسره

الى مصر وبتراه بظاهر برفوق وأعدته اسافر فرح من رفوق ووصل الى الدولة الى اسفاري يوم الاحد رساي امير مائه مقدم
القبول والاه اطاهر جفسي ابو داريه اسكبرى الى اسفاره تنكاه وقرأ في بـ السلطن وتم امره في الملك وطابت مسنده وآيامه
محوثان سيني وشووس وآيامه وكان طوبى بالحقيقه اللعيه بحيث شتم وما يزال الاحد وكان قبل الضيق قبل هذه الدماء متجاوزا
عن خطاه واسفصر الا ان سبكه مدهت سيرتهم في اسفاري ولى استاء مسطته اسفاريه ثم انزلوا كرمك وباطر الحرم
ومحبس كرمك لانه يريد ان ياتي رولى عوصه امير انزلوا الى كرمك شيلك الصوفى وطوعان شيخ طرم ومختب وولى مشداعلى

وصار خاضعاً لعهده ثم
تغلب في الدولة الى ان
جعلته الاشراف اتيال
أناك الولده فغلبه وتسلط
مكانه وكان محبا للتعبير
وكسى اسكبة الشريعة
في أول ولايته على العادة
ولكن كانت كسوة الشرق
والجلب الشاي بيضاء
بجملات سود وفي الجملات
بين الجلب الشرق بقص
ذهب وأرسل في سنة ست
وثلث مئة وعشرون مديرا
وكان من مشرك في
يوم الاربعاء والتجس
ونظ عليه الخطيب في يوم
الجمعة ثنى طه الحرم
وكانت مدة سلطنته ست
سنتين وعضا تصوريا
وحرض وطال مرضه
وتوفي في يوم السبت عشر
حلول من شهر ربيع الاول
سنة ثلث مئة وسبع مئة
وتدفنه في نساط في ذلك
اليوم خشناسه الا تالك
يلاي (وهو المالك الظاهر

عن السمرقاني معتمداً عقب الفول من مائة يومين أو ثلاثة فقامت عليه في حادثة من طغفوم من
مغلا و عام لوجدها لم يردوه خرج ناسع عشر ذي الحجة وكان من اعدائه على السمرقاني
ما حصل له من طوفان السيد ناصر الطرث و جماعة من كبار الانصار خرجوا الى اشرفية
الكرجيم ومن معه من الاشرف و سواهم و صعدوا بهم الى فوق و نواها و اجمعهم على حادثة و كانوا
على ما مضى من شهر ربيع و خدو منهم عهدا على انهم يترددون في جميع خرج الامير و يخرج
سائدا الا انه وقع في اطراف الخلع المصري و حل تحريم الخوام فخرج سبعة ايام و عانده و سبعة
عشر و في سبعة دخل مولانا شريف عبد المحسن بن محمد بن محمد و معه جماعة من
الاشراف و جماعة اخرى بينهم و من السيد ناصر الطرث من انهم قد تقدموا على و لاء
اشرفية عبد الله بن يوسف للبلد و لم يردوه و كانوا اشرف عبد الله و كرم الله
أبديهم و توجه الى الشام عن معه من ذوي ركان ثم عن سبيل الخيام ثم رحل على سبيل
البلد و دعيت و معه من و لاء و لا يتحصى و لم يزل في اشرفية عبد الله فسال حرب عنهم و و لاء
لا يارقن حتى عوت أو عوت و لم يزل ذلك اشرفية عبد الله و اشرفية عبد الله فسال حرب عنهم و و لاء
و اظهروهم على ما مضى من قوة اشرف عبد الله و كرم الله و و لاء و اظهروهم على ما مضى من قوة
بالسمرقاني و اظهروهم على ما مضى من قوة اشرف عبد الله و كرم الله و و لاء و اظهروهم على ما مضى من قوة
يريدون من جماعة اشرف عبد الله و كرم الله و و لاء و اظهروهم على ما مضى من قوة
و اظهروهم على ما مضى من قوة اشرف عبد الله و كرم الله و و لاء و اظهروهم على ما مضى من قوة
الذين في عنته ثم و لاء و اظهروهم على ما مضى من قوة اشرف عبد الله و كرم الله و و لاء و اظهروهم على ما مضى من قوة
هديل و اظهروهم على ما مضى من قوة اشرف عبد الله و كرم الله و و لاء و اظهروهم على ما مضى من قوة
بالسمرقاني و اظهروهم على ما مضى من قوة اشرف عبد الله و كرم الله و و لاء و اظهروهم على ما مضى من قوة
ايه و اظهروهم على ما مضى من قوة اشرف عبد الله و كرم الله و و لاء و اظهروهم على ما مضى من قوة
و معناه و اظهروهم على ما مضى من قوة اشرف عبد الله و كرم الله و و لاء و اظهروهم على ما مضى من قوة
حرباية و اظهروهم على ما مضى من قوة اشرف عبد الله و كرم الله و و لاء و اظهروهم على ما مضى من قوة
مجلس و اظهروهم على ما مضى من قوة اشرف عبد الله و كرم الله و و لاء و اظهروهم على ما مضى من قوة
ان تائه و اظهروهم على ما مضى من قوة اشرف عبد الله و كرم الله و و لاء و اظهروهم على ما مضى من قوة
و اظهروهم على ما مضى من قوة اشرف عبد الله و كرم الله و و لاء و اظهروهم على ما مضى من قوة
اشرف عبد الله و كرم الله و و لاء و اظهروهم على ما مضى من قوة اشرف عبد الله و كرم الله و و لاء و اظهروهم على ما مضى من قوة

الناصر، الذي انبأ في سنة ١٠٠٠ هـ، فجمع على الأمير عبد الله، صاحب ديوانه، عيسى بن عبد الله، وهو له عشر من ملوك الجزائر، كسبه
وأولادهم، وكان جميعها من بني الأمير، من سلطته في يوم السبت، مع عيسى بن حمادي، لاوي سبعة اثنين
وسبعين، وغنائمه، فكانت مدة سلطته شهرين، إلا أنه أقيم ونسب بعد جلعه عوضا عنه، (الملك الظاهر أبو سعيد، غرنا
الظاهر)، وهو الخامس عشر من ملوك الجزائر، كسبه وأولادهم، عيسى بن عبد الله، وهو له عشر من ملوك الجزائر، كسبه
أعقبه ورثاه صغير، إلى أن جعل صاحبها، ثم لحدار، ثم خرد، راكبير، ثم دوار، ثم في ثم صاري، دولة الملك المصمودي، ودارا، كبير
ثم أخرج إلى مكة، ثم إلى القاهرة، في دولة، صاحبها، خرد، ثم صاري، دولة، الظاهر، بلدي، ثم إلى مصر، كسبه

ساحس ركاب له فصل وصلاخ ونود نذاس وحلى . فص الصانع بحيث يعمل القسي الفاتحة بيده ويعمل الله م عمدا لا فاعيا
ورمى أحسن رمى بوق غيرهما مع الهو . له لتمامه ومع ذلك ما صفة الدهر يوما وماه عن كسيفه أنه عذرى وما زال به
الامر لي ان خلعه ونفوه في الاسكندرية وولى السلطنة . هذا العساكر يومئذ (السلطان الملك الاشرف قابض على الخو
الدهري) . في ظهر يوم لاثير وهو سادس من شهر رجب سنة ثمان وسبعين وثمانمائة وهو السادس عشر من صفر
الحراكية ولادهم عصر مولد بلاد كرس نفر ياقى بصم وعشرين وثم عمانية حله وطواحا محموداى مصر وسبب اليه
واشتراه الاشرف برساى وعنه انظر (١٥٠) جمعق وانيه انب وتعل في المراتب الى ان صار في دولة انظر

وأخبروه بذلك . فلذلك ثم قال مروءة طير تحيل من محله تعلم اساس من البادية ولازال اما
اصطحابه صمواله ذلك وكفل جماعة هدا وجماعة هدا ونحو . الى اشرف فبعد ان كرم بذلك
فارتحيل من محله الى محل يقال له شفت . فرياس حدة حتى ما امده واشرب . بعد اساقه حدة
الاسلطان طريق حدة قنارة تؤمن طريق واره كرف واستمر الحيل نحو ار بعين يوم ثم ان اشرف
بعد احدثه . بعده فدخل الى حدة ومقالة سلمايا ناشعة من دحوها ومع جماعة من
شراى عنهم لشرى بفسيد اى حدة فدخل منهم السيد محمد بن عبد الكريم بعد جهاد جهيد
وحوون ساش . من ياحدله من احوار شيئا لشرى بفسيد يستعين به فواقفه لافرسا ولاعلى اربعة
و من هبال حوع وشلايد حلو اى حة ملحوى ان يؤدوا اهلها فقرر عند اشرف بفسيد ان
سليم باشا بده مع يد اشرف بفسيد . كرم وجماعة فارسل الى اساقه اشرف بفسيد المحسن
ركابا لطيبه واخبره وطلب منه ان يابى حدة فانه فوصل به ان يزل الى اساقه . احدثه شيئا
من امدل . يستعين به او يحل له على اربعة فاقى ثم نفس منه ان يركب معه اربعة . لاجل باشا قال له
وكيف يفل احدث وروا اساقه اى حة فاقى ثم نفس منه ان يركب معه اربعة . لاجل باشا قال له
الا يشد ربه وحار لاسكات بشكوى من لاجل باشا . دعهم لي فباله فم يوافقه وبقى في حيرة
سطية مدلا من امدل والرجال فمارة من معه من الاشراى لذلك ولما قدم لهم مع الشرى بفسيد
نكرم من اليهود والوفاء والمفارقة فدهو الى اشرف بفسيد الكرم فلما اكملت الاشراى
هذا اشرف بفسيد الكرم انتقل من شفتا . تاويا ان يصح اشرف بفسيد اى حة فاقى
ذلك . وعلى اشرف بفسيد من عه اشرف بفسيد محسن ان يرجع الى مكة ودعه عن ربه
ومضى من حة فمعه مكة وذلك . سبع شهر ربيع ثنى ولما وصل الى مكة اطلق المداى في شوارعها
وطرقها على ارجاء كل من كان من الاغراى مع شرى بفسيد الكرم مثل ذوى شبر وذوى
جرب وذوى ركاب وذوى نصح وغيرهم ورحلهم . بالاياب احدثهم مكة هذه الليلة ومن بان
مهم فهو مصالوب وبه فهو مصالوب عند طوارى اسادة لاشراى من الحوى ما اوجب
هم . وروى بون ساداتهم داخلين عليهم مما يخافون ركابا به اسيد حس من عايب وال . بد
احدث حارم ولا موه على هذا الداء . وقالوا له . لا . ككون فانه يتاقى منه ساقفة بفسا ان
كل من خرج من المذنب طوارقه وتقبل . وهذا امر لا يمكن الوفاق عليه لكونه مصرى بالعالم
افرجع اساقه عند العصر يداى بخلاف اساقه . لاول واب الداء لاول مرجوع عنه وعليهم
الامان ثم انه ثانى عصر التهر بعث اشرف بفسيد اى حة وجماعة من اسسح اسكات الى اشرف بفسيد

حوشيد امير مائة مقدم
الف ثم صار في دولة الظاهر
ثم دعا باكا ثم صار بعد
حله سلطانا بعد عز
منه وتمنع وحصلت له
الشارة بالسلطنة من عدة
اولياء الله الصالحين قبل
ان يلبوا وكان محبا للخير
منه . هذا في الصلحاء
و يحكى عن ربه انه لما احب
الى مصر لدمع وهو ما
مى اى اوبالغ كان معه
رفيقه احدث الحمايل
الطاب فمادوا مع الحيل
في . من اساقه شهر
رمضان فمادوا لعل هذه
له لاندروا لداى
مسحوب فمادوا على واحد
مب بده . يحسه فمال
فامساقى ما اياى ملك
سلطنة مصر من الله تعالى
فقال الثانى وانا اطلب
من الله ان اكون اميرا
كبيرا وانتقنا الى الجبال
وقال له اى شى تطلبه فقال
انا اطلب من الله خاتمة

الخبر صار في اى سلطانا بار صاحب امير . كبير كان د . جميع بقولاى فاراحمال من يدا
رحمهم الله وكان ملكا حليلا وسخا . بلالة ليد اقول في الخير والبطول الطائل في سدا . المبراب بى بال . احدث الثلاثة عدة
وبط وهذا من وجوامع عظيمة . لا . ندر باهرة الاوارق له عصر واثام وعه آثار حليلة وخيرات جبيلة اكثر هباتى الى الاثن
وجميع عمارته بلوح عيب لوانح سور به والاس . و . ولى ولولايته أرسل الى مكة تادراهم والخلع للسيد اشرف بفسيد
بركات من حسن عجزن بولايته الحرمين اشرف بفسيد و . وهى انقصاه رهن الدين اراهم من طهيرة اشافى بقضاء . مكفة
ومن اسم تنصه الامر ما حل جمع المكونات وانظام وان يقر ذلك على اسطوبه من اساطين الحرم اشرف بفسيد في باب السلام

وفي آخره سنة أربع وسبع مائة وخمسة مائة والى قال الهامى محمد الحيف سا عظيم المحكم وجملى في وسط له بحمدية عظمه هي حد
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيف مسمى وبيت حدرائه الخطه منه وبني أربع نواظم جهة تقبلة فصارت قبة عابدة
فيها اثنتان أسى صلى الله عليه وسلم وها هو القبة مائة اثنى على عقبات المسجد الثلاثة دوار سبعة الأساديين وبني در المصق
الاب وكانت مكر أمراء الخراج وعلى اسباب في الدار المذكورة سبيل علا من صهر مع كبير حولى في صحن المسجد يتلا من المطر
ويجعل للمسجد بابا آخر الى جهه عرقه ووجهه صغيرة الى الحدس الى في شقه غارا رسالات وهو الموضع الذي أرسل فيه سورة
المرسلات على النبي صلى الله عليه وسلم واما جهة هذا المسجد ثم عظمه من (١٥١) الى لا ترم من آثار المرحوم ابن سلطان

عبد الكريم ومن معه بظلمه الى الشرخ فوكب اجماعه المذكورون في شريف عبد الكريم
وانتقامه ذلك وقال معا وطاعة وبعث جماعة من كل الاشراف منهم لشريف عبد الرحمن
اس احمد بن زيد وسليمان بن احمد بن عبد شمس بن جعفر بن هارون وربي العباس بن ابراهيم بن محمد
اس بركات وعبد الله بن حسن وغيرهم قد دخلوا مكة وبلغوا على انوار بني خالد والنور بن معمر
وصالحوا الى اقاصي واسدوا شريف عبد الرحمن ومن معه اسد احمد بن حارم فصاروا به
وبين اشرف بن سعيد مقالة احتد بانه اشتاق وانعت الاصل ثم انصرفوا والى القلوب مشعوبة
وسفوس معذوبة غير مأمونة ثم اب السعيد احمد بن حارم والسيد العباس بن احمد حصر في بيوم
ثنائي مع جماعة من الاشراف في بيت انوار بين فصل الحصار ومعه فرائد اسكلام حتى قرب وقوع
اسكلام وجصاصات المياسة في حصره واعي غير حصاره والاشراف يتناسون به ما يورث ثم اب لشريف
سعيد اجمع باشرف عبد الرحمن وافق معه على انه يعطيه ثلث الماكسر وعلى ان يسجدوا له
في ثلث ايامه يروا عليه في اثلاث ايام في واقعة الاشراف على ذلك وروا ان سيد عبد الله الاح
وقد وجد الحمد لله في الامر في منزل السيد علي بن احمد بن راجد اذ سعة سبع عشر من ربيع الثاني
في يومهم كذلک عند انصرافهم الى شريف عبد الكريم ومن طوى دورهم من معهم
الاشراف فلما بلغ ذلك اشرف بن سعيد أرسل اليهم من حوله لاسباب اسد علي بن احمد يقول لهم
ما هذا بيني وبينكم وهذا بين القدر فاعتذروا له بظلم علمهم ذلك وعين عرج انسه وردده
في انصرف لكل وجها من طريق المذلة وعرجوا على بطون اوى عماري اسكك وأرادوا ان
يعذروا على ما طوى واما اشرف بن عبد الكريم فبطل ما وصل طوى وحدث على حوائج جماعة من هذيل
ووجد بعض مصاربهم اسكروا به لاشرف بن سعيد فلما أقبل علمهم من طوى وروا كوا اعمارهم
وبها ابيدوا بها فبينهم طوى اذ خرج علمه اشرف بن سعيد من الشخ محمد وندلقاق هجر
شريف عبد الكريم راضع الى جبال في يوم ثم كرع مع من الاشراف وغيرهم من جماعة
على لشرف بن سعيد فامرهم فوم ووقع بهم يقتل وقتل نحو السنين من جماعة واما وصل
اشرف بن عبد الكريم بطون اوى ووجد اشرف بن عبد الرحمن من احمد ومنه الاشراف اسبق
دكرهم وخرج علمهم وسار خلف اشرف بن سعيد من مع من الاشراف حتى اوصله في دار
اسكك من اسون الصغير وكان معه نحو اربعين شرهما فاشاروا على اشرف بن سعيد بالخروج
من المعلى وركبوا اسدا فاما حذب فلم يلقب لهم وعظم على سوية فخرجوا بسلام الا بشارة
واحداثهم فاحزنهم وخرجوا معه ودخلوا معه من المذلة على بيت انوار بن معمر وعبد الكريم

[illegible]

الماتون والسقف بالذهب
وقرقرية أربعة ما رين
على المداهب الأربعة
وأربعين طلبة وأربع
غزاة كتب وقها على
طالبة اعلم وحل مقرها
لمدرسة المذكورة رجس
لها خزانة عظمى له منعا وقد
استشرفت عليها أبي
المصطفى بن وصي عوامها
حاليا كبيرا ونفي منها
ثلاثمائة مجلد وهو تحت
تكلم مؤلف هذا الكتاب
صنفا وكنت بعض ما فات
منها وجددت منها ما يحتاج
إلى التجليد واستخلصت
بعض ما وجدته وأعدته إلى
الوقف صانه الله وجعل
الواقف في ذلك المجمع
للقضاء الأربعة ضرورا
بعد النصر مع جماعة من
النفهاء يقررون له ثلاثين
بزاز من القرآن ويجعل
قريبها يعلم أربعين صبيا من
الآيتام ورتب لكل واحد
من الآيتام وأهل الخلاوي
ما يكفيهم من القمح في كل

[illegible]

سنة وللمدرسين والمؤدبين وفراء لا جزاء مبالغ من الذهب انصرف لهم كل سنة وبني عدة روع في
ودور نعل في كل عام نحو اثني دهب ووقف عليهم حصص قرى وصياعا كثيرة نعل حيويا كثيرة نخملا في كل عام لي مكة وعمل من
الحيرات العظيمة ما لا يحصى ذلك اطاق فله ودينه في الاثر الا ان الاكله من اسبواب على تلك الاوقاف فصعقت جوارحه
آثله في الطراف وصارت مدرسة سكا لمراد طاح ابرم مواعيد طاحو ككثير من ادمر ااد وصلوا اى مكة في وسط السنة
وصارت اوقافها مأكلة للتجار عمر الله من عمرها وحب من اجساد ارباب الفراع من ما هذه المدرسة والى باطونيين اهلها
من ناحية باب السلام واثاني من ناحية باب الحور بين في سنة زعم وعثمان على يد الامير سقر الخاني رحمه الله تعالى

وفي هذه السنة وردت أحكام السلطان في بني أبي صاحب مكة ثم مزمولا بالبيداء الشريف فبالدين محمد بن ركاش حسن
 ابن عثمان رحمه الله تعالى بنصن انه رأى مناماً وان بعض المعبرين عبر له ذلك لما سمع غسل البيت الشريف من داخله وخارجاً
 وغسل المطاف وانه أمره ان يفعل ذلك بقصر مولانا السيد الشريف محمد بن ركاش رحمه الله تعالى بنفسه وقاضى القضاة رها
 الدين اراهمس على س طهيرة واث التزلزل اكر عكة الامير ينداي اليوسقي والامير منقر الحياي والامير اذار الكبير الامير حياي
 ملكاً نائب جدة المعمورة وفيه انصاة ولا عيان عكة وفاق بيت الله الحرام محمد بن أبي راح الشيبى والشييون والخدم وغلبوا
 الكعبة الشريفه من داخلها فدر قامه ومن خارجها فدر قامه وعملوا أرض (١٥٣) الكعبة وسار المطاف الشريف وطورها

بالطيب وكان ذلك في يوم
 الخميس لثمان بقين من
 ذي الحجة الحرام من السنة
 المذكورة

وفصل في يوم من أعظم ما
 وقع في أيام السلطان
 في بني أبي من الأمور الهائلة
 حرق المسجد الشريف
 النبوي ذكرناه استناردا
 لانه أمر هائل عظيم
 ونفص صلب ذلك ان في
 ثلث الليل الاخير من ليلة
 الاثنين ثمان عشرين شهر
 رمضان سنة ست وثمانين
 وغداة طلع ربيع
 المزدحم الشيخ خمس
 الدين محمد بن الخطيب الى
 المأذنة الشرقية المعالية
 في ركن المسجد الشريف
 المعروف بالنسبة وهو
 يد كروية وكانت له
 متراكمة العجوم متوارية
 انجوم ادفع عدها ل
 وسقطت صاعقة لها
 هب كاسار اصاب بعضها
 هلال المأذنة وشق رأسها

في جوف المسجد والحارب اسفة لكان الى نواريلك ولم يخرج عن طاعته الا الانقشارية ثم أجمع
 انقشارية على الهجوم عليه في بيته وقتله وسبه حملوا - هته - ورتوا المسجد وأرسلوا الى
 الشريف سعيد وخبروه فعمل نفسه الى انقضى جميع عسكره وعنده وأرسل الى العرب من
 هذيل وعبرهم وأمرهم ان ينفقوا على أبواب الحرم فلما خرج القاضي قالوا له ان نادى على
 انواريلك فاحصروا كنهناهي على ذلك فبعث اليه القاضي فأعاد الرسول وهو يقول أنا بئني
 شاهد الفتنة من عربى وأعيان الحجاز العسكر وأمر ان شرع مطاع عابه الامر مهلوا هذا اليوم
 فلا تنكروا الفتنة اذا جئت في ذلك للمكان فاذا هزفت انك كرحضرت أنا وحصى عبد انقضى
 وبحكمه أراد الله تعالى فعرض انقضى قتاله على الشريف سعيد والخاص من العسكر
 الانقشارية فلم يبق له لاذك لا ب الشريف سعيد اصرف جده وقب الانقشارية على حالهم
 فارتدوا امر سولا حراى انواريلك فقال لهم ماذا من الانقشارية فموجوده عندكم فاعدوا واصح
 وليس لي قصد الا حق الدماء بينه وبينهم وفي فدره على مكافاتهم ولكن ما في الهلة بأسها الامر
 ما يحمل قتل المسلمين فحصل لثرف سعيد انقضى من هذا الولول بعدم هدم اده واطهر للقاضي
 علاطة وقامت العوامة من الانقشارية في المحكمة وارتعب لاصوات وقالوا هذا عصى اشرع
 فاكنت له حجة تعصيه فامس انقضى فجمعوا عليه يريدون قتله فهرب من كان هالاً من العلى
 وبقوا انقضى ولزوه باليادي درى بعض اسامى في جوف المحكمة بالساق ارهااله فلما رأى ذلك
 كتبهم حجة على فوجهم بعد ذلك خرج اشرع سعيد من المحكمة وأمر الانقشارية
 بالهجوم على انواريلك في بيته فصار يرقهم من عمتى باب السلام على يسار الممر فاصدين بيت
 انواريلك فمواصلوا الى مقام الملكة تادى علمها الى بسادق وكروا حطب عواميد المسجد مما
 يلى بيت مولاهم فلقبوا طلع في وجوههم الرصاص فولوا هاردين الى بيت ودخلوا باب لرياره
 وجمعوا في رباته وما حولها من البيوت والمدارس ولم يرزل الحصار بينهم واما الشريف سعيد
 فساد على انواريلك عسكره وعبيده وبنوه من جهة عقد شير فلما شعر بذلك أرسل جماعة من
 ايدى لكان الى تلك الدور فترسوها هاله ومعواموا حولهم من العبداء العرب بال رصاص وانهر الرمي
 من البيوت والمدارس في جوف المسجد من العرب فبين انواريلك ومن معه من اسلكت محصورون
 في اديت ولم يرزل الامر يراى حتى كثرت نفسى والجرحى في البيوت وحارجهما وفي المسجد وسطح
 المسجد وممن الاروقه وعزل السوق وأظلم الخوم دحبا اسارودونى الامر على هذا في يوم
 اثنتى والعش الشريف سعيد من انواريلك الصلح وبعث الى انقضى يأمره بالرسال جماعة من

(٢٠ - تاريخ مكة) ومات الرئيس الى رحمه الله تعالى وسقط ما فيها على سقف المسجد الشريف بعد اذ به تعفت
 السارية ففتحت أبواب الصد وتودى الحريق في المسجد فحصر أمير المؤمنين يومئذ السيد قسطل من زهير الحياي وشيخ الحرم
 والقضاة وسائر الناس وصعدت أهل النجدة والقوة الى سطح المسجد بانه في انقرب يكومها على السارطة فألتهبت وأحدثت
 في جهة الشمال والعرب وعجروا عن طهته فهدموا وارسلوا نارا عليهم فبات معهم فوق شجرة أنقى وعظمت النار حدا
 وأحاطت بجميع سقف المسجد الشريف وأحرق ما في المسجد من المصاحف وحرائر الكتب وربعات وكانت كتبا نفيسة
 ومصاحف عظيمة وصار المسجد كجرحى من نار يرمى شرركا فصرى ان اسنوع الحريق جميع المسجد والقبه العليا الى فوق

قصة النبي صلى الله عليه وسلم وذات الرضا ولم يصل ترأساً من حرق حجره الشريف على ساكنها فصل الصلاة والسلام
 لسلامة الصلاة السلي في عدم تأثر فيها مع ما سقط عليها من حرق حتى الحماره الاساطين وسقط منها نحو مائة
 وعشرين سطراً وحرق من الشريفة سوى والصدوق في المصلى الشريف وانقصورة التي حول الحجر الشريف
 وقد سلمت الاساطين الملاصقة للحجر الشريف وسقط ما حول المسجد من السبوت وشوهد شكل طيور بعض بحومون حول دار
 كلها نكته من بيوت حيران النبي صلى الله عليه وسلم لمع وقوع بعض شرارها وعدم تأثيرها • قال مؤرخ المدينة وعادها
 ومفتيها مولانا السيد نور علي بن عبد الله (١٥٤) انه هودي وجهه الله قدسوق هذه الحكاية باسط من هدي كتابه خلاصة

لوه انصار دار المصطفى
 صلى الله عليه وسلم وفي
 ذلك سنة ثمانية وموعده
 صفة ارزها الله تعالى
 للانداد فحصل بها حصره
 النذير الاعظم صلى الله
 عليه وسلم وقد ثبت
 أعمال أمتة تعرض عليه
 فإساعات الاعمال المعروضة
 باسم ذلك الانذار باظهار
 الحارة بها يوم العرض قال
 الله تعالى وما نرسل بالآيات
 الا نحو فار قال تعالى ذلك
 الذي يخوف الله به عباده
 يا عباد فاقولوا قلوا
 في تليف المسعد وقلوا
 بقصه من مقدم المجهد
 الى مؤخره الصلاة فيه
 وعمل في ذلك أمير المدينة
 وقصاته اربعة مائة اهلها
 النساء والصبيان ثم ربا
 الى الله تعالى وبأدرو
 بأرسال قصده الى مصر
 وعرضوا ذلك على السلطان
 قايناي رحمه الله تعالى
 فنزل من هذا الحادث
 اعظيم ونوجه الى عمدة

على الى اوار في نفس من انكفعت اليه ان ذلك لا يكون الا ان كفه وجماعته وانفق
 الامر على ارسال جماعة من رؤس السلكات حصر واعد انقضى وامرهم القاصي بالسعي في الصبح
 وهو في ذلك بعد انشأ لاظم وهدت القصة بعد ان من لا يوريلك ما سوى مائة كيس من
 القروش من الامتعة وغير ذلك وفي اليوم الثاني جمع القاصي بين اواريلك والشريف سعيد
 عنده واثان اواريلك تحتة وذكر ما أحده عليه من الشريفة بعد ان كل ما قدرت عليه مما هو لك
 وما لم أحده أعطيت منه ووصف من عبد القاصي وذهب كل الى بيته والله أعلم بما في موسهم
 • (وردت في لفظان ولاية الشريف عبد الكريم شرافة مكة •

ثم ما كان يوم الاثنين ثامن عشر رجب ورد مكة خبر آفة القفطان وصحبه الامر السلطاني شرافة
 مكة فالتزم به عبد الكريم بن محمد بن علي وابو وصل الى جندة وان الوزير سليمان باشا أرسل
 انقضى من الشريف عبد الكريم وأبوه وادي به بخدة يوم السابع عشر من الشهر فلما وصل
 هذا الخبر الشريف بعد حجاب بان البلاد السلطان ونحن خدم له فان كان الامر صحيحاً فاما طبع
 الامر وان كان لا رور وانتهت فاعمدى غير السبب وكما كان السلطان باشا عليه خطوط من
 معه من الاشراق وخطوط العلماء وأعيان الناس معصومة ان الشريف سعيد انقول باسم
 سلطاني ولا يعمل الا بعهده وأرسلوا الكتاب مع السيد ارلبن جود بن عبد الله بن حسن فتوجه الى
 اباشا ورجع بالجواب الى الشريف سعيد يوم الجمعة في شعبان وذكر له ان الشريف عبد الكريم
 وجميع من معه من اسادات اشراق واعاد انقضى وجماعته في شرافة واحدة ثم أعقبه الخبر
 امه رلوا وادي مراد سل اليهم اشرف عابدينية الاحد رابع شعبان سليمان حاورش
 لـ عشارية ومعه حاورش المنهرفه وحاورش الدوشية ومعههم السيد جبار الدين صامل الى الوادي
 بخطاب الى الشريف عبد الكريم وأبوه اعطى معصومة بشرفه وهم على الامر السلطاني
 لخطوطه على غير وصولوا ومعهم عابدينية احداث كلام سليمان حاورش وحضره باسندوا للعلم
 ومن حدة ما ولهم لولا ان رسول نطقت رأسك فرجعوا الى الشريف سعيد وكانوا وهم ذاهبون
 الى الوادي واحدهم خمسة من الاشراق متوجهون في مكة ومعههم واحد من خدم أحد أعاذه من
 نقطان ومعههم صورة الامر السلطاني وهم لا يعرفون حقيقة قصدهم فأتى الجميع ورواها على
 اواريلك فاحدهم ونوجه هم ان قاصي الشريع وصلوا صورة الامر في المحكمة فبلغ الشريف
 سعيد ذلك أرسل الى اواريلك ياتوه على هذا الفعل ويخطئه في رول هؤلاء الاشراق عنده
 فوجه اواريلك الامر السلطاني قد تحققوا وان السلاطنت الشريف عبد الكريم وأبوه

هؤلاء

المسجد الشريف فهو عرض نعمة الله عليه لتأهيله لهذا الشرف العظيم ورسم بادل جميع اعماره

الحكيمة وغيرها وان يتوجه اذها السيق ستقوا الخالي مبادوا الى المدينة اشرفية وأرسل اليه نحو امان ثلثمائة من ارباب
 الصنائع وكثير من الخبير والحال والبغل وسائر مؤمنه ولعلماس الخرافة بمومانه ألفه دياره كثر وجهه رايون لكثيرة الى ان
 امتلات ابادرها كاطوروا يتبع وقلب لي مائة اشرفية واسبقوا به مارة بمجد واجتهاد الى ان كملت عمارة المسجد
 الشريف ونقبة الشريفه وما ذن وفرعوا بها على هذا الوجه الذي هو عليه الا في هذا زمانه وذكر ان سيد اسه هودي رحمه
 الله تعالى في تفصيل كتابه خلاصة لو فتر اوجه ان أردت الحطة تعلم به ودكره بأبسط من ذلك في تاريخه الكبير الذي معاه وها

اولها اخذ امداد من صوفي على يد علي بن ابي طالب واما اساطير فارسى بنى له رباط ومدرسة وادعة حول مسجد اشرف فبوا
له مدرسة عظيمة وروابطا مشرفا على المسجد اشرف بعد ما بنى الاسلام وبنى له رباط ومدرسة وادعة حول مسجد اشرف فبوا
مقره المدرسة موقوفة على طلبة العلم الشريف وارسل مصحف كتبه وركب الخرافة المسجد اشرف به عوض ما احترق منها
ووقف قري كثيرة بمصر فحمل علانها الى حيران رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرق عليهم الكل فخص ما كتبه من الطب بطول
الاسه فكان حصه كل فرسه اربعة ارباب في اعم مسوى في دفت بين الصغير والكبير والخر واعد ذلك الخرافة الى الان وورد
عليه الا ان سلاطين آل عثمان اكثر مما اوقفه السلطان (١٥٥) فارسى مكة والمدينة بحرى الله الحسين حيرا

وصاعف لهم ثوابا واثرا
(وصل) في حج السلطان
فايدى اعلم ان مولانا
الخرافه ما سمع منهم اخذ
غير اساطير فارسى
بكتفه فكتفه في الملك وكثرة
ما فعله من الاثار الجيلة
في الحرم الشريف
فاقام الامير الكبير شيبان
الادادار نائبه عنه عصر
وسمى الى الحج في سنة
اربع وخمسين وخمسمائة
قبل وقوع حرب بين المصطفى
الشريف النبوى بنحو
عامين وكان امير الحاج
خوشقدم خرج بالفضل
الشريف بركب الحاج
المصرى فخرج السلطان
فارسى بقصد الحج
وربما بعد خروج ركب
الحاج ثلاثة ايام ووصفت
القصد الى شريف مكة
يومئذ سب ما ومولانا
المقام الشريف العالي
جمال الدين سيد محمد بن
بركاس حسن بن علان
في الله عهد موبى الرحمة

هؤلاء الاشراف قام يعرفون قواعدهم وهم يدعون انفسهم اخوان دار السلطنة
سعيدا شرفا بطرود من البلاد وكرر عليهم لرسالة لك فاستوا عندا بصحق ابوابه بذلك
اليوم وحمل لهم العداة ثم بعد ذلك توجه منهم اناس الى الشريف بقصد انكرهم بقرائه بالواقع
واثلاثة دونه والى بيت السيد عبد المعين بن محمد بن جود وقالوا له يقول لك الشريف عبد انكرهم
بكون آت القام مقامه في البلاد ان يصل فلما تحقق الشريف بسيد حقه في المال جمع
عساكره وعرضه واقامهم ببيت الحرب ورسول عربين وعينية الى جهة اى لهب وسابى
العمرة واما صاحب الزبريدى واطهر حركة لمعاومه فلما كان قرب المغرب وصل المراسيل
الذين ارسلهم ومن حلقهم سلبات اعاجوز من الاقضية وكان يعقد عليه في الصدق والخدمة
فاجره بجميع ما صار عليهم في لواءى وموقع من اعاة القفطان وان الامر ساطن في صحيح ليس فيه
شك ولا يفتقد فيه اخذ في ذلك الوقت اخرج نساءه وودبهم من البيت وارسل الجميع عند كربته
الشريف عليه السلام كان قرب اسد كبرك هو ومن معه من السادة الاشراف ورسوله
وتوجهوا الى اعانه به نساء السيد طاهر بن محمد ومعه ثوبان آخرى الامير ابوابه وارسل
معهم ما ينص مما يكره وما وافى ذلك الوقت في شوارع مكة اريد بلاد الله ولا دمولانا
السلطان احمد بن ولا دمولانا الشريف عبد انكرهم بن محمد بن الى وعساكره في تلك الليلة
واصبح الناس يوم الاثنين والبلاد خالية

(دخل الشريف عبد انكرهم مكة متوليا امارتها هي
الولاية الثالثة لسنة ١١١٧هـ)

ولما كان يوم الثلاثاء سادس شهر شعبان انكرهم دخل مولانا الشريف عبد انكرهم متوليا مكة
اشرفه بكرة لهارا لاي الاعظم ومعه السادة الاشراف وسائر عساكر مصر وعسكر لوزر
ساجات باشا بكر الامير ابوابه واعاة القفطان اخذوا شجاوش الى ان وصلوا بلاد الاسلام
ودخلوا المسجد الحرام وفتحت الكعبة فاذا بالاطليم فوسدوا بها صبي والمهي والعلف واثبان
ان من وسائر ابواب المصائب ووطا انكلا في محبة على حدى عادته وليس مولانا الشريف عبد
انكرهم القفطان اساطير في ما هو لعمرو اناس هو عاه القفطان فورا عمورا واناس كعبه ساجات
باشا فورا عمورا وهكذا فعل المصائب اناس كالا ما هو المصائب وفري الامر اناس وكان
انقارى به الشجع عساكر اسوى ومعه بعد الملاح واشاء لوجبة على السادة الاشراف وفيه
الرحاب والحاج والحداد والمخاوير والواحد بن وابقدر لبا الشريف سعدا من شرافه مكة لموجب

ولرحمات وكان من احسن المحصوصين به وصاحب الحيل وبقصد عهده فامضى انصاء شيخ الاسلام مولانا القاضى برهان الدين
ابراهيم بن طهيرة القاضى الشافعى يومئذ بمكة طبيب الله رآه فنبأه هو والسيد الشريف محمد بن ركات ملاقاته السلطان فان القصد
اخر واسم فاروقه من عقه آية زهى به لرسول الاول من طريق الحج وارسل مولانا السيد الشريف اخذ قواده ليدقه الى
ملاقاته سلطان سباط حلقى فوصل الى الحوزة والى السلطان ومثله اذ سبط الطوى هال جلس عليه السلطان به
واظهر عاية اللطف والحكمة واكل وقسم على امرائه وعساكره وكان معاطا كبيرا اجبلا (ويحكى) من اذعه السلطان فارسى
انه لما جلس على السباط ما اول شيئا من الطوى يقال له كل واشكر واكل منه وسأل من ابى ما سبط ابى اسم هذا عندكم

فقال له انقاذك هذه كله كل واشكره فقل له سلم على سيدك وقل له اكملوا وشكروا • ثم لما وصل الى الطاب الى ابي سجع عدل منه الى
المدية لزيارة ابي صلى الله عليه وسلم وبوجه لها وكان قد خرج الى ملاقاته سيدنا ومولانا ابا عبد الشرف محمد بن ركبان وولده
اسيد بن خيرة بن محمد ومولانا ابانقادي ابراهيم بن طاهرة قاضي بلدة منهم في اشياء الطريق من اسلمة عدل ابي زينة الذي صلى
الله عليه وسلم بوجه والى ميرته بنو اقاموا به منطرب عودا لسان من المدينة شريعة وقال السيد له هودي في تاريخه
الكبير مع السلف فانني في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وثمان مائة اتيته لمصطفوية علي الخادم الفصل
الصلاة والسلام فقد منها طلوع الحرم (١٥٦) يوم الجمعة الثاني والعشرين من ذي القعدة الحرام وليس حولها حال

التواضع والخشوع وتخلي
 عما يجب تلك الحصره
 ابديه من الهيبة
 والمصروع فتزجل عن
 ربه عذاب مورها
 ومشي على أودامه بين
 ربوعها ودورها حتى
 وهب بين يدي الرب
 الربيع الحبيب الشقيع
 معني الله عليه وسلم وراحه
 بالتسليم ووارس ذلك
 بالخط الجسيم ثم فني
 بصهيبة رضى الله عنهما
 بعد ان صلي بالروضة
 الشريفة الصبية وعفر
 جبهته في صحتها العبد
 وعرض عليه الله حول الى
 الجرة الشريفة فتعظم
 ذلك وقال لو أمكننى ان
 أدف أنعم من هذا الموقف
 وقفت بالجذاب عظيم ومن
 ذا الذي يقوم عما يجب له
 من التعظيم ثم صلي
 الجمعة الروضة الشريفة
 في الصف الاول بين فقراء
 الروادى جانبه امامه
 الشيخ الامام العالم العلامة

ما وقع اليها من عند اعدائها ساسيليه وداشاج جميع ما جرى الطرم من الشر بغير من اشراف سعيد من
شفاق وعدم الوفاق بينه وبين بني عمه اساده الاشراف واما قدوسا واعمسا على اشراف عبد
الكريم بن محمد بن علي شرافه مكيه المشرقه على ما هو مستور في سر سواما على المحجب ما تحققت
ان الرعايا والاساده الاشراف صوب عدو الخدم من محاسنه وخروجه عن طاعته وان يعمل كل
بأمره وكور في سر سواما ادشاه اطاع في سر رابعه اع على الوجه اشراف من غير محالعه ولا راع
ثم طبع مصطفي احدى ديوان كانبه وقره من الامر لوردهم اهدد قرايب اوامر الصديق ابوار
بين المصحة اما قد اعمسا على ابوار بين لولاية بدر حدة ومشحه الطرم اشراف وآنس الصديق
القبطان السلطان الواروصه الاعا وآنس هو اعاء القفطان قرواده وراثم ان مولا بالاشرف
وجه الى داره اسعده وجاس لهشة فطلع اسه اداس وهزه وماركو اله بالشرقه ومعدحه الاداء
وهو ما قصا دارا فاقه وورد في انبلد وبال بهتبه ايام وحصل بذلك الشر والتمام للعاص
والعام وهذه الولاية انشأه لشراف عبد الكريم وفي يوم الخميس ثامن شعبان ارسلوا الامر
الوارد لشراف سعيد محبة الله ملا خيل الله بن جود واني غني عن باز ومهم كعدااته القفطان
وانس من صر فحه مصره صددوا لشراف سعيد احبه اشرافه وقره عليه ومعهونه اما قد
عر سلا وريد اشراف عبد الكريم وهيا بالان بكمه لنعصر كل يوم اشد ديوان وجميع ما نطقه
من مكيه الى مصر المحروسه وما نتجح ليه اعطاء من سر يساقل بهم معصون الامر ما استحسن ذلك
وفوجه الى بهتبه الامن هو ومن معه ورجع امر اسيل من عدوه وعرفه اشراف عبد الكريم
واصديق واعاء القفطان الواقع ثم رل الى حدة كعدا ابوار بين ونسلم السدر وطلع الى مكيه سليمان
داشاجره وفي ثلث عشر شعبان عقد محلا مولا بالاشرف بن عبد الكريم جمع فيه اساده
لاشراف وسليمان داشا وشجع المحرم ابوار بين لولاية اشراف والمفتين والعلم واعاء القفطان
وعادوا بالعسكر وكثير من اداس قبل اخفقوا انكاه مولا بالاشرف مع اساده الاشراف وشهدوا
عليهم ثم روطا قفطان يرافاني قد شاهدتم ما وقع من اشد واشفاق وعدم الوفاق حتى آل الامر الى
الحرب والقتال ومعتن والرياء وعمه بتن واصب فيها القنى والفقير وذهب بسببها الاموال
والرجال ومضى على هذا الحال زمن والكل منكم تحقق ماصار وشاهد ما لبان والموجب لهذا
شفاق كاه رايه المعايير الخارجه عن المعتادات التي عر عن تحصيها لاعداء وابلاد فكل ملك
يتولى يحصل بكم وبه اشد والاشفاق لعدب المعلوم واقصه منكم ان تطرو في مدخول
لدادونور عوه ارباغا فثلاثة ارباعه تكون بكم والرجل وجماعتي وعسكري مهمات ابلد

وهان الدين بن الكركي • ثم توجه لزيارة أبي جعفر عم أبي علي بن عبد الله وسلم ومن حوله من الفضلاء
الذين استشهدوا يوم أحد وصواب الله عليهم أجمعين وثى مترجلا حتى خرج من باب المدينة فلم ير له دنانيره ولم يأدبا
مع أبي علي بن عبد الله عليه وسلم وعاد من الزيارة - وصرفه لاه الجعة قال السيد السعدي رحمه الله تعالى وقد أتى السلطان بالملاطفة
وسأني عن بعض المباحث فرأيت من قواصده وحله ونقوب فهمه ما يفوق وصف الوصف فأشبهته بنبي الخبيص
كأن مسألة لكان يخبرني • عن أحمد بن سعد طيب الحار - حتى التقينا فلا والله ما سمعت • أدنى أطيب مما قد رأيته في
وطربهم جدا واجتمعت به قريب المعرب في الروضة فعاثتني بالكلام ورأيت في الحراب البوي مكتوبا قد روي تغلب وجهه سني

السماء فلو لم يبق في أرضها قول وجهه نظر أسعد الحرام فبأنني عن هذه الآية هل رأت قول المعراج ثم «هذه وكيف كان الاستقبال قبل رولها أو ثم علة في الخطاب فأقيمت الصلاة في أثناء ذلك فصليا على ما فرغ من الصلاة حتى ستر ركعات يكونا وتأتى فحدا انقصب الصلاة فدل على طاعة الجواب وقد كرت له أن رولها بالمدينة وأب عريض الصلاة كان بمكة لينة المعراج وقد كرت ما حكى في تعدد نسخ بقوله وصلاته صلى الله عليه وسلم من أن ركبت بين حاء إلا أنه كعبه يندو بين بيت المقدس إلى غير ذلك من القوائد وهو مصحح إليها منذ أسماها واستمر به على ذلك حتى أقيمت صلاة العشاء فصليا ثم عرفت عليه رفعه «ص» المبدع من المدينة فأمر برفعها وألغيت «هـ» رفع المكوس من المدينة (١٥٧) فأمر بالنها وحل لا يمر بالمدينة في مقابلة

وان كان فيكم من يقدر على القيام والوفاء بالمعالم الذي كان في زمن الشريف سعيد وبقائه به
فبقدموا بالارسل له عن اشرافه وآكوب كواحد منكم وطلب منهم الخواص في ذلك سنة محمد
س اجد شيخ دوي عبد الله وقال قد سمعتم ما قاله الشريف بلكم فأحيوه على ما هو فيكم فحانوا
جميعا بقولهم رحبه بذلك فاجل الفاضل ما سمعهم من رضاءهم في المجلس وكتب عليهم عريضة
شريفة ثم انشأ اليهم الوروس سليمان باشا وقرأ لهم أمانا موجه الى الاعيان وعليه فادار البنتان
شاء الله السلامة اخذت لكم فيما عوده نفع عليكم وافضل المجلس وفي غرة شهر رجب توجه
الامير ابوار سيف الى حصرة اشراف وطلب انعقاد مجلس فاحضر له الشريف معظم من تقدم
ذكرهم ثم ادعى ابواؤنيك على الاقشارية بجميع ما رفع عليه من الحصار والتهب في زمن الشريف
سعيد وأنت ذلك عليهم وكتب حجة نصيبهم ثم اقام حادوا العقاب من السلطة فدخلوا على حصرة
اشريف والفاضل وطه والله هو من اصحب بعضهم وفي رابع عشر رمضان أمر الشريف
بشق أحد عشر رجلا من هذيل من بني مهود فعلقوا خمسة في سوق الصغير ونسب في المسمى
عند امير بني واثنين في المسمى واثنين في سوق المعلى والسبب في شقهم اقامتهم في المورق بلولانا
اشريف في طريق حصرة بالفضل المعروف بأبي الدود حلاوه وصوفوه فخرج المورق وأخبر بما
صار عليه فادرس اشراف جبالا وأرسل معهم السيد عبد الله بن ركك فأخذوا أثرهم وقصوا
بشرهم الى ان وصلوا الى مراح هؤلاء المتوفين ودر كوههم هناك وتراموا معهم بالسوق ثم طغروا
مساكنهم كوامهم هؤلاء الاثني عشر وما بقي منهم فوالى الحال وفي ثامن شوال ابوار
الى حصرة وفي النصف من شوال وردت أخبار من العيان ان الشريف سعيد ادخل الحصرة ونظر
لبعض الخلاب الواسعة من العين وأخذ ما فيه او انه اجتمع معه من العربان نحو خمسة آلاف مقاتل
وقصده يدخلهم مكة فلما سمع اشراف عبد الكريم ذلك شرع في جمع القبائل وأرسل اليهم
بعض الاشراف بأية هم وجمع عنده من كل قبيلة خلق كثير ثم ذهب معه عبد القاسي وجمع
الافقيين وبعض العلماء واعوان العسكر وقال لهم تخرجوا طوبى لعلنا ان الشريف سعيد اجتمع
العرب المفسدين البغاة وقصده ان يدخلهم مكة بلاد السلطان ويحاربنا في دولون فحانوا
جميعهم فغن تحت الطاعة للسلطان ونحت أمرنا وقد كعاد الوزير سليمان باشا خير ما عمل هذا
فأجيبا بالسمع والطاعة وايسر يسامح يخرج عن الامر فقال لهم اشراف اريد اذمه أحد
اخواني مكة فكونوا جميع تحت طاعته فخرجوا وانهم ومن يلودكم من انساد ونحت ادواي
معه وطه العادو لبلادوا سرح لما انه خارج البلد فحانوا جميعا نحن في حله مثل ونحت أمرنا

الاسلام القاصي ارهيم صهه ذؤولده القاصي نواله هودواخوه قاصي نواله ركاب وامام السلطان المشيخ رهاان الدين
 انكركي لطفي واستمر واني ان دخلوا الى مكة من اعلاها وكان القاصي راهيم هو الذي تقدم لظروف السلطان وصار يلقبه
 الادعية وانتميه الى ان دخل السلطان من باب السلام العراي وطلع هره منه خيل بهو ده بسطت عمامته واستقر مكشوف
 برأس في ان عدم لهزار مصال ونه ول اعلمه من الارض ومعه ر و به اسلطان فانه اوكل ذلك تأديب به من الله تعالى
 حيث كان تعين عليه ان يبرجل ويدخل محرم مكشوف الرأس نواله عانه ناني ثم لم يصل الى عتبة الداخلة من باب السلام
 ترجل ورجل وقرا بين يديه الزين صوب (١٥٨) جهوري قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد

الحرام ان شاء الله آمين
 مخلقين رؤسكم ومقصرين
 لا تحذرون تعلم ما هم تعلموا
 لعل من دون ذلك صفا
 در ياهو الذي ارسل رسوله
 بالهدى ودين الحق
 ليظهر به على الناس كله
 وكنى بالهدى هذا ثم ارفع
 يده للذي لا يسلطون
 من حوله من اهل
 الاسوات ودخل من باب
 الامام مولانا القاصي
 ارهيم يلقبه الله بالحق
 دخل السور ووقف في المحر
 الاسود وهو الذي طوفه
 ويلقه الادعية وازينس
 يماي بالعدالة من اعلى
 قسمة زمزم والناس
 محطوب بالمطاف اشرف
 يشاهدونه ويدهون له
 الى ان تم طوافه وصلى
 بصفه مقام اراهيم ثم خرج
 من باب لصه ان اصفا
 وسعى راكبا معه ايه صي
 ابراهيم يلقبه بعبادها
 فرع من سعيه هاد الى
 الراهر وبات في محله

وامام السلطان ثم طلب منهم حجة بشون معه من العسكر عظمه وصلوه وقرؤا القامحة
 وهرقوا في عتري القامحة فزر شريف عسكره عند ركعتين وخرج ابيه جميعا نيران
 الدين بجمعه واخرج ايضا النور برالجاب شافع كره ثم نوحوا الى الحسية بيه واهم الخبران
 اشرف بصفه ومن معه رولوا اشرف به ثم فصل الى ان وصل ابيه بيه فارسل ابيه اشرف
 عبد الكريم اسد بخيل انيس هود وعرفه ان هذا اهل اسن بصواب وان مجيئك هو لا انقوم
 كلاب الحذر روى بذلك طه والاولى ان تقضى دعاه المسلمين ويرجع بهم من حيث جئت فما
 بهما اسكلام لان وده كانوا في عابه اسكراه فامرهم بمرجع لبيد بخيل لله واعبر
 شريفه عبد الكريم عامه من اشرف مسجدا فالتقى الحذر ووقع لري بهم ساعة ثم رعت
 اندفع الى مع اشرف بصاد ذكرهم خارجا بعبان الدين كانوا مع اشرف بصاد من صوب
 ورعوا انهم في وتخصوا راس اسد لوركت عاهم خيل اشرف بصاد اسكراهم والاشا
 يهرمو اوركب حاهم اشرف بصاد ذكرهم اسكراه الى ان رل جهه هذ عه ورجل شاشا
 اسكراه تعرفه وناو ذلك لبيبة ومات فمعه نمرعوى الحرب ووقع بهم لري بالحق من الهدوى
 هذ اليوم وصل الامير ابوار بن عسكره من حدة وحصر الحرب فوجت مقلة خطيه فامرهم
 شريفه بصاد من معه وزكوا وصلوا به من مال ورجال وقر وجبر وغير ذلك من الدثار فوجه
 من كان مع اشرف بصاد الكرم وصار الناس يأتون بالكتب في مكة فوجا بعبد فوج ووصل
 البشير الى مكة ففصل به السرور وابسه قائم مقام الشرف بصاد الكرم ودار البشير على بيوت
 الاشراف فاسسوه وركرت علامة اسصر في اشرف بصاد الاشراف وذن الرير وفي ناي يوم
 وصل شريفه عبد الكريم الى مكة ووجه اشاشا ابوار بن واهسا كركل من كان معهم ودخلوا
 في الاى اعطه وحاس شريفه في داره لثمنه ومعه اشراه فصا ووجد الناس معه حيث
 خرج بهم خارج مكة فودع الحرب بعبد اسد واباس امه مطاشه والاسواق عامرة وجناحه
 المصدا قائم فخر الله خيرا ثم مع شريفه عبد الكريم اشرف بصاد عبد اهل الطراف فاسل
 حقه بعض اخوانه مع عرب فخرج من انطا فودخل موهم هذه السنة واباس في امن
 وامن وخرج مولانا اشرف بصاد الكرم بقاء الحج على اعماده واس الحامه ورج بالناس على
 معناد في امن وامن وود توجه الحج مصرى واشاشى سافر سليمان شاشا وحب ساه اشرف بصاد
 وغاية عشر وفي اواخر صفر وردت الاخبار بان اشرف بصاد اجتمع جو عاه اشرف بصاد
 مسكه شرف اشرف بصاد ذكرهم شهابا فانه وجمع جو عاه رعد اسكراه لا يطع او ال ربيع

وركت في اصغر في موكنه وانه مولانا سيد اشرف بصاد ركاب واولاده ووصى انصاه رهاان
 ابراهيم طهيرة واهاجب نواله هودواخوه القاصي خرا دين واسمعه وخطبا واعا بالاسواق كرا تخرج السلطان
 قايم على الجميع ومشوا داهه في موكن عظيم واهه سطحه ولم يخلب احد من النساء والرجال حتى المحدثات ودخل مكة
 بهد اعواى الى ان وصل الى مدرسته فترحل الناس له وحلم عليهم ودخل الى مدرسته ومذلهما السيد اشرف بصاد ركاب
 عها طاحيلا واخر على ذلك عمله صفا واولا الامطة الحسية ومذله في ناي يوم قاصى انصاه ابرهاان مع طاحيلا واستمر
 السلطان بدار سنة مظهر لاحد غير انه بصدى الليل كثيرا وركب مرة فلوب الجن شاهد ما قدم له مولانا السيد اشرف بصاد

الاول والخيل ونشكروا من فضل السيد الشريف واستمر عدوسه الى ان طلع في عروفت ومعه امه كالي جاسه وهو شيخ
 الشيوخ البرهاني ابراهيم بن الحكي والامير شريف الحلي وأولاده في صبي يحيى بن الحبيبان كام سرور حصبه نقاصي أواسف
 ابن الحبيبان وره صان المهناز ووقف بحل الرحه منصرعا في سنة مائة الى مائة من رحته بقول وكاتب الوقفة يوم الاثنين وأواس
 مع الناس وأتم حقه وقرق الاماخي عما كثره وأهدى شيئا كثيرا وكاتب لمسا من بنو خريشيا من ابيد من اشار عليه أحد ذلك
 وعاد بعد أيام الشريفي الى مكة ونوجه الى كرك المصري وتأخر عموثا أياما ورووط ثقب مدرسه لاهلها من المدرسين والطبة
 وقراءة صحيح البخاري وقراءة الزبدة وخادمها وخدام المعحف والقراشي (١٥٩) و سوابير و لوفاديس والحباديس

واسعة تسير واسيل
 والابام والعرين عفيه
 ولؤد بن وياطر مدرسة
 وانوف صراطى واصير في
 وآحاب الخيل لوى ونحو
 ذلك وجعل لكل واحد
 كفايته من القمح
 والدرهم والربو وكب
 ذلك وقصة أشهد على
 عهده بذلك وما عمن من
 الخيرات ما لم يسبق اليه
 وحضر بنفسه يوم الجمعة
 ثلاث عشرة ليلة حلت
 من ذي الحجة بطرف
 الابوان وقدامه المعحف
 على كرمي وفوقه على
 الحاصر من أسرا أربعة
 اشترى من أول اساطل
 حرا منها كأحد القراء
 وقرؤا الى ان ختم القاضى
 ابراهيم ولم يؤخذ من
 السلطان الجرة حتى وضعه
 نفسه وجعت الاخرا في
 صندوق الزبعة ودعا
 الادعي للامان وعبد
 للجناصر من مهنا حلو
 دور المدرسه ورل

الاول وبعد عيد المولد توجه من معه ملائكة اشرف يسعيد وزل الشرفية فحاه الخبر ان الشريف
 سعيد دخل الطائف فاس عشر وبيع وان قومه أو بعانة فوجه اليه الشريف بعد الكرم
 فبرز اليه الشريف يسعيد جهة المليسا

(عزل المفتي عبد القادر الصديقي ونولية الشيخ تاج الدين القلي سنة ١١١٨)
 وفي هذه السنة أعني ثمانى عشرة وقع شئ بين المفتي الشيخ عبد القادر الصديقي والشيخ تاج الدين
 قلي وساور الشيخ تاج الدين لادوية السلطنة ثم رجع من أوث السلطنة ومعه أمر سلطاني
 بعزل المفتي عبد القادر الصديقي ونوابه وكاتب وصوله في سادس عشر من رمضان سنة ثمانى
 من اربع مائة من بيع الى مكة في ثلاثة أيام لاح من صورته الخمس السلطاني بالمعهد الحرم
 بفتح سبع عشرة من رمضان التي يحصل ما ختم السلطان ثم رسل مولا الشريف عرسه مذوبة
 له عليه بطلب به ارجاع المفتي عبد القادر الى القنوى فاحسب في ذلك وجاهه لاهل مدني وحب
 سنة سبع عشرة من عبد الله بن عبد القادر الى القنوى واستمر في القنوى سنة ثمانى واثني مائة
 ودفرحه الله تعالى وتوفي في الايام بعدد سنة سبع مائة واثني مائة واثني مائة
 ووقع قتال بينهم فاهرم الشريف سعيد ونوجه في حقه به قتي حقه الى الجبل ثم رجع الى
 اناب وجاهه اثني عشر من ابراهيم بن الشريف سعيد الكرم بالطائف ومعه ابواب
 بيت بار لا في اثنى في سنة السبأ أحد من عبد عجا اليه وصا كره الى شهر رجب ثم رجع الى
 الى مكة وفي سنة ابراهيم بن بواريل الى حده ورجع الشريف سعيد من الطائف في شول ودخل مكة
 في الايام اعظم واستقر الى الحج وفي غرة ذي الحجة من سنة ثمانى عشرة وصل ابواب بيت من جلة وجاء
 لمولا الشريف انعام من السلطنة ومعه انعاما وسبب فمر سبع مائة من يوم سلطاني فعرض
 لخطيب على المعاد ومعه من الخلة والمحصن ابراهيم بن هادي مكة فكمه وصل كل مائة
 ووصل بعد ذلك من طرودكم مكتوب يا صدقة وعروضات الى باب دولت وعرض على سرور عباد
 خلاصتها فاحسب لنا بذلك على حسن منكم وصفا فلو انكم وكم وكم وكم في المدرسه
 الاطباء ثم قال وقد وجهنا اليكم جميع ما عندكم ومن جلة ذلك ما كان معكم من مصر ودرجته
 فاشرف به يدوهي ازهر من كياوما كان معكم الجوهر عار مع المدكوروهي حقه كاس من
 معاش اهدا لكم وعده ووهون كياوما كان معكم الجوهر عار مع المدكوروهي حقه كاس من
 وتقوية أموركم عداية مماكم واحسانا لكم في يوم الخامس من ذي الحجة دخل الحج المصري
 مكة فخرج مولا الشريف بنوم السادس من ذي الحجة على اعماد ثم وصل الحاج شامى

السلطان وحسب القاضى ابراهيم بن هادي كوا ثم ساءهم سكر او سو به وفوق عهم فوجدوا انصرهوا وكان بين السلطان
 سبيله على بين الداحل الى حان ابراهيم بن هادي قبل به انعامه وكان أمامه في جهة بقلبة بالمسعى سبيل قديم للقاضي شهاب
 الدين ايطيرى على عين الداهب الى المروة فأشار لخواصه من الدس من الرمن والمهندس اديهم هذا السبيل حتى ظهر عمارة
 اساطل وسبيله فهدم وصار المسعى مكشوف وعمارة الطاب والسبيل طاهر واسافر السلطان في طهر يوم السبت لاربع عشرة ليلة
 خلت من ذي الحجة فحان طاف للوداع والرئيس مدعوه على فقه رهم ومشي الله فخرى الى ان خرج من باب الجرة وركب معه
 السيد الشريف محمد بن ركاب وأولاده وقاضى القضاة ابراهيم بن طهيرة بن ابراهيم ثم ردهم وودعهم ودار الى مصر وعاد الى مكة

ولم يحتل عليه شيء من أمر المملكة مع عينته عن تحت مصر مدة شهره إلى الخلع وعوده إلى أوطانهم نحو ثلاثة أشهر وذلك لانقاذ أمر الملك وتدريبه فيه وسطه رحمه الله تعالى وكان واسطة عقد مملوك الحرا كسبه وأقرهم إلى قلوب الرعية في اللطيف والمؤانسة وجعلهم جالسا لا وحللا وأحسبهم احسانا وفضاهم فصلا وأكلهم عقلا ولا وادعوا لا وأكثرهم في جهاب الخيرات أارا وأودهم عسارا وأوقافا ودوارا وطولهم طولاً ورمادا وكلهم ملكا وقوة مكانا وكاتب أيامه كاطران المذهب ودونته تعالى كالعروس في حلال الجوهر والذهب وعاش الرعية في أيامه عسارا وعدا وطهرت اهل بيته في أيامه رعا وصاروا بحوم الهدى إلى ان انبأ به له زمان الطائر (١٦٠) واستقطب له صروف شباب الخلد وبعوث ودارت عليه كادرات على من قبله

الدوائر وهذا شأن الدنيا
الديعة في أبنائها الا صاغر
والأكار ودأبها في
السلطين والمملوك العوار
والبقاء والدمام لله عز
وجل القدير القاهر فقدم
على قايتباي يريد أجده
وما ألقى عنه ما جعه من
خبئه وخوله فأقدم على
مقدم من صالح عمله
وزر ما حوله من شناع
الدينار واهل ظهري وأدرج
في أكفان أعماله بعد
ما غسل بدموع ففصره
وأزل من ممر الملك إلى
التابوت إلى قبيره وقدم
على رب كرم ووقف بين
يدي ملك المملوك الحكيم
الطبيب
إذا أمسى فداش من
قرب
وصوت مجاور الرمس
الرميم
قهوي أصبح يوقولوا
لن انشري قدمت على
كريم
فكان انتقاه رحمه الله

وأمره صاحب ربات الذي كان موبيا جده فخرج مولانا الشريف بالله تعالى على المعتاد وليس له دعة
وحسب من دنيا كان يوم عرفة حصل بين المحبين مشاورة في التقدم عند انقراض أوجبت المراماة
بارضاع مع ان الله تون التقدم ان التقدم المحمل الخراج المصري ثم رأى حصرة الشر في ما وقع
رسل من الاشرى إلى الأمر التمكن اليه طوط الخراج وتختلف هو عن وقت فقره المنة ناد
في العشاء إلى ان سكنت القبة وشهد الخراج كله ولم ين أحد من أهل مكة وعديهم خراء الله
عن الملمين جبرا وأرسل مولانا الشريف هذه السعة هدية سيرة لأساطنة اعلية محمد يوسف أجا
شع بقراء ونوحه مع الخراج المصري ودحات سنة ألف ومائة وتسع عشرة وفي ثامن عشر جمادى
الآخرة دخل الشريف سبعا دة ثقب حعوة لهاروطاب اصبحة من أهله خة حواء شيئا
وودعه له وقص على جماعة من أهل الساطنة دخل مكة وتخدمهم حاجبا من ليل ومع الشرف
بعد بكرم دنت فظهر الشريف عند الكرم للنوحه ابيه وأخيه من الساطنة وتأخر حروجه
من مكة إلى سنة ان لا مورع صفة أوجبت التأخير فلما وصل في شعبان إلى الطائف وجد الشريف
سعيدا قد خرج منها وفي هذه السنة عرض مولانا الشريف عبد الكرم للسلطنة العلية في شأن
اسبدي يحيى من ركبان واستأذنتهم في أبي بكر مكة تداع شام واجيب في ذلك فوصل الشريف
يحيى من ركبان مكة في رمضان ومعه يوسف عابدي نوحه بالهدية من مولانا الشريف عبد الكرم
ومعههم اعاءة يعطى بوارده هذه السنة أيضا جاءه من رسوم سبطاني وسبب من صاع فدخل مكة
مع الشريف يحيى إلى الاي اعظم ودخل بسبب يحيى من ركبان في رى الاروام باق ووقف على رأسه
ودهب للسلام عليه الخاص وعام وقوله بالله طه الطه اللاتفة عثله وأزل كلال منزله فشكلوه
على ذلك وكان مولانا الشريف عبد الكرم حين وصولهم بالطائف فوصل في شوال وادعوا صولة قرا
لرسوم الذي طامه الاعاءة وانس القفطان وتقاد السيف المرصع وفي يوم السبت رابع ذي القعدة
ختم السبب يحيى من ركبان وشيخ الحرم بوارس في رضى اشرع وأصحاب الادار من السبع نكات
ورودى إلى سوق والارفة وشروعوا في هدم الكلا التي قدم الدكاكين والمبوت وأرلو الرواند
من دشرعه وبطلان واساطنة التي في الطرق والأسواق واستمرروا على ذلك ثلاثة أيام فحصل بذلك
غاية السعة في جميع الاماكن ولما وردت الخوج خرج اشرع مع الخلافتها على المعتاد وليس الخاطبة
وجح بالناس في أمر وأمان ثم سافرت الخوج على المعتاد في هذه السنة أيضا أرسل مولانا الشريف
هدية سيرة لأساطنة اعلية ودحات سنة ألف ومائة وعشرين وفي شهر صفر جاء خبر مولانا
الشريف أن الشريف سعيدا وصل من الحبشة وبلغ على الشريف مباركة من أحد من ريد فاراد

تعالى في أواخر يوم الاثنين ثلاث رعين من دى بقعة الحرام حة احلى وسعماة وصلى عليه
يوم الاثنين ودون نرته بالعصراء التي ساعا في حياته في غاية الحسن والريسة وهامسا كن للقراء وأوقاف داراة عليهم إلى الآن
ليس عصر أخص نرته هو صلى عليه بعد ذلك صلاة العشاء باساجد الثلاثة وكان له مشهد عظيم لم يهد ذلك قبله وكانت مدة
سلطنته ثلاثين سنة لا غاية أشهر ولم يملك أحد من ملوك الحرا كسبه قدر مدة مسكه رحمه الله تعالى في روى بعده الملك ولده الملك
الناصر أبو السعادات محمد وكان شايه على الطول والسعة وما كان به انتبهت إلى الملك وإلى السلطنة بل علمت عليه
بناه والملك والحركات المستعنة ويحكى عنه مورقة منها به كان داسع ما من أحسابهم عليها وقطع دائره بها وطمعه

في حيط أعدته انظم فروح النساء • ومنها ان وادته كاس من اعقل اساءه واحدها • ان لم حارة حيلة جدا وجعته في دت
 من اين أعدته اوما قد حل ما وعلق لساب على نفسه وعلها وادها وترع - سلح جلد هاء ها كالحلاد من ومن حبة فلما جمعوا
 سوتها وكانها أرادوا ان يجمع عليه هاء امكم • لانه علق الباب من داخل وسخر كذلك في ان سلحها وحشى جلد هاء ايا ثياب ونخرج
 بظهر لهم اسنادته في السلح وان الجلادين يعجزون عن كاله في صنفته • ومنها انه مر وهو في موكبه يد كان حلواني يبيع الحلوة
 وسقطه فقامه واقفه من دكاه وحل من كانه يبيع الحلوة ودخل حوله امر اؤه بث ثوب منه واحد يده المبراب وصار يرن لهم
 الحلوة الى ان حرت وكان له حركات من هاء الخرافات منها (١٦١) ما يفعلك ومهما يبيكي الى ان سقط من عين

العسكر وسطوا عليه كما
 سلطان الحسام الا ترو سلحوه
 كما سلح تلك الصبيفة
 بالخير ومن فوه كل عري
 ولعذاب الاسرة اكبر
 فبس ضروره انه خرج
 مسجعا مفردا عن
 عبيده وخدمه متساعدا
 عن حوله وحشمه فتوجه
 يشقى وحده الى راحة
 فاكس له عشرة أعين من
 هاء ايه في حبة على
 همرة فواصل اليهم وكان
 وحده مفردا خروا عليه
 من الخيمة ومسكوا بالهام
 فرسه وصرقوه بالسبوق
 ان ان قطعوه وحاولوه
 فقتلوا الى القاهرة ودوه
 في ربة ايه في سنة أربع
 ونعمانة فتم ولوا عده
 خاله الظاهر ونصوه
 وهو خال الناصر محمد
 فانداه كان سارحا أميا
 لا يعرف الا بالان الجركس
 قريب العهد ببلده لان
 سلطان قايتماي جلس
 من بلاده وهو كبير وحظه

اشرف عداكريم أميرك عده بعسكره ووصل اشرف عده بطاب موهبة خمسة عشر يوما
 وعطاه الموهبة بعد عامها فوجه ان اشرف وكان جماعة من الامراء في اشرف عده الكريم
 فخرجوا معاصيين وانصروا الى اشرف عده وصادوا حولا من من واصل من بين وحدوه
 فاربسل خلفهم جماعة من الامراء والعسكر ثم خلفهم بقصه فاقربو منهم ودوا بعض من راطفوا
 في هذه اساروا أخذوا بعض وأودعوا بعض وتركوا لبعض الذي غرو عنه وقر بعضهم الى طوه
 ونصهم الى دره بي سليم فلما جاء جماعة اشرف عده انخرجوا امدا فوه وأخذوا حادوه وجهاوا في
 واخر شهر جادى لا آخره جادى الاخبار بان اشرف عده سعيدها جمع جوعا وقصده مكة ثم في رجب
 جادى الخبر بان دخل مجموعته دوقه فأخذ اشرف عده الكريم بعد رلقائه وأرسل في طلبه ما نال
 خاه كثير منهم فوجه هم اشرف عده الكريم مع العساكر الى الحسبة في شعاب فلما بلغ قوم
 اشرف عده سعيده اشرف عده الكريم خرج له في قوة عطية فغرفوا عنه هذان وصلوا الى
 ابعاده ثم هت الاشراف منهم وأخذوا له مهدة وحاولوا في كل شهر ثلاثة أشهر وشرطوا عليه
 ان يسكن شته واقفي على ذلك واما انام رسل له اشرف عده الكريم يقول له ارحل على الشرط
 الواقع وعندو ونوقف بقصص ذلك الموضع ولم تنو - سخر اشرف عده في العافية الى دخول
 رمضان ومصام هال وارسل الى مكة وطاب بعض أهله مصامرا عده وعسدى ابعاده وحاقي
 هذه السنة أيضا عاقا عيط من سلح رمضان ومعه من رسوم وسيف من صنع فقري وقيل كل ما حرت
 به العادة وفي المرسوم كلام كثير مع عاه الطاعين في اشرف عده الكريم ولا حلال
 والاعظم ومما ذكر في المرسوم الخلف على ابعاد اشرف عده عن سائر اطراف الخار الى ان قبل
 به سلطان اشرف عده الكريم ولا تسكن كراكب الكعبت المتكس من مصر عده بدبره حيث شاء
 وتسلطوا ما حبر الدعا فاربسل اشرف عده سعيدها لما رحل من ابعاده ومن هذه الخفاهات واطراف
 الخرافان حصرة السلطان الرضا بذلك رحل اشرف عده سعيده هو واتباعه وتوجه الى اليمن في
 شهر ربيع ابعده وتعرض لقافية حمة ثلاث فأحدها وفي هذه السنة عزل ابور بلك من حدة وتولى
 محمد باشا وتولى امده الخلع اشافي بصوح باشا واما الخلع سرح اشرف عده للاقائه على العادة وليس
 ظلمه ورجع بالاس وتوجهت الخوج بالاسلامه

(دخول سنة ١١٣١ هـ)

ودخلت سنة افسا ومائة واحدى وعشرين وفي شهر ربيع الاول توجه اشرف عده الكريم الى
 لمعوت ومكث فيه الى ان دخل شهر جادى الاخره وفي خامسة دخل الطاعين بالسوية والعساكر

(٢١ - ربح مكة) الشيب وصار يرفقه فواسطه روجه فوجد ادم اصر قد لبس له الاموال والخراس ورادت اقامته
 مقام ولدا لها ناصر ورادت نفقته واقامته واصلاحه • ومن يصلح اطرما فعد الدهر • فاستكمل له الحيد للاذلة وما أهله
 للسلطنة وكيف له ما ولى له عمله بعد ان ساسهم سنة وسبعة أشهر واخر حوه من الملك في اواخر سنة خمس وتسعمائة في ربيع
 عده أمير كبير يسمى حان بلاط ونائب الملك الاشراف حان البلاط في أوائل سنة ست وتسعمائة ومنه ما بالسلطنة ولا واقفه
 أحد عليا وبلغ عده سنة أشهر في ربيع الثاني ملك لعاذل طومانباي في وما استكمل يوم واحد ابل محم عليه انكر وقتلوه واما
 قدم أحد على السلطنة وكتب الامراء متوجهه وكلهم يشرب بعضهم الى بعض في الخمر على تحت الملك فانفقوا على ان يولوا

فانصروه بعورى لانهم رآوه بغير العرب كنهل الار له أى وقت أرادوا رآله أو لونه لان كل أهلهم بالاول أصحهم حاهوا أو هههم
 قوه فاشاروا عليه أن يقدم أى فأنموه ذلك فقال قبل ذلك منكم شرط أن لا تقبلواى ودارد ثم حصى من السلطة تجرى
 بيزيدون وانا أو فكم على دهن وأترك لكم الملك وأعطى حيث أراد فهاهوه على ذلك وقيل لهم وولوه السلطة ونقوه
 في السلطان الملك الأشرف أبو النصر فأنصروه انقوى في سنة ست وتسعمائة وقرح العسكر لولائه لانهم سجنوا تعدد السلاطين
 وسرعته تقضى ملكهم بل فرح العامة وأنواع على أنفسهم وأموالهم في الخلة وكان فأنصروه بعورى كثير الدهاء دارى وقطه
 وتيقظ لانه كان شديد البصيرة مع كثير منهم (١٦٢) واحصى من الأسماء الأعمدة في من حدة عماراته الخيام والقرية في من

القصر من عصره كان في
 بنة أن يدعى بهار وفيه
 عابها أوها كثيرة وما قدر
 له دونه وبها بل ذهب فحب
 سببها الخيل وما عرف
 وما ندري من أى أرض
 عوت وله آثار جبهتي
 طار في الخلع في عقبه أيلة
 وما تركه لشرفه وغيره
 وكان يحفظ حرمه على
 الأمراء بالدرى واشترى
 من غير تشديد عليهم ولا
 انهدر عظمه أو من ذلك
 في سنة أمره أن
 تمكن من قوته وبأسه
 حكي فجهاد شهاب الدين
 أحمد من مواسم سنة
 الفار المعرفى لاصل ثم
 المعمرى ريل الحرم من
 الترمين وهو من أحد
 عهده الله تعالى عن
 والده وكان من المباشرين
 أرباب الأقاليم من دوان
 السلطان فأنصروه انقوى
 وجهما الله تعالى قال ثم
 انقوى مبادى فنه أراد
 الأمر أحداه أو أرادوا

ثم بعد ذلك رجع إلى ما حدث واستقر في شعب ثم رحل إلى دله وعرا في ليلة مطير وأخذهم حدة
 عظمه ورجع إلى مكة باع عشر مصان وفي الخامس والعشرين من رمضان توفي محمد باشا صاحب
 جدة الذي جاء بدلا عن ابوازيل وأقام مولانا بشرى بمقامه فخره بالبشاهة وهو إلى أن يحيى
 دله ثم جاء في شهر جمادى الآخرة من سنة الألف رابع مائة وبها على جده وفي شوال من
 سنة إحدى وعشرين جاء إلى شرب فمكتوب من الصدر الأعظم معه وبها بصرى حيا باشا أرسل
 الباشا مكتوب شكوه من نوع نقصه ويرى عدم الملاحظة واستمر سادته له لعلنا نحن سببنا
 وصفه وطورنا من ذلك مولانا ريلوا ههنا على مرض وقوعه وسد لونه بحسن الملاحظة والمؤاساة كما
 هو المعروف في صدق محنتكم وخدائكم مودتكم وشايع بن اندلس أن انصوحا باشا عرض في
 اشرف عبد الكريم شكومه وأنه رآه أمره بصرى حرم اشرف بامرهم وجمع العرب
 واعتدوا عليه فطاعه الخلع خرج بلا فاته على العهد وبس الخامة ولم يحصل ثمن ورجع باندلس إلى
 المعاد ولم يحصل ثمن فله الحد ورجع طروج

(دشول سنة ١١٢٢)

ودخلت سنة ألف ومائة وأربعين وعشرين في آخر شعبان ففرق جماعة من الأئمة الاشراف من
 دوى بعورى ودوى عورى ودوى عبد الله ودوى حرب والتوا على الشرب فبعد ونصر صوا ثلاثة
 من طلائع الواسع من اليمن ثم جمعوا حوا وعورى مع اشرف فبعد فظهر الشرب بعد
 الكرم للافتخار واندفعوا في شهر دى بعدة عند المقهر ووقع بينهم قتال عظيم ثم هزموا ورجع
 اشرف بعد الكرم إلى مكة فوجد بعض الاشراف قد سلخ بعض الدعا مني وأدخلهم في طاعة
 ووصل الخلع فخرج الافان وبس الخامة على المعتاد ورجع بالناس في أمن وأمان لأنه حصل بين
 اشرف بعد الكرم ووصوح شامافرة مدان حرة أمير حج الخامة عليه لبعض السادة
 الاشراف ذراهم بحسب العوائد القديمة دوى في هذه السنة عدم اعطاء شامافرة إلى وصوح باشا
 ودخل عليه وأراد المشى في محبة فأرسل الباشا جلا وعسكر من جاعته إلى بيت الأمير حرة
 لاخذ كرامه وحله فباع الاشراف ذلك وهو إلى الشرب وأخبروه بالواقع فاستعرب من ابيات
 هذا الصعل وأرسل إليه بغيره بالهوانه وأقربا من هذا الرجل فحسبه حج الطامه هو من
 محاسن الدين حاز محمد لئو عابه ذراهم عواند لبعض الاشراف فبالتفت الباشا إلى هذا الكلام
 وأعاد الجواب إلى الشرب فبكاله ثم فاته منه فوات فاشرف القاضي والباشا صاحب جدة
 وأمر الخراج لمصرى ووفات السبع الكاب على كلام وصوح باشا فكاكهم سار يلوم انصوح باشا

وهو

أن يجعلوا مقدمه جماعة من لسلطه فلما استعرا بعورى ذلك منهم عمل دنوا باجمع فيه الأمر

والمدعين وأمرهم بالخلافة وحسب بينهم كآخذهم وكان عادة الأمر أو المقدم من الوقوف بين يدي السلطان ولا يجلسون معه
 الا على السطح في الاكل فبعد فبأجلهم وحسب بينهم استعكر وادلك منه وصاروا يتفقون عن سبب ذلك وكل معص إلى
 ما يقول متوجه للسلطان عاه التوجه فقال يا عوات جفتمك لاسانكم واولا حظرك وأطاب جوابه على الوجه الذي ترويه سوايا
 وقالوا نعم فقال أسألكم عن جماعة جاز إلى رجل وباركوه صره من الدواهم من بوطه محتومه وأودعوا عاهده فقال انما استودع
 منكم هذه الوديعة شرط أن تأتوني وتطلوا وودعتمكم من الاراع ولا حصومه فأردود بعنكم اليكم فقالوا له نعم قبلنا منك هذا

اشترطوا ودعوه ومصرا ثم عادوا اليه بعد مدة وقالوا ليطيب الوديعه براع شديد ومصاربه فقال لهم هذه وديعكم حاصره
 حذوها لا راع وضربا معي كما اشترطت عليكم في الولا لا ادب معكم من الحصار والراع وبيع على اساطل وانهم على الحق فذهبوا
 مرده واسمعوا منه فقال لهم انما جعلت معكم الانعزالي كما اذكم لا انا راع عسكم شي وهذه اساطله اسلمها لا بكم اردوا
 انا راعكم بها ولا تحصوكم عليها واعا انا واحد من الخدمه لكل واحد منهم مداد عدو له اساطله وسألوه في استمراره اساطلها
 عليهم وسكنت الفقه فهدا تدبير وعقلوا عنه مدد واشتروا عنه ضروريات حري وطال معه ليل الى ان صاروا يأخذهم واحدا
 بعد واحد ويتعاقلون ثم يحمل حبله أخرى وعلة أخرى لاخذهم بأحدهم (١٦٣) فما وقع من الاثنين وبأخذ هذا بذلك

ويأخذ ذلك هذا ويدرس
 لهم الداس من السمى
 الطعام ويحموه حتى أفتى
 قواصهم ودهانهم وأعد
 عددا وعددا فصاروا
 يظلمون الناس ظلما
 ويعاملون الخلق عفا
 ونحسا وصار يصي عنهم
 ويتعاصى لهم فأطهروا
 الفساد وأهلكوا العباد
 وأكثروا الفساد وظفروا
 في البلاد وصار هو يصادر
 الناس ويأخذ أموالهم
 ويدهر وأبأس وكثرت
 أمواله في أباده لكثرة
 ما يصي اليهم وصاروا اذا
 شاهدوا أحدا توسع في دنياه
 وأطهر العمل في مله
 أو مشوا وشواه الى
 السلطان فيرسل اليه
 الاعوان ويطلبه بانقرض
 وينصف في أمواله ويسطه
 الى اسوي يثي لأخذ ماله
 ويهلك أهله وعياله ويعد به
 بانواع المجوس اي أن
 يصير فقيرا بعد عداوه مدما
 بعد ثروته واستعاده

وقالوا له لا تسئل لك الى هذا مع الشريف من بعد أحكامه في مله واعتد الشريفة لمذاقته فكل
 رأى عزم الشريفة وشده بأسه بأدوار الحال فتركه الشريفة وأعرض عنه واستحسن كانه
 محض في بصوح باشا على نان السادة الاشراف ومحضر من أهالي مكة ومحضر من صاحب حله
 فكنيت الماخر ومهون الجميع شكوى بصوح باشا ورع أفعاله الى الدولة بمجيب ماسلكه في
 الحرم وأرسل الماخر مع هدية به صحت رجل من الأروام وحاب خبير باب عربا حرب
 جموعا كثيرة وقعدوا بصوح باشا في حال الخلف فأرسل الى جماعة من عسكره كشعرون به
 حرمهم والتفوا بالقوم ووقع بينهم قتال وقتل نائب العسكر ندى أساؤه فاشتد عليه الكوف ثم دفع
 مباركا من مصيان شيخ حرب حجه وعشرين كبا فأرسل مباركا من مصيان الى العرب وقرق عليهم
 ادراهم ونعاذهم معهم على الكف عن اقباله وأرسل الى الشاحل بصل ابين فرسوى رجل بالحج
 لان العرب حرمهم عدوى وقرقت عليهم الدراهم فعددت رجل الشاحل بحربه وحجته أكار طبع
 وأنواع الدوية وناخر كثير من الخراج وكان بعض العرب وهم صوف اسفلوا ما أعطاه الشيخ مباركا
 من الدراهم فكثرتم فحصل بينهم وبينهم موافقه ثم يكتو عليه ولحقوا الخراج الذين تخلعوا
 وأخذوا من عس آخروهم وحصل بذلك به المصيدة على المسلمين فالتهمه رماله راجعون وحصل
 الشريفة عيبا انكرهم والمسلمين عانه فمات بعضهم بطر وأرسل مباركا من مصيان بفتح قعله
 ويهدده ويعرفه ان سيف السلطان طر بل وما بصوح باشا في مله وحصل المدينه طلب من أهل
 المدينه فمحصر ما صوره ان جميع ما صار على الخراج من سب وحب فكله بأمر من الشريفة عدا
 بكرم ما وافقه على ذلك وقالوا ما عسل باع ذلك فكيف يكتب شيئا يشهد به فأنس من
 ذلك تسكلم في شيخ الحرم وزبه وبه الى الواس مع الشريفة عدا بكرم وحرب وجميع أكار
 الخراج وقاضى المدينه المتوجه حجه وأمر بالصره وكتب حجه مصوفا ان الشريفة عدا بكرم
 أرسل اخوانه الى حرب حرب وأمرهم بقتل الشاحل وحرب الخراج ومارسا اخوان شريف
 بأعبد باقاتلوا مع حرب حرب وكتب فيها جميع ما ردوس نوقص عن الشهده رصاه وكتب من
 عداه ما رادوا أرسل الجميع حجه الخراج الى الدولة من انما اشراف وأرسل حجه بهم حجه

(دخول سنة ١١٢٣هـ)

وكان ذلك كله في شهر محرم الحرام افتتاح سنة ثلاث وعشرين ومائة وثمانين في يوم الثلاثاء اسامع
 والعشرين من شوال من السنة المذكورة فحالت أحوال من مله المسورة بأن السلطنة انعمه
 أمرت بتوجيه شرافه مكة للشريفة عدا عدا وورد ابيهم سورة الامر الصادر من الدولة عليه وبعه

وجمع من هذا مائتا أموالا عظيمة وحرش واسعة حسيه ذهب في حرا من مدي وقرق بيد بعدا وقرقت بددا وهكذا
 كل مال يؤخذ على هذا الأسلوب ويجمع هذا الطريق المنكوب لا يسمع من حجه بل بصر صا حجه وملك ما معه وهبات ان
 ينفع مال حصل باين كل حرب وسلب باعهر ولبس من كل محتاج ممكن وكيف يسمع حاله وما صنع صاحبه وكيف ينشأه من
 اكتسبه على هذا الوجه وأبكي كاسه الا ان مالا كان من غير حله سيجرب يوما أهله وثقه وأما ميراث فبطل
 في أيامه وصار اذا مات أحد يؤخذ ماله جميعه للسلطنة ويترك ولاده فقرا لا ان اعنى به اعباء كبراجعل له رز يسير من مال
 أبيه وأخذ نفسه باقيه واشتد عليه وكثر طله في اسرأ به فاحسب الله فيه دينا بطون من وقطع دابر اقوام الذين حذوا والحمد لله

رب العالمين • حكى لي والدي رحمه الله عن شخص يحب الدعوة من أولاد الله يعني انه رضى عن صديق أبيه السلطان العورى
جدي من الجراكسة الجلبات أحد معاصي دلال ولم يره في قبضه فدعه الدلال يطلب حقه منه وهو مسمع منه فقال له الدلال بى
ويستشعرع الله تعالى نصره بالدنوس فتعزأه وسقط لدلال معشياً عليه ومضى الحسدى بالأساع وما قدر أحد من المسلمين على
منعه مما فعل قال الرجل فصعب على مشاهدته هذا الحال فرغت يدي اى الله تعالى ودعوت على الحسدى المربور وعلى سلطانه
وعلى الظلمه من أعوانه فصادى ساعه الاجابه بت تلك الذبالة على طهارة وأدامه كفى أمرهم وأحدث نصي بذلك وأقول كيف
يرول ملك عبد السلاطين اعظم وقدمالات { ١٦٤ } حموده الارض واى للمسلمين سلطان آخر يرمى بالرجال وطعن في

دولته البرايا وأحدى
 اسوم فرأيت عماري
 انائم سلائكة ولت من
 الحماة وبأيديهم مكانس
 يكفسون الجراكسة من
 أرض مصر ومصرهم في
 بحراييل فاسبقط من
 اسوم وادعاري يقرأ
 القرآن فأصتله واداهو
 بقصر أقوله معاني ونظم
 منهم فأعرفهم في اسم
 بأسم كدوا ما يتاوا كانوا
 عبا عافين فقلت ان الله
 يأخذهم أخذوا بيسلافا
 مضى قليل الاوبرز الفوري
 يجنوده وآمواله وخزائنه
 من مصر لقتال الموحوم
 المعفور له سلطان سليم
 خان الى حلب فاه الخبر بعد
 قابل بابه اسكرو وقتل
 أكثر جوده وعهد الملك
 تحت سمائه الجبل الى
 مرج دابق وهرب بقية
 السيوف من الجراكسة
 وصعدوا الى الدوير
 طومان باي سلطانا
 واسطان سليم في اثرهم

كتب من صوح باشا شيخ الحرم وللقاضى ولاعاتات الاسماحيه وآغا القلعة ومصطفى الجميع
الى البلاد صارت بشرى سعيدة ثم هي بايديهم في ذلك سنة فتوقف شيخ الحرم ثم تعال عليه بعض
أشقي المذبذبة والقاضى بواسطة بعض الناس وبأمر الشريفة بعد يوم الاثنين تاسع عشر شوال
ورينوا المذبذبة وأرسلوا صورة الأمر لاجل جعل باشا منى حذره وظلموا مساهبات يادى في حدة
فأصبح من ذلك حواف على اسد وأمر بنى ثلاث حجج وعو حبل ذلك وفي تاسع شهر ذى القعدة
وصل جماعة من الطائف وأخبروا الشريفة سعيدة وصل قرب الطائف ومعه قوم قاضي الشريفة
عبد الكريم عسكريه الخالدية والمهملات من يروا في المعاهدة ثم بعد ذلك يومين رزهاوى
الاطمئنان فغلبه عسكريه وعسكريه مضرو سادة الاشراف ورل في محبة وأرسل من أبيه بحسب
الشريفة بعد وقومه ادين معه ثم جاءه الطائفة وصل الى شدادة فمر بقرب الرواحية الاشراف
والعساكر ونوجه بهم الى عرفة في الثاني والعشرين من ذى القعدة فوجد الشريفة بعد انارلام
فبان كل معاهد عند الصباح وقع لرى من انظر في باليدى واسم الحرب الى آخر النهار ووقع
المصوابة في الجيشين وقيل البعض من العسكريين ثم ان الاشراف دخلوا بينهم بالكف عن الحرب
ومين وانتقل الشريفة بعد ان الشريفة بلاد دوى حاراب والشريفة عبد الكريم حاس
معا لانه بينهم ما سافعة ساعة فركب الشريفة عبد الحس من أحسن ريد الى الشريفة بعد
وقال له يا سيدى طمنا لكف عن الحرب يا مكثومين وقد مضى والآب قصدي ان تكون الاحاد
الى ثالث عشر ذى الحجة وبك كان الأمر الساطع في جالك فيكون هذه لمدة لك ويخرج الشريفة
عبد الكريم من مكثومين لا مريهم على هذا فركب الشريفة عبد الكريم عن معه ورجع الى
مكة ورل في استبان الورد عثمان جيدان وحموى لستبان من طهر يوم الثلاثاء اليوم الخامس
وفيه طلع بيه جميع العساكر الى الانقضاء فمعه مرقه فاهم تأخر واعن انطواع وطلع أصسا
سادة الاشراف لقصده وله لا لى على حرى العدة وكان بعض الاشراف في هذه الاحداث رل
الى البلد بصورة امر من الوارد للشريفة بعد وبث الأمر بسلا مع الانقضاء به والمتفرقة
واقامى معه حروج لعسكر الى الاى اجمعوا عند القاضى ومصلوا صورة الأمر لواردا وجمع
حلق في المحكمة ووقع بصل انقل فحصل من ذلك صحة عظيمة وأرسلوا المايدى يادى في اسد
الشريفة بعد ومع المايدى شريف من الاشراف واما الشريفة عبد الكريم فمعه علم جميع
ذلك واجتمع عده السادة الاشراف والعساكر الذين خرجوا لانقضاء فركب وركبوا معه وساروا من
استبان الورد عثمان جيدان الى ان وصلوا الى الدرويشية فلقب السبدا من محمد ذلك وأخبره

يقطع البلاد ويصبها إلى آب وصال في زبد بفتح حارج مصر يخرج إليه طومانباي ومن معه إلى قنابه بانواع
ساجل هو ومن معه الأساغة والسكسروا ودخل السلطان سليم خان إلى مصر وصرب وطاف في الطرقة الخطراء على ساحل النيل
وهرب طومانباي إلى البر ومعه كنه شيوخ عرب وجاءه في أوطن السلطان سليم خان فأمر بصلبه في باب رويلة حتى يراه الناس
ويصدقون بأنه مسلم وصاروا عيون به أحسن يحصل له دولة فيخرج أكثر كلام الناس وصار طمعة لفساد وكثرة القتل والنقل
فأمر السلطان سليم بصلبه نكبة القنقه وكان صلبه في باب رويلة في حادي عشر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة
وصله انقطعت دولة الحراكمة كما انقطعت دولة غيره من أرباب الدول من الأراكان والكردي والعبيديين وهكذا شأن

الذين في انفسها تنقلب بهم ونحول عنهم في عساوى تحول كحول

ما حلف الليل والنهار وما

داوت نجوم السماء في اهلك الانقل المظلم من ملك فذال - لظنه الى ملك وملك ذي عرش دائم ابد
ايس هان ولا عشرته وملوك الحرا كسه اثنا وعشرون ملكا اولهم الملك الظاهر رقوق وآخهم طومان باي ومدة ملكهم
مائة وخمسة واربعون عاما وايس لطومان باي اثر قصر ايام سلطنته وللشرف قاصوه ما - زجيلة وعما - زجيلة رحمة الله
تعالى وساجده وعما - زجيلة السلطان قاصوه اعورى عكة المنرفه باب اراهيم بعد كبير حمل علوه قصر ابي جانه مسكين بطمين
ويونا مدة للكراء حول باب اراهيم ووقف الجميع على جهات خيرة ولا يصح وقف (١٦٥) ذلك القصر لانه في هوام المسجد

وكذلك المسكن لان

أكثرهم واقف في أرض

المسجد وما أمكن العلماء

ان يسكروا عيبه ذلك في

ايام سلطنته ودرسته لعدم

اصفائه الى كاذم أهل

الشرع والدين وعدم

اقدام العلماء على المائلة

والسلطين اللطيف في الدنيا

الديسة والتوف على

مسامهم لا اعتبار به ولا

حول ولا قوة الا انه اعلى

اعظمه في ايصاله صا

خارج باب ابراهيم على عين

انظار من المسجد وقد

طلت الاذن لان دوايح

عقوتها قد تصل الى

المسجد فيتأذى به المصلون

فأبطل وعلق في باب سنة

عامة بن ونسبها بالامر

الشريف السلطاني ومن

آثار الاشراف اعورى

ايضا الترحيم الواقع في حجر

بيت الشريف على ما مره

في أيامه وانه مكتوب

فيه وفرغ من عمله عام

تسعة عشر واربعمائة

بالواقع وبالمادى وصل الى سوق المعلا وان بعض الاماكن منسفة فأخذ الشريف بعكركى
عاقبة هذا الامر فتباحث عبدة البادية الاشراف وقالوا لا بد من التحول الى البلاد فجمعهم
الشريف عند الكرم من ذلك وقال يحشى على الرعية بذهب سب ذلك ويقوى ولا يصعب
وعورى منكم يرافى ما همتم وأما كفة فقد أعطينها حقها وديب عنها ودعت من أراد حولها
وجميع ما وقع فيها من وسوس ومخورة عما كانت في وجه جماعة من آل عبي ولى بن زبجو
شقيقة على البلاد والعهاد ثم شتى الى الطوبى الى أب وصل طوى فوقف هناك الشريف ثم ساحت
الاشراف ايضا وعزموا على دخول البلاد من الشدة فجمعهم ايضا ثم استند في السيد عبد المعين
من محمد بن جود وأودعه دارقه ورحاله وجميع ما يتعلق به كاهل عدم ونوجه الى لوى عن
معه من الاشراف والا اع ما عبد الكرام الحياه وام حدمه كل مول وثما شريفه د
فانه لما ودى له بالبلاد هذه الطربان الامر قد تم له ومحل عبد القاضى اقبل فوصل الى المعادة
عصر يوم الخميس سابع عشر دى القعدة وول بالالاي والعسكر والاشراف وورن الى دار
البه ادة عند عروب الشمس وصبح يوم الجمعة وطعم ابيه الناس وسلوا عايبه وهذوه وودى له
وبالامان في شوارع مكة وبالربسة - معة أيام روى عر دى الحظ وصل الى جده من الاشراف الذين
كانوا عند الشريف عبد الكريم وسلوا على الشريف سعيد وبنات شهر وصل الشريف عبد
الحسن من أحدس ريدو - لم عليه أنصوى رابع شهر وصل الناسام حذوه ووق حامس دى الحظ
وصل كعبه بصوح باشا ومعه الامر السلطانى فاعمد محاسن بالمطبخ حسب المعتاد وقرى المرسوم
على حرى المعتاد ولبس الشريف سعيد القفطان لوارد ونيس أهل المساجد على العادة الجارية
ثم أرسل الشريف صبيواتا وأمر ان ينصب في العمرة وهيا محاطا عظيم بالصوح باشا وخرج
لاستقباله فاستقبله وألبس مولانا الشريف القفطان الوارد جميعه الطمع على حسب المعتاد ورجع
بالالاي الى بيته يوم السبت سابع دى الحظ ثم عزم من لاسير لمصرى على القلوب المعتاد ومن
السلطان الوارد بمكة ثم حج بالناس على حرى المعتاد ولم يحصل شئ من الخالق الله الحمد والمسة
في الولاية طمسه الشريف سعيد - ١١٢٣ هـ

وهذه الولاية طمسه للشريف سعيد وصرق هذه الولاية الى بنوى سنة سبع وعشرين ومائة
وأفاد وان حصل من شرف فدا الكرم بعد حركته دى - بر مجة شئ فانه في شهر ربيع
الاول من سنة أربع وعشرين ومائة ونصب صاحب الاحار الشريف سعيد باب الشريف سعيد
الكريم وصل الى حابس وبنه لوصول الى مكة ومعه جمعه من الاشراف واعورى الشريف

ومن نوره سور جدة قاما كاتب غير موروه وكان يعرف بى أيام ابيه هجم على جده ونهها وأمرت عر بن ريد
في أيام ابن الخواجة محمد انهارى وكان من أعشار الحار من الاعشار فجمعوا الى بيته وأرلوه من السطع وأركبوا معهم على
طهور من ارتدته واحدم من ريد وأحدوه الى أم كهم وهو قرب عفة السو ق من درب المدينة الشريفه ومكت عدهم في
أن اشترى نفسه ثلاثين ثوبهم مردوه الى مكة بعد ان اسوهوا هذا بقدره ومات جده مرار في نفس ابني وقعت بأرض
انظار بعد وفاة المرحوم بقدر من لشريف محمد بن ركاب بين أولاده وحرث احوال بطول نرحها فأرسل السلطان اعورى أحد
أمره المقتدى وهو الا مبرحسين الكردي وجهزه عسكر من انترك والمعار بموالود بحوجين صر بالذبح صر العرف قال

في بحر الهند وكان مبادي ظهورهم وأمره مدفع النفس الواقعة اودار في جلد وجعلها له اقطاعا فلما وصل الى الامير حسين الكردي الى جلد بني عليها سور في سنة سبع عشرة وتسعمائة وهو ابني الى الاتن وكان طوله عشو مائة سقلا الماء ولا يرحم من في الارض ليرجعه من في السماء فاذا خيم أو طافه في سفر أو حضر رتب حوله أعوانه وجنوده ثم ما احاط الا رهاب من حصر ونصب أعوادا للصليب والاشق والشككة وأقام جلادين للقتل والتوسيط والصرب واسلحة قاتل مسكن وقع في يده قتله بأدبي سب أو عذبه بالنقارح أو صلب اظهار الساموس القرعوني المهيب وانفذه للقتل بالسياسة والترهيب كما يحكي ان الخراج دخل بلاد فصادق الامام بعد دخوله فأمسك (١٦٦) وأمر نصرته فقال له أي ذنب نصرته بنى بسبه فقال أريد ارباب أهل البلاد فملأ

بفسل ساعية فصره
جسمه بسوط ثم أطلقه
وكانت للامير حسين
المد كوراء مطه ممدودة
في سائر الايام وكان اكولا
بذولا للطعام سحافي
امواكلة والاطعام يستوفي
الطروف وحده مع أرغفة
عديدة ونفائس له معدة
وكان كرديا ذخيلا في
وطائف الحراكة
لا يلائمهم ولا يعجزونه
فيما بينهم فأراد السلطان
الغوري ان يهزمهم
جاية منهم وكان معتبرا
به فأعطاه بندرجة على
وجه التيجار وجر معه
عمارة ليقاتل الغرع
الذين ظهر روافي بنادر
أرض الهند واستطروفا
اليها من بحر الظلمات من
وراء جبل القمر التي هي
مجمع مياه الهند وعافوا
أرض الهند ووصل اداهم
وأفسادهم الى بلاد العرب
وبلاد اليمن وقصد السلطان
الغوري دفع اداهم على

بعد الملاقاة وأخرج العساكر واندفع الى طوى وطلب قتلى هديل وتغيبوا بني سعد وباصرة ثم
رجل من طوى الى السوارية ثم مها الى الودي ثم تلاقى هو الشريف عبد الكريم شبيهه صفان
ولم يحصل بينهما شيء بل تبين أن الشريف عبد الكريم لم يصل بقصد المعاربة وإنما قصد الترويل
في الجهة بلاد طن مولا الشريف عبد الكريم بقصد انقباضه عند انقباضه ومدة وقته ولم
يحصل شيء غير أن السيد يحيى بن ركات واخوه الشريف عبد الكريم طردوا له حول في الملك
فوافق الشريف على ذلك ورل الشريف عبد الكريم من جهة ثم سافر في جهته حرب ومكث مدة
طويلة ثم سافر الى مصر ودمر بها الى ان توفي الى رجا الله باطاعون سنة احدى وثلاثين ومائة
وألف وولايته كانت على مكة ثلاث مرات

عدد ولايات الشريف عبد الكريم ومدتها ستين وعشرة أشهر

المره الاولى حين رل به عن الولاية الشريف عبد المحسن سنة ألف ومائة وست عشرة مخرج مع
الاول ودمر بها الى سلخ رمضان من السنة المذكورة فدخل مكة الشريف سعد حين كان
الشريف عبد الكريم من كاعدم فكانت مدة هذه الولاية سنة أشهر وولايته ثمانية عشر
أشرا الشريف سعد من مكة في التاسع عشر من شوال من سنة المذكورة ودمر بها الى سادس
دي الحجة عام سنة ست عشرة المذكورة والولاية اثنا عشر سنة كانت عامه سلبا في وصل الى مكة
الشريف ربيع ثم رجع من سنة ألف ومائة وسبع عشرة واستمر فيها الى عشرين من شهر رذي
سنة المذكورة عام سنة ثلاث وعشرين ومائة وأتم وخرجه مها الشريف سعد من الامرات
كما تقدم وبعدها بعد الشريف عبد الكريم الى شرافته مكة المعظمة فحولة مدة الولايات الثلاث
ست سنوات وعشرة أشهر الا أنه في الولاية الاخيرة أصبحت أحواله وكثرت أمواله وتوفرت
أجده وتعددت أعضاؤه فلما انقضى المدة لم تنفع العدة رجا الله رجة واسعة وفي أواخر سق
دولته الاخيرة ورد من الهند دقة لاهي الحرم قدرها خمسة لثكول روبة فحصل بذلك
بشرى وفولس مرور ثير وعزم ثلث بقصد الحاضر والعزم واسع مع مها خلق كثير وكان
ورودها في تسع وربع الاول سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف

وفاء الورد عثمان جبدان سنة ١١٢٣

وفي هذا شهر استل اي رجة الله الخواجه الورد عثمان جبدان رجا الله وكان قد استورده عدة
من المولوك مشرفه واربع صبية وعلا ذكره واجتمع عنده من الاموال ما يحصى ومشى في جنازة
مجدومه مولا الشريف عبد الكريم لان موته كاس في مده شرافته وأما مولا الشريف سعد

فولاه

السلطين بارسال الامير حسين الكردي جده فأتى حده ووراه بني ارجه وأحكمها وهدم

كثيرا من بيوت الناس فها يشارب موضع السور لوضع الاساس واحسب عدمه اساس في جبل الحرا والطين حتى البحار المعشرب من
وساير امة بين وصيق على السانين بحيث يحكي راحدهم ناخر فيلا عن المحي فلما جاء امر ابن يثني عليه في علبه واستمر فبره
جوف الباء ليوم الحراء الى غير ذلك من الظلم الشديد والجور العبدوي السور جبهه في دون عام من شدته وعنفه واقدامه
وظلمه واستقرحا كما يجده الى ان تقوى بالملك رما لي فتوجه الى الهند في حدود سنة احدى وعشرين وتسعمائة ودخل واجتمع
بسلطان بكرات في مشدوه والمرحوم المعفور له السلطان خليل شاه مطهر من السلطان محمود شاه السكجراتي فأكرمه وعظمه وأمر

بين يديه فبعد اولى هجاءه اول صوت اطلس وهرم ورم على قديمه عظيم ذلك بصردك فانوالا ل عثمان بايديا مستقر الى
 لا تن و هم يقومون على قد منهم عند صرب اسو به على ايوهم وكان حلو من السلطان عثمان على تحت السلطة في سنة
 سبع وتسعين وسفينة وفتح من حصار من كغار و امر بصلاة الجمعة وخطب معه فقه كان من اهل العلم اسمه طورس
 فقه • ثم فتح قاعة حصار • ثم كوري حصار • ثم قلعته بلوك • ثم قلعة ابن ادكي • ثم قلعة بوند حصار • ثم قلعة
 اسه كول • ثم قلعة كى شير • ثم روج ولده وورخان على بلور حارب بن شكور صاحب يار حصار و فعمل ايوها معاطا عظيم
 صاحب حصار اعمره ثم وادع و دلو (١١٠) شكور وفتح وقلعة يار حصار فذاه السلطان عثمان و صارت من

لادة الاشتر اى فبين يصلح لهم و يبلغهم من السعادة منهم فانهقوا على اشتر بن يحيى من ركات
 فكانت اشتر بن ساء المحسن كان ووررجب باشا ورفه مدد وكتب كتاب الشريفة يحيى من ركات
 عنك يعرفه بان لانه اى قد صار عنك امر بالمسير الى وادى القفارة الوردى ورجب باشا و اشتر بن
 يحيى بن ركات كان ابو الشريفة بن ركات بنى شرافه مكة ثم اخوه اشتر بن ساء يحيى بن ركات ثم عرل
 و اعبد اشتر بن ساء يحيى بن ركات بنى شرافه مصر و اخوه اشتر بن يحيى الى
 الشام فاجت على الدولة بمكة بمكة بعض الفري باشا ثم بامرة طنج انت اى وصيرته باشا هاهنا
 طنج اشتر بن ساء يحيى بن ركات بنى شرافه مكة ثم بامرة طنج انت اى وصيرته باشا هاهنا
 و ما دونه فى عشرة و اسناد لدولة بن يرجع الى مكة و يجاور فيها و عرض له فى ذلك ايضا الشريفة
 عرل بن اشتر بن ساء يحيى بن ركات بنى شرافه مكة و لم يرل مع اسد الشريفة بن ساء يحيى بن ركات
 عرل بن اشتر بن ساء يحيى بن ركات بنى شرافه مكة و لم يرل مع اسد الشريفة بن ساء يحيى بن ركات
 ذلك و وقوع هذه الحادثة فى اشتر بن يحيى على ولايته شرافه مكة
 • (ولاية اشتر بن يحيى من ركات سنة ١١٣٠)

فكانت اشتر بن ساء يحيى بن ركات بنى شرافه مصر و اخوه اشتر بن يحيى الى
 الشام فاجت على الدولة بمكة بمكة بعض الفري باشا ثم بامرة طنج انت اى وصيرته باشا هاهنا
 طنج اشتر بن ساء يحيى بن ركات بنى شرافه مكة ثم بامرة طنج انت اى وصيرته باشا هاهنا
 و ما دونه فى عشرة و اسناد لدولة بن يرجع الى مكة و يجاور فيها و عرض له فى ذلك ايضا الشريفة
 عرل بن اشتر بن ساء يحيى بن ركات بنى شرافه مكة و لم يرل مع اسد الشريفة بن ساء يحيى بن ركات
 عرل بن اشتر بن ساء يحيى بن ركات بنى شرافه مكة و لم يرل مع اسد الشريفة بن ساء يحيى بن ركات
 ذلك و وقوع هذه الحادثة فى اشتر بن يحيى على ولايته شرافه مكة
 • (ولاية اشتر بن يحيى من ركات سنة ١١٣٢)

• (عرل بن اشتر بن ساء يحيى بن ركات سنة ١١٣٤)
 • (عرل بن اشتر بن ساء يحيى بن ركات سنة ١١٣٦)
 • (اد كرواه الشريفة بن ساء يحيى بن ركات سنة ١١٣٨)

• (اد كرواه الشريفة بن ساء يحيى بن ركات سنة ١١٣٩)
 • (اد كرواه الشريفة بن ساء يحيى بن ركات سنة ١١٤٠)

حسنة لم يكنه و سترى
 اعرو والجهاد و وح
 اسلاد و قتل الكفار
 و هن العبد لى ابداد
 الله اى حشده و ائله
 ساطه تيرا مر ساء به
 فأجاب داعي الحق لماداه
 و بادى الى اياه و لى نداء
 فهاش سعيدا و مات شهيدا
 الى رحمة الله تعالى عن
 سب و ستم عام فى سنة
 خمس و عشرين و سمانه
 و كان مدته سلطنة سمانه
 و عشرين سنة و كان
 السيف و الحصيف كثر
 الاطعام فالتكلم
 كثير البذل و اسع العطاء
 شجاعا مقداما على
 الاعداء ما خطب د
 ولا مانعا لادرا و سبيها
 يحاربهم الكفار
 و حص حبل و قطبه اوس
 اعلم ان حدها لاصد
 و اساهى الا ترى
 حول بلاد نور و اسوها
 فب و تراكى ثم رله هذه
 السلطان اوزخان
 اهارى مولد سنة ١١٣٥

وسبعين سنة و فحلوه على تحت السلطة بعد والده المرحوم فى سنة ست و عشرين و ستمائة و مدته سلطنة اشترافه
 خمس و ثلاثين سنة و عمره ثلاثين سنة و فحلوه على تحت السلطة بعد والده المرحوم فى سنة ست و عشرين و ستمائة و مدته سلطنة اشترافه
 الكفار يسمى بلور حارب و و ساهى الحهد و فتح بلاد قفص نور ساقى بام والده • ثم يقومون حصار
 و قعه اربى فى سنة احدى ثلاثين و ستمائة ثم و قعه كويين و قعه باى كسرى و ذبة قرة و قعه كوحاى و قلعة الوبادى فى سنة
 خمس و ثلاثين و ستمائة و قعه و رجه و رله فى سنة ست و ثلاثين و ستمائة و قعه و رجه و رله فى سنة ست و ثلاثين و ستمائة
 • واحتجعت ملوك الهند و اى و جميع الكفرة على قتال العدا كرا لا لامية و دفع صرر المسلمين عن بلادهم فانفق قرا لاسكرومن

يعني سلطان واسطون لاس والسرب واجهوا ان يتعدوا من بلاد الرومي في بلاد باطون في سنة ١٠١١ هـ - اصحاب اورجاس في محله وكان له
وبدحيت اسمه سليمان بن اسناد من والده ان بعدى الى رومي ويقال ان الكفار من اجتمعوا فقتله قبل ان يصلوا الى بطون
فأخبره ولده لما رآه في محله وتبعه فوجه مع حذامه فسمع به من قسعه من اشجع من ريس محمود وبنو بطون مشهورون
فعدوا الى رومي فصدوا الكفار في عهدهم وهدموا بطون في محله بطون موقع منهم حرب عظيم قتل فيه من الكفار ما لا
يعد ولا يحصى واهرم الباقون الى افلاج والخصوب ووجه من مسلوب بامرون منهم - ويقتول - نصرته الاسلام وحمل
الاصاري الثام واقتنح مسلوب عده فلاج وخصوب آكل دكة رومي الدمار (١٧١) واسم ارثم اعدت بارور جمع

سمايا بن لي و لده مطمرا
منصورا مؤيدا مسرورا
وكاتب السلطان اورجاس
كواله كثير الطهاد ظاهر
الاعتناء سليم الحق د
عدو الاهل الكفر
والاحقاد عاش سعيدا
ومعاش جيدا في سنة احدى
وستين وسبع مائة في ثمولى
بعده ولده السلطان مراد
الغاري في مودسة سنة سبع
وعشرين وسبع مائة
وحلوه على يدي
نور سمة احدى ريسين
وسبع مائة ومدة سلطته
احدى وثلاثين سنة وعمر
جسار ستمين سنة وروى
السلطنة وعمره أربع
وثلاثين سنة وامتدح كثير
الملاذ منها الذرية في سنة
احدى وسبع مائة وسبع مائة
وهو قول من الخدام ما سن
ومما هم يسكن به هي
العسكر الحديد وتسهم
الملاذ المني الى حاف
ومما هم يركضهم لموحدة
وسكون الى آخره كافي

الشرافة الشريفة عبد الكريم بن محمد بن علي الى حين وفاته كان من جملة جميع الاشراف لا يتولى
ملك ولا يرسل آخر لاربه ولا يستأجر الا اذا كان تحت مروه من دواعيهم له - سادته بيم صر
لا حدم عهد قتادة وكان تاريخ وفاته شطر من قصده وفيه نظره وحق فيه د كرمه تاريخ
وهو هذا فوجوا على قمار شريف وارحوا - طودا شرافه ودراسة قدما
طمان في اشريف عبد الحسن تفرقت بكه الاده لاشرف و خدمت ر زهم وكاتب اشريف
ماركس احدث بن ريد مع اشريف يحيى بن ركات في قول الامر له واهو والمجده و تحار الكله الى
بن روي في حادهم اسهر بن وصار كل واحد منهم مع صاحبه في قراي وبن ثواب طول بكلام
بد كره - فخرج اشريف مبارك معاص الى داره بالحسبة ووسط بهما من الاشراف فلم يسم
الطال ثم ارسل له اشريف يحيى امره بالسعي عن لاده حراعي واعده بان واحد ادق حذمه
مؤلة سنة ثمان ثم سار الى طائف ونواحي الخمار فحق به من حبه وعوا - شد حذمه من الحس
من احدث بن ريد في حله من الاموال واطل والرجال ومعه حذمه من اعانهم لاده لاشرف
بعد المماهة بهم على ايقاع الخلاف وجمع السيد احدث بن عبد الحسن وعاش اشريف مبارك من
أحدث جوعا من القبائل وعصر موا على مقاومة من بالنظر من الاشراف والادار - باع
اشريف يحيى بن ركات وبعث بينهم حروب ثم دخلوا الطائف وكثرت اتباعهم من عتيه وتبف
وقصدوا مكة فخرج لهم اشريف يحيى بن ركات عن معه من الجند والتقى الجيشان بعرفة يوم
الاربعاء اسرع حلوس من رحب حبه ثمن واثم ومعه وأنف وقبوا في لاشديد قبل فيه حاق
كثير من الفرقة ثم اهرم اشريف يحيى بن ركات فوجه الى لوادى ثم - الى اروم فامسد
الاغتاب السلطانية

(دخول الشريفة مبارك بن احدث بن زيد مكة آه براعها سنة ١١٣٢ هـ)

قد حل اشريف مبارك البدل اطرام وبادى في ريس دالار و - مدخل واد من ومما - بنق
له عماله بصر لاحدم ولادة هذه لمادة الطرمية انه دخل تحت طعه ما كان من يدا لمقدروا
وباشرا به - مكة قبله ومما اشريف عبد الله بن سعيد وأخوه الشريفة علي بن - عبد شهاب مدنى
المعد وكافى اليه في أيام دولة اشريف يحيى بن ركات وكان قد ارسل هم من بعدهما عن ملا
الاقطار فصار بينهم حرب حديد وقال شديد فمما سار بين اشريف يحيى واشريف ريس
أحدث بن الفراق بعث الشريفة مبارك - تدعها به - كورهم الى عهدها رحلا من لموضع
اندى كافي به لا بعد عنك اشريف مبارك وخرج اشريف يحيى عن مدكه فمما وصل الى

وكانت به صولة عظيمة على الكفار واجهت انصارى على سلطانهم اسيرت به هم اسيرت من دقا لاعظم اقبل - لان
الكفرة واهرم الكفار فاطهر واحدم من ملوكهم الاطاعة معه لوش وتقدم بقل يدا - حاد من ادحاف فمما حرك
حصرا كان أعده في كنه فصر به لسلطان مرادوا - شهد الى رجه لله تعالى في سنة - ثنتين وتسعين وسبع مائة فصار باقون من
لا يدخل على السلطان ابنى أو غيره سلاح و ريفش ثمانية دخل على لسلطان ريسين ريسين - لروى السلطنة عده
ولده يندم باريد حن في مولده سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وروى السلطنة وعمره ثمان وأربعون - مائة مائة سنة وستة عشر عاما
ولما تولى استولى على كثير من فلاج انصارى و بلادهم واورشليم وصارت انصارى تنقى الى بعض ملوك الطول ثم في بلاد الروم

[illegible]

أذربيجان وخراسان
بازيد بصلاله وجمع عسكر
الروم ولباقى القشتان
هرب من عساكره طائفة
منه وعسكره من انشا
وعسكره كرمان وخراسان
الى السلطان بازيد حان
ورحبوا الى يور ووقم
الحرب الشديدة وقتل من
أولاد السلطان بازيد
السلطان مصطفى فشرع
عسكره فى الاهزام وثبت
هو وقليل من معه واسفر
يدخل الى ان وصل الى
بور سفه المشهور
فقتل بنفسه الى ان وصل
الى بور وقد عجز عنه
فرموا عليه بسايطا
وأعسكروه وحسبوا مفصل
له حتى عضيه فموت الى
رحمة الله تعالى فى سنة
تس وثمانمائة وتسلطن
بعده أولاده وهم عيسى
وموسى وسليمان وقاسم
وصار بينهم امر ع وصال
تحوالى عشرة سنة الى
ان استعمل بسايطا

الشريف مبارك تلقاهما بانقبول والا كرام وطيب عهدا لمعاذ الله ذلت وسلكا معه تحسن
المسالك واستقر اعلى ذلك الى المحرم سنة ثلاث وثلاثين ومائة وثلثمائة خذنت يداه وبن الشريف
ع - دة قنصيات بفساد ولعب سهمارون اسوي وبعاد ونورت النقول لدى الشريف
مبارك بساده وثبته له انه يحوم حول مصبه و الاداء فعم على ارجاعه الى من فامضى
عمره واخرجته الى است وانه من عقبه من سيرة اسيم الخبيث ومنع ذلك الاله شعور ان
الشريف بعد ان يريد انغام مطر به علاوة فمراه لخرج ووعيان ادويه له شيا به نصارا الشريف
عدائه قبل نره عند دوى حرمه به حديد وون نوادي مرو باره وسعي نظاما ومأخو
شريف على وقي على به تنكته بقمع منه خلاف ثم ثارت فمعه كة بن الاشرف وبن نمر بن مكي
الشريف من من جد است دفع مشاهير فهدم ورفع عاب شمر رانهم فخرج عن بلوعد لذلك
جمع هرو في حروق والمه انه كان ان لاد است ورمضان سنة ثلاث وثلاثين ومائة وثلثمائة ثم
احقوا باسمهم في الوادي واستقر رانهم على ان تكون الشرافة للسيد اجدن عبد المحسن من
اجدن زيد وان يعزلوا عنه الشريف مبارك و اجدهم الشريف عبد الله بن عبد الله بن دم و كره
و حرمهم وكذلك لحقهم اخوه الشريف مح على من سنة هذاه هدمه فحرموا امر الشرافة من كان
بدي خلافة وقاموا مدة من الايام و رزقهم نص ونا فكون بغاية الابرام ولم يزل هذا حالهم
الى ان بعدت امواتهم وقبيلهم الاقواب و محصرت عليهم جميع اطرافات وهم ينتظرون
حرج الشريف مبارك اليهم وصوبه عليهم فاحدونه في طرفه عين ورموه به مائة ذر بين وهو
محب في مكي لاد محصن بها كرم و احباده وانصب من في مكي شدة وبلا يقطروا الا كاد
وكذا الشريف مبارك اصاحه شدة من آل الامر الى مع آلات مكيه ثم عزم الاشرف ليدن في
وادي على حرمه و داه واجمع معه كثير من مسائل فجاؤا وضموا قبائلهم بالزاهر فخرج هـ
اشرف مبارك عن معه ووقع القتال سنة في يوم الرابع والعشرين من شوال وصارت بينهم
مكة حطابا عظيم وهو لها جسيم أصيب من شدة من لاشرف وغيرهم وكان اهل مكة
بشريف مبارك عليهم و بواصة لاسر على سبب كنوا ثلاثة ايام في ذلك المكان ثم خرجوا
ويعدون ثاني وقاتلوا من ارجل ولا بعد فخرجوا من يومهم في وادهم ثم توطئ بهم بعض
كان لاشرف صلح فكان اول من وقي للمسلمة لاصلاح الشريف عبد الله بن عبد الله ثم اعيد
هو ببقية الاشرف ورفع من كان بينهم من الخلف وضم لهم جميع حقوقهم وديانهم
ما رتب عليه الحال في مشاهرتهم فدخل مكة فجمعهم السيد اجدن عبد المحسن بحبة الشريف

• (سادات محمد حاکم من السادات بدو م بار بد حاکم) ورفی سہ ست عشر موعہ تائے و مولدہ فی سہ

سبع وسبعين سنة، واستقل بالسلطنة وعمره سبع وثلاثون سنة، ومدة سلطنته سبع سنين وعاش ثمانين سنة وخمسين عاماً، وكان
شجاعاً محمداً، في سبيل الله، فتح بلاد ولاج وبلاد وبلاد نفسه في نهر ووالجهد، ومهد لها أعظم مهار، ومما فتحه قوله
قسطاً ومبنة وقعة السك وقعة صامون وقعة آفي شهر وعبره وطهر في أيامه بدر الدين من سبويه، وادعى السلطنة وجعل جمعاً
من مرديته فأرسل أسكن محمد حسن بكر لصله فقبل من مرديته نحو ثلاثة آلاف نفر، ومنه بدر الدين من سبويه، وكان يرى
سوء الاعتقاد وله رسائل في شيء من دين، وقد جمع بين الأصول الاشتراكية والفصول العمادية جمعاً صلي فيه العبارة وأحي

الأشعار وهو مداول بين العلماء الأوفياء وأما هو لا وثوق في سبب يحيى عنه من التحلل العقيدة ان صرح ذلك عنه وله في
العقود من دعاء لطائف الاشارات وشرح معجم السبيل وفي تصديق رسالة الواردان ورعاية مسرة القلوب ولما له من قبل
الاعضاء مولانا حيدر اجمعي في ست كتاب عشرة وثلاثمائة وكتب في نفسه وشرح عليه محمد بن فرمان وأخرق نور السقاء
الاستاذ محمد حان من بلاد روملي ووصل قونية ووقع بينه وبين محمد بن فرمان حرب عظيم مشهور انتهى فيه عسكر أن فرمان
ومسكن محمد بن فرمان وولده مصحف وبنو هما أسيرين في اساطيب محمد حان وبنو هما وبنو هما وبنو هما وبنو هما وبنو هما
ولسلاط محمد بن فرمان وعلماء روافد الخدم وهو أول (١٧٣) من عمن مصر لاهل الحرم بين الشريفة من آل عثمان

صالح انفاصل ديدل اعظم الجليل اعظم المولجهدا واقوم فداوا واحدا واشتهم جشاو فواهم فواوا اكثرهم
توكلا على الله واعتمادا وهو يدى اس ملكى تخطا وحق بهم فواى صارت كالاطوى فى اجباد ارميا وبه صاف جنة
ومن اياها ضلة جيلة وآثار لا يعموها نقاب السيق والاعوام ودرجات كسر هـ صلاب الصبيان والامام هـ ومن اعظمها
نه اذخ انفس طيبة امكرى ونبها - من بحرى رحا من بحر وهدى على الصوده ونبها هـ وقدم عليها تدبيله ورجبه
وحاصر هاجير يوم اشد الحصر وصيق على من فيها من اسكفار والحصار وسل على من فيها من شاة السلول ودرع بدرع
انته الحصار الملول وفي باب النصر انشايدولوج ومن (١٧٤) قرق بارلجولوج وثبت على من النصر الى ان

شاه الله روح ورف
 عبده ولا شكة الله بقرب
 ارقب باسمر العزير
 من الله تعالى والقض
 لقرب ففتح اعطيني
 في اليوم الحادي والعشرين
 من ايام محاصره وهو يوم
 الاربعاء العشرين من
 جمادى الآخرة سنة
 وحبس وغنم عنه وصلى
 في أكبر كائن النصارى
 صلاة الجمعة وهي ايا صوفيه
 وهي قبة تسمى قبة
 اسماء وثمانى كى
 الاضخم كباب الاهرام
 وما وهت ولا وهت كبرا
 ولا همر ما كان اراجها
 اراج الافلاك ومسامير
 انوارها نجوم السماء مرق
 منها جلايب الصليان
 والاصنام وتخلع عليها
 جمع من حبه الاسلام
 وابذلها لله تعالى عن
 الظلمات نوراً وكهاها
 نور الاسلام شرقاً وغرباً
 وحوراً لازالت محلاً
 الصلاة والعسادة

الدولة، فبذلك سيقدر الحكم على حكمه في المدعى على الاعاوت وأخرو عليهم، ثم انفقوا
 المحكوم عليهم من اجل انفسهم واني بعصمهم ثم من اجل الاعاوت يسعون في الانتقام من أهل
 المدينة، فبذلك هذه الحادثة وروى بطريق لواءه ورجل بعصمهم اني ثوب السطة بعصمه حتى
 انتقموا من كثير منهم وكان من حيلة من ثم مدحونه مع أهل المدينة في هذه القصص، العالم الفاضل
 السيد عبد الكريم بن محمد النورنجي، والله فاضل السيد حسن وكان لاعاوت تعرضوا الى الدولة
 جميع أسماء، وثبت الجماعة اسرهم وهم في دخول في تلك القصة، فدخلوا من الدولة قتل
 من أشخاص واني آخري فكان السيد عبد الكريم واسه السيد حسن من حيلة الامور وقتلهم
 وروى له في محلي، وروى في واده السيد عبد الكريم، وروى في واده وبعصم عليهم قصصه
 بالمدينة فبذلك بعض العامة بطريق من المدينة اني فبذلك المشرفة ولا ياتهم، فبذلك واصل اني
 فبذلك قصص عليه وروى حله اني بكر بن شاذان فبذلك الى حله وحسن، فبذلك

• (ذكر قبل المصنف رحمه الله وهو السيد محمد بكر سم' البرقي سنة ١١٣٦هـ) •

ثم أمر قننه بقتل حفارو دى - ووجد يومه كاملا ثم رده به نص أهل الحيرة - ما عدا ما تأس
وعلى وكفى ودين شدة وهرع ابنه إلى حصاره - سرك به رجة القدره واسمها وقدره مشهور
برو وروى عن أهل حدة ما دلهوم ركاب قله في ثامن ربيع سنة سبع وثلاثين ومائة وألف و
مئتين - بمبارك المذكور كات وواجه حدة المحدثين الاسلامه اشجع عمه الله ساسم لمصر
ووفى سنة أربع وثلاثين ومائة وألف ربيع ركب كان ياريج ووفى قله في سنة الله وقرار ولم
يرل اشترى مبارك في شراعه - كذا في سنة من دى الف سنة أربع وثلاثين ومائة وألف في رعاها
منه اشترى مبارك في ركب بولايه من اسططه اسمه وكان مدة ولاية بشرى مبارك نحو
سبعين رصا وعنده الولاية الاولى وسأنى انانية - شاء الله تعالى - وسبب انزع اشترى مبارك في
الولاية من اشترى مبارك ان اشترى مبارك في حدة المحدثين في ربيع سنة سبع وثلاثين ومائة وألف
نوجه كذا في دم الديار وميه ولم يرل بختد حتى احق به باسطنان أحمد بن محمد بن اراهيم يوما كاملا
الافلا وصار به - جاحديت طويل عام عليه شراعه - كذا في سنة أربع وثلاثين ومائة وألف
نوجه مع الملح اث - ووجه الورير على باشا كذا في مئوباد حدة وضمنه الدولة بأن يكون
بخط أمر اشترى مبارك في وجههم أيضا أمير الحاج لثامى على باشا مشهور بن المصنوع لحد الحبيب
في عكر برار ووجهه - كذا في سنة ثلاثين من دى الف سنة وخرج منها بشرى مبارك وجاعته واقاموا
بأطراف الطائف عوضه - دى حرة بعد وادى ليه قريبا من بلاد قننة

والاعساف مقر الاستشارة والاعصاف دارها وبها يعرف مسير السلاطين (الولاية)
أهل المدينة والاصفي أند لا تبين ودهر بدهرس اي آب يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وقد أسس المرحوم
القدس في اصطبول نعمت ساراعه لا يحصى على خمسة الافول و في هاء مدرس كالحظ بها غانية أبواب سهلة المنقول
ومن هاء في انا بق المعقول والمنقول وزرع في طاب العلم شرع ونكسوطا الذين حال القول بعد القول فجراه الله
خير من الطلاب ومعه ما حراوا أكثر ثواب فاجعل لهم في أيام عذاب ما يسد به فاتهم وجعل لهم بعد ذلك مراتب يتركون
فيهم ويصعدون بافتكس والاعصاف عليها لي آب يصلوا الى سعادة اذ ب ويتوصلوا ايضا الى سعاده بعضي وانه رجه الله

١- تحلب العلماء انكار من اقامى الديار و نعم عليهم وعطف باحسانه اعم اليهم كولا ما على انقوشى والفاصل الطوى
 واهل كوراي وغيرهم من علماء الاسلام وفضل الامام وصارت اسطى دولهم ثم اديا ومعون الصغار والاعلى واجتمع
 فيه اهل الكمال من كل من فعل ذهاب لان عظم علم الاسلام واهل حرمها اذ اعطوا فى الامام وارباب دولته هاهل
 السعادة العظام لاسماء العلماء الاكرم من قد هدى نجاههم فى بفسه يوم ادى دوله كرت مسافه وعددت ما زود شحت بها
 محمدات أسكنه الله فصبح الجدت وأزل على قبره شبيب الرحه والبركات وكات وفاته سنة ست وثمان وثمانيه فيتم على الملك
 السعيد السلطان بريد خان بداري كرموله سنة ست وخمسين وثمانمئة (١٦٥) وحسن على تحت الملك في ثامن عشر ربيع

الاول سنة ست وثمانين
 وثمان مائه وعمره اذ ذاك
 ثلاثون عاما وعمر اثنين
 وستين عاما وهو من أعيان
 السلاطين العظام ونقرع
 من شجرة زكية طيبة
 أصلها ثبات وفروعها في
 السماء وتقدر من سلالة
 الملوك الاكار وورث
 مير السلطنة كراهن
 كار وريته ساهه رؤس
 المنار وزمنعت بذكره
 صدور المنابر وامتلأت
 بمدايح أوصافه بطون
 الصمم والمفاخر وافتح
 الفتوحات وغرا في سبيل
 الله أعظم العزوات فما
 افتحه مله ملوس وقاعة
 كوكلك وقلة آق كزمان
 في سنة ثمان وثمانين
 وثمانمئة وفاته أخوه
 السلطان نجم فيروز
 السلطان بريد اقلاله
 وتقالا فانهم السلطان
 نجم وفر الى مصر وحج في
 زمن السلطان قايتباي
 وعادوا كرمه السلطان

• (الولاية الثانية للشيخ بيجي بن ركاتب سنة ١١٣٤) •

ولما ورد اشرف بيجي في هذه لولاية الثانية لم يكن في رفته ورثته الا اشرف كما كان في الولاية
 الاولى بل قوى الامور شدة وقوة وقابل اساده الاشراف رعايه وطاقته رجوعا عن مسيرته
 الاولى واستخفى ادى انكسبه أصوب وأولى مع اعفاده على من حاصه من لاروام والوزراء
 انعام وفير ل حال الاشراف معه في مبه لاسطرب مع عور والاعراب والحال ان اشرف
 مداركا ودونه الريدس محسن مضمون باهرى صاف وتواجده فصى الشريفي بيجي الملح وكذا
 صاحبه لوزر قاصى حدة على باشا كاهي ثم وجهه همتها في هذه الامور واحلا بعض اللور وكان
 معهما أوامر كثيرة مصدرة لاشياء عديدة منها ما اداه الريدس محسن ومنها اهدم ادهم
 الامور فقههم الممهاه دار المعادة وغير ذلك ولم يتم شيء من ذلك اما اساده الريدس كرمهم
 رلوا بطراى الطائف وقربة نهى بية في موضع عور اسمى حرجه قرب بلاد غنة وكان
 في حرجه حصن شاهق لبعض قبايل نصيب فيلونه وريدس رلونه من الريدس اشرف بيجي
 أحمدس ريدوان اشرف عبد الله سجدس سجدس ريدو معه حواء اشرف بيف عن معهم احوثهم
 ومن يلودهم من الاتباع فلما كان أواخر محرم من سنة خمس والانس ومائة واثم توجه اشرف
 بيجي بن ركاتب على باشا كاهي الى الطائف على طريق بحلة بالجبل والعب كروا سيرا سيراعيه
 حتى وصلوا الطائف واقام به يوما واحدا ثم توجه الى ايدلانة بعض شيوخ زعمف وصفاهم تحت
 الحصن المذكور واستولت العساكر على اديته ولم يسم منهم لا شخص وكادوا يدسون قسلا
 لولا حفظ الله تعالى وعنايته بهم وهذه القارة انما كانت على اشرف بيجي واداهه واما اشرف
 عبد الله وأخوه اشرف على فقد حلا قتل وصولهم اليهم فليل وقيل من جماعه اشرف
 بداري تمصص وذبح جميع معهم ورجع اشرف بيجي وعسى باشا الى الطائف واقام أياما
 عهده ان قطارا طائف ثم سار الى مكة ودخلاها في رجوعهم الى مكة رفع صررا لاهل مكة وسب
 ذلك أنهم وجدواهم أحدوهم من لاداش كذا بخط بعض هاهل مكة عن بسبب الهم بالشاء كوجه
 الدين عبد الرحمن بن علي بن سليم فان عليا باشا وقع له على مكاتب يده وبسبب بداري ووجد
 أصا مكاتب لا تحرب غيره فذهب بيت عبد الرحمن المذكور وأراد انفيض عليه وفعله هرب
 عساده بعض اخدم ثم ذهب الى النى وأراد الا تحرب أيضا لكنهم هروا ثم بعد مدة جمع اشرف
 بداري المذكور رجوعا من اديته بحيلة وهرقة وبى سجدو فقبض في ختم معه نحو الالاب وقيل هم
 على اشرف بيجي وصاحبه حرجا ملا فانه اى عرقه ووقع ادهم فبال شديد في اول الامر جلب

قابسى اكرامه ان اذهب الى ورستى وجمع مائة من ابعوه وبارع ادهم على اذلك فباله اسلطان بريد خان كسر السلطان نجم
 تابا وهرالى لاد النصرارى في سنة سبع وثمانين وثمانمئة فامسل ليه السلطان بريد خان عبيده في صورة حلاق مجهول فلما راه
 السلطان نجم تأنس به وسأله عن صنعتة فقال حلاق فاستخذه وأمره أن يحلق رأسه عيسى مدهوم وهرب في الحال وتر
 السم في رأسه وعصى الى يدنه فبات الى رحة الله تعالى وله أشعار لطيفة بناس انترسى • ومما اجمعه السلطان بريد من اقلع
 العظيمة والحصون المحكمة القديمة قلعة مسون وقلعة قرون وغير ذلك من اقلع والحصون وهاه في أيامه في بلاد الهم شاه
 ادهم بيلس الشيخ جدران الشيخ جريد لصر في سنة خمس وثمانمئة وكان الشيخ جدران الشيخ جريد ادهم في ظهوره عجب

سأطنته سبع سنين وكان عمره حينئذ نحو خمس سنين لم يمض أكثر من ذلك ولم يزل مدته مستقيمة لانه كان كثيرا افضل وهذه عادة
 الله في السلاطين والامراء والحاكمين اذا كانوا صالحين وكان سلطانهم قويا عظيم
 افضل كثيرا لبعض عن اخبار الناس شديد التوجه الى اهل الجنة والباس عظيم القبح عن اخيار الممالك عارها رب
 الطرق والممالك وكان يعير زينة وسادة ونحوها من اللؤلؤ والهاجر ويطلع على الاخبار ويستكشف الامرار وله عدة
 مصاحبين يدورون حول القلعة وفي الاوقات وفي الجمعيات والمخافل ومعهما من يكرمه في مجلس المصاحبة فيعمل بمقتضى
 ما يسمع بعد الوتوق منهم وقد أدركت جماعة من مصاحبه المذكورين ومعت منهم حسن مصاحبة
 (١٨٠)

شريف مبارك وتولية اشراف عبد الله بن محمد بن قفاص في عرس شريف مبارك
 بين له مسوع شريفي في ذلاليه فمعت عليه الاراض مع راجع السيد محمد بن قفاص بان البلاد
 قد حلت واطرافها قطعت واداس قد علكو وقالوا له انك وصي كليل حصره مولانا بالسلطان
 مع الحق بوجه امر شريف عبد الله بن سعيد هذه المكاتب الواردة من ابيه من شيخ
 الاسلام لملاية وغيره هذه الاشياء فوجه العزل فقتل السيد محمد بن حصره فقتل على العزل
 وقتل اقصى تحشى وقوع دية وقتل حاكم مشرفه وهذا السيد محمد بن حصره وقع دية وانه وقع
 ان شاء الله بعد كد على السليمان بيراكم احصروا ليدوس ولا يصحوه على اشراف عبد الله بن
 سعيد لا اراد حيا اشراف مبارك فقتلوا احب ما امرهم فذهب السيد محمد بن وحيد
 اليها كرميه من الحركه واحمرهم ان شريف عبد الله قد راس حلقه اشرافه عند اقصى وهاهو
 قد قتل ثم دلت شريف مبارك

• (الولايه شايه شريف عبد الله بن سعيد سنة ١١٣٦)

وحروب اشراف مبارك من مكة

دعي هذا اردك اناس اشراف عبد الله بن حرج من حكمه على جهة سوية ولما بعد
 السيد محمد بن شريف مبارك وحده فقتل حسن بن حرج وحركه لقتل قنطه وأرغى كرهه عن دين
 ونحوه ان الامر قد تم وان لم يكن له سب سادته فمات في ذلك على عاقبه من الحاربه
 ونخرج من بيته ووجهه الى مكة من ريد الحلبه واثام باحدة ثم توجه الى اليمن وعنده ولايته
 هذه خمسة اشهر والاولى سنين واصف الجميع ثلاث سنين الا شهر واحد اقربا ولم يقدروا الله
 به عوده الى شرافه مكة واستقر باني في اب تولى منه اشرافه وان رجع الله فتولى اشراف
 عبد الله بن سعيد ونم الامر له وهذه الولايه شايه شريف عبد الله بن سعيد وكان حلقه هذا
 خامس عشر جدي اثنا عشر سنة اشرافه ومات في ثلاثين ثم حلت المراسيم السلطانية بعد عام
 فمات واستقر صاحبها في مكة اشرافه وما حو بها من الاطراف فمات مع اساده الاشراف الى ان
 سلكه من بعد عده في ذلك ايام مملع عظيم من معاصمه وممكن عده مني هم بذلك فواروا عليه ولم
 رل الله عاري بينهم وبينه عند اقصى ترفع وعظم لقي وبعال ثم ان الامر في اقبال في شهر ذي
 القعدة وقتلوا عكه صبح خامس واهشرب من ذي القعدة من السنة مذكورة واستقر في مضي
 خمس سنين وخصص اشراف عبد الله المذكور في بيته دارا سادة بعد ان فرق عساكره بها
 حوله من البيوت والمنازل وكرع على اعمامه له وحى بالذبح وبعده الاشراف محضون بدار

السلطان سليم المرحوم
 معهم واطفء عاشرته لهم
 وشده بقطه ودقه دمه
 وحقه مع ثرة طاقته
 للتوابع ونفرسه في
 اللغة القارية وحسن
 طمعه ما مر به واروميه
 بحيث فاق فيه بعض
 الظالمين ورأيت يني
 بالعرفى بقطه الشريف
 كتمه حتى صالوا قياس في
 انكوشن لدى امر سانه
 لما افتتح مصر وسكن
 الروضة قد انعم بطول
 الزمان مداده ومال الى
 لور ابياس سواده وكان
 هذا انكوشن محترما
 مقفلا لا يصل اليه احد
 لعظمة يانيه ولا يتبدل
 بالاحول اليه بصفه
 راعيه ودحت الى مصر
 في سنة ثلاث واربعين
 ونحوه انه وكان يوم كسر
 التيل العبد فقتلوا هذا
 انكوشن بيلكر بكي مصر
 يومئذ خسر وباشا وكنت
 مصاحبا له مولانا عبد

الرجة
 اسكرم اجمعي طاع واطلعي معه في حته حمر وشهد كور رايه على الزحام الابيض كابة
 خفيه لا تكاد تدر لاشا ل هذين ابيين الملائكة من يدور بيل مي • يردده قسرا ويضع بعد الذر

لو كان لي أومعري قدر آلة • فوق التراب كان الامر مشتركاً وكنته سليم بذلك الخط والقلم ولعمري ان كان هذان
 اليناس من طم المرحوم فماتيه في ابراة وهايه في انكر من اصصاعة فبذل على عكبه رحمه الله في اللسان العربي أيضا
 لاها من أعلى طبقات الشعر العربي اليليع من صكون كاب وفتل هما وهما لغيره هذه ابصاره عليه في حسن التمثيل
 وحسن الاستحضار وفهم الاشعار العربية وذوقه وهذا انقدر يستكثر على علماء الروم وعلماء الهمم المكبي على علوم

واد وصعب شي انزكها عش مع ساي واكد علم في الدنيا عاية لذكيد في سفر على ذلك الى ان وبت السلطان ساي واسمه
فرأيه صيب عرفت عايه وسولته انفسه بصفه ثرات صورة جبره عرفت وبت ساي وحده اني الله تعالى في قل هذا انفس المصوم
واسمه لا تقدم على نفسه وفات باريد في حصل له بت جيلة حصة بصورة قلب احمر بذلك مماها سايه و ستر عي دنه والخل
مكتوم لا يعلنه عي الله تعالى وصاله والام وصار كل ظهر وانشا ظهر عليه ساي اعبدو مهر ودا اخفت اسات وجنس بين
الدم من لي حاء و ضرب يوم ساي واحد يدين من المعونات الاطفال وكانوا يحدرون منه فدخل السلطان يري في يوم عيد الى
داخل النسر يارتم يامكان درس وسعد في (١٨٢) كل واحدة منهن نواع الطلوي والقوا كوت حصص يدين سلطان سليم واسمه

سايه مشرع في مداعبه
على عاتقه وحط من
أيدى من الطلوي
والقوا كوت وضع الكل بين
يدي نفسه والكل
خا من ماله هات له
فتهم باريد ذلك وصار
يداه حذاري ثبات ذلك
دار حولهم يصبوب كبير
أرادوا مسكه فصوروا
منه وهو يسلم من يري
مسكه فيرون منه قد
اسلطان سليم يده اليه
وهو طائر وله وصاده
بكفه ومعه وخبصه
ورده من يده فتهم
السلطان يري يده رها
للناس الوافد هذا
يكون بقا اكشفوا الى
عنه فبادرت القابلة
وفات هم هذا عي ويس
نت قل لها وكيف
خالقني أمري وما جانيه
فالت خفت من الله وب
العلمين وحاصت دمتنا
ودمتي من قل مصوم
لاديه فمكروا ولا ثم
قل ما في ذلك فهو كان

صاح قدي كان له عند الوراء مكانه وصيب فاعف به في ن فصفه روحه في حية
وصفده حنية من افساده عليه عند دخوله في حولا انطباع لانه كان له ان يجمع به المصايف
و مبي المعاء اوقع يده لعه اساءة من به الصريحه ونارة باعريه الفصيحة وصرح له بانه
ورد امر بصفه من يريه لعله وقد كان ساي من حية أعصاده من اعظم انصاره وانجاده وهكذا
كانت منه الرحيم لا يبين معه درج علمه في جسد افعاليهم واد فهم مرارة نكاله ومن جيلة ذلك
انه اراد عرايطوى على اسماء من سكان مكة وحده والواردين من جميع الافراد وسور مع مال
حظير وجه المولى بجمع حصصه لورير فكت هذه اسبه من افسى الاقوام على سكان مكة
الطرام ثم دحب ساي سبع وثلاثين ومائة وانفوا الحال مستقر في الشدة ويد حولت به ردى
انفاده قومل واباع على جلة الورير ابو بكر باشا ثم وصل الى مكة ومع انتم بصفه عند الله
من تلك الاشياء وقد كان في شهر رمضان من العام المذكور خرج السيد محمد من عبد الله
حبيب الى ناحية الشرق ومعه جماعة من ابناء محبة فاضل من لشر بصفه الله المذكور حصل
يهم من اسافر مع ان السيد محمد بنامه ثمة ثم ذروة الملك وسير به وما كان قيام الامر له الا
بذيرة ولسرح السيد محمد بن ابي نوح شمر اسفله بالاكرام البوادى وأولته الايادى
ثم أرسل اليه الشريف عبد الله بن محمد مربية توقع به وبيته فخرج من القتال ثم صار منهم له
مسايه و ترقى الحال فكت في تلك اسوي الى ن سايه وول الى بكر نانا فكت كنه ثم كنه
ساده الاشراف محض الى بكر شايه خطوطه واحده بهم وشروا به شكايهم وجميع
أحوالهم وأرسلوا ذلك السيد عور من محسن واسيد من العاديين من اراهم فمع ذلك
الاحمد حشروني بكر باشا وانفتح عساكره من معاونته الشريف عبد الله بن سعيدان حصل
بهم و يده والورع السيد عور والسيد زين العابدين الى الطائف في اليوم السابع والعشرين
من محرم اسرام افتتاح سايه في مائة ومائة وألف ثم ترددت الرسل بينهم وبين الشريف
عبد الله بن محمد وعرض عليهم الصلح وذل بهم فمدا راعطيه من المال ليشترى ذلك
الصلح واجمع رأيهم في قبول المدح فمدا راعطيه من المال ليشترى ذلك
فما مواعليه وتم صلحهم معه وخرج بذلك مسلمون ثم ساروا معه الى ن سايه فمدا راعطيه
وكان ذلك في ثمانية عشر من شهر ربيع الاول من العام المذكور وكان هذه الواقعة من اكبر
الوقائع على الشريف عبد الله بن محمد وعطوه شدة وعرا من احد من رباب العقول ان
تكون حثتها على هذا الدوال لانه اسهل شكر هذه محبة يعاد اعين ليعين سكان هذا

لا مفر عنه وأمره بكف عنه ورية الى ن كان ما كان شهيد لله تعالى (العصل الثاني في فاشد معمل وهرامه) البلد
هوشه اسهل الى اس الشيخ حيدر بن الشيخ جبار بن الشيخ ابراهيم حوا على من شيخ صدر الدين موسى بن شيخ صفي الدين بن
اسحق لارديني وابيه نسب دولا فحصل بهم انصوبيون وكان الشيخ صفي الدين صاحب ريد في اردبيل وله سايه في المشايخ
أحد من شيخ راهد سايه في نوساط الى الامم ثم بعد معرفتي وتوفي الشيخ صفي الدين في سايه واذن وسبع مائة وهو
أول من ظهر منهم بطريق المشيخة والتصوف وأول من اختاره كان اردبيل وبعده وتخلص في مكانه شيخ صدر الدين
موسى وكانت السلطين معتقدة به وروره ومن راده وانفس ركنه يعور لما عاد من لروم وسأته ان يطلب منه شي ففعل ما طلب منه

ثم حملهوا بعدة دة على الشيخ جعفر وحده وانه الهادي وعر في حـ دود كرجه تاسا وبعثوا بهم ما حاس اعداد الشهور وروا في
مكل عودسـ نام حديد وملكوا دلائلهم الشخ جعفر تا حاجر من الطوح سمعاهم اناس قردش وهو اول من اناس الناس
الذخ الاجر لا داعه واجتمع عليه حتى كثير فـ رسل ثم و بـ شاه في الساطع يعقوبس آردن حسن بخوده من حروج جعفر
على هذه رصعه فـ رسل مبر من مـ نه امه سلامان اربعة لاي عروس لعكـ كروا امره بـ عـ بهم من هذه اجعه فـ طاعه
فيبقى مع شرواب شاه وبتلاه و من معه على الشيخ جعفر و امير و اولاده شاه سمعيل وهو و فـ و ثم رعه اخوته و جاعته و حـ بهم
سالم من مـ اني السطاب يعقوب فـ رسل (١٨٤) مهادي و مـ مـ مـ و كان حاكم شير من قبل السلطان يعقوب و امراء آن

يحبسهم في قلعة اسطخر
فحبسهم بها واستمروا
الى ان توفي السلطان
يعقوب في سنة ست
وسمى وعاثا في دول
هذه السلطان رستم
وبارعه في اساطه حونه
ونعرب لما كثر واسمه
في كل قطر وخدم اولاد
السلطان يعقوب ثم توفي
السلطان رستم في دول
مكاه السلطان مراد بن
يعقوب في الوند لئلا
يحمه وكان اسم ميل في
لا همداني في صنع في
يب عمل به في كرك
والاد لاهمان بها كثير
من الفرق الضالة كالارضة
والطروية والزيدية
وعبرهم دعلمه شاه
اسماعيل في سفره مذهب
الرفض فان آياه كان
شعارهم مذهب اسمه
البي و كانوا مذهب
مقاديس اسمه رسول الله
عليه السلام عليه وسلم ولم
يطه ررفض غير شاه
اسماعيل واطله من

(ولايه اشر به محمد بن عبد الله بن محمد سنة ١١٤٣ هـ)
 واجتمعوا عند انقاضي سلاوة وادوارهم الشريفة محمد اسقلا وواعم احدهم لسيده
 نفسه وكنه رجعت في مجمع الصبح لا وقتا منحت احوالهم واستقرب سلاوة وميت الاعاد
 يذهب رسول لاستدعاء شريف محمد من اربع فصول في الساعة وبعشرين من شهر ذي القعدة
 من السنة المذكورة ولبس الملبوس بحضرة الاعيان واعمالا كروية على المنابر وكان عمره
 نحو عشرين سنة ثم قتل بالحوج اسدناة ولبس الشريفة محمد الطلع الغضابية
 (د كردم العامة على الصلوة سنة ١١٤٣ هـ)
 في سنة اربع واربعمائة وانبأ ان شريف محمد الطلع على طهنة من بهم كانوا
 محاورين عنده بالحج وهم سنة ثلاث واربعمائة فقاموا عنده بجمع وادعاهم وكنوا اجبا
 عقيبهم وادعاهم على شريف محمد الحرام لله ابدوا بطواف برغم عصا من ايامهم وشعروا
 بغيره وادعاهم بمطعمه فثارت ففصة سيد لانده اعداهما كرا من صرته للامامة ومشت امامه
 في قاضي شرع فخرج من مكة وبعثا بحسين عاكبر ابعسا كرا لا بشارة وسارمه الى في
 كرا شاب حب حدهم وكان قد خرج الى مكة في تلك الايام ثم ذهب امامه الى مضي واد الله الطرام
 وخرجوه من بيته واتخرجوه صاعيره من اعداءه وادعاهم على ان يخرجوا من ابي كبر
 شريف محمد صلب ادعوى الخيال ان بعضهم غير موجود لغير معلوم من حدهم بحضرة ابي في
 ذلك وادعاهم كذا لم عبط وادعاهم غير مستحسنة ونزلوا على لورير حى اعدوا معه امر باخراج
 الخ من مكة وبعث يوم واحد وامر انقاضي منته ومشاوى افعه من كرا اعداى باب من حاس
 مكة لاعداءه من ابيهم فهو مشهور مقتول وهم وشيا من يومهم ومعه هم عنه وعن غيره بعض
 البدة لانراى هذا كله وشريف محمد حاس في سنة لم فترصه في اليوم اثنا اجمعوا عند
 حضرة انقاضي وطلبوا معه ان يرسل الى شريف محمد يا امر ما كنهه على ما يديهم من الصكوك
 وفتح اشر به محمد من دنياها وادعاهم اقصاهم الخال والوقت وفتحهم على ذلك فاطلقوا
 من دنيا آخر يخرجوا اجمع يخرجوا الى اباب وادعاهم وغيرهم وكنوا باقلا لى حتى هدمت
 افعه ثم ساس الامر مولانا اشر به محمد وادعاهم من كان السب اهداه الصفة وادعاه ثم ارسل
 الى من كان منهم بدينه وغيره وادعاهم لخرجوا الى مكة فخرجوا وبعثت انقاضي في رضى
 وان كان هذا النصف من اربل اساس والاراك ولا فله من كرا طهنة قبول بكونه راضيا
 به ثم لم ير الا انه في حاربا بين شريف محمد وادعاه اشر به محمد على احسن المصالح الى ان

الوند يلجأ معه وطلبوه من سلطان لاهب فأبى أن يسلمه بهم وأمر بحلفهم بهما وعادى و تركى رضى
عبيه وكان محتجباً فى بيت محبوس ذكر وكان يتأبى من يدوه والده خفيه ويهددون به ويطوفون بالبيت يدعى هوساكن فيه الى ان أراد
الله عزاد وكثر داعية اعداء واحداث احوال الميلاد باختلاف اللاطين وكثرة المضادة بين العباد لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدنا وحينئذ كثر الاعشاء اممبعل فخرج هو ومن معه من لاهب وظهر الروح بشروا له وجدته فى اواخر سنة خمس وتسعمائة
وعمره يومئذ ثلاث عشرة سنة وقصد مكة ثم وانقلب ثم وشاء فى آل أبيه وجدته وكما سار به لاكثر عليه داعية الفساد واطمع
عنه عكر كثير الى ان وصل الى بلاد ثمروا فخرج بمقلته فمكروا به عكره وتواهبه اممبعل أسير افهم ان تصعد فى قدر

كبير وبطحه وياً كلوه دفعوا كما مروا كلوه . وكان ذلك أول فتوحاته ثم توجه الى قتال لونه بكثافته واهرم منه واستولى على خرائنه وقبضها على عسكره وصار يقتل من طهره قتلا رهيبا ولا يستحي من الخرائش بل يعرقها في الحلال ثم قال مراد بن الساطع ان اقرب مهرمه وحذرته وفرقها على عسكره ثم صار لا يتوجه الى الادلاء يستحيها ويقتل جميع من فيها ويهبط جميع أموالهم ويفرقها في نواحي بلادهم بعد ادعوى العرب عراقي المحرم وسرايا وفاداء يدي ربه وبه وكان له عكرا غروب بأمره وقتل حبل لا يحصون سوى على أنباءه من حيث يهدى الاسلام ولا في الدنيا عليه ولا في الامم الا انه من قتل من انفس من ماله جعل شاه وقتل عدة من أعظم العلماء (١٨٥) بحيث لم يبق أحد من أهل العلم

أرعى الله بابه وبينهم وبينهم مني ونوحش قلب كل واحد من هؤلاء ثم حرت به هذه المصادقات
ومصادقات شأمة هاد عاومها دعوات وحسد في أثناء الهدى عظميت بيم نزلت مشيها في قديم
الارمان احدهما ن أحد اساده الاشراف آل ركات كان مع اصبا الشريفة محمد فامر به الشريف
محمد بالخروج من البلاد فلم يعمل وكان بالرافق بين اسب بعد العريز بن ابي ابي بن راجيس
ركات فكرر عليه الامر بالخروج من البلاد فظنوا انه مهلة الى النيل فاني شى بقطعة المهلة الى
للبلبل مع كونه اعيا دحل مكة خلفه وحده على القانون الجارى بينهم فم يكن من مولانا الشريف
محمد الا انه ركب محبته وحله وأحاط بالبيت الذي كان فيه السيد المذكور وكان مائة بيت
أصبحت اتفاقية من السادة الاشراف وخبر وعمل انهم رعى لرحاص بن محلسهم المهاد عوتبوا
مقاتلين عن أنفسهم ودورهم فاصيب منهم بعض أشخاص ثم كانت القضية بوصول كبار اسادة
الاشراف فاطاعوا الشريف محمد بنى ان يرجع الى داره فذهب انهم وهاهنا هذا خطأ ثم جمعوا
في بيت رعيهم معهم للمعاوضة في ذلك وتعيين من يشي ان يصدرهم هم ثم جمع الاكثروا على
اشراف واقامه الحرب على ساق وجمع البعض الاخر منهم اى قول ما يرد عليهم من حصة الشريف
محمد من الاسد دارهم وحق ما يكون به فطيب عوسهم بحيث يحصل له نحو نصف لكل ملك
عريف وصحة من الاقدام على مثل ذلك وكرب ذلك عند المعاوضة منهم في تعيينه وتحميه اى
رعاية ثم يذهب جماعة منهم اياه ويعرضونه عليه وان فعل ذلك وانار له كان بهم ذلك وقصه وعلق
مقام وكان له ما دع عن الاقدام على مثل مرة اخرى وما العالم بأنى بعده من ولاية هذه الممالك وان
توقف عنه وأما هذه من ذلك مطمعه وممر ما واطمأنه بالمبايعة واعران واحكام تدابير الطوب بعد
الاتفاق وكان هذا الرضى نتيجة فكرر السيد محسن بن عبد الله بن حسن ثم ما أجمع رأيهم على ذلك
حاصوا في بيان ما يبدى ان ياتى فقرضوا خذ وعشرين من الخيل الجياد وخمسة وعشرين من
العبيد وستين من الابل مع ركوب مولانا الشريفة الى دارهم لاحتد خوطارهم والاعتراف بالخطا
عليهم مع ارسال هذه المعدادات اليه ففعلوا ذلك وعوضوه عنه فقبله ورضى به وفعل جميع ما اولوه
فقرت الحال وزال الاشكال • والامر الثانى انه بعد ذلك بعدة قليلة فعل مثل ذلك أو ما قر به
في بيت السيد عبد المعين بن محمد بن جود وكان فيه حلة من الاشراف وسب ذلك ان عبد السيد
عبد المعين قبل أحد ولاد الشيخ ابنى بكر الحسنى واحتفى العبد بنى سيد السيد عبد المعين فر
مولانا الشريفة محمد دليله على بيت السيد عبد المعين فرأى حلة من السيد محققين على اسباب
والعد القابل معهم فامر بانقص عنه فهرب هو وجماعته الذين ككوا معه ولادوا مائة

(٢٤ تاريخ مكة) لا يكسر ولا يهرم في غير ذلك من الاعياد فانعاشه فلما وصلت أخبارة الى السلطان
سليم خان تحررت فيه قوة العصية بعصيه واقدم على نصر الله الشريعة الدينية. وعندها انقلب من أعظم الجهاد وقصد
ان يمس من العالم هذه الفسقة وهذا الفساد ويصير مذهب أهل الله الطبيعة على مذهب أهل البدع والاحاد وبأنبيائه
الأمم زدت فيها السلطان بحيله ورجله وعساكره المصورة ورجله وتبأ أفعاله واقدم على حلاوه وجداله وهو بحر محبتين
العرمرم ويصول سيف عرمة ويقدم ويقدم الى أن تلاقى عسكران في حرب غدير ورث السلطان عسكره ورث من عند
الله انه نصر انصر وبالعزم العزم فتح الله امره فقاتل المرصان وقاتل الشجعان يهدرون كانبغاف الفوايح فوق العود

المواخ وتصادمت فرسان الرخف والصلال وتصادم طوادا لطل وصارت بحوم لاطال رجوم البطش والقتال فزلزلت الارض زلزالها وتخرجت الارض افعالها وحملت الممركة من عمامها القسطل وصواعقها روق البص من ريق الصقل ورعودها صليل السوف في آفاق الخجل وغيوتها صيب الدم من اوداج رؤس بحرو تفضل وأتجار المذافع كمنع ودعمر حظه السبل من عل الى اوطارت قلوب لاعدا هوا ودهت قواهم هباء ولولا الى درهم ادبارا وانهرم شاه اسمعيل وولى فراوا ولم يجد من دون الله اسارا وضافت الارض حتى ات هاوهم لذ رتى عبرتى طهر رجلا وقل غاب جسوده وانهرته وسافت العساكر المصورة العثمانية من (١٨٦) ورته وكادوا ينقصوا عليه ففر من بين يديهم وهم يطرون ليه

وزل ما تحوله في تحفه من أثاث محلا له وكان لا يطير له واعذبه عسكر اساطان سليم وروايت حوافر خيله أرض برب فنهى فيها ورمى وقتل من أراد وأمر وعطى الرعية غام الامن والامن وشربها اعلام اهل الاعيان وأخذ من اراد منها من الافاضل المتقربين في الصانع والعصائل واشعراء الاماثل وساقهم مراكا الى صطبول على اقنوس وأراد ان يقسم في تبريز للاستيلاء على اقليم ارجم والتكس من تلك البلاد على الوجه الاتم فامكنه ذلك فكثره القسط واستيلاء الصلاء بحيث يفت العديفة عما تى درهم وسبب ذلك ان القواهل التي كان أعدها السلطان سليم لان تنعته بالميرة والعليق وامون تخلفت عنه في محل الاحتياج اليها

المذكور فيها أحسن ساد نه بل كثر لولو محمد بن عبيدهم موقع لقتال بينهم وبين عبيد مولانا الشريف وأوقعوا السلاح في عبيدهم مرجع اى دوه وطب ان كرو وصل هم اى قريب من البيت المذكور واجتمع جماعة من الاشراف عبيد بن اسيد عبد المعلى لا يحادروا قاهم وكاد ان يقع بينهم وبين مولانا الشريف افعال لكن ما أراد الله طمأنة هذه القصة حصر مولانا السيد محسن بن عبد الله بن حسن رجوع جماعة من كبار الاشراف وحلوا الامر بسهولة وبطاقة واما مولانا الشريف الى ان رجوعه بكره وعبيده اى بيته وسكب النفس في امره وقب لئكن نفرت قلوب لساده الاشراف منه وانصرفت وجوههم عنه وأقبلوا بكليته على عمه السيد محمود اقبال الولد الودود على الولد المفضى ودشروا به من حبال العسول وينقصون ما رماه من العزل ويتناولون من مكة الى الطائف حتى استقر به عددهم وحصل مقصدهم ثم خرج عمه السيد محمود لاحضارهم مدر كالمأمله استمهم وأحرقوا من كان باطائف من عساكره ولا بالشريف محمد محمود الترهيب والتعويف واستعملوا باطائف ونواحيه وطلوا من حوله من عربائه ونوابه وصريح مبادئ عمه الشريف محمود باعده ودحبا انهم ان تحت حكمه وكان ذلك في شهر ربيع الثاني سنة خمس وربعين ومانه وأبعد قد تقدم ان عمه الشريف محمود هو الذى أجلى في مصب اشرافه بدموت أبه ثم أكذبا ساسها ورتب أحكامها وحراسها وصار هو المذبر لجميع الامور فخلده به من دونه وشروع برى الفتق به وبين اى حبه بصارت به عمامها حرة ومبايسته ومساعدة من حين وقوع تلك لها حرة والمساعدة صار عمه يستجيب لكبار الادة الاشراف قبال اليه من كل جهة جاب ثم حدثت الفصيان الساكنات قبال اليه أكثر لادة الاشراف وصاروا معه به ايه لالتلاف الى ان اجتمعوا باطائف كاتقدم واسموا قائل فقيما وعبيدهم واستقر وا باطائف الى رابع شهر جمادى الاولى ثم رلوا الى مكة المشرفة على طريق الشبة ورسوا قواهم من عه كرا وحسب ذلك اهمل باطائف لاقامه باطائف وكان الشريف محمد يسمع باحقائهم انقبطا فدومهم عليه حتى معهم وكان مستعد الهم عساكره وهن اليهم عساكره وخيوله وصعد على طريق بخرج فلما وصل الى قرن الدارل قام به ذلك اليوم للاستراحة وهم اذ لا باطائف لم يبقوا امه صلحهم وصوله الى قرن قناه والملاقاة نومهم ذلك فلما جلس ونأخرى قرن ولم يصلحهم استعملوا ابه قنوه ويتوجهوا الى مكة وجه لواله اشياء تهمة اهم ما الواما كئين في الطائف مسعد مرله وذلك اهم آهوا شمال اسيران وحرب الطول باطائف وحواليه وعمر والياتهم على طريق الشبة فاجاءه الخبر باخذارهم الاصحى اليوم الثاني وهم في اليوم لث في قد وصلوا ناه

وما وجدوا في تبريشا من ادا كولات والحبوب لان شاه اسمعيل حمر باحراق احران الحصورا شعير وسبهوه وغير ذلك واضطر السلطان سليم الى العود من تبريز الى بلاد الروم وركبها عليه خاوية على عرشها ثم تقصص عن سبب انقطاع القواهل عنه فاحتران سبب ذلك سلطان مصر قاصوه العو رى فانه كان يسه وبين شاه اسمعيل محبة ومودة ومر اسلات بحيث انه كان السلطان العورى منهم بالرفق في عقيدته بسبب ذلك فلما ظهر السلطان سليم حان ان العو رى هو الذى أمر بقطع القواهل عنه هم على قتال السلطان العورى أولا وبعد الاستيلاء عليه وعلى الادة يتوجه الى قتال شاه اسمعيل ثانيا فلما استقر عليه ركاب السلطة اشرىفة العثمانية في تحت ملكها لشريف تهنيا لاخذ مصر ودالة دولة بخرا كسة وتوجه بعسكره الجرارى

ناحية جاب في سبأ اثنين وعشرين وسبع مائة ونحو الى قتال فاصوه بعوري فجمع عساكره من الحرا كره وعبرهم وتلاقى
 اله سكران بقرب حلب في مرج دابق وكان بعوري يتوهم ويحرف على يده من ملك الامر احير الخوس حار بردي ملك
 العراق وكا يكرها في اباطل ويكرها كدث قمر عمان يتعد ما يقال السلطان سليم وجهلها واعسكرهما جنابا امامه
 ووقف بعوري بخراص عسكره ادى يتعد عليه من الحماة الذين اراد ان يفد منهم حبس حير منو بعراي وقصد بذلك ان يقتلا
 بالسادق والضرر في اول مرة ثم سلم هو ومن معه ونقط حير منو والعراي بذلك وكانا ارسلتا الى السلطان سليم وطلبتا منه
 الامان ونفوا منه ان لا يقتلهما بل يكرمهما ما دبر عليهما وارسل السلطان سليم بهما بالامان وعهد لهما بما عا

يطيب من خاطرهما وان
 يوليها بمملكة مصر واسنام
 قبلا وواقفاء على ذلك
 قبل القتال حلب لاني
 العسكران واضطربت
 يران السادق في مرج داق
 فزحير منو بمن معه من
 المينة وفرا العراي عن معه
 من المينة وبقى السلطان
 العوري عن معه من
 حواصه وجلباه في انقلاب
 فاطلقت السنادق
 والضرر زات فهلك من
 هلك وهرب من هرب لا
 يدري به سلك وانقلب
 النهار ايلام طيل بالذخا
 وامتلأ وجه الارض
 لشعب انقط واسيران
 وعاد العوري تحت سبات
 الخيل ومخافو العدل
 طلام الظلم كما يجر النهار
 الليل وذهبت طلمات
 الجرا كره كما هم كانوا
 هباء منسورا واكث
 أشلا قتلاهم الوحوش
 وانطوى وكان لم يكونوا
 شيئا مذكورا واقات

وسبقوه الى عرفة فرجع البهقري سهايه شغب وعمر يداه صب الا انه حال بينهم وبين قومه
 البارئ على عقبة كرا ثم ما وصل قصد هم ان موضعهم ندى وهو اية للمقاتلة وهو حل الخضم
 السكاني على يسار انصاعا الى عرافات وعنده صارت لوقعة بين الفريقين ثم اختلفت مدة طرفة
 عين وكانت تلك الوقعة من أشد الوقعات واعطاهم فسكا لانه لم ياشتر نقل فيه الا لافري
 بأنفسهم وأما القاتل فقد حال بينهم فوجه الا فراف وحوه الحل الى العساكر ولم يبعثوا
 الا بالرمح والسيف لئلا يروا رصاص عابهم من اجساد الشريفة محمد كالمطر الموارز والافري
 لا يتجاوزون المائة الا انهم هم لعصاة مرفقة ولم يروا كذلك حتى هزموا الشريف محمد او من معه
 ودفعوه عن تلك الممالك ونوجه مهر وماني ناحية الحسبييه واعارت عساكره وطولوا الى
 الشريف معود وكانت هذه لوقعة سابع جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وثمانمائة وأربع

• (ولاية الشريف معود سنة ١١٤٥ وهي الولاية الاولى في ٧ جمادى الاولى) •

كانت مدة ولاية الشريف محمد سنة وخمسة أشهر واثني عشر يوما وقبل في هذه الوقعة انصراف
 كرام وأصيب آخرون منهم بجروح عظم فمات من لاشراف اسيد سليم بن عبد الله بن حسين
 ابن عبد الله بن حسين بن أبي عبيد الله بن عبد الله بن حسين وكان اسيد سليم هذا قد
 فعل في هذا اليوم ما فعل به عقول انقوم لانه حمل على العساكر والحدود حالات تفرط
 اسكبود حتى قال بعض الاشراف كان مع شعا عه في ساني طالب حتى رثاها بالامان من اسيد
 سليم بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسين
 بالظهرة وهي من الصفات الجياد المشهورة وبسبب وقوعها استولوا عليها والافلا قدرة للوصول
 اليه وحزن عليه أخوه اسيد محمد بن كرام كثير اوراقه اشعراء فصلا بجهلها العربية للسيد
 محمد بن فها نصيبه للعامل الادب الشيخ زين العابدين بن الشيخ محمد بن عبد المولى يقول في
 مطلعها مخاطبا للسيد محمد

صبرا أنا عيون نقر شوا به • من تقدم من رل العيون نوريه
 صبرا على فقد اكريم أحي الكري شمس اس الكرم الى على آساره

وهي طويلة بلغة فذ كرها الرضى في تاريخه ومن قتل في هذه الوقعة اسيد سعيد بن سليمان بن
 أحمد بن سعيد بن شمس والاسيد شمس بن مازك بن شعرو غير هؤلاء الثلاثة والذين أصيبوا بالجرعات
 لهائلة كثير ونتم من الشريف محمد أقام بالحسبييه أياما حلا على بعض الاشراف على قوايتهم

رايت اقبل اسلطان سليم على فقه حلب اشبهاء وروا حروب من اسالة الله ما • طلبت انهما منه لاما وا اسليم فاجابهم الى
 القول لظهار كراما معرجوا في بقاءه بالاصحاف والاعلام وهم يتحرون بالتسبيح والتكبير ويقرؤن وما ربيت ادر ميت ولكن
 القدرى وقاهم بالاجلال والاكرام وأورع على كواهلهم خلج اللطف والاهام وتصدق أنواع الصدقات الخربة على الخاص
 وانعام وحضر صلاة الجمعة وتخطب الخطيب معه الشريف ودعا له ولا آتانه وأسلحه بالغ في ادخ و تعريف وماراده الانقلاب
 معرو ووددا • باطاب دى • ادخ واكتار ما ح • وعند ما سمع السلطان سليم الخطيب يقول في امر به حادم الحرمين الشريفين
 محمد بن شكر اقبل الحمد لله الذي يسر لي ان هرب حادم الحرمين الشريفين وأصهر حبرا جيل واحد جيل لا هبل الحرمين

شريفين وأظهر نفوح وسرور سبعة عتاد طرمين الميعين وحج على الحبيب صلوات الله عليه وهو على المنبر وأحسن إليه
أحسان كثير بعد ذلك وقام مجلس أيام أسيرة وهو عهد الملك ربحى أحكام لعدالة السياسة ويحس إلى العرب ثم ارتحل
بالجيش المصري إلى الشام فخرج فدخل الشام إلى بقاءه وطلبوا منه الأمن والأمان والطمأنينة والأمان فاجتمعهم إلى
منازلهم وسطاهم ما طلبوه ومأواه فصالحوا الأرض بغير بدية وانعوا في الدعاء بدوام دونه وأثابا عليه فجمع على كل من يستحق
التشريف صلواته والكرام وأنعمهم انتشار بقاءه مائة كلاً بحسب حاله واستحقاقه فلا نعم ودخل إلى الشام عوكبه
الشريف الشريف وقدمه (١٨٨) لتهدئة ملكه رأبه القويم وحط له لخطاه فجمع عليه وأكرمهم وأحسن إليهم

وقابل الناس بن ضاحك
ووجه يتلجلج سرورا
وجبين أغر عيلا الأرجاء
ضياء وفورا وأمر بعمارة
تربة الشيخ محبي الدين
عسري رضي الله عنه
ورتب عليه أوقافا كثيرة
وعمل له مطبخا يطبخ
النعيم فيه بغير الشح
المرحوم وجعل عليها
مئذيا وما ظرا يجمع الريع
ويصرفه في جهات الخير
ونظرة أعظم الأنظار في
بلاد الشام إلى الآن وما
أجرى الله تعالى مثل هذا
الخير العظيم على يد أحد
من أجراء كسوة ولا من
كان قبله هم ولا شلأه
روحانية الشيخ رضي الله
عنه هي التي جلت
السلطان سليل طيب الله
رأه إلى سلطانه بلاد
العرب وحصل له الامداد
العظيم باب بركة وانصر
والتأييد في حصول ما
أمره وطلب وذلك بفضل
الله بؤنيه من يشاء والله

المعتادة ثم توجه تلقاء الأمن وإيرل في مسيره إلى ابانصل فخرجوا ثم تسكبدروا مرة فحيلة ثم
رجع إلى الطائف فاتفقه قبائل نصيف وقبائله بالعظيم والقتل يف وعرضوا أنفسهم عليه فاستقدم
هم وبذل مقصده لاسي بهم فباع خمسة الشريف معهود صاحب مكة وصول الشريف محمد
إلى الطائف وان قبائل نصيف فأنشروا نصيفه وفضل عليه من معه من الجود والاقبال وادى
المشاة بالقرب من الطائف في اليوم الثاني عشر من شعبان سنة ألف ومائة وخمس وأربعين فاجتمع
الشريف محمد ونصيف إلى حال هار شاهقة تحت لركن الجبل ثم بحال لوعده ذلك الجبل فنوار
على الشريف معهود ومن معه إلى ما من حتى لم يكن لهم غير تسليم ما من ومريم

هـ (الولاية الثانية للشريف محمد بن عبد الله بن عبد الله سنة ١١٤٥)

واستقل الشريف محمد بالشرافة وتوجه الشريف معهود بعد أن أخذ الاجلة على المعتاد وتوجه
الشريف محمد إلى مكة فكانت مدة عيته ثلاثة أشهر وبأما وهي مدة شرفه الشريف معهود في
هذه الولاية ثم استقر الشريف محمد على ولاية إلى أن وقعت حادثة غريبة تودمهم ففاسدوا أمور
عجبه فكانت سدا لرجوع الشريف محمد إلى مكة فمعهود ذلك في العشرين من ربيع الأول سنة
سبعمائة وأربعين ومائة وألف طالع سردار الانقشارية المقيم بمكة حسين أعالي بستان بأعلى مكة
بشرها أهل وأولاد وحدهم وبعض أجداده فحصل من بعض حادثة فشكل في بعض العساكر
لهم حلام مولانا الشريف محمد فاجتمع العساكر اليه مما أصاب صاحبهم مجز وأحاطوا
بالموضع الذي فيه حسين أعالي كور وبازروهي الرصاص وأذاقوا بجماعته حروب الألاح وأغاروا
على جميع ما في أسفل الدوام من العباس وأغرتش وعبر ذلك وقتلوا له عدا وحاصروا صاحبين جديس
فباع مولانا الشريف محمد ما من مركب مور البيع العساكر وبجرحهم في من الأثاث فحصل إلى
الموضع فأم السر دار من محله فحاصروا مولانا الشريف فوضع الطائفة بين طيسه منها فلبا وقسم
أصانته وصاحبه من بعض العساكر كرهش بعد هاجاه ثم مات ردهم هو وخادمه في يوم واحد فقتلوا
من قتلته فبق عظمته ومما عدا على الحاق حسيمة وذلك أن العساكر المصرية تعصبت وتحررت
واسد عوام من كاب منهم بسلطنة نصار واجماع عظماء وفرقوا في بيوت سوبقه وغيره فاجتمعهم
وسدوا مفاصل الأربعة واسرعو من رسل في تلك الدور فأرسل إليهم مولانا الشريف محمد من يكهم
من ذلك فاجابوا بأجوبة سقيمة وأسروا رافعا إلى مصر فيها الإحسان فقصبتهم وإن كان من
من الشريف محمد فاصدا به ادعاهم وتدميرهم واستمروا أكثر من شهر على الحال المذكور
وليس لهم قدرة على الأقدام على الشريف فقتلوه وهو مستقر في داره لم يرل يعاملهم باللطيف وأرسلوا

دو لهصل العظيم ويؤتى ذلك من شدة ويرع الملك من يشاء به طير وهو على كل شيء قدير في
واستقر السلطان سليم خان بأرض الشام إلى أن مهد أموره وأرسله صراط حصون وقصورها ثم توجه إلى احتياج العليم مصر وروى
أيوس عها ولاصر ولما وصل إلى حان يوسف قتل فيه الوزير العظيم حسام باشا وكان من أهل الخبر وله عمارة في آق شهر ويخرج
منها طعام للامه ادرين د غارجه الله تعالى واستقر السلطان سليم متوجها إلى مصر فوصل إلى القاهرة ثم عدل منها ففرده إلى
ديار القديس والتحليل في بفر قليل بقصد الزارة فأحسن إلى أهل القدس وإلى أهل حبل الرحمن وعاد إلى معسكره ودار كلام
ببلاد قونية أو فقهه في طريقه أحسن إلى الزبابة وطوبى للمعدة والاحسان في البرايا وأزال عن لصغاف طم الظالمين ونشر

أعدل في العالمين ودر فقه السبوق من الحركه في مصر ولوا عيهم بدواد روحه و عفا الاثمة والبند وخرجوا
 الى الريدانية بظاهر مصر واصلوا المدافع بكار و ملؤوها نار و دوا الاحار و حيوها بظفوها اذ اعلنت انما كرا عفت به بها
 أخرجهم الخوايس بذلك عدلوا الى غير راجية و جازوا من حاصب جبل المقطم من معسكر اخر اكرسة ورموا بالمدافع و انما حبل
 و انصر برئت على الجبل واستخرجت مدافع الحرا كسة ثم كورة من شقي من أمام الريدانية لا يقع ولا دمع و فائل السلطان طومان
 باي ومن ثمت معه من أمراء طر كسة قلا قويا و تهر طومان باي شجاعه قوبة عرف بها و شهد له المصاف و هو يعرض في
 العسكر و يحمل و يعود و يكرو و هو قتل من و راء السلطان سلمى في ذلك يوم (١٨٩) - باب باشا و أعف السلطان

سلمى عن شهادته ومن
 جله سكته انه قال عند
 ما أخرجهم وروب عساكر
 الاعداء و قتل سنان باشا
 أي قائدة في مصر بلا
 يوسف ووجه السكتة أن
 يوسف بقب سنان في
 عرهم و بعد ان ثنوا
 ساعة اكسرو و هرقوا
 و غرقوا و شذوا و هرقوا
 و هرب طومان باي الى
 انور و رل على شج عرمان
 أي حرام عند الدائن
 به و دخل السلطان سليم
 الى مصر و رل في ساحاتها
 في الجزيرة الوسطانية
 و طاق عسكره بالساد
 و آمنوا الناس و ازالوا
 عنهم الخوف و البأس
 ما عدا الجرا كسة فانهم
 اذا ظفروا بهم اتوا بهم الى
 السلطان سليم خان قياهم
 بصر برفاههم و رزى جنتهم
 في بحر البسل و نتج
 رؤسهم و ككوا و اعد
 اكوام الى ان عفت
 الجزيرة و اناغ انقضى

في ثناء فخرهم الى الشرف مسعود و كان مقبلا على و رسوله شيئا من المدايب سبعين على جمع
 لرجال قضا المال ثم رحل الى وادي مرو و خرج بآلاف الاشراف و يجمع اسلحة من الاطراف
 فوصل الى مكة الورد برأتو بكر باشا صاحب حدة بعد مكائن كثيرة صدرت منهم انه و كان عظمهم
 بالظف من بناء طاهر الشرف لعله ان ما صدر من عسكره ليس هو مراده ولا هو اذ مع هذا
 و وصل قوبيت شوكة الار ل و أرادوا لقتال فاحد منهم مهلة ثلاثة ايام فذهبوا و امسوا به و رد
 لاصلاح فذهب طبت نفوسهم به و انما في القاصي و مشايخ الاسلام أهل الحن والارام من اكار
 لار و ام بعد ان حصل الاتفاق بينه وبين الشرف على اصلاح الامر ثم خاص مع الشرف في
 تلك القضية و انصفوا على ان كلام العساكر كفيده الى ان حصل الخوايس من اسلحته
 اعليه و انه هو بأكمل علمه عدم الاعتراض و يكمل على مولد شريف و عساكره بعض كبار
 السادة الاشراف و كتب بذلك صكها للطرفين و أمر حصره لوزير السادة و رل في الحدة
 و البلد الحرام ثم في اليوم الذي أمر العساكر المصرية بالبرول الى حده و رل هو بعدهم فلب و صلت
 العساكر الى حدة ارسوا شيئا من ذخيرة و الدراهم للشرف فمعه و وادى مرو و طهروا لثوب
 على حكام مولا الشرف الدين محمد بن ابراهيم و احو و بعوا مستوفوا بالبدرو سكامه و شرفو
 يشد و باند طر الشرف مععود المرة بعد المرة و برسلوا اليه الدراهم بصره و اصره
 الى ان استقامت آحواله و قوبت اماله و رحل من موضعه و رل على الحدة بصره و رل من مكة
 الى طوى و جعل فيها حصونا و متار من و أكثر السادة الاشراف مال الى الشرف فمعه و اكثره
 ما عسده من العود و عزم العساكر المصرية على الرجوع الى مكة واء على ثم عساكر
 السلطان طهط البلد الحرام و أخرجوا هم اذا ثارت الحرب بين الشرف و محمد و الشرف فمعه و
 يشون أيضا بار الحرب من داخل البلاد اذا أقل الشرف فمعه و رل معه من الاحاد و بعض
 الشرف محمد بن اصره و بعث من اسلحة و العساكر من تحت لهم السبل و المان و لما بهم
 ذلك و هم في اثناء الطريق رلوا على الشرف فمعه و اخلد اليه ثم رحلوا و رلوا قريبا من مكة
 و ما كان اليوم الرابع من جمادى الآخرة ثارت الحرب بين الشرف و محمد و رل الى الروال من
 ذلك النهار ثم اهرم الشرف فمعه و رل معه من العساكر المصرية و عيبرهم و رجع انما كراي
 بدر حدة و رل هو و رل معه من الاشراف خارج حدة ثم شرفوا في تدبير ثم حرو طومان و رل
 آي بكر باشا و بانس الشرف فمعه و رل معه اماره مكة فامتنع و ان كيف افعل ذلك و انهم
 افعال الشرف فمعه و رل معه اقطاع السبل هذه المدة بكم و انما يكون هذا المستقل

و عموه و رل معه السلطان سليم الى المص و أمر ان يلقى علوه كوشكاه ساسكه مده و ما مده مصر هرا من عفوات
 اشلا و يقتل ثم شج انصر عبد الله ثم قرف اي حاطر السلطان سليم من و سلم ابيه الى طومان باي أسير و أتم السلطان
 سليم على سجع العرب بالطلع و انشار الشرف و الاعمال لسطانية و حسن طومان باي عده و أراد ان كرمه و يحمله باب عده بمصر
 اذ ابرعها الى لروم و صار يحصره في مجلس العجدة و يسخره عن الامور و الاحوال و رجع أه ل مصر عن طومان باي ان لم
 يقع في الامر و انه اختفى و انه يجمع عسكرا و ينهر بصره و انه قضا لا يطاق ولا يقدر على مسكه أحد و ما السلطان سليم خان
 أراجف الناس و رأى ان نفسه لا تسكن مادام طومان باي محبوب فامر ان يركب على بعلة و يحجب بعسكره بالسكينة و يعي

الى باب زو يلقو يصلب فيه ليراه الناس ويصدقوا بأنه من صلب علي باب زو ليلة لا حدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ثم الى القصاة الأربعة على المداهب الأربعة عصر وعظم فاضى انقضاء كمال الدين الطويل وللاه قضاء الشافعية وقاضى القضاة نور الدين علي بن من الطرابلسي الحنفى قاضى الطائفة وقاضى القضاة الديمري المالكي قاضى المالكية وقاضى القضاة شهاب الدين محمد بن البحر الحنفى قاضى الحنفية وولى مثل الامر اخبر بذلك مصر وولى حان ردى لقرالى الشام كما وعدهما بذلك ومهدا الامور وسارا الى الاسكندرية وعادا الى مصر ثم الى تحت مملكته القسطنطينية العظمى في يوم الخميس الخامس والعشرين من شعبان سنة ثلاث وعشرين (١٩٠) وتسعمائة وأخذ معه كثيرا من اعيان مصر مراكبا الى الروم كما هو قانونهم ووصل

الى تحت ملكه ومصر سلطته مطعرا مصورا وشكر الله رجليه على نصرته وتأيمه وكان عبدا شكورا وافق صدق حراسته فوجدناها قد انصرفنا اليها فانه كان قد صرف في هذين السنتين وهما اسفرا الى بلاد قزلباش والسمر الى اقليم مصر خراسان عطية صاحبها آياؤه واسلامه الى اراد سمرانانا الى بلادهم لمطع حاضرة طائفة العربش رأى ان ما فى من خزانته لا يفي شئت المصارى فأسر ليجتمع في خزائنه ما يجمع له من خراج البلاد فقدر بنى بالمراد وبأى الله الاماراد ما كل ما فى المريد ركه وتخوى الرباح على الانشئ السفن وظهر في اتناه ظهره جراحه معتبه الراحة وحومت عليه الاسراحه وعجزت في علاجه حدائق الاطباء

ان شاء الله تعالى لاني قد أرسلت الى الدولة العلية ما حصل في هذه امة صبه وارحو ان يصل الامر لسلطانى بطقنا ام الشريفة معود فاستمع اشرف مسعود من قبول هذا الكلام وخرج مسعودا فوجدنا القفال وأما اشرف محمد فانه لما ناهى رولهم الى حدة أرسل بعض الاشراف الذين كانوا عنده مكائنات لصاحب حدة ومكائبات لبعض الاشراف الذين كانوا مع اشرف مسعود وبعرض عليهم مقرراتهم وعلا عنهم على المعناد ثم رل اشرف محمد بنفسه الى حدة بعد خروج اشرف معود منها فعليه الباشا بالاكرام والاحلال ولم للأشراف جميع ما فر عليه الحال ووسط بعض الاشراف أن يصلح الحال مع اشرف مسعود ونسليم ألف أجرة علوفة فمهر فقبل ذلك منهم في انظارهم ومصر على ما عزم عليه وكان مارلا يقرب حدة ثم مرى بابل على جبل وركاب ليلة الرابع والعشرين من جمادى الآخرة وفصل الشافى وأخرج من به من احداث اشرف محمد ومهت بيت اعاد له كبريتا بلع اشرف محمد ادخله بطائف فوجه من حدة الى مكة ثم عين من عساكره جماعة وحصل عليهم أمر من اساده الاشراف وأرسلهم الى الشافى فمات بعد واقعة يعرج بلعهم من اشرف مسعود الى عاية انقرة فقتلوا في حصن انقرة رأس عقبة يعرج واستقروا هناك مدة طويبة لا يقدرون عليه لاحداث تقتضى غيرهم من العرب اليه ولهم على هذا الحال لم يقع بينهم قتال والمشرىف محمد مقبىة ثم قبل اشرف مسعود بشرده من الجبل وقبائل تقيم ورل على مكة المشرىفة فخرج ابيه اشرف محمد معا كره اليه ونفا الاصح اليوم السابع من رمضان من السنة المذكورة واستمر اتصال بهم ساعة من النهار ثم حل اشرف مسعود ومن معه حلة واحدة على اشرف محمد وأحدهم دهر موهم ودخل اشرف مسعود مكة ونوجه اشرف محمد الى الحسينية

الولاية الثانية لشرىف مسعود سنة ١١٤٦ هـ

بكات مدة ولايته الثانية سنة وثمانية عشر يوما وهذه الولاية اثنا عشر لشرىف مسعود وكان دخوله مكة يوم الخميس السابع من شهر رمضان سنة ألف ومائة وست وأربعين فأسر البلاد والعباد وظهرت دولته وبعد دخوله بيومين قتل بعض احواله رجلا معر بيا يندب العلم الا أنه كان مملوك الاحبار بحسن اسماى نيس والمنية وكان له بانشريف محمد محبة واتصال لما نوهم به من العلم لمرية كالمصريان والطلسمات وما أشبه ذلك مما يستعين به على دفع اشرف مسعود واسنى الواقعة التى سارت بأسفل مكة وانهم زعم فيها لشرىف مسعود انه حضر هذا لرحل وكان يقابل لشرىف مسعود وقومه وقرأ بعض الاشياء ويرى نحوهم بالحجارة

وتحيرت في دانه بعقول الاساء وعظم الخرج وكثر هرج ودع الحرق وتب الخرن وكاب وزمل فوضع اندجاجة في حرجه وشرب بحره وشوهدت مع لبق اكماذه في جوده من حلف طوره وأثبت المنية أقطارها فيه فبافعه انتقم والرفا فولى بالاموال والارواح فقبل الله وفان ولو قبل هذا المكان بهذا وان جل النصاب عن التماذى ولكن افسون بها عيون تنكتر لطم في الاستقاد فقل للدهر آب آمنت والنس برعم بيلت ثواب الخداد فقصى محبة ولقى ربه وهى سايه نقاب سليم فادع على الله التكرم العهود والحيمة وآمنة هذه من سرير الملك تحلة الوارث السعيد كذلك يؤتى الله الملك من يشاء ويرى الملك من يشاء وهو اغا البليد يريد وكانت وفاته رحمه الله تعالى وأسكنه عرى الجنان وأرل

عليه شائب المعقرة والرحوان في سنة ست وعشرين وبعمامة **فصل** ثالث في جماعته المرحوم لادن سيم خان في الحرم الشريف وبعض احبائه الى اهل الحرمين اشرف في أيام سلطنته كان رحمه الله تعالى كوالده المرحوم كثير المحبة لاهل الحرمين الشريفين حسن الاتفات اليهم كثير الاحسان واعطى عليهم وصاعف المصلحة الرومية التي كان يحجوها بهم وادله المرحوم ويكرم من قدم عليه منهم أتم كرام ويحسن اليه أجل احسان ويمن ومصلحت مدافاة الروميه وصل معاهد فتراهم على حكم ماقرره والده المرحوم لاهل الحرمين في أول سلطنته عام تسعة عشر وبعمامة وبصاعف له عابا خرمين اشرف يمين وسافر له جماعة من اهل مكة منهم الحبيب محيي الدين العراقي فحصل له منه اعوام (١٩١) حزل وخمير حزين ونسبته في دهر انصرماته

دب اردوها وخرج عن قدم عليه من الخار بين وأتم على كل محبة وكان يرسل الصدقات الرومية في كل سنة فلما اقتضى مصر وحدها من وفاة مكة وصي انقضاء صلاح الدين محمد بن أبي السعود من اراهمين طهسيرة وكان السلطان الغوري حله عصر من غير ذنب بل لا طمع ولما خرج بمساركة من مصر الى مرج داني خرج كل من في حقه من أرباب الجرائم الا القاصي صلاح الدين فانه آفاد في حلس فلما انكسر وقل في مرج داني أخرجه السلطان طموكان باي من الحليس فلما دخل السلطان سليم الى مصر جاء اليه القاصي صلاح الدين فأكرمته وعظمه وخلق عليه وأحسن اليه وحضره الى مكة معورا مكرما وكان عصر جماعة من طجاريين أحسن اليهم كاهم وأكرمهم وروى أمانة

والرمل الى ان امهرو واصار له محلة عند الشريف محمد ثم لم يرل بطر بذلك ويخرج به حتى قتل منه ولما دخل الشريف مسعود اطناف واستقرت له المدد الطويلة من غير من مع قور الجلود من ابادية عده سوا ذلك التعطيل الى هذا المعرفي وكل هذه الامور كانت زرع للشريف مسعود في مراسلات غوامسه ثم لما كان قضاء الله لا مفر عنه متى ذلك المعرفي نفسه الى اطناف ليكون عمله عمرى من اشرف به مسعود فلما وصل الى اطناف ذهب الى الشريف مسعود نفسه ولم يكن اشرف به مسعود يعرفه يعرفه بنفسه عليه وحده واه به وأمر جميع الحليم ان يولوا عليه ليستطاع مصره الذي معه ثم بعد ذلك مع قضاء الله توفرت دواعي المير معه على صاحبه بمكة اشرفه وكان شرط من عقاب ولما توجه الى مكة كان ذلك المعرفي معه في السلاسل ولا علال وفهمه بانه ان صار لما انتصار عقربا عند وان لم يصير انتصار هلكا لقال هكذا يكون فحصل له ان مصر بعد الله فلما وصل الى مكة وضعه من الحليم في الحس الى أن يطاه مولانا اشرف مسعود ويقيم عليه وبطافه كوا عده فحدثت منه حادثة أوجت بعثته بدون اطلاع مولانا اشرف به مسعود وهو به هرب من الحس ولما الى بعض بيوت السادة الاشراف آل زيد فلقه أخ مولانا اشرف به مسعود فحدثت به مكات هي اعاصبه وودع ياده في مقبرة الشيخ محمد ابن سليمان ثم بعد استقرار الامر للشريف مسعود حصل له افر يمينه ومن السيد محسن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسن بن أبي رعيم الاشراف في ذلك الوقت ورئيسهم فتوجه السيد محسن الى الابواب السلطانية فجمعهم الورير سليمان باشا ابن العظم أمير الحاج ثم هي ووعده بان يقيم له أمر شرا به مكة فلما خطر وحله باشام عرض لمراجعه بعض الامور لم يرل ير اليه ذلك الا ان اندهاه اطلق الى بحو حه جنابه فتوفي باشام سنة سبع وأربعين ومائة وألف في السادس والعشرين من صفر من السنة المذكورة ودفن بحاج قبر اشرف محيي بن ركات رحمه الله تعالى

فصل في اولاد السيد محسن بن عبد الله جد سادات آل عون ووفاته بالشام سنة ١١٤٧ هـ واعقب من الاولاد السيد عون والسيد أحمد والسيد حسام والسيد عبد الله ورثاه بعض اشعراء بقصائد منهم الشيخ تاج الدين المنوفي ومطعم قصيدته

رحمة الله لم تزل تسوالى ولها دائما نأوى الريادة
موقر من به لقد حمل مولى اشرفى كان عقد جيدا لسيادة
محسن الاسم وهو في لوصف به حسن صبر المكارم عادة

الى ان قال في البيت الاخير وفيه التاويخ

جدة تاجير امه الطوايف قائم اشرفى وكان مقربا ثم اخرجى مصره دوى دحون السلطان سليم الى مصر فخدمه وقرب الى خاتمة اشرفى وأرسله الى مكة آمينا على مدرة أمير عليها فوصل اليها وعكس من السندرو أرسل السلطان سليم من امر انه الى مكة الأمير مصطفي لدين لتباعدات الرومية وكسوة الكعبة الشريفة وبالحمل اشرف الرومى فوصل في صحبته أمير الحاج المهرى المقرئ الاقلى بالحمل اشرفى المصرى على المعتاد وشرى مكة فومئذ السيد ركات لملاقاة المحبين الى سيد الجوى هو وولده سيد ناوولا بالسيد اشرف جمال الدين محمد أنوعى أظال الله تعالى بحسره اشرفى وليس خلفه الشريفة السلطانية وسار أمام المحبين المصرى والرومى بالاعلامه او طيلوها واستقراني هذا الموكب الى أن وفرا لمحبين وأمير الحاج والأمير مصطفي

الذين من عذبات السلام وأدخل المحللات في الحرم الشريف ووصفها عن ابن مدرسة الاشراف قباي ورنل أمير الحاج المصري في مجمع لرقية على عين الخارج من باب احد وهو رباط صاحب المدة كاتريكه من ملوك الركن وقد هدمت الآن في ذلك الجانب من اربوت والملازم من الملاسة لحذر الحرم الشريف يوسف بطريق السبل ودفعه الصرود حوله الى المسجد الحرام من دنت الحاد اذا تراكم السبل وكان هدمها بالامر الشريف بساطاني في سنة اربع وثمانين وتسعمائة وقرق الصدقة الرومية في يوم الجمعة لاربع مصلين من دى الحقة سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة في الحرم الشريف على اسفله وخرج جماعة من المحاورين بكل واحد مائة ذهب منهم مولا بانور الدين حجة (١٩٣) بن القاضي مصطفى القرمانى ومولا مازين الدين على القرمانى ودرر ماسم

مولانا السيد الشريف
 أبي غنمى أطال الله تعالى
 عمره الشريف خجسته
 ويناردهما في أول دفتر
 الصدقات بقصة الى
 الاثن باعم الشريف تقبض
 له في كل عام وورقت بعد
 هـ السجدة وهى صدقة
 كانت تجهر من خريسة
 مصر من قبل مملوك
 الجراكسة أبغاهما
 السلطان سليم على حالها
 وأجرها في كل عام من
 خريسة مصر تفرق على
 فقراء اطرمين الشريفين
 وعلى مشايخ العرب أرباب
 الدول في طريق الحج وهى
 ياقية الى الاثن وورقت
 الصدقات المصرية التى
 تجمع من أوقاف الحرمين
 بمصر وتجهر الى اطرمين
 الشريفين ويقال لها
 المصر الحكيمى وهو باقى الى
 الاثن وان تتهتر وضعف
 وصار يصرف على حكم
 الرزم والحسن تصعب
 الأوقاف المصرى واستبدل

[illegible]

الأكله عليه أو دخول الخلقه منها أحياء من أحياء أو أعيى حياء من عمره وعما هو بعد اربع من توبيع
الصدقات قرنت حقه من في الخليم شريف حصصها الامر او بقصاة وانفعها والاعيان باسم السلطان سليم وأهدى
الى صحابته الشريفة تمام او قرر الامر بمصلح ليس الا في هو ايقرا كل واحد منهم بقرعة اتي كل يوم فكل من هم حقه
كما في كل يوم يدي ثواب ذلك السلطان سليم حاب وقرره مفردا للاخر او داعيا وحده للاخر او جعل لكل واحد منهم اتي
عشر دينار ذهبي في الصدقات او روية تعمل ايدي كل عام ثم جمع طائفة من اعقروا غنم لثلاثة دبردها مماها
انقرقة وكتب اسماءهم في دفتر ثم كتب بيوت فقها امك لمشرقة وكتب اسماء من في ذلك اريب وعين لكل فرمهم ثلاثة

فدنا تير ذهابا والحق ذلك في دفتر الرومية وسماها البيوت وهي باقية الى الآن ثم كثر عليه الفقهاء فجمعهم في حوش كبير وأعطى لكل واحد دينارين ذهباً ومجاميع العامة وكتب أساميهم وأنطقهم بالدفتر وهذا الترتيب كله باق الى الآن وتواضع لمن أسس فعل الخير ان تجار في مجاميع حسنة الى يوم القيامة ثم خطب الخطيب شرف الدين يحيى انويري خطبة الرومية في سابع ذي الحجة وفي طهر اليوم انشأ من توجع اساس الى عرفات وتوجه الامير مصلي الدين بالمجل الرومي وتوجه امير بالمجل المصري الى عرفات وسلا في يوم التاسع صلاة الظهر والعصر جمعاً بينهما بعد الزوال بعد ان خطب الخطيب في مسجد عمره ثم قرعوا في الوقوف في ذيل جبل الرحمة وخطب قاضي القضاة صلاح الدين بن طهيرة امام الموقف الشريف خطبة عرفة ووقف بين يديه (١٩٣) الامير مصلي الدين بالمجل الرومي

وامير الحاج المصري بالمجل المصري ولم يصل في ذلك العام بالمجل الشامي ودعا الخطيب للسلطان سليم خان وكذلك سائر الحاج واقاض الناس حين اقاض الامام وكانت الوقفة الشرقية يوم الاربعاء المارول وانا والمردد له ثم فاصوا بعد غروب الشمس الى مي ورر شيخ الكعبة من مي في يوم الفجر ورجل معه الامير مصلي الدين لانعام بعض الاوامر السلطانية واهادها ولا يصل الحبر والاحسان الى امة قراء واستجاب الدعاء من لصلواته بصرة السلطان سليم خان ودوام سلطانه وفي ليلة الجمعة في اواخر شهر ذي الحجة الحرام طلب بعض الاولياء الصالحين والعلماء العاملين منهم مولانا الشيخ عبد الكبير ابن الشيخ بس المصري وراشخ عبد الله بن باكير المصري وشيخنا الشيخ محمد

سلطان المعظم وخرج على كثير من عمال الدولة اعلية بالعراق واستولى عليها ووصل كتاب المولانا الشريف مسعود صاحب مكة يقول في نفسه انه حصل الوفاق واذنفاق بيننا وبين الدولة العثمانية على اظهار المذهب الحنبري وابيصل الى امم حاس في جميع الاوقات في كل الجهات بصلي الصلوات الخمس بلا معارضة وابيصل الى المداير وادام كايدي للدولة اعلية في جميع ممالك الاسلام وواصلكم امام مذهبنا السيد نصر الله فدعوه بصلي بالامم صلاة جامعة بالمسجد الحرام وجعل في كتابه شيا من التهديد والترعب فحصل مولانا الشريف كرب عظيم من هذا الامر وكذا اهل مكة حتى ارجع سكان ام افري ما طده من اظهار مذهب الرافضة مع ن جميع ما ذكره من الاتهام وروى عن علي دولة آل عثمان اذماها الله تعالى فاستخس مولانا الشريف اب يرسل صورة اسكاف للدولة اعلية في اهل الرسول مدة لاهاب والاياب وان يعامل الرسول بادلطفه والاكرام ولم يرص التورير ابو بكر انا صاحب جند فهدا لراي بل قال لا بد من قتل هدا الرسول فاني مولانا الشريف ان يسلم لرسول للعقل وقال لا بد من اتمام الامر الى ابا اعلية فاعلظ عليه بكبير وشاوتهم واتهم الشريف انه اعتقد هذا المذهب فحشي الشريف اب يرص عسدا للدولة هدا الاعقاد (سب لاس الرافضة في ادمروا مقام سنة ١١٥٥ هـ)

وامر لدفع اتهمه ان يحجروا على ادمروا مقام لاس الرافضة واهل البدع اللثام فزال من خواطهم ذلك لانهم خافوا الامر من الدولة اعلية بتكديب من فتراه شاه نعم وطوبوا ديث الرسول وهو السيد نصر الله ليحصر الى ابا اعلية فتوجه صحبة امير الحاج الشامي فهدا في ذلك العام هده ارفضيه هي اصل انه صرح بالاس في ادمروا مقام ثم هربت الدولة اعلية في بيوت افعال شاه اهد وهزه وه هرجه شنيعة واستخرجوا ما استولى عليه من الممالك والفصة مشهورة مذكورة بالخط في التواريخ ومما كان في دولة مولانا الشريف مسعود انه منع الناس من التطاهر بشرب الدخان فرفع من انه هوى والاسواق وصار كما يقصص على من براه عسدا من الاطواق فقبل انه كان يعتقد فيه التحريم وقبل ان فعله هذا ابتاع تحريم ولا يحل واعمالنا هرا اساس شرب في اشوارع وبغداد الار دل والاساف ولا يرعونه اذ امر عليهم الشريف او علم او فاصل فامر بعدم التطاهر بشربه لذلك وللعلماء في الدخان اقرار بل بين تحريم واباحة وتحويل وبلرم افاضل بالتحريم نفسيق المسلمين بالتهديم حيث كافوا اما اشار بالآتي بنه من شرب او مشاهد اخارج احدث من الثلاث من واحد فبث لا يوجد في المسلمين عدل خصوصاً والعدالة شرط في شهود السكاح وترتيب على هدا ان الاسكفة على نص امد هدا حارج وهذا حرج عظيم وخطب بجمعهم مع ان القاتلين

(٢٥ - تاريخ مكة) ابن عبد الرحمن الخطيب المذكي وولده شيخنا الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب المذكي وراشخ آتوب الاذهرى وجماعة من العلماء واحصوا لهم دواب بر كوسم الى التسعين عسدا من ابداء عاتشة ونفى الله عنها وركب معهم وأشار عليهم ان يعقروا ع والد الدولة سلطان سليم خان فأحرم كل واحد منهم بالعمرة عن لمرحومه ولحق عنها وعادوا الى الكعبة الشريفه وطافوا ثم سجدوا وحلقوا واهلوا ثواب تلك العمرة الى مجاميعها ثم أحسن ابيهم ورتب لهم اصر في دفتر الصدقات فدعوا له وللمرحومة ولولدها السلطان سليم خان ورحمهم الله تعالى ثم وصل من سدر السوس الى سدر حده وبحرا سفاق مسعوبة بها حبوب الصدقات السلطانية لاهل الحرم الشريف من جهزها ملك الامراء خير بل نائب السلطنة الشريفه بعصر امير السلطان

مايم وهي سبعة آلاف وثمانمائة اودب لاهل المدينة فوحدة آلاف اودب لاهل مكة ووصل الامر اشرف اساطني ان
يوزع ذلك لامير مصلح الدين خاص في الحرم وطلبه على انقصه شبح لالام مولانا قاضي صلاح الدين من طهيرة اشرفي
ونقصه الثلاثة الخبي وطلب على واثب حدة الامير قاسم اشرفي بقية اعمروا دعياب وقر عليهم المرسوم اساطني
واستشارهم في توزيع ذلك المذكور انه لا من عرض دينة على شرف مكة حيد باومولا باشرف بركات واخذوا رية في ذلك
فارسيل ايه ساء اوكمه وانه صورة زمر اشرف اساطني بالادعور رية في ذلك فكتب اليهم الجواب بالمبادرة الى
امتنال الامر اشرف بقدره مع ولى من حاد (١٩١) صدقة شرعه على المحتاجين بحسب تقاضى الامر ومن أعيب أهل

المجلس فاحتموا من سائر
وصول الخوارج وادعوا
على بيع بعض ذلك الحب
ليصرف في نقله من بلدة
الى مكة وأن يكتب سائر
الناس على العموم
ويصرف الى كل واحد
ما يخصه من الحب وما
يخصه من ثمن ما عوه
بعد استيفاء المصارف
وأمر شيخ الاسلام
اصلاحى بن يوسف بن
دعبل بن ورقم بن
اساس بن شيخ رضى الله
الحنافى الشاهد العدل
كبير الشهود العدول في
باب السلام المكتوب
بيوت كل محبة وكتب سائر
كل بيت من أعداد الأنصار
رجالاً واطفالاً وخذاء
ماعد التصار والسوق
والسكره كانوا اثني عشر
ألف نفر فخص كل نفر
رماح كمل الربع الكبير
بدي هو أربع كمل من
أربعة وعشرين قدحا
بالتكيل المصري المستقر
الآن وأبدع مع ذلك

[illegible]

999 175 A11 07

[illegible]

الكل هو ديار دهب مورع دناجده على هذا نوحه ثم جعل لكل واحد من القضاة الأربع ثلاثة أراذل وروبيقي أجهاد للناس
بعضهم بعضون بحسب لاعتناء بشأن كبير ليت وهذا قول صدوق الحب اشترى عبد السلطان واسم من الآسن وروبيد على ما كان
حيث صار معها مكره والمخاور وروبيد وشون نوصول هذا الحب اليهم انما يجمع لسمه أو أكثرها ولو فقدوا ذلك والعبدانية ملكوا
وكذلك يرفعون بالصدوق لروبيد وغيره ما كان سبب الاعمال ما اعلمهم صلاح آل عثمان فصرهم الله تعالى وحلدهم
العهيد وطوق بالاندحامهم بخدام الله لهم من الاسرار والعبيد أقامت في الرقاب هم أيادهم الاطواق والناس الحمام
فيجب على كافة المسلمين عموما وعلى أهل الحرمين اشترى من حصون الله يدوم سلطته آل عثمان حلده الله سلطتهم هذا الزمان

فان دولتهم الشريفة هي عماد الاسلام واحسانهم متواصل في كافة الانام ساجدين سددت له الحرم وجيرانه عليه
 فصل الصلاة والسلام في دور ولا دعوات التواقة في أيام هذه الدولة براهرة وماروس اصدقات المتكثرة في نوبة
 هذه الساطرة القاهرة ما لم يصورده من ادول الماشية بعارفة وبنه عاني يدم عليا سداهم كقدام عيب برهم واحد اهم
 في يوم حدده الامير مصلح الدين كورد كور ساء منهم الحفية وبه كان مستقرا في رة اعمده في صدره محراب عمل سادة احدى
 وشعاعانة فآراد ان يوسمه ويحججه فيه فمر بعد خمس حصص في بقعة الاربعه والاشعة وبعدها ولا عيان وقال لهم ان
 الامام الاعظم انما يصفه روح الله تعالى روحه شري عروخ (١٩٥) الروح والريحان والرحمة والرافة

والرضوان جدير بان
 يكون له في هذا المسجد
 الحرم مقام يجتمع فيه
 أهل مذهبه ومقلدوه
 يكون أوسع من هذا المقام
 فذكر بعض العلماء أنه
 لا شئ في عظم كل واحد من
 الأئمة رضوان الله عليهم
 أحدهم غير أن تعدد
 المقامات في مسجد واحد
 لا استقلال كل مذهب
 بأمام ما أجاره كثيرون
 العلماء وان تعدد هذه
 المقامات في وقت حدونه
 أنكره العلماء فأيضا
 لا يسكن في ذلك العهد ولهم
 في ذلك العصر رسالات
 متعددة باقية بأيدي
 الناس الى الآن وان
 العلماء مصرأقتوا بعدم
 جواز ذلك وخطوا من
 قال بجواره ثم انقص
 المجلس على غير اتفاق
 ثم ذكر القاضي سبيع
 الرمان في انشاء الحقب
 ان جده القاضي أبه فاه
 ابن الضياء أفتي بجواز ذلك

نحاس ليلة العيد من الائمة والحق وادعاه سديبه بعد الرجوع من صلاة العيد فحصل
 الف رصة في ذلك في مجلس مولانا الشريفة مودسه ومن بعض الأشخاص من دخل معهم امار
 طهار الاسف على انحرام محاسنه معادودته بروق اعدوا ما يصير بينهم من صلوع أهل الطارات
 في الجبال ومن البيع والشراء فصدوا الامر منه بالقضاء لمقات وأن يعمل في الليلة الثانية ما كان
 يعمل في الليلة الماضية الا التكبيرة وحظه والصلاة والتوقيت المستفاد من الشريعة الشريفة ولان
 الصلاة والخطبة قد حصلتا صار في الليلة الثانية في مقام من سبط لا وادعاه أهل الحارث
 على جنابهم وصنع ما هو معتاد به في هذه النوبة من طهارة وملا من الاخطاء وهذا أمر لم يعتد به
 في سنة احدى وثمانين وثمانمائة وأخبره في سنة مولانا الشريفة مودسه في حوزة الوارث على باشا
 صاحب جند وسنه انه نارح مولانا الشريفة في كثير مما هو مقروله من المصولات فيقتدو بحدة
 ورزله مولانا الشريفة ما يذمه من الاوامر السنية وما كان سدا له في ذلك ولم يمشل في ذلك
 كوردش من ذلك في وسط بينهما كثير من التعارض وغيرهم فلم ينتج ذلك نتيجة من رد ذلك
 ثم اورد من الدواحي السور وتعدى على كثير من خدم مولانا الشريفة مودسه في ذلك شهر
 عليه مولانا الشريفة فحدث او جعل الامير على ذلك الجيش حاه لسيد جعفر من سديد ووجه ذلك
 الجيش وأحاط عن معه على دائرة السور وحاصر في المدة كورد ووقع بينهم النضال ثم أرسل بعض
 أهل الدلالة سيد جعفران يحمل من جهة لمر عن معه من الجنود معهم الجند على سور الدلالة
 من تلك الجهة ودخل الجيش جميعه فركب الباشا الصرب بخواصه وعسكر الشريفة جعفر من الدلالة
 ولم يحصل في أهل البلاد خلاف من الباشا في غيرهم فلم يمسك في سائر رجوع من المدة سافر
 وأرسلت الدولة على حدة غيره وحاه الامر من الدولة بأحرا ما هو مقرر لمولانا الشريفة مودسه حسب
 ما دعه وأراد واستقر مولانا الشريفة في ولايته والناس آمنون مطمئنون في سنة خمس
 وستين وثمانمائة وألف

في كرواه الشريفة مودسه ١١٦٥ وولاه في سنة الشريفة مودسه مودسه
 فصر في أواخر ربيع الاول من سنة المدة كورد فيملا في ثماني يوم ليلة في ربيع الثاني
 من ايام المدة كورد في شراية مكة تعدد احوه مولانا الشريفة مودسه مودسه مودسه
 وآله والى حدة وقاصي الشريعة الشريفة مودسه في اسلاوا قبله اعمه اسلاوه
 الاشراف والعرب من تراطراف ولم يأسر عن ربه في اسلاوه الاشراف من آن ركات فمهم
 عاموا حفية من حبه الشريفة مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه

فشرع الامير مصلح الدين في عام مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه
 وصرف على ذلك ذهبا كثيرا واستقر مقامه صلى الله عليه وسلم في ان أبه الامير خوش كادى أمير بندو حدة وهدم
 اصبه في المقام في هذا الموضع من اصبه اعلى فيمكن من فصل صورهم في سائر المسجدا الحرام لارتفاع مكانهم وهو باق
 الى الآن على هذا الموضع ثم بعد ذراع الامير مصلح الدين من ساء اصبه توجه الى اعمده في سنة الشريفة مودسه من اصدقات
 الزومية وتصدق بها على جيران النبي صلى الله عليه وسلم وكسبوا فترا لاسامهم وأحسن اليهم احبا واهرا واستقبل الدعاء منهم
 لأمير حوم السلطان سليم خان ثم توجه الى سبيع وركب بعرا الى سمرقند في الروم وفي له كراجيلا وحصل ثوابا جزيل رحمة

الذي دعا في الباب انما هي في دولة السلطان المحفوظ بالرحمة والرصون سلجان خان وبعض ما فعله من المكارم الحسان
والصدقات الجارية والتجارات النافعة على صفحات الرمان سني الله هذه حمائل الرضا والعرفان في كان سلطا باسيدا
المكابد لله في الاسلام تأبدا (روى السلطنة) بعد وفاة والده المرحوم السلطان اسليم خان في سنة ست وعشرين وتسعمائة
وحاصل على نحو السلطنة وما دعي انما واحد ولا ارب في ذلك بحسبه دم ومولده اشرفي قبا حقه تسعمائة كذا ذكره مولانا
محمد بن حبيب قاسم الروي في حاشية كتابه محمد مر من ربيع الارار للمختصرى معاه لروضة وراي بذلك بخط طائفة من
الفضلاء الموقدين فيكون سنة الشريف حمولي السلطنة ستا وعشرين (١٩٦) سنة واستغنى السلطنة تسعمائة وراي من

سنة وكان عمره أربعاً
وسعين سنة وشهرين وهر
سلطان غاري حيل لله
بجاهد نصرة دين الله
مرغم أفوف عذاب بلسان
سيفه وسان قناه كان
مريد في حروبه ومعاريه
مصدق في آرائه ومعاريه
مستودع في معانيه ومعانيه
مشهور في وقائعه
ومرابطه آيات ملك ملك
وإني توحه فحق وقتلوا
منه عروفتك وصلت
سرايه أي أقصى الشرق
والعرب وافتتح البلاد
الواسعة الشاسعة بالقهر
والحرب وأحد بكهار
والملاحدة بقوة الظعن
والضرب وأبد الدين
الطيفي بخدود سيفه البارز
وأقام الملة الخبفية وأجبا
مالها عن ما ترو نصر
مذهب أهل السنة السنية
وأظهر شعائر الشرائع
وردد أهل الاتحاد وقهم
فألهم من ناصر وكان
مصدق في هذه الأمة

محمد المذکور ولم یصل مولانا لشریف مساعد إلا بعد ما علم به من قبله من خبر
البيعة ولم یکن معه مبارعة قبل الیوم لم یصل بهم لولم یصلوا وبعاملهم بالرفق وبعدهم بکثرة المعاش وهم
لا یجیبونه الى سؤاله ثم بعد ذلک أرسل الیهم جماعه من الأشراف لطلب الصلح وبعدهم من أخيه
الشریف محمد المذکور فلما وصلوا الى الوادی تطهروا أمرهم فی معاملتهم الشریف محمد وأظهر
هو به أنه یبصر فی ذلك فوجهه بقية المراسیل وحضر وبعدهم لانا لشریف مساعد وبعدهم فی عکة
اضطرب کثیر وأرسل الشریف مساعد أخيه السيد عبد الله بن عبد الله الطائفة یجمع له القبائل
فتوجه فوجه شریف محمد قدرل بالیل ومعه قائل عنیه فتوجه به الى الطائفة فخلک بعد حرب
یسیر وکانت ذلک یوم الثامن عشر من جمادی الاخرة من العام لمذکور ولما ملک الشریف
محمد الطائفة نادى باسمه فی الدلاد وأقبل علیه کثیر من العربات وبعده عشرة أيام توجه عن
معه الى مکه ونزل فی موضع یقال له دهم الورد خرج له عنه مولانا لشریف مساعد واقبلوا
شد ثم أمرهم شریف محمد ومعه شراسته ورجع الى الطائفة وذلك حاسر رحبه حسی وستین
ومائة وأربع ثم جمیع کثیر من العربات وبعدهم بکة فی ثلث شعبان وخرج له عنه والتمایا لانی ملک
الموضع الشریف مساعد مقبل منه ومعه یدى فی الشریف محمد فحدث به بری کل منهما بالآخر
ونار الشریف محمد نشعل علی رؤس الجبال فبات الشریف مساعد یقظر امسح ورجل الشریف
محمد عنی معه فی نصف اقبل وقصد مکه والشریف مساعد یس له بذلك اطلاق ولم یصح بلعه ان اس
أخيه فیه انی ونحو من بحال المصعب والمصعب فوجه خلفه حلائع حیدله لوانق ورجل ومال
مقل ویحیح حی البقی الخمار وادی المصاف وقع الحرب بینهم واستمر ما عشرين ثم اهرم الشریف
محمد ومن معه وتفرقت عنه تلك البوادی وفویط السيد عبد الله الفخر بینما بالصلح وأصلح بهم
علی عمرو ووزیر معاش له ولمن کان معه من الأشراف وحصل الوی بذلك فدخل مکه فی النصف
من شعبان وهمدت تلك الغنة وفی موسم هذه السنة توجه السيد عبد الله الفخر بعروض من
مولانا لشریف للدویة العلیة ورجع فی سنة ست وستین بقصا کل مطلوب لمولانا لشریف مساعد
ثم ان الشریف محمد بن عبد الله بن سعید فی سنة سبع وستین خرج الى المبعوث واقام به برهة سیرة
وعینه فیه الملك تمکیرة ثم توجه لزيارة النبی صلی الله علیه وسلم وكذا فی سنة تسع وستین توجه
لزيارة ثم قصد الرجوع الى مکه

﴿ذكر وفاة الشريف محمد بن عبد الله بن سعيد سنة ١١٦٩﴾

فتوى وهو راجع عند ثنية هفان فتقلوه الى مكة وغسلوه وكفنوه وصالوا عليه ودفنوه على خرير

والد

المجددة في هذا القرن العنصر مع فصل اباهر واعلم ان هر والادب العنصر لدى بقدر

من شأوه كل أديب وشاعر ابن طب، بعد عقود الحواهر أوثر ثم مشهور الأواهر أو طبق قد الأعاق الدرافع له ديوان
فائق ما تركي وآخر عديم الطير باعاري ينداولها باعاري رومان ونهر أن تصح على مسو له فصلا لدوران تنافه الزكاه
بكل دسائي وتستند عاياه العفول والأدهاب وكان رؤفا شوقا صادق صدوق ادافل صدق واد قبل له صدق لا يعرف
العل والحداع ويتعاضى عن سوء اصابع ولا يعرف الذكر والذواق ولا يأبى مسووى الاخلاق بل هو صافي الفؤاد صادق
الاعقاد مودر البصر كامل الاعيان سليم القلب صالح الجباب لا يرتاب في كمال دياسته ولا يشقى ولا يته

وما ساهبت في بني محاسنه • الاواكتر مما قلته ادع وقد اهلني الله لان فلتبده شريفة وتشرق به وبه طلعته لمنورة
 اللطيفة وشاهدت دانه العليقة لميفة مرأب نور ايتلاا وعبسه اشها الله مهابه واحلاا وحينما يتصوع سياه وجمال
 وانسي شريفة انشريف الشريفة وشجلى حسابه لوافر الوريف بها ان في الات انقلب في حرب اهامه واعيش الى
 الات في فانس فمصلاته واكرامه وترحم على دانه اطاهره وخله كلبت كرت احسانه وحيته وحلذ كره الحسن في اوراق
 الليل والنهار وارقه في سمحاته زلايام حيث لا نعوه كروا لله هور والاعصار ولا تزيد الابام لاجدة ونصاره ولا يزال
 عصه طر يا جليل مراعاة وبعبارة (فصل في ذكر اولاده (١٩٧) انكرام واحفاده الحماة اعظام في كان اكرمهم

وانعمهم وانعمهم
 وانعمهم وانعمهم
 وخلاصة قصصهم وورثتهم
 حجرة ومهدة مشيد اركان
 الملك العثماني السلطان
 سليم الثاني اجلسه الله
 على سرير القرب والتداني
 وعوضه ملك انقردوس
 اسقى من الملك الماني
 مولده سنة تسع وعشرين
 وتسعمائة كما باقي في محله
 ومنهم السلطان الشهيد
 السلطان مصطفى وهو
 اكبر اولاده ومولده سنة
 احدى وعشرين وتسعمائة
 استدعاه والده من المحل
 الذي ولاه وهو مقنيا الى
 اركلي وهو متوجه الى
 تبريز لاختلاف بلاد الجسم
 فوصل اليه بمثل امره
 بالافسده وكان والده
 يتوهم منه خروجه عليه
 فلما حضر من يديه امر
 طائفة من لكان بحقه
 فعق صرا وقتل فهران
 آخر شوال سنة ستين
 وتسعمائة والطف ما قبل

والله في الشج محمد و عمره ثمان و عشرين سنة و رجع الله على تم بعد وفاته صفاء الوقت لمولا ما
 الشريفة مساعد و نقاد له لاه و الى سنة احدى وسبعين ومائة و ألف فحصل تناقض بينه وبين
 السيد عبد الله المعروف بالشيخ الحاج المكي وكان امير اعليه عبد الله باننا شجبي و امير الحج المصري
 كشكش حسي بلنا دخل عليه السيد عبد الله الفعرو حسن له ان يلبس السيد مبارك بن محمد بن
 عبد الله بن سعيد و بدل له شيئا بلام عروض و مال فوافقه على ذلك ولم يفكر في العوايب و وافق
 على ذلك جماعة من السادة الاشراف و السرايرة المصرية فاتفقوا الامر بالخفية و الشريفة مساعد
 لا علم له شيء من ذلك الى ان حج الناس فل كان الحادي و العشرين من ذي الحجة السور شريف
 مبارك المذكور عند انقضى عصره من سلعاني ولا امر ماشوي و ورق اعسا كره على اسطحة الحرم
 و المثار و فخذو جميع الماثر حصوا و ما و منار من ابيوت مطلة على دار السعادة فمرل مولا
 الشريفة مساعد فجميع هو ما من في داره لم يشعر الا و رى اوصاف كل طر فسال ارباب دولته عن
 ذلك فاجابوه بما سمع و بعد ذلك استدعى اصحابه كروا رجال و دل بهم اكرت من مال فقام الحرب
 بينهم على ان و استمر الحرب ذلك يوم عدا مال و و في الموت فقصيرى الاحال و مرال الحرب بين
 امر يقين في انبل اي الصبح واحد اشريفه اجدى سعيد حو مولا ما شريفه مساعد عدا حاس
 العسكر و رلهم من اسفل مكة و طلع الحاكم هيد النبي بهل الحارات من كل ناحية و مكة حتى
 ظهرت الصولة و العلة لمولا ما الشريفة مساعد عليه و بعد ذلك طلب السيد مبارك لاه و احد
 لا مان له و للصحق كشكش و كان قد احدث دجيرة و عايش مواله ثم بعد اعطاهم الامم بوجه
 السيد مبارك الى وادي من الظهران و التمس الصحق من مولا ما الشريفة مساعد ان يرجعه له
 مذهب لبر فحل بالحج فامر ان يرجعه له ما بقوه ايدي الامم فجمع ما و حذوه شاهر طاحرا كالجام
 و اقرب و خلف و الحاضر واحد فحصل له و رنجل و ما في خلفه لسان شومة الى حيث له ثم من
 السيد مبارك فقام بالوادي اياما فحل بينهم بالاصح السادة عبد الله من سعيد و السيد سليمان
 يحيى و تماله كل ما طلب من مولا ما الشريفة في عمره لم يرم منه ثمن و سبعين و مائة و انب و في سنة
 الصف طلع منه حصرة الشريفة السيد مبارك فقبض عليه و حصه الى عام السسة و نوني ثامن
 ذي الحجة من السنة المذكورة و لما تحقق مولا ما الشريفة ان الذي كان من نوبه الصحق فليس
 مبارك اع هو بواسطة السيد عبد الله الفعرا شد عصبه عابه فامر بالتوجه من اوطاره و رنجل
 و توجه الى ابيس و لم يرل سائر حتى قدم صعا فأكرمه الامم و عرس عليه اربعة بالرجال و الامول
 فامنع السيد عبد الله الفعرا من ذلك و قال لا ولي ان تطلب الى الاستجماع من مولا ما الشريفة

في ما ربحه فلم يحدود حشوال • ثم ارسل ابراهيم باشا الخادم الى نورماصل و له طفل له اعمه مراد فضى اليه و خنقه
 و مولده اطفه رجا الله تعالى و لم يرتك السلطان سليمان هذا الامر العظيم الذي قطع القلوب أي تقطيع الانسكين فقت
 و اطفا نار الحما طاهر منها و ما طس صوبه ما المسلمين و حفظها نظم التامين و التنظيم و من اولاده السعد السلطان
 محمد مولده سنة ثمان و عشرين و نوني على مراشه باجته في سنة ثمان و تسعمائة • و منهم السلطان السيد الشهيد العريب
 الترميد ياريد مولده سنة ثلاث و ثلاثين و تسعمائة اجعت به مجلسا و حذاق و حلفي اثنا به الى الروم في سنة خمس و تسعين و تسعمائة
 و قد استدعاه و امانا عليه ضرب كونا حية يقال بها قراولك و كان الامر مصحفا بعد به و بين ولده المرحوم و عدلت اليه

وحصرته بين يديه فأقبل على تكبته وأقبلت عليه وعظمى وعظم أمرى وأكرمى فوق قدرى وبسطى وحطى بدوى
 واسطة وفربى وتحتى مجلسه لى وحدى ولم يترك فراسى انزعج لى أو دكتها أو تحقيرها إلا شئى عنها بلطف وتؤدة
 وأحنته عنها فذهب وسكون وسلاحة ودرج مع ذنوبه فتح صلبه ملوث وهو صلبى فيها وتحسنى الأصعدة أى استماعها
 وبشمكه وبندد سمعها وسأى فى الإقامة عند ملصحة فامتدرت النعور كزبد فى ثيابت عليه وكاب الحير فى ذلك وكلاطان
 المجلس استندت فى قيامه فبى ويقول ما تسمع من ملصحة حديثه عن أسطى حديثه وكان أول المجلس من صلاة يظهر واستمر
 إلى هذا صلاة العصر والنسب شمره وحسن (١٩٨) أنى بأول صوفى وراهم بالصورة ورقته ودحت اصطبول

وتوفيت والدته المسلكة أم
 السلاطين الخاصة به
 دخولى وحضرت جاراتها
 وما أخرى من الصدقات
 عليها وكانت هى كالطاسم
 لاساطان بأمره الملك توفيت
 حصن الشان بيه وبين
 آجيه السلاطان سليم خان
 أدى إلى قتل عظميه
 ومجاريات قتل فيها نحو
 خمسين ألف نفس صاعدا
 وتم لما عجز عن مقاومة
 والدته وجهه حرب إلى شاه
 مله واستفرج به ودم
 باموسه وجرع من عظمه
 فشرع طهه ما سبى
 المكروا والحداد وفريق
 عسكره والاعتذار
 بصفه بلاده من أن
 نسهم فصرقهم ثم استولى
 عليه وجده هو وأولاده
 وقتل عسكره وأحد احد
 واحد واغتنم منهم مالا
 كثيرا ورددت الرسل بينه
 وبين السلاطان سليمان
 فى تسليم أولاده فمات كد
 طايه من طهه ما سبى كراهه

لاعود إلى الوطن وزل الأدم مولانا الشريفة سيدة محمد بن شادى به فى الرجوع وولد له بعد أنى
 لوطى فى حدى الأولى ولما قبل الملح شى فى عام المذ كوروكاب الامير عليه التورير عند الله
 شادى فى عام المذى قبله عزم على عزل مولانا الشريفة بختل ذرها وذلك بعد غم الملح رل
 المحمص وعقد محمد السطرى أحوال غير سدة وطالب مولانا الشريفة بالصورة فى ذلك المجلس
 وحصر به له حتى وأمر الخوارج فاقص الحديث بهم فى أمره حتى أسلف الشادى المذ كوروكاب
 لمقال على مولانا الشريفة فأنشئت عدت أهل هذه السدة المحجة وأخبرت العبد ببقا
 العابدية مع أن هذه المقالة انكروا وغير ريدة تركه هالك وقد كذب عليه من قول له ذلك
 فأخاه مولانا الشريفة بآب ذلك عبر جمع فلم يقل له ذلك

فكراته ص على الشريفة مائة ورواه أخيه الشريفة سيدة محمد بن شادى سنة ١١٧٢
 فامر به من على مولانا الشريفة مائة ورواه أخيه الشريفة سيدة محمد بن شادى سنة ١١٧٢
 لمير الناس على أصغر بى مكة ووقع بلى فى الأوان لم يبلغ الشادى لهذا الأمر بركب
 من فورهم هو وجميع أمر الملح وأنقضى ووالى حدة وزل المصد وأرزورم ناموه من الدولة
 فومت له الأمر ولصق فى شان الحرم وتوفيه من يرى به الإصلاح ثم بى بأمر الشريفة جعفر
 فى شوارع الدوا أمر بانداله فى المير والمدم وأطلق الشريفة بمساعدة لوجه أخيه الشريفة
 جعفر ووجه الشريفة مساعد إلى العابدية

فذكر رول الشريفة جعفر عن شرافه لأخيه الشريفة مساعد سنة ١١٧٣
 لم توجهت الخوارج على لادن بيه من أخيه الشريفة جعفر عن شرافه شريف
 مساعد ويعود كما كان ويسئل لأخيه الشريفة جعفر من الدراهم وأقود رضى بذلك وكان
 ذلك فى الرابع عشر من محرم سنة ثلاث وسعين ومائة وألف فرجع إلى شرافه ونوجه الشريفة
 جعفر إلى الطائف فاشترى داب

هـ (وفاه الشريفة جعفر من سيدة سنة ١١٧٨ هـ)

ولم يزل يتردد فيهم مع الرقاع بيه من أخيه بى بنوى الشريفة جعفر من غار وسعين وى سة
 أربع وسعين وقع اختلاى وسافر بين مولانا الشريفة مساعد وأخيه السيد أحمد بن سعيد وسيد
 نورير مولانا الشريفة وهو محمد الشادى أدب عمن عبيده فذهب لمولانا السيد أحمد بن
 سعيد متوجهة عليه أن يستمع له بيه وأخذ مولانا السيد أحمد من سعد وقاد ليد سبيده
 وأطلب منه السماح ببات بعدد لوجه فى طهر الأمر وسجى وهو خروج مولانا السيد أحمد

صرفى عليه خزينة مال وأهله إلا أن تعطى به مسئل عن مدد دوا كرم مدار عظمى يكون
 مثل خراج مصر سنة فأمر السلاطان سليمان به وددت بعد الأية فبى سلة أحضر سلاطين ريد وأولاده الأربعة وكل واحد
 كان مدد واحد منهم استطاع فبقوا مع وندهم بادرة لوجه حتى لم يبق فيهم رقى وأخذوا أنفسهم لاوطار واطغار وأنف
 الأنوار ورفقوا به الشهادة لاوطار روه اسلاطين محمود والسلاطين عبد الله والسلاطين أورخار و سلاطين عثمان وحملت
 نوابتهم أحبدهم فى نوبت من قروب إلى حيواس وددوا إلى حيواس وأسكن الله النفوس والوسواس وذلك فى سنة تسعين
 وسد مائة وكاب السلاطين بار بد طغل فى نور سافر ببقه أيبه حتى والله تعالى بلى مص جمعهم فطار أختار الرحمة ورضوان

في خدمته من شباب عديده من هو على لوزده طراياها بحاجه ورتى سلطانا باسما عليل الى قريه دوى اسمائه وهو يقدم
لشيفوخته واكرسته لايسامهم فاستغنى عن الورود فاجيب الى سؤاله فاجتمع للطار في خانه وماله ورأى اعيان كاله عدم ثبات اذهرق
أحواله واخذ في رادتر حاله وفد من الخبرات ما يكون حديره لا تحزنه من البوابات اصطافات من آثار عمده في الدربه في درسه
وكان محل قطاع الطريق يسهب فيه قوايل المسكين بفعل هالك تنكيه عظيمه ومخلائعول المسافر من ربه طعام بطيح لهم ويقدم اليهم
ومسجد اجماعا ورتب لذلك كل ما يحتاج اليه ووقف أوقافا عظيمه عليه فصار ثرا فباع على صفعات الرماح وحبلا يدكره
ويدعي له الى انقضاء الدوران وله حيرات أخر غير ذلك بلوح عابها علامات بفعل عسده لله تعالى • وكان عوله في سنة تسع

وعشرين وتسعمائة وولى مكانه في وراثته اعظمى من المماليك الذين بعده داخل السرايا اوده باشا حرمه الخاص اراهيم
باشا وكان شافه امتلا عصى بصرته عبا اشاف ولا رسته اسعاده والعرة واعظمه والدولة من جهة خدم لركاب وكان
اقدم منه في الخدمة اجدد باشا وعتن ث لوزارة لا تعدوه الى غيره لانه من حواس محب لبلنار لده واراهيم باشا من مماليك
السلطان سلمه ان يسه فرجه في صدر دست الوزارة وحسن بقوة دلاله لخدم السلطنة الترفيعة في محل اصداره فشكاه اراهيم
باشا الى السلطان فذكر في ازارته من ذلك المكان فطلبه اسلعان سلمان وحمل له امانة مصر واعطاه امانا له واقفعا به
خاطره فضى الى مصر واليا (١٠٠) عليها وصار يقد اراهيم باشا بعد اذ له سابقه وبره عبا يوجب فله مرور الامر

الجماعة من الامراء
المستحقين بمصر ان
يحتضروا عسده ويقبلوه
في محله بالامر الشريف
السلطاني ويولى اخدمهم
مكانه الى ان يرد الامر
الشريف فامه بكارى
مصر وأرسلت هذه
الاحكام الى الامراء
المذكورين فوقعته
الاحكام في يد اجدد باشا قبل
آب يصل الى الامراء
المذكورين فجمعهم في
ديوانه وذكرهم ان الامر
الشريف السلطاني ورد
اليه فادعوا
للامر الشريف وقبضوا
ثم سئلوا في العصبان
وخلص أنه يأتى الى جبل
يعد من السلطان وانه
يقابل ويقاتل عيش
بده من مصر وندى
الطغاة وادعى اسلطة
بده على المائر امر
آب يدعى لده على المائر
في أيام الجمع ورتب عسكرا
من العواتية وجمع

بغاية اجتهاده حتى يجلسه على كرمى شرافه فقات الاحبار لمولا بالامر بمساعدة فاجدى
أسباب الاحتراس عابها فلما وصل الخلع المصري الى لواءى فوجه الى مكة وركب الشريف عبد الله
ابن حسين بجمعه له كثير من امرادى فوصل الخلع الى مكة وخرج الشريف مساعد للس الخلع
لوارده مع الخلع المصري فامه به اعلى به ده طارية وبظهر امير الخلع المصري شبا بمباى
بده فلما تم اسامهم بالامر والاطامان نفق مولا بالامر الشريف مع امير الخلع الشافى وهو
عثمان باشا الصادق وكان محبوا لولا بالامر الشريف فقدم فخر الخلع المصري واحراجه من مكة
من او بعد عدوا مقصده مع الشريف عبد الله بن حسين فامر به الخروج وادى به يوم الثامن
عشر من ردى الطه قبل ان يتم مراده وارحل بعد ثمانية أيام الخلع الشافى فلما بع الشريف عبد الله بن
حسين خروج الخلع المصري حصل له عطا وحقق بديل المال واختفى في جمع الرجال وذوق بر الحرب
واحق عليه كثير من اقبال والشراف ما عدا آل حسن وكذلك الشريف مساعد جمع من الرجال
اصنافا ما جمعه الشريف عبد الله بن حسين مع ما عده من اصنافا كروا والرجال قبل الشريف
عبد الله بن حسين من مده من البوارى وحسين الخليل التى حول الرار فخرج الشريف مساعد
عن مده به الله وممكن كثير من حدوده لى المعادفة وعلى وقوع احوال بين امره فبين ايام
الاصابع وشرب من ردى الطه سبعة ثلاث وثلاثين ومائة واثم وشهد الامر وسات الله ما وكاب
سلطه طية طاهرية من اشباعه فنانا من لى لودار مولا بالامر به ما عدا ما لا يحظر
بال الى حتى امره من السيدر صا من طهر فرسه وهو مدرع ورعه على فخر يده ورده بين يديه ثم
باده بالامر فخرج ربه ثم اسمرت هذه المعركة والودعه المرفقة عن اهرم اسيد عبد الله
ابن حسين فتوجه الى لواءى وطب دمه فاعطيه الى المعتاد ثم توجه الى مصر فاصدا عر بها على
يلت فشكل اليه ما فاسد من الاعوال فامده لرحل والاموال وجر معه ما لوكة محمد بيل بالذهب
ومعه سرده عطيه بها صحر وثلاثة آلاف من المذكر وثلاثون مائة وحمل الدخار والاثان
وارجم في ثلاثة اكرابى العرو كذعلهم ان يذكوا الشريف عبد الله بن حسين من سباده
ويجرحوا الشريف عبد الله بن حسين من دار سعاده فقتلوه فحصل للشريف مساعد ثوب عشرين من
من يوم خروجهم من مصر قبل ان يصل اليه خبر وفاته الله تعالى قبل وصوله

فقد كروا الشريف مساعد سنة ١١٨٢ هـ

وكانت وفاته يوم الاربعاء ثلاث بقير من شهر المحرم سنة ١٢٠٠ هـ ومائة واثم وكانت مده

وصرب السلطنة باسمه على المائر وامه ما يروى اذ اساس وجمع المال انكثرو عصى عليه هل دعة الخليل ولايته
جمع عليهم الشطاروا اجدد بالليل وقتل من بها من عسكوا السلطان وأوقد يراى الفسه والعصبان وكان ممن حاسه للمصادرة
جام الخراوى ومحمد بن وارد قتلها وقد خرا الله اهلها فاجمعا نه دخل الحمام فكسرا لحسن وجر جارتها سبعة اسلطانا وادبا
من اذاع السلطان فلبه تحت لوانه واجتمع تحت السحق خلق كثير وجم عبيد وصر دارهم محمد بن وجام الخراوى عثمان
الوزير بوقه هاناه كراى الحمام فكدا اجدد شاف وخلق بصر رأسه وتعلمه الذهب ثنائى هجوع العسكرا السلطاني فهرب
الى سطوح وتلقى من مكان الى مكان وحاص الى الروا حقا الى شج عرب الشرقية عبد الله بن بقر وقوى العسكرا السلطاني

وتم وما جمعه من الاموال بالظلم والمصادرة وتخرجوا اليه بظلمونه وتذوقوا عذابه ثم رجعوا من عصا ابسطه فانهم به
 عسوكا فقطعوا راسه وطاروا في مصر وعصفوه في ناسرو بلة ثم جهر به ان الاعتاب سلطانية وذلك في سنة ثلاثين وستمائة
 وصلى محمد بن وحاتم الخراوى مصر الى ابو ورد مصطفي باشا رضى الله عنه مصر بكار وكان مستقرا راجعاً الى ووراته اعطى معظمها
 بهذا السلطان باء الامم واسع اعطاء كرماء ولا مفر دبالا مرو لهنى ان اب افرط باء لال وراى الادلال واحدة لا موز
 واستفاد اعصاخ حبه وزايق نعمة الله عليه من اردى باله ولا له وما تحملت بابه عنقه وادله فطما داسلطابى ليه من اوخر
 ومصل عبده واهم عليه على جارى سنة ستمائة من لاهم وذهب له حرم عاى (٢٠١) شعبه من ولى الذهب

المرجعه، وأمر العبد
وطيب خاطره وطيبه
باعتبر والمأوا، ما به
وأمره ثابت عده في
محس خاص به كان عده
ثابت فيه وسر عده
الى أن عاب سلطان
الملك على مقانه
ومافه وأمر بدمجه وحطاً
بما سمع من مصادحه فخر
والسلطان قرب منه
وقد صمم به أمره وأمر
أن يكمل ذلك ففتح
رأسه وأطعاً برأسه
وتحدث أهله وما
كانت بار انصت على
أمرهم ردوا وسلاماً
زادته حرا واضطر أمرا
كثرة احسانه الى الناس
ونشر مكارمه التي زادت
على الحد والقياس نفهته
عنه في الدار لآخرى
ولعله قد صدق فيه في
أعضاه فصدق قبولاً
وكان عده الله تكميم
ذخرا لكم من عمل صالح
يكون سبباً للنجاح من
أماز ويدخل به صاحبه

ولأنه تسع عشرة سنة الاثلاثه أشهر وأعقب ولاد كرامهم مولانا اشراف مرور والسيد
معهود والسيد عید العریز والسید عبد المعین وابشیر بن عبد الواسع بن محمد والسید مؤی وكان
قبيل وفاته عقد البيعة من بعده لاختيه مولانا اشراف عبد الله بن سعد بن زيد بن محسن
ابن حسين بن حسن بن أبي نعي

بود کرد لایه انزیر ب م. د. اللهی معذرة ۱۱۹۱

فبعد وفاة مولانا شريف مسعود في شرافه ميكنه آخره شريف عبداللہ الخد کور و انسدہ فاضل
لشرع الشریف و تودی له فی البلاد فارعه فی الامر آخره مولانا الشریف باحدس بعد و ال ار
لها ان بها عمل له عن الشرافه وفاته باعوا عاشر بعد ثلاثه و انش و توفی و عقب اولاد کما
مهم السید و سید السید عبداللہ السید و سید المشهور و منهم السید مسعود و السید عامر و السید
علي و السید محمد لعل و السید محمد علی المشهور و نحو اسی

د کړول الشریف عبداللہ - عبدل عن شریفہ

لاخيه الشريف أحمد بن سعيد سنة ١١٨٤

وولى امره مكة الشريف أحمد بن سعيد بعد رول أشبه له منها وطهر عقب ولايته في شهر صفر سنة
 ١٠١٥ هـ. ووشعاع وله نسب مرآة العرب قبل ذلك وطول له يد على ربح طلع. هذا معرب ولا حرب
 الا عند الصبح فتنام الناس من طلوع ذلك الصبح وكثرت ذوال الاقبال والقبول والقل ثم اطلع كثير
 من الناس على وصيدة نعلامة اعاصى اؤذن ان مدطوره ردوا مور عبر حيلة وانقصة حيلة ما يسه
 وهى نذل على طهور عانته انوها. وقد كره ان يما للعائده ثم نعم الكلام على الجردة التي جاءت
 مع الشريف بعد الله بن حسن حال

إذا لاحت فجسم من المشرقين • كثير الشعاع طوبى للذي
إذا ماددا واحسبوا بعده • ثلاثين عاماً ترون الذهب
خوارج قد خرج من مشرق • قدوس البلاد ، أكثر الطيب
يكون لغروب كثير • وتلقى العشار أقصى الذهب
وتباعد روبرو نعم البلاد • لي أن تولى الثلاث الحقب
ويجمع صاعاً وأربابها • ومن حل في حوله أو افتقر
براعة بعد تلك الثلاث • بأكل ربيب وتروحب
وفي المجلس يبعث المشرق • بعد البلاد كثيراً طوبى

(٢٦ - تاريخ مكة) الخدم مع شهداء والاشرار وما رآه من ظلام العبيد وكان فيه في اسئلة اسديسه والعشيرة من مصاصيه
احدى وثلاثين ونعمانه ثم في الوزاره لوزر اشلى وكان من الاروطين محمد بن المرحوم السيد سليم حاب وكان محبا
للعلماء معتقدا في طائفة العلماء معتدلا في احواله صادقا في اقواله قظوه في آثره رآه انه حقيقته به في اول رحله الى اصطنبول
سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة وكان كاتب والدي وياقن دعاءه فاكرمي وأفضل على وأحسن الى ووراني عند السلطان وأخبره
عن والدي وكبريه واصراده هم الحداث وعلوم السدي في عصره فحصل لي حساب كثير واعام كبر حراة الله على أحسن الحواء
ورجعه وأسكنه جنت العلي واستقر وزير الى أن توفي مطعونا في سنة (١) وأربعين وتسعمائة في يوم (١) يابس بالاحل

اعاد الوزارة العظمى لطى باشا ووجدته من لاريط وهو من محالين المرحوم السلطان سليم وكان له فضل واحتمال ومثركة في بعض احوال وله رسالة تاريخية شرح فيها النفقة الاكبر لاحصائها الا عظم اى خيفة النعمان رضى الله عنه وله آثار حسنة في رتبته منها اذان الاولاد وكتب اخرى لا لا يعرفها داهية المفسرين وكانت بطرقت لا تحبوه هم في اى احد الاولاد الى اعداءه ويرميه عن دانه ويركها في ان حظه فيهم وبأحدده مسافر حروهم حرا ولا يسلم هم أحد فكل الى لورادة اطل كثرهم وعين سلاسل الاولاد في مهمات حجة سانية المتعاقبة ظهور وعد على المملكة بحسب عليها منه وامثال ذلك من الامور العظيمة لا فقل (٢٠٢) ص ١٥٥ بعد ذلك على المفسرين وصارت الناس قد عولت بسبب ازالة هذه المطلة

وكانت لطفا بعد خيلا
 زبط هم في كل بلد
 وقرية تحت حكمهم
 وكانت تسهي خيل البريد
 فيركها الى ان يصل الى
 قرية اخرى فيجدها ايضا
 خيل البريد فيكم وينزل
 الاولى وهكذا الى ان
 يصل الى بغداد ويرجع
 عنها بالامر الذي يؤمر به
 وكان لهم خدام مثل هذه
 الخيول به الوفات وموتيات
 رحيم الله تعالى ورحم
 من ازال بقية ظلم الاولاد
 ورده عن المسلمين بالنكاح
 وعين لهذه المهات خيل
 البريد كما كان يفعله
 الظاهار رحيم الله تعالى
 واستقر اطي باشا الى ان
 وقع في وهر روجنه
 مشاحنة وهي أشنت
 حضرة السلطان سليمان
 ووسم اكثره مسئلة الى
 الحواري فشكته الى
 حياه اوطنه عند وهره
 بانعوس على رأسه وأمره
 بفارقها دفارها مكرها

اد ما سرت الزهرقان • لاول شوال رأيت الذهب
 وزاد عطاردي في سيرة • على المشتري طالعوا تهب
 فذاك دليل يكون انكوف • لا ترجع ادي وأول رجب
 اذا انكف شمس هذا العروب • صحح رواية أهل الادب
 بعسر وحوى وعث قبال • يقول المحرب فيه احب
 فيقول في الدل دهس راويلا • ونعني الدخار والمكاسب
 وفي استظهره الرسول • كرم المناصب عر لعرب
 ببسب الفساد وأربابه • ويذهب في الخير مع من ذهب
 وز قلب الناس فخر السراء • يجيشوا اليها جميع العرب
 ويذهب عام به عروسة • لمن عيش من بعد مذهب
 وفي السبع يظهر داعي الهدى • أهنر الجربة أماران
 فتصفوا البلاء ويحيى العباد • ويحكم فيها قد وحب
 طوى ان شرب في وقته • وطوى ان هو طفل رب
 بعد دهب رعم امرى عالم • يده يصير عاود كسب
 فان قيل ل ماله كاذب • الا انه قد عني من كذب
 ول لشع عبد الله عند الشكور في ترجمه وترادف لك ان الطائفة الوهابية بدخل مكة بعد ثلاثين
 عامه بعبه بعبه ولود كرهذا التعم بعلامه السعدى في لامية وانه مصفق انه عوان ظهور
 قبل شرب حيث قال

ويبدو في الصالح طويل • له ذنب وذو شعر طوال
 فتسلل دلائل بحرى • بانواع العواية والضلال
 قال واللامه طريفة كروب أغلب ما يقع في البلدان وعدد القري والشرقي يتفقان في الحساب
 غير شغل ولا ارباب

قد ذكر وصول الجردة

ومن الحوادث في أيام مولانا الشريف أحمد بن سعيد انه وصل الى ينبع الجردة بالسكر المصرية
 بعد ان المرحوم امير فم بعد كان أميرها تولد له محمد بك أمير الشرف عبد الله بن
 حسن على كرمي اميراه فبصل مسع وانه وزير شريف لدى كان ما هو ودروش اما ثم عكر

وطلب الاذن في الحج فارد له مع في سنة سبع واربعم وسبعه ووجهته وأزى أبيضه
 وأمر في نعره فعره ثم أمرى بالترجيه بالعارة فبرجته له حسب ما أرادوا حسن اى سبب ذلك ثم عاد من الحج الى الادب
 واستأنس ان يكون في قريته من اقطعه ودله وادعوه الى رتبته رجه الله في سنة ست وخمسين وتسعمائة وكان عزله في سنة
 سبع وأربعين وسعمائة فووى مكانه لورده انطمي سليمان باشا الخادم هو من الاونوط من محالين السلطان سليمان وكان
 قد ولى ايلة مصر قريبا من عشرة عوام ثم عزل عنه ثم أعيد انبها وحل مرادار العسكر المهر الى الهند فبعصر وانعزل للعين
 عن المسلمين واستبلاهم على سادرا الهند ثم كثر اذاهم سادرا بين ووصوهم الى سدر حدة ولى سادرا ويس على مرحتين

وعائو في البحر وحدثوا فاش الحاح وانصار عصا وموا والذين رأوه قتلوا امرا وسكوا سلطان بكرات امجد
 السلطان ماهر شاه وقتلوه عذرا فحرب الحجة سلفاية وصطرب ما والعصاة الاسلامية سلبت بية فامر سليمان باشا
 ان يعود الى مصر وان يعمر فاش يركبها مع عسكر حرا في ارض مصر ويقعد في سكهار وينظف تلك الاقمار من الكفرة
 انصار فعمل نحو سبعين عابا فاش منه ربه كذا عمل الاله لورم انصار وقتل عددهم وبعده لاد بل لهم غير صدق
 خدمتهم وحسن الوفاء فهداهم حسدا لهم على ما تشاء بتدبير فضله منهم الامير حرم الخراوى وبعده الامير يوسف وكاد من
 الصالح العظيمة اسلمها بختهم بدهما شهادة وقتل اصا (٢٠٣) لامير ودمى امير انصار دوكا كرىما

بدولاد حاد لاد اصعب
 نعيم دس اناه ثم توحه
 الى اهل دس صاحب
 عدن في طريقه مع انه فتح
 له باب عدن وري الاسواق
 لوصول عسكر المصور
 اسد اى فمعد وصوره
 ابيه صلب على صاري
 السبيبة وجعل سبيبه في
 عدن وتوجه الى الهند
 وعاد منها الى الجن من غير
 ان يال كهار فخرج
 منه ضرره وكان الامير
 احمد صاحب بداد
 من جيلة التويد اندس
 احتلوا على تلك الديار
 واعطاه الامام وطلبه
 عدده وقتله وولى بعده
 امير ابن كان معه وعاد
 الى مصر ثم الى الباب العالي
 وأسفرت سفرته على اخذ
 زييد وهدن وكان طالما
 طامعا كثير سفك الدماء
 لا تعفله على عهد ولا
 يوفق له بأمر لم يهدمه
 فصاعدا ولا اقدام وانما
 يقتل من يقع في يده

واحدوها وحلوا نور براند كوروم والى دوكا ان شريف عبد الله بن حسين قد تقدم قبل
 الحردة الى لواءى رجع جو طامس العرب باروم من عه من لوشراف وساع من الحردة عسكره
 فارسى الشريف محمد بن سعيد حريم آل ريد الى اصفهان فادبته عن عهده من انصار
 والناس من صدق ومكذب ومهون ومصف وناظر الامر وتحقق زيل الشريف احمد شعرا
 يظلمهم وهو على من الدرهم والدينار فاجتمع عددهم من سبب ثم تفرقوا اكثره وفي اليوم الرابع عشر
 من ربيع الاول وصلت الحردة الى الودى وارسل الشريف احمد لى على بن عبد القادر الصديق
 والسيد عبد الله المعروف الودى فكشف هذا الامر فاجاد على اى يذهب نوادى من وجانبه و
 هذا الامر فرأوه لا يرضى الا ان يرضى الشريف عبد الله بن حسين على كرمى الشرافه ورسوله و
 يجبر الشريف عياش اهدوه ثم رجعوا وفي اليوم السادس عشر من ربيع الاول ارتحل أبو الذهب
 بالحرقة وأتاح بالزاهر وصف المذاق فحواه ثم طوى فخرج شريف احمد بن محمد من العسكر
 والرجال ولم يتصور لمصاع اى فى ربيع وهو نقصا وانصار مسلم ومطيع وظهر له انه لا فائدة في
 الامار والحرب فادع السيد حامد بن حسين انا شريف عبد الله بن حسين سره وادراة تاهى
 ذلك الالفه وطلب منه الامان واتخلى لهم الديار وبان قد دخل مكة ثم توجه الى معاده ثم ر
 الطائف (ذكر ولاية الشريف عبد الله بن حسين التركا في سنة ١١٨٤هـ)
 وفي يوم الجمعة ثمانية عشر من ربيع الاول دخل انوار هب الى مكة وملا شحوده كل حاجيه وسكه
 ورل يدار الملة وسباده المساهمة ارادة وكات مده الشريف احمد بن حسين يوم
 وجلس في هذا اليوم على كرمى الشرافه مولا الشريف عبد الله بن حسين بن يحيى بن ركاب
 محمد بن ابراهيم بن ركاب بن ابي غنى وحسين والد السيد عبد الله بن حسين بن ابيه السادة الاشراف من
 ذوى ركاب المشهورون الاثنى بدوى حسين وقرابك الله فى اولاده حتى صار منهم بعدد الكثير
 وهم به وفون على بقية الفخذ ذوى ركاب مع آب امده لا تروى بوبين جده حسين المذكور وهو
 مائة سنة ولم يبق سيدة الشريف عبد الله بن حسين سكرى بداره الكرام المسماة بداره
 وودى في اولادها معه والنس رباب مباحب وأخرى كل ما كان معتاد وامتدحه شعرا ومباحب
 أيامه السيد احمد بن السيد على طيلة أخذ آداب بحار جده وكاب صاحب أموال وعقار ومراكب
 عدة فخا بيت المدن فخا لوشى بقدر حيل وفان به قد مات أحد أعيان التجار وحده من ماله
 هذا المقدار فصره عن أخذه شى من ماله وقال كيف تأخذها مع وجودها وأدبه ما جمع
 قول رب انعم رب الذين ياكلون أموال ايساى طلب غايا كاون فى عروهم باراد مسالون سببا

ماور مع اولادها مخرجوم سلبت سلبت طر مراهه السلطان سليم لصدقه فى الخدمة فولا انور رها بعضى عواض
 بطى باشا باع له واستقر ربر اعطيه مائة ديرة فى ثوبه لورلى مكنه لوردة اعطى رستم باشا فى سبه احدى وخمسين
 وانهما وكاب السلطان قد روجه كرمه صاحبه الخيرات حرم سلطان سبب ان سليم خان فلاحين الورادة وزين صدر
 الصدرة وهو من جنس الارنوط من مماليك اسطاب سليم حارسه الله فى وكان كيا المليا حاذقا طناز كيا ذمال
 وسيع ومكر دقيق يدبغ حيد لحافه حسن بشريه فب الرأى حليما صبوراً وزينا وقورا كامل العقل كثيرا لا ديب
 اجتمع به من صفات الكمال عالم يجتمع فى غيره من الرجال ولم يكن فيه حصة تشبه غير افراط حب الدنيا والميل الشديد الى

جمعهم بكرة وعشيا وتلك حصلة عمت أكثر اطباء واشيم وعلمت على أكثر من في العلم ولا يلبث أعين اس آدم الاتزان
ويؤيد الله على من تاب واستقر في الوزارة العظمى الى أن فعل المرحوم الشان مصطفى وكاب دلائل ما يقال تأسيسه وشجابه
وتدبيره حتى ان بعض الطرق جعلت ربحه من مائة مائة وهو (مكرورستم) ونوههم من اسكره لا قدم عليه بانقتل بعزله
استعان به وانه وجوه عليه من اسكره في ذلك مكانه لوزرة انه ضمن جداياشاه الذي كان وزير ثابا كانت وزارة محبلة
تقسم وبقية من اسكره في خطه والاختم الى أن قدر الله مده في الارل ودرسه وقت حائل لا قبل به اسكره
من عرس الامور عليه وانصره من من يديه (٢٠٤) أمر بقتله عند الباب الداخل من السمايا فضل حاله وأخرج

منفوقا في ساطع ونهرعت
عنه لا ساع والاسباط
ومضى الى الله الكريم
وقدم على العفورا الرحيم
فورا عيده عوضه دسم
باشا واستوزيرا كبيرا
مغنيرا اعتبارا كثيرا
يعمل بالرائه ويعمد
بشقا الامر ومصانه
لا يعارضه احد من
الاركان بل يطيعونه
ويذعنون له غاية الاذعان
وسار لا يتصرف قضاء
المكر والافتراد وفيه
واسكلا ركبته وسار
الحكام والطار في منصب
جليل نوحه يرمه عبر او
كثيرا الا امره واساره
وارادته بحيث لم يهد
لوزير قبله احاط بالامور
كحاطته وحفظ غريات
المصاحب وكلياتها ونيفظ
كافظه ويقظته وكان
لا يحلوا من المصافات
والاحسان والميل الى
العلماء والمصلحاء واستمر
على عظمته وجلالاته لم

ثم أمره ان يعبد الممل في أعنه حمد الله وسبحه ولا معه على فعله ومما انقله انه كان راكبا ذات يوم
على حماره رجل من الدرويش لما كبى في فخذ الاغصان كبى وكان هذا الدرويش محدوما شاعرا
لوجوده فنفذ الناس فيه خيرا وارادوه جميع الخدم فلما تحققوا بشره فحاله سمع عنه عفة وكرما
وعلى كل حال فقد كان مولانا شريفا عبد الله بن محمد بن الحسن الخليلي عري الطماع وله فصول في
البرية شاع لكن أبو الذهب الذي جاء بالجرادة قد رماه ومن انبأه أنواع الجور والاحقاد
• (ذكر من ههنا مائة وعشرين ألف ريال) •

من ذواته شخص معني مكة شريفة علي ابن المصطفى عبيد القادر الصديق ولم يخلصه حتى أخذ منه
عشرين ألف دينار واحد من بعد أمره لا كثيره باطله والاعتساق ونهض دار المحروم الشريف
علي كافي شيخ جياذم أخر من بني آل زيد من مكة ووقع حريق في داره وده بطر
مصر ابس ابس ابس ابس ابس ابس كذا لانه كان ساكناً في دار واحد فحرق في ابس
عصم بمكة وذهب كثير من ماله حتى صار يخرج جوارداً به باعط مشقة ومن الظلم الذي حصل
من رعايته هم في مدة اقامته بمكة لم يسلم من أدبهم أحد ولم يوافقوا بحورون علي الناس في الأسواق
هذه كان من أمر الحردة واما الشريف أحمد بن سعيد في به ما طاع الطائف فصد وادي به زجر
بعض العربان وقصد الطائف فهرب منه وكيل الشريف عبد الله بن حسين وهو أخوه السيد عبد
الكريم بن حسين فدخل الشريف أحمد الطائف بالحرب ولا قتال است من شهر ربيع الأول
وفودي بأجمه في البلاد فدخل الشريف عبد الله بن حسين في الطائف بعد أن جد من عبد الكريم
بن علي فاستدعي الشريف أحمد كثير من الرجال وأدخل الشريف عبد الله بن حسين يطلب منه
خادم من عما كرا الاله فاتفق مع أبي لذهب علي إرسال حرس بيشكك ومعه جملة من اعر علي
الحبل اسواق ومعهم نحو ثمانين من لسانه لائمراف ونحو المائتين من اعر كروا امر عليهم أخاه
السيد حامد بن حسين فلما بلغ الشريف أحمد هذا الخبر روى مسرعاً وعرف في اليوم الثاني والثلاثين
من ربيع الثاني فصد الشريف أحمد مكة من طريق كرى وقد جمع جماعة من بني سعد وثلاثين
واناخ يعرفه فخرج لقتاله الشريف عبد الله بن حسين وأبو المذهب ومن معهم من العسكر واقتتلوا
معه يوماً كاملاً وكانت حذوهم تزيد علي حدوده مائة في مصاحفة ومه ذلك فقتل منهم
مرا اثم مائة له دسبسه ومكده وذلك به جماعة من عسكر بفره ونكوا اعلامهم ودلوا
بمن مائة ومائة وابلوا مائة معه علي الحبل الذي كان معه فلما ان عسكره افاقوا فلقوا وأقبلت عليه
حدود أبي لذهب من كل محل فطاب لاما وقد احلوه ومن معه الجوع ونحوه عند أبي لذهب ذلك

يُحَلَّلُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا فِي قَبْضِ السُّلْطَانِ، وَبِإِذْنِهِ يَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ حُرًّا مَحْدُودًا وَتَحْتِ مَحْدُودَاتِ السُّلْطَانِ

هذه ابلا دونك لا يسلم شرف الرفيع من الاذى • حتى يراق على جوابه الدم واسمك رستم خائف يترقب الى ان

أمره الوهم وأنه صار في دراهمه بقلب أبي نوانى بجله الخنوم ذات وقدم على الله على الصوم وهو علم عاتقى
 بصور وهو الرحيم الرؤف البصير وكاسرواته في سنة ثمان مئتين وسبع مائة ودفن في ربة قرب ربة الشيرازية السلطان محمد
 رحمه الله تعالى في ربيع ثمانية والوراة بعدة على شاطئ وكان من حسن التوسعة وكان حبيباً طويلاً فهاضماً سادلاً على
 حلال ما يرى من عظمه في حكمة ومهره فقام به طهارة في لا كثر من أخطائه مقنصاً ردت إعطاه غايته كما سفل هذه
 أهله عن الإمام محمد بن حبيب رضي الله عنه وبه كان في ربه لطفة ولد كان يصرفه مثل في ذلك وكان على باشاه
 نصيلة في لأشياء وسرى ما يرجح أخته في رجل إلى اصطبل في سنة (٢٠٥) خمس مئتين وسبع مائة فدفن في ربة لطيف

المخاور حسن له كفة
 الذي المصاحبة ذكري
 بعض غزواته الدالة على
 قوة شخصته وأنه يافس
 قتال الكفار بنفسه وأنه
 اقتحم قلعة عظيمة اقتلها
 منهم فقتله أن لم يقيد
 ما ذكرته بالتدوين يذهب
 من الطواظر ولا يعلم
 تفصيله بعد سنوات قليلة
 وأما من كان حاصراً
 في هذه بمرادى حيرة
 أصابهم بدكرة خدعة
 ذلك مطاعاً به حتى هلك
 من صفقات الوجود به
 قليل وذكر له اعتناء
 علماء العرب بهم لتاريخ
 به من جهة كتب التاريخ
 التي فيه لروايت في
 أخبار الدولتين لأس أبي
 شامسة ذكره في دولة
 السلطان نور الدين الشهيد
 والسلطان صلاح الدين
 ابن أيوب وغزواته مع
 الفرنج وافتتاح البلاد
 ومذاومتها على الجهاد
 وهو كتاب في غاية اللطف

ورسل إليهم شياً من الطعام فضله منه الشريف أحمد وأهدى به كيلة من حبه الجواد
 وقبلة توافقه ثم توجه الشريف أحمد إلى بلخ ورجع الشريف عبد الله بن حسين وأبو الذهب
 ومن معهم من الطوادر عساكر إلى مكة ثم رحل إلى مصر في عشرين من جمادى الأولى وبقى
 حسن أمانه شبكة وحبوه وأبى على جده وأبى عنه شياً من العسكر لما مع الشريف أحمد من عبد
 بخروج في الذهب من مكة فمروا بأعداء الطوادر لأحد روجع العربان من كل مكان ورجع له
 بيلدته من أعداء الحسن شري عربان من نصيب وآفة لواء على مكة ورواها في الحادي عشر
 من جمادى الثانية وجمع بينهم ما يجعلوا القوم شطرين شطرا من طريق المدة رة رة من
 إلى مكة فخرج قتالهم الشريف أحمد بن حسين ومعه حسن شبكة والقوام القوم عند
 أعداء وفسلوا أربع ساعات وأدلى عربان دين من سفل مكة وشنوا الغارات فافترق هذه
 المدة عن أنهرام الشريف عبد الله بن حسين ورجع من جماعه حم فغيره من سادته دين
 مع الشريف أحمد من حبيب ومعه ربيع شبع في ثقيف وبعثه من ربيع ربيع ربيع ربيع ربيع
 الشريف أحمد لانه سفل ربيع شفعه على قومه فمروا بحرية رجل واحد حتى هموا بجماعه
 الشريف عبد الله بن حسين ثم به طلبهم وتوجه إلى الوادي ومعه اصطنع حسن شبكة

في ذكره جوع الشريف أحمد من سفل لواءه مكة ونخرج الشريف

عبد الله بن حسين البركاني سنة ١١٨٤

ودخل مكة الشريف أحمد من سفل فكانت مدة لشريف عبد الله بن حسين شهرين وثلاثة
 وعشرين يوماً ومن دخل الشريف أحمد أمر بحرق دار آل بركات لا اعتقاده أنهم لا آمنون بحرق
 دار سعادته ذهب الناس جميع ما دار آل بركات وهو دور أبي لأرحال فمروا به من عبد الله بن
 رحام وبنوع وبنوع وبنوع في شوارع مكة ما مع الشريف أحمد من سفل وبنوع حسن شبكة و
 الوادي توجه به إلى حدة ودخلها ورسله الشريف أحمد بأمره بالخروج فأبى وامتنع توجه به
 من الأشراف والوادي ولما كرماء روى على أربعة آلاف ثم وصل إلى مكة أسبغ عبد الله بن
 مسعود ومعه من قتال الدين حرد لم يفرق من الحروب استق صوحه سم إلى حدة وطلق الأوس
 وتحقق عندهم أن المصحب مصعب على نساء فأعق أنوب لادور سها وأخرج اعداء الكفار
 على الحدة وصار حيله يخرج كل ليلة من البلد ونس إلى الرضا ثم عودتها إلى حدة
 بالسلامة فوصات السرة في حدة ليل وأقاموا على موضع يقال له غليل وأرسلوا كتاباً من
 الشريف أحمد إلى كهدا عسكر لفسد من معه من العسكر في السدر وجعلوا شياً من الناس

وحسن لوصيه على مصحاب العرب معلوم عدد نقاض ولدا محمد فهد كرهما مؤسقي حان ورأي اندهرتهما وهما
 في الحسنة أمهر من أمر انكم أحدهما بكار بكي مصر وأبى بكار بكي شام ولا بكي معنى لا سكوب حرد وكما أنكم مذاولة في
 اسكيب محاسبة في صفقات الأعصار واخفف وعنه كاذبي كثير وأمر فاضل ذلك الوقت في شاء ان يرى صاحب المرحوم
 المقدس مولانا على جلي الحيدى المعروف قال لوراده فمدى أحد أقراد الدهر علماء وفضلاً ووجد دعلمه اعصر كالأوبسلا
 طيب الله تراه وجعل العروس الأعلى متواء أب بكتب شياً في ذلك فشرع وأبى بعده في شئ من هذا المعنى فائق في بانه لطافة
 وحسنه ثم تقلبت الليالي والايام ومعها المواضع من حصول ذلك المرام

ثم قصص لك اسلوبها • فكانها وكأنهم أحلام واسمعوا على شاعلى وورثته عطشى فى صدر صدرته لأجل
الاسمى بعد الأمر على الغمر صاحب مصدر الى ثبته انه هز عن صدرته وزممه المربى عن قوس وراثة ودعه داعى
ادفيا الى حفرته فاعش بهد رحصى الى حله وجدد ورد وانقل من درافقه فى ذرا فاجيد او منحه عما هو له غير
ما قدم من عمله وقدم على شىء كرم على كسب من فعمه وهو أرحم الراحمين مناده فى كرمه وخصائه فى ثملى مكانه
الوردة اعطى فى ذلك المقام الاربع لاهى تعف نوراً اعظام أسعد سعداء الكرام فى حضرة محمد بشاى أرفاه الله
بغنى فى صدر صدرته على اثبات الاولوم (٢٠٦) وصانه عن آداب الدهر ورثته عن فوائد الايام وناهيته عن عسلا وحرما

وصراة وعزما وأقداما
وحزما ودقة وفهجا
وذكرا ثاقبا ورأيا سابجا
وحدقا وفطانة وصدقا
وأمانة وكثالا وجبالا
ومهابة واجلالا وسعادة
واقبالا ونظرا في عواقب
الأمر واليه ماصح
مجهور ومحمود له علم
والعلم وعنه أداني
المصداق والأولياء
واحسانا إلى الفقراء
والضعفاء وقابل فيه
وما بلغت كفاي من متناول
من المجد الأول الذي نال
أما أول
وما لمع الهدى للهدى
مدح
وباطوا الأيدي فيه
أكل
وكان على ورته
وعظمته وصدادته إلى أن
أظهر إليه البيضاء وكمال
الهدى والمصداق بحيث
أعقلا في ثبات حشه
وعدم غرته وسقي حشه
وهو طالح الحش لا عظم

فسمى في نفس ذلك لسانى ووطأ أمهم اربعة موانى ، اسلم في فهدم حشاشى ، فمهمهم
وكل لى سرية وما كوى حده عبه جدى لا آخره عد سجدوا حله من لار لى واخر جوشم من
الامه روى في ايدىهم غير بعده فترسوا ساء على اتم تصوب واحتفت عساكر اشرى بها حوب
فصدق مصفى بى ، فله لا تصوبه ولا تفعه فخرج من الساب لصغير ادى في مؤخر القلعة وحاص
فحله في الماء وتوجه بمن معه الى رابع وتبعه اشرف عبد الله بن حسين وشاع عند الناس انهم
يريدون علك المدينة وبلغ الخبر اهل المدينة فخصوا واستعدوا معه من على القتال ثم تبين انهم لم
يردوا المدينة ل فوجوه الى مصر ولم يرل اشرف بن عبد الله بن حسين فمعه عاصم القاهره فمعه
في حكمة الله عزه وكيف مضى عبه حده كاه في ذل ابام فولى الملك ثم ادى عبه كاه سعد
فاحدم ثم توجه الى رص الروم وكثرتهم الى ان تولى رجه الله الى سكر اشرف وحده
فدخلوا في يده وملك كوخ في ده براقه وعاودوا نبيها سكارا والحوصل الى بيت
اموال التجار وتركوا البندى ثم ابعد العمار وكان في حده من الاقواب شئ كثير وصرها
فدخل عبه فملك حده ونفسه لا طراف وشهدا كركب على سلسل حى اساديه كالوا في
ده حده الا لى كاون بهرات وشربون بدم الله صوح وسمر لاسر هكك في خراسه ثم
انقلب العسكره في سبه حسن وغايبين ولف وردت طوبى رحما باسم على شراهم الله ما هم من
الموع في مدة العلاء حتى انه اتفق انه اخرج الى اسوق جسماته ارب في يوم واحد فدم يات
عليها يصحى الاول حتى هانئ حتى قال بعض اللا ان طس تسدهم مثل سده باسم الله وفى
هذه السام كثر طال اطربى وفكر كل حده روردين في سبه حسن وغايبين مع امهم جميع
فخرج من رسل شئ من سله حده وطراى سله حده من ريدة اعشور فقل على اشرف
فدخل دول اسيد عبد الله بن محمد بن يعقوب الى اسيد ط فى الامام اسيد بن شهر
اصنام ورجع في شهر الحجه فمهر ومثرا مار الامام اطلق بنجار رسال بنى ولا اوصلى رجه
اشرف بن شهر ورافد حاس على كرمى شرافه فاراد به وهاء وكان اسيد بن علك شرف سرور
كرمى شرافه ورافد حاس من عبه اشرف بن محمد بن سعد بن اشرف بن محمد بن شهرشوال من
سبه حسن ، ثم بن ومائه وثمانى دعل الورير يوسف قبل من وراه جده وتوجه الى الورير حسين
ابن ر شيم اشافى توجه الى سسر داه كور ومعه السيد ساجاس بن يحيى وحاس باسم العسكر
وامرهم سعه على الورير يوسف قبل ووضعه في لعلال واد اسل وكان اشرف بن شهر ورجع
مردده لاسر من عبه حصر فى محله وم جمع اشرف بن محمد هكك الامر به كرمه واوله من

و حفظ الجيوش العظمى وهم في أرض معدوية حومه نصال ووه الحرب وانصال وشدة الحروب عدم
والجند وودونق سلطان سلجاني في دنيا اعداء ويرقع شي من اعداء و سلطان لاجول وأخذت قلعه سكتواري
القرل وهي محشوة بالعدو بعدد من اخرج لعل و سلطان في اسكرات وبعورات وكنتم ديت من جميع حدها ومن
حومه من لاجول ورسول لي وده السلطان سليم من مساهمة بين يوما و تحده على التخت وما رصف الحروب وورها من اضرمت
انها دربارها ودهت لمساوون وخذل الصاري بأصارها ثم عاد عسكر وده انصرا لاسلام و هذا ذكر الاصنام وخذل
التي في هذا الحال طوايف الكفار الثمام وكان ذلك ونبيل ورتب بنب تذيبه هذا الورع الحديق الببيب وروا به الميراثا قب

اصيب ونذركه لما يحب نذركه القلب الرحيم وكل ذلك بالاهام والامداد من الله بقدر الرقيب مع كثرة عذابه ونور
العامه وتأنس لطافته واسأفه واكرامه سبحانه أهل المحرمين الشرعيين من حرام عيون وحفر باروا بنيه بنفقه او غير ذلك من
المساثر الجيلة والخيرات الفاخرة الجزيلة التي يحمل أي قدرها من ثبات ونور في تصديق جليل لطيف ولها ترقى أكثر
بلاد الاسلام وقد جرى عين لرؤا بالمدينة الشريفة عذبة وآتت بها نار ما لها من أرياس وهي تقع المهمة وكسر الرأ
وسكوب في المشد تحية واهمال آحره بحر وفة نعاء من أعذب آثار المدينة ذكر الحمد الفير وربا بادي ان التي صلى الله عليه
وسم نقل فيها وفيه حتم أبي صلى الله عليه وسلم من يحد ما غير (٢٠٧) أمه من عثمان بن عفان رضي الله عنه

عن دفع ضررهم وعمادهم المدين شهر لسلطان سنجار خان هكزه لمدور لي أخذ هذه الحفرة وكان معه مائة ايام وتزول
 بحجة الشريعة في استكوره توجها في هذا العرول عشر نفوس من رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة وكان وصوله في
 رولدس وروله عليه في شهر رمضان من السنة المذكورة فاحطه سار وبخرا وما أمكن من في البران يتقدم من حصار وود من
 للعدوق المظلم الذي حوله مع صوبه بالمدافع العظيمة من أعلى الحصار ولا أمكن من في البحر اقرب منها للسلطة الممدودة من
 المديدي البحر والري على من قمر المدافع استكوره وروايت يوب المظلم من دفع ولا يهيبهم مدافع المسلمين لما عرص الحصار
 وعدم تأثير المدافع فيه تخرج (٢١٠) عما كرت قبله لا وأمر واستوق الرمال والبراب أمثال الخبال وتوسواها

وصارا يقصدون ثم اقبلوا
 فبالا في ان وصل ان ترب
 الى الخندق واملا له
 وقرب منه جدار الحصار
 وارتفع عليه وصار انصار
 الكفار تحت المسلمين
 يصيبون ولا يصدون
 ورموا عليهم امسا
 وأحرقوهم بنار لا ياول
 الآخرة في ان غروا
 وروها وعقروهم
 ما حودون فدا سرام
 اسلطان ساجان خان
 لامن بشرط ان يحكموا
 ساهم وأطفا لهم
 وأولادهم وقودهم
 ونفروا ان أرادوا
 وأجابه السلطان الى ذلك
 بعد ان ساء الوراء من
 أمامهم لم يبق لهم
 منعه ولا قوة والاموال
 اني أرادوا جعلها خريفة
 كبيرة وان هؤلاء الكفار
 اذا نجوا بهذه الخريفة
 أمكنهم التقوى بما رجع
 العسكر من الصاري
 وعود الى ذي السنين

الاموال وقودهم فاصد منهم من المداينة فخرج بقوله الشريف سرور وحصل
 به اقبال ساعين ثم امر الشريف محمد وسار حلفه الشريف سرور ومن المعادة الى الحسبية
 وذلك في صانع شول فادركه فقه وسلب عبيده وجعله وعك كره وكه فكت الحسبية سنة
 أيام وأراد بوجه ارباب طلع ذلك الشريف سرور فادركه من جميع ماعنده من العبيد
 وما بقي له شيئا فوجه الشريف محمد الى رادي من ثم الى خليص ثم الى المديسة وهذه الوقعة
 السابعة وأقام بالمديسة الى ان وصل الحج فأرسل لابنائه يطلب مواجته فامتنع وكن
 بالمديسة الى المحرم ثم توجه الى خليص وأقام بها في السبع والعشرين من ربيع الاول سنة
 ثمان وثمانين ومائة وألف نزل مولانا الشريف سرور الى جده ومكث بها مدة وأهله الخ
 وبعده رجوعه الى مكة اجمع كثير من اداة الاشراف وطباة معاههم وشذروا في الطلب
 فقال لهم أعطكم ان قلتم في دفع الشريف سرور فلو امكنه من ربه في ما كان
 عطيم قدر الزرع فاعطاهم على ذلك ولما قدم الحج أراد سيد عبد الله الفخر ملاقة أمير الحج
 اشافي والا اجمع به فامنع اسام من ملاقاته لم اعلم انه معاصم فولا الشريف سرور فواجه
 أمير الحج المصري فوعده انه به يوم عرفة وصلى به وبين مولانا الشريف سرور فأتاه يوم
 عرفة فركب صحن ورجى عند الشريف سرور فقل ذلك الرجا وأتى من الصلح مع المذكور وقال ان
 لم يرحل لاركن عليه وقصه في رحل في غم لماسد وتوجه الى اطفال مع الشريف أحمد ماسار
 على اسيد عبد الله مع رحل من خليص واستقر في المدينت وفي اخر جمادى الآخرة من
 سنة سبع وثمانين جمع الشريف سرور بناتل هديل ومن معه من الرجال وتوجه الى اعطاف فقصده
 اشراف السيد عبد الله الفخر أو بقائه ان لم يرحل وحسن سيد عبد الله الفخر في حص حصين
 به باطائف ثم توسط بينه واجتماعه من الاشراف وأمر الصلح وعاد الشريف الى مكة في رجب
 رقي شهر شعبان غزاة قبيلة من هديل يقال لهم الضباب فأخذوا وشبههم وحقق دعاهم حتى
 صاروا له كالعبيد

• (الوقعة الثامنة) •

في شهر رمضان مع الشريف سرور ان اسيد عبد الله الفخر نقص الصلح واجتمع بالشريف
 أحمد من بعد وجع اال وقد اعلى اطايف واستعد لقتالهم وكبل الشريف بالظالم فجمع بهم
 حداثا على أعقابهم ارادهم حتى ان تجعل ثمانية للوقعات وان لم يحصل فيها قتال
 • (الوقعة التاسعة) •

ثم
 فلم يطمع السلطان الى عزه ومعههم وأعطاهم الاموال وخرحو بمجمع أموالهم وما مع عابهم
 وأخذوا أولادهم ونساءهم وخرخوا الى بلاد العرب وعمالوقعه في مملكة اساميان بحريه الاساس في غاية الحصار والمناة
 ويقال لها عاظة وصوروا يؤذون المسلمين ويقطعون الطرق على الحاج والمغارهم لا وان هذا من المسلمين الا ان أداهم
 كثير وأسادهم عظيم وودعهم السلطان ساجان خان على اعطاء الامان وهو رسل اليهم عماره مطوعة بعسكر عظيم لا خدعهم آخر
 عمره وجعل عليهم مصطفى باشا لورد بالاستقدي باري مراد فوقع سه وس الامان ودين فنه أدت الى انكسار المسلمين وكان في
 صعب المرحوم تدارك هذا الامر وارسل عسكرا آخر لاحتياطه وفهره فانههم العمد رجه الله تعالى وكان فتح رودس سنة

مصر من شهر صفر الحبر سنة تسع وعشرين وثمانمائة وحصل لأهل الإسلام غارة الفرج و سرورهم هذا الفتح العظيم وعمل الناس
ذلك توابع بطرفة أظفها **في مخرج المؤمر** صه الله في وقت أصاعدة قلاع في ذلك العام من ههنا انكسرت وقعة نودوم
وقلعة أيدوس وغير ذلك من القلاع حدثت من الكد والصبر وصارت في سبط السكك السابعة و رسل اسطوانات سليمان من
وررانه فرهادنا مع عسكري على مناس شاه وارامير امرأه دغار فانه كان بههر الصاعة و بطن انصبيان فاستدعاه الورير
عنده وأطهرأه وصالت اليه جامع شريفة سدا به وتشاريف واسره حاقية له ولأولاده فوصل اليه على ملين شاه ودمع أولاده
الخمس فأدحاهم درهناش الى محل جلوسه وأمر بقتلهم وقطع رؤسهم وجرحت (٢١١) الى الديوان الشرقي وضبطت بلادهم

وكنى الله تعالى شره وذهب

فساده ثم عاد السلطان من

سفره الى تحت ملكه

الشرقي اصطببول دار

الاسلام لارلت

معصودة اليوم القيام

ووصل اليها في آخر بيع

لا تسر سنة تسع وعشرين

وتسعمائة وفي هذا العام

خرج معه كاشف اشرفية

الامير جاتم الجركسي

من الطاعة وشرح معه

كاشف الصيرة ايل بن

واجمع عليها طائفة من

الحرا كسة المناجدة

وجاءت من عصاة

عرب الايلة وأطهروا

الطغيان وارسل اليها

بكر بنكي مصر يومئذ

مصطفى نائب عسكريا

دعا لوافقة لقطع رؤسها

وعلقا باب زويلة ثم أرسلوا

الى الباب العالي وكانت

قصة ذرا الله شرها وكنى

المسلمين أمرها وذلك في

محرم سنة تسع وعشرين

وتسعمائة **في القسوة**

ثم رجعا وهما على الطائف في الثالث عشر من شوال وقت البهر وكان معهما السيد عبد الله بن
مسعود وكان وكيل الشريفة بالذاة قبل وحصل بينهما وبينه قتال شديد وحصد عشر من بني
سعد الدين كانوا مع الشريفة بعد مرودا من انارودي بنت الوكيل فأرادوا فقتله فارتدجه
بارفقتهم فقال لو كبل على الشريفة أحمد وجل عليه عن معه من القوم وأخرجه ومن معه من
الطائف فلولوا حار بن واستقر الشريفة بعد المقتل والسيد عبد الله يعرف بيا هذه الوقعة
الاسعة ثم فوجده السيد عبد الله انصراني حارس الملاحه أمير الخي الشاهي فوجده فقتل فقتله
وما تمكن مقبلة فارتفع والحارة وبلغ حيرة الشريفة مرودا فأرسل مربية من الخليل ولزكان
وكل عليها السيد باصرين مستورين لركان وأمره ههنا السيد عبد الله المعروف بالخليل
وأدركته الخليل في طرف الحيرة فقتله وأمره ههنا السيد بركان بن حود بن فامر الشريفة
مرور بحسبهم الى القهقهة ثم أمر باطلاق السيد بركان بن حودا وفي سبيل السيد عبد الله يعرف
معه ههنا سنة أشهر ثم أرسل الشريفة مرودا فقتله فلما كان في تلك المظان أرسل الى الأمير
فرحان من الليرة فقتله وعسكره فأطلقوا السيد عبد الله يعرف وتوابعه الى ليرة فأكرمه الأمير
فرحان فلما بلغ الشريفة مرودا هذا الخبر وأمره ثم أرسل لامام الدين يقول له ان هذا العمل نورث
بسا حقا وشهدا فأرسل الامام للامير فرحان يأمره ان يرسل السيد عبد الله يعرف لصاحب مكة
وأرسل الشريفة مرودا بحيرة فقتله فقتله وأمره ههنا السيد بركان بن حود بن فامر الشريفة
أبيه الورير شير فأخذ منه وصحة في الله فقتله حتى مضى عليه حول ثم أمر بقتله في سبع ومجس في
ببيع مصيقاته الى ايامه وقيل انه قتل في السجن خفا والله أعلم

(الوقعة العاشرة)

وفي أواخر سنة تسع وثمانين أرسل مولانا الشريفة مرودا مربية من الركب والليل وصحوا بعض
قائل هذيل وفي سنة تسعين ههنا نفسه على شبابين وصحهم فقتله عشرين وفي أول سنة
تسعين أيضا جاء الخبر لمولانا الشريفة أن الشريفة أحمد بن علي قاتل هذيل وجمع كثير منهم برل
هم وادى دعما فأرسل الشريفة مرودا مربية أمر عليها السيد مبارك بن عجلان فلاحس
هم الشريفة أحمد بن علي ههنا فقتله ووقع الخليل بينهم من هذيل ثم قتل من هذيل ثلاثة وسب
جسه ورجعت السرية وفي الشريفة أحمد بن علي ههنا فقتله ووقع الخليل بينهم من هذيل ثم قتل من هذيل ثلاثة وسب
جسه ورجعت السرية وفي الشريفة أحمد بن علي ههنا فقتله ووقع الخليل بينهم من هذيل ثم قتل من هذيل ثلاثة وسب

(الوقعة الحادية عشرة)

ثم برل الشريفة أحمد بن علي ههنا فقتله ووقع الخليل بينهم من هذيل ثم قتل من هذيل ثلاثة وسب

الثالثة عود السلطان سليمان خان الى كهارا بكونس ثبتي فان ملان سكروس المسمى قرب ظهر منه الخلاف والحد الى فتوحه
ايه بقطع حاذرة ومحو أثره وعاديتة اسطوانات المرحوم بالخي الاطعم والخيس المرحوم وحرب أوطا فله للطفر في حاقه
لويكارا إحدى عشرة ليلة خلت من وجب المرحوب سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة ثم رحل بالعداكر المصودة الى أن وصل نهر طراوة
وبى عليه جسر من السعاض وعدى بغيره المصورة الى الجسر وسفر الى أن وصل نودون وقابل القهرال الملقون لعشر
بغير من دى القعدة الحرام سنة تسعين وتسعمائة وفي ذلك الحرب شديدا بكونس فرال سكاكر فغيره وانصرفت جيوش الاسلام
وتفرقت عباد المصليب والاصنام واجتمعت في هذه المصورة والحصون الشديدة المعصورة وصارت من

جانبها قلعة وتبليد وقلعة نيران وقلعة الخوق وقلعة راجه وقلعة فراص وقلعة نوکای وقلعة وتوار وعبرها من قلاع
انكار وحصور اوشا وحصار واعطها خمسة نودون محل تحت انكاروس للمعوز فها قلعة فرجة لسان عابيه انقضاء
ساميه الى عاب السحاب مطاع اثره وسامى السها ونطول الجوراء في تاه الايات والاقاب واستحكام الوضع والاديان
وهو تحت سلاطين انكاروس ومقر مملكة ملكهم المعجوس وعند ما حطها حصرة السطان وحضور أهل الاعاب عزم
من كان في ان وجود شيعان مع حوامها وهرنو وطست الرعايا دمان فأسهم حصرة اسطاب وصطاسلا ووجعل فيها
عسا كرتخفظه من أهل عدوان وعزم كثير (٢١٢) من الاموال والانفس والارواح وقتل بأعداء الاسلام وسفقت دمهم

المطلول المباح وعاد الى
مقر سلطنته ودار مملكته
سعيدا مطفرا مصورا
جيدا فوصل الى سرير
السيادة ونخب ملك
والسيادة في اواخر شهر
دى القعدة الحرام سنة
اثنين وثلاثين وتسعمائة
(الغرة ل. ع. غرة ح)
احميت كفار المان وعلمه
قرال وفردفوس وأغاروا
على قلعة سدوس
وأخذوها من المسلمين
على غرة فوجه السطان
الى دفعهم وقلعهم وقبضهم
وبرز من اسطنبول الى
قلعة نوكار البتئين
معتا من رمضان سنة
حس وثلاثين وتسعمائة
واسقروا حلا الى أن
وصات الى الخيم العلى
امرأه من ملوك انكاروس
اوها أوردل منق وداست
البساط الشريف السطاني
ولتزم باداء خراج
بلاد انكاروس كل عام
بقوات من الحصرة

كثيرا من الاتراف وانقائل واقام بها أياما وتفرقت قبائل الشريف أحمد وروح اى جمال هديل
وهذه الحادثة عشرة من الوقائع وان لم يقع فيها قتال
(الوقعة الثانية عشرة)

وفي أول ربيع الثاني من سنة احدى وتسعين ومائة وألف سرح السيد عباس بن عبد المعين
الحدوى نحو السيد عبد الكريم ومعه جماعة من ذوي جود وهديل فاخذوا قاذلة من طريق
الطائف وفي شهر رجب ادى أخذوا أخرى من طريق كرى وكان الشريف سرور بالعبدية حذر
طبر وركب حاتمهم فسار فليلا فلما راوه طرحوما أخذوه وسعدوا رؤس الجبال فحمله وأوجعه
لاصحه ثم لم ير الشريف سرور في هذا السيد عباس بن عبد المعين المذكور حتى أرسل له
مريه وقد صوره في الشرفة وحسنه فوجه في امالاه دور وجود فلم يقبل رجا حزم وأرسله اى يسع
يحيى من قبة حصن من ذلك أخوه شريف عبد الكريم فخرج معه صبا ومعه السيد بركات ابن
الشريف محمد بن عبد الله بن سيد وفوجه الى جمال هديل ووجدوا الشريف أحمد بن سيد فدا حزم
صده كثير من العرياب فملوا حمة الى وادى شعاب وسرح الشريف سرور الى المعادة فالتقى به من
نساء كروا رحل وأوهمها بأما حى بهرق قوم الشريف أحمد وهذه الوقعة اثنا عشر سنة وان لم يقع
فيها قتال وفي ثالث شعبان من هذه السنة أعى سيد احدى وتسعين عدا جماعة من ذوي جود
في طريق اطائف وهم الذين كانوا مع السيد عباس فركب حاتمهم مولانا الشريف نفسه فحطمهم
وقتل ثلاثة منهم ورابعهم وطعمه بده رصاصه وفي ثالث رمضان بلغ مولانا الشريف سرور الى
جماعة من الاشراف الذين كانوا مع الشريف أحمد وأزقوه من المعادن وقبلاوا على جمال هديل
يريدون انهم يوم على ككة غير مجتمعة معهم وكان معهم السيد بركات بن محمد بن عبد الله بن سيد
والسيد عبد الكريم بن عبد المعين الحدوى والسيد عبد الله بن سعود بن سيد والسيد
مسعود الفواحي واثنا عشر فارسا وادى نعمان أرسل لهم مريه من الخيل فلما أدر كتمهم هربوا
الى الجمال لا السيد مسعودا اعوجى وادى السيد عبد الله بن مسعود فدهوا عليهم فقتلهم
مدة ثم أطلقهم فساروا اعوجى الى مصر وأما السيد بركات والسيد عبد الكريم فتوجهوا الى ابن
نعمان فدهوا مع الشريف سرور نحو الى مكة ومن كان مع الشريف سرور السيد
مساريس مريه من آل بركات وكان يقطع الطريق ويفرق ما يأخذه هلى من يكون معه من البوادرى
ونعم الشريف سرور في مريه وكاب بطنى البوادرى على نقيص عليه وكان لا يستقر في مكان دو مع
الشريف سرور عليه الجواسيس ولم ير الوالى بصره حتى جاءه الخبر في رمضان بأنه مقيم في اطراف

السلطانية بالقبول وخلع عليها الخلع عاشره ركب بها الاحكام الشريفة بالامام وعادت الى بلاد
في أواسط دى القعدة سنة حس وثلاثين وتسعمائة واسمر الوطاني شريف السطاني الى أب ووصل العسكر المصور الخافى الى
قلعة نودون وأحطوا بها احاطة لا طوق بالاعان وبابا العير بسواد الاحداني في أواسط دى الحطة من السنة المذكورة الى
أن فتح الله سدود وسائر بلاد وتدخل أهل الكفر واعداد وولوا هاربين بأسورين ومغلولين بعد الحرب الشديد لا ربع مصيب
من مجرم الخرم سنة ست وثلاثين وتسعمائة ثم فتح قلعة نقي حصارى ثم توجه العسكر المصور الى قلعة نقي وهو محل تحت
مجة انقزال الخائب الاكمل وأحاط بهم الخيم مرادفات الفخ وادى من القرب بالعسكر المصور انطه قوم من عند الله القريب

لجلب وهرت منها عجمه دري وهو مذكر مكسور وروى طلب أهل النجف لأمير وأتباعه ما فيها من حصره واستطاع فأعماههم الأعداء
 وأخذ قطعته من وهي من أعظم فلاح أسكنها المحكمة أرمصة استقرار الرعية المديرة وذلك لثبته بقتل من محرم سنة ست وثلاثين
 ونعمائة ولما كانت المصلحة المروية بعيدة عن حدود ممالك الإسلام غير مأمنة من هجوم الكفار التتار أمرت الحاضرة
 السلطانية ثم دمه فهدمت وأمرت بفتح تلك القلعة وسبب أولاد النصارى وسأولهم وتركت خرابا وعادت الحاضرة
 السلطانية إلى تحت الملك ناصر وانشأه والبراشيد واهم الخندق فوصل إلى اصطبل في شهر ربيع الآخر سنة ست
 وثلاثين وتسعمائة في العزوة الخامسة عشرة من المائتين لما وصل إلى الحارثي (٢١٣) الأبواب السلطانية من جهة قريش

جمع طائفة من كبار
 المان وأراد الفساد
 والطغيان ونوجه السلطان
 سلطان خان الغازي في
 سبيل الله إلى قتال هذا
 الكافر اللعين وبرز من
 دار الإسلام اصطبل
 إلى قلعة لوكا العشر بقين
 من شهر رمضان المبارك
 عام ثمان وثلاثين وسعمائة
 وأرسل في البحر لفظ وجه
 البحر من النصارى وضبط
 الأسافل والسواحل أمير
 الأمراء الكرام أحمد باشا
 القبوداني بثمانين غرابا
 مشحونة بالانفال أهل
 صدام راكهاح ونظير
 ابنهم بأجعة الرياح من
 صير حاج إلى أوصل
 شعبان المكرم من السنة
 المسد كورة واقف عسدة
 قلاع من بلاد الأفرغ
 الفجار وأرغوا الكفار
 واستعملوا بهم إلى عذاب
 النار ووصل الخضم
 الشريف السلطاني مع
 الجيش المصور والخطافي

الطيرة فركب الشريف نفسه في معموده من جبله وركله حتى أصبح عبيده وأدر كده من غنمت
 له الملقطة وكان يريهم فعدوا على الشريف صرور وفانلوا أربعة من عبيده وفرسين من جباد
 حيله ثم كركبهم فاسترجع الفرسين وأخذ جميع رؤسهم ورجع إلى مكة ثلاث قمر من رمضان
 وفي آخر شوال عرا الشريف على الخيلة من هدل ويقال لهم نفوح وأحدهما وحده عندهم من
 الموشى والمائل وتخصواهم رؤس الحبال وفي عشر بر من دى لحمة أخضع صحن الخلع المصري
 ودرى من عبيد شيوخ طوقا في مجلس الشرب دار التوفيق بيدهما في المعلوم المنقر فأتى
 بدوى من عبيد تودد الصديق وتوعد ثم علم أنه أسطفي ذلك فذهب إلى أمير الحاج النشأى بطبرية
 التريحي عنده الشريف في الفروع ما صدر منه في حق الصديق في مجلس الشريف فاطهر الشريف أنه
 قبيل الرجاء ثم أمر بالقص عليه ومعه حتى مات بالحذري في النصف فقصت قصائل حرب
 عسكروا شجعة وسرح من طاعة الشريف وشجع عليهم أمة در صوابه طاهر واستكروا وفي
 آخر جمادى الآخرة من سنة الثنتين وتسعين جاء الظهير الشريف أحمد بن سعيد انقل من المعدن
 إلى جبال هذيل واجتمع معه خلق كثير

(الواقعة الثالثة عشرة)

مخرج الشريف ميرور معسكره ورجاله إلى الزاهر ثم دخل إلى مكة ليفرق على العبيد البارود
 فطاف به أحد واحد منهم حرة ليجسد البارود فاسرقه وثارت في كثير أحرق نحو الأرمين فاعتم
 الشريف لذلك ثم ان هذيل بلا يعرف عن الشريف أحد فكتب باطراف بعمان ثم مقبل إلى الذب
 ثم توجه إلى حومة الشام فسمع الشريف فخرج إلى يدركه فهاب عليه ونوجه إلى المدينة وكرمه أهله
 كما هي عادتهم في الأكرام من وفد عليهم عسكرا يقولون على يحسون من هاجر إليهم وهذه لوقعة
 الثالثة عشرة وانهم تقع فيها قال في هذه السنة في شعبان عرا مولا الشريف من على الملقطة الذين
 حاربوه مع أسمر من واحد مو شيهم ووقع بيدهم قتل وعبث ورجاله وقد له عسدة ودر من
 وصوب خيال ثم رجع عنهم وأرسل إليهم من يري في شوال وحصل في يوم قال ثم طردوا الأمد
 ودخلوا في الطاعة وفي نصف شوال رل بالحيت جماعة من هدل عسدة طوع اضرف في أوصل بهم
 مصرية فقتلواهم رحابا وشدوا أناهم فتنفروا في دى بعد ركب عابهم بعسدة موقع
 عطا على ال خالو قتل منهم أربعة وصوب ثلاثة وأخذ عمامهم وقتلواهم أعاء من أعوات
 العسكر ومعه عبيد فغضب لذلك جميع هذيل فبايوة جوارحه عمو على وضع بطرق ديهو ووجه لاقية
 قاضي الطائف في شريق الرأس وأخذوا قلاع أخرى وادى بعمان وقلوا أربعة وصوبوا ثمانية

إلى مكة المذبح وحروث وسبوا من درارى الكفار أولاد الكهجوم المديري ومن سبوا واسبوا ثم اندك ككس الحواري
 سبوا الأموال وقتلوا الأبطال ودهكوا الرجال وهرب ملوكهم وركبوا رعيته وصعلوكهم وشملوا ما في معهم من الأموال
 والذخائر على نذل الامان بهم ثلاثة أعوام فأجيسوا من حاش السلطنة الشريفة إلى دولهم وكتب إليهم ذلك توفيع الامان
 لترقيع حاله وعادت الحاضرة الشريفة السليمانية إلى دار ملكها المسمود فحضر الجنود سعيد الجندود في أوخر ربيع الآخر
 سنة تسع وثلاثين وتسعمائة في العزوة السادسة عشرة من المائتين أرسل قتل سقره ليعون الوزير الأعظم إلهيم باشا معسكره عظم
 وجيش كالبصر اعظمه وقتة كبيرة كالخيس العرم من الليتين مصتام شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسعمائة ووصل

الى حبيب وشي ما هو ومن معه من العساكر المنصورة السليمانية والجيوش لمزيدة لحافيشة وبرز عيشه الوطاني الشريف
السلطاني ونعيم الكرم الطواني اعلماني في اسكودر آخر شهر ذي القعدة الحرام سنة احدى وأربعين وتسعمائة واستمر متوجها
لنصرة السيرة الشريفة بسببه وقع طوفان لخدمة البديهة اوان وصل بحججه الشريف العالي الى ميلان اوحا قريست تبريز
وحا الى سقيايه المظفر ابراهيم باشا من معه من العساكر المنصور ونوحها تصبغ العساكر المنصورة الى أحد سلطانه من مملكته
الهم فلما وصل الى كلب الشريف السلطاني الى قصته أمر هرب من طائفة بفرسانه بمجد حاد واعداد ووصل الى اتم الساعه
الشريف العثماني فحصل له الشريف (٢١٤) الشريف والاعام وقول بالاشكر ثم والاحترام وصار من حلة عند

• (الوقعة الرابعة عشرة) •

ولما حاورت اقبال الطروج من الحبر بان الشريف اتحد رادوا حواجه الباشا أمير الخلع اشأى فأنى
أخرج من المدينة في اتره وابو يد حليص خور الشريف سرور سر به وأمر عليها السيد باصر من
مسوروا كد عليه ان ينزل الشريف أحد ويقتل عليه وأدركه السيرة على حين غفلة
فحملت عليه النبل فلما أحس بهم ركب فرسه وهرودل من السيرة فرس وهـ ذعره عن السيرة
وغضب الشريف على السيد باصر من مستور واتهمه انه قصير الف من على الشريف أحد
وهذه الوقعة اربعة عشر روى الرابع وبعشرين من دي الطغة اعادت هذيل على الشريف من ذوي
صاحل وهـ وامناه ودرود صرنا ب مع انه انزل فانت بعد ذلك تولى لسانه واشترى
أغاروا أيضا على جانه من أهل الطغة وفيه الشريف من ذوي حاراب وهو هم وصرو
الشريف ثم قتلوه وقتلوا معه رجلا من وقدان وانقطع بعدها الطريق وقويبت وكه هذيل

• (الوقعة الخامسة عشر) •

الوقعة الخامسة عشر من الوقائع التي حرت بين الشريف سرور والشريف محمد بن عبد وهو
أمر حاليه في سنة ثلاث وتسعين في شهر جادى لاولى بلغ الشريف سرور ان الشريف أحد مقب
رعا وهو موضع بينه وبين مكة ثلاثة أيام فركب الشريف سرور بنفسه في قوة عظيمة فلم يقط
شريف أحد الا وقد أحاط به الرجل من كل جانب فلم يتمكن من الفرار وقد حرت عليه
الاقدار ما نزل للعسا فقبض عليه وعلى ولديه ونشتت عبيده وأسفاؤه فاركه خلف واحد
وأمر بحفظه وأمر مع السير ونزل به الى بند وجدة ثم أركبه في سفينة في البحر وأمر بحبسها في بئير
وحبس معه ولديه السيد واجها والسيد الطن وفاسوا في الحبس أنواع السلا والخص والطراها
المتأمل لهذه التبا وتغذرها وما تفعل بالمولد مع حقارة قدرها كيف أسفاهه كائن الهوان وقد
كان بالامس في ذلك مصان واعب لفضلها على مطاع كانت غدا للملك به يدواع ملك ملك
اقلهم لحار وصارت في قصته الحقيقة لا لحار طال ما مودمى وامتنى باحصه هم السها
نصيره في سلاسل والاعلال وأدسه عابه لادلال ان في ذلك عبرة لمن اعسر وتبصره
من اتبصر وهي الدنيا الدنية وأمرها كالا سلام المفضيه لقد صدق الحريري في ما قال في
وصف دنه التي هذا أولها

يا طالب الدنيا الدنية أهـ • تترك الردي وقراءة الاكدار

دار ادا احصكت في يومها • آبتك غدا تباهها من دار

الاباب واستولى السرد
الشديد على العسكر
المصور ونزل النمل كانه
الجال وهرب العدو ولم
يقا بل وصار يجادع
ويقاتل فلم اتوجه الى
بشداد لصوت الرجال
والابطال فلما هم بوصول
العسكر السلطاني حافظ
بعداد من سب قريش
محمد بن هرب وزك
نقداد من سب الرعية
فلما اجتمعوا الى الوطاني
السلطاني فبرل بذكره
المصور في نقداد واعطى
الامان لاهله واستكنوا
في كها وصارت من
مضاوات الممالك الشريفة
اعجابا وكذلك ما حواها
من جميع ابلاد والبلد
وسائر الحصون والقلاع
وكذلك المشع والحزائر
وبساط وأمرت الحصره
السلطانية بتحصين قلعة
بعداد وحفظها وصونها
من أهل الاطاد وزار
مشهد سيدنا الامام

الحسين وسيدنا الامام موسى اسكاظم رضى الله عنهما وورقدهما ورفع بركتهما وبركات أهل

وسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بتعميرهما بذكرهم من ارضهما الشريف سرور والامام اعظم أما حقيقة النعمان بن ثابت رضى
الله عنه وبني على قبره الشريف بقبعة وعمارة ومدبره وصلى في عداد قدر داره لمرحوم اعمده وره اشهد ان عبدا سيكندر جلبي
تهمة طبايعي لسان الساسي يرى أعدائه وحساده ورائه من ذلك عبد الله وعبد الامس وكان كريما يذو لاجس أطلق محسنا
محاب من قصده ولا حرم من أمه مع بعض النام واسكرم النام وجه الله تعالى ونسكه انفراد من الاعلى ونوا من الجاهات
الدرجات العلى وبنهم الوزير ابراهيم باشا برمي به وما حال عليه الحول حتى أخفق به واحتقاع دار الحق بين يدي الحكم العدل

الحديد فوصل الى دار الاسلام بقسطنطينية الكبرى في ثمانين يوما من ربيع لا تسعة اربع واربعين وتسعمائة في العروة
 التاسعة عروضة اسطونورس بلاد اكرس وبيت سلطان رحمه الله كان اقيم على ارضه في تلك البلاد وبلغه انها قد دبت
 ونجته قتل ومن معه من الكفار واصبحوا اعداء الاسيلا على بلادها بدموتها فتوجه السلطان رحمه الله الى دفع اولئك
 اعداء رسته فاباربعين وتسعة مئة وصمم على قتل عجمه قتل لانه اعداء اعداءه وورثته نفسه ما يجلبه المصدوب
 فلبت احسن فوصل بعسكر المنصور الساعى مرعرا الى الجبال وتقهقر عن اعدائه فبلغه الاطال ففر منهم في طراف تلك
 الجبال فحانته ساكره صوره (٢١٦) السداسية في تلك البلاد وقتلوا رجل اسير وبعثوا انفسه وفكروا بحبوش

الكفر والظلمان وسوا
 الاولاد والاطفال
 والنسوان وزكوا ديار
 الكفر فاعا صفتها
 وعبروا معام كثيرة
 وذخائر تبحار ونصطفي
 وقفت فاعا اسطونور
 بقرب يودون بعد الحرب
 انشدوا وصيحت الى
 اعداءك اساطيسه
 ومسطبات وحففت
 وفقت اعداءه فثيرة
 وقفل من الكفار مالا
 بعد ولا يحصى ومادت
 الحضره سلطان به عرى
 ركابها الشريف من
 الفساكر المنصورة
 العثمانية الى مقر تحتها
 الشريف منصور بن
 مؤيد بن دايدهم الدين
 الطبيب في عروضة اعانته
 عروضة استرعون في
 قوجه الركاب الشريف
 الساطاني والحكيم المنصور
 السلجاني الى ادمش عده
 قلاع في بلاد بيج لطيف
 اطراف البلاد من طوائف

وفي شوال سنة ثلاث وتسعين غزا الشريف الشهاب بن واخذ ابلههم واشبههم ثم ركب على
 هديل خدرهم القلوب والحواسيس وحدوا حذرهم وكسوا له في الشعب واليهاب فلبت اقبل عابيه
 بادروه بالقتال ومكث الحرب ساعين فرجع ولم يبع منهم المأمول ثم ركب على الشهابين مرة اخرى
 واندرز وولوا مدرين فعاد ومكث سنة ايام ثم ركب على لشلاوى باطراف اعرق فاجتذبه
 وركابه وصحبهم في اليوم الثالث واستدام الحرب بينهم هاردهما طال ثم ولوا مدرين وزكوا الخلال
 والمال فأخذهم في ذلك سنة آلاف من العجم ومائة وعشرون من حرا التمسوى الادباش والسلاح
 وفي موسم ثلاث وتسعين ارسل مولاي محمد سلطان العرب استه ليرزحها للشريف عسرو
 وارسل معها حواري ومولا اعظميه اعداءه الشريف وسدته للامير والسادرة واهل مكة
 اقترح بنت سلطان العرب عدان دعا للعقد حيلة من الاداة الاشراف والاعاق والعلماء واهل
 القعدة مولانا شيخ المصطفى عبد الملك بنقاي وفي هذه السنة حصلت مادرة من مولانا الشريف
 ومريد بن صفيح الخلع مصرى بعد عام الخلع واردمه اديما عرل الشريف وتواليه السيد سامان
 بن يحيى وجعل كل يده يردد على اصصق وبلغ الطير يد الشريف مرورا فطرح العيون على السيد
 سامان وامر بالقبض عليه فخرج ذات ليلة متكررا في سائس فقصه واعابه في طريق الحواري
 وحده عكك ثم ارسله الى مسج وحده هلالا ولما بلغه اصصق انقص عليه اشد عصبه واوراد
 اقباله سنة بعد ذلك مولانا الشريف ثم ارسله صفيح بن عرمة عن اقبال ورجل وتعرضه في
 الطريق جماعة من حرب وكان معه جملة من شيوخهم رهائن فمورقهم بعد ما من تلك الجهات ولم
 يظهروا في ذلك العام شيئا من المعاليم التي بهم

هـ (دكر زيارة شريفهم ورسنة ١١٩٤)

وفي سنة اربع وتسعين عزم مولانا الشريف على زيارة النبي صلى الله عليه وسلم بأهله فمضوا وخرج
 من مكة في خمس ايام كان معه من الخيل ثلاثة آلاف وخمسمائة ومن العربان خمسة آلاف ومن
 من ابله الفان وخمسمائة من السادة الاشراف ومن الخيل مائتان وخمسون وصرف على هذا الجهد
 مائة حربة من المال ووجهه من مكة ليلة الاربعاء في اليوم الحادي عشر من جمادى الاولى من
 العام المذكور ولما وصل الى سدرة اعداءه رحبوا به وروا عروا عليه وهدمو له الهدايا ثم
 ووسا لهم الشيطان وادعوا اليهم عواد على الملوك اذمرت هم وفوايب وادعوا اليه اعداء عليهم
 من مصصق معلوم ثلاث سبب فكثرت عليهم على اصليح ثلاثة ايام ولم يقدروا ان يهربوا من كل
 طيات واستمر ثلاث ساعات وانصر عليهم وفصل منهم اربعة عشر بقرا وروى في ذلك بعض

شيوخهم

د

الملك اسطونور بالمش مشوارا ووصول وخذوا الاعظم المهور الى ان اسطونورة وقامة شفا لوش وهدما من احكم
 القلاع السامية واعظم الحصون المرتفعة اعياه تباطح اسطونور وسمعت السمالك ووارث الميران واقف على غره ربح
 الاول من ذلك نعم وصارت من مصاهب عمالك لاسلام ثم فقت فاعا استرعون وهي قلعة في عاب الاقار والاسفحكام
 اشدى احكام النيبان من الاحرام كان قديلا راسها محوم لتريار حارس باها الكوكب العواء وطاق مطقةها وشاح الحواري
 مشهورة بالاموال والذخائر مملوءة بالعدو واعداء الحواري التي تدعى في قوت اهلها رعب عساكر الاسلام وهداهم الله تعالى

بالات لحصار والخدم واستخراجهم من بلادهم ثم توجه بعض اصحاب كراسطانية الى دركهم ووصل الى
هذه المدن وتهدى الى ادرجيان ونزل تلك البلاد واستتب اوطان اجديه بر او عاد الى المحيم اشريف السلطانى ولوطا
الحظوظ والى عام من الاموال وحصل له عايله الاعتزاز والاقبال ونزل براداشناة حتى حصره السلطان بالمحيم
اشريف السلطانى في جانب وجرحت كتيبة مع آحاده في الحلقه حدود السلاو وعراطة نقة انكرج راعنم منهم عدوهم واعدادى
الاولطان اشريف السلطانى بعدة ٥ واما اعلى ميرزا ساد بعض الورى وخرج من بعد ادمعاضا واطهر راسه وروسه جاب
السلطنة الشريفة ولم يراع الاياى الجملة (٢١٨) الساعه واللاحقه وعزم ان يبر من امره الا كراد تعلم

أخبره فأرسل اليه
وخذعه واستدعاه
عنده ودلاه في شروطم
ترة ومجاد كره فوردق
اشهاده وخلق با شهاده
والى الله المصير ٥ ولما
وصل علم ذلك الى الحضرة
الشريفة السلطانية
تأفف على ذهابه وعزل
ذلك الوزير عولا مؤيدا
ومادت العساكر المتصورة
السلطانية في ركاب
الحاصر لاجلانية الى
دار ملكها ليدب بالحصر
وانايد والهد الحديد
وايد المشيد في أو سر
سده حصن وحسين
واته مائة في العسوة
اثانية عشرة غره الى
اشرف في باب الحاصرة
اشرف السلطانية تحرك
طائفة انقرباش على
بعض الحدود سلطانية
من جانب اشرف بارت
الحاصرة السلطانية
بحيوشها المنصورة
الغفبه الى أن نشى في

عسكره فتاهم من حال يومين ثم طهر عسكرهم من بطون واحد الا صاروا بقية كروب به وبحر حون
من القلعة حياه الحاصر فرعى مدفع على باب القلعة فاحرق راسه وارسل جيلان طلب
سبي خرجوا من القلعة هاربين طلب القبول الامان وعطاهم الامان ودخل ابراهيم بن كادى
معه ابعاده وح. واما جها من الاناثو النغود وكان غالب أهل المدينة وسعوا اديانهم القبيحة في
القلعة قد هت شد مدرو قبض على جلته من كادى اسبب هذه القبيحة ووجههم في السلاسل
ولما بدرو وضع وريرة في القلعة وهو رجل من عدوان وضعه عكر وكان حلة من قرض عليهم من
أهل المدينة نحو الخمسين محكم معه الى مكة لما توجه وأرور زمانا حول شيخ الحرم وأمره أن يبر
معه الى مكة ثم طاق رحا من حرب وأمرهم بالمرى وقطع علانقه

فذكر رجوع اشريف سرور من طريق اشرف

وتوجه من المدينة في سادى والعشرين من شعبان وظهر انه يريد ان يوجه على طريق حرب الى
ساحة السور ثم توجه على طريق الشرف قصر الشرف ولم يزل الخو به تل عليه وعلى من معه الماء
ووصل بهم شدة من العطش ثم رج الله رجاءهم من ههناك ولما وصل ابركة توجه به باهله الى
اطرافه ودخله اربعه حصان ومركب آيما ثم توجه الى مكة ودخلها في السادس والعشرين من
رمضان ثم ورد له تحت أن أهل المدينة بمحاصرون للورير اندى في القلعة ومن معه من العسكر
وارسل اليهم مرسية تحذره لهم نحو ثمانية من الخيل والركاب ونفق ان الورير ومن معه لما اشتد عليهم
الحصار طلبوا الامان وخرجوا بعد قسوة طولة فبيع السرية عند وصولهم المدينة اب الورير ومن
معه قسروا من القلعة بالامان فتمت السرية حلبة ل أحد وأرسلوا الورير بطا وبه للرجوع
ولما بلغ أهل المدينة وصول السرية خرجوا يقابلهم ومعههم أرمائة من حرب كانوا ايضا يولونهم
لورير فالتقى البصعاب في اسبابين اشرف الفيج في عزة دى القلعة ووقع بينهم حرب طبيع
وقتل وصوب جماعة من كل من هو يقرب ويرجع السرية من طريق شرق كاد هت منه
وروسه لورير في مكة في اثني عشر من دى القلعة هذا حصل ما كان في ريرة مولانا اشريف سرور
عائيه الاحصار ولا تقصيل ذلك وسطه طويل وفي هذه السعة وقع بين جهيفه والحاج
امصرى قتال وانتصر عليهم وقتل منهم نحو الثمانين وداو جع من الطريق شرقى قتلوا الى
طريق انقرباش من قتلهم وولعهم قراهم وفازوا بالحق الشاى فانه لما وصل الى المدينة حقع
بامير أهلى المدينة وأخبروه عما دارو عترو بالذبح وسألوه ان يستعطفهم مولانا الشريفة
ويهاب منه الحاج وتبطل امر ابدا ليس عسده من أهل المدينة وكان أمير الحاج الشاى في

مدينة حلب وبعد انقضاء شهر ربيع الى آخره بشارت من اوطان اشريف السلطانى من ذلك

الاسلام ان ططط طيبة انصهر الى اسجود ارنى وأنزل شهر رمضان عام ستين وتنهاته واستمر الى أن وصل الى اركلى بقطع
المرجل والمبارك وانفردوا فاشرف فبالعلى حرج اركلى واستدعى ولده السلطان مصطفى فامتل أمره الشريفة ووصل اليه
ودخل في حركاه الى اورلا في ثلوث جل على لاساق الى بورسوا واتبع به ولده ودفن معه في بورسوا بصلبا عليهم الرحمة
والرضوان ورواى الروح والريحان وقع ذلك في آخر شوال سنة ستين ونسبة مائة وقد قدما شرح ذلك وتوجيه الركائب
الشريفة السلطانية الى بلاد حلب واستمر في يوم اثنى عشر من الاطاب بها مكبر فرة عين السلطنة الشريفة وغرة وادها

اعثر ليال، فبين من ذي الحجة الحرام سنة ست وسبع مائة وجرى في دي الحجة سنة ستين وسبع مائة هـ ولما
انقضى الشتاء توجه الركب الشريف السلطاني إلى حوز من بلاد الهند فأجلاه شاه وتر كهاجبة ومضى إلى الأطراف
والخواب ولم يقابل ولم يحارب ولم يقابل معاداة الحصرة السلطانية في أماسية وقام بكر على بلاد الهند ثابته ورسول
اشاء وطرق باب الصلح فرت لا راء لشريفة السلطانية اجده اشاء الى - وله ترويحوا لشكر السلطانية وصوابه
الرعية فاعقب على اشاء وقول ما جاء وأمرت بالرجال أجوبة حسب مراده ومناه وعادت حصر ثم الشريعة إلى تحت
منكها الشريف محمود اهل سلطانها للوريف واستقر دثما (٢١٩)

السيرة على تحت الخلافة
المهية دار الاسلام
قسط طيبة لارانت
سوف سلطنة العمانية
مخوفة فجيعة آمين
وذلك في سنة احدى
وسنتين وتسعمائة
في بعودة الثانية عشرة
غزوة سكتوان وهي آخر
غزواته الكار كما كان
دأب هذا السلطان الاعظم
شاهد في سبيل الله
وصرة دين الاسلام
كما أتت آتاه وأسلاته
العظام ولكل امرئ من
دهره ما تعود وعادة
الجهاد في سبيل الله اعظم
ذخرا عند الله وأعوذ
تأقت نفسه التقيبة إلى
الجهاد واشتأقت إلى
قتل الكفار البصار
ومحبت على السفر إلى مع
ودمشوار وكان مراده
لشريف متو عكا - قلاء
مرض القوس عليه
ويألم الماشديد ويتصير
صبر الرجال ويظهر غاية

ذلك العام محمد بن شافى اعظم قدام الشرف بذلك أرسل امر ببط إلى العانية فواصل انما شازح
في اطلاقهم فلم يقبل رحاه فواصل الناس المدينة وراحا أخرهم عاصفة لوعده وشاع عندهم
أن مولانا الشريف قد قبيل عليه بجنود لا قبل لهم بما فترسوا القلعة وغلقوا الابواب واستعدوا
لقائه فواصل الجمع المصري أخبرهم بأن ذلك غير صحيح فاطمأنا وفي سنة خمس وتسعين في غرة
جمادى الآخرة وردت أخبار مولانا الشرف من الدولة العانية جاء على معصروا أخبره أنه استضاف
عصارين عطية ووعده أنه دار جمع ومز عليه فحضر معه إلى مصر فواصل الشرف بالورير في سبع
مائة بفرصة بشارين عطية أدر جمع انصاب ويقص عليه فترصده وواصل له عشرين على جبل وركاب
فاحاطوا به صارو وقع بينهم وبينه قتال فانتصروا عليه وقتلوه وجازر رأسه لورير ببيع وهرت اسه
ودهب إلى قنائل حرب واستمر من خهم فاحقق نحو خمسة آلاف وحذا إلى يدع وحاطوا بالورير
وقاتلهم ثلاثة عشر يوما قبل من القوم نحو الحدين ثم كتب الخو ورتل لهم ببيع فلكروها فواصل
الوزير إلى جلة كان مولانا الشريف بجدة فاجبره الخبر

فذكره في الشرف من ورو على قتال حرب وكثرة تجهيزاته سنة ١١٩٥ هـ

فاشد غضب الشريف على حرب وعزم على التجهيز عليهم ومحاربتهم وأمر ورير به فشدت بمسك
جدة من أعزقة النيس وشجوة الدخار وتوجه إلى مكة في عترة حرك وكتب إلى جميع آية ابن بظلام من
كل مكان وراعه ان يصلوا اليه في رمضان ثم توجه إلى الطائف لجمع القنائل أيضا فحضر عده
كثير من الشيوخ واعطاهم الدراهم وأسلمهم المخرج ثم رجع إلى مكة وأراد ان يسو حده في رمضان
فدأب بعض القنائل فأنشأ السمر إلى شوال وأطلق حرسه وعشرين من أهل المدينة المصوبين
وأبقى الساقين وحرسهم للعبائل شيئا كثيرا من المال أعطى كل رجل مني عشر محبو وأول العبدل
شعيرين محبو وأواسد عشق كثير من الدخار والخاص والبارود وأمر ورير به فشدت اب بشعير
الاعربية والسواحى والدوات بالوع الدخار وروسلها إلى بضع مع مني من الكركم وجوامع فيها
ويكروها بالمارة والوافر من سبع خرج لهم حرسه في دواهم مستعدين للقتال وهم من
الاعربية وعادت إلى جدة في الرابع والعشرين من شوال فوجه مولانا الشرف من ورير مكة
عن معصه من الجرد وكان معه من عترة ستة آلاف ومائة من السادة الامري ومن تقيف
وهو ببل ثلاثة آلاف ومن من اجدلة نحو الالفين وكان جيشه كله يبلغ اثني عشر ألفا ومعه من
الحبوب اطوال نحو مائة ومائة ورجل من أرباب البصائع من المعليين والبخاريين وعبيد البصير
وعبيدهم ومعه من المال ثلثي تحمل الدخار نحو مائة الف فواصل إلى حليص وأراد الدوحة منه

التبلا والاحتمال فمعه من السمر رأس الالفين ورجل من محمد بن محمد بن قوسوي المصري وكان من
أحدق الحدق وأصله بصل في سائر العلوم على الاطلاق أدبيا أربابا كاملا لسا طيبا حديدا يدي وبه ملاطعات
ومراسلات أدبية ومطامير تحسني وادب بعض من ربيها وعظماؤها والمفا كفة من اكمام أعصاب حديدا برد
الله مجميعه وأرسل عليه من رال رجنه ساسيلا وسقاء من حبة كاسا كان من ارجاء رجنه لا فلم يمتنع السلطان لمرحوم عن
اسفر ولم يطع الاطبيب فمبادر وقال له أريد أن أموت عاريا وأندل ررجي في سبيل الله فمقتدا ساعيا فبرز بحبوشه المصورة
وجوده وزياته المقرونة بالصمرو وبوده ونظف يمدحه والسعد بخدمه واشفق كاشهاب الشافى والحسام القباطع

انما هي حتى يرى ان الكفار كالا حلام انطوا في وحشة اعلامه كالريح فوق واحتفظ اصهارهم سوارق الاسياق والصواعق . وكان رورده من القسط طيبة المحبة في يوم الاثنين المار التاسع مصر من شوال المقرون بالظفر والسعد والافاق . سبعة اربع وسبعين وسبع مائة واستمر يوم يحوشه كالجعر المواجه ويصيص احاسه على فقير محتاج كانه يستلجح وهو يقطع المراحل والمنازل . سلك ذاج المسالك والمسايل الى قطع الامار لعرار ولبه لعطية الكاريج . وورثه كمة سيب عليها . وساق كالا طواد عرفتها لتدعم الجوار اليها ان آس امكن تعدية دننه ناخيس العزمهم ومرو ذلك الحبش الاكبر والسواد الاعظم ورورده (٢٢٠)

الكفار وهي اعظم قلاع
دمشوار فاضطربها
كاحاطة الطوق بالعسق
وداروا حولها وعليها
دوران الافلاك على
الافق وهي مدينة
صبيه واسمه شامه
مكبة راحة لسا في
صين من الماء شامخة
اهواء الى عنان السماء
في غاية العلو والتحصين
واملا درجات الانصكام
والفكين واقوى ما يد
انكفار من المكان الحصين
كانها في الارتفاع
واشوق تناطح الناطح
ونعاق المعبوق وكان
يريق برباط المعان البروق
عند انطفوق مشونة
بالايات الحروب والمدافع
تلوه بالكل انكبره
واقامع موسومة بحبوش
الصارى واظا هم
موسومة بتيابهم النصب
من رحابهم قهرهم
عسكر الام وحاصروهم
وعيقوا عابهم . الكهم

امنت هديل من التوجه في جمعهم وكررعديهم لمراجعته في المسير فاستعوا واعطوا في الخواب
تضربوا احد امنهم بمشاعب صرية غير مؤلمة فعمدا الى بدقة ورماه برصاصه تعمد بها قتله فسلط الله
ثم كروا الى مكة واجمعي ولم يبقوا فاحل حلقهم السيد منصور . ع . د . الله الجودي وأمر ان
بناصهم ويقول لهم ولا يلبسوه بعد فلما حاط به قالوا له ان نردك ملك فامش معا ونحن نحميك
الحرب الشديدة فاحبره الخبر فحير في أمره وكثروا في رداطونه الى غيبص وبقى عندها من
الموايل

فذكر القتال الواقع بين اشتر بن منصور ووقبايل هذيل
ونقحه حاتم هذيل . رعا كروا المراحل على حيل وركاب فادركهم على موقفات سبعة يوم الجمعة
وحصل بينهم وبينهم من الاشرى الى العرب وقتل كثير منهم واحدا منهم من جمال
وسادو وسلاح ثم طردوه لاما فاعادهم . وقتل في ذلك الحرب من عتيبه اربع مائة وعشرة
رسلاور . خدم الاشرى ثم عادوا لشرى الى لواءى واقوم به حتى لحقه الحارثه ابني ثفاها في
حايص ثم رحل الى مكة وأمر الله ال واهرب من بين معه يالا بصري وأسر العرو على حرب الى
سنة ثمرى وفي عشرين من ردى بفره أرسل من بني من عبايس أهل المدينة الى القنفذة ليكنون
حسبهم ذلك . وسدت الطوح وكان ثمة الاشاي محمد بنات من المعظم الذي كان في السنة التي قبلها وجاء
في قوة عطية ونوش الماس معه . حصول فصف صايرهم من اشتر بنى ايعام السابق من كونه لم
م . ل . شاعنه في ذلك . اهل لاديه ولم يجمع . كثر اهل مكة حوافر حصول الفقه سكر الله لخدم
بحصل ثمن بمقومه ليس يجمع سامر في ثمن ومروروحات لامور على خلاف نقيس وسهر
الحج الشى على الطريق الشرقى والحج المصرى على طريق مصر . ولم يعط ما هو من الحرب
وجوبه وى سنة . ت . ر . ع . على مولا . اشتر . فبال على س . الم وهم بنى من هذيل
يقطعوا طريق الطائف ويحسبوا في حال شامخة لا يمكن الوصول اليهم بها

فذكر ابتداء عمارة القلعة التي في جبادسة ١١٩٦
وفي هذه السنة شرع مولا ناشر بنى في عمارة القلعة التي في جبادسة ان اشترى ما حولها من
البيوت واقام في عمارته املا كثيرا ثم حصن بعض عداستين كثير من انهم وعاده على أحسن تقار
وفي ذى القعدة طلب المحبوسين من أهل المدينة من القنفذة وجبهم في جعدة ثم ج . ت . الخوج
وحت بالام والاسلامه الا ان الحج المصرى في رجوعه حصل عليه امطار وسيل اذهب ثلث
الحج وفي سنة . ح . ع . ت . صدقة من ساطا لعرب للدة الاشرى ولعلماء وخدمه
البيت الحرام وكذا لاهل المدينة وكانت هذه الصدقة ذهب مطوعا مقدار كل واحد ورون الريال

وصاروهم وباروهم وصالوا عليهم وصعوههم فخصص بكفار في قلعة سكتوار ورموا على
المسلمين بمقامع اسار فتمس المسلمون بالشرى وعدهم على الكفرة المساجين وحى الوطاس ونجدهم من الحبس وأقدم
من ابطال المشهورين والشرار والشعاع المهورين من طهر شعاعه يده اليصا آية للناظرين وطلب من الله
انصر وهو خير اساميرين وعدا شند الحارب والقتال ونصدم لاسطال صادم اطواد الحبال اذ غلب على اسطار نوعه
وسفقه واشند عليهم مرصه وائله وعمرته عمارات الموت ولاحت مدارات الموت وهو يفتح الى الله المحجب وينفصر الى
جبابه الرجب طلب انفضح الرجب واستجاب الله لكرج دعاء وحقق حصول المراد منه واضمرت النار في حربه بارود

الكفار وهي محرومة قهقهة كسوار وكانوا أعدوها لقتال المسلمين وكثروا منها الكون موعده عندهم فأصابهم من
الدار بتقدير القدير الفقار وأحدث جانباً كبيراً من بطلعه رصعه إلى عار السوء ورلرب الأرض رربة هائلة في تحريم لها
وتطارت بسلامة الحضور إلى الهواء ورمت شرراً ولها وذخاها إلى أن امتلأ انفساء فضغت بذلك طائفة الكفار وعذبهم
الله بأساقه بل عذاب النار وتراحم ليعاهدوا في سبيل الله معتمدين على نصرته ما لا ياب الخرب والجهاد وصدق الله
والاعقاد واشتد القتال والحلاد ورمى بكفر عداوة أقوى من الصواعق واحطفت بالسماع ولا بصار من لوعود ونبوارق
وثبت مسلوب واقدموا على السيراب وهم كالطواد الراحضة نفوة (٢٢١) الحمار لم ينشأه أحد منهم وادار بحظه

۱) عصه منك و ما عاها و ندیس بکوروب لذهب و اعصه و لا یستعوضوا فی سبیل الله فخرهم الله ان الیم

﴿ذكر مصيبي أهل المدينة آمين الصرة﴾

وفي هذه السنة غرد أمير الحج لمصرى عن تسليم مقاليم أهل مكة وجعل مثل ذلك مع أهل المدينة
فاحتلوا عليه وأزحلوه بيت عشرة وقبائله، فلم تعد قاب مسجون فلما يرض عدم الخصال
أعطاهم ما عليه من القود وأبقوه ونافى الباقى

﴿د کړ عمر و نوله﴾

وفي سنة ثمان مائة وتسعين عرل حسان اساتنه من شدة اريه الشجار ونوبى وجد نقارى باربعه آلاف
ريال وعرل حسن الرشيدى عن مائة سون وولوا محمد مرادى ثمانية عشر ألف موش وعرله
بعد ثلثه اتمرو وعبده حسن الرشيدى صناع من اهل وولوى دروش صالح معه بيت مال شئ
من المال ومعه عشرة وجاب من عين سولة وفي سنة تسع وتسعين اتفق ان آمة بير الملح المصرى ترك
الزيارة وانما وصل الى رابع مال الى حفوش ثم اتى ببيع ولم يعط آخر المدونة ما هو لهم من مصر ولم
يتفق ان الملح المصرى ترك الزيارة الا ذلك لعدم وفى هذا العام قضى حولا بالشرىف على اشرف
مضى بالوير وكان من قطاع الطريق وقد مل ماركب عابره مره فدم طعنه وفى هذه مره
ركب عليه وقصه فى المضيق واخذ من احمه ومو شدة وتودعه اسجين

• (د کرموت الوزر ریڅو مالو ۾ حیرات یې ښکته وایستلې وځده - صفحہ ۱۴۰) •

وفي سنة ألف ومائتين توفي الورور بجبال في اثناس وانتمس من رمضان وله كثير من لطائف
مذهبه انه من مسجد ابيدر حده ووقف عليه اوقاف بحريه هاهنا الحله وعمرها ثمان مائة
ووقف عليه سبعا في وادي ابيدال له بلاه ووقف عليه دارا في حطه وقفه على فاعقة
اطريق مر كاعلى اطلالة اى تحاه ذكرا الرقيق بن علي ذلك الشيخ عبد الله دالكور في رجب
ثم قبل وبنى عمه رادبة اول سفيح ابياد ومما داراه الحله دوهي في الحقة مسجد عله وباب
من بون لله ووقف عليها حلة من لكتب النافعة

• (ذکر ایشاد و سایر بیت عرفه سنه ۱۲۰۰) •

وفي شهر ذي القعدة سنة ١٠٠٠ م ولد له أمير المؤمنين من المملوكين غير أن والدهم إلى عرفة فماتوا به ولم يبق بعده سواهم في عرفة وفي هذه سنة كان أمير الخراج الشاهي أحمد باشا الجزائر وكان ظالمًا عسوا وماركا تارة يدعي أنه شريف من الجائدين وتارة يدعي أنه أهدي المستر وم يحصل في الخراج في هذه السنة لله الحمد خلا في الإنا أمير الخراج المصري وهو راجع ومع هذه الأمور غلبت شأمة

القرار وعند وصول خبرنا الى السلطان سليم فرح وحمد الله تعالى على هذه النعمة والاحسان واستسلم له وقال طاب
الموت الا اننا وانفصل من سرير الدنيا الى سرير مرقوعه في أعلى الجنان وأحيى حصرة الورى الاعظم محمد شاه وولاه سلطان
وصرح من عنده ورفق بلوكر لسيده ولاعامات واعصى الامراء والكبار في الترفيات ومهر باذان اشار الى سائر الاطراف
وبلغات وأرسل من استدعى اسلطان سليم خان الثاني واستجده في مرقعه الوصول الى القبة اشرفا عظمى وكتب ذلك
عن جميع الخواص والخدام وعن جميع العسكرو الامراء والوزراء وسائر الامام واحسن التدبير في هذا الكتم وهو من اللزم
العلم في الامور العظام واستقرت أمور مملكتي مائة لا نظام وأحوال العسكر المنصور وسلطاني في أعلى درجات النظام وهو

ودير الكهنة بعيدون عن ديار الاسلام وذلك من كل بعد التام والرمي لثأف الصائب التمام الى اوسل حصرة
السلطان سليم الى مقر تحته الكريم وذي العساكر المتصورة بالرجوع الى اوطانها وعلا مع اركان دولته وورث سلطنته
وقية عاكوب ايه الى القبطانية بعض من كتب في تفصيله ان شاء الله تعالى وغسل المرحوم السلطان سليمان وخطو كفن
واشد من الاعذار في قومه هربان ملك الدين اناجها • هل راح منها غير القطن والكفن ووضع في تابوت وحمل
على الاعناق وقد قدما في حياته فلا تنم حلت محل الاطواق وهو من يلقوا بشديه
كمفت رحل المولى عه (٢٢٢) • لا طاع وكنت في عصاة وأزل أي وبه الحسوط ومجها • عنه وحيطه طبيب ثانه

ومرا الملائكة الكرام بحمده
 والطماح الحس من نعماته
 راحة ربحوا ولا إلى سقى
 إلى الله طنول وخرج
 لاستنه انه جميع العلماء
 والموا الى اعظم وانشاع
 الاتقياء الكرام وسائر
 أسلاف الانام وركوا
 عليه بركات طويلا
 وأكثرو بحسار عويلا
 وسأوا عليه وأمهم في صلاة
 الجنة المفتي الاعظم
 مولانا ابواسمود أودى
 عالم بلاد الاسلام ودفن
 في رتبة اعدها الله له
 رحمه الله تعالى ووثاه
 التور بأكمل اسان
 بقصا انطاطة سائر بها
 الزكوار اعظم هو الله
 نصيدة المفتي المذكور
 وهي طوبى لمن حذقت
 بعضها روم للاحتصار
 وذلك قوله رحمه الله تعالى
 أسوت ساعة أم نفة
 اصبور
 بالارض قد علمت من نفور
 نادور

مصيبه كئي مصيبة وذلك لما وصل الى حبص فبص على بعض الصلوص من حرب وشدفع فيهم
بوج حرب فأبى أن يطلقهم حتى يسهو نادى ارباعوا من بين الناس فاحي المدبر وركواهم على
الحدود وأطلقهم فصرخ صرجه وبلا حقا بعد احضارهم وذكروا عوصع يقال به قورة وأرأوا
نه يقولون ابأرأب اسلامه فاجعل مقررت لمي جعلت في حدودهم. فلامعة فامت مع فهاحت
لاعراب واجتمعت وحلفت على الملح حلة واحدة فظهر عليه الدل والاكسار ففر ومعه بجريدة
من التبل وسجل بضد هانأا هار وأقال حتى دخل المدينة وتزل الخا ح في تلك الصحاح وسئلوني عندهم
العراب قتلوا بها وادناهم عن آخرهم وما مع ولا رؤى ان هذا السنوسل الا هذا عام
(ذكر القصة انما في قتال حرب سنة ١٢٠١ هـ)

وفي سنة أربع ومائين وواحد عشر مولا ناصر بن علي التتيمر افضال قاتل سرب الاله كتم الامر
ورسل في شهر جادى الاولى طاب الله اهل من كل هذه فاة الواعليه وجاهاه دقوج وهو يسط
عليهم سبعهات ويبدل بهم اقبال ~~ال~~ تير لما حصرهوا أسرهم انه يريد قاتل سرب ووقع ايام
احقاهم قتال من عده وهذيل ولم يحكموا على انة ال حتى ركب على هذيل سده وقرعههم
وامرهم بالبرول الى الجبال فطاعوه ووقع من كل انة نصف ناس لم يعلم عددهم ومانه كامله
الحدود خرج الى ابرهه مولا ناصر بن يوم الثالث عشر من سب واصر اهاكروا بجنود والمداقم
وجميع المدهات وكاتب الضائل عددا كثيرا من جندهم قاتل اشراف بلغ عددهم تسعة آلاف
وسهه مئزار من الخيل ونوجه منه يوم الجادى واشر من الشهر المذكور ولم يرل سائرا الى
برول الى مسوره وارسل عربه الى جبل صخ يقيموا واثى اهل تلك الديرة ورجعه وارماطاه
عقبه فاهم كملوا ولسد اربيه ووقعه قتل وول اصره فاقام اياما على مسوره وامر على عيه
ان يقيموا له اعراس الجيش بسويحات في ثمل مرتفع يقال له الحديسه واما سرب فقد نجده وامن كل
سبهه فكابوا بارسبها معهم على قتاله حتى وصلهم فاسد طوله وطالت اقامتهم واستطارهم ايام
فطموا به اشراف طاب الله احوالهم وخطر بالهم ان يدهوه في محله فظفر دابه ومحرانته
فركبه دعى ابي والهورى فادلوا من مواضعهم على عقبه اولالكوههم بعد اعراس عقبه الجيش
وارادوا استنصالهم فاحاطوا بهم من كل مكان فاقتتلوا معهم وقاتل من كل العريقين من دنا اجله
وهذا ذلك صرح به بعدده شريه هص كايهص الاسد واستجد النكاح من بنى عمه السادة
الاشراف وكل من معه في ذلك السادى من اسكروا سودى وورغ لهم ذهب الاصغر فرموا
معهم في موت لاجر فصاروا عيوب القوم قال كل من قطع واساقفه حصة من المشاحصه

• صاب منها الوري ذهباً ذهبه • وادى منها نرباً صهته نظور • ثم دبت بعهه اللب الوهقه • فتدور
• وهت كان من دور من دور • أوى مناهه بجامه فقرة • متى المارل من دار دور • تصعد قل الاطوار وتصعد
• كأنها قاب من عوب وعذور • داعرنا صبه الحصرار • تكدرت • وكاد عتلى العبراء بالمو • فن كيث ومهوف ومن ديب
• عن سدلة الامر • مأور • عيه من حديث موحش • يكثر • يعافه السمع مكره ومهفور • فاهت عقول الوري من هول وحشته
• فأصبحوا مثل مجنون ومشور • تقطع قطعاهه نقول ولا • يكاد يوجد غير مكسور • أجفاهم سف مشوهة بدم
• تحرى بصوم العبرات مشور • تقي نوجه • لا صبله • كأنها عارة شنف بديجور • أم دارى سليمان الرمان ومن

مضت أوامر في كل أمور ومن ملا الدنيا مهاته • ومضت كل جبار وتيهود • مدار سلطنة الدنيا من كرها
 خذله الله في الآفاق مذكور • على معالم دين الله مظهرها • في العاصي سعى منه مشكور • وحسن رأى إلى الخيرات منصرف
 وصديق عزم على الأقطاف مقصور • بآية تعدل والاحسان مثل • تعاقب القسط والانصاف موقور • مجاهد في سبيل الله مجتهد
 مؤيد من جانب القدس مصور • يهدي إلى الأعداء مصطف • ومشرق على الكفار مشهور • ورأيت رفعت للمجد خافه
 نحوى على علم بالله مشهور • وعسكر ملا لا طاق محشد • من كل قدر من الاقطار محشور • له وفان في الآفاق شامخ
 أحبار هدرت في كل طامور • بانفس مالت في الدنيا محلقه • من به رحلته (٢٢٣) من عدد دور • وكشف عن فوق الارض غائلة

أليس حسانه بها عصور
 حق على كل نفس أن تغوث
 لكن ذلك أمر غير مقدور
 فلا يمدح ويذم مقدور
 تأتي على قدر في اللوح
 مسطور

وليس في شأنها للناس من أمر
 وما حل ما بتقديم وتأخير
 يا نفس فأنذري لأنك
 فانت مظلومة في -
 مقدور

أدانت أموره المسجل
 ولا
 على سوى بذل مجهود
 ويور

ولا تنظيره قدماء بل هو دا
 حتى دهن من نقرآن مبرور
 له عير وأرزاق مقدرة
 تجري حياه بوجه عير
 مشهور

ن ادا يا اوان عير
 على شهيد جبل الخال مبرور
 من اطلق سفل الله مفهم
 معارك الخلق بالرسول
 مأجور

فقد نعو لنقل كاهن شطو من عقل فلم يكن إلا كالحجج الاصر الاور رزس بر يديه كانه يول وقتلو
 بهم القتل اشبع فطري كثرة نقل بهم خذته استغفه وقال لربط منهم أوى وبأدى المربوط
 دون المقتول • نوقع عليه بقول فأخذوا الخيال وصاروا بطوب دهم وبأنوبهم ككافهم
 مرطوا ما يور عن الحسمائه وهرب منهم من بني آسلة وكسب الله الامنة من الريط وبعد
 فراع القبال جعل يستمر من المرباط وبألهم عن أمماتهم ومن أي القتل هم وبأمر نوحهم
 في الال والاسلاسل وحب الشرا في مكة فربب اسلاسل وصفت اعلامه سرور في ربر
 وبعد أيام جاءت المرباط الى حدة في اربا ثم مصددين وكبكت واني الحسني جمع بين ثم نوجه مولا يا
 اشريف الى امرع ومكة عبر قال وهرب منه فخرق بعض الدور وقطع بعض العمل ثم حذوا
 يهرعون اليه طالبين العفو والدماء فقامهم ثم رجع الى مدونه ثم توجه الى مدونه فلقبها أهلب
 دليان ما تبين واعطاهم لاما ثم رحل الى مدع رحل ثم الى اسوق وطاب له الامان في عطاها
 ووقع هناك من بعض بني عه مع بعض أهل السويق حصونه آتت في حال فلم يعلم ذلك كس
 آباءه حتى جعل يصبرهم بسيف مسكن لامر بعد أن قتل من ابطره وبروقه من على - عير طوره
 عصباهم وأرسلهم في الحديده مصعدين ثم رحل الى مدونه أي الحرف ووجد أهله مفرسين على
 رؤس الخيال وقد جعلوا ودماء بين جليلي صبروه كاس دمه من امة وفأمرهم دمه وحرق بعض
 له دوروه من على عشرين منهم وجماهم في الحاد ثم رزس بر آخر الى مكة بهذا الصع الجديد
 وطلب مغني مكة الشيخ عبد الملك الفلحي • هو والزيارة لغير النبي صلى الله عليه وسلم لم يمشي قمره
 ونوجه وكان دخول مولا ما اشريف مبرور المدبنة في اسابع عشرين شوال فنفاه أهل المدبنة
 بالاعظيم والابلال واقامه في وصول الحج اشافي ولا تعرض أهل المدبنة بنقص ولا حل ولا
 نوليه ولا حل ثم توجه من المدبنة بعد خروج الحج مها • وهو دخل مكة في أوائل شهر ذي الحجة
 بين معه من العمود وحانت الطروح - ادس دي طه وح اسس في أمس ومبرور وردي هذه السنة
 صدقة لاهل مكة من - هذوقه رها أربعة وعشرون ألف شخص وصدقة أخرى من ملأها العرب
 وصدقة ثالثة من محمد علي خان من الهند أيضا وخرقت جميع الصدقات وانعم بها الكبير والصغير
 والعنى والفقر

تذكر ختان أولاد الشريف مبرور سنة ١٢٠٣

ثم دخلت سنة ألف ومائتين فتم مولانا الشريف علي ختان أولاده وأولاد حبه باقامة
 روح عظيم فامر بالتبني والاستعداد لذلك مكانا • ذلك المكان واخرج في اليوم ادها من ربيع

اشاع ساطع بعض ساطع • لا يفاط • مخرج عير محصور
 أماتري ملكه الحمى آل الى • سرسرى له في الدهر مشهور
 ظل الاله ملاذ الخلق قاطبة • وماتجى كل مشهور ومدهور
 ولا امتياز ولا فرقان بينهما • وهل عير بين الشمس والنور
 جدا الخديان في أيام دونه • صاروا كأنهم امسلة وكافور
 بذا طبعته واساس في كرب • هو - وحال من الاحوال مشكور

مات بل بال عيشا بيا أباد عيش دور بكل شهر معور
 بل حاز كاتيهما اذ حل منزلة • من لم يبارك في أمر ومور
 ولي سلطنة الاتق ملكها • براويج راسين الطام - طور
 فانه عيه في ككل مأثرة • وكل أمر عظيم الشأن نور
 معيدع ماجد ردت مهابة • تحت الخلافة في مبرور معور
 أعصى بقبضه الدنيا بمرتها • ما كان من مجهل منها ومور

فأصبحت ممتلكات الأرض مشرقية • وبعد اكتمالها انوار على نور سحاب من ملكات مفاخره • عن البيان عظموم وممشور
كانها ورايع لواء في لها • يخرج جس إلى مفار عصفور لاريت اعكامه لعدل حربية • بين اميرية حتى هبة اصود
على وصل في امض ما تر المرحوم اساطان سحاب وحيرته ومصدقاته طارية الحان في جميع البلدان سيما في بلاد الله
الحرام وبلدنا ختم الانبيا والارسل بكونهم عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام (اعلم) ان الحيرات والميراث والمساجد
والعمارات والمدارس والجامعات والحدود والحدود وغيرها وعبدك من انواع الحيراث في كل الجهات
انني اشأها المرحوم اساطان سحاب (٢٢٤) رحمه الله تعالى كثيرة جدا لا يمكن حصرها ولا بدخل تحت احاطة بيان

ذكرها ولا يسهل هذا
استكانت كنه كرها
من ذلك فما لا بد ولا كله
لا ينزل كله وسد كحير نه
في الحرميين الشريفيين
وتحيطل ما عداها الى
السماح والمشاكلة برأى
العين فن ذلك الصدقة
ارومبة شى هي والآن
مدمه به أهل الحرميين
الشريفيين وبها ما شهم
وقيام أودهم وسبب بقا شهم
ومددهم هم راى كات
قدية متواسلة من زمن
آبائه السلاطين العظام
وأجداده المملوكه العظام
الآن المرحوم السلطان
سليمان خان هو الذى زادها
وساعدها وأعاضها وكثرها
وقرورها وأضاف اليها من
حرائره الخاصة مملوكه
كبرهه ردت له احمدى
كل عام بدفتر محفوظ مصبوط
وأمين وكانت تقسم في
الحرميين الشريفيين بحوا
بيت الله المنهر بسبب
وتقرأ الفواتح بالاخلاص
ويكثر الصيغ من الفقراء

الاول من نعم الله كدورته في ذلك امرجهم من سيق مثله وان الملائكة اعانته لكل من حصر
 الخلق وتبر من بهب والقصة عظم استار وعرض عليه اهل الحرات انهم عليه مبالا من
 راحة با الخربة من حلاصة المعرب تنصب يدون بالعبا كروا النوبة نصرب وعرض عليه
 السادة الاشراف فاسهم الملائكة الفخرة واعطاهم من العطايا ما تشبهه العين وكذا حصر كثير من
 اهل البادية وعرضوا عليه وانعم عليهم بالملائكة والعطايا اولم الله له الاشراف والعطايا واعيان
 الناس وفيه منظمة وضعها انفس الملائكة كل وجبار الاطعمه ثم اولم لقبه الملائكة ولائم منه بددة
 ولم تصابها كره واشياؤه وعيدته وانعمه ثم اطلق في الاول انهم لم يخص احدا في احد الا
 وحصر تلك الاول انهم استمر هذا امرج من عشرة من ربيع اى اسابع والعشرين منه وفي السابع
 والعشرين من ربيع عسا كرو حسانه ان يحصروا بادلته وان ربه امرهم ان يذوقوا كافي
 الا في موكب عديم ولاي منظم فحرجوا بافصر الملائكة وكما على الخيل المسومة مصطفين كل
 اربعة خيل اربعة مقدم امام الجيش سبعة من المدافع تسير معه ولحق احدهم اهل البلد الاخرج
 يوم اربعه ولما ارسله وان داراه مره الملائكة الفخرة وتروى بها من الدراهم ما اعى به كل
 من ملوك في عهده ربيع شربول ويحضره الملائكة وصاحبهم وانه ودعاهم للمعبد وكساهم
 الحرار كساها وخرجت الملائكة حجابوا كل من النوبة من حصره من نواذير او حصرها
 والمعبد بعين يافواغ الاطيان كعرب الطيور على الاغصان واستقر فرح النساء على هذا السور
 ثلاثة ايام وهم في هذا الختان ما لم يتم لغيره من السرور وادانهم من يحشى منه عواقب الامور كما هو
 مذكور في المثل المشهور

اذا تم أمره بانقصه • ترقب زوالاذا قيل تم

فلم يصمد قدرا له وع بعد غلام هذا المرح الاو دل السرو باد كدر

(ذکر مرض الشریف ضروری)

مرض سيدنا شريف مرور وجهه رله انما اعياه عن الوجود فذكره امره عن اداس يوم
اربع عشر من ربيع ثنى فاعى عاه عم شديد طواه الدوب فاعلوا باجميد فاصطرب
لبلاذ عظم المشقه ووقع الحرقى فى الاوى والارقه تم فاقى من ذلك الاعم فاستشعر الناس
واعطما فواوعاش بعد ذلك اربعة ايام

(د کړوואه اشريکي خبر ورځپاڼه ۱۴۰۲)

ثم اقبل من دار بهاء الى دار اسقاء في ليوم اثنا عشر من ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ ق و ما عدا من

وأنفة لها وأعلماء وأصلحاء ولدعاءه وأما سطوة سلطان العرب وأرجوه وبرصو ساعى بانه وأحداده من آل وأنفس
عثمان وتفرق هاجرهم حسب أقدرا الشريف بساطن امر حرم باشا باشريف لعناني فيصر بوبذلك في قصاصه ديونهم هان فصل
فصله صر فو هان في حرمهم وكديهم وبقوه هان في عيالهم وولادهم ولم يقع الاحساب على هذه الصورة لاحد من السلاطين والعلما
والنبول وغيرهم ولكن يستمد الصلح والاعتزاز ووصول في محلها وتعميم لذاتهم او كانت للعباد العباسيين وغيرهم
سدقات كثيرة واسعة الا انها كانت ترد مرة في العمر أو عند وصول خليفة منهم الى الحج ما تحققنا راطبة وصولها على هذا الوجه
اذا في ممر حياء لاحد غير ملول آل عثمان جاد الله سالمتهم وودعه ركض طيلة ونعمة كبيرة من بركة تميزون بها على غيرهم والله تعالى

بدبهم ذلك على حيران بيته الحوراء وحيران بيته أفضل الأيام عليه. فصل الصلاة والسلام بدوام طاعة آل عثمان المفلوح العظام
 الخادد كرجلهم في صفحات الأيام تقاهم الله تعالى في يوم اعيادهم . ومما صدقة الحب وقد تقدم ان المرحوم سليم خان الاول
 أول من صدق بارسال صدقة الحب الى أهل الحرمين شرع في عهد فتاحه . ولادعرب وأخذ لأفام مصر وانام وحلب
 واستقرت متواصلة الى زمن المرحوم السلطان سليمان خان وكانت ترسل من أنباء الخاضع بالسلطان وأورد لها السلطان سليمان
 قرى عصر شرهاها من بيت مال المسلمين ووقفها وجعل على رعيها لاهل الحرمين الشرعيين وكتب لذلك كتاب وقف حكم بمقتضى
 قصاصة السكر بالديون اشرف له الى جعل من رعيها انما وخمسائه . ردب (٢٢٥) لاهل المدينة المنورة ببحرها في كل

رائسهم وحرر عبده الخاص والعام و تكبير والصبر و جهر و صلى عليه و هذا الاخر ارق عسدا له كفه
و قدس بالعلمي قبة السبذة حديثك و صلى الله عها رجه الله رجه و سعه و عمره و حسن و الانس و سه
و مده و ملكه حسن عشرة سنة و خمسة اشهر و غمانية أيام و أعقب من الذكور عبد الله و يحيى و سعيدا
و حسنا و أحمد و محمدا

[illegible]

وفي اليوم الحادي عشر من ذي الحجة فارتفع بعض اخوانه وسرحوا حتى لدل ونوحوه فاستأعهم الى
جبال هذيل فذبحوا نحو ثمانية ايام وجازوه بديل العين والشام وتوسوا عدل المنصور وملك الجاهات
بحرج قضاهم عن عسده من العسكر والانواع واهذه امير الحج اشاي مبر من ايه - كروا سني
امير يمان في تاسع عشر الشهر وحصل بينهم وبينه مال اسفر عن انتصاره عليهم ثم نوحوه وادى
الطائفوا بخاروا مع وكيلاه طائف فمهرهم ويحصلوا بعض في ابعثي ثم رجعوا الى - ل
واقاموا اياما ثم رجعوا الى مكة فالبين اهل فلي تحق الحق امر بهر ايه كروا روبا لا طبع وحسن
هو يحس كل ليلة ويبس في المعينه ويرجع الى داره عك في ايه - اح وفي غايه من ربيع الاول سنة
ثلاث اهدا المائتين والالف جاءه المنصور ع الى داره - نصر حه وعجزه اهم وصلوا الى الدار فرك
من هو ره فوجدهم قد افترقا مع عسكره وهرهم العسكر قبل وصوله واهداهم اراهم ففصلوا وادى
لر بيه ثم وادى ليه ثم لاجبصر وقامو شهر او يوم او في نصف جادى الاولى في ملهم عربان تعيب
وچاروا الطائفوا واورا كسل اشترى بياض منه ثم نوحه الوكيل ومن معه الى مكة واهجروا
اشترى بياض ان اخوانه يحسونه الحار ودرسل مولانا اشترى بياض للرباب وجدهم من كل مكان وادى
يوم تاسع عشر رزى المعايده بالديار والقوا كروا ثابت عسده انه في غدي يكون القتال سلم
سكل واحد من الدار - سبعة وبالات فوصله الخبر انه في غدي يكون في معرفة ثم مضى يومان وهم

(٢٩ - تاريخ مكة) لم يبعد في زمن السلاطين اسامه وده أيام خلافا، سادته بل هو محصور في سلاطين آل عثمان الامامه
السلطان قايتباي رحمه الله تعالى بعد ما خرج من بلاد الحرمين المذمومة على ما كتبها فصل الصلاة والسلام فانه وصف على
أهل المدينة ضياعا وحرى يصل ربهما إلى الآتي إلى الحرمين اشرف فيهم وللسلطان حقه في أن يصفى أوقاف يصل منها شي دون ذلك إلى
الحرمين اشرف فيهم وقد استأوفاهما إلى الطراب رصعقر بهما هذا وأما الأوقاف اشرف فيهم انعم الله به على قاضيها فحصل منها
لروايد يحصل منها الملو وعلية مدار معيشة أهل الحرمين اشرف فيهم عمر حاله تعالى ورعاها وعمر عمر من عمرها ورعى من رعاها
ومها صدقات الخواص وهي جمع حالية ومعها ما يؤخذ من أهل المدينة في معاشه استمرارهم في بلاد السلام تحت يد الله وعدم تلاشه

عدها وهي من حل الاموال ان اخذت على وجهها لمشروع ولا حل حايها جعلت وطائف العلماء وادباء عديدين من الكبار وكان يخرج منها شي قليل في أيام الخراكة بعض المشايخ فلك كانت هذه المرحوم السلطان سليمان خان نور الله تعالى مرقد وجهه بالرحمة والرحوان أخرجهما من حرمة العامر بالسدرج ابي العلماء والمشايخ من أهل الحرم من الشريفة ومن أهل مصر ومن ائمة عديدين وعصر وبالحرمة من اشرافهم الى ان استوعب صرورها جميعها وادعاهم قدرا أخرجه من حرمة الشريفة وذلك من يعوا الى مصر وحدها غير جوا الى الشام وحلب وغيرها من ائمة الشريفة العقبية وغير ما صرف على الفقراء والعلماء والمشايخ من محصول الامانة في سائر بلادهم (٢٣٦) المرحومة وغير ما صرف ملوك بني عثمان من ربح أو فاقدهم ورواها وغير

ما خرجت من خزائنها
اباهرة في وجوه الخيرات
واسقرار هذه الادوات
لا حرم السلطان ولحماء
والملوك لطعام الكرام
الحمام في ريس من
الارباب في دونه لان
دور سلطان والله تعالى
يتق هذه الدونه شريفة
اباهرة وسلطنة المعاهر
انما سره الراهره الى ان
انقصى الله بركة يوم
الاخره ومن شيرانه
الادوة الحراء يعيون ومن
أعطاهم سر عبي عرفان
الى مكة اشرقة وسب
ذلك رايه ابي كانت
جارية عكة هي عبي حنين
وهي من عمل أم جعفر
وبسطة بن جعفر من
المصور وجهه هروب
لشيدو معهما أمة اهرير
وكان حدها المصور
برصها وهي طو بة وقول
أمر بئنه في شهرتها
وكانت من أهل الخيرات
ولها مآثر عظيمة الى

مقصود في دعواتهم جمع مولانا الشريفة من الحدود ورجعوا الى طائف
(ذ كر الصلح بين مولانا الشريفة واخوانه)
وفي أواخر والعشرين من الشهر المذكور أرسل مولانا الشريفة غالب السيد ناصر من مستور و نائب
فاضي اشرع والمفتي الاربع بسو طوي في الصلح بينه وبين اخوانه ووصلوا اليهم فقا لهم بالاكرام
ولا جلال وعزموا عليهم الصلح وفضلوه واشترطوا شروطا اشد لمولانا الشريفة فقموا الامر على
أحسن موال ورواها جميعا في مكة فخرج مولانا الشريفة لافاتهم الى العادبة وقيلوا ما ويا تو اثم
دخلوا مكة في الاى أعظم والله الحمد على ذلك

(ذ كر وفاة سلطان عبد الجبار أحمد خان سنة ١٢٠٣)
في هذا العام كانت وفاة مولانا سلطان عبد الجبار أحمد خان من محمد بن ابراهيم
وحسن هذه على فتح السلطنة ابن أخيه مولانا السلطان سليم بن السلطان مصطفى بن أحمد بن
محمد بن ابراهيم (ذ كر قتل الخطيب)

وفي شهر رجب وقعت حادثة عكة وهي ان يوم الجمعة كان الخطيب الشيخ عبد السلام الحرمي
يعرض به هذا المرحوم فاني قد لمحمون قد اشد لادوة وضربه في قطعها أعمامه في كتاب هي
بقاسية ووقع في المسجد صرعة عظيمة حتى أشاع بعض دعوات ابن المهدي المنتظر فظهر بين الركن
والمقام وعقب فليزال لاله من وعظم خطيب الحرم طوبى الى يا من وأمر مولانا الشريفة
اصاب دنانير لصلب وفي شهر رمضان حصل اختلاف بين وادي حدة عرة محمد بن شاوور ومولانا
الشريفة الماس رمضان فاعلق الباشا الفرضة والقبان وقتل فاضى الشريفة بالانابة فجعل
في صبي برل افرصة جمع العشور ووسط ما يحصل من الماس وروى ما يحصل الباشا وما يحصل
مولانا الشريفة فطالبوا ثم مرل مولانا الشريفة الوزير بن رمضان لانه است في هذه العنة
لحالة بين مولانا الشريفة في حدة وحى به الى مكة فوجع مع عبد الجبار

(ذ كر عنة من اشر فغاب وانشر مع عبد الله بن مرور سنة ١٢٠٤)
وفي خمس وعشرين من جمادى الاولى من سنة أربع بعد الممرو لاف خمس مولانا الشريفة
عجي ستوح وكان مقدم لادوة المرحوم الشريفة سرور فابعد مولانا الشريفة غاب على أشاء
صارت معه تكو بسطة عنة و بين أولاد أخيه الشريفة سرور فاص على يحيى الملك كو
وحده في فو فتح الارض في بربح باب المرحوم في قدم فيه برهه من اربن ثم هدم بالوعة المظهر
او هرب منه ونوازي في بنت ولد المرحوم الشريفة سرور كان ذلك داعية لاف عنة واشترور ولم

الا ان ومها احرار عبيد من مكة اشرقة وصرفت عليها خراش اموال الى ان حرب ابي مكة
المشرقة وهي واقبل الى الامطار بين حال ودعايات حايات من المياه والادعاعى بأما واد عبدي ررع وقفت
أم جعفر بيدة الجبال الى ان سلطت اف من أرض الحل الى أرض الحرم وأنقصت على عملها ألف وسبعمائة ألف مثقال من
الذهب فلما تم عملها اجتمع لها شرون وانما عمل تدج وأخر حواء فادها لخراج حساب ما صرفه لبحر حوام من عهدة ما أسلوه من
خراش الاموال وكانت في قصر عال مطل على الدجلة فخذت لها رور منها في بحر بعزت وقابل تركا طابا ليوم الحساب من بني
عده فني من بقية الماس هوله ومن بني له فني عبد ما عطيها ما أنستهم خلج وانشار به ممر حوام من عهدها حامدين شاكرين

ثم ميم مفتوحة ثم هاء التانيث . ثم فصل . بها في مر دلقة ثم فصل في حبل حلف مي في قلبها ثم نصب الى ثمر عظمة مطوية
 باحجار كبيرة جدا سمى ثمر بدة بهم ينهى كل هذه الغنة وهي من الابداه الهولة مما يتوهم انه من ماء الخمر . ثم صارت عين
 حنين وعين عرفت تنقطع حلة لا مطر وتهدم قوائها وتخرم . اسبول بطول الايام وكاتب الخلفاء والسلاطين والاعظم دلت
 أرسلوا وخبروها بعد اسطام ساطنهم على هذه الموان فمن عمرها صاحب اربل وعوا ذلك الخليل مطفر الذي كان كوكب وديس
 مي في سنة أربع وتسعين وخمسة وكوكب ودي معناه نتركي ابناء اربل وكان كثير الخير والاحسان وله زوجة واسعة في
 وفيات الاعيان لقاصي القصص محمدس (٢٢٨) خلجان ربهما الله تعالى ذكره اوصافا كريمة ومكارم عظيمة

ذكر منها حمارة عدين
 عرفات وغيرهما من خزبل
 الخيرات ثم عمرها صاحب
 اربل مطفر الدين المذكور
 في سنة خمس وستائة
 . ثم عمرها بعد ذلك أمير
 المؤمنين المندعمر بالله
 ابي عبد الله في سنة خمس
 وعشرين وسبعة ثم في
 سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة
 ثم في سنة أربع وثلاثين
 وسبعمائة كما وجدت ذلك
 مكتوبا في نصب حمارة
 مبنية في قريب الموقف
 الشريف بهرروت . ثم
 بعد مائة عام قريبا عمر
 عين حنين لا مبرجويان
 نائب الساطنة بالعراقين
 في أيام السلاطين ابي سعيد
 هذا سنة في سنة ست
 وعشرين وسبعمائة
 فاجري عين حنين الى مكة
 وهم نفعها لاهل مكة
 فانهم كانوا في جهل عظيم
 لقلة الماء فخرجهم الله بذلك
 وحرم الله تعالى اهل الخيبر
 . ثم عمرها شريف مكة

وحقيقه جانهم فان منهم من اعظم انفسه في ابي ظهرت في الاسلام طاشت من الايام العصور وحوار
 فيها ربات المعقول وكان انداء ظهور محمد بن عبد الوهاب سنة اصد مائة وثلاث وأربعين واشتهر
 أمره بعد الخدم واطهر العقيدة الرأفة بعد وفرة مقامه من ثمرة واطهر عقيدة محمدس سعود
 مير لدعوه لا دمسبلة الكذب حمل اهلها على مناهة محمد بن عبد الوهاب مما يقول فداعه
 عنها وسيأتي ذكره من عقيدته ان من اسس عليها ومارال بطبعه على هذا الامر كثير من
 احياء العرب حتى عد حتى قوى أمره فبما فاته البادية كان يقول لهم انما اذهبواكم الى التوحيد وترك
 شرك الله فكانوا يمشون معه جنتما مشى ويخروا له عباسا حتى اوسع له الملك وكان في هذا
 أمورهم في اتساع ما كانهم وضاير ثم ورعهم مواجيب الطرام وكان ذلك في دولة الشريف
 سعود بن سعد بن سعد بن زيد ورسلا في اذقونه في الحج وأرسلوا قبل ذلك ثلاثين من علمائهم طما
 منهم اثم بهعدون عفا لعلماء الحرميين ويدخلون عليهم الكذب والمين وطلبوا الاذن في الحج
 ولوعفريد بن سعد بن كل عام وكان اهل الحرميين يسعون ظهورهم في الشرق وفساد عقائدهم ولم يعرفوا
 حقيقة ذلك فامر مولانا الشريف سعود بن ابي طرغيا بالحرمين اعلم ان ليس رسالهم واطروها
 فوجدوهم ضحكة ومضرة كهم ومنصرفه من قسرة وطرروا الى عقائدهم فاد هي مشقة على
 كثير من المكهات بعد ان أقاموا عليهم البرهان والدليل فمر الشريف سعود واصل الشريف عاب
 كتب حجة كهمهم اذ اهلهم في الاول والاخر وأمر بعض وثلاث الملاحدة الا يدل وروى عنهم
 في السلاسل والاعلال فبعض منهم حاسر اذ قون ووصلوا الى الدرعية وأحبروا واما شاهدها
 اعنا أمرهم واستكبر ونأى عن هذا المقصد وتأخر حتى صب دابة الشريف سعود وأقيم بعده
 أخوه الشريف مساعد بن سعد بن رسلا في مدته بسندون في الحج فابي وامتنع من الاذن لهم
 فاصعب عن الوصول مطامعهم فلما مضت دولة الشريف مساعد وتقلد الامر أخوه الشريف أحد
 ان سعيد أرسل أمير الدرعية جده من علمائه كما أرسل في المدة السابقة فبما حبرهم علمه مكة
 وجدوهم لا يندبون الا بدين الزاد فواي أن يقربهم في حبي بيت الحرام فرار ولم يأذن لهم في
 الحج بعد ان ثبت عند العلماء هم كاهن كما نفي في دولة الشريف مساعد فلما اراد الشريف مرور
 أرسلوا اصايب نادون في زيارة بيت المعمور واجههم بانهم ان ردتهم لوصول خدمهم في كل
 سنة ودم صرعه مثل ما أخذ من لا تخام وأخذ منكم زيادة على ذلك مائة من الخيل الجياد عظم
 عليهم تسليم هذا المقدار ان يكونوا مثل النعم فامتنعوا من الحج في مدته كلها فنادوني وبولي سيدنا
 الشريف عاب أرسلوا اصايب نادون في الحج فجمعهم ونمذهم بالركوب عليهم وجعل ذلك القوم

بوجه السيد الشريف فحسن جد ساداتنا أشرف مكة الآن أقامهم الله تعالى وأدام عمرهم وسعادتهم هذا الرمان فعلا
 وكان من اهل الخير والاحسان أرسل الله قوايه في الجبان وكان تعبيره لها في سنة احدى عشرة وثمان مائة عرفت واصبحت
 ربهت وأطرب أكثر داء له من اهل اسلاذ والنجح والعباد تقبل لله منهم صالح أعمالهم . ثم انقطعت ولقي الناس لذلك شدة
 شديدة الى ان عمرها صاحب مصر من ملوك الجراكسة الملك المؤيد أنوار الصريح المجردي في سنة احدى وعشرين وثمان مائة
 هكذا ذكره الاسفي القاسي رحمه الله تعالى ثم عمرها عمر عرفت اصايب ذلك من ملوك الجراكسة السلطان الملك الاشرف
 بياقباي رحمه الله تعالى عمر عرفت وشراها الى ارض عرفات وعمر عرفت حنين في قسرة الى مكة وعمر عرفت خالص وحصلها

الرفق للصحاح وأهل بلاد ودعواه وأئسوا عليه بدعته وواجهه دمه وأكثره خير منه صاعف الله تعالى أجره ومثوباته وذلك بمباشرة
 الأمير يوسف الجليل وأخيه الأمير سقراحي رحمهما الله تعالى في سنة خمس وسبعين وثمانمائة هـ ثم تفرع عن حمى آخر مولود
 الطراكية السلطان قنصوه اعور رحمه الله تعالى في عام ست عشرة وتسعمائة على يد الأمير جبريل بن نعمان رحمه الله تعالى إلى
 أس حرت وملا ثرك الخناج والمغلاة ثم حرت إلى مارب ثم إلى ركة محس في درب اليمن من أسفل وذهق الياس ذلك ثم تقطعت في
 أو ثل يدوية لغشاية هذه الاقطار الخازية وطلبت العيون وتحدثت قنواتها وانقطعت عين حنين عن مكة المشرفة وصار أهل
 البلاد يستقروا من الأبار حول مكة من آبار يقال لها العبلات (٢٢٩) في علوم مكة قريب من المختار ومن آبار في

أسفل مكة من مكان يقال
 له لعدو يعني لأن
 الطوخ في طريق التنعيم
 وكان الماء غاليا قليل
 الوجود وكذلك انقطعت
 عين عرفت ومن بعدت
 قنوتها وكان الخناج
 يحملون الماء إلى عرفت
 من لا مكة العديدة
 ومن وقرا الخناج يوم
 عرفة لا يطلبون شأ غير
 الماء عرفة ولا يطردون
 إلا دور عما حبه من
 الأقرباء من الأماكن
 البعيدة لليسع فيحملون
 ثموا من تلك الأماكن
 البعيدة أيضا وجمع من
 الماء جدا في يوم عرفة
 وكنت يومئذ من أهالي
 حدة وندى رحمه الله
 تعالى وورع الماء الذي كان
 جدا من مكة إلى عرفت
 وعطش أهلها وطلب
 قديلا من الماء للشرب
 فشربت قربة مبردة جدا
 يحتملها الأساب بأصبعه
 يد يارذهب وانصعرا

وهذا ظهر عليهم حيث في سنة ألف ومائتين وخمسة وانصابت بينهم الحاربات وانفروا إلى أن
 بعضي نهب من أراد الله فبأراد وسبق في شرح تلك الحروب والمجريات بعد توضيح ما كانوا عليه من
 انقطاع الماء الذي كان أسبغها من محمد بن عبد الوهاب وقد عاش من العمر سنين حتى كاد أن يهد
 من المدرسين فإن ولادته كانت سنة ألف ومائة وأحدى عشر ووفاته سنة ألف ومائتين وسبعة
 وأربع مائة وفاته بقوله (بها لأك الخليل) فعمروا اثنتان وتسعون سنة وخلف أولاد أخذت
 ٦٤ ١١٤٣ (أعي سنة ١٢٠٧)

منه قاموا بشر دعوتهم بعد ولادهم عند الله وحسن وجهه وعلى وكان عند الله لا كرم فقام
 بدعوة دينه وحذف سبيلان وعبد الرحمن وكان سبيلان متعصبا بعضا ليد في أمرهم قبله
 برهبر شامسة ثلاث وثلاثين وعبد الرحمن قصص عليه وأرسله إلى مدر فاش مدة ثم مات وصروا
 حسن بن محمد بن عبد الوهاب فحذف عبد الرحمن وولى نصا مكة في بعض السنين حتى كانوا يحكمون
 قبا عكة ومهر عبد الرحمن هذا حتى قارب المسانعة ومات فريما وحلف عبد الوهاب وأما حسن بن محمد
 بن عبد الوهاب فحذف أولاد كثيرين وكذا على بن محمد بن عبد الوهاب فحذف أولاد كثيرين ومير
 ساهم بعد إلى الآتي اندر عنه بهونهم أولاد الشيخ وكان انقائهم نصرة محمد بن عبد الوهاب ونشر
 عقده محمد بن سعود وأما فام بعده بالامر ولده عبد العزيز ثم ولده سعود وكان محمد بن عبد الوهاب
 في استاده أمره من طلبة العلم وكان يردد على مكة والمدينة وأخذ من كثير من علماء مكة والمدينة
 ومن أشد من علماء المدينة الشيخ محمد بن سنان الكردي مؤلف حاشي شرح محضر
 الفصل في مذهب الشافعي وأحد اصحاب الشيخ محمد بن حنبل السدي من أكار علماء الحنفية بالمدينة
 وكان الشيخان المذكوران وغيرهما من أشاخه الذين أشد عليهم نفوس من الأعداء والصلال
 ويقولون يصل هذا وصل الله من بعده مؤشقه فكأن لا مرك ذلك وما أحطت قراستهم به
 وكذا أولاده عبد الوهاب فانه كان من العلماء الصالحين فكأن يسفر من الأعداء ودمه كثيرا
 ويحذر أساميه وكذا نحوه الشيخ سبيلان بن عبد الوهاب وبه أكره عليه ما حدثه من السدع
 والصلال والبقائد فرأى في كافي الرد عليه وكان في أول أمره موافقا لخطه تحار من ادعي
 أسوه كاذب كذيلة الكذب والصحاح والأسودا يعني وطهه الأسدي وأمرهم بكار
 بهر في نفسه دعوى النبوة ولوا مكة أظهار هذه الدعوى لأظهرها وكان يسعى جاعته من أهل
 بلاد الأماكن ويسعى من أسوة من الخارج المهاجرين وإذا تبعه أحد وكان قد حج حجة الألام
 يقول له حج ثيابا أو حنينا الأولى فلتها وأنت مشرك فلا تقبل ولا تقطع على القرض وإذا أراد

يصحب من بعض يطلبون من الماء في حلقهم في ذلك يوم اشترى من مشرب أشد بعض تلك نفر به ونفذوا بواقبه على
 بعض من كان مصطرا من الفقراء وعطش أعقبه وجاء وقت الوقوف اشترى من بعض عطش بلهثون ومضت لسماء وسات
 السبول من فصل الله تعالى رحمه وأسامة وفوز تحت جبل الرحمة نصاروا وشراب من السبل من تحت أرجلهم وسقون
 دوامهم وحصل اليك الشد يدو الصحيح الكثير من الخناج في وقت الوقوف يزارو من رحمه الله تعالى واطعمهم واحسنه اليهم
 وتكرمه عليهم ولا أول تد كرتك أساعة وما حصل هامن نصف دهم من كرم الله العيم وزجونه كرم أسكرهم وأيقض
 انه العفور لرحيم الذي أرسل على عباده لرحمة من بعد ما فطوا وررت الأوامر الشريعة السليمانية بأصلاح عين

عبر واسلامه عن عرفات وعين ١٤٠ طرعه مصلى الدين مصطفى من الحجاز وبمكة فدخل حهده في عمارته، وأصلح قناتها الى أن
حرث عين مكة ودسنتها وجرحت من أسفلها من ركضها من وصلح عين عرفات وأخرها الى أن صارت غلابة برك عرفات وذلك في
سنة احدى وألثمن وندعه، ثم وصار للحاج برون من ذلك الميعاد عدا اعراب عدو ذلك الميعاد في يوم عرفات ويدعون
من كان سبب الاخر هذه الخيرات * ثم اشترى باطراعي عبيد اسودا من مال اسلطة وجعل لهم حربا وعلاوات من حراش
الاسلطة الشريفة برسم خدمة بعين ولاخراج أرضها من الذول والقوا من هذه خدمتهم دغا وماروا به والذول وهم ماقون الى
الآن طيفة بالخدمة هذه الخدمة ثم توجه (٢٣٠) مصطفى باطراعي الى الانواب السلطانية السليمانية وعرض

أحد أن يدخل في دينه بقول له بعد الاتيان بالشهادتين اشهد على نفسك انك كنت كافرا راشدا
على والديك انهما ماتا كافرين واشهد على فلان وفلان وبسعي له جماعة من أكابر العلماء الماضين
هم كانوا كفارا فان شهدوا قبلهم والّا أمر بقتلهم وكان يصبر مع تكبير الامم من مبدئها
سنة وكان يكهر كل من لا بدعه وان كان من اتقى المقيم فيسبهم مشركين ويستحل دماءهم
وأموالهم ويشت الايمان الى الله وان كان من تدين افساحين وكان يتفص الى صلى الله عليه
وسلم كبراءه ارت محبته ويرغم ناصه لمحطه على السجدة لها ان يقول انه طارش وهو في
لعه أهل اشرف بعدي اشخص المرسل من قوم الى امرهم صلى الله عليه وسلم حامل كذب
من سبته معه في غايه أمره به كاطارش الذي يرسله الامير أو غيره في أمر لا ناس له معهم ياهثم
صرف ومها انه كان يقول بطريق في نفسه طريفة وجدتكم كذا كذا كذبة الى غير ذلك
ثبته هدا حتى ان أنساه كانوا يقولون ذلك يصاوون لور مثل قوله بل يقولون أقصم ما بقوله
ويجبرونه بذلك يظهر الرضا وعما هم يكلموا بذلك محضه فيه صلى الله عليه وسلم من أسبغ
كان يقول عصاى هذه خير من محمد لا بأس بسمع في قتل الحية ونحوها ومحمد قدامت ولم ينق فيه
مع أصلا واعاد طارش ومعه قاتل من العلماء ان ذلك كهرق المذهب الاربعه بل هو كهر
عند جميع أهل الاسلام ومن ذلك انه كان يكره الصلاة على ابي صلى الله عليه وسلم ويتأذى
بمن سبوا وينهى عن الاتيان بها بالسلة الخمسة وعن الجهر بها على المنابر ويؤذى من جعل ذلك
رباعه شهد العقاب حتى انه قتل رجلا أعشى كان مؤدما بالظلمة واموت حسن ما عن الصلاة
على ابي صلى الله عليه وسلم في افساره بعد الاداء فلم يسه وفي الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم فأمر بقتله فقتل ثم قال ان الرب في يدا طائفة بعدي را به أول انما من ينادي بالصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم في المنابر أو على أصحابه أو ساعده بان ذلك كله محظوظة على التوحيد
والأقصم قوله وما أشنع معه وأحق دلالات الخبرات وغيرها من كتب الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم ويستقر به ان ذلك بدعه وأنه يريد المحافظة على التوحيد وكان يمنع أنبأه من مطائفة
كثير من كتب ائفقه وائمه وبر والحديث وأحق كثير امنه واؤذن لكل من تبعه أن يغسر القرآن
تعبه فهو حتى جمع الجمع من أنبأه فكان كل واحد منهم فعل ذلك ولو كان لا يحفظ شيئا من
القرآن حتى صار الى لا يقر منهم يقول من يقر أقر الى شيئا من القرآن وأما تفسيره ذلك فادفرا
به شيئا به سره وأمرهم أن يعملوا معه وهو منه وحمل ذلك مقدما على كتب العلم وبخصوص العلماء
وعد في تكفير الناس ما يثبت في المشركون في هذه الما على الموحدين وقد روى البخاري في

في أمر ابي احوال يحب
عروسه -- فاجيب في كل
مسال فيه وعاد محورا الى
مصر ثم ركب من مصر
الى ابي مكة فغرق في
بحر القلزم شهيدا ومعدود
الاف رحمة الله تعالى وما
كان ال هو حي عند الله
تعالى وكان وفاته الى
رحمة الله تعالى في سنة
سبع وثلاثين وسعمائة
وسنة من هجرية
ابى مكة نكحها قبل تارة
ونكح اخرى بحسب قلة
الامطار وكثرتها وعين
عرفات فغري من نعمات
الى عرفات الى آب صارت
عرفات بائين وعرضها
المفروس وصارت مرجة
خضراء فبلى كالعروس
الى آب قلت الامطار ويبست
ابيون وزحمت الابار في
سنتين متعذرة من سنة
جسد وسنتين وسعمائة
وما بعدها وكان سنوات
تقارب حتى لم يصف شدا اذا
تغيروا وانقلبوا الى

الاعين عرفات فام لم سقط لأم، فل حريام، في تلك السواب، فوم اعرفت في احوال العيون
الى الانوار الشريفة اساطير، به لساجية، انفس السطرا الساجية، بطارد، طائى، وتوجه لعطف الشرف لسلماى الى
مدار، دلات نأى وجه، يكون، ومربطه من عن احوال العيون، وكيف يمكن حريام الى مد الله الامين المأمور، وحقن اندر حوم
مد الله البقى من على المعرى فاصى، مكة يومئذ والامير حسير الابن، خصص من جنة المعجودة حينئذ وغيره من الاعيان ونفسه صوا
ودار وارثا ملوا واستروا، واجمع، بهم على أن قوى لعيون عين عرفات وطريقها طاهرة وديها من برزخية الى مكة مبنية
أهواوم، مخففة تحت الارض ودم، كحاج، الى كشف عنها والحفرى أن تظهر لار، ربه لمسايب الدول من عرفة الى ثمرها

اشتهر ورثته منى الذي جدها طاهر على وجه الارض وبقي بصام ذلك الخجل الى مكة مبنى ايضا الا انه حاف تحت الارض
واسعى عنها بين حصى وزركت هذه وبشت رطبت وعمل عنها هكذا واوخذوا ثم سم سبعوا عين عرفات من اودها من لاور
الى نعمات ثم الى عرفه ثم الى المزدلفة ثم الى نحر يده واصحواده الدول الظاهرة وكشعو عن اساق وسو مودوا مهادها
ورحموا الباقي احتاجوا الى ثلاثين ألف دينار ردها بذروعه وقاسوه فكان من لاور الى بطن مكة حـ وربعين ألف دينار ذراع
الباء الا تنهوا كبر من النزاع اشترى بقدرة وهو الذي يحلوه من وجود بقية بل تحت الارض لم يوجد في كتب التاريخ
واغلا اذاهم الى ذلك مجرد الظن بحسب اقراء وعرضوا ذلك (٢٣١) الى الباب الثماني في اوائله منه تسع وخمسين

وتسعمائة فلما وصل عم
ذلك الى المسامع الشريفة
الطبيبة السامية
انفتحت صاحبة الخيرات
الكليلة الخضرات فاج
المصنات ملكة الملكات
قدسية الملكات عليه
الات صفة الصفات
ذات العلا والسعادات
في حضرة خام سلطان
كرمية حضرة السلطان
الا عظم سليمان خان
سقى الله هذه صوب
الرحمة والرضوان أن
يأذن لها في عمل هذا الخير
حيث كانت صاحبة هذا
الخبر أولا أم حورر بدة
العباسية فاستبان
تكون هي صاحبة
هذا الخير فاذن لها في
ذلك واستشارت حضرة
الاساطفة ورر مدواها
اشترى بها عالي في صلح
لهذه الخدمة فانهقب
آراؤهم اشترى به أن
هذه الخدمة لا يقوم بها
الا دفتر دار ديوان مصر

محمده عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما في وصف الخوارج انهم اطلقوا الى آيات نزلت في
الكهنة ما هو في اموسين وفي رواية أخرى عن ابن عمر عند عبرا بناري انه صلى الله عليه وسلم
قال أحوف ما أحاف على أمي رجل متأول للقرآن يصعبه في غير موضعه فهو إذا ما قبله صادق على
ابن عبد الوهاب ومن تبعه ومما ندبه محمد بن عبد الوهاب انه في حين جلد بكاء طهر من أحواله
وأهله وأحواله ولهذا لم يقل من دين يسلم صلى الله عليه وسلم الا اقربا مع أنه اعاقه طاهرا
وخطا لئلا يعلم الناس حقيقة أمره ويسكتوا عليه بدليل انه هو أنساعه اعم بؤلوله محمد ما وافق
أهواه لم لا يحسب ما سره النبي صلى الله عليه وسلم وأصح به وساق الصالح وأتمه التغبر فانه
لا يقول بذلك كما لا يقول عبد القراء من أحاديث الذي صلى الله عليه وسلم وقاويل بجماله
والثانيين والاثمة للتهندين ولا عايسة سطة الاثمة من اقربا والحديث ولا بأحد بالاجماع ولا
اقتبس من الصحيح وكان يدعى الانساب الى مذهب الامام أحمد رضي الله عنه كدناونه تراورور
والامام أحمد رضي الله عنه ولذلك شذبت كثير من علماء الحنابلة المعاصرين له نزل عليه وأهوا في رد
عليه رسائل كثيرة حتى أحرقه الشيخ سليمان بن عبد الوهاب تفريضا في رد عليه وبجانب من
ذلك أنه كان يكتب الى عماله الذين هم من أهل الحنابلة اجتهدوا بحسبهم وطركم واحكموا
عباروه ما سألوه الذين ولا يفتقروا هذه الكتب فانها الحنابلة واساطون وقيل كثير من العلماء
والصالحين وعوام المسلمين يكرهون لم يوافقوه على ما ندبه وكان يقسم لكان على ما أمر به
شيطانه وهو ما كان أصحابه لا يتصلون مذهبهم المذهب بل يحتدون كما كان يأمرهم ويسترون
طاهرا ذهب الامام أحمد رضي الله عنه ويبدون ذلك على العامة وكان يهين عن الدعاء بعد
الصلاة ويقول ان ذلك بدعة وانكم تطيبون أئرا على الصلاة وأمر اقامته منه عند التعرير
سعدون أن يحاطب اشترى والمغرب رسالة بدعهم الى الدويك وإهمم عده منكر كون شركا
أكبر يسبح به لله والمثل فكان صاحب الحق عده ما وافق هواه وان غالب المصومين الشريعة
واجماع الأئمة وصاحب الساطع عده ما لم يوافق هواه وان كان على من جلي أجمعت عليه الامه
وكان يقول في كثير من أقوال الاثمة الاربعه ليست شئ ونارة يذروا يقول ان الاثمة على حق
ويقدح في تناعهم من العبد الذين أنعوا المذهب الاربعه وحررها ويقول اسم صلبوا
وأصلوا نارة يقول ان الشريعة واحدة قبلها ولا يعلوها مذهب أربعة هذا كتاب الله وسنة
رسوله لا عمل الا مـ ما ولا يفتدي يقول مصري وشاخي وهندي يعني بذلك أكابر علماء الحنابلة
وعيرهم ممن لهم باليف في الرد عليه واحتجوا في الرد عليه بخصوص الامام أحمد رضي الله عنه

الامير الكبير اعظم فاضل الخود وانصلي وكرم صاحب السبب واعلم وانهم واعلم في الامير ابراهيم بن تهرى بردي
الهمدار ثم الا دفتر دار عصر تواتر الله حجات فخري من تحتها الامار وسفاه من حوس الكوزر لا يابدا بطعن كل اوام وأور
وكان يومئذ قد عزل من منصب الا دفتر اربعة وأمر با تصفيس عليه عن أيام دفتر دار بيته وهي من التعتيش وأعطته اسلطة خمسة
ألف دينار ذهب على ما تحسوه لصرها في عمل هذه البعير فتوجه من البحر الى مكة المشرفة فعمل عظيم ورق كثير وزنوب يحرقه
كار الكار بكبه وكان ذاهبا عليه وادام عظيم واهتمام تام وكرم عس وشهادة وحسن تدبير ومعرفة وحذافه ووظيفة وكان يبي
وبينه سابقا اجتماع وما رأيت أحدا من الامراء ولوروا وابكار بكية مع كثرة من احتفت به منهم أجل نظام ولا أحسن ترتيبا

انظام اولادى ذكرى ولا على همة ولا اصدقى ومنه رحمه الله تعالى رحمه واسعة وعمره معقود جامعة ونحوه العبدوس
الاعلى وزمى عنه حصا، يوم اقبىمه وكان وصوله الى سدر حدة في يوم الجمعة فبين من دى انقعدة الحرام سنة تسع
وسمى ونعمانه فتوجهت الى ملاقاته لسانى احسانه الى قرأته نزل لوطا من خارج حدة من الجهة الشمالية فقال لى بالاجلال
ولا كرام وركب من حدة الى سيد باومولاد مقام اشريف بنى بم نساوا بنى محمد بنى على حدة لله سعادته وتذودته
وسباده وكان يومئذ رلى من الطهران فله لاجلال والتعظيم والترحم والكرام ومذله مما اعطيا ولا طمه
وواكاه واكرمه وسطه وحاره (٢٣٢) فعرض على حصره لشره ما به صدده فقول بالمشال الا من اشرف

السلطان وبذل الهمة
والجهد في انعام المهيم
المذنب الخفافى وانه
يقوم بذلك بنفسه وولده
واتباعه وخدمته ثم ركب
من عند دخوله الى مكة
سيدنا ومولانا المقام
اشريف العالى بدير الدنيا
والدين مولانا السيد
حسن اوغنى صاحب مكة
آدام الله عمره وسعادته
رضاعف امره وتأيدته
وسباده وأيدله الاجلال
والاكرام وقوله
بستره ولاحترام
وحاره ولا طمه وسطه
وولده وأيدل كل منهما
على الاسر كمال الاقبال
وتضاد ما به لاذب
والاجلال واستقر معه
الى ان فارقه عن باب
السلام فدخل المسجد
الحرام فطاف طواف
القدم وكان محرم بالحج
وسمى بين الصفا والمروة
وعاد الى جمع قايماى وهو
الحبل الذى عيسى بيروله

وكان يحض للجمعة في مـ هذا الدرعية ويقول في كل خطبة ومن توسل باسمى بعد كسر وكان
أخوه شيخ صاحب بذكر عليه اسكار اشديد الى كل ما يفعله أو أمر به ولم ينعه في شئ مما استدعه
وقال له أخوه سائب يوما كم ركب الاسلام بالمحمد من عذاب لوهاب فقال حسبه فقال من أتى بها
سنة اساد من لم تذهب فليس علم هذا ركب ساد من عدل للاسلام وقال رجل اخر يومنا محمد
من عبد الوهاب كم يعنى لله كل ليلة في رمضان فقال له يعنى في كل حسبه ما به آتاه وفي آخر ليلة يعنى
مثل ما أعنى في شهر كاه فقال له لم يبلغ من تسعة عشر عشرين ما كرت من هؤلاء المسلوب الذين
يعتقهم لله تعالى وقد حضرت المسلمين بين وهم تسعة عشر ادى كسر ولط فقال الرابع به
وبين تسعة حاش أخوه ثبأ أمر يقتله وأرتحل الى المدينة وألف رساله في الرد عليه وأرسلها
به فلم يمه وول له رجل مرفى وكان رئيسا على قبيصة لا يقدر أن يسطر به ما يقول دا أخبر بن رجل
صديق ذودين وأمانت أنت تعرف صدقه بأن قوما كثيرا قصص ذلك وهم ورا الحبل القلاني
فأرسل ألف حبال بطرون انقوم من راء الحبل فلم يجدوا اقوم ترا ولا أحد منهم ما به ذلك
الارض صلا صدق الالاف أم الواحد صدق عدل فقال صدق الالاف فقال له دن جمع
مسكين من الهدايا الاجباء لأموات في كبرهم يكذبون ما أت به وير يفوه فصدقههم ومكذب
هم يعرف حوايا ذلك وقال له رجل آخر هذا الذين لدى جنبه متصل أو متصل فقال له حتى
مشايخي ومثي بهم اى سمائه كاهم مشركون فقال له لربك الذين لم يمتصص لا متصل
فمن أصدقه فقال رضى اهام كاحصر فقال له ان يس ذلك محصورا بين كل حدبكم ندى
رعى الالهام لى ندعجه ثم قال له ان اتوسل بجميع عذاهن اسمى حتى اسقيه هاهنا كرفه
وحسين ولند كران فاعله كره حتى الرافضة والحو رج والمندعة كافة فاهم قلوب الجمعة اتوسل
به صلى الله عليه وسلم ولا وجه لى اسكبهير أصلا فقال محمد من عذاب الوهاب بن عمر اسقى نعيم
ولم يفسق ما صلى الله عليه وسلم ومعه محمد من عذاب الوهاب بذلك ان انعماس كان حيا وان
رسى صلى الله عليه وسلم ميت فلا تنسق به فقال له ذلك ارجل هذا حمة عايت وان استغفاء عمر
انعماس عما كان لا اعلام لاس حمة التوسل بغير اسى صلى الله عليه وسلم وكيف صرخ باستغفاء
عمره اس وعمره بنى روى حديث توسل ادم بالنسب صلى الله عليه وسلم من ان يتوسل والتوسل
رسى صلى الله عليه وسلم كان مع الوما عند عمر وعسيرة واعب راد عمر أب بين لاس ويعلمهم حمة
لتوسل بغير اسى صلى الله عليه وسلم همت وتجبر وبنى على عماوته ومن قد نكسه الشبهة انه صرخ
للس من ريرة بغير اسى صلى الله عليه وسلم فصدقه حرح ناس من الاحباء وراروا اسى صلى

ومذله من قبل السيد حسن مذل الله تعالى طلال... به سماء عظيم حابل كبر حلس عليه وسئل
الله
مه هو وخواصه وذن لاهل الزباط وفقرا وعفاها اساس فاكوا وحلوا وفضل شئ أمر تغريته على انفقوا وائلس
الذى مذابح فقط بام السر من العدل وأعضاء دها كثيرا ثم للسلام عليه سيد باومولاد نارس الحرامين اشرفين
وكبير المسلمين الميعين شيخ الاسلام مرجع العلى لا اعلام سيدات ساد الله الحرام بدر لى واللس ولا سيدا المعاهى
حين الحشى آدام الله عمره واقبله وحده سعادته ودونه واحلاه فصرح به الامير اراهم وقاله بالاجلال ولعظيم فعرض عليه
أموره وأحواله واستشاره في انما داله من حوله وأشار عليه بالاراء الصائبة وأعلمه ما ينبغى رعايته ومهرى بابه وما

محب عليه ملاحظته من لأمور الثلاثة الواحدة (و) قول مائة أنه الأمير اراهيم (ج) تطيف بعض الآيات التي يستحق اناس منها
 وأخرى تراها وريادة حفرة هيكترها وهذا حصل لئلا ينفذ رفق كثير وترى في جميع ما يحتاج اليه في عمله ونوجه الكثرة الى
 أعلا عن رواته وكثر زده ايم او نقطه خارج او متافه او متارم او مساره او بعض عن خواها في أن وصل الركب المصري وكان
 أمير الخراج يومئذ فتمار الأمر الكرم عقان من بكار كي ايم بكار كي الخشة ردمر شوا وصاد ذلك عثمان بكار كي
 الخشة بعد وفاة والده وصاد بكار كي المص وأظهر ليد السصا في اقتراح مدنة بكار كي بكار كي الخشة ثم قره آمد
 وهو من اسكار بكار الكرم اعطاه المخلص المشهور من بكرم والشعة عام (٢٣٣) سنة ثمان ورسول في مكة

فاصب في ذلك الموسم مع
 الركب الشامي وهو أعلم
 العلماء والموالي أفضل
 الفصلا. الا في مولانا
 وصل قدي اس مولانا
 ه لي جاي المقي الخالي
 وهو من بلاد علماء
 اسطام له انصاف
 الحسنة لقوله وهو
 لا تن وزيق في راسات
 البني مد الله على طلال
 اوصاله وأواس على
 الطلاب هائب وصيه
 وكلمة ورجع باسم حجة
 هيئة ورجع الأمير ابراهيم
 حرص حجة وعاد الخراج
 أو طامه فارس باعفران
 وانقول حارس بكل
 مطلب ومأمول وشرع
 الأمير ابراهيم الكشف
 عن دول هين هرفات
 وشرب أوطاقه في الاوخر
 من توبه نعمان في علو
 هرفات وشرع في حفر
 هرها. تطيف دولاهامه
 طلبة جدا وكانت هانكة
 اعانقوني في خدمته نحو

الله عليه وسلم ولله حبرهم في ارجعوا مرو عليه في ادرية فأمر بحلق ظاههم ثم أركبهم مصونين
 من الدرعية الى الاحساء واهة مرة ان جاعه من الدين لم تاهو من الأفاق البعده قصدو
 الر ياره والجميع وعبروا على ادرية فسمعه بعضهم يقول لم تنه حلوا اشركين يسيرين طريق
 المدينة والمسلمين يعني جاعته يخفون مصا والاحساء بهن على الاعساء بعض الاشياء التي
 نوجههم باقامة الدين وذلك مثل أمره لابي ادي باقامة الصلاة واجماعه ومعهم من الهب ومن بعض
 الصوا حش الظاهره كاربوا والاراط وكنتم في الطرق والدعوة الى التوحيد فصار الاعساء
 الظاهلون يستصوبون حاله وحال اتباعه ويهفون ويدهلون عن بكرهم اناس من مدسماته
 سنة وعن استباحهم أموال اساس ودمهم وانها كهم حرمه النبي صلى الله عليه وسلم بارنكاهم
 تواع الصفيق لهولى أحبه وعير ذلك من قاتلهم ابي استدعوا وكروا الامه او قد اعز
 كثير من العلماء من أهل المذاهب الاربعه بالرد على في كتب مطولة عملا بقول الله صلى الله
 عليه وسلم ان اظهرت البدع وبك العالم فطبه لعه الله والملائكة واساس بجهنم ونقوله صلى الله
 عليه وسلم عاظموا أهل دعه الا اظهر الله فهم بحجه على اساس من شاء من حقه وذلك انشد
 لآرد عليه علماء المشرق والمغرب من أهل المذاهب الاربعه وسألوه عن مسائل يعرفها من طلبه
 اعمهم قدر على الجواب عنها فمن نفى ارد عليه العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عاتق
 فانه كتب كتابي الرد عليه سماه كم المقلدين عدعي تحذير اندس ورد عنه في كل مسئلة من مسائله
 التي ينشدها وسأله عن أشياء تتعلق بالعلوم الشرعية والادب سؤالات كم او أرسلها له فحرص
 الجواب عن أهلها فاصلا عن أهلها في حلة مسألة عنه قوة أسأله عن قوله تعالى والعاديت صبا
 الى آخر السورة الى هي من فصار الفصل كم فيها من حجة شرعية وحقيقة لغوية وحقيقة عرفية
 وكما فيها من محارم على ومحارم كبر واستعاره حقيقته واستعاره واقية واستعاره نعية واستعاره
 مطبقة واستعاره مجردة واستعاره من جهة وأين موضع الترشع أو التعرير والاستعاره بالسكايه
 والاستعاره الخبيثية وما فيها من التشبيه المدهوق والمهروى والمهردو المركب وما فيها من المجل
 والمفصل وما فيها من الابحار والاطاب والمساواة والاسناد الحقيقي والاستسما المحمدي المعنى
 بالمحار الحكيمة والعمل على وأي موضع دها وضع المصير موضع يظهر وبالعكس وأين موضع حبيب
 المشان وموضع الانتفات وموضع الفصل والوصل وكما في الاتصال وكما في الامتناع والخام
 بين جليل متعاطفين ومحل تاسم الخ لوجه التماس ووجه كاله في الحسن والسلاعه وما فيها
 من ايجار قصير واما حردى وما فيها من حترس ونقير من لنام موضع كل ماد كرو وغير ذلك من

(٣) ترجع مكة
 آرمعانه مملوك في عايه الجان وارشفه والحداه والابيه وفامهم في هذا العمل من لآخر
 الى مر دلفة وكتب نحو ألف بعض من اعمال والبياني والمهندسين والحقارس وحلب من مصر وبلاد الصعيد ومن الشام وحلب
 واصطبول ومن الادبي طوائف بعد طوائف من المهندسين وخدام العيون والآبار والحدادين وسائين والحارس ونقاط عين
 والتجارين وغيرهم من يحتاج اليهم وآتي بالآلات العمارة ومجها معهم من مصر من مكابل ومساخ ومحار يقرب حديد ونولان
 ويحاس ورصاص وغير ذلك من اهمة اقويبه والاقدام شام والاهتمام وعين لكل طائفة قطعة من الارض لحفرها وتطيف ماويها
 عن الدول يظهر بها سعيه واجتهاده وكان يطن اليه من عن هذا العمل الذي جاء به سدده في دون العام ويرجع في الاوقات

السلطانية ينال المناصب العالية ويظهر بالمراتب السامية ويأبى الله الاما أراد وما كل ما يقنى المرء يذكره من المراد والسنة
 الاقدار تاديه من وراء الخجاب كيف خلاص واي اس اندهاب و سخر على هذا الحدود لا جهاد الى ان تصلى على ربه
 الى اليسر التي انتهى عملها اليها لم يوجد بعد دل ولا شاعرا على وصاق درعه بذلك وعلم ان الخطب كبير والعامل كثير ونحقق ان
 القدر الباقي من هذا العمل اعترافه بزيادة اضطرابه في حيا ووعده بعتة الى عين حسين وترك العمل من عند البئر
 لصلابة الحجر وهو مائة امكان فطعه وطول مسافه ما يجب قطعه وانه يحتاج من ترز بسدة الى دبل مقور تحت الارض في انظر
 الصور ابظونه اذ ادراع يدوع (٢٣٤) اسانين حتى يصل يد بل عن حسين وينصب فيه ويصل الى مكة ولا

عكس من ذلك الحجر تحت
 الحجر فانه يحاصر في البرول
 الى جبين دراع الى اعني
 وصار لا يمكن ترك ذلك بعد
 الذروع فيه حفظا تاما من
 السلطنة الشريفة ف
 وجد الامير ابراهيم حيلة
 عبر ان يحفر وجه الارض
 الى ان يصل الى بئر
 الصور ثم يوقد عليه
 بالنار مقدار مائة رجل من
 الخطب البرول ليلة كاملة
 في مقدار سنة تدرع في
 عرض خمسة اذرع من
 وجه الارض والنار
 لا تعمل الا في ايلول كرونا
 تعمل عملا يسيرا من جانب
 السفلى مقدار قيراطين
 من أربعة وعشرين
 قيراطا من ذراع في كسر
 بالحديد الى ان يوصل الى
 الحجر الصلب الشديد
 فيوقد عليه بالخطب
 البرول ليلة اخرى الى
 ان يبرل في ذلك الحجر
 مقدار جسين في اعني

وجوه الاعمار ومن طرق يمدى الى اثنت عليه هذه بوره مما هو مضموم على جمعه في
 كتب العلماء فلم يجد محمد بن عبد الوهاب على الخواب عن مثنى مما سأل عنه الشيخ محمد بن عبد
 الرحمن بن عيسى عن حواء الله خير وقد اشار الى صلى الله عليه وسلم لم عن هؤلاء الخوارج في احاديث
 كثيرة فكأن تلك الاحاديث من اعلام مونة صلى الله عليه وسلم حيث كانت من الاخبار بالغيب
 وتلك الاحاديث صحيحة بعضها في الصحيح وبعضها في غيره مما هو قوله صلى الله عليه وسلم انفسه
 من هذه الفسقة من هذه او اشار الى المنكرين وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من قبل المشرق
 يهرون بقرآن لا يحورر فيهم عرقون من الذين كانوا من ربه لا يهودون فيه حتى يعود
 الى اي قومه يعني موضع لوز سماع الصديق وقوله صلى الله عليه وسلم سيكون في أمي اختلاف
 وقومه يوم يحسدون الفضل ويبغون اهل يقرؤ القرآن لا يحاوروا عيانهم تراقيم يقرؤون من
 الذين مروى اسمهم من ربه لا يحوررون حتى يعود اسمهم الى قومه هم شر الخلق والخطية طوي الى
 منهم وملاو مدعون اي كالب الله ولد وامه في مثنى من فذهب كان اولي الله منهم سببهم الصديق
 وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان قوم احداث الاساب فيهم الا سلام يقرؤون دول
 حير لربه يقرؤون القرآن لا يحاوروا حصارهم يقرؤون من الذين كانوا من الرمية فاذا
 يصيرون في قلوبهم وفي قلوبهم احمر من فذهب عند الله يوم القيامة وقوله صلى الله عليه وسلم اناس
 من من سببهم انهم اتوا في يقرؤون القرآن لا يحاوروا فيهم عرقون من الذين كانوا من ربه لا يهودون فيه حتى يعود
 اسمهم الى قومه هم شر الخلق والخطية طوي الى منهم وملاو مدعون اي كالب الله ولد وامه في مثنى من فذهب كان اولي الله منهم سببهم الصديق
 وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان قوم احداث الاساب فيهم الا سلام يقرؤون دول
 حير لربه يقرؤون القرآن لا يحاوروا حصارهم يقرؤون من الذين كانوا من الرمية فاذا
 يصيرون في قلوبهم وفي قلوبهم احمر من فذهب عند الله يوم القيامة وقوله صلى الله عليه وسلم اناس
 من من سببهم انهم اتوا في يقرؤون القرآن لا يحاوروا فيهم عرقون من الذين كانوا من ربه لا يهودون فيه حتى يعود
 اسمهم الى قومه هم شر الخلق والخطية طوي الى منهم وملاو مدعون اي كالب الله ولد وامه في مثنى من فذهب كان اولي الله منهم سببهم الصديق
 وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان قوم احداث الاساب فيهم الا سلام يقرؤون دول
 حير لربه يقرؤون القرآن لا يحاوروا حصارهم يقرؤون من الذين كانوا من الرمية فاذا
 يصيرون في قلوبهم وفي قلوبهم احمر من فذهب عند الله يوم القيامة وقوله صلى الله عليه وسلم اناس
 من من سببهم انهم اتوا في يقرؤون القرآن لا يحاوروا فيهم عرقون من الذين كانوا من ربه لا يهودون فيه حتى يعود
 اسمهم الى قومه هم شر الخلق والخطية طوي الى منهم وملاو مدعون اي كالب الله ولد وامه في مثنى من فذهب كان اولي الله منهم سببهم الصديق

في عرض خمسة اذرع اي اس يسوي في ذراع في هذا الحديث وذلك يحتاج الى عروق ومال
 قرون وصبر ايوب وصار في ذلك محصا فادرم عليه اي اس فرع الخطب من جميع حال مكة فصار يحارب من الماهات البعيدة
 وعلا سحره وصاق الناس بذلك وتبع الامير ابراهيم لذلك فذهبت امره وحذمه وأولاده ومما يكره على ذلك الى ان قطع من
 المسددة في ذراع وخمسة ذراع بالعدل وصار كذا درع المصروف ارسل وطلب مصر وها آخر الى ان صرف أكثر من
 خمسة مائة ألف دينار عينا من انظر ان الامراء السلطانية وعرف من مركب كاد به في تحمله لانه وحرانه وفوده وبه جهه من
 عبيده وأسماءه وكان يسوي عن مائة ألف ذهب في اسد امره ثم مات ولطفل بحسب كان حلقه عصر احقر عليه كثيرا

ومات ولداه من اهل حق سبحانه واسلان أحد عمام فانه وقت كده ثم مات كده وكان عمره اربعة اشهر من ثم مات
 من كده ثم يتخذ ثلاث الحسابات العظيمة وينصر عليها ويظهر الخلد فيها ان دعت قواه وما في رفقته ولادماه ورقة لاسهل
 ورمنه الا هو ال واهاه الا جل الذي لا يتقدم وان اهل شهادته لا تؤخر عن عريته شهادته ومضى الى ربه وحيدا
 فريد في سيرة الانبياء نافي رحب المرحب سنة اربع وسبعين وتسعمائة وحمل على عده عذاب دكعه وكاث حذره حائلة جدا
 واسف الناس على فقده لكثرة احبائه ودن بالمحلاة على عمن اصاعد الى لا تطغى في ربه كان اعداءه له ودين فيها ولديه
 وحلف طفا وحلاو بنام اهل الخيرة كثيرة الصلاح بعدده كان كرى (٢٣٥) من مولده سنة اثنين وعشرين

واسمائه رضى الله تعالى
 عنه ارضى عنه حصاه
 واسمه يوم القزع الا كبر
 وسقاه من حوض الكوثر
 ثم قيم بعده في هذه
 الخدمة حتى حذته
 الا في يوم من ثاقامة
 سيدنا ومولانا الامام
 الشريف رضى الله تعالى عنهما
 ولد من مولانا اسد
 حسن صاحب مكة اقام
 الله تعالى دونه وسعادته
 وثمره عيشة العمل
 ومرس ذلك على الانوار
 الشريفة سلمانية جبر
 الامر الشريف اسطاني
 باسما رافاهم بالمندكور
 في خدمة ابيهم امساعلى
 مصاريفه وان يكون
 سيدنا ومولانا شيخ
 الاسلام فاضى الله صاه
 وباطرا من بعد الحرام
 بدو الدنيا والدين السيد
 القاضى حسين الحسينى
 خلد الله تعالى طلال سيادته
 واجد قيام سعادتته باظرا

فيهم وكان اسيد عبد الرحمن الاصل من مسمى ربه يقول ربحنا انما يفي في الرد على ابن هـ
 الوهاب بل يكفي في الرد عليه قوله صلى الله عليه وسلم سبحانه انما يفي في الرد على ابن هـ
 وكان محمد بن عبد الوهاب يأمر ايضا خلق رؤس اساءة ان لا تقي بعنه واباعه عليه الحمة مرة
 دخلت في دية وحددت اساءة على رجمه فامر بحق رؤس اساءة فاستلمه فمر على الراس للرجال
 فلو امرتهم بحق النقص اساع لكان امر بحق رؤس اساءة لا لا شعر لرأس اساءة عمره للعه
 للرجال هبت لدى كفرهم بحدوثها جواما لكه اع فعل ذلك يصدق عليه وعلى من معه قوله صلى
 الله عليه وسلم سبحانه انما يفي في الرد على ابن هـ فامر بحق رؤس اساءة فاستلمه فمر على الراس للرجال
 وقوله صلى الله عليه وسلم سبحانه انما يفي في الرد على ابن هـ فامر بحق رؤس اساءة فاستلمه فمر على الراس للرجال
 لشيطان يصعبه التوبة قال بعض اصحاب المراد من رؤس اساءة اساءة اركذاب ومحمد بن عبد
 الوهاب وحده في بعض الروايات وما عني بعد الله اعمال قال بعض اشراخ وهو الهلالي في بعض
 اشراخ بعدد كرفه لى بي حبه قال ويجوز في آخر الزمان في المسئلة حل بعير دين الاسلام
 وما في بعض الاحاديث انني جهاد كرفه قوله صلى الله عليه وسلم من مهاجرة عظيمة يكون في امي
 لا يبقى بيت من العرب الا دخلته يصل الى جميع العرب قتلا في اسار والادان فيها اشتمد من وقع
 البعير في رواية يسكون فنه صها بكاء عجايبه يعنى صائر اساءة فيها لا يرون شرجا وصعوب
 عن اشفاق الحق من اسئد شرف لها اسئد شرف له في رواية سبطه من بعد شيطان ترزح حربه
 العرب من فتنة ودكر العلامة السيد علوى بن احمد بن حسن اس الفطى مسدى عبد الله بن
 علوى الخدادى كابه الذي نه في الرد على ابن عبد الوهاب المسمى حلا طلام في الرد على ابن هـ
 لدى افضل اعوام من جملة الاحاديث التي ذكره في كتاب المندكور حديثا مرويا عن العباس
 بن عبد المطلب رضى الله عنه من اسى صلى الله عليه وسلم في عرج في ثاق عشره راقى ودى
 اى حبه فخر جيل كعبه الشور لا يزال يلقى راطمه اثر في ربه الهوى والمرح يستحلون اموال
 المسلمين ويخذلونها بيههم مضرا ويختلون دماء المسلمين ويخذلونها بيههم مضرا وهي
 يعترف بها الاردلون والسعمل تعارى هم الا هو انكا تعارى اسكك تصاحبه هـ الحديث
 شواهد اقوى معاه وان لم يعرف من حربه ثم قال السيد امده كور في اسكك الذي مرده
 وصرح من ذلك ان هذا المعروف محمد بن عبد الوهاب من غيب فيصمد انه من عقب ذى الطوى اصبره
 اتبعى الذي حاه به حديث التعارى من ابي سعيد الطورى رضى الله عنه ان اسى صلى الله عليه
 وسلم قال ان من سئق هـ اذ في عقب هـ اذ في عقب هـ اذ في عقب هـ اذ في عقب هـ اذ في عقب هـ

على ما في من اسل عن عرفان الى ان يصل الى مكة المشرفة فاجرا لا مرفاه من غير اسعاض هـ الحدة وكان لا يتناول
 فصوراهم وحل لاستقلال بعض عداوما زاد مولانا شيخ الاسلام مع رصنه فركه على ربه وما ردا الله ان يتم العمل
 اشريف على يد فاهم المصكاب ثالث الامير من المساهين فطرفة الا حل وادركه الحبيب وفار عرسه اشهادة وصار من شهداء العين
 واسفل من الدار القابية الى الدار الدائبة فمر بالعين من بسطة حباب من رحب المرحب الفردان حب سنة ست وسبعين
 واسمائه وصلى عليه عذاب لكه اشريعه ودين بالمعلاة الى جانب الامير محمد بن الدردار المتوفى قبله امين العين المروية
 واستوفى العين به ثلاثة من الامراء الصالحين سقاهم الله تعالى خرابا طهورا وكان بهم برار حيا عسورا ثم توجه سيدنا ومولانا

في الاسلام سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام وادخله في الاسلام وادخله في الاسلام وادخله في الاسلام
 من عمل على عرفات بأعماله من استمر على حسب الاحكام اشرفه بالسلطة بالقدرة في الاقطار والجهات وحدث
 في الاقطار وعرض على الاقطار اشرفه بالسلطة بالقدرة في الاقطار والجهات وحدث
 حين المشار الى هذه الاقطار من استمر على حسب الاحكام اشرفه بالسلطة بالقدرة في الاقطار والجهات وحدث
 على اتمام والاكل في كل العمل المشار اليه من استمر على حسب الاحكام اشرفه بالسلطة بالقدرة في الاقطار والجهات وحدث
 عشرة أعوام وهلك نفوسهم (٢٣٦) وأموالهم وخذلهم واطاعوا هذا المرام وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله

ذو الفضل العظيم
 غفرت عن عيوبها
 وانتهت ينابيعها
 الحارثيات ووصل الماء
 وهو يجري في تلك الدبول
 والقنوات الى أن دخل
 مكة لعشرين من دى
 اسعد حرام سبعة
 وسبعين ونسبته وكان
 ذلك اليوم عيداً أكبر عند
 الناس وزال نوصول ذلك
 الماء الى البلد كلهم وبأس
 وعمل في ذلك اليوم سيدنا
 ومولانا المشار اليه أسقطه
 عطية في لا طبع يدانه
 اعطيم الا فجع وجمع بين
 الا كابر والا حيان في
 ذلك المكان وبعث لهم
 السرادات والهيوان
 وزبح أكثر من مائة من
 انهم وبصر عتة من الابل
 والتم وقدم للناس على
 طبقاتهم أنواع الموائد
 والعيه وجمع على أكثر من
 عشرة أنفس من المعلمين
 وابنائهم والمهندسين حلعا
 فاختروا أحسن الي باقهم

ابن كعب بن لؤي من الرمية بقبول أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان من أدركتهم لافلتهم
 ول عادتك كان هذا الحارثي يقتل أهل الاسلام ويدع أهل الاوثان ولم يفل على من في طائفة رضى
 الله عنه الحارثي ول رجل الجندية الذي أتاهم وأراحهم فقال على رضى الله عنه كلا والذي
 صلى بيده انهم لم يروى صلات الرجال لم يحمله يداه ويكنون آخرهم مع المسيح الدجال رجاء
 في حديث عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه كرهه في حبيبه قوم مسيلة سكتان وهال فيه اب
 وادهم لارال وادى من ان حرته هرو ولا ير ال الذين في لمة من كدام الى يوم القيامة وفي روايه
 ول لامة ول لا ير ال وفي حديث كره في مشكاه اصبح سيكون في حرار ما قوم محمد بنوكم
 عام سبعة واثم ولا ذكوبكم وياهم لا يتسلوكم و هو سكم وقرل الله في عيم ان الذين
 يسادونهم وروا الخراب أكثرهم لا يهدلون وقرل الله فيهم يص لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
 النبي وادى علوى الطراد كوراً يعا ل الذي ورد في حبيبه وفي دم في عيم ووال شئ كثير
 ويكفيلان عاب الحارثي أكثرهم منهم وان الطابعه من عبد الوهاب من عيم واب رئيس بفرقه
 ساعة عند هرير من ول روحه صلى الله عليه وسلم به قال كنت في هذا الرسالة عرس
 على على الفضائل في كل موسم ولم تحسني أحد حواء فتح ولا أحببت من ردى حبيبه قال اسجد
 علوى الخداد ووصلت اطراف لربارة من لامة سكتان عاص رضى الله عنه ما احففت
 بالعلامة الشيخ طاهر سبيل الحنفي ابن العلامة الشيخ محمد سبيل الشافعي فاختبرني أنه الف كتاب في الرد
 على هذه الطائفة سبيل لامة لارال ووال الى بل الله يعمر به لم يدخل بدعه النجدي في
 قلبه وثمان دخلت في قبة ولا ير في فلاحه حديث بتدري عرفون من الذين ثم لا يعودون فيه فان
 السيد علوى الخداد واما ما نقل عن العلامة الحنطلي ساكر الخاراه انهم صوت بعض أفعال
 بتدري من جمعة ابند وعلى اصدرة وقرل انهم وراية بعض الفواش الظاهره كالرا والمواد
 ومن تأمبه الطر وبعونه الى سوجد وهو عطف حدث حسن الناس معه ولم يطلع على ماد كراه من
 مسكراته وتكفير الامة من سقانة سنة وخرافه الكتب الكثيرة وقتله لكثير من العلماء وخوفا
 لاس وعوامهم واسباخه دماءهم وأموالهم واطهارا التصب للباري سبحانه وتعالى وعقده
 الدروس لاس وبقية للرجال عليهم الصلاة والسلام وللولا وشبهه وورهم وأمر في الاحياء ان
 يجعل بعض قور الاول بمحلا بقضاء الحاجة ومعهم من قراءه دلائل الخير بنوم الزوات
 والادكار ومن قراءه مولد اسبي صلى الله عليه وسلم ومن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في
 المنابر بعد الاداء وقل من فعل ذلك وكان يحرص بعض دعوات الطعام دعوات السوء وبهمهم

بالاعمال الواردة وتصدق على الفقراء والمساكين وتبني على اكبره ولا سلطان شكر بهذه سبعة
 اطربة وحدث اعلى هذه الامة الخيرة حيث أتم الله بها على عباده وأحياء وأحصب مهاجير الاده وكان يوم مشهود وساعة سعيدة
 وربما مود . ثم جهر بخار هذه الشراطة وحصول هذه النعم الخيرة انكبرى اي اباب اشرف العالي السلطاني
 الا عظم وخافان الاكرم لا فحم السلطان سليم خان سقاء الله كؤس الرحمة والوصوان من حوص الكور في أعلى عرفات
 الحان والى سرا وبت الخاب لوجيع واستراساع المسبول المبيع صاحبة الحيرات ملكة المسكات بقبس الزمان
 في حصة عام سلطان في آدم الله على صلال عنها وصحتها وأصبح سار وبعها وعظمتها فأنعمت الصدقات اشرفه بالسلطة

والاعمال الطيبة والترقيات الكثيرة الجليلة على سائر الناس من المعاهد بهذه الخدمة الشريفة الجليلة وحصل مولانا شيخ الاسلام المشاوري حضرته شريفة رقيات عظيمة فصارت مدرسة السلطنة السلجانية عمارة عثمانية ومعهد ذلك لخدم من المولى العظيم في مدارسهم وجهت اليه انواع من اطلع الشريفة بصخرة وحولت من قبل السلطة الشريفة الخاقية بالخطابات العالية الوقية اسمية المتصحة لشكر جبل من وانه دخل في حجة حواس السلطة شريفة المشجولين بطرعوامها لمصلحة واعمالها الطرية الورقية وصارت هذه انعين من حجة الاثار الباقية على صفات الليالي والايام والاعمال الصالحات باقيات التي لا يفتيتها تكرار السنين والاعوام وما عند الله من تصاعيف الاثر واشواب (٢٣٧) فهو خير وأبقى عند

أولى الانباف وهو من آثار
المرحوم السلطان
سلطان خان عكة المشرفة
المدارس الاربعة
السلمانية وهو من ذلك
ان الامير ابراهيم أمير
امراء من عرفات أسكنه
الله من طلبة القرافات
عصر على الانباف
الشريفة السلطانية
السلمانية وأهمى الى
الامانة عليه الخاقية
ان المناسب للشأن
الشريف السلطاني وقدره
العلي السامي السلجاني
ان يكون لمدرسة السلطان
عكة المشرفة أربع
مدارس على المذهب
الاربعة بدرس فيها
علم المشرفة علم
الفقه ليكون سببا
لاستعمالهم بعلم الشرع
والدين ويرتفعون
نواحيها ويكون سببا
لاجلاء علم الشريعة
ويستقر ثواب ذلك في
مكة نف السلطنة الشريفة

ذلك من قوى الكلام ومع الدعاء هذا المصحة وكاب بضم اركاء على حواء وكان يعتقد ان الاسلام
محصرة فيه وفيه نوع وان الخلق كلهم مشركون وكان يصرح في محاسنه وخطبه بكفر المتوسل
بالانبياء والاولياء بل يرميهم انهم من قال لا حول ولا قوة الا بالله فيقول
الله تعالى في سيدنا يحيى عليه السلام وسيدنا ابراهيم الذي صلى الله عليه وسلم فلا يصار قوموا
سيداكم يحيى سعد بن هادي رحمه الله تعالى وجمع من ربه الله صلى الله عليه وسلم ويحججه كغيره من
الاموات ويسكرهم النجوة والنفقة والتدريس بهذه العلوم ويقول ان ذلك كله ربه ثم قال
المسيد علوي الخاذا والخاص ان الخلق عندنا من اقواله وافعاله ما يوجب تروجه عن القواعد
الاسلامية لا تحمله امور اعجمية اعني تخريجها معلومة من الدين بالصورة لانه في سائر ما
بقيته الانبياء والمرسلين والاولياء والنصالح وبعضهم بعدد الكبر بالاجماع عند الامة
الاربعة اهـ ولما ردد الله ان يصل محمد بن عبد الوهاب ويصل به حلقا كثيرا من طلبة الشيطان
من ربه ما سده من انفسه فاند لراثة فصار سقلى في قريته من قريته الى قريته وباقي اليهم تلك
انفسا شيا فشيئا من خوفه الا نفاط مطهراتهم انهم يريد ان يوجبوا التصحيح والبري من الشريك في صدقه
الحاكمون وينتسبوا لتبليغهم العلمون ومارك كذا في بحره قوم ويكرهه آخر وفي آراء أهل الدرعية
ومن بعض منهم انه رسول لكافة العربية فصف لهم رسالة مما جاء كشف لثبات عن حلق الارض
والهوات كبر فيها جميع المسلمين ورميهم انهم من كبرهم من مدح في سنة وجل الايات التي
رفت في الكه من قريش على انفسه لامة وكان من تبعه وقبل منه كل ما يقول محمد بن سعود أمير
لدرعية واتخذ وسيلة لا ساع الملك والقبائل الاعراب له نصارى هوهم الى الدين وانت في قلوبهم
ان جميع من هو تحت السيف ايطيان مشرك على الاطلاق ومن قبل مشركا به الجهة فابغوه
وصارت نفوسهم من هذا الاعتقاد مطمئنة وكان محمد بن سعود يقتل ما يأمر به فاذا أمره بقتل اسان
أو احد ما له سارع في ذلك فكان محمد بن عبد الوهاب معهم كالنبي في أمنه لا يتركون شيئا مما يقول
ولا يفعلون شيئا الا بأمره ويحفظونه غاية التحميم ويحلقونه غاية الحبيل ومارك بطيعة حتى بعدد
من اعيان العرب وقتائها فاسمع ملك محمد بن سعود ومثل اولاده بعدد حتى ملكوا جزيرة العرب
واذا أراد ان يهرق بلدة من البلدان كتب كتابا بقدر الحضر فحجبه العربان وتلقي دعوته من كل
مكان ويتمولون على انفسهم كل ما يحتاجون اليه من مأكل ومشرب وملبس ومركب ولا يكلمونه
شيئا وإذا هموا بشي من الداس يدفعون له الجنس ويأخذون الاربعة الاحاسيس ويسيرون معه أينما
يسير لا يستطيعون مخالفته في قبر ولا قنبره فاذ لك قبيلة من العرب سلطها على من داسها

فأجابه سلطان سلجاني المرحوم اني ذلك وزد الاوامر الشريفة السلطانية بعمل ذلك وعين بهذه الخدمة الامير قاسم أمير جدة
المدكور آنفا وان يدار الى عمل ذلك في أحسن الاماكن اللائقة لهذه المدارس الجنب الحيوي من المسجد الحرام المنصل به
من ركن المذهب الشريفة الى باب الزيادة وكان به السيارسان المصوري ومدرسه لصاحب كنيانة السلطان أحمد شاه سلطان
كوتات من قديم العهد وكان من تحباب الخير الكثير شديدا في الخلق كثيرا من الصدقات وكانت المدرسة بيد مؤلف هذا
الشارح والامير سنان المصوري وأوقف المؤيد السلطان الملك المؤيد شيخ سلطان مصر من ملوك الحراكة وعدة دور تتعلق
ببندار مولانا المقام الشريف العالي السيد حسن صاحب مكة المشرفة أدام الله عمره واقباله ورياحيته الى له رابطا الطاهره فتمثل

اجازستان و جنبدت المدرسه فرط كان ساه طو حاشي انقريتي ولم تحتوقعته فباعه ورثته واشترى طيه السلطة
اشرفه وبعثه بدلائل مدرسه تكبيريه واقتدل رباط بطهر رباط اخرى سو بقعة تحس وامكن فيه ووقف موضع بدلا
عه في رما الاول اتى لسداد مولا بالمقام شرع ابعث يدرا الدباو الدين مولا باليد حسن اقام الله تعالى عزه ودولته
وقدمها جبهه بالاسطة شريفة واستبدلت اوقاف المؤيد بصباغ قري في انعام اخيار خادريه المؤيد الموقوف عليهم وكتب
مستندهم او جمعها وشرع لامي قاسم في ردها وطلب العلماء والاصحاب والاشراف ووضعوا الاساس فتقدم قاضي مكة المشرفة
يومئذ قدوة بعلماء الاوقاف وصنفوه (٢٣٨) العلماء لمواي مولا بنسب امة والدين جديس اخذ من محمد بن الشاهي

عظم الله تعالى شأنه ورفع
قدره ومكانه ووسع بيده
اشريفة الاساس وتعه
من حصر من العلماء
والسيدات واعيان اساس
ووضع كل واحد منهم حجرا
في ذلك الاساس وكان يوما
مشهود مباركا موهوبا
وذلك لليلة من ختام من
رحب المرحمة ستة اثنين
وسبعين وثمانه وكان
في الاساس عشرة درج
وهرسة اربعة ادرج
الدرج العمل ووسع فيه
صهرا كالأجداد او حكموا
الاساس احكاما قويا
وسمى قاسم المتيقن بدل
المطو والاحتياط مشهود
بوساطة كاه بعض العمال
بحري صه من اول
العمل اي آخره بنوه
وبالذمة من غير دفعه
ولا اطماع مع الخلافة
ويعطى الاساس بدلا في
وتقدم المشاورة وعدم
الاسقاء اي رأي احد فأنتم
بناء المدارس الاربع في

واقرب وسطا الاخرى على ما بعد ما حتى سددتموها فلما ولا اشرف بنا كله ثم اقليم الحساء
والبحرين وعمان ومكة وقرب ملكه من بغداد وابصرة هذا من الشمال ثم رجع الى الجنوب
فلما طار بأسرها ثم الحوى دوات لتجبل ومثل الحربية ونسرع وجهه ثم ملك جميع ما بين
مدينة اسبي على الله عليه وسلم وانشأ من قرب ملكه من انشأ وملك وملك لعرب الدين بين
لشام وبلاد عرب وشرق واطار واقبال ابي حول طائف ثم ملك اطائف وكذا
الف نل ابي حول مكة ثم دخل مكة بالصلح وكانت الحروب منه ومن سيد بالشر فاعلم رحمه
الله من سنة خمس اى سنة عشر من هدا المئين والاف اى ان غمر مولا بالشر بقا عاب عن حربه
ولم يبق احد الا صار من حربه فدخل مكة بالصلح سنة عشر من واصر فيها اى عا منه سبع وعشرين
حتى ظهرت الدولة لعله عليه بك كرها في صورة ووجه الامر الى الوراء المصمم محمد علي باشا
ساحب مصر وثناء بحوش من بعد كرها في صورة وظهر الارض منه ومن تبعه ثم جهر راسه
ابراهيم باشا فوصل بجيشه الى الدرجة سنة ثلاث وثلاثين هدا المئين والاف فأتى واما من ابي
مهم وكان نار يخروجهم من مكة سنة ثمان وتسعين وعشرين وقد أرح ذلك معنى مكة المعنى
عبد الملك بقاى ماله مولا بالشر فاعاب هل أرحته خروجهم فقال قطع دبر الخوارج
في طبقة في كابر حبل صالح من علم لانه اى سنة بالبريدى ١٢٧٩ ٢٠٧ ٨٤١

اشيع عبد الحار يضى امامي مسجد من مساجد تلك الدولة فانه من ا
١٢٢٧
ثم محاولا في شأن هذه طائفة بطلان داء راهب باشا في الدرجة ودمر هاردم من فيها فقال
أخذ الر حبل لاندال برجع أمر هذا الدين وهذه الدولة كما كانت وقال لا تحل برجع أمرهم أبدا كما
كان ولما كانوا عليه من بعده ثم انصاع ايدى حباري عذو بصلبان صلاة الصبح حلف اشيع
سدد بخار ويطران ما اهرق في الر كمة الاولى بعد انصاعه وكون ذلك فالأهمل احتلف فيه
وهو اوسد احلعه فقرأه بعد انصاعه في الر كمة الاولى وصرم على ربه أهل كدها اهاهم لا يرحمون
وسياق ان شاء الله الكلام على عمارات مولا بالشر فاعاب له
(ذكر الشبه التي عملها الوهابية)

وبكن يبعي اولان بد كراشمان اتي غسلك في اسلال انعام ثم بد كراش عليه بباب ان كل
ما غسلكه ورو وقره وتلبس على عوام لموحدين في شبهه اتي غسلكه ارحمة ان الناس
مشركون في توسلهم بالنبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء والاولياء والصلحاء في ريارتهم
فردد على الله عليه وسلم وبناتهم له قوله يا رسول الله ما آت الشما عة ورعم ان ذلك كله اشراك

غاية الاحكام في بعض الخلد ر بمن غير محس وعمل هامادنه عابه أحسن فيها ووقف له موهوب المدرسة وحل
ولدرجوا بها حشبان عتيقات وحيات تكسرت وسقطت ذواته وحدد هارمولا باشا في الاسلام على وجه الاتقان والاحكام
وكتب قائم بل بعض طرر رها محظ وبعه محظ وبقا في الكوبة اميا لا يعرف احكامه ولا يصح الى كلام حلو وصارت
الاحكام بوارده بالاسهل والاعفم وهو يستعمل في الاعام وعين امر حوم بصلبان عليه الرحمة والرسول وطائف
المدرسين وطيفه وغير ذلك من ارفاده باشا وعين بكل مدرسة حشبان عتيقات في كل يوم وعين للمعيد اربعة عتامة في كل يوم
ونكل مدرسين خمسة عشر هاربا بكل طالب عتامة في كل يوم وبنات كدلك وبنات بصف ذلك بجهزها في كل عام باطر الاوقاف الساجية

بالتمام مع الركب الشامي الى مكة اشرفه فيورع على المدارس ولم يكمل المدارس لاربع لاق دولة سلطان الاعظم مالك
المعالي لترك والروم ولعبو بهم السلطان سليم خان السلطان سلطان عليهما الرحمة وارصوا قائم بالمدرسة المالكية
السليمانية وهي رأس المدارس الأربعة وعلى سد باومولا باشي شيخ مشايخ الاسلام سيد علي والمواي بطام قاضي القضاة وياطر
المسجد الحرام مولانا السيد القاسمي حسن الحسي آدم الله وادم على الدوم بحسين عثمان بتم رقة الى ان صدرت مدرسة على
عثمان ورائهم بالمدرسة الخدمية السليمانية على مؤلف هذا الكتاب بحسين عثمان باني أو اط جردى الأولى سنة خمس وسبعين
وتسعمائة قرأت فيها طبعه من انكشاف والهداية وطبعة من تفسير المنقبي (٢٣٩) الأعظم مولانا أبي السعود اعلم اني نوته

الله عز وجل والحق
عالمه شأ به المعجزة
والرحمة والرضوان
وقرأت فيها درسا في الطب
ودرسا في الحديث وأصوله
واني أدرس الآن
تكميل شرح الهداية
لله لامة انكشاف الله
الذي كنهه لاني علامه
على الاعلام دهامه
وصلا الموالى اعظم
مالك بانية العلوم وفارس
ميدانه وحار قصبات
السبق في حله رهاها
فريد دهره في بعين
والايقان ووحيد عصره
في التدقيق والايضاح
صاحب النصائب
الناقصة التي سارتها
الركان وتداولها العلماء
في سائر البلدان الكريمة
المحسن الى محبيه غاية
الاحسان مولانا حسن
الملة والدين أحمد
المعروف بقاصي راده
أولدى قاضي الكبر
ولاية أبا طولي أطره الله

وجعل الآيات انقر به الى رتب في المشركين على الخواص والعوام من المؤمنين كقوله تعالى فلا
تدعوا مع الله تحدا وقوله تعالى ومن أصل من يدعون من دون الله لا يسمعون له في يوم انقامه
وهم من دعاهم على لغو وادعوا على لغو لا يسمعون له في يوم انقامه وكما قال تعالى ولا
تدع مع الله أي آخر فتكون مع بعد من وقوله تعالى ولا تدع من دون الله مالا يسمع ولا يبرأ
فكانت فالتأذي من انظامين وقوله تعالى له دعوه الحق والهدى يدعون من دونه لا يسمعون له شيء
الا كاسط كنهه الى الما يدعوا ما هو ساعه وما دعاء الكافرين الا في ضلال وقوله تعالى والذين
يدعون من دونه ما يغفلون من فطير ان تدعوهم لا تدعوهم ولا تدعوهم ولو سمعوا ما استمعوا اليكم ويوم
الانعام يكفرون شرككم ولا يسمعون منكم ولا يسمعون منكم ولا تدعون من دونه ولا
يكونون كمشركيكم ولا تدعون منكم ولا تدعون منكم ولا تدعون منكم ولا تدعون منكم ولا تدعون منكم
ويكونون رخصه ومحاولون عداية ان عداية ان كان محذورا امثال هذه لا يثبت كثير في
انقر ان كاهها على الموحدين في محمد بن عبد الوهاب من استعانت وتوسل بالذي صلى الله
عليه وسلم أو غيره من الانبياء والاولياء والصلحاء أو ما اؤتمنت عليه فانه يكون مثل هؤلاء
المشركين ويكونون دحلا في عموم هذه لا يثبت وجعل رايه في صلى الله عليه وسلم صاملا
ذلك وقال في قوله تعالى حكاية عن المشركين في عدايتهم عن عداية الاصنام ما دعاهم الا بقرون
الى الله ربى ان الموحدين مثل هؤلاء المشركين الذين يقولون ما دعاهم الا بقرون الى الله ربى فان
المشركين ما عقودوا في الاصنام انما تخلق شأ بل يعتقدون ان الطين هو الله تعالى بل قولة تعالى
ومن سألهم من دعتهم يقولون الله في قوله تعالى ولئن سألهم من خلق السموات والارض يقولون
الله فاحكم الله عامه بالكفر والاعتزال الا يقولهم بقرون الى الله ربى في هؤلاء المشركين
احم محمد بن عبد الوهاب ومن اتبعه على المؤمنين وهي محبة مادية وان المؤمنين من محذور الانبياء
عليهم الصلاه والسلام ولا الارباء الله وسعواهم من كانه بل هم يعتقدون انهم عبد الله مخلوقون
هو لا يعتقدون اسحقاقهم العادة ولا انهم محذوبون شأ ولا انهم عاكرون بعدا وصرار انما قصدا
التميز من انكروهم ان الله المفضل من الذين اصعدوا وحاشاهم من كرههم رحم الله عداة ولذلك
شواهد كثيرة من انكشاف والسنة قد كثر كثير امرها فاستفاد المذاهب ان السابق اذاع الصار
هو الله وحده ولا يعتقدون اسحقاق العادة الا الله وحده ولا يعتقدون ان تأثير لاجد سواء واما
المشركون الذين رتب فيهم الآيات السابق ذكرها كانوا يحدون الاصنام لله والله ولا اله الا الله
المستحق للعبادة فهم يعتقدون حقدوا الاصنام لله اذ فاعتقادهم اسحقاقها العادة هو الذي

على فله ما حى ودى عن الادبم وقاص من رلال العظمة انعديه ما يروى أ كذا اعطاه الاعلام ذكره من التحقيق صفات
اس الهام وقلد عا ان مذهب العلماء فلا تدرك منق النظام وعدا لطلاب العلم الشرعي فمؤثروا ندوسهها لهم على طرف
التمام وأورد فيه من خاصية طبعه اشرف ثلاثة لاق انصرف من سات أفكاره وذلك قصص الله يؤمنه من شاء والله ذو الفصل
الظيم ولا شفا ان ذلك فيض من الله الكريم فاعلم به من حرائر حوده العليم فشكر الله صبيعه الجليل وأثابه على ذلك فريد
الاحر والشوات الطويل ونفعه شأ الله سائر طبعه اعلم اشرف ونبي صفات بعلم كانه المفيد اللطيف الى نيرث الله
الارض ومن عابها وهو خير الوارثين واقد احسن الى في أيام صدرته وراى لذي الحصرة اساطير في الساعات الاعظم

والخافان الاكرم السلطان مراد خان غلدار الله سلطنته مدار زمان فصارت مدرستي منه ستم عتفا بياجراه الله تعالى عني
 أصل الجراء وأسبغ عليه من حوائض فضله وكرمه واسع الخيرة والعطاء . وثبتت السطبة الشريفة بالمدرسة السلطانية
 السلجانية الشافعية لأفراء مذهب الشافعية بمكة المشرفة على بعض علماء الشافعية محمد بن عثمان أبا دهر من فيها كتب فقه الامام
 محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وحياته الشافعية ما كان شرطه سلطان سليمان رحمه الله تعالى وأسنكه فسمح الختان
 وغمره في بحر الرحمة والاسباب . وأما المدرسة الرابعة السلجانية السلجانية فقد جعلها المرحوم الواقفي لاجياء مذهب الامام
 احمد بن حنبل فعُدل عنه الى علم الحديث الشريف (٢٤٠) وجعلت بالمدرسة دار الحديث محمد بن عثمان . فقرأ فيها الصحيح

الستة فرحم الله السلطان
 سلمان وأتابه هلى
 مقاصده الجبيلة من اسداء
 الخبرات واقفا المذوات
 باجياء العلوم الشريفة
 المظهره وسائر السابقات
 الصالحات أعلالعرفات
 الحيات والطرائق وبه
 الله اكبر في اهل الامرات
 السعادات الاحرورية
 السابقات وهذا الذي
 ذكرناه بعض ما فعله من
 الحسنات ولو أردنا
 استيعاب ما فعله من الخيرات
 لاحتصا الى عدة مجلدات
 فعدنا الى ما شئنا في
 هذه الورقات ووكلاما
 عدناه الى المشاهدات
 فليس الخبر كالعجايبات
 (ابواب التاسع في دولة
 السلطان الاعظم خافان
 الملك الاكرم الاغثم
 الغفاني صاحب الخيرات
 الجارية والجوامع والمباني
 السلطان سليم خان
 تقبذه الله بالرحمة
 والرضوان وسقى ضميره

وقعه في الشرط فلما اقيمت عليهم الخطة ما لا عطف بمعاد لاخرها لو اصابهم الله بالبرق وبالي الله
 راني فكيف يحوز محمد بن عبد الوهاب واتباعه ان يحولوا المؤمنين ووجوه من مثل أولئك المشركين
 الذين يعتقدون الوهبة الاصنام اذ اعلمت هذا نعم ان جميع آيات المذهب المذكور ما ماثلها من
 الآيات خامس بالكفار المشركين ولا يدل على فيها أحد من المؤمنين لأنهم لا يعتقدون الوهبة غير الله
 تعالى ولا يعتقدون اسحقاق العبادة بغيره وقد تقدم حديث البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما
 في وصف الجوارح اهم انطلقوا الى آيات رلت في انكفارهم الوهبة على المؤمنين وهذا لوصف صادق
 على ابن عبد الوهاب واتباعه مما سمعوه ولو كان شيء مما سمعوه المؤمنين من التوسل بغير الله
 ما كان يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وسلف الامة وحفها واهلهم جميعهم كانوا
 يتوسلون وقد كان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اني سألتك بحق السائلين عيسى بن مريم وهذا توسل
 صريح لا شبهة به وكان يعلم هذا دعاء أصحابه رضي الله عنهم ويأمرهم بالانابة به
 (ذكر الدعاء المسنون عند الخروج من البيت الى الصلاة)

وقد روي ابن ماجه باسناد صحيح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني سألتك بحق السائلين عليك وأسألتك بحق
 شأى هذا البيت اني لم أخرج امر ولا سطر ولا ريار ولا جمعة خرجت اناء مصطفي واناء مرصاتي
 وأسألك ان تعبدني من سارون تعبدني وتوحي به لا تعبد الدواب الا انت أقبل الله عليه بوجهه
 واستغفر له سبعون ألف مرة وذكره الجلال السيوطي في الطامع انك يروى كذا نصا كثير من الأئمة
 في كتبهم عدد كذا الدعاء المسنون عند الخروج الى الصلاة قال بعضهم ما من أحد من السلف الا
 وكان يدعو بهذا الدعاء عند خروجه الى الصلاة فاطرق قوله سألتك بحق السائلين عليك واناء مرصاتي
 بكل عبد مؤمن وروى الحديث المذكور أيضا ابن ماجه باسناد صحيح عن لال مؤيد بن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وروى الله عنه ولعله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الصلاة قال بسم
 الله آمين ثم قال اللهم اني سألتك بحق السائلين عليك وأسألتك بحق السائلين عليك وأسألتك بحق
 محرجي هذا فان لم يخرج طرا ولا أمرا ولا ريار ولا جمعة خرجت اناء مصطفي واناء مرصاتي
 وأسألك ان تعبدني من سارون تعبدني وتوحي به لا تعبد الدواب الا انت أقبل الله عليه بوجهه
 أني سعيد بن طه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الصلاة قال اللهم اني سألتك بحق
 رويته ابن ماجه باسناد صحيح في كتاب الدعوات من حديث أبي سعيد بن مسروق عن محمد بن عبد الله بن
 بحق السائلين عيسى بن مريم وهذا توسل صدر منه صلى الله عليه وسلم وأمر أصحابه ان يقولوه ولم يرل السلف

زالال انكرهم ولغو والعمران وجهه بروح الروح والريحان كان مولده الشريف في سنة تسع
 وعشرين وسبع مائة وبعثه الى تحت ما ملكه الشريف بالقسط طينة العظمى في يوم الاثنين تسع مائة من شهر ربيع
 الاخر سنة أربع وسبع مائة ومدة سلطنته الشريف تسع مائة وسبع مائة تسع مائة وتسع مائة وتسع مائة
 وخمسون سنة وبعد ثلاثة أيام من جلوسه على تخت الشريف توجه الى سكتوا وحفظ اعدا كرا الاسلامية المجاهد في سبيل الله
 في حلق بلاد الكفر مشغولين بقرينة الجهاد بغاية الجهد والاجتهاد وسار سير احتيا الى آتوا وصل وكابه الشريف السلطان الى
 من دخل يقال له من فلاقته عروس الوزير الاعظم آصف الزمان محمد بن شاشا بعض الله فوجوده الوجود انشأ في تنصير هوم

فحصل جواب ان الله اشرفه على امره واسمى وسمى بشرا والجنود نظام الامور ووصلت التهمة من ملوك
 لاخرى بالحب وبهذا بالصفة الصري وقرت بعبود وراثت دعوى واستقرت الحو طرو طون وكاب سلفا كركعا
 رؤس البرية رجب عفو عن الجرم حليم محاسن و صلح محاسن المشايخ والقران كان احسانه يحصل الى فقراء
 الطرمين وهورش وده واصل شاربه وكوبه في كل يوم الى الفقراء وكان يهدي كل سنة
 وبعد ان وى احسنه اشرفه لم يصفه دة احسانه وانقر اصل ابيه ودفن في كل عام بحيث يصيب دة في دة في الصرة الر ومبسه
 ويقسم كل سنة على حكمه ساس (٢٤٢) الى الآب وهو ملائكة ام المؤمنين انما انصاح الاحباب والا عام طامدا

عاقب كعبته الاول
 وصعد بأوامره لدى
 والايام فأنزلت وعرس
 في روض انباده عروس
 شجار السيادة فاست
 وأقرت وعمر يحسن
 بطوره أرحم السلاط
 فتحدث بعد الحراب
 وعمرت ودمر سانه
 ركان العلم فمر تدبير
 انما لمين ودمرت كم
 أظهرت واد الكفر
 بد صرمة ان صرمة آفة
 للباطل وكتم جهنم
 بدوشالعه في سبيل
 الله وطلح دار قوم
 انكافرس من أكرم
 عراونه فخر حرة فارس
 سيف لجه دهم وجمع
 تونس بعرب وحق الواد
 ومهاجع مما بين
 وسد ترعاه من انصاف
 اسعاه من الالاده ومن
 خبراته تضيق صدقة
 الحب واساله مد سلطنة
 الى الحرمين الشريفين
 ومنه الامر بناء مسجد

تدبره في ادوات فاحد يدود حله على عث فاجلسه معه وقال اذ كر حاجتك فذكر حاجته
 فصاح ثم رمل له كارت من حاحه وكرها ثم سرح من عنده فاتي ان خيف فقال له خزان الله
 غير ما كان طرق حاجتي حتى كلمني ففعلت من حبيب وبتما كثره وكفى شهدت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وانه صر رفسكي ابد دهاب صر الى آخر الحديث المدهم وهذا قول ودا ودا
 وونه على ما عليه ولم يوروى الا في رواية شبيهة باسناد صحيح ان اسام ساهم فخط في حلاله
 عمر رضي الله عنه فقام اول من الحرف رضي الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول
 الله مني لاملن فقام هكذا واداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وأخبره من ياقون
 وليس الاسد لال بالزوباني صلى الله عليه وسلم فاب وزيه وان كانت حقا لكن لا تنسبها الاحكام
 لاه كان اذاه اسكلا على ربي لا شفي لرواية الاستدلال بفعل الال من الحرف في ابقطه
 ومن صحابته صلى الله عليه وسلم فاتبه فقرا لبي صلى الله عليه وسلم وده وطه به
 ايمس في لاهه دليل على ارفق حروهم با رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسعاه من الله عليه
 وسلم وذلك من نظام قمر با وود رسول صلى الله عليه وسلم ولم يوروه وحود سيد محمد صلى
 الله عليه وسلم حين نكل من اشعره ان ساء الله الله ول من المقربين في قوله تعالى فاني آدم
 من كتاب كتابه من الكلام هي قوله يا اي معي الله عليه وسلم يوروى في صحيح
 في كتابه من قوله الذي قال فيه الطاهر الذهبي عليه فانه كنه هدي وفور من هو بن الخطاب
 رضي الله عنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقرق آدم الطهينة فاب يرب أسالك بحق محمد
 ما عرفت في قول الله صلى الله عليه وسلم كيف عرفت محمد ولم تحاهه واليارب الملائكة في رومت رأسي
 فرب على فو ثم لعرش مكتوب لا يدار الله محمد رسول الله ففعلت أنك لم تضف الى امه الا احب
 حتى انما ل الله في صرمة يا آدم لاه الحاق الى و ذلتني بحقه فقد عرفت انك ولولا
 محمد ما خلقنا وراه ايضا الحاكم صححه واطهر في دراجه وهو آخر الال من دريتك الى هذا
 رسول سار لاه من كثره الله تعالى للعليقة الثاني من بني العباس وهو المنصور وحسن الخلفاء
 ما سبى ودينه لم يجمع المصور لك كور وراعي صلى الله عليه وسلم قال الامام مالك
 وهو باه بعد اسبوى وول له يا عدا الله اسفصل اعله وادعوا ثم اسفصل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال مالك ومصرف واهل عهده وهو وسيلته ودية نيسل آدم الى الله تعالى ل
 سعه و مشقه به في عهده الله واول الله في ولواهم اطلوا أنفسهم جاوله فاد شعرو الله
 راسه هره الرسول لود الله ورجح ذكره عاصي عيسى في شعله وادقه باسناد صحيح

الجرم راده ان شرفه وجمع وكذا من ان عظمه وشره باصاحبه ذكره فليد كرها ود كره
 طريق الاحمال لحدق المثل (٢٤٣) فام اسبى لاه اصاد كانه طوه دعوا حرة في البحر قال عفيقه اعدل المصى أو
 عبد الله من عبد المص من عبد اسور بحري في كانه الروص المعطار في أدارا لقطار فارس حرة على البحر اشأى كبيرة فطر
 مقدارها مائة مائة عشر يوما وهاهري وعرار ع وفتحار ورو ع ومواش وماء واد الى مع افيرى ومنها يجلج الى سائر
 الاقطار وسائر بلاد ومن فارس الى طراس اشتم يومان في البحر وفارس على مائة الايام فاعاها شامل وغيرها كامل وكان
 معاوية عر هاو صالح شله في حربه سعه لاف د ارمقصورا ههد عليه فعرها ثابته وقتل وسبى شيئا كثيرا وروى انه لما

افسدت قبرس واشتعل المسلمون تنقيماً على قبيصة التي أنوار دأوت على عهد عثمان بن عمار بن جهمائل صيفه ودموعه تجرى على
 حذيه وقيل له: "كفى في يوم أعز الله فيه الإسلام" وقله: "وَلَمْ يَكُنْ رَأْيُهُ قَصْرُ عَيْنٍ مَكْنِيَةً" وقال: "وَجَمَلًا مَا أَهْوَى الْخَلْقَ عَلَى
 التَّدَانِ" كَوَأَمْرُهُ صَبَتْ هِيَ قُوَّةُ طَاهِرَةٍ وَفَدْرُهُ طَاهِرَةٌ عَلَى سَاسِ دُرٍّ كَوَأَمْرُهُ صَارَ حَالُهُمْ عَلَى مَآرِي مِنَ السَّيِّئِ وَالْإِثْمِ
 وَبَيْنَ حَرِيرَةٍ قَبْرِسٍ وَحُلٍّ مَصْرُوحَةٍ أَيَّامٌ: بِهَا هُوَ يَحْرِيرُهُ وَنَسْجَتُهُ مَوْجِدٌ وَحَدَوَاتُهَا حَبِيبَتُ حَرِيرَةٍ قَبْرِسٍ لَوْشٍ كَانَ هَالِكًا
 يَهْمِي قَانُوسٍ كَانَ يَعْظُمُهُ الْكَفَّارُ وَنَعْمٌ وَلَا حَرِيرَةٍ قَبْرِسٍ وَهَلْ مَلَيْسَةُ قَبْرِسٍ مَوْصُوفُونَ بِهِيَ ذِي بَارٍ وَمَا مَعَادِنُ
 انصهرت بحكمه في اللادن الحس الراتحة لذي به الساعود في طه وهو يدعى بحجم (٢٤٣) منه على الشجر خاصة وكان

[illegible]

فلو جميع من هم في المكانة. ولا حقا منه لانه وردوا واول من اضرب من انصارى ويداوهم على المسابى و
ان كثير داعم واعم خمره. فتلقى المرحوم اسطى سبيح من المرحوم مفتي الاسلام مولانا ابى السعود قدى العمدى
وجهه. فتلقى فائدا ثم سئلوا بقصوا لعهده وانما هو حارسه ما ركبوه من اعدوا له. فظهر عليهم حصرة اسطى
سبيح جيشا كنهه وعسكره مصور حبه. ثم سألهم من ابى وجماعة عاهرة من حاسبه وجعل ممر دار الجميع حصرة الورد
المعظم والمشير المنفع ثم ان العالم مرمض الحجة. غير لائم قائد جيوش الموحدين فاهرجيوش اسكهار والمحدثين اعتصام اولوا
والاساطين المخصوص من يد يرب العالمين (٢٤٤) - حصرة مصطفى باشا لالا محمد راده الله عرا واحلالا وسعادة

ومباداة واقلا وايد
انصر المجرى والقض
القريب اعادوا اجلا
فمنن الاهي الشريف
اساطاني ويرزعهوفا
ناددرا صعداني والعود
اربابي ومعه سكر
حرار من كل معوار
مواوجه الارض ر وقر
كلهم قطعة نار مضطربة
رنت حرايان سلكوا
دحكو وملكوا وايا
صعدوا من الاعضاء
سكوا وقتكوا وخرت
بيول انصر حركات
كنفح الصور وانشرت
العسكر المصورة
شوهل يوم انشر واسعت
واشور ونوجه حصر
الوربر مطهر مؤيد
منصورا وسى الى جهاد
الكفار وكان عليه
مشكور او طوى المراحل
والمارل وهو يسطوي
الارض طيبا ويفرى
يسيف صرمة اديم المهامه
والمناهل قربا الى ان

وذلك ركاية افعالي ومن معه من الجيش مصور متولى الى حرد في مرس فاصطفاها حاضنه الختم في
بالاصبع وقرق الخلود على حصونها فكانت من كل حصص الحكم وتمع وقد تخصص بها الحكام واعتصموا قلاعها واحكموا
خنادقها واوعروا منسكها بها واحدها ورتخت بوصول تلك الحساكر لمصورة حصون تلك الجبلية وقلاعها وبرزات
جبالها ورملها وادنه باوقاعها • وكان من احكم الحصون اثبات ثلاث قلاع في عابه معلو الارباع وبها القوة
ومعه والامناع شامخه سيات رصده لادراك • واقواها قلعة عوسلا يحنق عليها من الطيور والاسراب والايور
أبراجها من روح السحاب والابرار تلامس في معلو شقوق بجو انثر باونعوف ونوري ساء الاهرام في الاتقان والاحكام

لريد عليها وهو لاناس صرب المكاحل والمدافع ولا يوجهه فرع المعارعة ومما مع مشهورة ثلاث الحرب من جميع
 الانواع مما هو فيه فانه وأهل انقراع محشوة باجلاء انصاري الاطال أهل الصبال وانصرع وجهم من الرماة من يرى على
 حلقه ويجرد لا يحظى من اندرع الحلق وعندهم مياه وهوا كذا الاقوات والزرع والبس ومن دونهم حادق عريضة
 بارلة الى تخوم الارضين محمية بالمدافع الكبار ترى من أعلى انقلاع من يرى يقرب منها للبلل وانهار واحاطت العساكر
 المدصورة الساجية بتلك النقع والحصون وابوشوهم القتال وأذاقوهم كؤس ربس الموت وتلهم المسلمون بالليل والنهار
 وقامهم الموحدون يرى المدافع الكبار بالاصائل والاعصار فكان (٢٤٥) انهارا بقلب ليل لا بدحان الارود البارق

والليل ان يفتاب نهارا
 بوارق قناديل البنادق
 الصواعق مقاصد هم
 المحاهدون في سبيل الله
 وضيق عليهم جسد
 الاسلام القزاة وروما
 بالمدافع الكبار السلطانية
 عليهم طامت دورهم
 وهدمت قصورهم
 وصارت بيوتهم قبورهم
 وكسرت طهورهم ففقت
 سركة النبي صلى الله عليه
 وسلم قلعتان وثبت
 القاعة وهي ما عساودها
 سلطانهم محصور وكل
 محصور ما خوذ ما سور
 فتت وأظهر الخلد وكابد
 في محاصرته أنواع الكمد
 الى أن وهدت قواه
 وذات كبده وحشاها
 واضطر الى طلب الامان
 واعتدل حصرة لوربر
 الربيع اثان مشته
 عاية حصرة لوربر الربع
 الثان اعظم المنكبين
 وأعطاه الامان وشرط
 عليه أن يقلت من عنده

في رسول ربي صلى الله عليه وسلم وغيره من الالياه والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم
 أجمعين وكذا بالاولياء والصالحين لا فرق بين كونهم احياء أو أمواتا لانهم لا يحلقون شيئا وبأس لهم
 تأثير في شيء واعيانهم لهم كونهم احياء الله تعالى والحق والابحاد والتأثير لله وحده لا شريك له
 وأما الذين يفرقون بين الالياه والاموات وهم يعتقدون التأثير للالياه دون الاموات وهم
 يقولون الله حاق كل شيء والله خلقكم وما تعملون وهو لا يضرهم ان تموت الاموات دون الاموات
 الذين دخلوا في توحيدهم كونهم يعتقدون التأثير للالياه دون الاموات فهم الذين اعتقدوا
 التأثير لله تعالى فكيف يدعون المحافظة على التوحيد وسور غيرهم الى التأثير لغيره فان
 هذا هو عظيم فاسولوا تشيع والاسنة كاهنهم واحد وليس لها في قلوب المؤمنين معنى
 الا انهم لا يكرهون ان الله عز وجل يرحم عباده من سوء كانوا احياء أو أمواتا فلو
 والموجود حرمه هو الله تعالى وهو لا يضر في ذلك التأثير لهم دون مثل اسبب المعادى وان
 لا تأثيره وحياء لاساء في قلوبهم تاشبه بادية كبرية فاسئلهم ما اهل الله وكذا احياء
 اشد هذا والاولياء وبس هذا محمل سبط الكلام عليهم وشبهه هؤلاء المسمى للرسول انهم
 رأوا من العامة يتوسعون في اسكلام وأنون بانها قد توفهم انهم يعتقدون التأثير بغير الله
 تعالى وظنون من الصالحين احياء وأمواتا شيئا من المعادى باسم لا يطلب الامن الله تعالى
 ويقولون لا يضرهم انهم لا يكرهون كذا وكذا في بعضهم من الالياه في شخص لم تصدرا ما مل انفسهم
 بالتصديق وعدم الاسماعه ويسون لهم كرامات وخوارق عادات وحوال ومقامات لغيره والهل
 هو انهم لا يجدون شيئا منها فاعلوا هذا لا يجوز للرسول ان هو انعامه من تلك التوسعات فها
 لا يجرى من سبب انهم كانوا يقولون ان العامة لا يعتقدون التأثير ولا يعالوا ولا يصبر الله تعالى
 ولا تصدقوا الرسول الا انهم كانوا يقولون ان العامة لا يعتقدون التأثير ولا يعالوا ولا يصبر الله تعالى
 الامر كذلك وقصصهم من الذي يرفعها لظلم لظلم في كنف الامه عندهم وجاههم خاصهم وعامهم
 وما لظلم لظلم على مع التوسل طامما بل كابد في حكم انهم انعامه من الالياه انهم
 رأوا وهم سألوا لاد في الرسول مع ان تلك الالياه الموهمة على حياها على الاسناد الجارى
 شمارا فليما كما يحتمل على ذلك قول الله عز وجل هذا الطعام آثم على وهذا الماء روائى وهذا
 وانطبيب على ذلك كله عند أهل السنة محمول على المحر والعتلى وان طعام لا يشبع ولا يشبع
 هو الله تعالى والطعام سبب قاذى لا تأثير له وكذا ما بعده واسلم الموحدين من ومنه ان الشئ
 بغير من هو له يجب على المحر والعتلى واسلامه وتوحيدهم في ذلك كايض على ذلك على

من أسرى المسلمين ويدرسنا ط لست اناى لينه لست اناى وينحصل له انطمين فوافق على ذلك وأطلق الامرى وحضر
 ليقابل حصرة لوربر اعظم من اوقصر واخبر بعض الامرى انه كان بعد انقاد الامان وقل جماعة من المسلمين وقفل هذه
 النجاة من اقل اعظم حصرة الوزير العظيم أن ملكهم قد خان طلبه بين يديه وأهانها عاية الهوان وركم وجل عيشة المرح
 وأمره أن يشقى قدامه كذا الرعايان ثم صر عفة طيانه وبغض عهده وأخذ أمواله ودناؤه وقفل من أراد واستأسر
 واسترق من أراد وصارت قدام دار الاسلام واصيقت الى سائر الملك الاسلامية العتية ما احتج هذا الوزير العظيم واساية
 آية وقد بيرة الصائب الاتم وعابى تصيبل موقع في هذه العروه وما مكى تحقيقها وأردت كثير افرادها بان ينف

ود كرمه ونفع بها ولم تظفر ريشه فان تظفري شدة في الاطلاع من كثرة مد كرتة ههنا تجعل له تدبيراً مستقلاً واسع المجال
 احب انما كرهه بلع اقل شاة تدعى في رماح بلاد اليمن في قات فيمن انهم من صده في عدد كات داحية في الممالك
 السابعة عنابه في ارم دونه ارحوم السلطان الاعظم سليمان خان آتكم ه الله تعالى فردوس الجسان وحفر وضته
 التسمية انما هره رار وحراز الحان وكاب اول صفه الحاد في علي يد الوزير اعظم سليمان باشا الخادم بكار بكي مصر لما توجه الى
 اهدد لعه افرح عزت في سنة خمس واربعين وسعمائة واثم بكار بكي واستمر كذلك في مصر بكي البكر بكي الذي بولي من الباب
 اشريف السلطان يتولاها واحدا (٢٤٦) وواحد في ان صارت ممسكة ليس وسعة بكار بكي بولي في اعداها في

ه اني كنهم وجمعوا عليه واثم مع اتوسل مطلق دلاوه ه مع شونه في الاحاديث الصحيحة
 ومع صدور من اسي حلى شدة عليه وسلم وصحاه رسل لامة وحله هه ولا اندكرون للتوسل
 الماعون منه منهم من يحبه حرام ومنهم من يحمله كره او شرا كواكل ذلك باطل لانه يؤدي الى
 احتقاع معظم الامة على اطرام او الامتثال من تنوع كاذم التعبد والعلف من اسانف والخلف
 محمد لتوسل صادر امه بل ومن كل مؤمن في وقفات ككثيره وحناف كثرهم على الحرم
 ولا شرا لا يجوز له ولا صلي الله عليه وسلم في الحديث النص لا يحرم مع شى على ضلالة من فان
 بعضهم به حديث متواتر وهه الى كتم حيرته انما من فكيف يجمع كلها او كثرها على
 بلاله وهه حيرامة شرحه من وثلاثين مؤلفا في كرس دار الدوا في اربعة اقسام مع الاما
 المؤه هه كازعوا ان يقولوا بكي ان يكون التوسل بالادب والافتاد الى ليس فيها ايم كان
 يقول التوسل فهم الى ان لا توتول ابك دينك صلي الله عليه وسلم وبالا سيما في واعداد
 صالحين بديع الى كذا وكذا الا انهم يدعون التوسل بالادب والافتاد الى ككثير منهم
 مؤمن من الدس لا يمدون ان شرا لله وحده لا شرا لله ومنه هه ولا اندكرون للتوسل
 قوله تعالى لا يحملوا دغا رسول يسكن كدغا ههكم مصداق الله في مؤمنين هذه لا به ان
 تحطوا الى صلي الله عليه وسلم على ما يحط به ههكم مصداق كان اوده بامه رفاضا الى ذلك
 لا معنى ان يذاب من غير الله تعالى كالادب واصالح الاشياء انى حرت العادة بها لا تطلب الا
 من الله تعالى لا تحصل المساواة بين الله تعالى وحده بحسب ادعوا ان كان الطالب من الله تعالى
 سئل التائب والاباحاد من غيره على سبيل التائب بكتب بكنه وبعواهم فبر غير الله تعالى
 فنع من ذلك الطلب لافع هذا الايام والجلوب ان هذا لا يصح المنع من التوسل مطلقا ولا
 يصح مع اطلباد صدر من مؤداه محمد بل على المحار عفى بقرينة صدور من مؤداه
 ربه كونه حراما او شرا كاذم قالوا خلاف الادب واجازوا التوسل وشروطه ان يكون بالادب
 والاحترام من الامه ط الموهمة كان له وجه فادع مطلقا لوجه له ومن اذبه الدابة على صحة
 التوسل به الى الله عه هه وادواته مد كره اعلامه اسيد اليهودى في خلاصة لوهاجت
 قال روى الدرر في صحفه عن ابي الجوزا قول خط اهل مدية قبل ان يديروا الى عائشه
 صلي الله عليه وسلم فقالوا اني قير رسول الله صلي الله عليه وسلم فادعوا له كونه ان الله تعالى
 يكون به هه ومن سماه سبقت فيه فوططروا حتى سب العشب ومنه الامل حتى نفقت من
 شحم فبى عام لفتق قول اعلامه لم يرضى وضع كره عدا لامة اهل مدية بصحبه كونه

الحسان من اعداها الى
 تعربك بكي بولي في
 القاسم وهه زبد وسائر
 السواحن وابياد
 بكار بكي آخر وكان هذا
 عين اعداها في ذلك مطه
 ر خلای والحدال كما
 قال الله اكبر افعال لو
 كان فيما آلهة الا الله
 له دناهم لعرجه في
 ان بى على صدر الى
 تكثير المصير مد يد
 اكار بكنه بولى على
 اجل وحده الموحوم
 مرادها وكان عدله
 كور مراد طائل كان
 باحدى عيفيه وكان شرح
 من السراية السلطانية
 وكان من امرها اسابق
 وصار امير الملاح اشى
 تمولى هه عه ثم اعصى
 اصم ممسكة ايم هوى
 حهه لانه طلس بانادرو
 ايص من الممايين
 السلطانية رزم السراية
 السلطانية وانقضت
 هه كرها واموالها

وتخصوا بها الى تصه من وصم امر كل واحد وكان مطهر من شرف ايم بكي اربدى بعينه وسوا
 له هه لعصيان وكانت دعية العصار مصر في حاضرة فصادى انعام للملكه وسول وفاة لرحوم السلطان الجان شان
 فاطمه انصيان هو واميه من العربان وحر امير من امرائه يقال له على بن شوبع رجع عليه ان عربان قطعوا الطرقي على
 مراد باشا في محطة مد وهه بول عن عصيانه وكان قصدا من تعزلى صعا وهه محصورة يا عربان اربدى بى فعدوا عدي
 الخيل وحلو من اطعمها بكنه وكل رص من صناعته من ياتيه باعدال را ميره قطعوا عليه الطرقي وقتلوه فادبه هذا الامر
 ووطن بعصيان العربان رجع مر دباشا الى هروى لثا وادى حيا وهو محمل وعربى حياين عاين في عايه او عور وادبه هه

هرين لو طيس افترسا واشدهم بأسوأجاشا الورير المعظم من ثبات أنش منه الوجود والدين الحقيق اعاشا وأبد بصره
 أهل السنة السنية وفرش الأرض عدلته فراشا فانه قد صرعهم وبث قعام وحسام صوصم وكريم محس فأنص الحدود
 والاكرام جواد بدول لم يص الهلال الا يكون هلالا في حافر حواده ولا مذبح اثر يكف الحصيد الا للسمك بل اقصاه
 وامداده ولا فتحت الزوى فراهها الا لتطيق عدده آله الافلام ولا جبر الحرب انش بطروس الا ليشير الى اليالى والا يام له من
 بجة تخدم طلماطوق الاعناق أطواقا من لافصال ولا عام كاهن أطواق الخوام وكثيرا ما أحسن الى العلاء والصفا
 من حيران بالله الحوام وحيران سيد (٢٤٨) الامم والرس سكرام علمه وعلمهم أفضل الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم في دلت لموضع بشري صابر سأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلها نوره
 وهو جالس مع به صلى الله عليه وسلم الى دونه عروجل في قمرها ويكثر الاسب حصار والعصرع بعد
 الآله فونه تعالى ونورهم ادعوا نهم حور فاصغفرو الله واستغفروهم الرسول لوجود الله
 نور حجابا بقولون محس وعبدك يا رسول الله ووروك حلاله نقصا حفت وتبرك ريرين
 والاشماع بثمان ثقل طهورا وانهم ولوما فليس له يا رسول الله شفيع غيرك فوله ولا
 رجاء غيرك منه فاستغفروا من بعد ذلك وسأله ان يحسن عيانه ان طمنا ساء ويحسني
 ومرة عباده لصلحين والعلماء المملين وفي الجوهر المعظم انصافا اعرايا ووصف على اتم
 اشرف وفي الله ان هذا حيدن وانما عدوك واشيطان عدوك ان عرفت ان من حيدن وور
 عبدك وعصب عدوك وان لم يفرق عصب حيدن ورعي عدوك وهلك عدوك وان لم يفرق
 من ان تعصب حيدن ورعي عدوك وتلك عدوك انهم ان العرب اذ مات منهم سدا اعتفوا على
 فبره وان هذا سيدنا المولى وعسى على قبره يا رحم الراحمين فقال له ان هذا صبر يا أبا
 يعرب ان شهده عرفت محس هذا انزال فذكر علماء المشايخ ايضا ان استقبال قبره الشريف
 صلى الله عليه وسلم وقت الزيارة والعبادة افضل من استئصال القبة فان علامة الحق الكمال من
 لهام ان استقبال القبر الشريف افضل من استئصال القبة فان علامة الحق الكمال من
 رعى شهده ان استئصال القبة افضل من استئصال القبة فان علامة الحق الكمال من
 شهدهما ان قول من استئصال القبر لا كرم وحمل الظاهر للعبادة وسعة ان ذلك ان جاعه
 وقيل استجاب ان يقال القبر الشريف عن الامام أبي حنيفة أيضا وقد قولنا ان كرماني ايه يستقبل
 القبة وقال بس شئ قال في الجوهر المنظم ويستدل لاستقبال القبر أيضا بانه مقفون على أنه صلى
 الله عليه وسلم حتى في قبره به لم ير اثره وهو صلى الله عليه وسلم لو كان حيا لم يسع الزوال استئصاله
 واستندار افعلة فكذلك ان يكون الامر حين ريرته في قبره الشريف صلى الله عليه وسلم واذا انقضى
 المدرس من العلم بالمعجزة الحرام المستعمل للعبادة ان اطلعت يستقبلونه ويستندرون بكعبة
 فابذلك صلى الله عليه وسلم وهذا أولى من ذلك قطعاً وقد تقدم قول الامام مالك رحمه الله للمصور
 ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيلته وسبيله آيين آدم الى الله تعالى بل استقبله واستشفع به فان
 العلامة الرقاني في شرح المواهب ان كتب المالكية طاعة باستقبال الدعاء عند انقضاء
 مسددر الله ثم نقل عن مذهب الامام في حقيقه راشق رحمه الله تعالى والجوهر مثل ذلك
 ومذهب الامام أحمد عليه حلال في علمه مدحه والرحم عند تحقيق مهم انه يستقبل

وكتب محس ثملى به
 واعاده ووصل الى نبي
 أكثر الابام احسانه
 واكرامه عدلت ذكر
 محاسنه في صفات
 الكتب ووقت كرام
 صفاته في صفحات الاوراق
 لا يحلقها الجديان ولا
 يلبها الدهر القار وكتبت
 باسم اشرف تاريخا
 حاولت بهته الحق البهائي
 ذكرت فيه احوال اربع
 من سنة نسمة مائة
 واستبلاء حبيب انكردي
 وطائفه الجرا كنهه ثم
 اللسوند الى زمن الفخ
 العفاني على يد اؤزيد
 ساميان باشا ثم استبلاء
 الرديين على حبوش مطهر
 ابن شرف الدين ثم صبح
 العفاني ناياعلى يد الورير
 المعظم من ثبات آدم الله
 نصره وحلاله وحلد
 سعاده واقفه على سبل
 التمهيل وكتب حشرت
 ذلك اناريج قصص بلدة
 طمانه من طمى اطمان

صرفت لها الركان وتلقاهم باعقول ادباء علماء اسلك ان احب ارادهم ههنا لا عهده علماء
 البيان وههنا الناس تسابق الفاضل ومهنيها الى الادب والادب تسابق افراس ارهان بعد كل بيت منها تدنوا
 وتصب كل كلمة منها أدبال السلاعة على حجاب وهي ههنا ذلك الحمد يا مولاي في السر والظهره على عزة الاسلام ولغض واصر
 كد فيكن فتح الدلاد ذاعت به الهمم اعيب الى شرف الدكر جود رمت في كوكا حياهاه وآمرها باليل من شاطئ مصر
 بحر من الاطلال كل عصفرة نصارمه بطوعا على معرق الدهر عما كر سلطان الزمان مليكا حليفة هذا العصر في البر والبحر
 حتى حوزة الدين الحبيب بالقضاء وبض المواصي والمثقة البع ر له في سرير الملك أصل مؤئل وتقاء عن اسلافه اسادة العر

[illegible][illegible]

وليس ما جاء من مراد هـ. وابن مرقس الى الرسول
 وهم يذكرونه صلى الله عليه وسلم هذا البيت بل قال أنس لما أشده الاعراب الايات فام يحذر داه
 حتى رقى امره من داه هـ. ولم يزل يدعو حتى أنطرب اسمه وهو على المبرق يتحجج انما رى به
 ما جاء الا ان رى وشكى لا يصى صلى الله عليه وسلم القط فعد الله فاجابت السماء بالمطر قال صلى الله
 عليه وسلم لم يركب انوار البصائر هـ. ما من بيت داه وهو فقال صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
 كليل ارب داه

وأيضا في نسق العمام بوجهه . فقال البناني عصمة للأرامل
فهل وجهه أبي صلى الله عليه وسلم ولم يسكر أشاد السب ولا قوله في نسق العمام بوجهه ولو كان في
ذلك أثر إلا لا يسكره ولم يطلب أشاده وكان سبب انشاء البيت من أبي طاب من جملة قصيدته مدح
أبي صلى الله عليه وسلم في دريش أصنام فقطعها نسق مم توطأ بنو ذيل بالذي صلى الله
عليه وسلم وأعدوا في عامه السحاب بظرو كان ذيل بعنه أبي صلى الله عليه وسلم وأبناؤ
جاءت تلك قصيدة وضع عن ابن عباس رضي الله عنهما به قال أوحى الله تعالى إلى عيسى عليه
السلام يا عيسى آمن عمة ومم من أذكركم من زمان أن يؤموا به ولولا محمد لما حذف الحسنة وأبناؤ
وقد حذف عرش علي لم يوطأ برك فكيف عابسه لا به لا الله محمد رسول الله فكيف قال في

شمريده كل يوم يفرقه
 الاثون هراعه وشمري
 بالمدينة شمريه وعسى
 لكل قارئ حرق في كل سنة
 سهو دمايه دهاوك ذلك
 لمصرف الاخر وانه عي
 وكنج افراء وعين
 مصاري ديك حبه ه من
 اوداهه الي من محروسه
 مصر عررها لله عالي
 وجعل ناظرها والمتكلم
 عليها وعلى سائر عيه
 من الخير بسيله وولا
 شمع الا لام وشمري
 اعمده وظهره اعمده
 الحرم سله لال
 عليه اهل صلاه
 واسلام والماله والدين
 اعمده على حبه
 الحبيبي ادام الله عزه
 واقباله وضله سعاده
 واجلاله وكل هذه
 طيراته باقية جاريه
 يوم القيامة ابتهاته
 نهالي واصحاب الواد
 وبلا دوس وشمري
 هراعه وشمري

العثمانية وأسلم فتوحهم الكعبة. فعاد لواقعة في أيام السلاطين الأعظم بفتح في السلاطين سليم خان الخوهر الثاني رحمه الله رحمه الله وعمره له معرفة جامعة ومثله باس طراي ووجهه بذكرهم ومجده لاداب جمعة السليم. وبما أن سلاطين تونس العرب من آل حفص لم يسمعوا واوروه واوروه. هم لاحتلاف صراعتهم لفتح في صاري الاورنج وباني محمود الكفرة بسعينهم على أحمد تونس وصار الاورنج. فما اورد من في تونس من المسلمين وبغلوهم و... و... ولادهم وساءهم ويدعون لالاع في تلك الحاق ونواصلهم محمودا صاري في بلاد المسلمين ويولون من تحت يديهم سلطانا من ذوي حصن الاطمين تونس فبعد على بلاد تونس ومن هاهنا مسلم في ابل صاري لولون تحت حكمهم بصرى وعمدهم على المسلمين وانفردوا عنهم

وسوقله عظمه بمكة الانضام مشيده ايمان فرب نوس في موضع يصل به حتى الواكانه ، شداد أو وضع ، عادي من قائل عادوة قد الذين كانوا الصخر بالواد ما سوت لحرب واقبال وصارت بهاري فكمن بها المسلمين ويرسلون منها المراكب والاعرف في الصخر على الداب مؤمنين لموحدين ويقطعون الطريق فتعلاوا من اوسم وسدا في ان تعدي ضررهم على طوائف أهل الاسلام ورادوا داهل لصليب على جهنم المسلمين من الالم . وكثير من رى الات صاحب اشيدية من حريرة الاندلس أعادها الله تعالى دار الاسلام مركة التي جدد الايام عليه أفضل الصلاة والسلام وبهوهو بعوام اسبابه بحر فالكلمة اشيدية جهر حشا كنية لا حد نوس ودلس (٢٥١) على ذلك سلطان نوس أحد من حسن الخففي

قاده الله على سوقله عما يستحقه وأخذ النصارى مملكة نوس ووضعوا السيوف في أهلها فقتلوا الرجال وسبوا الأولاد وابسروا لاطفال واما أحمد المذكور باغته واسودى بمخائف الليالي والأيام داسة وجهه وسبوا واقتل حاشا مدحورا وانحما عن رفقه اندس ورداد حبه وكهورا وبه رت قلوب المسلمين منه وراذت غمورا وكف لا يكون كذلك وقد اذنه ان علة انكسر على الاسلام واسد على عده اصحاب والاصنام بتهمهم على أهل مدينته عليه أفضل الصلاة والسلام وأمتهم دار الاسلام نوس بأقدام أولئك الكفرة اللثام والاعتصام بالله الكبير المتعال ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانتشرت هذه الاخبار

الحوهر المظلم فاداكاب له صلى الله عليه وسلم خلد بمفضل والمخصوصية فلا يسول به ودكر افسطال في شرحه على البحارى عن كتب الاحبار ان ي امر نيل كاتوا ان قدوة سدة قرا أهل بيت منهم فعلم ذلك ان نوس لم مشروع حتى في الامم اساقفة وقال السيد اسه هودى في خلاصه الوفاء ان اعاده سرت اس من نوس لم بعد فخصص له قدر عده كرمه لاجله ويقضى حاجته وقد يشوجه عن له عادي من هو اعلى منه واداد حرا نوس بالاعمال الصالحة ككفى صحيج البحارى في حديث الثلاثة الذين أودى في عاروط في عدهم موش كل واحد منهم الى الله تعالى رضى محمد به به رحمت بعصره انى سدت اعار عيدهم ونوس له صلى الله عليه وسلم حق وأورى ما به من بسوة واصال سوا كاد في حياته أوعده ووفته فان نوس لم نوس له انما يريد نبوته التي جعلت الكليات وهؤلاء المبعوث للنوس يقولون يجوز التوسل بالاعمال الصالحة مع كونها اعراضا فالدواب العاصلة أرى في عمر صلى الله عليه وسلم نوس بالعباس رضى الله عنه وأيضا لوسل الله ذلك فقول لهم اذ اجاز التوسل بالاعمال الصالحة فابهم من حواره صلى الله عليه وسلم يا اعتبار ما قام به من البسوة والرسالة والكمالات التي فاقت كل كمال وعظم على كل عمل صالح طبل والمآل مع ما ثبت من الاحداث الدالة على ذلك وعلى لادن به ومثله سائر الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آلهم وأجمعين وكذا لا وسابو عاداته الصالحة لم يديه من الشهادة القدسية ومحبة رب البرية وجازة أعلى مراتب الطاعة واليقين والمعرفة لله رب العالمين وذلك كله بسبب كونهم من عدا داند لهم من جفدي سعادته ونوس باسوسل في حواره المؤمنين وبه هي ان يكون ذلك بسوسل مع الادب كاهل وبحث ان الاما طوهمه اثير غير الله تعالى ومن ادلة جواز التوسل قصة سواد بن قارب رضى الله عنه لى روهما انصرى في انكسر وروى ن سواد بن قارب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقته انى فيها

فاشبهه ان الله لا ربه غيره . والمؤمنون عدي كل غائب والله أدبى المرسلين وسنة . انى الله باس الاكرمين الاطاب في راعيا بايلى جبر مرسل . وان كان فيه . وشيب الدواب وكفى في شيمه انوم لادوشه عه . ثم وسلا عن سواد بن قارب فلم يذكر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله دى المرسلين وسنة ولا قوله وكفى في شيمه وكذا من أدلة التوسل مر به صفة رضى الله عنها عه الى صلى الله عليه وسلم وهما رتته بعد وفاته صلى الله عليه وسلم بأمانات قاب فيها

الادنه والاساء مظهله لموحشه الى ان وسات أبواب سلطان سلاطى الاسلام طن الله الممدد على مصرفى الايام منلك سهوة الملك من الثروة الى العارب ملك المعول من مشارق الارض والمغرب واسطه عقد اول ان غفرت المشهول شعول المرجة وانكر مرة والعصران من الله كرم الملباس اسلاطى سيرة من اسلاطى سيرة حاشا في شدة عهده سوب الرحمة والرزوان وأبقى الساطة في عقبه الى انتهاء الزمان على طريق مجمع شريف هذا الحادث رجب وعلم ما ثبت أهل الاسلام من هذه لمصائب النظام والامتنان الذى قصم ظهر روه من اعطام احشاد معجوا وعصا واضطرب بارجسته وتأخت اهلها وتحركت لعصية الاسلامة وانتهت بربان الحية العفانية وفاد وقفد وترى وأريد وأرق وأرعد

وهدد ووعده وحطب لوزراءه عظامه و بكلمة كبريى انكم را احكام وقال من يقدم مسكم على نصرة الامم و دلال عبدة الاصنام و - يقدم من امر من المماليك و شفا و صاري لعدم و يخرج من عهدة انكار و تصيرة للدين فبادر الوزير المعظم و نذا اعضاءهم صاحب البيت و نقل و فتح على ذلك اجب الامم انكم تروى و تروى و تروى لارالت لويه نصرة مشورة لوزراء مشورة كاشف بعض حووها لشارق و معرب صاعدا و يافق لاهاء حتى زاحم ماكب الكواكب وقال بسلاطنتها و اخرج كرتها و فتح مدنها و فتح حلقها و قيل علمها و لم تحرمها بالسادة اشرفه الخاقانية و ما زلتا داعوا طف انكره عثمانه (٢٥٣) ارسل اربوا و احادهم و الفاق من هذه الحوادث و تدفع عن المسلمين ما يصابون

به من المصائب الكوارث
 فقايله العذاب الاعظم
 يا شكره وانشاء عليه
 وتوسله لا مصائب شريفة
 بل طاب ابيه وحسنه
 من دار السأكر منصوره
 وأمره أن يتوجه الى فهر
 النصاري المهورة وأمر
 أن توجه معه مساعدته
 ومعاونه ودعمه وشبهه
 وسأتمه وسطايعه كسر
 بحريه وزنيبا - من
 الحربية قانودان الباب
 الهان فارس ميدان النهر
 السابق الى قلعة أبراج
 اعمالي الاسد النصرى
 والليتاقه م واصارم
 انصصم أمر لأمراء
 انصام حصرة ففتح لي
 وانودان باش سرائيه به
 من انصوحات ماشا
 فتم ما في أحد المصائب
 النفر وأخذهم من
 أمراء اسحق وأمر
 اساك كل أسد نصرى
 وكل بأسلحه وقود سامته
 أسد النصرى ونظرو

آیه یار رسول الله است رحمتها و حکمتها را ولم شافها
 و فيها السلام مع و نهان است در دنیا و آخرت و ان الله عز وجل
 قولها یا رسول الله انتم رجال اعلام من بحرقی کاتبه المذموم بطیبات الحسب فی مد قف
 الامام فی حقیقه اسماء ابی احمده فی الحامس و اعشر من ان الامام الشافعی یام هو بعد ادکاس
 سواد بالامام فی حقیقه رضی الله عنه یحیی فی صحیحہ درود و یدعی علیه ثم تنوّل الی الله تعالی
 به فی قصه احمده و انفس قول الامام الشافعی رضی الله عنه فی کتب الله و دانت
 الامام حجه من ذلك فقال له الامام اجد ان الشافعی کاش من و کالغافل و لا بد و لما مع الامام
 الشافعی راجع اهل العرب و سلوک فی شیعته فی الامام من عظم قال الامام ابو الحسن
 اشار فی رضی الله عنه من کماله فی الله الی حجه و اراد ان یقول و سل الی الله تعالی بالامام
 انقری و ذکر حجه من بحرقی کاتبه المذموم و انقری و انقری لاهل صداره و انقری و انقری
 الامام ان فی رضی الله عنه و سل اهل بیت سوی حیث یال
 آل ابی در عی و هم الاله و صیال
 و هو هم عصی عدا یدی من حکمتی
 . (در کتب اهل بیت و در کتب و در کتب)

وذكر العلامة سيده طاهر من جملة من فهمه الخوى في كتابه المسمى بجمع الاحاديث في ترجمه الامام
 ابي عبد الله الزمدي صاحب كتابه في المسائل المعروفة - انه في ١٤١٠ ايجده عليه السلام ووفاه
 عليه السلام قال في هذا الخبر - في صلاة ركعتي الفجر قبل صلاة فرض الصبح اللهم بجرعة الحسن وكنهه
 وحسنه وجمه وانه رأسه يحيى من اثم لدى نادم ما يحيى يوم ياد الله لال ولا كرام اذالك
 من يحيى في قاي - وروى في كتابه في تبيين ترجمه راجع من كان امام الزمدي يقول ذلك
 داغ في هذا الصبح ويأمر بجماله ويحبه على اوطاه عليه - وادواك اسول الله وعالم
 فله هذا الامام ولا اثم فله والو طاه عا وهو امام جمعه في مدينة سيده هذا الامر اعني التوسل
 لم يذكره قط احد من ائمة في هذا الصبح - وادواك عا - وكرور في بلاد كرمان وروي ان
 في تبيينه - ولم اذكر ان يقول العبد بعد ركعتي الفجر - اللهم رب خير من وبك كل وسرايين
 ومحمد - في الله عليه وسلم اخرجني من النار قال في ترجمه الادكار حصه ولا ما كر للتوسل في
 في قول الله والادهر - وادواك عا - في جميع المذاهب - وادواك عا - في قول لم شروع
 في ترجمه - حرم بكونه امام روي بعد ذكر كثير من الاخبار انهم بالنسبة اليهم فاه - احوط

ومع انه في حرب البحر اندابضا، ولمعرفة لى يصرى منى لى، وانه واما لى وما
عرب نظير ناخه انقلاص، وتم لى عاها من اذاع محركات الحصون، واشتلاص، وعدة من اموال انكار لى الانفال ودفع
الاحمال انقلد، وحل مكامل لى، عظم انشور، وعدم سور والحور الى الاساس، وكثرة الحروب، وانتهى وشده
القوة والياس، وكان روز العسكر المنصور من انة، فطسده انشور، وما عظم، انشور، وساعة مارك، ظهرت بماوركة
وسعودا، وذلك عر، ربيع الاول، سنة ١٠٠٠، وركب النور العظم، من دار العسكر، صرة، سان باشا، وانقودا،
واعسا، كرمه صرة، من رتبة الملك انداب، نصح، بحركا، هم، ضروب فوق طوفا، وطارت بهم، الاعربة على وجه البحر، قوى طيران

على الجرد و يقال ادومل الطير فوصول بكثر نكي بوس المولى عليها من قبل المظنة بشر فيه بغيته أمير
 الأمر اسكرام كبير تكبره بعام و هو هدير العظام جدره و كذلك بكار نكي طرائس العرب أمير الأمر اسكرام
 كبير الكبراء المجاهدين النظام ذوالقذرون عظمه والاعشام مصعق باشا يد بها الله تعالى بالصر و لتأييد و طفره على
 كل كافر ععد و كاد و سلا قبل وصول العمارة النظامه من ارباب مقدم دار لصعب يوم من قوس بقصد محاصرته اذ حذها في
 علم اسكرام بكان وصول العمارة ببحاسه ي حتى الر دوا شغال العسكر المنصور السلطان بالجهد و سلا لا بالحقية مع قبل
 من الغلبان الى و طاق مر دار العمارة المنصورة الوزير المعظم الباشا (٢٥٥) سباب و احكامه و شرح كل منه كمال

الفسر و حصل له
 الاطمان و طمانه
 الامم و الاذلاء على أحد
 قوس و ما أمكن الوزير
 المعظم سباب
 حوجه معهما نفسه و أمر
 طاعه من أمراته و عن
 نحوها مع تركه
 و بعض المسدود الحار
 و لصربان و يوحهوا
 مع الحار بكمين
 اسحق نصر لا أمراء
 اعظم اراهم بكن من
 سباب و حروبه و حتى
 قوسى محمود سوابق
 و حصار بكن و مهدر
 نكي بوس بده كوكبا
 مع اعانه حبيب بكن
 فتوجهوا الى طمان مع حيدر
 باشا و مصطفي باشا و اجدوا
 بنون و كان سلطانها
 المواس مع النصارى
 أجد الحقيقه و من معه
 من النصارى و رؤا أهم
 حاروب عن حقه قوس
 اسقط و رؤا ان قلعتها
 أصاب حراب منه دمه

دع ادعته النصارى في تبهم و احكامه ثلثه و ساقه و احكامه
 فليس في عظمه غير صفات لرو به نكي من الكهرو لا شمر لذل دنت من أعظم نطاقات و القرب
 ر هكدا كل من عظم الله تعالى كالا و المرسله سلوت به و سلامه عليهم أجمعين و كالا نكي
 و الصبر من و شهد و انصالحين و ل الله تعالى و من نعمه شعار الله و انهم من قوى الغلب و بكن
 تعالى و من عظمه من الله و هو و به عدا و به من دنت الكه و عظمه و طر الاسود و مقدمه
 اراهم عيسا اسلم قام و محار و أمر به تعالى عظيمها حواف و اسوس بكن ايجى
 و سلا الحار الاسود و باسلامه حاف ادهام و بالوقوف و عدا و سحاب و روت لكه و افسره
 و بكن في ذلك كله لم يمدد الا الله تعالى و لم يفتقد تأييدا لغيره و لا يفتعل و لا ضرر فلا يثبت شئ من ذلك
 لا يمدد سوى الله تعالى و الحاصل ان هذا أمر من أحد عدا و حوب نصيب اسلى على الله عليه و سلم و رجع
 و سبه عن سائر خلق و اذنى و قد روى به و عدا و ان الرب بكن و عدا و قد روى به و سبه
 و انصاله عن جميع خلقه في عدا في مخلوق مشركه البارى صاه و تعالى في شئ من ذلك فقد شمر
 كاد شمر بكن ليس كوا و قد روى بالوعده للاسماء و اسخفه و عدا و من عدا و رسول صلى الله
 عليه و سلم عن شئ من من الله فقد عصى و كمر و من باع في عظيمه باوع الله عليه و لم يصفه
 شئ من صفات ارى عرو و قد أصاب الحق و حافظ على جانب الر و و الر و به جمع و دنت
 هو القول الذى لا افراط به و لا يمدد و اذ اوجدى كلام المؤمنين اسناد حتى لعير الله تعالى يجب
 حله على الحار العفى و لا سليل اى تكفيرهم اذ الحار العفى من عمل في الكتاب و السنة فن ذلك
 قوله تعالى و اذا نزلت عليهم آياته و رادتهم ان يؤمنوا بالاسناد الزبى لا ياتى به رضى لا يمدد
 الزيادة و الذى يزيد سفيقة هو الله تعالى و سله و قوله تعالى و ما يجعل الولدان شرا و اذا الحار على
 اليوم حار عفى لان اليوم محل طعاهم شرا و طعن المذكور و عدى و يوم و الحار على حقيقه و هو
 الله تعالى و عده على و لا يعوت و هو و سرا و قد أصابوا كثيرا و سدا لالال و الاصنام و
 عفى لا يمدد على حار و لا سلا و ل و بهادى و المصل هو الله تعالى و حده و قوله تعالى حكاية
 عن و عود و هاما من لى صره و اسناد ساء و هاما من عدى عفى لا يمدد و امر به و امر ولا يمدد
 و سبه و البانى اعانهم الفعلة و اما الاحاديث فحقها شئ كثير برفه من وقف عليها و كان من
 يعرف الفرق بين اسناد الحقيقى و الحارى فلا حجة اى لطلعه و هو و ل اعلاه و سدا و دنت
 الاسناد من موه و كافي في حقه اسناد الحار بالان و اعتقاد الصحيح هو اعتقاد الاسناد
 للاعداد و اعاده و هو و سله و هو الحار و اعاده و لا يمدد و لا يمدد و لا يمدد و لا يمدد و لا يمدد

لا هوهم و حروبا من قوس اى مر حله عن ساقه و لا هوهم و كرمى بجر ارباب و عدا و حصار من الحشبه و شوه باقرب
 و تحصى و كوا و حو و عدا لى مقاتل مدين كرم و مدين و مرده من النصارى الحدود و بن و تحصى هذا الحصار بالان
 الحروب و المذابح و المذبحه و تحوى ذلك فلاحب قوس من أعداء الدين و عدا كرم المدين و سله و حده و هو و حرو و
 قتال أولئك الملاعين و حصر و هم في قلعتهم انى أحد نوها و احكموها بالاحشاش و الالواح و بن و ار و لو حيدر ذلك الى مر دار
 عكر المدين لوزير المعظم سباب باشا و رسل نصرتهم و امدادهم و اعانههم امدد و بن المعظم و البكار نكي امدد و فلع عى
 فتوجه بطائفة من المسلمين من العساكر المنصورة السطانية الى غلبه بكار نكي قوس حبيب بيش و بكار نكي طرائس العرب

مصلحي باشا ومن جهرهم معهما من انفسا كرسا فيهم يحيطون بالقلعة التي يحصونها الكفار الاشقياء وانهم من المريدون في
 فلح على باشا صعوة احدى افعاله لكثرة من فيها من اعدائه وطلب عسكر اخر وعدده وهدم اخر من الورير لمعظمه بان باشا
 فارسل له ألف عسكر من مصلحي التي ومن سجد اربعة ارباب تعالى على اعداءهم معهم غلبه مدافعهم وسه صرير وطقوا
 بالبنادق فلح على باشا واطو بقلعة الكفار واولا سار من كل جانب ومع ذلك كانت عسكرهم ولا عبيد من اعدائهم
 من عربات تونس في غاية الكثرة والقوة ومعهم لحول فخرجوا من اقلعة من اعدائهم وعلى عساكرهم عند انباريس
 في جهة من جهات اقلعة وقوا للمسلمين (٢٥٦) قد لا شديد او عادوا في قوتهم واستشهدوا ذلك كثير من المسلمين

وشتغلوا في راحة الله تعالى
 في علي عيسى فداطع
 حصرة الورير المعظم ما
 فيه عساكر المسلمين من
 الشدة حاربهم اسهم
 فان اسامه فربسه
 وعساكر السلطنة محيطة
 بقلعة حلق الوادي والحرب
 قائم على حاله فتوجه حصرة
 الورير الى تلك الجهة
 فحضره وفربس
 وشاهد دها وزع على
 حواسها عساكر المسلمين
 وقوى حشدهم وذهب في كل
 موضع طائفة وأشار على
 النقيودان والبكوريكية
 بعمار أي بجهة الصواب
 وطمنهم وشدة قوتهم وعاد
 من يوتيه الى حلق الوادي
 لاحتياج عساكر المسلمين
 اليه في هذه الجهة أيضا
 واستقر كل من الفريقين
 على مجاهدة الكفار وهم
 على الثبات والقرار لا
 يأمون من مصادمه
 النار ولا يحاؤون من
 الموت لانهم قادمون

لا عهدهم بتوجه من مصلحي تحلاف من عند غير هديونه تقع في الاضرال ونما موق في
 الحى والميت مع اعدائهم الحى يحل في اقلعته وهو عتقاد المعيرة والوكا هولاء الذين يريدون
 محافضة على سوجدا عا اروعهم ووت مرادهم مع الاضطامو حيه وسد انهم به يقصرون
 على مع اعدائهم عن الاضطامو حيه تأثير غير الله تعالى ان باوم هذا اذ اذرت منهم تحمل على
 الحار بعين ويحربون هم سوسل مع محاطه على اذ ذك كان لكل منهم وجه وأما مع
 انكسره هو مصادم للاحديث لعهده وبعلى سدر لحظ وعلية تباع الجوهر واد
 لا عهده فرب الله تعالى ومن يثاقق الرسول من بعد ما بره له الهدى ويتبع غير مبيل مؤمن من قوله
 ما يوفى رسله حقه واد مصيرا ووال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاد الا اعظم واعيا
 يا اكل الله من اعم اعمايه وول صلى الله عليه وسلم من فارى الجماعة ودر شره وطلوع رقه
 لا لام من عده وف ذكر علامه ان الجورى في كتابه لمعنى يدعى اناس حاديت كثيرة
 في عذير من مفارقة اسواد الاعظم ههنا حديث من عمر رضى الله عنهم ما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه خطب في لحاية فقال من اراد من حجة الحق فليبرم جماعة وبالشيطان مع الواحد
 اذ هو من الانبياء بعد وفي حديث عرفة رضى الله عنه فرب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يا ايها الناس ان الله على الجماعة والشيطان مع من يخالها الجماعة وحديث ثامه من شرب الخمر رضى الله
 عنه فرب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ان الله على الجماعة فاد ان الله على الجماعة
 شياطين كما يخطب اليه انساب من اعم وحديث معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال ان الشيطان ذاب الاسان كذبت اعم اخذ ثاه لشادة فاصيه واد ان الله
 وبالكوم شعاب وعينكم باجمعه امامه والحد وحديث أبي ذر رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال ان الشيطان ذاب الاسان كذبت اعم اخذ ثاه لشادة فاصيه واد ان الله
 الله تعالى من يجمع أمي الا الى هدى هو لا عسكر ووللوس والزبارة فاقوا الجماعة والاسواد
 لا عظم وعملوا الى آيت كثيرة من بيت شرب رضى الله عنه في شرب الخمر في يومين الذين
 اشبعهم لرب فو لوس ووصلوا بذلك اني كغير كثير الامه من اعماء واهاد الرهاد
 وعلوم خلق وفانوا هم مثل أو شرب المشركين الذين قالوا ما لهم الا يفرقوا لي شربى وقد
 علمت ان شرب الخمر عتقوا لوجه غير الله تعالى وسجته فافه اذاده وما مؤسوف فرب سمعت
 ثامه من هذا الاعتقاد كيف يحل لهم مثل أو شرب المشركين من هذا ان عظيم وشبه
 هو لا اخوان في الملح من طيب شفاعه من صلى الله عليه وسلم هم قولون ان الله تعالى قال

عنى به جلدوم ملك لا يلى طابون درجه اشهد من الله تعالى لا على ووصل في هذا الاناء في
 تكلمت في خبر ترابا امير لامر انصام احدى افعاله عسكر لاسلام وأول على حصرة الورير المعظم واستأمر لما بأمر به
 واعطاه عدة من المدافع وعين له جهة الحبوب من حلق الوادي فوجه اليه وبنى انباريس عاها واخذ في الله حتى جهاده وأقدم على
 قتال الكفار وأتى الى الحرب معاه رجا ووصل عسكر المصو والى حقه خندق الكفار بعد اربعة عشر يوما وعلى حقه
 انباريس وكان الكفار قد بقوا تحت الارض بقا طويلا واولوا به اني موضع كان كولا حانه وقصه فترج يصلح لاحتصين ووصلوا
 به من تحت الارض وولوا من نزال والآن الحرب معطن المسلمون ذلك وكان قربا من الجانب الذي بجهة حصرة الورير

فتوجه اليه بحصه انفسه ووقع فيه حرب شديد وأحدث العله وقتل من وبها من النصارى المحدثين وأرسل حصره الورير
بالليل من يقيس عمق الخندق الذي وصل اليه لعسكر لمصور وكان عمقه سن ذراعاً وعمل وقعه متصلاً بحصن بلوعا
البحر فشاو الورير مع الأحرار وأصحاب الزاوى في ذلك ما وجدوا ذلك حيلة غير أن عملاً الخندق بالبراب وتبني عليه الممارس
قام لورير اندكورا سراً عسكر بذلك فشرعوا في نقل التراب من خلف الممارس وبشر حصرة الورير بالمشارية بذلك ونقل
بيده بشر به التراب انتعاء من صاة الله العزير بالوهاب وحصرة لدين الاسلام وأيد الملة محمد عند وصل الصلاة والسلام
ورأى الأمر بذلك فادروا به منهم أي أهل التراب ورأى عسكر (٢٥) منصور ذلك فوجوهوا به الأهتنام

وقدروا به الأقدام
وجعلوا التراب كأمثال
القباب ورموا بها في
الخندق إلى أن امتلأ
فارتفع ورادى الارتفاع
فروا الممارس فوق ذلك
إلى أن ادعوا على الحصن
وذلك أربع عشرة ليلة
حلب من ربيع الثاني سنة
أحدى وثلاثين وتسعمائة
فصارت مدافع المسلمين
تصل إلى وسط قلعة الكفار
وتقتلهم وتضربهم بالنار
وتسوقهم إلى جهنم وبئس
القراره ووصل رمصاص
بأشواحه ثلاثة آلاف
مقاتل وأوقع بحضرة
الوزير العظيم وطلب معه
خادمة يؤذيها فأسله عن
معه من عسكر الاسلام
إياعه المسلمين لدين
حصن الكفار بقلعة
إلى قرب تونس فتوجه
إليها وزل في جهنم من
جهاتها وحط عليها مع من
هنا من اسكر كيفة
والأحرار والقسرة

في كانه عزم من دأى بشمع عسده الأردية ول تعى ولا يشعوب الأمل الرضى فأنطس
لشاعة من أين بهم حصول الأدب لى على الله عليه وسلم في أنه يشعوبه حتى طلب اشفاعه منه
ومن أين بهم أنه من الرضى حتى طلب الشفاعه منهم وأخبرهم هدم دودنا لأحدت بحصه
الهمر بحه في حصول الأدب لى على الله عليه وسلم في أنه يشعوبه من قال هذا الأدب والأدبه اللهم رب
عده الدعوة نسامة إلى آخر الدعاء المشهور ولم على على الله عليه وسلم يوم الجمعة ولم
رأفقه صلى الله عليه وسلم بل حات أحاديث كثيرة من بحه في شفاعته صلى الله عليه وسلم لعصاة
أمنه كقوله صلى الله عليه وسلم شفاعة لأهل دكبار من أمنى فكل من مات مؤمناً فإنه يدخل
في شفاعته صلى الله عليه وسلم هي أنه جميع المؤمنين ومأذوقه صلى الله عليه وسلم فيها الطالب
لشفاعه كانه يتوصل إلى الله تعالى بأسمى صلى الله عليه وسلم إلى الله تعالى أن يحفظ عليه الأمان
حتى يتوفاه الله عليه وشفاعه به صلى الله عليه وسلم ولا سجة في بطول بسعة الدلائل في ذلك
مع وضوح الأمر والألم عمت بصيرته وأما ما أتى في الملح من السد فصولاً بالسدا والحد من
للصدا وتبعاً من الأماوت من أشرك الأكر الذي يباح به الدم والمال ولاعتداهم في ذلك
لأحاديث الصحيحة بحصه في طلب قوتهم هذا ورعوا أن اسد ولا موت ولعائين
والجادات حتى دعاه ولنداء عساده لى مع عساده وحبوا كثير من الأيات العزيرة
التي رمت في المشركين على الموحدين وقد تقدم ذكر كثير من تلك الآيات وهذا كله من نيلس
في الدين وتصل لا كثر الموحدين فانه لو كان اسدا قد سعى دعا كافي قوته على لا يحملوا دعاء
الزول يسكنكم كدعاء بعضكم بعضاً لكن ليس كل يد عساده ولو كان كل يد عساده مثل ذلك نداء
الأحياء والأموات فيكون كل يد مجموعاً مطلقاً وليس الأمر كذلك وأما اسد لى يكون
عبادة هو نداء من يعتقدون ألوهته واستحقاقه العدة تيرغبون إليه ويخضعون بين يديه
والذى يوقع في الأشراك هو اعتقاد لوهية غير الله لى وعتماد لتأثير غير الله لى وأما مجرد
النداء المن لا يعتقدون ألوهية ولا تأثيره فانه ليس عساده ولو كان يد وعائب ووجد ذلك كله
وارد في كثير من الأحاديث الصحيحة والآثار الصريحة وهو لهم أن يداء الميت وأجدوا لعائين
دعاء وكل دعاء عساده غير صحيح على إطلاقه وعمومه ولو كان كل يداء عساده لا متبع يداء لى وليد
فام ما منوبان في أن كلامهم لا تأثير لى لى ولا يعتقد أحد من المسلمين ألوهية غير الله تعالى
ولا تأثير أحد سواء فانداء لى هو مع أنه أدة والرغبة للالة والمضوع من يديه وسأذكر لك
كثيراً من الأحاديث والآثار التي فيها نداء الخطاب بدمو بول لعائين والجدات وان تقدم

(٣٣ - تاريخ مكة) وهاهدين والكبراء واستقر حصرة الورير في محاصرة حتى نور والاسيلا على من فيها من أهل
الكفر وبعد أقدم المسجون على اندحول على الحصن لما شاهدوا من الكفار وحل الورير منهم عن معه من الأبطال حلة
زلزل الجبال وجن من الجهات الثلاث من عسكر الأحرار والزحف فدخلوا قلعة وقحوها وداسبوا فقتل است مضين
من جدى الأولى سنة احدى وثلاثين وتسعمائة ففدوا من اسكفار وساقوهم إلى عذاب اسار جهنم
وأس انفراد وعبر ذلك واستؤمر صاحب القلعة كبير انصارى المحدثين وكذلك تمرى سلطان تونس أحمد بن حسن الحفصى
وقد هدموا حصرة الورير وأمر بقتل سائر من وجد من انصارى والعرب المرتدين وفرح بفتح هذا الحصن كانه أهل

الصاعرون وصفت من دماء أولئك الأرحام من عيسى بن مريم على طهره واسم على سعة وقتل الكفار عن آخرهم قتلاديه
 وشكر المفلوجين لله عز وجل صبيحاً واسم على بصاري أهل مكة للإسلام الذي بعث الله به رسوله عليه الصلاة والسلام إلى
 كافة الأنام وعاد خضرة الوزير العظيم ظافراً منصوراً عاقماً مسروراً متاباً مجوراً وعمت أمارات صورة الساطية
 وطيوش ذوقه لا يخبى ما يكل عن حصره أامل الخبير ونصيق عن ذكره ذراع الأساطير وظهرت بشائر إلى الأنوار
 اشريعة الساطية والأعقاب مبيقة العقبية وصارت أخبار مشيرة إلى سائر المسلمين في الآفاق تحققي على الحافيين
 أحصاه السرور والشر الحافى ما بين حدود (٢٦٠) العرب والامم في ولولا لطف الله تعالى بأهل الإسلام لكان

السلام عام على سائر بلاد
 المسلمين وإن السلطان
 الأعظم لا يحرم السبيل
 سائر من لو يمتدح هؤلاء
 الكفار الملاحين سكانوا
 يدعون على أخذوس
 وأخذ الجرار كاهوا كانوا
 يحكمون قلاعها
 وسوارها وحصنها
 وحصارها عية الأحكام
 وكانت ترقى من الإسلام
 عربات المغرب وقتوى
 الكفار أمار على أحد
 مصروع يرها من دير
 الإسلام لا يلهم الله
 المرام وأرسل عليهم الحوى
 والحداب وإن كل إلى
 يوم إمام وقد أعان الله
 سلطان الإسلام لدفع
 أولئك الكفرة الطغام
 وعزقهم كل عزق يسيف
 وإنسان والحسام وثبت
 ثملهم وعزق جهنم
 ولا يقر لهم رأس بعد ذلك
 والله تعالى يشكر تائبه
 الإسلام مدح هذا
 السلطان الأعظم وحقوق

في أسبب ماؤه بعد وفاته في الله عليه وسلم ولم يذكره عبيد الله من رضى الله عنهم مع
 حضوره وبعثه عليه ومما جاء من أسبب ما بعث لتلقيه بعد وفاته وقد ذكره كثير من الفقهاء
 واستندوا في ذلك إلى حديث الطبري عن أبي حمزة رضى الله عنه وعنه شيوخه وهو أنه
 يقول للبيت عند قبره بعد وفاته يا عبد الله ابن آمنة الله إذا كرر العهد الذي خرجت عليه من الدنيا
 شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمد عبده ورسوله وإن الجنة حق وأن النار حق
 وإن الساعة آتية لا ريب فيها وإن الله يبعث من يشاء من رسله بالحق وبالإسلام ما رجع منه
 صلى الله عليه وسلم يلبس ثوباً من الجنة ويأكل من الجنة ويأمن من الجنة لا يلبس ثوباً من الدنيا
 لا يلبس ثوباً من الدنيا ولا يلبس ثوباً من الدنيا سبي صلى الله عليه وسلم كاهن قريش لمقولين في ربه
 انتم في السلب منه ورؤاه بخاري ومحدث يشهدون كروا إلى سبي صلى الله عليه وسلم جعل
 يناديهم يا معاشرة المؤمنين قولوا بسم الله الرحمن الرحيم فطعن الله ورسوله وأهله وولده ودينه وداره
 حقاً فهل وحده من ربه كره حقا ومما جاء من لا تتر عن الأئمة لأخبار واعبد الأئمة
 ولأولياء الكبار مما يدل على حورديث هذا هو الخطاب في كثير من قصص دواب قبله الأعمال
 ومضى على ذلك القرون والأعصار ومرفوع منهم الكار وكيف يجوز لأقدام على تكبير المسلمين
 شئ قام على ثوبه سراشيد وفي الحديث الصحيح من قول لاجنه المسلم كافر قد باعها أحد هذه
 كان كذا قال والأرحم عاصه قال العلماء كمال أهل الكفر أو من أرافقه دم مري من مذهب
 إلا يتباطى ذلك فلا يحكم بالكفر على أحد من أهل القبر لا نوعه قطع للإسلام ومن رده على
 محمد بن عبد الوهاب حدثنا به وهو الشيخ محمد بن يحيى الكندي صاحب حواشي شرح
 مختصر فصل ومن حجة ما في ربه من أن يرد ما عليه من عبادة لغيره من أنبياء من أنبياء
 اليهودي وإلى أهل الله تعالى أن يكفوا ما كان من المسلمين وإن منهم من خصص به بغير ذلك
 الحديث من دون الله تعالى فغيره الصواب وأن له لادلة على أنه لا يغيره بغيره من أن يكفوا
 جيل بعد جيل ولا سبيل إلى كفير بسواد الأعظم من المسلمين وثبت شاعر السواد
 الأعظم فاسد الكفراني من شاعر السواد الأعظم أقرب إليه أنسع غير سبيل المؤمنين قال تعالى
 ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين فله ما نولى وبصله جهنم
 وما أب مصيراً واعياً لكل الذنب من انعم الله عليه أهله والخامس أن الذي أعسوا بالرد عليه
 لا لا لا يحصون من مشارق الأرض ومغاربها من أرباب المذاهب الأربعة في كتب مرسوطة
 ومجتهدة ومجتهدة التزم رد عليه خصوص مذهب الإمام أحمد بسببه كاذب مناس في شأنه

الأكرم الأنعم السلطان سليم خان صاحب هذه المهمة العالية والقوة والأيدي لحساب وبحار
 من الإسلام والمسلمين خيراد ثم ليصان ويشكره هذا الوزير الأعظم العالي الشأن على صرا أهل الأعباء أعظم حراً
 على هذا الموضع العظيم بعد السيف والسيان وكان هذا الفتح الأجرى يوم الخميس المذكور من جنادي الأولى سنة
 إحدى وعشرين من جمادى الأولى في الثلاث من الكفرة الملبث عشرة آلاف مقاتل ساقهم الله تعالى إلى أسار وقد
 استشهد من العرب والمجاهدين مئوئى عشرة آلاف عارض عيسى بن أحمد السحق من أمراء الأكراد خضر بنو سحق الله طغى
 مصطفى بنو سحق ملكة مسدود ريز بنو سحق برك مصطفى بنو سحق أوليه أحد بنو سحق نرجانه بريد وسحق استكندرية

صبر من ذلك هذا الكبرياء هو هادور رأس رمه الاب وكثيرا من الرعايا وأرباب التجار وغيرهم عدة عديدة وأعطى حصرة
 البر الامان من انفسهم من انفسهم في ذلك منفسه توري زهاه مائتي نفر برزوا في امان - حصرة الوزير وأخبروه بأمرهم من كان
 يريد الاطلاع عليهم بها أن عدة من الملائكة الاستاذين في عمل الطوبى انكوار الذي يرجع انفسهم من انفسهم ما تاتي نفر
 وخمسة من انفسهم لا يغير لهم في هذه الصناعة وأمنهم وطالبهم وتخذت طرهم وأعطاهم الامان على انفسهم وشرط عليهم أن يسكنوا
 دائما القياس ويحملوه مدافع كراد يعمل هم علوفة ويوضع في أرجلهم القيود وتقل بهم بعضا وضوا ذلك وظلوا الامان
 على هذا الشرط فكسبهم الوزير وكتب لهم علوفات على حسب امرتهم (١٦١) وصاروا من خدام ائمة معاه السلطانية

موكل عليهم من يحفظهم
 وينقذ لهم ويستخدمهم
 في الخدم السلطانية
 ويسكنون القياس الطوبى
 الدكاو والمدافع العظام
 وطامر - حصرة الوزير العظيم
 في قلعة خلق الوادوقلعتي
 تونس عاتق مدفع وجسة
 وثلاثين مدفعاً لحظ تونس
 من الكسكار الصغار
 وأرسل مائة وعشرين مدفعاً
 من أكبر المدافع العظيمة إلى
 الباب الشرقي السلطاني
 لبسنان بها على قتال
 انكفار الملاعين إذا جهز
 عليه العساكر في كل حين
 وشم لما فرغ حصرة الوزير
 العظيم الكبير من هذا
 الفتح العظيم وأقيم الكثير
 أتم على من في ركابه
 الشريف من الأمراء
 والأكبراء والأكبر بكبة
 وسائر الرعايا وأرباب
 البخارم والوكالات العسكرية
 المصنوعة وأرباب الحوامك
 والصفوف بالبرقيات
 العظيمة والمناصب

لما ذهب الامام أحمد رضي الله عنه وثار بيرة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقد فعلها فصاقة ومن
 بعدهم من سلف الامة وسلفها واعتقد الاجماع على استحسانها رجاها في فصلها والترغيب فيها
 احاديث كثيرة منها رواه البيهقي وعمر الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من زار قبري كنت له شفيها وشهيدا وهذه شفاعته خاصة للرازي غير شفاعته صلى
 الله عليه وسلم للامة وروى الدارقطني وابن السكيت وغيرهما عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 من راي قبري وحسب له شفاعتي وفي رواية من جاءني رز لا املك له حاجة يريدني كان حقا على من
 يكون له شفع يوم القيامة وفي رواية لابن مده من راي في مسجد ذي بعد رفاي كان كبر ربي
 في حبيتي وفي رواية لاس عدي من حج البيت ولم يزرني فقد حقا والمراد من الخفاء غلط الطبع
 والاعراض عن المحبوب والمراد به فعل فعل الجاني لا به جفا جفاء حقيقيا لان ذلك أدى
 ولا يجوز أداءه صلى الله عليه وسلم وفي رواية للدارقطني من راي في منعه هذا كان في جوارى يوم
 انقبة ومن من في أحد الحرمين بعثه الله من الاثني عشر يوم انقيامة زادي وفي رواية ومن سكن
 المدينة وصبر على بلائها كنت له شفيها وشهيدا يوم القيامة وفي رواية رواها ابن جريح عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راي في عدي كان كبر ربي
 حبيتي ومن راي حتى ينهي الي قبري كنت له يوم انقيامة شهيدا أو قال شفيها واحاديث الواردة
 في ذلك كثيرة لا حاجة بنا إلى الاطالة مدكرها مع اجماع السلف والخلف على استحسانها حتى طهر
 لمكرور بها المليون منها وفي هذا القدر كفاية مجمع من كان عراى من شوق ومجمع
 ومجمع ما ذكرناه يطل جميع ما يتدعه محمد بن عبد الوهاب وليس به على المؤمنين واستباح هو
 ومن بعدهم ما هو بمواهم ولم يتدب لمكرته ومن تبعه أحد مثل سيدنا الشريفة عاب وجه الله
 تعالى في قام هذا الامر أتم قيامه وبذلك فيه جميع وسعة من مطولة فخرا الله عن الاسلام
 والمسلمين حبرا وتقدم أن الشريفة معمودا ومساعدوا وأحدس سعيد ومروا كل منهم لم يأت
 لاحد من أتباعه في الحج

في ذكر قتال الشريفة عاب للوهابية سنة ١٢٠٥ هـ

ولما تولى مولانا الشريفة عاب استأذنه في الحج فمعه ونفذهم بالركوب عليهم واسمع القول
 بالهمل لاهم طهر أمرهم وطاير شرهم فازدعهم عن الوصول إلى الحرم الله تعالى وهو على كل
 ما أمكنه حتى عمره فراء تنخير ولد كرو دوح التي كات بنه وبين هذه الطائفة فاما شوق عن
 حسب واقع من ستة عشر ومائتين واثني عشر سنة عشر من ومائتين واثني

الكبيرة كل أحد بعد ارسعه واستخافه ومزنته وعرض ذلك على من السلطنة الشريفة وكان مقدار كبير من الخرش
 العامة السلطانية فقول جميع ذلك بالقول ووقعت مرقع الاحاد في المأمول والمسؤل وذلك في مقابلة ما دلوا أمورهم
 و...هم في سبل شوق هداوي الله حق جهده ونصر الاسلام والمسلمين وتعمت السلطنة على حصرة الوزير بنواع
 الاعامات المديبة والترقيات الكثيرة العلية وأطلع الفاتحة النبوية والشريفات الزاهرة السلطانية في مقابلة منسبة في
 حصرة الدس وبذل أمواله للفرارة والمجاهدين وأحد نار المسلمين من الكفرة والمشركين على وجه لم يقع في كتب من الزمان
 مثل هذا المع العظيم الشأن وذلك بعض الآلة الزاينة والحصرة الالهية سبحانه والله الحمد على بصرة الاسلام وتأيد

سجد بالحمد عليه أفضل الصلاة والسلام ثم حاصره الورير المعظم المنصور المكرم حاكمه عليه سواع اسم الى الانوار
اشرفه سلطانيه عن معه من عسكر ايات الشرف السلطاني واذن بعيرهم من العسكر المنصور وسائر الامراء والكار بكية
باعدوا الى اوطانهم واما كل حكومتهم فخلاص مختار من مجبورين منصورين سالين غائبين واستقر حصره لتورير المعظم الى ان ورد الى
ابواب الشريف على الساعى وصل قوائمه اسير بر الشريف العاقى فقول بأنواع اشترى والتهانى وشمله النظر الشريف
الندوى وطارت ابيه الساعه بعين لقرب واستدائى وانزع على كاهله مره بعد اخرى خلع اشترى من الحسرواى وقيل كل
ما عرصة حصره الورير المعظم (٢٦٢) لما رايه على الاعتب الشريفه سلطانيه من اقطاب وانعمت عليه السلطنة

الغزوة الاولى

اول ربه كاس في سنة خمس ومائة وثلاث رسل عليهم جلاور كالوا وجود كثيرة من اساده
الاشراى وعبرهم وكان الامير عليها اهد ليدعوا ليعبر من مساعدو كالوا حين خرجوا من مكة
سقاية فزاد عليهم في الطريق طوائف كثيرة من قبائل العرب بطول الكلام ثم دانت القبائل
فسارهم وصاروا حل تحت طاعته اسائل وبذلك اشرفى فريه مدبريه حتى وصل الى عربى الدم
فشرع يهلك من قري مجدهم باقتال وبعضها يدون وقال ذلك صريه وهى اول قرية من قري يحد
فدفع منها احد عشر رجلا وهرب منهم جماعة وامر جماعة ثم ارتحل الى قرية يقال لها مسكة فهرب
منهم من هربهم مسكة ثم ارتحل منها وانا ح قرية سواح وهرب منهم ثم ارتحل الى ايلة ثم الى قرية
وساح فطلب اهلها الامن وكذا اهل قرية تكبير فنه ثم ارتحل وول على عيرة قرية سام وكان
اهلها في حصن حصين فاصروهم اياما ثم انتقل عنها لان المدة طالت وسئم من كان معه من
الاشراى واليهود وازاد كثير من الاشراى الرجوع ل توجه كثير منهم ففعل فادس الرجوع
الى ام القرى لان المدة طالت نصف عام فنه القرية الاولى وهى اول الوعاث وفي مدة هذا اعروه
عرا سجد بالاشرفه فنه على دوى حس ادار من بالثقة وسحبهم واحدموا شيهم وقيل منهم
وسب دنانير قطعههم بطريق ورجع من مكة سال وهذه لم تحسب من انصارات ال كاس على
لوحا به او سيم وهى خارجة عن عدد تلك العروات

الغزوة الثانية

واما الثانية من الوعد المتعلقة بالوحابة وهى ان سيد بالاشرفه عا بالباطل عليه اخيه في
اعروه الاولى فخرج من ساعد الجبل وجر جيشا اخر وسار فيه بنفسه فخرج من مكة في ثمان
راحمين من شعبان سنة خمس بعد ايام من الاصل ولم يزل اراهم ودعوا حتى اناح على اشراى
وهى قرية محصنة واحدة يحولها الاربع وعشرون بالصدرة ودفع والحرب اذ كل يوم ثم طلب
هاها الامان ومعه من اراد العودة الى مكة فخرج من الحج وتول عليه اخوه سيد عبد العزير وهو
مقيم على الشجر واما اشراى فدين فاروق سيد عبد العزير وبنهم فابوا ولا بالاشرفه عا ا
فلذلك في طريق معاملة عمر بن لا عام ورجعوا معه الى اشراى ثم رجع هو واخوه السيد عبد
العزير وجميع من معهم الى مكة ودخلوها في الحادى والعشرين من ردى القعدة من سنة
الذكورة

الغزوة الثالثة

كانت في ربيع الثانى من سنة ست بعد المائتين والالف هجرية وامر عليه ايضا اخاه السيد

لثلاثة كل مسائل فيه
من المقاصد والمآرب
وكان يوم دخوله الى
اصطبل يوما عظيما
مشهودا ووقت حلوله في
منزله الجيد وقتا مباركا
معهودا وازدحت الخلق
على مشاهدة طلعه
والتبرك بوجهه الكريم
ومعجون غفرته وصاروا
بمركز بالطران المحامد
في سبيل الله ويطلبون
النداء معه ومن معه من
المجاهدين الفزاة
والاسارى من انصارى
يقادون بين يديه بالسلاسل
والاغلال مقرنين في
الاصفاق بشديد الدل
و يمكن ودخلت هائل
العمارة واغرستها الى
الاستغال حزينة مزخرفة
بالبياض والساجق يحقق
هاها ايات الفرح بالنصر
واظفروا بالجلالة واطلقت
المدافع لافرح فوزات
الارض وزالها وكادت
اهم الاذان فلا تسمع

انسان مقالها وصار كرا باب السلطاني وردت صفوفه بعد صفوف وانما طمت عاهه بالنصر واد ايد عبد
الوفا بعد انوى ودخل ايضا فاقودوا المعظم المجاهد الاكرم لافهم حصرة فلع على نائى المكرم لارال في حرب اشترى مطفرا
منصور مسعود القدم فقول من الحاضرة الشريفه السلطانية فنه لاقول والاقبال وخو طب بالسان لشكر وانعظيم
ولا حبل واهم عليه سائر مقاصده ومطالبه وحمل لثغاية ما يقامه من سؤله وما آثره وحصل سائر انصا كرا المنصورة
الاحسان او فود وشكر لهم معهم بالمشكور وانظم من ذناب ما عاروه من الاسر والعظيم واشواب الحربى الجسيم وذهيل
بما اعروا العزير وقد بقي لهم هدا كرا خيل في صععات اندهر والله تعالى يد يد هذه الخولة الشريفه العظيمة على يد ول البالي

الاعظم سليم خان من الجيرو الاحسان زيادة على واده المرحوم السلطان سليمان خان بعددهما ابد الرحمة والرضوان في ذلك
في اول سلطنته الشريفة امر لاهل الحرمين الشريفين ان يراد لهم سبعة آلاف اردب من حب من صدقاته المعصولة المبرورة زيادة على
ما كان يرسله واده المرحوم لهم في كل عام فكانت تحمل في كل سنة من الادار نظامه السلطانية على ظهور الجال من مصر الى
الدويس وتوضع في سفائق الدشاش الشريفة السلطانية من يد الدويس الى سلطنة دواي ببيع وتوزع على الفقراء وكان
يوزع امره الشريف العالي ان يضاف ثلاثة آلاف اردب الى المديشة العامة السلطانية لفقراء المدينة الشريفة وتوزع عليهم
واب يوزع خمسة مائة اردب على الفقراء المقعدين ببيع العجور وبها عن السفر الى المدينة الشريفة ويستعيدونهم اعلى

الوجه الى حيث أرادوا وتورع خدمته اذ بد على فقراء حدة المقطعين من المعاصرين عن الشريعة ومكة لا داعي ان يفرض
والفعل وذلك بقصد جيل للمرحوم فكان الفقراء يتوسعون فيها ويرتفعون بها وكانت ترد اليهم في كل عام من أموال سلطنته
اشريفة وكان الدعاة مبدولاه من سائر الفقراء المحتاجين المصطربين وكان يحوز بذلك في سائر بلاد وأحوالها اجيالا رحمة الله
تعالى رحمة واسعة وأتابه المشوية العظمى في الترحيلات الا تحرة على مقاصده لخدمة وخبره الوافدة لخدمة ودمها ايضا ما كان
يتصدق به على فقراء الحرمين الشريفين أيام كان شاه راد من أن يبيد سلطنة عظمى فانه كان يرسل أمراء يباردوا بها تورع أيام
موسم الحج على فقراء مكة يستعينون (٣٦٤) بها على الوصول من المدينة اشريفة المتوردة الى مكة المشرفة لا داعي للحج

وقرهار بالقصد الشريفة عبد المعبين ربه عن معه من العربان وكان في ربه من تبع اس سعد
ان قطار غصرو في قصرة حتى قص عليه ما يدور له الى سيدنا شريفة صاحب القبول وصل به
طلب الامحاح وانعمو معاقبة وعادته وأطافه فوجه بعد توفيقه وعهده وانعمو بلع من عبيده فلما
وصل الى بلدة أظهر المصائب ان رقائل فصنع له اشريفة عبد المعبين ربه وأرسل له جماعة أظهر
به امم معه وعلى دية قصدهم وطاعوا عهده في القصور واجتالوا عهده حتى قتلوه ثم من الشريفة
عبد المعبين ارتحل فاسد امواضع دها قوم من تبعوا ابن سعود ومهاجر وضع يقال له برجم ثم قصده شريفا
وعرا على موضع يقال له سباح الحبل رل به تاس دخلوا في دين محمد من عبد الوهاب فيهم جماعة من
عيم ومطير فاما مطير فاحتمل يدوروا فاما عظيم فمكهم صكة عجيبة وقيل من منهم كثير واحد
مواشيهم ثم رجع الى مكة في زمن رحب الاصل من العام المذكور هذه عروضة مشقة على عروان
﴿عربية السابعة﴾

كانت في شهر صفر من سنة عشر مائة مولا الشريفة غالب عروضة من جوده وأمرها السيد
بصر من ساجان وأمره بقصد جماعة من القائل الذين دخلوا في دين اس سعد وعراهم ونقل في
مواضع كثيرة فمها ثمانية عداها على الورد وقيلهم فله شبعة واحد منهم قطائع من الابل
ورجع سالما

﴿العربية السابعة﴾

كانت في الثالث من شهر ربيع الثاني من سنة عشر مائة اصاحه مولا الشريفة غالب حياش وأمر
عليه السيد فهد بن عبد الله من سعد وأمره بقصد جماعة من اتباع ابن سعود باح ولا من معه
بالبعوث فعرض عليه كثير من القتل ثم نكح بالظن وفرض عليه بالقوم وقبائل كثيرة ثم أباخ
بالقصد ثم أباخ دور ربه فعرض عليه بوهاجر على رأس شدة وفرض وهو في ذلك الموضع على
ثلاثة حواشيس أرسلهم هادي من فرقة قطع رؤس اثنين منه واحده اثنان موضع القوم مخافة
ان صله معاقبه وارحل واحذق ابرع من معه في اليوم الثاني وصل الى الموضع الذي به هادي
ابن فرملة فاد او عليه لرحي واحدة واحدة اصصى وقتل من جماعة ما يقرب لمائة واحد من بني
من تلك الفئة ثم توجه على طريق القرية تصادف جماعة من قطاين تحت اماره اس فيجان ومعه
كثير من الابل وعار عليهم واحد واحد وقتل من كان معها الا من فر ومن عجب لانهم اسعدوا
ابن شدي من شيوخ قطاين كان عاريا بعض العربان وكان اس فيجان من تابع من سعد وقتل السيد
فهد من جماعة حدة ورعي واحد من شدي ومعه من الابل واقام من خيلهم حسن فلتان

الشريفة في كل عام وكان
يخص بعض العلماء الصالحين
والشايخ بكسوة من
الاصواف الخاصة وبعض
غير ذلك يرسلها اليهم بقصد
مهم الدعاة بظهر اعين
منهم في سائر السلطنة
الشريفة وجلس على
الخت الشريفة السلطاني
كان يرسلهم عرواذهم
اسافة في كل عام وحمل
ذلك مضى الى دبر قصر
الرومية فكانت ترد أيام
سلطنته الشريفة واسفرت
تد الى الآن بعد انتقاله
الى رحمة الله تعالى وذلك
ايضا من مقاصده الجيدة
وجبراته الباقية العجيبة
وله أنواع من الخبرات
ايضا القدي من الشريفة
وفي الشام وفي حلب وفي
مصر يجامع الارها وغيرها
من الممالك الشريفة
العقابة غير ما في بلاد
الروم من المدارس
والطوامع والكايا وغير
ذلك رحمه الله تعالى

﴿فصل فيما وقع من عمارة الحرم الشريف المكي في أيامه رحمه الله تعالى﴾ اعلم ان عمارة المسجد
الحرام زاده الله تعالى شرفا وتعظيما ومهابة ومكراما من أعظم عمارات الملوك والخلفاء وشرفا كآثار الاطيان العظاما وقد
يسر الله تعالى ذلك لسلطان آل عثمان أيده الله تعالى بهم وحلدهم دهم مدى زمان فوق شروع فيها أيام السلطان الاعظم
الحقار الاكرم الاثم خليفه الله في أرضه انقاسم باهامة سنة وورس ملك البربر والعرب سلطان لروم والترك والعرب
والهم والعراقيين صاحب المشرقين والمغربين خدام الحرمين الشريفين المحترمين عاير ابلدين المكرمين واسطة
مقدم مولاي عثمان السلطان سليم خان ابن السلطان سليمان خان أمطرت الله زنته اعصاب الرحمة والرضوان وجعل

قبره ماروسه من رباب الجبل وجعل اسطبه كلمة بنية في عقبه ما الى يوم الحشر والميزان الى ان يهودا اوطان كلاهما
 ويحشر في العنبي كليب لواند (ووسب الامر الشريف) تعبير المسجد الحرام ان الرواق اشرف مال الى نحو الكعبة
 الشريفة بحيث يرتد رأس خشب السقف اثنتي عشرة عن محل تركب في جدار المسجد وذلك الحد وهو جدار مدرسة سلطان
 قايتباي وحدار مدرسة الاصلية التي هي الآن من اوقاف المرحوم من عاداته في شرفي المسجد الحرام وفارق خشب السقف عن
 موضع ركيبه في الجدار المذكور أكثر من ذراع وعال وجه الرواق الى محض المسجد بمبلا طاهر بدنا ودار طاهر الحرم الشريف
 يصلون المل الذي قدور خشب السقف امسديل خشب السقف (٢٦٥) بأطول منه أو نحو ذلك من الصلاح
 وأما الرواق الذي ظهر ميله

الى محض المصعد فترسوه
 بأخشاب كالحقروا الهاق
 المسجد فمكة عن السقوط
 واستقر الرواق الشرقي
 مقاسكا على الاسلوب في
 أواخر دولة المرحوم
 السلطان سليمان خان
 وصدر من دولة المرحوم
 السلطان سليم خان ثم لما
 أغشى ميلان الرواق
 المذكور ومرض ذلك على
 الابواب الشريفة
 اسطابه السابعة
 سبع وسعين ونسبته غير
 الامر الشريف السلطاني
 بالمبادرة الى بناء المسجد
 الحرام جعبه على وجه
 الانفاق والاحكام وان
 يحمل عوص السقف
 شريف قبادة أروقة
 المسجد الحرام ليأمن من
 التاككل وان خشب
 السقف كان متاكلا
 من جانب طريقه بطول
 العمد وكان يحتاج به من
 السقف الى تبديل حشه

ومن جدار كلب عشر من دول اورط سبعة وأوصاهم الى ربة وأمر بقطع حصانهم ثم رجع الى
 الفرشة ثم الى ربة ثم الى السطوف وكان مولانا الشريف عال اذ كان بالمدائن
 (العربية اثنتي عشرة)

كانت في الحادي عشر من شوال سنة عشر اصباحه رجب أمر عليه أخاه السيد عبد المعين بن
 بن معه حتى أراح على رجم اي نصف الفقه وروى عليه كثير من القبائل وصار يرسل الخواص
 هوحدوا من يريدون من العربان قدرهوا وأبعدوا المصنف من العربان في ربة في ربة أمر عليها
 السيد سعد بن عرمطة واستأذن مولانا الشريف في الرجوع وذن له فرجع ووجدته يستقبه
 في الانجاص ثم رجع معاهى اخذ نف ثم الى مكة رابع ذي الحجة
 (عربية تسعة)

كانت في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة عشر اصباحه رجب أمر عليه أخاه السيد عبد المعين بن
 أمر عليه السيد ناصر بن سليمان فتوجه حتى أراح عمران وعرض عليه كثير من القبائل ثم انتقل
 الى موضع يقال له عقبة ثم الى موضع يقال له الشمامس وزاد عليه العربان وذهبهم
 الوهابيين ومعهم ابن رباب وهادي بن قمرلة والوشان وحاق كثير منصار بهم قتال ومعه
 عطية وقل من العربيين حاق كثير وقتل من مراد الشريفة ثلاثة وأربعين وأحد الوهابيون
 كثير من مواشي البرادى ورجع السيد ناصر بن سليمان ومن معه الى مكة
 (العربية العشرة)

كانت في ثلاث من شهر ربيع الاخر سنة احدى عشرة ومات بن وألف حور مولانا الشريف بن عاب
 جيشا وأمر عليه السيد هادي بن عبد الله بن سعيد فتوجه من معه من اوطان الى الانجاص ثم الى
 ركة وأرسل منها عريفة الى الخرمقة وأمر عليها السيد حسن بن عاب فاعار على أهل الخرمقة وقتل
 منهم ورجع الى ركة وساء قبائل من خطاب والقوم وذهبوا الى من معه وارتحل بن معه وأراح
 اكتش واعار على قوم من حوب دخلوا في الوهابي وأخذوا من خبثين من الابل ثم ارتحل الى موضع
 يقال له روع العام وذهبهم الحيلاني أمير الخرج ومعهم عدد كبير من مطير وغيرهم فوقع ملحمه
 عطية بهم وقتل كثير من الطرفين ثم ارتحل السيد هادي بن معه الى الحناكية وهي قريبة من
 المدينة المنورة وعرض عليه كثير من قبائل حوب وروى عليه كثير من بني حبيب أهل السورقة ثم
 انتقل الى موضع يقال له سدة وعمر بن معه على هادي بن قمرلة ووسع قائله اسفرو فصكهم صكة
 أي صكة وقاتلهم قتل شيعه وألف من هادي بن قمرلة زاوله ثم عاد الى سدة ثم أراد عروا آخر

(٣٤ - تاريخ مكة) بحث آخر في كل دلاله العشب وما ناطو يلامع تكسر به صه و كان له صفان من كل
 سفح نحو ذراعين بلزاع العمل وصار ما بين السبعين ماوى للحيات والطيور فكان من أحسن الرأى تبدلها ما يقب انكها
 ودفع مواد الصرعتها ووصلت أحكام شريفة سلطانية الى بكار بكي مصر يومئذ لور المعظم والمشير المعظم حصة سنان
 ناشأ ادم الله تعالى سعادته واقباله وصاعف عطية واجلاله ان يعين هذه الخدمة من أمراء اساقط المستعظمين عصر من
 يخرج من عهد هذه الخدمة اشريفة ويكوب في غاية الديانة والامانة والمعرفة والخير والصلاح فامر البكار بكي يومئذ وهو صاحب
 ناشأ أمر مصر ان يقبلوا هذه الخدمة فاقدم أحد على لقبها بالقبول لكثرة مشقتها وانتهاهم بأمر ديارهم واندر على بها

يعود عليهم به عا حلا من غير مشقة . وكان من جهة الامر ان المخاصين عصر كعداى المرحوم اسكندر باشا بطر كسى بكار بكنى
 مصر سابقا فمرا الا حرا العظام ذنرا لكبرا بقوى الاحترام آجدا لبارك الله فيه وفي ذرية وآاله من حيرى الدينار والآخر ما
 يرتجحه وكان ممن احتج فيه هذه الحاصل المحمودة المطالبة من حب الخير والتوجه الى الله تعالى وقلة الميل الى الدنيا وخارها والميل
 الى الفقراء والضعفاء والعطاء والتواضع مع الناس وحب المعدلة والاستقامة مع صدق الخدمة وكال الله بانه والامانة والاقدام
 وعلاؤه ووفور الاختتام طلبه مصره الورير المشار اليه هذه الخدمة الشريفة وأضيف اليه عمل بقبه ذيل عين عروا
 من الاطع الى آخر اسدفة عكة المشرفة (٢٦٦) اساطنة الشريفة ثمرت نبي لها ذيل مستقل ولا يحرى في

ذيل عين حسين فعيت
 هذه الخدمة ايضا للامير
 أحمد المذكور وعرض له
 ذلك الى ابيات اشريف
 العالي فوردت الاحكام
 الشريفة السلطانية له
 بذلك حسب ما عرض له
 ووصف الى الخدمة حسن
 جودة المعسورة نعمها
 لشاه ونوفير اقدره ومكانه
 وبعد ورود الاحكام
 الشريفة السلطانية به
 احدى آفة لافرو توحه
 من مصر من طريق انصر
 الى ممر حله ثم وصل الى
 مكة ثم رها الله تعالى في
 أوامر سبه مع وسهين
 وتعمامة مهمنا بابه
 الاختتام سائلا من الله
 تعالى الاغاثة والامداد
 التام وكانت الاوامر
 اشريفة السلطانية
 للمتمكك عليه من جانب
 اساطنة بيه المبحه
 الحوية سيد ناومولا
 ناظر المصعد الحريم
 ومدوس مدرسه أعظم
 سلاطين الانام بدر المله

فامتنع العسكر أشد الامتناع فرجع الى مكة

(الفريفة الحاة بة عشرة)

كانت في اعوام المذكور عذر رجوع السيد هبة بدهر له مولانا اشرف بعتاب حبشا وأمره بالرجوع
 وان يعرف اهل ربه ودار عن معه حتى آتاهم . ووقع انفال بيه وبدهم فلكهاوا وأخذ ما فيها من
 نعمات وأخرق دورهم ثم قصد بيشة قبل منها موصعا حتى اطيحة بقاها أهلها بالترحاب وأرسل
 الخوايس بطر وقل له قوم معاهم بهم أراد الا عزة عليهم ورجعوا وأحمره امهم ارتحلوا وأسلوا
 ولم يبق معهم احد فرجع الى ربه ثم الى مكة وفي هذه السنة أعنى سنة احدى عشرة نوق
 السيد عبدالعزير من مساعدوه حو ولا ما شريف وكانت وفاته في الثاني والعشرين من جادى
 الاولى ودفن في قبعة السيد خلد بجه على آتية الشريفة بمصر وروى قبره في شهر رمضان ركب سيدنا
 شريف معه على بنى عمر وأهل المعاع لظفهم الطريق فوصل منهم ثلاثة واربعة واربعة واربعة
 أمراهم ورجع الى حله ثم الى مكة وهذه خارصة عن اعروا اسئلة بالوهابى

(ذكر الخريق لى في دار أولاد اشريف ممرور سنة ١٢١٢)

وفي سبع عشر محرم من سنة اثني عشرة مرقف دار سب اعطى لأولاد اشريف ممرور فيها من
 الاداشما صو عه الاطو وروى حرا الى يومنا هذا وى سنة اثني عشرة بصد أرسل مولانا
 شريف اشيع محمد تركى لادوله اعانة يستعدهم ويطالبه بالاعانة على دفع الوهابية فلم
 يحسوا دعوه ولم ياتوا بذلك ولم يكتفوا به فزالوا عناد فاعهم وحده

(الفريفة اثنا عشرة)

كانت في الخامس والعشرين من محرم سنة اثني عشرة ومائتين وأربع مبعهر مولانا اشرف بعال
 حبشا وأمر عيه ايضا السيد فهد بن عبد الله من سب فاعار على قوم موهين من حرب في عربى
 لدمم وعم ما عدهم من المم ورجع سالما

(الفريفة اثنا عشرة)

كانت في الخامس والعشرين من ربيع اثنى عشرة بضا جهز مولانا اشرف بضا طالب
 حبشا وأمر عليه السيد دمارك من محمد من مساعد سب فاعار على قوم من حرب أيضا موهين
 وكانوا في موسم بمال له العلم فأخذ من جههم ومواسيهم ثم توجه مقبلا فصار في حصة وآر بيه من
 لوه بين خارجين بصاعة اشترى هامن لاد بيه المورودة فنهضهم ووضعهم في الحلب يد ثم أخذ
 حصاره وقباهم جمعوا وأسل راحا فاصنع مولانا شريف رجوعه فنهضه من الرجوع وأمله بحش

والذين حسين الحسيني خلد الله سعاده فخرج هذه الخدمة الشريفة الفرح التام وشذ من اطق حزمه

على مطلق عزمه وقام في ذلك أحسن قيام وحصل بيم مولانا باطرو والامير آجدا المشار اليه كمال الاملا مفر لا تعاق وبذلك
 يحصل تمام الصحاح والارتهاى وسرت عاده الله أن الخير كاهى الوفاق واشترجه في الشقاق ولم يكن ارفق في شئ الا زانه ولم
 يكن انصف في قمر الاشبه ومن أراد لرفق عباد الله رفق بتدعالى به وأعانه ووصل لهذه العباد الشريفة معمه ارفق
 الانتظار جليل الاثر لعدم له مباشرة لامية العظيمة وحصلت له بالخير بخترة نامة ومعرفة مستقيمة تجمع المهتدون على
 تقدمه في هذه الصاعه ودقه طوره في لوازم هذه الصاعه اسمع المعبار محمد حاو بش الدين وان الله وهو انسان من أهل الخير

عظيم الامانة كثير الديانة مستقيم الرأى مورايا مطر مشكور البيرة ادا الله توفيقه رشده طريقه ونفعه الى طر والامم
والعمار على اشروع في هدم ما يحب هدمه الى ان يوصل الى الاساس شرع ولا في كمال الله المستقل لاجرا عين عرفت
وساه من جهة المذبح ثم مر به من عرص ثم من جهة سوية ثم عطف به الى سوق اصعبر واكمه الى مشهده وبنى فيه الى الاطبع جعل
فيها مقسم ما عرفت وركب في جداره رايس من اجناس يشرب منها الماء ثم بنى مسجد اوسيد الاوحوص ما لا دوا على عين المصاعد
الى الاطبع في قبلي سنان يرم حواجه انصار الى المرحومة تذكبه ام سلاطين طاب نراها وبنى مسجد آخر وسيد الاومنه وبنى
انتها سوق المعلاة على سائر المصاعد وكل ذلك من اعمال خير الجارية (٢٦٧) ان فعله للمسلمين وعرض ذلك على ابواب

١- اطمة اشريفة فثبتت
على الامير المشار اليه
بسمين الفاعثمانى رقبدا
في علقوه في مقبرة هذه
الخدمة ثم شرع في تهديد
أروقه الحرم اشريف
مدافيه هدم من جهة
باب السلام في منتصف
ربيع الاول سنة ثمانين
ونسمة مائة وأخذت
المعاول تعمل في رأس
شرفات المسجد وطبقات
مستعده الى ان استكملت
السدوف فبذل أحشاده
الى الارض ونجم في محض
المسجد التشرى بنظر طيف
الارض من قصص ابناء
وأزبته ويحتمل على
الدواب ويرعى في أسفل
مكة في ناحية جبل النمل
ثم عام الاساطين الرحام
الى ان تسير بالرفق الى
لأرض واستقر واني هذا
العمل الى ان اطفوا وجه
الارض من ذلك من باب
على الى باب السلام وهو

آخر جادى الاول وأمر عليه السيد سعد بن سعيد عظمته فتكون هذه
(القرية الرابعة عشرة) •

فأقبل السيد سعد المدكور حتى اجتمع بالسيد ماركث بن محمد على صلوة تلك الحسود فارتحلوا واقاموا
على مران وارسلوا العيون والطوايس فرجعوا اليه واحبروه من ان الوهابي جمع لهم جوعا لا طاقة
لهم عفا انتهم وأرادوا الرجوع الى مكة فذهبهم ولا بالشرى من الرجوع وخرج بقية وحى
(القرية الخامسة عشرة) •

عراحيها مولا بالشرى عاب سعة وكانت في الحادى عشر من شعبان سنة اثني عشر أيضا جمع
مولا بالشرى جماعة عظام من اطفال الرجال ودخرا طرث كأمثال الحبل وفرق على انقوم
ان كثير من المال وأخذهم جهة من ثياب الصائح والطرف ويوجه وأنح نوادي اعقبوا واجتمع
عليه القبائل من كل مكان ثم توجه الى مران فوجد عليه السيد ماركث بن محمد والسيد سعد بن
هر مطه ثم ارتحل الى الموية والنفرة واعد على قوم من خطا وخدمو شيه ثم عاد على اس قرمله
في القنصلية وذبح فيهم ذبحة عظيمة ووراس فرملة هدم ثم عاد مولا بالشرى وريه فوجاهه
وقطع نخلاها وشربها فاطاعه آهها وعلدوا الصلح فداعاهم ومالهم ثم ارتحل الى بنه فدمها
جماعة أعطوه اطعاسة ودر آخرون وخرق دورهم ثم بنى بها رنة وارتحل الى الحرمه واداه
ولم يبق لها حرمه وأقام بها أياما في بعض الايام ورد عليه شريف من العبادلة اسمه لموى وأخبره
بهدوم الوهابيين كاسل المدحور والحوادى نشرته ولم يصدق طاعة مع سلك العصاة فبا
مضى يوم اربعين من حي اولو شهود كالرمل وقوع القتال بينه وبينهم فكانت هلكة ملحمة كبرى
فقتل فيها من المريقة عير ما يوفى من الاعبر وقيل من اعاب بدود الاشراف نيف وأربعون
شريفه وكان عليه يومئذ الوهابيين فرجع مولا بالشرى بعد ان فصل الى مكة ودخلها
ثلاث خلون من دى انقده وبنى شهر جادى الاول من سنة ثلاث عشرة وورد من اسونه
تخصيب الحرم من تحفة طامس السربيس بعد اخذهم مصر ففرى نهر من مكة والمدينة فأمر دا
الساس بالاستعداد لذلك فتح تعلم الرى وحل سلاح راسطوا سور جدة وعمره واستعداد اساس
لثلاث عتبة الاستعداد وسكن كفى الله المؤمنين القتال

هذا كراصل سنة ١٢١٣

دى عتبة جادى الاول من سنة ثلاث عشرة انقذ الصلح بين مولا بالشرى وبين عبد العزيز
محمد بن سعود بعد مكاتبات كانت بينهما وبعثوا حدود الدعا لك واقبال الى تحت طاعة مولا

الجانب اشرفى من مدحهم كشعوا عن امامه فوجدوه محلا لأفراحوا لاسم جيعه وكان جدارا عريضا نازلا في الارض
على هيئة بيوت رفته اشطرح وكان موضع تقطع الحدان على وجه الارض قاعدة تركيب الاسطوانة على تلك انقاعة شرع
اولا في موضع الاساس على وجه الاحكام والامان من جانب السلام است مضى من دى الاولى سنة ثمانين ونسجانه
واجتمعت لاشراف والكبراء والامراء والعقرا والشايخ والصالحين نبركا وتبنا بالصورة هذا الخير العظيم وفرت الفوايح
بالا خلاص من سويدا القاب الصميم ودبح بالاقار والاعام والاعام وتصدق ما على اسفرا وطخدا وموضع الاساس
المباركة باعانة الله تعالى وتبارك وكان يومئذ من ركاه شهودا غنيما بموئيد اسعدوا والله الحمد على هذا الاكرام وله الشكر والثناء

الحرس في الميدان وخدم وكانت الاساطين مديسة سابقا على يد حدى جميع لا زوفة طهر ارام ذلك الوضع لا يقوى على تركيب انصب عليها لقلة اسحكامها اذ انفة يجب ان يكون لها دعائم اربعة فويده تحملها من جوانب الاربع فترأوا ان يدخلوا من اساطين لرحام لا يصح دعائم اخرى من الحجر الشبيسي الاصفر يكون مكمها مقذار مملث ارفع اسطوانات من لرحام ليكون مقبها من كل جانب معوى على تركيب القبة من فوقها ويكون كل صف من اساطين الاروقة ثلاثة في غاية الارتفاع وارقة في اول ركن من الرواق الاول دعامة فويده مديسة من الحجر الشبيسي ثم اسطوانات لرحام كذلك ثم دعامة من الحجر الاصفر الشبيسي وعلى هذا سوال في آخر هذا (٢٦٨) انصف من اساطين الرواق ثم انصف الثاني من الرواق اشقي كذلك

على هذا سوال في آخر هذا لصف من اساطين الرواق ثم انصف الثالث من الرواق الثالث على هذا السوال وبيت انصب على تلك الدعائم والاساطين في دورانه صديجعة وممره وان ركن المسجد الشريف من جهة باب السلام كما تقدم وقاسوا تلك الصعود بخط مستو وارلوا ما كان قبل ذلك من الازوراد والاعوجاج والحجر الشبيسي سبه الى تيمس اصغر شمس حبل يرب ان شمس وهي حد الحرم من جانب حذوه جيبلات صغر تكسر منها حذوه لا يحذر ونحوه الى مكة مائة مائة ليدلة فكان في اذ حال هذه الدعائم الصفر مابين الاساطين البيضاء حكمة اخرى عبر الاسحكام ولربية وهي تاساطين الرخام الباقية في المسجد كانت في جوانبه الاربعة لان الجانب العربي احترق

الشريف وابتني تحت طاعتهم فكان من في حذوده وطعته انفة بل ابي حول مكة والمدينة وانضاف وسعد وناصره وبجدة فوعد مسدور هراي والحواويرق ومخائل وعبد ذلك ثم سدوا الدوائس وصاروا يكتبون القائل حنية ويرسلون لهم من بعدهم حتى انقص الصلح ونعوههم كما ياتي بيان ذلك وقد ارنط بهم عهد ومو اتفق على المسئلة وان الحرب بينهم موقوف وبجمع الوهابيون بيت الله الحرام وهدى لما دى بالامن والامان ومع الناس عن التعرض لهم باليد واللسان فجلوا على مكة من كل مكان فبجاءه وتهي كل يوم هو في شاة وفي موسم هذا انعام من علمائهم حذس بصر ومعه شردمه من لوهابيين ولم يجمع اميرهم ليكون صاحب تعداد من ماشاء وعباده حيث ليس له حد وجعل اميرهم على ان كعدا لور بالمد كورخا اعرضى وخط بهم وصرهم شدا اطصاوه واقوا فراعين ذلك وابقوا واما هلا سكن لما كان في لم الله ان مدتهم بوجه مته هيا اهل اس مادو طواوا نظ فسدوا كبرامن اهل القومى فركب على بيلنا بجانب يبرى ولم طلبة اذ فعود وقره ر فسدوا ل ذلك الجبش وصرق ولم يمل منهم شيئا لاهم لما كانت مدتهم باقية كانت الرشوة لوه وارقة

قد كرج - هودسه ١٢١٢

وفي سنة اربع عشرة مائة هج معودس عبد العزير ومعه قوم كامل الرمال واجتمع عولا بالاشريف في حجه صرحت لهم بالاطمح وفي الثامن والعشرين من ذي الحجة ارسلوا حى اقصا سنة خمس عشرة ومعه حذو عديم وقدمه وودلولوا شريف حذو به تقدمه فله حذس باصروهي حذو وثلاثون راسا من طيل وعشرين اودا العاربا بة ذلك ولولا شريف وكاههم على ذلك عدا في عبادته وكان مولانا شريف ولى هدمهم للحج فذا تترس ونحوهم حوافر وقوع غدرهم فامر اولادنا سوراطا نف ثم ساء الاراح ان في طراف مكة فشدوا حبل مكة بالاراج وطاب كثير من الصبا من جميع النعاج وترس جميع لدا حلا والاراح ولم يبدل حل معودس بحتة مكة قبل الوفوى بل زل عرفة وكان معه مائة على عشرين لعا وفي ايام موى في يوم اثنى عشر وفتة فخصومه بين عربا سبدا شريف وقوم معودا لت لى قبال وصررت بارصاص قبال مولانا شريف سمع عوده حتى كلف بقال واتصل بالجرى الى مكة وفي كى ناحية ومكة ورل الناس من متى قبل الروال وفي يوم السابع عشر من ذي الحجة فوجه معود بقومه الى شرف وفي هذه المدة لى وصفت هذا الصلح كان معود يرسل حقه كبرامن ماشا انصائل ارباب اسعى واده اذ وكاب شيخ محابى سعدى شاروشج بارق احمد راهر صرايدسا ان شير من انصائل حتى كان مدها من انصا

اساطينه الرخام وسفقه ايام الجرا كسة في دولة الناصر قرجس برقوق في سنة اتمس و٤٠٠٠ نه وارسى من امراته الامير سيف ابط هرى الى مكة المشرقة فعمرا احداث لى احترق من المحدث الحرام بالحجر الصوان المصوب كما قدمنا ذكر ذلك في محله وصارت الجوانب ثلاثة من المسجد الحرام وهي الجانب الشرقي والجانب الشمالي والجانب الشمالي على السببة واحدة اساطينه من لرحام لا يصر و اساطين الحدس العربي جميعها من قطع الحجر المتخوفة من الحجر مصوان عبر ماسبه للعوانب الاسرالات وبادخال هذه الدعائم الصخر صارت الاساطين كاه على سبة وحذو وهي ان كل ثلاث اساطين من الرخام الا يصر يكون واجهة واحدة من الحجر الاصفر الشبيسي وذاتى جانب الاروقة من الجوانب الاربعة من المسجد الشريف

كلها فاعلم على قدامها عناية الاحكام كأنها مصروف واقفة بالادب حول من مصدبت لله لحرام من جهته الاربع وهي أعلى من الاربع اسباب ورفع كأنها سند لسان حاله، مقصورة على أمثالها بل حقوق على ماسواها وتطول ان الذي من اسماء بني لاس يتادعاه أعز وأطول واستقر أمير العاداة الشريعة حضرة الامير أحمد لما اثار اليه شكراته سبحانه وبارك له عليه في عناية بذل الجود والاجتهاد مقرون الحركه بالتوفيق والسداد ينطق بالخدم والعمال ويتفصل عليهم بأنواع لا فصل ويوصاهم أجودهم كاملة لا يقطع منها مقطاعاً من أحد ولا يضر بحاله بل يريد من عبده وبأسخهم بحاله مع كمال الدقة في الاموال السلطانية والحرص على حفظها (٢٦٩) وعدم التذبر فيها وأما بل نفسه فيوسع به على

الاسقواء ويدل لهم والعدام والعمال ما أراد ويحسن الى أهل البلاد مع التواضع وحسن الخلق وبين اسكلام ومواساة الناس في جميع مهام والمشي في تشييع الحماز معهم وعيادة مرضاهم وسلام القدم واسقلاب رصاهم بحيث ترك عظمه الاماره وصار من جملة فقراء الناس لكثرة تواضعه فاجبه الناس وحسنه وشكروا جميله واحسانه رذكروا كثرة محمله ونطقه ونفادته في الى مدينته صلا امرأه وأمان أحدادهها بل من أدى الفقر وما فعل ذلك الا بحجة في الله وأحبه الله لا لا امرئ باله مني فانه أحل قدرا وأعظم حظرا من ذلك وما ذكرته الا بعلم حسن تواضعه وتحلفه واسسه بالارواح الحيلة ونحوه فلا يجرم أن الله

ما حصل له انتفاض الملح وكاب سباني دخول جميع قبائل الطارق في دين الوهابية ولما سمع مولانا الشريف أن شيخ محمداً كان منهم ونسبهم على دينهم وخلق طاعة مولانا الشريف فاعاد أرسل لوريره بالانقضاء أي بكر بن عثمان وكان مشهوراً بالشجاعة وأمره أن يجمع كثير من الدخائر ويجمع ما أمكنه من القبائل ويذهب لقتال شيخ محمداً ومثل أمره وخرج لقتاله فوقع بينهما قتال شديد وهزمهم الوزير ومك حافي وادهم ثم عزم المارساد بهم ثم عاد الى انقضاء

العربة السادسة عشرة

وهي العربة السادسة عشرة ثم بعد أيام بلغ لورير بقعة عدة امه رجعوا وتجمعوا للفساد وصاروا يرسلون أهل تلك الاطراف مدخل في دسهم كثير من أهل تلك الاراضي ومن لم يبطههم تهددوه بالسيف والسيان بعد ذلك أرسل الوزير لمولانا الشريف فوعده بحقيقة الامر

العربة السابعة عشرة

فكانت العربة السابعة عشرة وذلك ان مولانا الشريف بهرجات عظيمه وأمر عليه السيد مديبل ابن أبي طالب فتوجه حتى وصل الى القنفذة واجتمع فوزيرها ثم توجه مع أبي قور أبي الغير وعرض عليه دونه في ويزيد ورجحان وزيد فمراهم على بي كانه وقفاً فافهم قتله شفقة ورجع الى قور أبي الغير في هذا الانساب الطر لمولانا الشريف ان أهل حلي دخلوا في دين الوهابية فأرسل عربة أخرى مع السيد مديبل

العربة الثامنة عشرة

وهي العربة الثامنة عشرة فخرج جيشاً وأمر عليه السيد مديبل بالاراضي ارجح في ناح على حلي ووقع بينه وبين هذه القبائل قتال منهم كثير اوعم من افر واعم واندقن شياً كثيراً من بعض العسكر من اولادهم وباعهم بمكة بيع الرقيق ورجعوا الى مكة ودخلوها سبع عشر ومصاب من ست عشرة ورجع معهم بعض أهل حلي ثمانية مطيعين راجعين عن دين الوهابية وطابوا من مولانا الشريف أن يرسل معهم جيش يقيم دارهم ونهذه واهم بنو به وبصر وبه وان يؤمر عليه واحداً من بني عمه ففعل ذلك وأرسل معهم جيشاً وأمر عليه وعليهم السيد مديبل من أبي طالب

العربة التاسعة عشرة

وكما كانت هذه العربة التاسعة عشرة فلما أصبح في استصحب أن يحمل عليها سور الله فقط من العذر واستأذن مولانا الشريف فادب له ساء وجع عنده من الدخائر والظرائن شيئاً كثيراً فحماه محوم انعدو حلف ثم غلبه عليه أشهر بلعه أن الوهابيين قد بلون للقتل على رأس أميرهم حشر وكان

بعالي وقفه له في خدمته سببه الفخرة وتم عمل هذا الخبير اعطيه على يده بيكبه دسنة عادية في له ساو لاخرة حكم من وزير كبير مديبل بل لا اعطيه حبل نجى الوقوى في هذه الخدمة مع خلانته وبهذا من أكبر سعادة دنياء وآخرته وما قدرها الله له في الامن طهرت ان يعيه الارليه في حقه فاحتاره الله تعالى بذلك من بين عبادته واسطفاه من خلقه وهو هذا الامير لكرهم الصفات والله تعالى يعيه على فعل الطيرت وبسدد في افعاله واقواه وبوقفه للآفات الصالحات فلما كمل جانب من المنصود وما لطيب الشرف في الجانب الشمالي وحصل خبر اسقال حضرة السلطان سليم ان دار العيم رجه الله وطيب ثراه وأحسن ابيه في الدار الاخرة واستقر حضرة الامير أحمد لما اثار اليه أحسن الله تعالى اليه في عمله المبرور وعمله المعجور بالمعجور

منه فينا لله ولي الامور
لم كان لكل اجل كتاب
جود ولا سيد ولا مود
لديه وعلاب كن ليعالب
كل ما يتخلف امره ورضاه
روحانيا جوهرها علوياسيا

فصل في وفاة المرحوم انقذ من السلطان سليم اشافي وشفاه الى صم القدس من ملك هذا الهادي
واكل نفس اماراس معدودة قدرها الله تعالى في ام الكتاب لا سلم منه والد ولا مولود ولا سلطان ولا
جود ولا سيد ولا مود ولا خروجه شئ خرج من كتم القدم الى قضاء الوجود هو الموت سلطان الابر بالعاز
لديه وعلاب كن ليعالب ودرع الصافي حكمه درع عاره وانبوان كسرى من بيوت اعاكب قدر الله تعالى له بالامانه عن
كل ما يتخلف امره ورضاه وعاب عليه قرب توجهه الى الله صلاحه ونفواه وظهره الله تعالى عقاسة المرحص وكفاه وصيره نورا
روحانيا جوهرها علوياسيا وما كان شرفا ما كانا يصلح لحب قدسه الكريم ودعاه فله انقلب سليم

ومضى الى رحمة ربه الرحيم
قائرا الملك الا حروى في
حبات النسيم محطيا من
الحضرة الالهية بلسان
الالطاف الرحانية يايتها
النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك راضية مرضية
فان خست لي في عبادي
واند على جنتي وكان وقوع
هذا الامر المهول السبع
محصين من شهر رمضان
في صان الرحمة والاحسان
سبعة اثنى عشر وثمانين
وسمائة ودرج جده
الشريف هو هيكلة الطاهر
المنيف بقرب ايا صوفية
بنة طيبة عواء وروضة
نصرة عاء تسرح بها ورق
الاطيار ونسكي دهاصب
الامطار ونشقي اتواها
آكام الارهار وتلطم
خسب ودها اوراق البهار
ارل الله تعالى عليه مطر
الرحمة والرضوان وجعل
فيه الشريف روضة من
رياض الجنان
مري به شهه فوق الرقاب

فاخر حنالا وقد ارسلوا شيخا الى واستلوه قال واقد بهم
اقتداركم عنهم من الدحول فلما اقبلوا ونزع السيد من ديل اقباله عاب المراحل واتي بسفه في
البلد ومعه خمسون مقالا لافوق بيهم قتل شد بد وقتل من امر يقين جمع عديده ثم امرم الوهابيون
من حديده ونفرو وجعلوا بهم كينا فلما جلدوا حنفهم طهرهم من واشهد القتل وخرج من
الفرقين حراسا قتل اهلها طهر اركميين كانت العلة اهلهم ثم اظهر اهل على الجبانة وامر وا
السيد سيد الا بالحروج من البلد ترسوا لاسوارا ومن السيد سيد بل بهكر مرأى ان اهدود حمد
وحنار الحروج ورجع الى مكة ساما

العربية المكملة عشرين

العربية المكملة عشرين حادها من مولانا الشريف باعه ان عربا با ساحل اليمن فحاء الاحببه
اشلو في هذا الدرس المستدع منهم قبيلة يقال بها دمية وقية لة يقال لها مداهم مداهم مداهم
من اسادة الاثري وبعدهم كثير من العسكر والادوي وامر على هذه العربية السيد سدرس ريد
اقتادى وسارجى رل بموضع يقال له ام الحشب واعار على آل دمية وعامد الفرعا وقتل فيهم
واخذ مواشيهم ورابعهم اربعة عشر رجلا ورجع الى ام الحشب

العربية الحاديه واثني عشر

العربية الحاديه واثني عشر كانت من وزير القنفة لمة ابي بكر بن عثمان وحاصلها ان المذكور كان
قد اد فهم الوزير في قتاله اهلهم فصاروا ينزحون له ويحتالون على اقتياله ولطاعه ثلاث قائل مكررا
وحديده وهم باقرن ونوهم وباندشرو فحجوا في مواضعهم وكانوا ان بقل عديدهم بقاء اولوا
معه لوهيسين والمهاجرين اهلهم واصهروا بهاد وصل اليهم فقصوا عليه بالبداهل عليهم من معه
من الحديده وصل اليه بادروا بالبداهل وانصهروا من كان معه فماتوا من معه واظهره الله
عليهم وقتل كثير منهم وخذ كثير من مواشيهم ورجع وجمع عوصه ورجع من القنفة ثم انتقل
الى ام الحشب واجتمع اليه سدرس ريد لسادي ثم هاتوا لوهيسين اولوا لوهيسين كثيره وامرهم
ادفروا ودفنوا في رقة وهددوا حول القنفة بفرقة فقاتله خارج اهل القنفة هذا الخبر ووجهه في
الازفاق فقتل فرقة قتل السيد سدرس ريد ومن معه وقتلوا على الموضع الذي هو فيه عرفوا من
لا طاقه لهم به فتركوه واما الفرقة التي اقتبست على القنفة

العربية اثني عشر

فادركهم الوزير بموضع يقال له دكان فقاتلهم وثمان منهم اصل وموت مواشيهم وانفاهم ولم يسل

وطالما مري جوده فوق الرقاب وبانله افاض عبون الناس حتى كادوا عومهم بمقتضى انامه منهم
في اعين صبي لاثني سائل على ملك لا يعرف الدهر سائله كان دوسوا تحت انراب جلله فادفت اوصافه وشماله
سقي جلدته تحت عليه زاه انامهم مع اعدام وواله في سابع اشرف في سلطنة سلطان ادهم والارمان حاقان
خوافي ادهم والارمان ملك مولانا الشريف واعرب من سلطان لا طير الحافين حادم الحرمين الشريفين عامر المسلمين
المحترمين الميسرين اعظم سلطان حبيب عليه السوء وشرفه بدمه رؤس الممار وكبريلين حذا الحدود وكتب اسكتاب
وحشد العساكر واعاد في حبيفة انظم به نظام الوجود وعملت على تنظيمه عهود الخاسر ملك دافق لزمان باهيه

محلل توسع في المكادوم والصبح تكبوا السجائب دبحارى كفه • فالعبث من راحاته عرف رشح ومكلف الاسداه صورته له
في القهر أب برعى انزال داسح • منصوب له على أعلى أوج صرر السلطة سر دق الخلافة العظمى المرفوع في أرباب ساط
السياسة لواء الملك الاسى العظيم الامعاء حصرة السلطان لا عظم والحقائق الاكرم السلطان مراد خان من السلطان سليم خان
ابن السلطان سليم خان • استكان عليه من شمس الصبح • نوراً ومن طاق نصاح عموداً لاراست أعلام خلافة مرفوعة
على هام اثريا ولا رحى ألوية سلطه منصوبة فوق اسكواك مكار عليا مادام الجسدان وطلع اسيران ولمع امر قداس
• مولده اشرف في سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة وجرس على تحت الملك اشرف (٢٧١) في عاشر رمضان المبارك

سنة اثنتين وثمانين
وتسعمائة وثمانين
حين ولي الملك المنيف
تسلاوت سنة وهو ملك
همام وأسد ضرعام
وهرر مقدام وسيف
مهصام وعسر نظام
وملك فنانم سيده ملوك
الاملاك وأدار على حسب
مراده الافلاك وملأ
بصيت عظمتة مابين
الملك والاملاك وخاطبه
الصبح والليل أسعد
الله صياحه ومسال
خدوده كار العالم وسلطان
وامام المسلمين الذي اذا
اجلس على كرسيه فما
قدر كمرى وابوانه وهو
منزه عن الهذيان والرضاع
مجبول على كرم الخصال
وشرى الطباع مشعل
النار بالذكور والقرآن
مشعوف الجنان بالسيف
والجنان مدود الهمة
الى معاني الشان معقود
الامية نواقد روم
المكان لم يرل فاعبا بنصرة

منهم لا طويل العمر ثم رجع الى القعدة وبها هي أن تجعل هذه العربية ثابتة لما قبلها فتكون هي
الثانية والعشرين ثم ان معدى شارش محائل جمع جوعا من كنهه وأهل المروءة وعامد الصرعاء
ومحائل بلعون اثني عشر أقاو عزم هو ومن معه على ام • ثم تكون انقعدة فافلوا واشبههم
وطعاهم وسانهم وكاد ذلك على حين عدلة من الوزير وذلك في أوائل سنة سبع عشرة فلم يمكنه أن
يجمع كثير من العربان وعلم ان تأخير القتال ذل وودل فخرج عنهم وذهبهم بعضه

في العربية اثنا عشر والعشرون سنة ١٢٢٣

فتكون هذه العربية هي اثنا عشر والعشرون من الموصل الذي هم فيه قبل المعركة معه
سبعة ايام وثلاثة عشر من الحبل وصباحهم كما صبح النبي في اعم وقت من وقتهم قبل ان يحل
العدو حتى قال بعضهم لما سمع هذه القلة هذه هي داهية القلة قبل ان يلقوا ربه ما نه
والخروج ما شئ واحد الا هم ومواسمهم وهرب الناقون ورط منهم عوايت شين وهذه لوفائع
الذكورة بعد الصلح كما كانت في مدة الصلح لما وقع • هم من بعد ذلك ذهبوا الى غنائل وسانط
• هم الذين يوصون لهم ويدخلون في • الذين سجدوا جميع اقليم اليمن ثم جرى الامر الى
غيرهم ولم يعلم سعود أن اقليم اليمن سيصير تحت يده ساط سالم شكان على قتل رهر وشرع
في اعدادهم ووسط عرابه عليهم فلم يعلم بذلك سيدنا الشريف غالب أرسل كتابا لعبد العزيز وسعود
طالب منهم ما الوفاء به ورد فارسل كل منهم كتابا يعيد باعداد وواجه ورعاه هذه الاشوائ
• كان من العربان يرى ما انهم • لاجل نقض الصلح فارسل مولا نا الشريف السلفا فامر
ابن سلطان بن حارم وأمره أن يرل عند هراتا ويصرفه عما شان وزان فقام عندهم أياما فظهر
له تحقيق الخبر وهو ذلك مولا نا الشريف غالب فارسل مولا نا الشريف الى الدرعية رحمه عثمان
ابن عبد الرحمن المصاقي ومعه من كبار الاشراف السيد عبد الله بن الحرث ووجه معه منهم من جيد
شيخ الملقبة لاجل تخديد الصلح والعهود وروابط الامور واحكامه فتوجهوا من اطراف وكار مولا نا
الشريف اذ ذل • اطراف فلوصلوا الى الدرعية وانشعوا • من العري قد مواله المكاتب • فقام
بالاشاش والترحيب واول ما طوق به عثمان ابول باعده العري شري لا ماره وأشرى عكه عكه
وأطاب مسكنه ان تحلى في المجلس لأمور ما بينها فاختلى معه وحدثه بكلام طابله وأمره على
الاطراف وما حوله من العربان ولم يجتمع عيد القربوت • ود بالسيد عيد الحسن وابن جيد في مجلس
الشر الا يوم اسعركت كتب لهم جوابات مكاتيب الشريف وجعلوا الكلام الذي فيها مجازاة طهرية
الكلام في كتبه وكان ذلك مكر او حدة وأمره بالسو • وكان عثمان ذكركه اسماء شيوخ

الدين وحجابه بيضاء الاسلام ونهوه حجاج المسلمين وان اشرف في هذه الزمان سيرة معدته في الرعايا وتحدث عباطه الله عليه
من كرم الجبابا وحبت في خنقه اشرف من اربعة بالعرايا والحمية لعلم الدين واكرامهم بالمواهب والعطايا وحسن نظره الى
الحرمين الشريفين واحسانه الى الفقهاء والفقراء والصلحاء بالايدي المنيفين وأمره الشريف تسكيم عبارة المصدا الحرام
عمارة نفقة حسنة رائقة نافذة في صفات الايام فاق من قبله من الظلم الكرام وسائر الاطباء الا نام وكافه ملوك
الاسلام فاقدا تاه الله ما لم يؤث أحد من العالمين وجمع له بين أعظم سعاده الدنيا والدين وجعله ملكا كريما وسلطانا رافقا
ومعه ملكا جليل الاعظيا واقفا عديم اذنه به سواه ولا يصداه • ملا في أمره شوقي لله مر اعيان العدل والاحسان فجااب ترعاه

معاني بني عثمان غير خفية • وكل الى شأ والمناحر سابق وقد محمد الشمس النجوم بصفته • نهزنت الانوار لكل رائق
 بامم مراد يحصل كل مشكل • عويص ونقاد لحال الشوايق وبوه - ماني اب آدم لم يفت • جنو على اولاده مسمه صادق
 واطاف ناري الخلق فيه فقههم • كما صحت النضر الرقيق المناطى • نقاؤا الى الاسلام عزمه • ودم رائق الاسلام مدر شارق
 طالمعمرى وغمرى بحسابه وهو شهراده • قبل جلوسه الشريف على تحت السلطنة والسعادة • وتعلمى لحظه الشريف السلطاني
 بالحنى وريادة واستمر ذلك العهد الشريف السلطاني بشعلى بلطعه واكرامه ويكرمنى بحسن التعانه الشريف واعامه
 فوق ما يبدى من المدرسة (٢٧٢) بشريه الطائفة السلجانية مدرسة جده المرحوم المعوف بارحة الرحمة واهم على

اولادى بالتسديد
 واولادهم بكل اكرام
 واحسان لطيف حسن
 فلان لى وكله مستعمرة
 لسانيت اشكرت مفسر
 وما يبدى الالغاء لعمره
 لهلك قبرا ملك كبرى
 وفيصرا
 وانى لخدمه آنا واولادى
 واجنادى فى بلد الله
 ابيك بالدهاء طول عمره
 اشريف وحداود طل
 عدله الوريث وفاء
 سلطانه القاهرة ودوام
 خلافته الزاهرة الباهرة
 واخذ كره اشريفى
 صدور الدثار والكتب
 واشترط عوى شكره
 عسى من رور الاعصار
 والحلف وانى اعطيت
 فى القول - طه - وما وعنى
 هذا الكلام المبر
 لا علم لى فى شاة مفسر
 وان الذى اولاد ارقى وأوفر
 فى جبل من عطايه بنهى
 وفى كل حين فصله بشكر
 وبكى مادحت جباشكر
 وشكره بعدى كاني المظهر

القبائل التى يريد اسامى عليهم كتب لهم كتابا يحمدونهم فيها ما قام عثمان المصطفى أمير عليهم
 وسلطانهم والجماعة الذين معه لا علم لهم بذلك كاه الا اهتم لما سرحوا من الدرعية من وجهين اى
 مكة اشكروا على عثمان فى كلامه فانه صار عدا ما شدة محمد بن عبد الوهاب من الطين وبشي عليه
 ويرعى فى اتباعه والدخول فى حبه وما زالوا سائرين الى أن وصلوا الى بلادهم وهو موضع • • • • •
 الطائف يوم وله به حصص على جبل خلس هناك وأمرهم بان توجه الى مكة وأظهروا لهم ما يحسن فى
 ثوبهم ودخل الحصن وصحب له بير فاودق الزير وأظهروا الامارة وأرسل بعض الكتب التى معه لبعض
 شيوخ القبائل فمرسلة فاطمعه وعزم على شن الفارة وكان ما طائف الشريف عبد المعين
 وكبلاص أخيه ولم يكن مع عثمان من الخيل سوى ثمانية حياه من الطريق ولحقها ثلثمائة ثم أرسل
 عثمان كتابا للشريف عبد المعين يمره بالدخول فى الطائف وأول من أطاع عثمان من القبائل
 الطائفة ثم السبعة والعصبة فعرهم على اوران فاطمعه بعد قتال ثم غرامهم أهل وادى بية على
 عوف وطال بينهم وبينه اقبال فكسروا ورجعوا الى حصصه ثم سرح عن معه على العرح ففاته أهل
 العرح فهرهم وأغرق درهم ومواشيتهم وعاد الى حصصه ولما تحقق مولا ما الشريف عاص
 أمره سددى القبائل وأمرهم بالحصون والطائف متح بالانف من اقبال ما ينف على ثلاثة
 آلاف

بشرية الزمره والعشرون

وهذه العربية الزمره والعشرون وكان عثمان قد خرج من حصصه فى رمضان فاصد اقبال من باطائف
 من معه من العرب فخرج الشريف عبد المعين لاصحابه وقاله عن معه من القبائل وخرج معهم
 كثير من أهل الطائف والتقى مع عثمان وقومه بوادى المرح واقتتلوا قتالا شديدا من أول النهار
 الى غروب الشمس وكان النصر للشريف عبد المعين وقتل من قوم عثمان نحو الستين ولولا أنهم
 تحصنوا فى جبل مبيع ما سلم منهم أحد واحد ما كان معهم من الال والدخار ورجع الى الطائف
 واستشهد من جباة الشريف عبد المعين جماعة وهم اسيد اراهيم بن عبدس على وخمسة من
 أهل الطائف وثلاثة من ثقيف وآز حقه من هديل ثم رجع عثمان الى حصصه ومزال يرسل قبائل
 عزم مولا ما الشريف فتاب أن يتوجه اليه بصفة جمع كثير من الجود وأحضر كثير من الدخار
 والمهمات وخرج من مكة ليلة الثامن عشر من رمضان

بشرية الخامسة والعشرون

فكانت هذه العربية هى الخامسة والعشرون دار الجود فاصدا العيلاء والتقى باخيه الشريف
 عبد المعين قبل وصوله الى بلوا العيلاء فحاطوا بالحصن من الخواب لاربع ورر موا على القصرة

فحصل من سعادة هذا السلطان الاعظم الاسعد ثمة الله سبحانه وشيد وأدام مسكه العبد وحده معاربه والمذموم
 هذا الوزير اعظم الاكرم الاعظم طهير سلطه الشريعة العمانية وعصدا الدولة المرادية الخاقية مدبر الامور رايه المصعب الثاقب
 وهه مصانع الجمهور وشكره الدقيق اصائب اعظم ورر السلطين اعظام وأكرامه وراى الكرامه منهم فى درابن اعظم
 ملوك الانام • • • • • حضره محمد باشا المشار الى حضرته العلية سابقى وزارة والده هذا السلطان الاعظم وحده قرب الله مداره
 وسعادته وحده وأدام مدارته فى ظل اقبال هذا السلطان الاكرم وشبهه هذه فأول خدمة هذا الوزير حسن التدبير حتى اجلس
 حضره هذا السلطان الاعظم روح هذا العالم على اسرير وقام بأعماله هذا الامر الحظير ودر ذلك رايه اسديدا حسن تدبير وأمانه

على ذلك تقدير اللطيف الخبير ونسبنا على الكبير والله على كل شيء قدير وأقبلت أسلطته اشريفة عليه أي أن صار ما همس
 اسما وعظم في عين دولة شريفة على محل اسما وكثر ثباته وقد كان كبيرا عظيما وعم احسانه وكان كثير محبها وعرف
 بعمه الله تعالى بها تكثر والتحميد وعرف بالآلاء التي من جلالته ويزور بطاعتها بديا عبيد وتشرق شمس مدته في الاتفاق
 وأزودت رباب صدارته انصرافا في ولاء أجداد وكان اسما في الشرف وهو مدونه اسما في السعة فكانت كالأطواق في
 الاعناق وتورق في الاحداث بحيث لم يبق من أمره الذي كان ورعها الحيوان والامراء والبيكار بكنه الاعيان من لم يصرب
 منهم واحد من عطاء ولم يخدمه الا في رعايته وحاشا وحسن ان سادات (٢١٣) ولشأنه واعلموا والمولى وسائر

العطاء والاهي واي
 أهل الحرمين الشريفين
 وخير سادات المطهرين
 الميادين والكنوز
 الصدقات وأخرى فيها
 الطيرت من حراة العيون
 وحسن الامور وسائر
 الشفاء والجماعات وغير
 ذلك من الاعمال الصالحات
 مستحقة بذلك دعا
 المبرور والصلحاء وتوجه
 خاطر الاولياء والاصفياء
 بدوام دولة هذا السلطان
 الاعظم وقيام دولة
 سلطته العظيمة
 وحلوه الكبري على
 هذا العالم وهم موافقون
 على وظيفة الدعاء بدوام
 دولة سلطان الرشح
 المستكون وقاد صداره
 هذا الوزير الاعظم
 باره الموقرون زين الله
 أعماله بحسن القول
 وكفى دباحة وجهه
 اشرف قبولاً بدوام
 بدوام بصاوة قبول في
 طاهر امة هذا السلطان

والمدفع وامسح عليهم فتحيوا واحدها وحده يوم العيد وهو يعبد الله بعد ذلك ثم دخلوا في تقديراتهم
 في أيامهم ثم رجعوا في العباد مرة ثانية وصرها

الفريضة السادسة والعشرون

وهذه الفريضة السادسة والعشرون ولم يرد الله أن يستوي عليها فرجع في طائفها كان اليوم
 الخامس والعشرون من شوال أقبل على انطاب عثمان بن معمر من اعراب وحاو مدداً من
 يشتهل من شكاك ومعهم من يعرب عدد كالزمل فاحطوا به فاستبقوهم فقتل بهم طول النهار
 فلما عرفت انهم عادوا وانعدوا عن اسود بعد ما اهلكهم لما وقع براميل

الفريضة السابعة والعشرون

وهذه هي التي تكون الفريضة السابعة والعشرون لما أصبح لصباح فمات على الطائف فمات
 الاحراب ونال بينهم القتل حتى جازى اهل فرجوه بعد ان قتل كثير من اهل حياهم

الفريضة ثامنة والعشرون

وهذه الفريضة ثامنة والعشرون ووقع هذه الفريضة امر عريب حبيب به الفيل فقتل ذلك
 عربان شريف يفرقوا شذر مندر وعاطف على العقود ريعا يوم ما أرادوا من الخيل ووافوه
 ونهر حبل كعبري سور والارح واسى السعد فاستدس من روع حمله من لا شرفي أن
 يرتحلوا من الطائف ويوجهوا الى مكة ففعلوا ذلك ففعل فصاح اصحابهم مولانا شريف عاب
 ما طرو قبل له ايضا عذاب وسام من شكاك ومن معهم من الامراء يدوروا بوجهه الى مكة وارسل
 من يكشف له الخبر فحاشا ذلك لرسول وخبره انه آثم وليس من روع انشائه فحقق الامر عند معمر
 في تحذير الى مكة من الطريق انشأ من قصره لذي في حوايى بطائف وحرب على قتال
 العدو وأعطى للمكرمين في من احدى كل واحد عشرة مشاصه وتوجه الى مكة على طريق
 المشقة ولما حصل وعاب عن انطاب فاستل هل انطاب وذهب عنهم دور كوا الحصون
 والاسوار وخرج من انطاب فرجل يسمى دجيل فقتلهم من روع فمات على طائف وهاجس
 واصبر جاعهم بعد ان ذابوا من دريس وخبرهم توجه اشريف الى مكة فخرجوا معه من وذهب معهم رجل
 يقال له عبد الله لم يحببت وكان من كبرهم فذهبهم الامور ويخبرهم عن في السور فدخلها مع
 دجيل فقتلهم من روع الى بيت اراهم برعته وكان من اعرافهم اسلوا عاها في اهل مكة على
 منع جربل من اهل بدوهم لاسلمه اهل البلد

قد كرهه اهل انطاب وما وقع بهم من الواسه في

(٣٥ - تاريخ مكة)

المحمود بادل والاحسان حار الله صوته بعد لقمة الزمان وتدخله اكاملة
 مدام الفرقان واصحاب النيران ومن سعادة هذا السلطان الاعظم حار الله سلطته وهاهوت على جميع هذا العالم مقارنه
 لحضرة الخواص المعظم الاسعد الاكرم الفصل الاكل لاعلم بمات في كل علم على من كافي علم ولوم في كل من
 على من كافي من من المصون ماهر اساق ابظم اتى بعقود الخواهر من تحو الخور وان ستر ثراهر المشور من الروس
 الممطور بعبارة رائقة وثقة ابراعة في الانس شترته وصاحبه بارعة فيها رها كسا وورائة طال ما هو والقد لبصير
 بحسن التقرير وطف الخور وثق في اسديته قصر عنه بعد ربه كل ما عجزر ولا شك في عجزه من ماهره

أفقدني ويخص بأفقه قدسية ما يستفاد من عالم قدس على عالم الانبياء وأنه كتب الخط الحسن وما قبل خط عذاره
 الناصر وغيره في الكليات على مثلكه وصلاحي آخرته في عصره شابه الأزهري في دقائق العلوم ودرج عليهم في
 فقه في فهم المصنفين واهتمامهم ونفث الحبر طلال كلاله ورقم على وحاشا بطروس صفات أعلامه فهو يقول: الأبواب
 وثاني تصانيفه في فقه في كل كتاب وتناهى العلم والسعادة ووصل الخلفاء ثلث سعادتين وثبتت عدالته من الله من العز
 المبكّر ومنحه على رب السعادة وبصل وسكين ولقد أسعده الله وأكرمه غاية التكريم فباقه إلى تعليم هذا السلطان
 الأعظم ذي الطبع السليم لحق الأكرام (٢٧٤) وهو شهزاده فاقبل عليه كمال قابلية الشريعة غاية الأقبال

وانطبع في مرآة قسوته
 الذرابة نفوس صور العلم
 والكمال وانتقش في
 صحيفه زده الصافي
 مرآيا الفواضل والفضائل
 والأفضال فلما رآى
 السابعة لعظمى عرب
 له خدمته السابعة وروح
 مرسته سببه الفاتحة
 وأعلى مكانته ومكانه
 وعرف قدره وأعظم شأنه
 فأنشأت العظماء والموالي
 الأنظار إلى بابته وكذلك
 الأكارب والأعيان صعدوا
 إلى جنابه فاحسن إليهم
 كما أمّر الله إليه
 وعطف عليهم عزيز الجود
 والأحسان كما عظم
 السعادة والأقبال عليه
 فهو بالخير الجليل المذكور
 وبوقور التلطف والتكريم
 معروف مشهور طالما
 شملني بأحسانه الكثير
 الوافر وعضدني بطعنه
 وجعل له المنار وحده
 يسدي أحدته بيده
 وأدام عليه نصيبه ساهر

فخرجت على أبيه: هذه الأمان من عثمان وسالم شكيب فرماه رصاصة من مسارية حص
 من طائف فكانت دمه موهة وحلا كما طفت ألعت الوهابية بذلك جلا على السور حصة واحدة ولم
 يوجد من له قدرة على قتالهم ومدايعهم وكان جرحه من شلل الله شرب حوا قبل ذلك هاريس
 فادركهم الحبل وقتلوه وما لهم منهم إلا القليل وما دخلوا الطائف فلو أن الناس قتلوا
 وأسدعو أنكرتوا له عير والمأمور والأمر وشرب وب الوصيع وساروا إلى بحور على صدر
 لأم القيس الرصيع وصاروا سعدون البوت يخرجون من توارى دهب بقية تلومهم ووحدوا
 جماعة من دارسوا هرات فملوهم عن آخره حتى أبادوا من في أسبوت جميعا ثم خرجوا إلى
 الخواص والمساكين وقلوا: يا بني يفتلون الرجل في المسجد وهو راكع أو جالس أو واقف أو
 لم يفت أو يالاه من حمار السهوات ولم يبق من أهل الطائف إلا قرصة قدر نصف وعشرين
 دكروا إلى الله في زرعوه ورواه بالرماس أن يصلوه وجماعة في بيت الفهر يلقون ماء بين
 وسمن قائلهم بوجههم طل وشغلهم بكثرة اتصال ثم قتلوه في اليوم الثاني وثلاث
 وعلم من شكك بالأسبيل إلى هؤلاء إلا ذكره لخدمته فإسألهم بالأمان وقال لهم انكم في
 وجه من شكك وعقبتوا طوهم على ذلك فهددوا فكلوا عن اتصال فادخلوا عليهم جماعة
 وأحدروهم للاح ورواهم حنة ثم شرعوا في حرقهم بالطرود لبقاة الأمير فامتلأوا
 من دمه أمرت به جميعه وصاروا شهابا وكان فيهم قور من دقان النور وكان جماعة من قور
 في سوب دوى عيسى فواجه من كانوا من سوبين برحمتهم فخرجوا من أمانا بالامان والعهود
 على لامة الروح والرفاد من الألباب ثم أخرجوهم إلى وادي ورجز كوههم في البرد
 الخ وماروا مكشوف السواتين حتى وموا عليهم أطمارا بالية من الكساء وجمعوا بين الرجال
 والنساء وصارت الحروب في أسوأ الحلات ثم جددوهم بعد ثلاثة عشر يوما على الدخول في الطين
 وصاروا يسكنون أسدين يعطون السائل الحقة من الدرمل الكف يقضها وصالوا العرب بكل
 يوم بدخول أسدائهم ويملأون الأموال أي الطارح فمروا القود والعروض والأساس والقراش
 ونماهم على ذلك ثم صارت أسوار الأموال في محبهم كمال المال إلا الكتب فأمم
 شروهم في تلك الطاح وفي لارهم ولا سوق نصفهم رباح وكان فيهم من المصاحب والرابع
 لوف موههم من سبع حماري ومسلم وفيه كتب الحديث رافقة وهو وغير ذلك من غيره
 معلوم شي كثير ومكتب أبيهم بطونهم لا يستطيع أحد أن يرفع منها ورقة وأحبرهم
 عن شياطينهم ما عر بالمول مدونه في في ظهر واحد ميرة في بعض المحال فوحدوا ديب

وأحسن إليه الأحسان إلى وعصل أنواعه فصل على وثم بعضه أولادى وذوى قطرائه عزيز
 بهن عبايه وأدفع به وأخرى مواد الأكرام والأحساب على يديه وأسعده في ظل هذا السلطان لاسعد وحلده لطنه
 العظمى وثم خلافة بكرى ورد وهذا عاشر مدح وحسن ربه السعادة جامع وقد حقه حسن القول لانه
 عليه مصاع الصدق رفته مع فصل في ومن عادة هذا السلطان الأعظم عمر الله شعول سعادته ورحته علماء العالم كثرة
 العلماء أعظم لأعلى والمصلا العدم المولى واشتج الأراء لكرام والأهالي في نابه الكريم العالي ونحت طله الطائيل
 المتعالي منهم من اجتمعت به وعرفت كمال فضله وسترمت بعد مشاهدته رفعة في العلم ومجمله واغترفت من بحرفوائده وتغللت

بذرة فرائده ومنهم من كان في فصله وكان به فصله ونقص نفوسهم ورواد عنه وعنه ومنهم من خطب علماء كناه
 هذا الفصل عن مرتبة فصله وافصاله فوجدتهم في الرتبة العلياني فصله وكمال فانهم علماء بني هاشم اصر على كل
 حال فاني اتبع علماء كل اقليم واسأل عن مراتبهم في العلم وكالانهم في تعبد وتعليم وكثيرا من عن احوالهم وتصايبهم
 وفصائلهم وروادهم ونسبهم واستخلف معك حله وأطببهم ذلك كما يمكن طيبه وشرفه من علماء في كل بلاد
 وأندلس طيبه العلم شريف من أهل قبالية والاستعداد وهذا في مدد منطقتي التي في رتبة عمار في عقود العمام
 مع كثرة الوارد من بني الله الحرام والوفاة من الاقطار تسعة (٢٦٥) لاداءه لسلام وشدة شغبي علاقتهم

وانجس برصك ثم
 واسأل عن قصائل
 فصلاتهم وكالانهم فكنت
 أكثر اسام من احوال
 العلماء ودرجاتهم ووجوه
 ادواي لطعام من علماء
 الروم هم الفاتحين في
 هذه مصر في هذه العلوم
 ونظرهم فيها أدق بطرق
 لمطوق واستفهم زائد
 الله جالا وكالا وفضلا
 باهرا وافصلا وكل ذلك
 شريف التفات هذا
 اسباب العالم سلطان
 العلم خليفة الله لا عظم
 على كاهه لأم جل الله
 بوجوده الام واكرم
 بطيب اكرامه العلماء
 اكرام وكار فضلاء
 ادواي اعظم وطلوب
 أيام سعاده في حل
 انصاف اعاليه انعام
 وحرور اقصي اسبق في
 مبدئ المراتب في طيبه
 الطليل المنداد اقام
 لله تعالى له ذلك في يوم
 الساعة وساعه القيام

عربهم لم يحفظوا من جميع بذور كذبت لهم وجميع بيوت أهل اديانها وادواها وأمر بوج
 من أسفها وأعادها حتى حفر بيوت الحلال والوعات وحرور تلك روع من كاس عمر بالأس
 والمسامرة وسكان من بيده ملكوت كل شيء يخرج الحلي من الملب ويخرج الميت من الحلي ومعه
 الدنيا والاموطة واستبصار لا يرى الاكبر ولا عسار به لم يشك في ان بيوتهم اديانهم وحرور
 حال أي حال وان القاطن بها على حياح من قبل هذا حياح من راب الا عند ربيع
 هذه المصه نفسه انما كانت على المسدين أعظم عصه وكان حصول هذا شرفي ذي
 انقذه نفسه انما كانت على وسبع عشرة وعدهم تلك الاموال التي اديانهم من طائفت الخرج
 منها الخس للامير وقسمه الباقي كما قسم عاتق بكسر وتوجه من شكاك وتخل عن اسلاد
 وبق عثمان أمير اعلى اطائف وارسالوا كالي عود على اسار على انصاف من انصاف الموعود
 قسم بذلك عايه السور وكان مديرا بالديار كما على انصاف من انصاف من انصاف من انصاف
 فامر ع من لاد الى هذه الاطراف وبنو اس شكاك فاعاده معه من عيه من العربان فلما وصلوا الى
 قرية يقال لها حيداء وهي الى مكة على ثلاث مراحل انما كانوا يجدونهم على تلك القرية وهم
 كدود على عود وبلغ الخبر جبريت الله الحرام فحصل اضطراب لاهل مكة وتحتاج المسلمين وكان
 ذلك في شهر ذي القعدة ومكة قد امتلأت من الخراج من جميع الاقوال فاشد كرمهم لاجل
 منوع انصار على أهل الطائف وجاء الجميع في هذا العلم من أرض المغرب نحو خمسة عشر اسد
 امام مكنت سلطان بن سعيد وجميع ايضا فيب المكاني ولما وصلا الخوارج كان أمير الخراج ابي
 هذا الله باشا اس اعظم ومعه كثير من انصار كرومير الخلع لمصري عشاق بك ورجي معه
 كثير من انصار وكثرت لاس عكة واشد الرحم ولم يعلم دل هذه السه في ايام الخوارج
 مثل ما حصر في هذا العام وزاكن الناس عصه هم على بعض حتى ملئت بيوت مكة وتواحيها
 وجهاتها وسواها فلما كان يوم الثرويه ورد الخوارج عود بحبوشه حيم يعرفه فحصل لاس
 خوف ووجل كثير فلما سعد الخراج للوقوف وهي حانه لم يجدوا أحدا من هذه لئانه خرج الناس
 في أس وأمان وكانت كثرة الخراج في هذا العام هي لاس في حزنك لئانه عن اوصول
 ومن الخلع ولله تعالى في كل شيء حكمه بل حكم كثيره ثم بعد ذلك لمع مادي مادي مادي
 الشريف ان يخرج الناس للجهاد ومداومة أهل الدين ولا طاد وأول من خرج شريفه وادى
 جده من انصار كرومير مع عود هذا الخبر بغير نومين عن موضع وأمر بعد ذلك ج
 مولانا الشريف امر آ الخوارج وعقد لهم مجلسا وأمر عليهم لركوب على هؤلاء العامة وادعه

هو وأما زمره المشايخ والاولياء والصلحاء والاصفياء فبعب الله بركاتهم وأدحباير كذبتهم في عدد اخدام عتاسهم من شامهم
 عدم انطهور لا عبر اس الا نادرا وأما آرات الطهور ومنهم لا ارشاد عباد الله في كنه روبا. أصحاب السبع والسكايه كثير
 طاهرون كثيره الله تعالى وهم وحب على كل أحد ان يعتقد فيهم ولا يسكر على أحد منهم وان شدمه ما يسكره جل به
 على قصور انهم حكم بهم من ملائقي يقصد أن يسكر عايه بخي حاله على الناس حاله على اصلاح سلم وأجل وقد ذكر
 الشيخ الاكبر مولانا محيي الدين عري رضى الله عنه في أول فتوحاته المكتبة من أعظم سعاده الالب أن يعتقد في كل من انصب
 ان الله تعالى ولو كان كاذبا قال الله تعالى أن يسعد بابا لا اعتقاد في أوليائه حيث كانوا وكيف كانوا يدرك في رمرتهم ويعتدما

[illegible]

السعي والاهتمام فياد
الامير المشار اليه الى بذل
الجهد والاجتهاد وتوجيه
تعليمه الى اتمام العمارة
في حبر البلاد فأعانه الله
على اتمامها ومبذل سائر
خدماتها الى أن تم ساء
الحائنين الغربي والجنوبي
من المسجد الحرام بجميع
شرفاته وأبوابه ودرجاته
من داخل المسجد الحرام
وخارجة في أيام هذا
السلطان الاعظم الاكرم
حمد الله مدحه لا يوم
وأيد سلطانه الافضل
وقاض عليه سوانح
الفضل واسم فتم والله
الحمد بعد اتمامه المسجد
وكمل على هذا الوجه الجميل
بممن توجهه اشرف
وقوة عزه المشيد وكان
ذلك في احرسه أوسع
وتمامه وتسميته وصار
لمسجد الحرام ربه هذا طر
واهبه في طر وجلاء
لشرفه وصفا للفتوب
والطوار بمحتشاه

[illegible]

وإعلموا العاصمون قبل ذلك لا تخمس عدد ربه كرويه ولا رده الماء الشرب فما أمكن وأدين ولا

وعلى وأشرف فكان لا ترمز له بعد ان لم يحق مثله في اسناد صفوة عابدة كاطون ذهب في الاجياد وقب
سبية كغياض بقال اسناد وثمرات شريفة مشرفة على المهدي لوحد بل عني وأشرف وأجل وأطف وأرفع
وأخف فبني ذلك الزحام الابيض المرمي والحجر شمسي المصوت الاصفر كانه من الذهب أو من العسجد والجوهر مكتوب
على الاوانب وصلو الاروقة آيات بكتاب الامم الداعي بسط المسطاب محي الذهب بخط كمال السل الذهب على كل موضع
من اسناد من الآيات بمرده بقرآنه ما كانه منوهة اسما فخره خيرة وخرع المصنف لانه ذلك نوارح عديدة بكل اسان

و حضرت أحمد مرهالا به حیر مساجد الله ثم رأيت بعض انفصلا جعل هذه العماره الشريفة تاريخا في بيت مفرد فأعجبني نظمه
طس سبكه واسمائه المعنى فيه قد كرتة وهو هذا البيت جدد اسعد الحرام مراد دامت سلطانه وطال اوائه ثم رأيت
تاريخا جديده سببا يارمولا ناشرح الاسلام وناظر المسجد الحرام ومدرس اعظم مدارس اعظم سلاطين الانام مسيد السادات
العظم بدر المنة والدين مولانا السيد القاهي حسين الحسبي قاضي المدينة لدورة سابقا ادام الله اجلاله وشاعرا فاضله
وافصالة فتنه هه شخص شانه وطفه مساه وسلامه لقطه وللاعه معناه وهو عهد باحه صاحبه انما يعرف مساجد الله من
من بالله واليوم الآخر وقام بصلاته وقى الركاة ولم يحش الا الله معصى (٢١٧) اولئ ان يكونوا من المهتدين شرع

على بعض أنوب امجد طرم وامتن الامر لشرفه كون هذا التاريخ المجمع الذي ينفذ على سبيل العباد من الى الله على
وصي الله ههنا في الجانب الشرقي من المسجد ونقره في محو الشبهة وطلى محله بالذهب في ذلك المقام بغير اراء الخاص وانعام
ويبين ذلك القرى المحررة على صفات الباني والايام وهو هذا المحدث الذي أسس بانيان هذا الدين من بني الزهراء ولا يشك
وحده عريد بفضل واكرامة والاعاد وحمل حرم مكة طاقا وانتدب من الخاضعين من اصحاب اسلاف صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه الاجلة الامجد ووفق الله المعاديا بحكام الاحكام الشريفة وشيخا اركان على وجه امراد المدبر ذنرا لآخرة
المزيد من راد المعاد آدم الله طله الممدود (٢٧٨) على مصرق انصاف السلطان من السلطان اس اسلاف السلطان

وانعام وقد كنت في هذا العام عاريا نحو اعرف في قل سمعت ما وقع من المسلمين بعروة الطمانين وراقوا
عليكم هرو سكم حفت عليكم من امراب والبادية فاجدوا الله الذي هذا لكم بالسلام واقعدكم من
من اشركوا وان ادعواكم ان يعبدوا الله وحده وان تعلقوا من اشركوا الذي كنتم عليه واتطاب مسكم
ان تاهروا على دين الله ورسوله وتولون من ولاد وتعادون من عادا في السراء والضراء والسمع
واطاعة ثم حاس ومثبه فاول من قدم لمبايعة التتريف عبدالمعز ثم مولانا الملقب عبدالمظك ثم
القاضي ثم به الداس على طيفاهم وكان هذا من عدتهم بلما عباد الله ركب ورسده وصعد في
المعصب وقال قبل ركوبه ما من ملك اسطروى بعد سلاة بعد صرا بمسجد الحرام من الركن والاقام
لا من انكم الدين وشرا في الاسلام الى كان انهم راجعوا وخافوا بعد الاقام الذي على طاهر وحرر
والله في معه وجههم ونامهم ونشدق ونكلم واساس بحسبه ما في الحرم وصار يطعمهم دين رعا انهم
و جهل انهم مكة من كبرهم اعلم ثم وفد بحاطب اعني عبدالمظك ورفقه له من لا يتوقف في قوله
ولا يرتد في كل عامه صوته يقول له عليها اساس حتى امره الخيلة فكان اول ما سمعه من كلامه قوله
هو قوله اعلوا اساس ان الامير بعدوا يقول لكم ان الحرام حرام والحر حرام اي انحر لكل الام الذي
عليه اليانم والالعام

ذكر هدم القباب

ثم قال له قل لهم في هذا طلعوا القباب واهدوا ما راحوا الاصنام ورموها حتى لا يكون لكم
معود غير الله فقالوا معاداة وصرف لاس في اصبح الصباح الا وهم سارحون بالماضي هدم
لقباب قد در الوها سوب ومهم كثير من الناس اهدم اساجد ومار الصالحين هدموا اولاماني
اعني من القباب فكاتب كثيرة ثم هدموا مائة مولد اسى صلى الله عليه وسلم ومولسيدا با ابي بكر
اصديق رضي الله عنه ومولسيدا با علي رضي الله عنه ووه السيدة خديجة رضي الله عنها ربه و
جميع المواضع اي فيها ثوار الصالحين وهم عند الهدم يرتجزون ويضربون الطبل ويغنون ويأبوا
في شتم للموراني هدموا وقالوا زهي الانعام هدموها حتى قبل ان بعض الناس دل على قبر
السيد المحبوب ومما حل مصكه وهم سارحون هدموا على الهدم وليس لهم قدرة على ركن طاعة
فارتكبو الخف صردين دفعهم جعل يدهم الا حمار وصبهم عني خاف أو ثلث اصدرة و
مضى ثلثه ايام الا وبعوا ذلك الا ثاروا في اليوم السادس من ايام اقامته ندى ساربه بطل
سكارا سلاة الجماعة في المسجد الحرام فكان يصلي بصرح الشافعي والظاهر المذكي وانه صر
الحرام وادعوا الحق والعتاة يصلي كل راكم وساجدوا امرأت يصلي بالناس الجمعة المصني عند

مراد جعل الله الخلافة
في رة رة اعة انه الى يوم
الساد لتعديد معالم
المسجد الحرام الذي سوا
العا كفيه والباد قتم
في اقتراح سلطته العظمى
لازال للعرسين المحترمين
حاذما ولا أساس الجور
والاعتساف هادما بتعديده
حرم بيت الله عز وجل
بأمره المعزز المجل وعمر
حاصر جوده ما تفسد
من أركانه بعد ما كان
يقصص عوالي جذرا هدم
جدران البيت العتيق
وصوره ب كبر ربة
وصوره هدمه آلاء
المديدان واكل عيدا
أرضها الارضة والديان
فدفع القباب موضع
الطواح المبنية بالاحشاب
وشجع به هذه الحمة
انكبرى كل شيخ وشاب
هادم واله بالشرف الناهر
والهدم باخر تالين قومه
نعد في انما هدم مساجد
الله من آمن بالله واليوم

الاخر وداعبه من الله ما حيل وانحر لرحر فادب انهم ادمه في ممر الخلافة محروسا كطلعت
من آفة وصار على من ربه خلافة مشيد الله مساجد والمدارس محدد لكل حرم مهدم ودارس واحمل بابا لراجين حرماتنا
وحدا به للعتاجين كعبا صامنا ياتون ابيه من كل شخ عتيق الحرم البيت العتيق نقل الله معطى السؤال لرحول هذه
الدعا الحسرى بالقبول على أسس بنيانه على تعوى من الله ورضوان حاشيد الاركان كيار وضات الجباب وصار عوا
خلافة وراعه استهلاله لشور سادته في اوائله أربع وعثمان وقسمائة هجرية وكان الابتداء بذلك بتجديد بأمر
والله الدارج الى مدارج الملك المحمد السلطان السعيد لم لا يفتح مال ولا ينون الا من في الله بقلب سليم السلطان سليم ابن

[illegible]

مسجد البيت العتيق المحرم

دارم شورالو واسعه

موسسینان و ادارہ

الحمد لله رب العالمين

الحارح الحارح الحارح الحارح

مَجَرِي الْبَيْلِ الْأَوَّلِيَّةِ

المجلد ۱۵ ای ۱-۲

نقدحوّل الى احدثه من

المهمه الثلاث درجہ

مَدِينَةُ دِرَاجَةِ زَهْرَانِيَا

ای۔ افسوس۔ درکار ہوا

المسلمين بجمع برهمنيات و
الذين هم من البرهمنيات

(۱) - اے کہ جس کی عمر

ثلاثين عاماً من الأرمي

الشريف ووصل الماء الى

اموات خمس قطعات

لاہور آج کل کے شہر

سرم = سر + ر = سر + ز = سر + ز = سر

الملك القبيح وفي اليوم الثامن أمر أن يأبسه الناس بنشيت ولائهم ودوات الاوتار وأمر على
 ذلك جماعة من قومه بقرقوها بالار بعد كانه أجمعاً أفعالهم يعرف من طاعه ومن عصاه وكان
 يرسل من المذهب قبل الفجر لصلاة الصبح فجمع له المؤذنين وذنوا الأذان الأول وبصالح
 على أي صلى الله عليه وسلم ثم معهم يقولون يا رحمن الرحمن ويبرصون عن أجهاله فقل له
 شرراً أكثر ومعههم من ذلك كله ثم مر علماء مكة أن يدروا عقيدته التي ألقاها محمد بن عبد الوهاب
 ومجاهداً كشف الشهوات وجمع فيها الشائعات من أفعالهم وهاوروا ما فيها من التلبس الذي هو
 من وساوس إبليس ولم يقبلوه على الاستكثار ثم طلبوا أن يلعنوا في قول مكة بعونه ونسبته
 منهم من المال شيئاً كثيراً عده به سكال ووضع في العدة ما تنس من بيته وجعل عليهم مبرأهم
 أحاسيس من شككهم فأرسل كتاباً بالاهل بيده مع على بن زيد لرحل شيخ عثمان المضاني يطلب منهم
 الدخول في طاعته فأبوه بأمره فبدأوا بشر بعبادتها من طاعته وأدأرض أن
 طبعين وعصبه من نطلب من أشياهم اندراجهم أم صبح الدخول في ديارهم ثم ألقوا بالكتاب فرج
 عما فيه من الخرافات وعلى الحق وهم يعصرون به فأرسل يطلب منهم ما في ألف رطل ووسم من أفع
 مشهص ومن اقتداس ما في حقه ستة آلاف رطل ووجه الملك الأموال من قبضها في الحال وعزم على
 إرجوعه بحبوشة إلى جسده وكان ذلك يوم الجمعة الثاني والعشرين من المحرم سنة ألف ومائتين وثلاثين
 عشرة ومائة فأما عكة أربعة عشر يوماً وذا أياح تحية أسبوعه مائة مولايا بشر بعبادتها
 وأعمالهم وصار يفتنهم ويصرفهم بذلك شدة ولم يدرهم الخواجة رجل واحد وراموا اب: هو راعي السور
 قادري عليهم السلام معهم من موت الخواجة مع شائع ويعودون إلى محجهم وفي اليوم الثاني بعد موت
 على السور ويعملون كما عملوا بالأصفي فبعد وقت مثل ما وجدوا من الناس ففعلوا ذلك من أراعه فقتل
 منهم خلائق لا يحصون وصي عابهم غايه أيام ثم نادوا بالرجل والنفس سودا إلى عثمان المضاني
 فوجهه وشقه ليكويه هو الذي شر عليه من رول أي حده ثم نادوا به "ناخوا الوادي ولم يخلو
 مكة وأمر على أهل الوادي بسيرة أراهم من سليمان أسركاني ثم توجه من الوادي إلى الزمان أي
 اشترى وبعد ارتحالهم من الوادي ركب مولا بالشربيع من بيده وعمر أهل الوادي سكرهم دسوا
 في الظن فقتل وأسر وأما أميرهم فانه فرم ورجع مولا بالشربيع إلى حده

وهذه العربية شامخة وأشجور وفي أيام إدارته اشترى عبد المصطفى علي مكانة صارت عربستانهم

20. 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025 2026 2027 2028 2029 2030 2031 2032 2033 2034 2035 2036 2037 2038 2039 2040 2041 2042 2043 2044 2045 2046 2047 2048 2049 2050 2051 2052 2053 2054 2055 2056 2057 2058 2059 2060 2061 2062 2063 2064 2065 2066 2067 2068 2069 2070 2071 2072 2073 2074 2075 2076 2077 2078 2079 2080 2081 2082 2083 2084 2085 2086 2087 2088 2089 2090 2091 2092 2093 2094 2095 2096 2097 2098 2099 2100 2101 2102 2103 2104 2105 2106 2107 2108 2109 2110 2111 2112 2113 2114 2115 2116 2117 2118 2119 2120 2121 2122 2123 2124 2125 2126 2127 2128 2129 2130 2131 2132 2133 2134 2135 2136 2137 2138 2139 2140 2141 2142 2143 2144 2145 2146 2147 2148 2149 2150 2151 2152 2153 2154 2155 2156 2157 2158 2159 2160 2161 2162 2163 2164 2165 2166 2167 2168 2169 2170 2171 2172 2173 2174 2175 2176 2177 2178 2179 2180 2181 2182 2183 2184 2185 2186 2187 2188 2189 2190 2191 2192 2193 2194 2195 2196 2197 2198 2199 2200 2201 2202 2203 2204 2205 2206 2207 2208 2209 2210 2211 2212 2213 2214 2215 2216 2217 2218 2219 2220 2221 2222 2223 2224 2225 2226 2227 2228 2229 2230 2231 2232 2233 2234 2235 2236 2237 2238 2239 2240 2241 2242 2243 2244 2245 2246 2247 2248 2249 2250 2251 2252 2253 2254 2255 2256 2257 2258 2259 2260 2261 2262 2263 2264 2265 2266 2267 2268 2269 2270 2271 2272 2273 2274 2275 2276 2277 2278 2279 2280 2281 2282 2283 2284 2285 2286 2287 2288 2289 2290 2291 2292 2293 2294 2295 2296 2297 2298 2299 2300 2301 2302 2303 2304 2305 2306 2307 2308 2309 2310 2311 2312 2313 2314 2315 2316 2317 2318 2319 2320 2321 2322 2323 2324 2325 2326 2327 2328 2329 2330 2331 2332 2333 2334 2335 2336 2337 2338 2339 2340 2341 2342 2343 2344 2345 2346 2347 2348 2349 2350 2351 2352 2353 2354 2355 2356 2357 2358 2359 2360 2361 2362 2363 2364 2365 2366 2367 2368 2369 2370 2371 2372 2373 2374 2375 2376 2377 2378 2379 2380 2381 2382 2383 2384 2385 2386 2387 2388 2389 2390 2391 2392 2393 2394 2395 2396 2397 2398 2399 2400 2401 2402 2403 2404 2405 2406 2407 2408 2409 2410 2411 2412 2413 2414 2415 2416 2417 2418 2419 2420 2421 2422 2423 2424 2425 2426 2427 2428 2429 2430 2431 2432 2433 2434 2435 2436 2437 2438 2439 2440 2441 2442 2443 2444 2445 2446 2447 2448 2449 2450 2451 2452 2453 2454 2455 2456 2457 2458 2459 2460 2461 2462 2463 2464 2465 2466 2467 2468 2469 2470 2471 2472 2473 2474 2475 2476 2477 2478 2479 2480 2481 2482 2483 2484 2485 2486 2487 2488 2489 2490 2491 2492 2493 2494 2495 2496 2497 2498 2499 2500 2501 2502 2503 2504 2505 2506 2507 2508 2509 2510 2511 2512 2513 2514 2515 2516 2517 2518 2519 2520 2521 2522 2523 2524 2525 2526 2527 2528 2529 2530 2531 2532 2533 2534 2535 2536 2537 2538 2539 2540 2541 2542 2543 2544 2545 2546 2547 2548 2549 2550 2551 2552 2553 2554 2555 2556 2557 2558 2559 2560 2561 2562 2563 2564 2565 2566 2567 2568 2569 2570 2571 2572 2573 2574 2575 2576 2577 2578 2579 2580 2581 2582 2583 2584 2585 2586 2587 2588 2589 2590 2591 2592 2593 2594 2595 2596 2597 2598 2599 2600 2601 2602 2603 2604 2605 2606 2607 2608 2609 2610 2611 2612 2613 2614 2615 2616 2617 2618 2619 2620 2621 2622 2623 2624 2625 2626 2627 2628 2629 2630 2631 2632 2633 2634 2635 2636 2637 2638 2639 2640 2641 2642 2643 2644 2645 2646 2647 2648 2649 2650 2651 2652 2653 2654 2655 2656 2657 2658 2659 2660 2661 2662 2663 2664 2665 2666 2667 2668 2669 2670 2671 2672 2673 2674 2675 2676 2677 2678 2679 2680 2681 2682 2683 2684 2685 2686 2687 2688 2689 2690 2691 2692 2693 2694 2695 2696 2697 2698 2699 2700 2701 2702 2703 2704 2705 2706 2707 2708 2709 2710 2711 2712 2713 2714 2715 2716 2717 2718 2719 2720 2721 2722 2723 2724 2725 2726 2727 2728 2729 2730 2731 2732 2733 2734 2735 2736 2737 2738 2739 2740 2741 2742 2743 2744 2745 2746 2747 2748 2749 2750 2751 2752 2753 2754 2755 2756 2757 2758 2759 2760 2761 2762 2763 2764 2765 2766 2767 2768 2769 2770 2771 2772 2773 2774 2775 2776 2777 2778 2779 2780 2781 2782 2783 2784 2785 2786 2787 2788 2789 2790 2791 2792 2793 2794 2795 2796 2797 2798 2799 2800 2801 2802 2803 2804 2805 2806 2807 2808 2809 2810 2811 2812 2813 2814 2815 2816 2817 2818 2819 2820 2821 2822 2823 2824 2825 2826 2827 2828 2829 2830 2831 2832 2833 28

حول الكعبة المشرفة وعلى ان يعطى الحمر الاسود ووجد ان الحمر اشرب ووصل الماء واطمأن

الجماعة سنة "دقات وبادرمولا ماشيح الا-الام باطرا الخرم الشريف والامير المعظم الكرم محمد

وعمل داخل البيت اشهر ثم تطلق وعمل المطاى اشهر ثم ومقام الخبث ثم آخر حبة الاوساح من

أَكُوَامِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَخْرَجَ ثُمَّ فَرَسَ الْمَسْجِدَ الشَّرِيفَ فَصَلَّى لِحَصْبَاءَ الْجَدِيدَةِ وَهَبَ فِي ذَلِكَ حَصْرَةَ لَامِيْرٍ أَحْمَدَ الْوَصْرِيٍّ مِنْ مَدِينَةِ بَغْدَادَ
كَبِيرًا ثُمَّ تَرَعَّى فِي قَطْعِ الْمَسِيلِ وَنَهَضَ أَرْصَهُ إِلَى أَهْلِ عَشْرِ دَرَجَاتٍ أَوْ يَحْتَوِ مِنْ الْحَاطِ الْجَوِيِّ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى تَحْرِيمَةِ الْمَسْجِدِ
وَهُوَ مَرْسِلٌ أَعْلَى مَكَّةَ فَصَارَ الْمَسِيلُ إِذَا سَالَ دَرَجَ سَرْعَةٍ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى أَبْعَاضِهِ تَدْحُولُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَهَذَا ذَلِكَ أَبْصَافُ
بُحْبُوحِ بَابِ الزِّيَادَةِ فِي الْحَاطِ الشَّامِيِّ وَهُوَ مَرْسِلٌ قَبْلَ قَعَانٍ وَحَوَالِهِ وَهِيَ إِلَى بَابِ الزِّيَادَةِ وَلَمْ يَصِدْ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ لَمْ يَدْخُلْ مَرْدِي
وَأَسْفَلَ سَمَى أَنْهَبَهُ وَيَجُوزُ بِهِ إِلَى أَبْجَحِ مَرَجٍ مِنْ قَرَبِ بَابِ أَرَاهِيمَ وَيَسِيلُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْمَسِيلِ الْكَبِيرِ وَهَذَا تِلْكَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ بِذَلِكَ وَصَارَتْ أَيْسَرُ لِمَنْ يَدْخُلُ ذَلِكَ (٢٨٠) نَسِيلٌ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَلَمْ يَرْبُ مَعَهُ وَهَذَا أَيْ صَدِيدٌ وَعَمَلٌ مَعَهُ

نافع فيصمان به المسجد
الحرام عن دخول السبيل
اليه غير انه يحتاج الى أن
تعتقد في كل عامين أو ثلاثة
أعوام فيه طع ما عاين
الأرض قبل بـ بهـ الو
كثيرا فيحتاج الى قطع كثير
ومع صرف زائد فاللزم
على ولي الأمر سلطان
الاسلام والمسلمين أمره
الله تعالى وشيئ منه فوعد
الدين أن يفتن ذلك قانونا
فبـ قطع هذا المسيل في كل
عامين مرة ليستمر المسيل
منه بطا دائما للبريان
انسيل فيه صور للمسجد
الحرام عن دخول ماء
السيل اليه في كل سيل يأتي
ويكون ذلك قانونا مستمرا
للسلاطين ويسطر ثواب
ذلك في مصانف هذا
السلطان الاعظم أمره
الله تعالى وكانت اليد
البضاء في هذه المرة في
هذه الخدمة الشريفة
للأمير المعظم أحمد بن
المشار اليه أنهم الله عليه

[illegible]

فكانت هذه العربية هي المشكلة التي قال بعضهم وهي سرية ناس هي غزوة الفتح فتوجه من جده
ومعه لورير شريف باناس حب جده وكثير من العساكر والجواري ثلاث مئذاع منها مئذاع كبير
أهداه له امام مكت فقول أوليا بالزاهر ثم أرسل العساكر وعيدوا حواطوا الفلعة التي يجاد بها من
خلفهم - هود وترسو البيوت التي فيها وحصرهم ثم أخذ الحصار ودخل مولا با اشريف مكة ومعه
شريف باناس بعد الاشراف ولم يدارعه الشريف عبد الله المعين فمجدروم ثم ركب بعض العساكر وأمرهم

وأكرم منزلته لديه وأخرى كل خير يذوقه ويكرمه عنده هذه المرسى العظمى والمشورة العظمى ان
اسكنى وأجبرنى الأمير المناريه أعظم الله شأنه وأحسن الله أن الذي صر في عمارة المسجد اطرام هدماء وقطعا الارض
المسيل من جهة الجنوب الى آخر المسيرة من جهة ذات الزيادة الى آخر مجرى مرداب اربعة من خاصة أموال السلطنة الشريفة
اصرها الله تعالى مائة ألف دينار ذهب جديد سلطاني وذلك غير عن الاخشاب المحمولة من مصر الى مكة المشرفة وعشرين ألف دينار
اصحاب الاثلاث العمارة كالساحي والنجاري والمسامير والحديد المحذرة طول الفين وبنين الاسطواناتين تحت كل عقد
كبابا بحلوس طبرستان عليه وعبره بثلوث المحمد ورفقه وهو الحديدية بدير رأسه رنقوا له عجم من جلوس طبرستان عليه وغير أهله

منظر حسن وزينة عظيمة
كانت ماصوفة بالاسماكف
من الذهب بعباية السكون
والادب حول بيت الله
تعالى زاده الله تعالى رفعة
وعظمة ومهابة واجلالا
وانما ذلك خارجة عن
القدر المصروف في
اعماره شريفة وكان
عمل أهل القبة المصدق
لحرم مصر بامر بكاركي
مصر الا انها نائب اسما
اشريفة ماني هذا الزمان
أمير الامراء العظيم كبير
الكرام والاعظام محيي الاسلاف
واعاد مدله الا على معنى
روح الله المسبح والاعلى
نور من اسعاده راد الله
شأنه عظما وانفس حياته
عظما عظما والسيدات
الاجلاء لكرام واقاص
على أهل الحرم من
اشريفة من مريض بل
كرمه انصاف من مريض على
القياس ويردع عن
مذنبه ومزجه بذكر محنته
ومودته في قلوب الناس
واعنه على البر والنعوى
وصابه وجاءه من جميع
الانبياء واقاص عليه
جلال نعمه الماطنة
وهداه وجعله بين
سعادتي الدنيا والآخرة
ولما كان هذا المسبح أجبا
موات مصر ومجمرها
من الطيريات وأربابها
مأواها من الاوصياء
وأهل الحرم من

ان يحضروا انسان الذي فيه من حشهم ثوبه واثار الحرب عليه وركب عليهم المدفع وصحب لهم
عما تحت الارض لما اثاروه ودمج ارجح في الخو من يسه من الجند ومع ذلك ما رجوا عن القتال
وطلب مدفعها كبير من جند لا يمكن سره مدون حشيين يرافلوا وصل وموانه الى جدار البستان
فصار في كل ربه طرح حاي من ديار حتى وقع منه ثمن كثير فطلبوا الامان فاعطاهم الامان
واسأجرهم حملا لا يوحون عليها في الادب وما بين في القلعة في فراقه كرس فيهم وكان
يخرج جماعة منهم بالليل ويحرقون عصا بعضش وودون في القلعة وول جماعة منهم يوما
في صورة الهاروم وواعبا ما فاعرب العساكر عليهم فرجعوا في القلعة فوضع مولانا شريف
بهم حرسا لئلا يخرج احد منهم من القلعة وأمر على الحرم ان لا يخرج احد من القلعة وقال وسيد ثلاث أو
أربع ليل هرون من القلعة حتى ليل الحسة والويل وما طاب لامان الذين كانوا في القلعة لان احد
عليهم يخرج ليس كانوا في القلعة وكانت مدة الحصار سبع عشرة يوما ثم ذهب قتال
هذيل ببايعة سيدنا شريف عاب وطلبوا الامان فاعطاهم الامان فاعطاهم الامان فاعطاهم
عثمان الظاهر والصدق وعوا له اعداؤه وتكثروا بذلك ثم جهزوا لانا انما شريف غالب رتبة لقاطنة
الربما وجهر جماعة الحاضرة انما انما عينة شريف وأمر عليها السيد ناصر بن أبي طالب

القرية الثانية والثلاثون

فكانت هذه هي القرية الثانية فاحطوا بالظلمة مع نفوسهم واهل عفت أكثر من
شهر ثم عدلوا بمرسود من اشرق في حدودهم بعدد قومه فلما رأى السيد ناصر أمير
القرية هذا السطوة لا يدخل الى قريته وقومه انما ثم رجح ان مكة ثم أرسل مولانا شريف حندا
الى قريته

القرية الثالثة والثلاثون

وهي القرية الثانية والثلاثون فاحطوا بهم حشد كثير من عفت فرجعوا الى مكة ودخل ثم فاق طاعة
عفتان مظهر مولانا شريف عاب عن غيره

القرية الرابعة والثلاثون

وهي القرية الرابعة والثلاثون فاحطوا بهم حشد كثير من عفت فرجعوا الى مكة ودخل ثم فاق طاعة
عفتان مظهر مولانا شريف عاب عن غيره
حتى اناح ركبه فوجدوا القوم قناراهم وقتلهم ذلك اليوم واخذ حلتهم ومو شيه وقتل منهم
ورجع الى مكة ووشهره صان من سبعة فاق عشرة فوجه عثمان والاسلم من شكك لصال
هذيل لاشم لمولانا شريف اربعاء واصه سبق واحد واجاعة من هذيل اثم وم من حل ذلك
الموادي وسأوا النساء وادبوا الرجل ثم أرسلوا حتى سددوهم فجمعوا من عفتهم المهود طوا
مهم اندسول في هذا الذين فاقوا الله حول واستعدوا قتال في الحسل وترسوه فادلو عليهم
بحمدوهم واحاطوا بهم من كل ناحية وثاروا فيهم وأهلك سوما سددوهم بها اعطاهم
اهم سبعة فاق ومع ذلك من كرههم حتى سددوا حلتهم الحسل وقبوا من اذكر كره منهم ثم رجعوا
الى عفتهم وادوا لهم لصال انهم من مبي سددوا بالامان في وجه حاتم شكك فصاروا
بنا سول ابيه من كل حدب وطدونه بطلب وغير طلب ولما غلب منهم طلب السكالك
أمكنهم الخلف فأخذهم شيئا كثر اثم ركب عثمان ومن معه على الاثر افي عمرو
اللقاع وصار به وبيهم قتل عظيم ثم تكاثروا بخودهم على الاثر افي وشلوا منه وعشرين
شريف ومبوا حاتم وسددوا ساءهم حتى سددوهم من شيا فطلبوا الامان وطا عود حلتوا
طيه ثم عاد عثمان الى المصيق واجتمع حاتم شكك وصار ينتظر ان عود الوهاب آية فقه
ياثيهم من أي ناحية وسكلكوهم فواعدوا على حصار مكة فتنزع عن الوصول اليهم دار تحلق
وصالوا لصال هو اكل ما وجدوه في طريقهم من لمو شى واسم ودهوه كاتفسر بعض ثم عفت

فام اكاهما حذره معوته وكار في الحذب عرق سحر ونحوه اسطوانة (٢٨٣) كلها حذره معوته قطع دون تدراع معوته

في نصف الدائرة من كاه

على كل اثنتين منها القوس

الى أن يطول في شكل

اسطوانة الرخام مسبوكة

بينهما من الرصاص في

داخل وسطها حديد بطول

الاسطوانة معوت مكانه

في وسط الحزم مسبوكة

عليه بالرخام عمل ذلك

في أيام الماص فرج برقوق

لما حرق هذا الجباب

لغربي من المسجد الحرام

في آخر شوال سنة ثمان

وثمانمائة كما تقدم مرحة

في محله فيكون جميع ما

أدركاه من الأساطين غير

الرخام مائة وتسعا

وعشرين اسطوانة واما

أساطين دار الندوة

فأدركاه ثمانين اسطوانة

من حوائط الاربعه كانت

من الحجر المشتم عليهم

معوت مطية بالخص من

طاهرها وقد اكتشف

عنه الخشب فيظهر الخمر

العشيم فيها في الجباب

شرقي اثنا عشرة

اسطوانة وفي الحذب

اثنا عشر من ثم في

أيام دولة المرحوم المغفور

له السعيد الشهيد

السلطان سليمان خان

مسق الله عهده صوب

الرحمة والرضوان أمر

أمير من أمرائه محمد هو

الامير خوش كادي في

سنة سبع وأربعين

وتعمانه وما بعد ما أن

يتم من تمام الحصى الذي كان بناءه

امير مصلي الدين في اسد الله

بفتح الله على ما كانت العرب وأن يبي مكانه

مرباعا على وسه ويبقى اني

الشر يفوي عه فقلو طما وغورا وكان أمر الله قدر ما عدور مما صني بعد ذلك ثمة وترعه
أيام حتى هم عليهم من طائفة الوهاية حذرها أربعة آلاف مقاتل فوقع الفضل به وهو من
حدود مولا بالشر يف فكاتب ملحه عطية اسفرت عن أن زام الوهايين بعد أن قتل منهم ثمة
كثير وانشدهم ذلك اليوم لسيد حسن عاب أمير العربية العربية التي أرسله مولا بالشر يف
من طريق البر وجعل بعض الأثر لدرؤوس الوهايين ورماها مولا بالشر يف بعد المعركة فشاها
بأنه وأرسلها فأمير مولا بالشر يف بعد ذلك خارج البلد وخرج الأساس يطورون اليه وبعد ثمة
رجع الى مكة فصرح أعاد سبب أعاد كان محي حسبي أعاد على خلاف مراد مولا بالشر يف لانه
أحب بقائه في البيت لكونه مشهورا بالجماعة وأعد ربابا عنه على لوصول ما داره شهر مولا
الشر يف عربية شري

العربية الثامنة والثلاثون

وهي العربية اذ ائمة والثلاثون وحصل فيها كثير من عك كالعرب من الاتراف والعبيد ولم
يجعل فيها أحد من الأروم وسعد الأمير عليها السيد حسن بن علي بن سعيد فوجه عن معه الى
البيت فوجه فاعاد صمصا ليس به آيس ولا من الله فبرو العيس فعدا من بوهم الى مكة ففعلت
مهم سيد بالشر يف وذهب من رجوعهم ثم حوز عربية شري الى جهة الوادي

العربية التاسعة والثلاثون

وهي العربية ثمانية والثلاثون ومعهما كثير من السادة الاتراف من الأتراك عموما من وجسبي
فارسا وكثير من رمة المشاة وجعل الأمير عليها السيد بدشير بن مبارك بن شير المنصبي وأمرهم
بفتحوا العربية المدرة لجمعوا العبد من لوصول لفتح السدي وطه من هم أهل وادي فقه لو
ما أمرهم به إلا أن الماء والهوا عبرا على الأروام واعتراه مرض وسقام ومع ذلك صابروا ومكنوا
ثلاثة أشهر وهم حامون ذلك لحرارة ورجح بعض منهم الى مكة ولم يبق بالوادي إلا نحو الأربعين فلما
سمع عثمان الخمر أعراه على لوصول لهم داء الطمع فجمع أربعة آلاف مقاتل مابين راكب وراجل
ودهمهم أهنة فانشب قتال بينهم وبينه وأرسل الله نصر على أولئك الأربعين حتى صار لواء
مهم يقتل العشرة والعشرين فمروا ذلك الحشد الذي جاءه عثمان وقتلوا منهم قتلا لا يحصى
وصلوا الى رعاها ربي ولا بدت أحد منهم الى أحد ولما أعاد مولا بالشر يف الخبر أرسل اليهم
ماتين من الخيل تطرد خلفهم ولو أدركوهم لاذقوهم كأس الخيل

العربية المكملة أربعين

فهذه العربية المكملة أربعين ولما بلغ سعدوا هذا الخبر قال كيف فعل الأربعون هذا الفعل واستقر به
عاية الاستعراب واعتبر وقال انه انما السدي الكبير فبرأ بشير ثم رجع القوم من الوادي الى مكة فأنتم
عليهم مولا بالشر يف بالدراهم والملابس الضائرة وفي مدة هذا من العربون وقعت غزوات أخر
وذلك انه في خلال هذه المدة جاءت الاحبار لمولا بالشر يف ان عشرين من خيل الوهاية فصل
الى المعسكر يترقون الفرس فادخل عندهم بادية الحرم ثم هبوا ما يجدونه من النعم فحز غزوة عذتها
أربعة عشر فارسا ونحو عشرين من الرماة

العربية الحادية واربعون

وهي العربية الحادية واربعون وحصل الأمير عليها السيد حسن بن عمرو بالشر يف فوصل هو ومن
معه من المعسكر فمجد أحد واحدوا على طريق لربط فلما دل على سولة الهم موطن قدام
مأشيه فاقبلوا بمجد في قراواها فاجاعة يوفون عن الخسائنه فصاح السيد راجع صيحة الاسد
اصارى واستجند عن معية فثار الحرب بينهم وبين القوم حتى صار صوب بسادق كثر عدد ووقعت

يتم من تمام الحصى الذي كان بناءه امير مصلي الدين في اسد الله بفتح الله على ما كانت العرب وأن يبي مكانه مرباعا على وسه ويبقى اني

الى حايه حاصله آخر نوصيه
فيه رتد من الحرم
اشترى من ماله ودية ابيه
وهو رتد رتبه ودية ارحه
فعمد الى هذه الزبده
وجعل المذبح اشرف في
منه حاصلين حرة ودية
عديه وجعل له بابا يهده
المصلحة واستقر كذلك الى
ايام دولة هذا السلطان
الاعظم هو الله به الوجود
والمفاض في اهل العلم بطل
سلطنته العادلة مصائب
العدل والاحسان والجلود
فاحيد ذلك المثل المجهور
من المسد الحرام كما كان
وامار يادى باب اراهم وفد
كان موهبى زرقا سبع
عشره اوطا من الحرم
يصوت صهي من مصلين
في ارضه في ارضه في
المسد الحرام ثبات
مهد لاصحاب روط
رامت على من المصل
و ثبات لاصحاب رباط
الحورى على ارضه من
هو في المصائب اشبه
من اساطير حيدها
لاصة بالمنازة التي كانت
بهذه الزيادة ولم يكن
بالجناب الغربي من هذه
الزيادة اساطير . ثم في
ايام السلطان القوي
اوسل امير من امراته
يقال له خبير من المهاد
لتعمير زيادة باب اراهم
في حدوده سبع عشره
وتسعه اثنى عشر على باب
ابراهيم وصرا من تها مع

مبلى بر كص على انقوم وسفر اجمع ونصرف وتو واكثر من ذلك الحرب وما سلم الامن هو
معه امير و حرمه شعبة وفل في ذلك اليوم سعد فرملة وقائه سيد رايح بن عمر والشعبي
وقل فيهم كثير من قضاة وعلم سيد رايح ومن معه كثير من الابل الطلائع والخيول الجياد
و نقلت ورجعوا الى مكة ملين برؤس على الرماح ومعه مائة و مائة من الخيل والابل والسلاح
واصيب يومها لسيد رايح في يده صوابا ومعه هذا قتل فيهم قتلا عديدا ورجع لمؤسوس بصير
الله وكما من فتنة قلة عاب فتنة كثيرة ردد الله وفيهم رتد من الاحبار من اى شيخ حرب
دخل ومن معه في ارضهم واسنوب على يسع ومعه من جاره شيخ حبيبة وجد عاوير بها قد ل
وحصا وراعه وكابور بر يسع محمد الحوري من عكر الين ولم يكن له عكابد الحرب ذرايه فاصروه
اي مع يام فلم يتم ارب ولا امرام حطوا عليه اراهم الروبي في رل بحرمه ويصعب عليه
لامو حتى طلبوا منه الامن وهو في عابه القتل والاحسان فاعطوه الامن ودخل يسع
به اى واس جاره مع كثير من حرمه وبعده واذا حوا قتل المسلمين بلا قتل ولا ديس وقد كان من
ار لثم نوحه ويريد اى حده في اوت ثم طلع اى مكة ورماء من معه كرهه لدمولا
اشترى بانه وقت معه شباه في سمر اندر فاسرى عده به حكم با فضا وافتدروا قمر بلسه ثم
صا مصائب وصائب وقود به فامولا نا شرب من اى حده لاحداث رصا فاب راي من كمين من
مراكب الا كابر محمده للمرد كرام مع طام ار سرهمهم جاءه للقتال ولو احدا بطله
من ادى فاطمة ورمي ثم حارب وعذر وادعركه فقام مولا نا شرب من حرمه قوه وعزمه
هاشمة وجره عشرة داوات من الدوات كارت وعضها كثير من المصا كروا له حارب وجعل نصف
بكر من عا كرا لروام وانصف الاخر من عا كره اهل ادمام

في معرفة الثانية والاربعون

وهي اعرفه اناسه والاربعون رسول امير على لاروام رسول عاوعى العرب الفاتمة هرح
وفي اى ارضه بعد ووردت رعيه من يدع ردا ابيها اراهم الروبي لمدمم ذكره الذي كان سدا
في حد يسع وحده لاور حتى ساءها لهم وكان وصوله من عجب الاتفاق فامر مولا نا اشترى
بحصا رة رساله عن تلك عصية ووجد عنده اوقا من يد اى يفسد بها الرعية فاجاب مولا نا
شرب عا كرام كانه لم لا يخلو عن انهم فالان له الكلام حتى وصف على المرام ثم امر به ابيه
بعد سلبه فصا لانه ايم ولم عه مولا نا اشترى راسا لاربعون رجع اى مكة ثم جابه لاحد ر
باب اداوات وصلب لسلامة وطرحوا رعيه يسع واحادوا حاربوا عليها اذ افع الى مصرى
ثلاثة ايم ثم رل المصد وحووا على ادا حاربوا وملكوا وحووا فلو ارجع عا اى قتل
در يه ولم يكن اى هالك لانه اى ملكها جعل فيها اسامه وتخرج بعد ان تمسك حد
مولا نا اشترى من يسع ارسا لونه بشت زفلاسل اطلع الفاتمة لفرح عاوا ايم عليه بورا
يسع وكرم رسول عا وروى وكثير من القود له وليقية الجنود

في معرفة الثالثة والاربعون

اعرفه اناسه والاربعون كاس في شهر جمادى الاولى سنة تسع عشرة وذلك ان سيدنا اشترى
في شهر لند كو رتد من دبل عزمه وركب من ايد من اسادة لاقراى والارال والعساكر
وتوجه الى ارضهم من طريق البغاية وارسا لافانته تجد من مشعل من طريق كرا واحادوا
الاصناف وحقه معهم كثير من العرب وصار عفاا مصا بى محصورا فى اطراف ولم يقدروا على ملاقاته
اشترى من رجب الجنود بالسود والرباب عيسى وسور وصارت تنقبه به عا لى في احماره فلم يرد الله
عروا حل لوع امرام فادوم عشرة ايام ورجع الى اساد الحرام وفي اواخر شهر رمضان حامت الاحبار

فهم وجعل حول القصر من خارج المسجد عا لومسا كن ومى خارج ذلك ميصاة بان

شغل على من احصى وركب ما وقف ذلك جميعه على جهات خبروه من دحل باب ابراهيم (٢٨٥) على غير الداخل حاصل في ارض

المسجد وفي حاله سكا
وعلى يسار الداخل مثله
وقرو فيها بعض المستغنين
وجعل في الجانب الثاني
من هذه الزيادة حصلا
يشغل على سبيل ماء
وصهرج كبير يثنى من
ماء المطر من سطح المسجد
وأبقى الجانب القبلي
والجانب الشمالي على
حاله ما فرغ الامير خبير
بلد المعمار من ذلك في
حدود سنة عشرين
وتسعمائة واما عدد
شرفات المسجد الحرام
من داخله فكانت
اربعمائة شرفة وسبع
انصاف شرفة واما
اشرفات التي كانت على
حدو المسجد من خارجه
فهي اثنتان وحبون
شرفة منفردة على ابواب
المسجد الحرام ليس فيها
شرفات وكانت في زيادة
دار السدرة من جوانبها
الاربع التي تنبسطها
اثنتان وسبعون شرفة
والاشرفات للجهة الخارجية
لا حاطة الدور بها وكانت
في زيادة دار ابراهيم
على طها في ثلاث جهات
سها وهي القبلة والجاية
وشامية صم وأربعون
شرفة واما ابواب
المسجد الحرام فهي تسعة
عشر بابا كانت تفتح على
ثمانية وثلاثين طاقوهي
باقية على حالها ما عدا

بان عبد الوهاب ناقضه حل بارعي المين ثم تحقق وصوله الى الحبش ومعه كثير من الحسد فاستعد
مولانا شريف لغناله وحج نحو مكة الى الحبشية ثم انتقل الى الشريعة

في الغزاة والاربع والاربعون

وهي الغزاة والاربعون ثم انتقل الى السعدية فوجد حود الوهابية باربعين بها ومعهم عدد
كثير من الجن والجنات فاشترى شول وتكافح بقر يقات واشتد القتال فكانت النصر في اول الامر
لولا ان شريف ومن معه حتى صارت الاراك تقطع في رؤس اولئك القوم قطع رؤس سكايش حتى
هي من عجز حم كثير ثم انقلب الدور على الاراد وقتل منهم كثير فكان القتلى من الغزاة يقين
نحو الالفين سكايش قتل الوهابية اكثر يقين ثم امروا بدار حلقهم عدة جند مولانا شريف
ثم رجعوا ورجع مولانا شريف ومن معه الى مكة وفي الحامس عشر من شوال وصل عثمان
لخصايبى الى لرعا فحصد كثيرة وتلاه عثمان بن شكبان ثم انتقل الى عرفة ودخل في بيته فمعه بعض
قرش وهديل فقتلوا من لم طعمهم من قدر واعليه وأسرود العرس وألفوا عبيد ربيدة بالتهديم
والنكسير وقتل المذمكة وصاروا صعب في جهدهم ثم انتقل كثير منهم الى وادي من في عاقبر
دى القعدة وصاروا يهون ويقتلون الوافدين الى مكة حتى عدا طريق حدة ثمان ايام منهم ايام بحر
وتشريق ود جاد طمع اشى لم يدحل الامن طريق حدة ولم يصل لودي وكذا في الملح المصري
ثم وصل شريف باشا صاحب جدة ومع الناس لكن لم يجمع في هذا العام فخدم أهل مكة وجدة
والمدينة ومصر والشام وجميع ابلدات غير ما كان في الملح اشامى والمصري سب هذه ابعنه
واغريار بحبته مكة محاصرة لها من جميع الجهات حتى ساء اكثر البيوت حتى كانت حايه ايام الملح
وكان امير الملح اشامى بر هير باشا الى الشام فشكلهم معه مولانا شريف فخرج لقتال هذا
الخارجي فامتنع ثم طلب منه ان يوصل حصارا الى حدة لاحتصار منى من الدمار والفتون
فوعده وانخلف ثم كذا طلب عليه ثانيا والثالث فلم يفعل وفي ليلة من الليالي اتى هو مفقود بها بالارهر
جاءه نخبة من الخيل فصاروا في اطراف العسكر وكبروا واولوا بجناحه ففرع وحصل له حروب
كثير فكانت عثمان اخضايبى واربطا به ما حصل الامودة والمواصلة فصار جماعة من قوم عثمان
ياثون الى الخيام وبما عاين في الاكرام وفي ليلة عشرين من شهر الملح سافر عند طلوع الفجر وهم
يأبى له عثمان في الانتقال الا بعد دفع له مائتى كس من ابل وقد هدم امه في سنة ثمان وعشرين
أبقى امير الملح اشامى طائفة من العسكر لاجل مولانا شريف فاحد هم ابراهيم باشا في هذا العام
فدفعه العبد والقصة وحذروه من عصب السلطان فاداد الاعتوا وعورافقام مولانا شريف
باعيا فحصد لالاقال وسكر روع سكايش ابلد الامين من معه من العسكر وارجال وترس
البلاد من الحواسب الاربع سكايش استدعى الناس قطع الدرق الجوع ووقع افعلا الذي سبيل له
لدموع فلم يجد ما يشربه بل طبع ولا ما يبعه لانع ودغات سنة عشرين واساس في بلادهم

في كرايتنا القسط بمكة وانتهاج

وكان استناء القسط والعلاء من اواخر ذي الحجة سنة تسع عشرة واستمر الى ذي القعدة من سنة
عشرين ومضت هذه السنة وهو كل يوم في ازدياد حتى اتى آخر الامر بالغلبة الفصح والزم من حصص
وباع الرطل من السكر والشحم وزيت والبير والرطل من البز وانهز بالار والرطل من السم والريلا
وصفا وكيلة الزبيب ثلاثه ريالات ورطل اللحم الماعز والجل نصف ريال وأخرج أهل مكة جميع
ما يتلكونه من الخبيث والشياب والاثاث يبيعونه بحس الاغاس ويشترونه بما ياكلون ثم عدت
الاقوات بالنكبة ولا يجدون الا لافيه فصلاص الارطال وصار كثير من الناس ياكلون من اذنة
القطا وكبرر تلخهاش ووريب الهوى والصم والسوى وورالحرق وشرب آسار الدم المسفوح وآكل

بابوا جدا في زيادة دار السدرة وكذا يفتح على طافين مرادها لا مبرقاسم أمين بدارس الشريعة السطحية سببها

وساكنة فصلها بعد ذكر
الاسطوانات المتجددة
في عصرها والذى اشتمل
عليه المصعد الحرام الا ان
من الاساطين الرخام
والاساطين الصفر الشبكي
والقصب والطرارح
والصناديق وقمرات
المصعد الحرام هي ما ذكره
وأما الاسطوانات الرخام
وهي دهانقة ثمانية
عشرة اسطوانة في جهة
شرقي المصعد الحرام وهي
ما يقابل باب ادب
اشرف باندان وسور
اسطوانة رخام في جهة
شامية ويقابل الجباب
الشعاني وهو ما يقابل الجبر
الشرقي احدى وثلاثون
اسطوانة رخام في جهة
عربية اربع وستون
اسطوانة من ذلك وهو
ما يقابل المستجار العظيم
ست اسطوانات من الرخام
الصوان والباقي من الرخام
وهي زيادة دار السدوة
خمس عشرة اسطوانة من
ذلك واحدة من الحجر
الصوان وفي زيا فباب
ابراهيم ست اسطوانات
وأما الاسطوانات الصفر
الشبكي فممنها ما نسب
واربع وأربعون اسطوانة
وهي عبارة عن شكل مقعر
أو مسدس أو مربع على
حسب ما اقتضاه المكان
وهي في طوال الاسطوانة
العلية مقدار الثلث من
الجراهم وان المنحوت وثلاث من الجراهم الشبكي المحبوب من ذلك في شرقي المصعد الحرام فممنون

بعض اساس الخلود والهزات والكل حيوان على وجه الارض فلهذا انفقوا في رافعي
وحمل ابعلا بطول وعش وأرباب العيال صاروا حيارى ونرى اساس سكارى وما هم سكارى
ووهي أهل مكة في هذا العام منهم ما سابع تشدد وفي أثناء هذه المدة ووهت لخبية
من بعض الناس من الاشراف وغيرهم وكانوا يعتكفون من كل في المصعد من الامراء والاسات
بعض منهم اسباب السيل وهرب حتى بل ومنهم من ثبت وقعد وحمل معهم في الخبابة بعض
شيوخ العبيد الذين كانوا اوصاء على المصعد فإراد الله بهم بعضه وأطلع مولانا لشراف على
بعض مكابدهم فيمجيح وفتح المصعد على مكانات من بعض الاشراف الكبار والوليك المعارفا
بعض من أشبه السيد ماعدس مسعود والبداد أحد من مرور من كثير من غير الاشراف من
لعسكر والعبد وقتل بعضا من شيوخ العبيد وحل في طاعة الوهابي كثير من الاشراف من دورى
ركات ودورى عبد الله ودورى الحرف والمداغمة وغيرهم مما بطول كلام ذكرهم وقويت
عرائم الخارجى بطاعتهم له وما زال الناس يتهاونون به فلو كان يخرجون من مكة ويدخلون في طاعة
الخطيب لاسيما لما اشتد الغلاء والجوع وكانت الاقوات في حيوث الخارجى كثيرة تناع بالبحس
الانفس ولم يراى اشرف يحبس مرورا ما بل بعض الاشراف من مجلس والاغاة وركب مرسة
بلا وفولم يزل سائر حتى وصل وادى مرورا على انقوم كمالهم غير مر حوانه اقامت عندهم غير
ثلاثة ايام حتى جاء يعقودة من خيل الى رأسه ووصل هم الى عمره التميم وبعضهم اشرف على
الراهم فاعلموا بالاشرف فبال عامر اشرف من يار كوت حلفهم

العربية الخامسة والاربعون

وهي العربية الخامسة والاربعون ففرواها وبين ولهم ذكرهم وأمر أهل البلاء فترسوا أطرافها
وأكد بها وحصل في ذلك ايام خمسة أي خمسة وكان ذلك يوم الروع لاثني حوان من شهر المحرم
سنة عشر من بعد يومين من هذه القصة ارتحل الحدود الذين كانوا بالوادي ورتلو الحبيبة
و قتلوا على أطراف مكة وهم متعلقون فاشرف عليهم أهل مكة من رؤس الجبال وما كان منهم
هذا لاسيما لا بطهم ام يدخلون مكة سكن فابانهم العبد المذنب في الارواح التي حول مكة
وهو هم عن الدخول كره وسحر القتل به من اظهر الى القرب وهلك من تلك الجنود خمسة
موجها الى الحبيبة وقاتلوا احد عشر رجلا من أهلها وأحد من اهل الحبيبة وتوجهوا
الى القادسية لانه بلغهم ان اراجها حبيبة وهي حبيبة لاني بعد تركوا الابرار وعادوا الى مكة فطلب
لراد قتلوا من مكة فاضطرب اليهم مولانا اشرف لتركهم المصور وأعاد الجميع مصادره في
الحل وادعاهم منهم بين راحل وحبال وأمر مرارة من امره ان يحشدوا حبيبتهم مسرعين
يسبقوا العبيد الى الابرار فكل ان يستولى بعد وعيد فاعل اولوا عليها وجدوا الوهابيين مسارعين
ايها ففوا الوهابيين وولجوها وسعوا عنها بالطين فاجتات لتأخر أهل البندق والرماة

العربية السادسة والاربعون

وهذه العربية السادسة والاربعون فمالم يتم الوهابيين أمر وجها الى وادى من ثم ارتحل عشاق
كثير من الجنود وتوجهوا الى الطائف وكانوا بين ارتحلوا سوا حسانا بقية المدونة تركوا فيها مصابة
من قومهم وأمر عليهم ابن محي من عدوان ورتحل بعدة سلم شكن وكان في مدة اقامتهم
بالوادي باهم أكثر العربان بين اطراف مكة كالحارفة وعريش وبعض هذيل والنجاشين والطيال
وأمرهم بطع الحلب عن مكة وما راى مولانا اشرف بعد ما حل بأهل مكة من القصد والعلاء
والجوع أحدثه شدة والرحمة فاجتهد في جمع أمكنة من الخيل وأرسلها الى جدة تأتي بالذخائر
والاجال وأرسل معها جماعة من الاشراف والعسكر والعبيد ومعهم نحو المائتين من فرسان الخيل

الطواف في جهة غربية - ستون ثلاثون اسطوانة وفي جهة جنوبية - ستون - ستون (٢٨٧) اسطوانة وأربع في ركن المصعد

وأربع معهما أحد كحدودهم كثير من أهل مكة لما حل منهم من الجوع وصاروا كالخراد
المشتت من مشاة وركاب وبلغ كراهة سير إلى حدة سبعين قرشاً إلى ثمانين وفي ناي يوم خرجوا
من مكة بطلع مولانا الشريف ابنه شريح عليهم بعض الوهابيين فاعتقهم عياضون عن مائة خيال من
الصادق الأبطال وأمر عليهم السيد ماضي بن سليمان
في عريضة الساعة والأربعون
وهذه العريضة الساعة والأربعون ثم جاء بطهران لدين خرجوا أولاً طلباً لقوت والخدمة مع أحد
كحدود الساعة ونصف الطريق خرج عليهم ثلاث من خيل ذلك الفريق وهم عربون وجوابين فوصل
لهم الأخبار فركض عليهم من أهل الخيل وبقي بعضهم بها لحراجه ففقدوا سبع منهم نحو عشرين خيلاً
كانوا متوارين خلف تلك الجبال فركض عليهم خيل الهوارة وصابور حلاً وقوا لوارجلين وادخلوا
حصاناً وقتلوا فارسين وقتلوا بقية الأتراك للبول ولهم ما وصلوا فاقبله الله تعالى وهو حصل
معروف وجدوا في حصصه سبعه من الوهابيين معه دواهم بجبل ورجال من أهل مكة ومن العسكر
فقتلواهم وقطعوا رؤسهم ودخلوا تلك الرؤس إلى سدر حدة المحروس وفي اليوم الثاني من دخولهم
جدة وردت أنغام إلى جعدة فعدوا عليها وأخذوها فأرسل الوزير حمله بهم حردة من الجبل
أيسر جمعوها فلم يدركوهم ثم أراهم فله جانب أجهالها وأوقف حياها ونهضت إلى مكة وباتت
البادية الحظ الأوفر من كراهة الجبل وأكروا كل بهير ثلاثين بالاً وكان الشجعان قد الله عدد
لشكروا صاحب التاريج له جل من اقنع من تلك الجبل فاستولى عليه بمكة أساطير عثمان الخ فرفه
على العسكر وحدهم في علي مولانا الشريف وأخذوه ولم يخط الشيخ عبد الله شيئا من الجبل ولا
من قبضته فرفع به شكابه فمولاا انصرف وحمل الشكابه في مطومة طويلاً مذكورة في التاريخ
وبعد وصوله فملا في مكة أقاموا ومنهم فأمروهم مولاا شريف بالرجوع فابالباؤا بالخبرة
أخرى وأمدتهم بالعسكر وكراهة الجبل على حاله كازد الأول وكان أهل مكة سجون تلك الأتراك
بالردود وحمل أمير على هذا الردد لدمامي بن سليمان وخرج كثير من أهل مكة الفقراء مع هذا
الردد فوجه الجميع في الثالث والعشرين من المحرم ووصلوا إلى حدة ما سلا فملا الجبل ونخرجوا
ما وصلوا عبر الطريق المعتاد وحصل لهم تعب له سير الطريق الذي سلكوه ووصلوا إلى مكة
بسلامة وأقاموا أربعة أيام فأمروهم مولاا شريف بالرجوع فابالباؤا بالخبرة
من أهل الجبل نحو الجبل كملت من البربريل وأكثرت الحلة بحوم حول المسفعة فكانوا يشترون
لأنفسهم كبلة أبراشي قبيل من حدة ويبعونها إلى مكة بأربعة ريالات وكان رجوعهم إلى مكة سادس
سهر وكانت تلك الردود سدا لا سدا عما كانت عليه ثم أمر بالرجوع بضالتي جعدة
راعا وخرج معهم في هذا الردد خلق كثير من أهل مكة قبلهم نحو ثلاثة آلاف حتى قل الناس من
مكة ولم يكمل نصف الأول بالمصعد الحرام وما جعلهم على ذلك إلا بغرر وكثرة الطوع وكان
معهم أيضا من العسكر مثل ما كان ولا والامير عليهم السيد ماضي المدكور ومعهم أهل مكة من
بعض أهل جعدة كالأستاذ في الأربعة والأسواق يقولون بهم حتى أرسد التهامي وبقي الأربعة
فتبع ذلك الكلام أهل مكة فملاقتهم الأرض أرحت وما صدر ذلك الكلام إلا من بعض
السفلة والأراذل وأما المعتقدون من أهل جعدة فلم يقع منهم شيء من ذلك بل كانوا يتلقونهم بحفاوة
الأكرام وللشيخ محمد الباقى معنى المنيكة بمكة فصيده طويلاً يذكرونها ما وقع لأهل مكة من بعض
أوائس الأراذل وهذه اتفاقية الأربعة أقامت بجدة ثلاثة أيام وجلب بها ورجعت إلى البيت
الحرام ولم تر هذه الردود تسري إلى أن انقطع الطريق بالنكبة وأحاطت بدود الوهابيين بمكة من
جميع أطرافها في شعبان ورمضان وفي ناسع شهره فرأى مولاا شريف عريضة على قوم من

واثنا وسبعون شرفة من الرجام سبع وعشرون في وسطهم واحدة طويلة ومن الخراشبي مائة وخمسون وثلاثون

• ومن جهة شاميه ثلثمائة واحد (٣٨٨) وأربعون • فن الرخام ثمانية وسبعون منه ثلاث طوال والساق من الحجر

الشمسي • ومن جهة
غربيه مائتان وأربع • فن
الرخام اثنتان وعشرون
في وسطهن واحدة
طويلة والباقي من الحجر
الشمسي وفي زيادة دار
السدوة مائة واحد
وتسعون من الحجر الشمسي
وفي زيادة باب ابراهيم مائة
وست وأربعون من الحجر
الشمسي لا غير • وأما
أواب المسجد المطرام
الآن مئتين تسعة عشر
باه تقع على تسعة وثلاثين
طافا في كل طاق دفان
فيها خوخة تقع فيها
الطاف الشرقي أربعة
أواب وفي الدفعة اليمنى
من الطاق الاوسط خوخة
أيضا تعلق الدفتان
وتقع الخوخة تيلال من
يدخل المسجد أو يخرج
منه فتد الخوخة كما
كانت وكذلك جميع الخوخات
• الاول باب السلام ويعرف
باب بني شيبه وهو
ثلاث طافات وهذا الباب
لم يحمه مدفيه شي لكونه
عامر اعظم البناء وفي الدفة
اليمنى من الطاق الاوسط
خوخة تعلق الدفتان
وتقع الخوخة تيلال من
يقع المسجد ويخرج منه
• الثاني طافان ويعرف
باب الجلائز وباب النبي
صلى الله عليه وسلم ولم
يجدد في هذا الباب غير
الشرفات التي عليها

بني طيان دخلوا في الطين

• الغربية ثمانية وأربعون •

وهي الغربية الثمانية والأربعون جهز فيها تسلا وركابا ومشاة وأمر عليها السيد واجم بن عمرو
الشمرى أمره أن يقصد شروقه قوما من بني طيان دخلوا في طائفة عذون وكانوا يأتون شرب من
وادي اطروا يسمى شعب اندن فاعار عن معه عليهم فسلوا ثلاثة وأخذوا من اهلهم نحو الخمسين
وباني من القوم فزجروا سائر الحيل ورجع السيد واجم ومن معه سائدين ثم أعاده سبب دنا
الشمرى بقوم معه وأمرهم أن يفتروا المتابعة

• العربية التاسعة والأربعون •

وهي العربية التاسعة والأربعون حصروا على المساعة في جماعة من اطرافه فلولوا فارتد مدبرين
وأخذوا الممكن من مواشيهم وحاجاتهم ورجعوا اليهم وفي السادس من ربيع الاول جهر مولانا
الشريف حيث مكمل القوة والاستعداد فيه حلة من اسائه الانحراف والعساكروا السيد وأمرهم
أن يفتروا الحصن الذي في المدرة فيه حلة من الوهابيين

• العربية المدكة الحادية •

وهي العربية المدكة الحادية ومعهم مدفع كبير وقدره صاروا إلى أن رتلوا المدرة وأحاطوا بالحصن
وحاصروا القوم ورموهم بالمدفع وانه مرة فقام على ثلاثة أيام جاء قوم من بني طيان يريدون دخول
الحصن اعانه في حمله فحمل عليهم عسكر مولانا الشريف وطردوا احوالهم حتى أحصاهم وهم رؤس
الحبال وأرسل لهم مولانا الشريف مدد من آخره فاجتمعوا قوم من بني مسعود فذبل اشام يريدون أيضا
دخول الحصن اعانه في حمله فجمعهم أيضا من الدخول ووقع القتال بينهم حتى أمروا وانفكروا
رؤس الحبال وقتلوا ثمانية منهم وقتل عسكروا مولانا الشريف ورجع القوم إلى محبهم وفي
هذه الأيام هرب من مكة السيد ماضي بن سليمان وذهب إلى الوهابيين وأمرهم على ما هم عليه
فاحتافت أطاول الناس فيه فجمعهم من قال أن ذلك باطلا لا سيد بالشريف وله فيه مقصد ومرام
ومهم من قال أن الرجل علف على قلبه الخوف منهم فقام لهم بهدائق كانيه وكاتبهم ثم إن القوم
الخاصين بالحصن حلوا عليه وكان محيطه حدة فأنشدواهم أخشابا ليضعوها في الخندق
وبهمروا عليها فقصرت عن ذلك فرجعوا بعد أن أصابوا من القوم حصة ففصص وخرج من انترك
منهم والخروج ففصص وكان انترك الذين هموا معهم وصلوا إلى باب الحصن وحشدوا على الباب
نحو العشرة ومئة منهم ستة وقرأه ثم رجعوا إلى محبهم فقام ربيع طهر مولانا الشريف بجهرهم
حيث يحول المائتين وأمر عليهم القائد أحد من مقال ومعه مدفع كبير

• الغربية الحادية والخمسون •

وهذه العربية الحادية والخمسون وكان أكثر هذا الجيش من شبان أهل مكة وحاز المدفع على نحو
جس حلا ومدة مسيره في انظر في حده أيام وانكسر ارجل ووصلوا المدرة والحصار على حاله ثم
بلغهم أن عثمان المصايب أمدد الحاصرين بثلاثة آلاف وجبلهم نحو المائتين فأخذت حدود مولانا
الشريف حذر ها وحاولوا هم تارس فلما أقبل القوم رموهم بإمدد ووقع القتال بينهم إلى آخر
النهار وقتل من قوم عثمان نحو الخمسين ولم يقتل من جماعة الشريف أحد بل أصيب واحد في يده
سوا حقه فلما جاء الليل أشار عليهم بعض من أدركه الخوف والفر على جوع إلى مكة وقال لهم
قد تم ما أعلب وطالب ما أحسن المسلب فارتحلوا فذكرتهم غيل الوهابية فسلبوا ما كان معهم
أحوايا سائر الحيل في عتقه الليل در بعضهم وثبت ابهص وقتل بينهم مائة قتل فيها من عسكر
الشريف نحو العشرة ومن الوهابيين جماعة من لهم شهره واقداء عسكر مولانا الشريف من

الغمام رضى الله عنه ويعرف أيضا باب الحيرة الرابع ثلاث طاقات ويعرف (٣٨٩) باب على و باب بي هاتم وقد حدد هذا

باب والذى قد عرفت على
أحسن وضعه وعدد ما
عليه ما من الشرفات مائة
وخمسة عشرة شرفته
وبالجانب الجنوى سبعة
أبواب • الأول طاقان
ويقال له باب باران لان
عبر باران قريب منه
وقد حدد هذا بألوان
حسن وعدد ما عليه من
الشرفات ست عشرة
شرفة • الثانى طاقات
ويعرف بباب البصرة بناء
موجده وعين مجبته وقد
حدد هذا الباب ولم يعمل
عليه من الشرفات •
الثالث باب الصفاء لانه
بابه ويعرف أيضا بباب
ننى مخروم وهو خمس طاقات
وقد حدد هذا الباب
تحدد احسن وعدد شرفاته
سبع وعشرون • الرابع
طاقان ويعرف بباب
أحياد الصغير وقد حدد
وعدد شرفاته تسع عشرة
شرفة • الخامس طاقان
ويعرف بباب الحادية
ويقال له باب الرحة وقد
حدد هذا الباب وعدد
شرفاته عشرون • السادس
طاقان ويعرف بباب
مدرسة الشريف علان
لاقتضاهما وقد حدد الباب
أشوا وعدد شرفاته
عشرون • السابع طاقان
ويعرف بباب أم هاني وقد
حدد هذا الباب بناء
حسن أطراف ألوان

جاءهم خمسة من شجب الكمانى ورجعوا الى مكة وفي ربيع الاخر وردوا الى باران سائر شكايا
الى يد نف وخدمته من قومه واستقبله عثمان بن عدي من يقوم وجموعا من قريش من شجب
بني ميان وأرسلوا اليهم بأمرهم بالرجوع الى مكة وحرفهم ثم ردوهم وأعادوهم حرقا
ان كانوا ممن أشد الامتناع وسددوا عهودهم ولا شريف ورسوا ما يشبهه يعرفوا ان طلب
عثمان وامر شكار فطوقوا أعداءهم فطردوا ثم رجعوا إلى مكة فكانوا حبيب جوار على كل من يأتى
عشرين رطلا وأحد وسلاهم بعد ما سمعوا من عبد الله بن عوف من الحوف والفرع
وأرسلوا اليهم من بأحداهم لآباء وجوار ما ملوه بهم من كمال مع أهم لينة تلو وطوعهم بعد
انه قد قتل شديد قتلوا منهم الدحولى الذين من غير خلاوة وركاه ولا ح ولا صيام بل عود
أشد الدمل وقالوا لهم قد صرح السلامكم فماتوا من مكة المشر كمن حارب جوارى صبي ولوا من
حناكم وانكروا ما في أبنائهم وطردوا منهم ما لم يبقوا الى مكة وأقام على كل قبيلة
شيعة أمير على جماعته وممن يجر على شمر كمن رجعهم فمات سبيلنا شريف هذه الاحاد
أمر سائر أراج في الحسية زيادة في تحصيلها ولما بلغ المقصود عثمان وابن شكايا من هذين
القبائلين ودرروا سلاحهم ورواها من أرحا من الموضع الذى كانا يجتمعان فيه وتوجه سالم بن
شكايا إلى شبة وعثمان وإطاف وقد تم ذكر ردوا إلى من حاربهم مرة أخرى

في معرفة أبنائه والجنود

وفي شهر ربيع الثاني من سنة عشرين بلغ مولانا شريف الوهاية عارمة على أحد الد
في الطريق مجموع اختلفت لاحد هاتين عر به ردة في الحفظ والحماية وهي العربية الثانية
والجنود وأما صبي عريفة نازكاى وجاءه الطبران يوم سرور عه فاستنوا ان مولا انقرب
بالأمان حتى جاءهم يقوم كالهامة الذهباء فحصل فيهم فدل وطاب الله على طهور الحبل
واستار ثلاثون من عبيد مولانا شريف على حبل شاهورده لوكثير بالسادى ثم على الامر
بأمرهم لوهاية ودل سبع أرة ان من قبلهم وعص من رجاهم وأخذت قبعة من حباته وقيل
أميرهم على وصعد جماعة منهم رأوا طوياس في الحبل من بعيد وافتوا معه ثم أشد انقال
فقتل من الوهاية بين نحو المئتين ومن العبيد خمسة وعشرون ثم توجه جماعة شريف الى
الهرات الى الحرم فقبضت اربعة وعرض لله مولانا شريف فقام من حدة من العبيد خمسة
وأربعون وفي الرد لى به لده حوت وفي شهر جدى لاولى رده الله عهده عودهم
فاما وطلب جميع الامر الحضر واعيدته منهم عبد الوهاب بنو عبيد أمير عير ووالد شكايا
أمير باشه وعثمان المصطفى أمير اساف وحوته وغير هؤلاء من الامر وأمرهم ان يحضروا
أم القري من جميع الطهاب وابيعوا عهده جميع الوارد وبيع في مسهب الاوقات وصرروا من
الجميع على ذلك وفي عشرين من شهر جدى انشأ به وصل عثمان المضائق فاستقبله خواص قومه
وسألوه عما جاءهم به فقال قد أباح لنا عود قتل هؤلاء المشركين في الحبل والحرم وان علماء
الدعية وجدوا هذا القول في حاشية كتاب الشيخ محمد بن عبد الوهاب وهو صادق النقل فيه
دوى معصوم من الهوى فقر وأعبوا وطسوا وسأولكن اكتبوا هذا الامر فانه صير مكتوم ثم
أظهر ليقبه من خاف ما نزل من سعاد أمره باصلاح عين زبيدة التي هدمها فأخذ يشبه
شبهه ليعاول وحرق اسورة جمع المكتال ولزم الطلب من نقائل عماره ان يعرف رضى ربه
من لزم حتى اختلف عهده بمحجسه لاف من هذا المين وشام وتقصير غيرهم من الامام
وتوجههم وجبى انصحن ثم ارجلهم ورجل في حدود الحرم وفي شعب أرسى عشرين حبالا

(٣٧ - تاريخ مكة) طر يحد عدد شرفاته ثلاث عشرة شرفة وبالجانب العرى ثلاثة أبواب • الاول طاقان ويعرف

باب الحروز ولم يجد في هذا الباب شيء (٢٩٠) أصلاً لعمارة في الثاني طاق وحده كبير قال له باب إبراهيم ولم يجد هذا

باب أيضاً لعمارة قصره
لأن قصر القوري مبني
عليه الثالث طاق واحد
ويعرف باب العمرة لأن
المعمرين من السبعين
يخرجون منه ويدخلون
في العال وباب قدي
يسمى باب بني سهم وقد
حدد هذا الباب وعدد
شرفاته ثلاث شرفات
وبالجانب الثاني حجة
نواب الأول طاق واحد
ويعرف باب السدة
وكان يقال له باب عمرو بن
الناصر رضي الله عنه وقد
حدد هذا الباب أيضاً
وعدد شرفاته ست
شرفات الثاني طاق
واحد يعرف باب الهلة
ويعرف باب الباطنة
لاصله عدرسة عدد
الباطنة مئذنة أيضاً وقد
حدد هذا الباب أيضاً
وعدد شرفاته سبع الثالث
طاق واحد مدرجاً دار
التسوية في ركنها الغربي
ولم يجد هذا الباب أيضاً
وإليه ثلاث طاق
بالربذة المدكورة بحاشاها
اشتهى وقد كان هذا الباب
قدي طاقين إلى أن أمر
أمر يوم الأمير قاسم بن
سليمان المدارس بسلك به
نقص طاق ناشئ هدمت
الطاقات الثلاث عند بناء
المسجد الحرام وأعيدت
كما كانت وعدد شرفاته
اثنان وشرفون شرفة

فانتهى ركضهم إلى جبل معصا وعادوا بالكبير وطسوا البرار فركب جبل اشرف حلقهم وقرو
ولم يجدوا لهم تراوسوا فعولون مثل ذلك ثلاثة أيام ثم انتقل بجوده فاصدا جده وأخطوا بالبور
ومعهم أكثر من سلاله ومعاول الحديد ثم قرأ من السور حتى سعدت عصاهم على بعض السلام
بعد وضعها على حذرا سور خاهاهم من كانوا فاني بحمايه اسوروا عدوهم عنه باب مدق والمدفع
وقتلوا منهم حلقا كثير افرحوا به من اي محبهم وكان اجد اعي وقع الزمان ثم ارتحل إلى
المدرة من معه من الفخرة وأوسل يطلب من بقي من العربان فحلقوا ينزلون ابيه من كل مكان
فرهم قطع اطرافه من محاصرة جده وقطع طريقه هاواهاش شجر يدومعه جماعة من أهل
يكيد فيه وانحاء حده بحيث يردون من آثاره ليل ويعبرون على حول لندرباهاوارو للبل وكتم
دلو حولها من الصغار والمساكين وحصروا كفهم بدم لوحدس وفي كل يوم يصلون إلى الحفر
ويقطعون من رذائلها أكثر لقطع في شكارية لدم يحسب عوب الحطب وما ربحوا على هذا المال
حتى اقطعوا صولون من حده بالكبة وأمر الطائفة بعصا من هديل ان يحجوا على اشرفيه
ويطعموا من ردم طريق بين وأمر بعصا من هديل ان يحجوا على وادي نعمان ومعهم العرب
انزلوا من ذلك الطريق من غير هديل وأمر بني طين وعربان الحرم ان يحجوا بالخص الذي شيد
بالوادي والمدرة ثم نزل هو ومن معه مرة تاسية إلى طريق حده فيقولون يا حذون من بحر علمهم
من طراح وغيرهم وكتموا من الحرم من المعدين بالثنية ويقولون له يا مشرك مع اسم ما معكم واسمه
نط انشرك اندي برعوبه وصغروه قط وراؤه الا ذلك بيوم فيقتلونه بدعواهم لا جعل أخذ ماله

في امر به الثالث والخمسون

في اليوم الثالث من رمضان أرسل عثمان جماعة من قومه همراة اشرف اني كانت في
المكينة فركت جيس مولا يا اشرف حلقهم لاسترحاهاهم في امر به الانسة والخصور
وسوا حلقهم في شجيرة فوجدوهم قد قطعوا بها في شواهي الجبال فرجعوا وفي اليوم الخامس
من رمضان أمر عثمان أربعين من هديل اسدوياب بقصدوا بين مكة والطبيعة فحصدوا
عند اشرفة التي عند جبل اشور بقطعوا من غير علمهم فرعاههم أربعين من جماعة سيد
الشرية فحصدوهم وحصدوا سلالهم وحلقوا لانه منهم إلى عثمان وأطلقوا الرابع وكان رجلا
سليما يابا عدا في السجاء أي مكة ثم الليل وأجبر عدا وعما فعلوه في هذا الشهر المعظم احم
منعوا الناس من الاعتقاد من التعميم ومع هذا لم يمتع كثير من الناس الاغراب حتى انهم قتلوا
شخصا معفرا عند الزاهر

في امر به الرابع والخمسون

وفي العام من شوال ارتحل عثمان من طريق حدة فاصدا الطبيعة فطالع مولا يا اشرف فذلك
حضر جماعة من الحسن والحسين والمشاة هي امرية لراية والخصور فالتقوا بقوم عثمان
باسفل مكة عند طعة فريش فوقع قتال بينهم وصالت شل مولا يا اشرف عابهم فوولوا على
عقاهم مدرين وقتل منهم جماعة منهم ولد سليمان بن سليمان ودخل قوم الشريفة
محمولا على ربح على الاسوار ودخ من جناد حلقهم أربعين واستشهد من جمعة اشرف السيد
فوار الحبيبي أمير المدينة وواحد من الهواة وقتل فارس وأصبحت أنرى ثم رجع قوم عثمان على
الطبيعة وأقاموا بخار نوب من فيها لو من فذكروها قبل ان وكبل الشريفة الحبيبية حان فلكهم
ابها والافد كاري مكان حصير ولامر الله بهل مابث ولوشاها لما فعلوه وكان اسديلاؤهم
على الطبيعة في اثنى عشر من شوال فانتالت عليهم العربان من كل سهل وجبل وأرسل بشر

الطامس طاق واحد يعرف باب الدرية بالقرب من دار باب اسلام وقد حدد هذا الباب الأمير قاسم بن سعود

مدكوراً بقاعدة سائر المدارس الإسلامية (وأما منازع المسجد الحرام) هي (٢٩١) لا تنست من أن يزدبون عليها في الأوقات

خمسة ولها مائة رفات
العمره عمرها أبو حفص
المنصور ثاني ملوك بني
العباس وعمرها مائة
وزير صاحب الموصل محمد
الجواد بن علي بن أبي
المنصور الأصغر في
سنة إحدى وخمسين
وخمسة وكان رئيس
المؤذنين يؤذن في زمن
الملك في وقتها سائر
المؤذنين ثم صار في
الوقت الثاني يؤذن رئيس
المؤذنين باب السلام
ويؤذن سائر المؤذنين وهو
الآن يؤذن الأوقات
الحسنة على قبة رمرم
ويؤذن المؤذنون الأباقي
رمضان في الشهر رافان
رئيس المؤذنين يهرقها
على مباركة باب السلام
ويؤذن المؤذنون في
القصر واحد واحد
وكذلك في التمدد
والتمدد كبير والتدبير وهو
ذلك وقد أدرك هذه المأذنة
وهي عتيقة إلى أيام
الحمد لها المرحوم
المقدس المفضولة الأقدس
السلطان سليمان خان
عليه الرحمة والرضوان
فهذه هي الأرض وبنيته
بالأجر وأعيدت كما كانت
بدور واحد لا أهم عبروا
رأسها على أسلوبي منائر
الأدوار ومكانت على أسلوبي
منائر مصر يعلق عليها في
رأسها ثلاثة قناديل في
أركانها مباركة باب السلام عمرها

مدكوراً لك وفي هذا لا اوصول - لم يشكك في بريد عن حصة آلاف من شته وشهران
وطامد وزهران وقطان وخمرة من غصائب الشجر ثم لاه بالوجه والوجه أبو نقطة بنحو
عشرة آلاف من سير وهران التي قسما ملو في الحسنة مع قوم عذري وكانوا يملكون ثلاثين
ألفاً عند ذلك اشتد الكرب على المسلمين وضاق ذرع سكان البلد الأمير ووقع الضغط الذي لا يريد
عليه وترفعت الأسعار حتى بلغت قدر الذي تقدم ذكره ولوعها ذلك المقدار عاراً كان هذه
المدة وأما ما لا الذي كان قبل ذلك فإنه لم يسلع هذا السعر فسلعت في هذه المدة أربعة مائة من الفصح أو
الرر مخصصين وبلغ الرطل من السكر أو أشده أو رطل من السكر وبلغ الرطل من السكر وبلغ الرطل من السكر وبلغ
ومن ماله هذا السعر وقد بلغ لا مال وبلغ رطل من السكر وبلغ رطل من السكر وبلغ رطل من السكر وبلغ
ورطل من اللحم من ما صار أو جعل نصف رطل من السكر وبلغ رطل من السكر وبلغ رطل من السكر وبلغ
ويالات ونصفه وقرص على هذا فصار الناس يشترون حتى نفذ ما يابى من التفود فاشتروا بالآلات
والثياب والطين والذهب من مائة عشرة وأول يشترون مائة عشرة مائة واحدة فأقل حتى في
الغليل والكمثرى وحب كبر من اداس الطوع وصار كبر من اداس الطوع والكمثرى والكمثرى والكمثرى
بغيره بأسار وبأكلون شياً يسمى الآخر وهو نوع من اسماك تسمى ووجه اداس وأرجلهم
سما وأورام ثم يعرفون بعد ذلك في اداس عيونهم وهم عيون في الاسواق يرى كثير من
الاطفال موق في كل رفاق وشرب اداس الدم وهو أكل حردون النورات وكلاب وكل ما
يحدثون من الحيوانات ومضى على اداس حتى لم يبق لها قط ثم دبت الأوقات فلم يبق لها قليل ولا كثير
فصار اداس الناس يأكلون ذبابة أو عذراء مثل رطل من السكر وبلغ رطل من السكر وبلغ رطل من السكر وبلغ
ونوى النور والحر وكل شئ من طيرها في الصغار فارتفعت في ذلك ذهب اسعدوا بنيت وبيع
الدخائر والمكتسب وتحققوا ان الحال الى العطب هرعت الناس الى الحسنة لان الأوقات في
رغبة وصاروا يشترون في اطراف الصعاب وعلى رؤس الجبال حوام من السموم عبيد في اداس
ومهم من قتل ومهم من مات جوعاً قبل الوصول اليها ومهم من دخلها الجوع لا حتى لم يبق عنده الا
القبيل ولا يتكامل الصغار الا اذا احتجوا للصلاة في المدح الحرام وعلق الطوايس واستمر
هذا الطل الى السادس والعشرين من ذي القعدة سنة عشرين فوصل من الحسنة عدد من
نابى اداسها يقوم عند عبيد ومعه ثلثه منهم واجتمع بسيد بالشرى فاعاد وند كراقي
الصالح وانقسام هذا الجرح ورجع في نوره الى الحسنة بحرم وقع بينهما من الاتفاق وهذا
يوم من عشان بلال الشريفة كانت ترمي في أرض الحرم فارتكب مولانا بالشرى سنة من
الحبل فقتلها ونابى بالشرى

في القرية الخامسة والخمسون

وهي القرية الخامسة والخمسون وها هم نحو اسبعمائة من جبل الوهابية كانوا حلف الجبل
وقلوا ثلاثة وقصوا على اثني وخمسة وثمانين وهو اسبعمائة من عمر والشرى بعد ذلك أرسل
مولانا الشريفة نحو ستمائة خيالاً

في القرية السادسة والخمسون

وهي القرية السادسة والخمسون وها هم نحو اسبعمائة من جبل الوهابية كانوا حلف الجبل
وقلوا ثلاثة وقصوا على اثني وخمسة وثمانين وهو اسبعمائة من عمر والشرى بعد ذلك أرسل
مولانا الشريفة نحو ستمائة خيالاً
ثم رجع عبد الرحمن بن ناي من الحسنة واجتمع عولا بالشرى ونعم الصلح على ان الشريفة
تأذن لهم في الدخول الى الحج ثم يوجهون الى الادهم وان سائر حلقون في ساعة ويكون أمر
ثلاثة أعزادهم وره في قبة صغيرة على رأس المدينة وكان ذلك في إحدى وثلاثين وأسمائة وثلاثين مباركة باب السلام عمرها

التاسع فرج بن برفوق في
ست عشرة وثلاث مائة وهي
باقية الى الآن وثلاث مائة
مئاة على أول من
مرها المهدي العباسي
مد عمره ردت السلام
واسمها ابني نادر كاشا
وقد آلت الى الخراب
وكانت مدور واحد في
أعلاها فأسر المرحوم
المعفور له للقدس المبرور
السلطان سلمان خان
عليه التحية والروح
والريحان فقد من
وأعيدت من الخراب الاضيق
اشبهت بجعل لها
دوران أعلى وأسفل وغير
رأسها على أسلوب منائر
الزوم وورابها منارة
الحرورية وهي مدورين قول
من بناها المهدي العباسي
ثم هدمت في زمن الأشرف
شعبان بن حسين صاحب
الموصل وكانت سقطت
في سنة إحدى وسبعين
وسبعمائة وسلم الناس
منها فوصل المعبرون
لعمارتها وقرعوا منها في
سبع مخرج طرام سه
اثنتين وسبعين وسبعمائة
تقديم السنين فيها وهي
باقية الى الآن وحاصرها
منارة باب الزيادة وهي
قلعة بدورين يشاهد
المعتمد العباسي لما في
زيادة دار الندوة ثم سقطت
وأشاهد الأشرف في سباني
في عام ثمان وثلاثين وثلاثمائة

مكة وأحكامها تحت نظر مولانا شريف واشترط عليهم أمور منها عادة الحسبية وعرامه
مذهبهم من الكثير وتعايل حتى ديه لمقابل وغير ذلك مما اشترطه فيه إصلاح والرفق
بأهل البلد الحرام وأذن لهم بدخول مكة وأمرهم بسلوك مكائهم في سجونهم وبنوهم صار عليه
الاتفاق ويتصرفون الخواب فدخل بعد هذا الكثير من أهل مكة كانوا قد خرجوا في الحسبية
وتناربت الأسعد وطعنا سبأ فلوب ثم دخل عثمان وسام من شكان لاردم بقين من دي انقذه
ودرج الله على المسلمين نيتا شده ثم دخل أوشم الحيوش مكة وماذا أكل رفق وسكة وحملوا
بركضون في الطوائف ويشيرون في طر لا حودر شاعف ولوا كبير ثم جوه لا اطلع وفي اليوم
الثالث من دي الحجة وصل عبد لوب بآب فخطب بحدود وول أوص بالاطمح وفي اليوم الثامن
توجهوا الى عرفة ووصل الحج الشامي يوم الثامن وكان أمية عدا الله باشا ومعه قوة بدية عن
المعتاد وكان معه نحو ألف وخمسمائة خيال وكان في جملة وقع به وبنوهم سنة حرب قتال شديد
لأهم تعرضوا في طريق غلمس به في أي صح حرب ومعه قوم كثير وبنوهم شج جبهة ومعه
قوم كثير في خيال عاربه عداوهم لوفقه في روعاهم بالمذبح وأمره من العسكران فعد لهم في
الحل بجواهره وصل منهم سابقا كثيرا وأذ قهم العذاب الاليم يوم العبد عرض قوم أبي نقطة
على مولانا شريف وبعد تمام الحج رلوا بعصمه وفي هذا الاثنان أبو نوحه لم يزل مولانا
شريف وسلم عابسه وقدم له ولار شريف حصان من حماره وانه في راسه وواشالا وسبقة
رقاوا بعدة من طووح في الحادي عشر من شهر ثم ارتحلوا وكانوا معه ومهم مكة صبي را
الحذري فاقى منهم حلفا كثيرا حتى صاروا بحدودهم حصار وبعده من الموت فاصفهم بعض
ويدهم في الحضر وكان سكنهم منهم مده او منهم مكة ايضا يستأجرون أنفسهم في ما يحتاجه
أهل مكة من الخدم كالأطباء وحل اشبهت ثم خرج بعد من المراحض ونحو ذلك وانظر كيف
أمر الله جبرائيل في ذلك الوقت فموم بن جاز ساهم ومبي أطلقا لهم وأخذ أموالهم فقتلهم
عنه ومصرهم طمطم ثم ان يذنا شريف في انشاج سنة إحدى وعشرين من ربح مكة فأرسل
وربر الى مع دمه حبوب حبالا ومائة من العسكر ورسيل مائتين من الاراك الى سواكن
ومنها الى صوع وول هو لي حدة وأوامر مده ورتب أمورها ومرضها وصلاح اسور وعماره
طيدو وأمره بارج على نفس باب عار المده في ما لم يمنع الدخول الى الحرمي ان قصده عوة وفي
عابيه من وصل من الدرعية عشرون رجلا ومهم حارس ناصر أحد علمائهم وكان مولانا شريف
معه من الملاءمة ونحوها وأعطوه ما كان معهم من المكاييس من سجونهم تمام من الصلح
ورل حارس ناصر الى مده عكش وأمر جمع ساس له وفر عليهم ربه الحمد من عند الوهاب التي
يكفروا المسلمين وحضر الخارو لالعيان وطله تعلم وكافه ساس ثم أمر مولانا شريف من مدم
وبالصالحين تطيب الواب أوشم المعدين وأمر أهل حدة ومكة لا ممان عن ضرب
اسدات و ن لا داعي في جنوب وأمر اسار بدخول مده حبيب يعجب الالاد اصلا
اجاعة وأمر العلماء أن يهروا لرسائل التي أعفها من عند الوهاب تأسيس ما تسدعه ومهي عن
سكرا الجامعة في المسجد الحرام وان يصلي الامم واحد وان يعصروا على الاداب على المنار
و نركوا التسليم وسد كبير وترجيه وانعاده فمهم مولانا شريف وكافة الناس على ذلك كانه
مدارة لهم ودفع الشرح وحق مولانا شريف ضربت فوته وفوتو في حده فها ظهر ذلك كله لحد
اس ناصر طر ردت فاعلوه معقدين في طاهر او باط موحه او الدرعية ورفهم تلك لطاعة
وأرسل معه مولانا شريف من جهة شيخ اده المدي محمد من محسن اعطس فعدت شهرين

على الحررة ومساكنه في شعب عامر وعلى جبل مائة حجة وحل الاعرج وعلى جبل الاحمر (٢٩٥) ومساكن كثيرة عدد هاور في

عديقه اما كانت حسين
مساكنه في شعب مائة
قال السقي وقيل ترك
الادان على جميع هذه
المساكن وما بقي ثمن منها
والله اعلم

في خاتمة في ذكر المواضع
المسماة والاماكن المأثورة
عنه المشرقة في

فيها المواضع التي نص
العلماء رحمهم الله تعالى ان
الدعاء فيها مستجاب
وهذا كراطين البصري
رضي الله عنه خمسة عشر
موضع استجاب الدعاء فيها
وعده هاورا وغيره مواضع
أخر فليكن ثلاثة
ونحوه من مواضع كرامها
موضع غير معروفه
الا ان فاقه مريتا على
المعروف بها وهي مكان
الدواب جميعه وعند
المقبرم وقديرة مرارا
ويحتضن ميرب الرحمة
وداخل الكعبة وعند
رمم حجاب المرقم وعلى
الصفا وعلى المروة
وفي المهي وفي عرفات
وفي المزدلفة وفي منى
وعند الجراب وعندتها
ثلاثة مواضع غير ان
علماء ناذروا أن
الحاج يقف للدعاء عند
الرمي عند الحرة الاولى
وعند الحرة الثانية ولا
يقف بعد الرمي عند الحرة
الثالثة وهي حرة العقبة
ويظهر من كلامهم ان

عبد الحفيظ الجعفي من علماء مكة المشرفة لقضاء مكة وأموال الفصحاء المدينة بعض علماء المدينة
ومنهم النابغ من زيارة النبي صلى الله عليه وسلم

في ذكر وصول الامر من السلطان سليم محمد علي باشا بالتمهيز سنة ١٢٢٢

وفي سنة اثنتين وعشرين من صدر الامر من مولانا سلطان سليم محمد علي باشا صاحب مصر بالبحر
الطبيخ وانما كراطين الوهاقي واحراجه من الحرم من اشرافه من وكاب محمد علي باشا قد تولى مصر
سنة عشرين ووقع بسنة وبني الصبا حق المهابت الذين كانوا متعاضدين على مصر محاربتهم ووقائع
كثيرة والى هذا الوقت لم يصح له ملك مصر بل كان في ذلك كثير فلم يتمكن من ارسال الحوشر
بقوات الوهاقي بالحدود كانت سكره عليه لاور السلطان به نهيل المعهين ما يدره ذلك لاني
أوائل سنة ست وعشرين من شهر رجب عظميا وحل صاري عسكره سنة طوس وناش ورجل معه من
العداء الشيخ المهدي والسيد أحمد الطحطاوي محشي بدر نصار ورئيس البعارة السيد محمد الحروري

في ذكر وصول الجيش الى ينبع وقتاله مع الوهاقي سنة ١٢٢٦

في شهر من مصر في رجب سنة ست وعشرين وثمانين وألف فذكر انهم خرجوا من مصر سنة ست وعشرين
ان وصلوا بصرا وكان قد احتجهم في اوقاف حياهم ونواحيها كثير من قبائل العرب ومراثمهم و
عقبات المضايقي من لدنهم ومعه قبائل كثيرة ووقع بينهم وبين بعض كراطينه في ثمان عشر
دي القعدة من سنة المذكورة. قال شيخنا في ذلك الحال فاهرم طوسون باشا من معه من
بعض كراطينهم كثير منهم واسمى العرب على أموالهم ودحارهم. وأكثرا كابهم ووقفت
بعض كراطينه في كل ناحية وجمع من سلم منهم في مصر وكذا الملتجحين كثيرين كانوا مع ذلك الجيش
وأخر طوسون باشا بقية من ينظر لادن من والده محمد علي باشا ثم في شهر المحرم سنة ست وعشرين
وعشرين من شهر رجب على باشا في تخيير جيش آخر وبعث بعض اعداء كراطينه بطريق آخر وحمل عليهم
حينئذ اذ لم يبق في رتبته وأمره ان يكون هو واسم طوسون باشا في بيع ما هبطها وجهر في شهر صدر
عشر كراطينهم تسير من طريق البر وحمل عليهم صاحبنا أسعدا وروحه صاري عسكر اعداء كرا
الوجهة من طريق البحر ثم صار يولي ارسال اعداء كراطينه في دفعات راو محرا فلما احتج كثير من
عساكر البر والبحر في بيع ومعهم صناديق من الاموال أخذوا في تألف العربان واستمالتهم ببذل
المال وكان ذلك بعد مكادهم مع شريف مكة مولانا الشريف عاب فكانوا يكتفون ويكافونهم مرا
فيكونوا يملكون تدبيره وعيا فقدم عليه فكان ذلك سبب افساد مشيخ العربان عليهم وأرسالوا في شيخ
مشايخ حرب كاد في مصر كرموه لعلوا عليه وعلى من حضر معه من أكابر العربان والاسرهم
العربى لعمور واثلاثين فتميز في فقر قوا عليهم من اثلاثين إلى أربعين معاهير وصبر
عليهم الاموال وأعطوا شيخ مشايخ حرب مائة ألف ريال فراصة عياصرفها على المشايخ وخصه
هو ومعه من ذلك ثمانية عشر ألف ريال ثم سواهم علائق ونفقات تصرف لهم كل شهر بعد ذلك
مذكورهم الارض وصاروا يسعون في خدمتهم وتقدمهم الى ان أدخلواهم لمدينة المدورة في شهر ردي
القعدة من السنة المذكورة وأخرجوا من كراطينهم الوهاقي وقبضوا على من مضى الى كرا
من أمرا في المدينة وجاءه لابرعود في هذا العام من الخلع ولم يطلع على مكاسد الشريف عاب
للعساكر المصرية فلما تم الخلع رجع الى بلاده سرحه فكانت اشراف عاب العساكر الذين في
ينبع فسار بعض اعداء كراطينه الى جدة من طريق البحر فوصلوا جده في أوائل المحرم من سنة
ثمان وعشرين من دخولهم وكان بمكة جماعة من الوهاقي جده لولهم عسكر كراطينه لانه يسمونهم
المهاجرين فلما بلغهم وصول بعض اعداء كراطينه جدهم فوأمم اقلعه في الليل وأصعبت القاعة

الوقوف للدعاء عند حرة العقبة غير أن أولاد لا يذبحون عاك ذلك بعد كراطين البصري اب الدعاء عدها مستجاب كالخمين الاوليين

صلی اللہ علیہ وسلم واپس ہی صلی اللہ علیہ وسلم سا کافہا ہی آب ہاھر (۲۹۱) ای لایہ صفا: حلاھا عقیل س فی طیبہ ثم

اشتراها منه معا وبه من
 أنى ضياع جعلها مسجدا
 يصلى فيه كد ذكره
 لأرقى وعمرها المحمل
 الشريف فى زمان ساسر
 هرامى وفى زمان الأشراف
 من عباد صاحب مصر
 وعمره أيضا الملك المطهر
 الفسافى صاحب اليمن
 وكان المرحوم المقدس
 السلطان سليمان خان
 سقى الله تعالى هذه صوب
 الرحمة والرضوان أمر
 بتعمير هذا الجانب
 شريفا فعمرة ومسجدا
 يصلى فيه ويرابح مع وه
 قراة للذكر كل جمعة
 بعد الصلاة إلى العصر وكل
 ليلة الثلاثاء من العشاء إلى
 الصبح يذكرون الله تعالى
 وكان عمارته فى سنة خمس
 وثمانين وثمانمائة قال
 ويستجاب الدعاء فى مولد
 النبي صلى الله عليه وسلم
 هو موضع مشهور رادى
 الآلات وفى خلفه مسجد
 مبنى فيه ويذكر فى كل ليلة
 اثنين فيه جمعة يذكرون
 الله تعالى ويرقى لليلة
 ثمانية عشرة من شهر ربيع
 الأول فى كل عام فصاع
 بعدها والأعيان على
 طم المسجد الحرام
 الفصاة الأربعة عكة
 لشرفة بعد صلاة المغرب
 تنوع الكثيره واهم رعات
 القوايس واشتعل
 جميع الشايح مع طونهم
 المؤلة الشريف يار دحام

وكانت غنم ما استهلك منها من ثمنه وبتلاني معي واما خدمه وبنم صحنه فهدوا ان اتى
دنت ولما ركب في قاهور بنده فلو انه اكره له حواد فصل لا اكره حوا بالا لم يرسل معكم
حوا ولا كان وكما ارسلكم محمد الكلام وهو دواله كذبت فلما صبح اصباح من اجماع بعد ك
واقعه وادعيتوا بنوا حروجه تعلما على حور والطرب وانه الرمي بالساق والمذاق مع يثجد
لرسل دنت ومحمد وانه من سلهم ولما وصل محمد على باب مكة احمل به مولا باشر بفعل به
الاحتمال وبيع في سبائك من كرامه مع لخدمه عايه بقدر اثره في الشبهة في بيت انظر من
المعروف الا ان بيت باناعه وقرن وبنده طوسون بش في اشابهه اصاب في بيت الساطع اصاب في
السيد على نائب الحرم الا ان وكان محمد على باشا بعظم اشراف عا ساعاه تعطيم وقيل بده
او من معه ان كرهه وانه اهد معه وكان محمد على باشا اذا ذهب اليه يذهب في قلة من العسكر لا تبايع
ومن فخر اشراف عا به به حسن له بفسا كر لواردة يدعي بها دار صنف حدة من العسكر
توجه الى بطن من حدة ولا يدخل مكة فلا يحصل لسان من في المالكثرة فالحاج الواردين
في ذلك العام فوافقه محمد على باشا على ذلك فكتاب الفدا كرسو حة من حدة الى اطراف ولا تدخل
مكة ولم يكن في مكة لا يبع كرسو مع محمد على بنو مودله طوسون شاعدا حدة وكان
عند شريعت عا كرسو مودله من اهل عن اشراف عا مودله ومثلهم من الحصار مودله ومثلهم
من يافع ومثلهم من المعازية ومثلهم من السطحة حدة بحوا الا سبر معرفت في قنات في اطراف مكة
لا حل لمحاظلة لاطراف وكان عسده من العسكرو الا في الحاظلة لا عولا حدة عن قدر
وكان محمد على باشا مورا من اساطيه باقة من على شريعت عا ورسالة الى دار السطحة فصار
مختيار في كية لوصول الى دانت لمطالع مع تحوط مولا باشر بفعل حدة الفتح ومع امه عا
سارت يداهما فاحسن ان يكون امة من عليه عا شريعت عا فوسون شاعدا شريعت عا عا
على رجمة فاطمرا بدها من اساطيه مودله من لاسا عا فوجه امة الى حدة مودله
عاصم لولده واشبع ذلك من اساس ثم كتب من حدة محصرة مولا باشر فثبت في وسطها الصلح
بينه وبين واده وبشبع له عسده والدة في حصول لوصد عسل دنت محصرة شريعت فصل محمد
على باشا شاعدا عا كتب محصرة اشراف اطلوسون باشا حصول قبول اسد عا وطالب منه
الحصول الى مكة ليجمع بهه وبين واده بينه الصلح بينهما فوجه الى مكة فصار صلح مولا
اشراف بهه في بيته للسلام عليه ولما احدثه معه وجمع بهه وبين واده يتم صلح بينهما وكان
طوسون باشا قد عزم على انقص على اشراف عا فاداه الله في دنت اليوم باشا عا واده
وكان ذلك نذير الشخ احدث في لوصول محصرة مولا باشر عا الى بيت طوسون باشا وحده
اشراف عا كرسو على باشا شجعه مع عا اكراده طوسون باشا فمكر دنت لكون ذلك اليوم كان
وصول طوسون باشا من مهم حاد للسلام عليه وكان مولا باشر عا في قلة من الحدم والاتباع
لما دخل الدوان عدد طوسون باشا يعرف حدة واسباعه في الدخيل فجدون مع افع طوسون
باشا ولما قيل محصرة مودله اشراف على الدوان شرح طوسون باشا فبانه هو سلبه وعظمه
عابه ان عظيم ودخل معه الدوان وحدا ان حادان ومعها من من لدحول عليم عا على عدة لامرا
اد احقه واعم بعضهم وبعد قيل دخل منهم من اسار امة كرسو من بيت فدا من محصرة اشراف
وقيل بده وجبص على الجبهة اني فخره مامولا باشر عا فاحد هام من عظمه وقال له انب مطلوب
للدولة اعبه فطر مولا باشر عا فمكر عا اهد من اساعه واد لدوان معلق بحث لا اعلم
من هو حار حة من العسكر وعبرهم ما هو حاصل داخله فمكر مولا باشر عا لالامثل ففان به جمع
وطعه وانكس قصي اشعفي في طرف الاثثة ايام ثم اوجهه فقال لاسسل الى دنت فاستسلم ولوه

جهة الباب الشريف
خلف مقام الشافعية
ويقف رئيس وزعم
يدي ناظر الحرم الشريف
والفضاء ويدعو للسلطان
وياسه الباطر خلعة
وبلس شع الفراش
سلعة ثم يذهب للعشاء
ويصل الناس على عاداتهم
ثم يجلس الفقهاء مع ناظر
الحرم الى الباب الذي
يخرج منه من المصعد ثم
يتفرقون وهذه من أعظم
مواكب ناظر الحرم
الشريف بمكة المشرقة
وأثنى الناس من البدو
والحضر و أهل حده وكان
الأدوية في ذلك الباب
ويمرور بها وكيف لا
يخرج أو مرون بدلة طهر
فيها تنريف الأبيات
والمراسم صلى الله عليه
وسلم وكيف لا يجدها لها
هذا من أكبر أعيادهم
غير أن بعض المنتقذين
أنكر هذه ومن هذه
الجمعة على هذا لوجه راء
انه يجمع فيه من الملاحين
والعرباء واجتماع الرجال
والنساء واقتضا ذلك الى
ما لا يصح شرعا فيكون
بدعة ولم يخل عن السلف
شي من ذلك وما سواب
أن هذه الجمعية ان حفظت
من ما يكره فيها من الجمع
بين الرجال والنساء ويقع
فيها ما يتوهم من وقوع
اللاهي فهي له حسة
تصحب نعيم أبي صلى الله عليه وسلم

فأدعوا في محوون دنواب وكان مهمتها مقرونة ولا تعلم حرام من
أشهر عداوة في داحله وكان ذلك في أواخر ذي القعدة من سنة
عشر من مائتين وثلاث مائة من الهجرة النبوية وشراب لم
من كالأمن بخصوصه ويحدث في قديم طوسون شام حدة لأم
وصول حصره مولانا شرب به للإمام عليه وهدى به في والده لاقيم
على قلب أحد شئ مما حصل ثم طوسون ناش كتب ورقة صغيرة
وشرقية السيرة منه وكان الشيخ جدرسي مدحج على شام أبي يحيى
فيب معلومه وذلك من به الشيخ أحمد رسي ان اشترى من غائبه ثلاثة
يحدثون فنة اذا علوا بالقبض على والدهم والقلاع بايدي عبيدهم
موظفة وهم تحت طوعهم وبذلهم من الاحتيال على ولادته حتى
على والدهم ثم ذهب الشيخ أحمد رسي مولانا شرب غائب وحصل عليه
ان افسد بناسم عليكم وبعول لاسموا ولا يكون لكم ذكر في منى
السلطان ورجعوا الى مكانكم في قسري من ويكرو في مدعة
مكة فقاموا بمكة وادابهم وهم يحضرون عندكم وأحضر عوهم
ولا يحصل لى لهم شويش بصدق مقدسه وتمر بكافة ورقه لا ولادته
بهم ولم يعم أحد من هو خارج الدار عاها وحاصل طه
حضر و فلما دخلوا دار طوسون ناش دعوهم في موضع لا تقسم
وهو أرس طوسون ناش ولادته بحيرة ذلك فشاو ومحمد على شام
مدركه قبل شيوخ ظهري عدد من لاصد لى لاسم والاطمئنان
الامارة شرب من يحيى من مرون مسعد وهو اس أجي اشرف
أحضره فاسه محم على ناشور واهو راشالا غيبا وحضره
فمن مرس بالرحمت ومشت اقواسه من يديه لى أب أوصلوه الى داره
عنا من بحقيقة اطال ورحب بالاد وعزلت الاسواق خوود من
فنه الى حادوا وقوعها وصرفت لى لى لى لى لى لى لى لى لى
بسلام عليه واشبه له وسكن اضطراب اسه هذه الرواية هي
القصص عليهم علما بالقصص على هم فاردوا احداث فنه وارسل
وقع منكم حربة أنرفت الازد وقاب احدكم ثم أرسل اليهم
وه هم الشيخ أحمد رسي وقال لهم لم يكن هذا أس واعدا
بالامة وحصره ناشا يريد ان يقاتلكم كيركم ابيه عن آية
كبره سكلامة واما ما معه فذهبهم الى بيت طوسون ناش
فيه وادهم متعطف عليهم فل كان نابل أركوهم مع العسكر
ارسلهم الى جدة بعد غصص عليهم ثلاثة أيام وبعد ان قبض
داره التي عيادوا أخذوا مائتها ألاف كثيرة وأخرجوا أهلها
الشريف عاليا ولادته الى جدة أركبوهم العروس وروهم على
مصر في شهر المحرم في رابع عشرة من سنة تسع وعشرين
كرامته وقائه كازحان محمد على ناشا وقلوا يده وعظموه
مبايلى به من الاطعمة ولم ذوا الاحد من الاشباح والنجار
تصحب نعيم أبي صلى الله عليه وسلم

الى فصيلة هذا الشهر العظم بقوله صلى الله عليه وسلم لاني سألته عن (٢٩٩) صوم لاني ذلك يوم وست فيه فشرى ف هذا

اليوم من شهر ذي القعدة
هذا الشهر الذي هو فيه
في بيته أبي بكر
الاحرام بشعره عبادته
ويصوم والقيام ويظهر
اسرور فيه يظهر ربه
لا نام عليه فصل
الصلاة والادام . وأما
المتبذات المينة
وذكرات فهي بحرمه
في كل مقام والله ولي
الاعتصام وقال بعض
العلماء يدعونه لادام
مولد النبي صلى الله عليه
وسلم عند الزوال . وفي
دار السيرة أم المؤمنين
حديجة بنت خويلد رضي
الله عنها أفضل المواضع
عكة بعد المسجد وذلك
لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها ولكنة زولي
الوحي عليه بها مولد
فاطمة الزهراء رضي الله
عنها ومنه دار الخيزران
وهي اقرب الصفا كانت
تسمى دار الارقم الخزوي
ثم عرفت بدار الخيزران
والمتبذات أفضل المواضع
عكة بعد دار أم المؤمنين
رضي الله عنها لكنة
مكت النبي صلى الله عليه
وسلم فيه يدعوا الناس
للاسلام من جميعا عن
أشرار وريش اسكفار
ذكره النبي صلى الله في
شقاء العرام . وفدرفت
بعض العلماء الدعا فيها
بين العشاءين والخبثية
برار وادمع الذي كان صلى الله عليه وسلم يحسب فيه من الكفار ويجمع فيه من آمن به ويحسب فيهم الاوت الجنة صرا الى أن

المحروفي فانه كان رئيس القمار وكان معدود امر وحال محمد علي . ثم اكل عدهم عصر اقامه في
لن واج اسمعيل باشا ابن محمد علي باشا اعادة وامكانا على حدة في بيت النمراني وحضر وجه مولد
الشريف غالباً وأولاده لينفر جو على الملاعب والتم لوانات سهارا وشان الحرافات يلا وعلى
الشرى بقول اولاده الحرم ولا يجمعهم أحد على اصدوره بني كانوا عيال . بل سى أولاديه
أولاده عوا في ذلك المرح أشب . بطول الكلام . ذكر عا ثم وصلى في شهر حر حرم فشرى بعب
وعب و له دار سكهم مع حرمه فسكنها ومعه أولاده وعليهم الحرم لحاظا وبمحرى عليهم
النفقات الثلاثة فيهم وحصل لهم كداوى من مقصبات وقشير وقفاصيل حديفة . وفي التاسع
عشر من ربيع الاول من السنة المذكورة حضر الى مصر الشريف عبد الله من مرور ربه
داش محمد علي مديان ارض اطرا لاجل وقع به و بن أخيه لشرى يحيى قبل انه اذاجا
عده أخيه يتاوت به ويتعاطم عليه لكونه أكبر منه . ويحاط به بعهده و كامات بها احتفاله
فشكاه أخوه الشريف يحيى محمد علي باشا فقبض عليه و ساه في مصر و رلوى في مصر ولم يجمع
بعده الشريف غالب ثم اجمع به في الحادي عشر من شهر رجب هرب الشريف عبد الله من مرور
في وقت الغمر ولم يشر واية الا بعد الظهر فلما بلغ كذا ايلك الخبر تكدر ذلك . أرسل في مشايخ
الحوارات وغيرهم وبث العربان في الجهات فظفروا به بعد ثلاثة أيام من ذلك الوقت فسيقوا عليه
ومعه من الدحول والمروج بعد ان كان مطا . اسراج يخرج من بيته سى هو فيه ويذهب الى
بيت عمه . و هو دوحده و عده هذا . هرب معه من المروج وصنعوا عليه وعلى عمه نصب . وفي
التاسع عشر من شعبان أرسلوا الشريف غالب الى بولاق بحرمه وأولاده وعده و ساهوه حصة
كبس بالاعمال من أمواله عكة بعد ان حصل عليه وكاب . لاني لا مول كثيرة . فكنز من
جدهما كبس استنى أعطوه اياها و رده و أعطوه سكر اوسا و زر و شراب و عده ذلك
يتوجه الى سلاطين حسب ما صدر الامر بذلك من السلطة السنية وفي شهر ذي القعدة حلت
مكاتب من محمد علي باشا بارجاع الشريف عبد الله من مرور الى الطراز وكان ذلك جماعة أخيه
الشريف يحيى فيه فوجهوه بعد ان أعطوه . كما ساقى شمانه وخرج من داره و جمع الى المحر وأما
مولانا الشريف غالب فأقام سلاطين الى ان توفى به احدى وثلاثين و مائتين و فخره الله تعالى
و كانت مدة امارته على مكة نحو من سبع وعشرين سنة و اخرج الى ذكر عام الكلام السابق فقول
قد تقدم ان الشيخ أحمد زكي كان شاوره محمد علي باشا عده . بعض على الشريف غالب وأولاده
وسب ذلك ان الشيخ أحمد زكي كان رجلا معروفا به در به حوال . المحر وكاب دافقلى ومعه
وكان قلا من خدم الشريف غالب فخص به ركاب بعقد عليه في مهمات أموره وكاب بعنه الى
دار سلطنة في المدة ساه عده لاجتياح الى قضاء شعابه . قدم محمد علي باشا الى الجناز جعله
ملازمه فوجه محمد علي باشا داحر و در ايه . لا مور فأجبه . وفخر به وصار استشارة في كثير من
الأمور و بعقد على قومه و جعل عا يشير به فيحصل النجاح بتدبيره ولما أراد الرجوع الى مصر
أقام حسن باشا عكة فاقام مقامه وأمره ار . شير لاني . أحمد زكي في مهماته و بعقد على
مديقوله فكاب الامر على ذلك فكاب المخل و بعقد يسه . شيخ أحمد زكي به . حذر وحكايات
مشهورة بين الناس تشهد بعقله ودراسته بحسن السياسة و بقى الى ان توفى سنة خمس وثلاثين وصار
له صيت وشهرة من اسامى و تقدم ذكر ولاديه مولانا الشريف يحيى اماره مكة و حواس أنى مولانا
الشريف غالب لانه الشريف يحيى من مرور من ساعد من سعد من سعد من يحيى من يحيى
من حسن من أنى غنى وكاب ولايته في . و اخر شهر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين و مائتين وألف
بعد ان حصل على عمه مولانا الشريف غالب ولما ولاد محمد علي باشا حذر مكة و ساه لدرجات السنية

برار وادمع الذي كان صلى الله عليه وسلم يحسب فيه من الكفار ويجمع فيه من آمن به ويحسب فيهم الاوت الجنة صرا الى أن

ادعيا ملكتها الخيران
أم الرشيد شرا ملبا جفت
وتناقت في يد الملاك الى
أن صارت الآن من جلة
أملاك سلطان سلاطين
العالم خليفة الله على
خليفته من بني آدم
سلطان الروم والعرب
والهم الملك المظفر
المصور الأعظم همداد
خان الأكرام الأقم عمر
الله بجلته الربيع المسكون
وأسمه في كل ما يظهر
منه من الحركة والسكون
ومنها في جبل تور عند
الشهر وحل في رحاء
مطافاة بها مسجد اسمه
وهو مسجد علي - أر
الذهب التي من بينه وبين
انقبض التي هي حامي
مقدار غلوة هم أو أكثر
وهو مسجد مهلم فيه
حجر مكتوب فيها مبدل
على ذلك في أحده، أمر
عبد الله أمير المؤمنين
أكرمه الله تعالى ببناء
هذا المسجد بمسجد البعجة
التي كانت أول بيعة يبيع
بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عقده العباس
ابن عبد المطلب وأمه بنتي
في سنة أربع وأربعين
ومائة والمشار إليه أبو
جعفر المصور العباسي
وعمره نصف المائة
لعباسي كافي حرمه
في سنة تسع وشرين
وسقاه نونك الأحملة

من دراهم ولقد خزان محمد على شا كان يعتقد في تدبير مور وشري والعرب على الشريف
شهر من مارك ادمي وكان ذلك بواسطة الشيخ أحمد تركي لانه كان يساهم بين الشريف شري
لمد كور شحه وصداقة فقره وحل تدبير مور لعرب معروفه وكان شري الشريف مشهورا
بعقل ولديه وحسن تدبيره صارت تلك الامور كلها بيده وكان ذلك سبب وقوع اعدائه بيده
وبن الشريف يحيى بن مورو الى أن قتله كما سباني في شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين بجمهر محمد
على شاه طوسون باشا وعاد بن بلكا كركنة ووجههم الى تاجية تربة وكان القائم بامارة
تربة مرآة بعل عينة مشهورة باشا في ارمال اجمع عند خاكثير من أمراء الوهابية
وحدودهم فوقه يده وبني نعا كركنة ووجههم مع طوسون باشا فقتل شديدا في أيام ثم رجع
عسكرهم من ولم يبقوا طائل لآل العسري لما وقع انقبض على الشريف عات هرت
طعهم من محمد على باشا وهاجر كثير من الاعراف والصوالى لاحصاء ومرفوا في النواحي
ومهم الشريف ربح من عمرو شري وكان مشهورا بشجاعته فأني من خلف عسكره وقف
تمام الحرب ودرهم وباندسيرة والاحب وضع عنهم اعداؤهم احوال عبد محمد على باشا وسار
شتر من عوالب الما بينه على اوغبار ووقع غلوة شديدة عكة واشتكره باشا ابعال
لوصلة من مصر لاسباح - ساكر في شهر ربيع الثاني من هذه السنة توفي - هود أمير
لوهاء باندرة - هدار مسكة وتوفي بكانه - هدار الله في شهر ربيع الثاني رسل محمد على باشا
عساكر كثيرة في ناحية بقدرة وخراب سولوا وهاجر من كاسها من لوهاء - همد من قبائل
عسيرة فمجدواها عسيرة أهلها وكان كراها كراهم كورة مجود باندسولوا من وجدوها
وقصه واد - هدار في الشادر سولوا في مصر ثم هدار اسلامبول فله مع قبائل عسيرة
لذلك تجمع كثير منهم وكان كبيرهم يحيى طاي أبا نقطة وساروا الى القنفذة بعد مضي ثمانية أيام
من دخول انسا كرها وحصرواها - كروا حطوا به بسدة ومعهوا بها كرم امانا وركب
لها كروا حاروهم في بزم بها كروا في كثير منهم وركب اذفون في سبعة مائة فمضوا
فارسل محمد خازمهم بعرب ورجع لعسكر نصامهم ومن في شهر جدي اذنا - همد توجه محمد
على باشا بيده الى اناطس حاربوه اوجيهه وتقي حصارا باشا عكة ومرا انسا كراية من مصر
متوالية دفعة بعد دفعة وكذا الخنازير خزان لالوال ورواى حدة في هذه السنة أموال كثيرة
للخنازير في بيع قدر العشرة في أحد عشر باشا أربعة وعشرين سكاوا ر محمد على باشا رغبت ان
يذل الاموال وصالح الشريف فصارا حيا الشري وكثيرا من الاشراف ومشيخا عربان ليس كالأ
ورين منه قبل انه اعطى الشريف ربحا حيا من كس ورتله من انك كركنة وحصار من حلة حودة
ثم توجه لاشام - طائف في كاذج ورت كرا من لسا كرو ووجههم في حدة متفرقة ووجه
اسه طوسون باشا في المدينة دور ثم رجع في مكة وجعل عاسين باندع انسا كركم أرسل اليه
بصاح حرس باشا في محمد في باشا عكة في ارجح سنة سبع وعشرين وبعد الخ نوجه الى انسا كرك
الى باندسولوا في افتتاح سنة ثلاثين وسار محمد بيده ووقع بين لوهاء شريوب كان
بصر فيها عليهم فلانزروه وربه وبنه وتوجه في بلاد عسيرة وكان معه كثير من الاشراف من
عظمهم الشريف محمد بن عور وانشرف راجع شري وكان يشاريهم في كثير من الامور
ويعمل تدبيرهما فوصل الى بلاد عسيرة بعد ان ملكها وفضل في محاربه كاهه كثير
من العرب وفضل على طي كسيرة عسيرة وكان ذلك تدبير الشريف راجع ليرى بصل حائل
منه حتى قصص عليه فوجهه اساء في حلة ثم أرسله الى مكة ثم منها الى مصر ثم في دار الباصه
فقد لوهاء قبل ان الشريف راجع لاجل بلا لاس اني طاي وطلب منه انقبض على عه

لذلك المسجد الحرام يحشى عليها نصب عبيد ترزها مسجده وكان في حرم ابراهيم دفعة دار مصر بدمام

عرفت رحمه الله تعالى وأسكنه فجع حسه نمر في تحديده هذا المصداق حسه (٣٠١) وفي بعض طاقاته وجد وأنه وثوق في رحمة

الله تعالى قبل أن يلقه وما
وفق أحدهما إلى الآخر
لأنهم وهما من المبادئ
لأثورة النبوة وهو الذي
يبيع فيه النبي صلى الله
عليه وسلم سعوت من
الانصار محضرة عنه
العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه فمدى الرب
العفة وهو شيطان دابة
المكان معاصر في شئ
الأوس والخزرج بايعوا
محمد أباي أن يصروا
ومسكت الانصار فوهم
سببها وقالوا لثقات
الاسود والاحمر دون
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكفاهم الله تعالى
ببركة بيده صلى الله عليه
وسلم فمرد ذلك الشيطان ثم
هاجر النبي صلى الله عليه
وسلم هو وأبو بكر رضي
الله عنه إلى المدينة لما
أذن لهم في الهجرة وهذا
مصدق شريفة يستجاب
الله به رحم الله من
يكون سببا في تحديده
وعماره ومعهما سعد
المسكن يستجاب به الدعاء
يوم ٢ وأما الأورق
وحدوده وقال القاضي أبو
بقاس الصبي الحسني
الحمر المصنوع أن بأجساد
الصغير موصفا يقال له
المسكن وهو دكر مرقعة
عن الأرض ملاصقة لدار
نصف في شبة ه قلت
وهذه الدار تدرت الأس

اصبح له وانه فاته ما يقض عبده وأرسله في لثم عرايح فلهذا ما جازح لونه مصر
أركوه على هذين وفي رقبته الطير مرطوط في عنق الطير وكان رجلا شهما عظيم النجبة وهو لاس
عبادة وقصراً لقرآن وهو راكب له كان حافظ للقرآن وعمل في حوله شكا ومصر فوامد مع ثم
أوسوه في دار سلطنة فصاروا في بلادهم قتلوه ولم ير محمد علي باشا بحول في بلاد مصر وبه
الخصوم وسدل الأموال ويرتد لأمر في كل موضع من شوى عبده في شهر جمادى الأولى من
اسمه المذكورة أعني سنة ثلاثين ثم رجع في مكة ورتب ما أمر به من معاشات كثير من الأشراف
وعسبرهم وهو بيده في لاس لارادهم وحيد ترتيب دار الخزانة المصرية لاشيا في مكة وكانت
انقطاع في مدة الوفاية فوجد محمد علي باشا ترتيب تلك الدار في واقع موقعه لأن كثير من الناس
التجار والاعنياء استولوا على ما بقراغات وصار كل واحد يده من مائة أردب والناس انهم ليس
لهم شئ فاسدل ذلك كله ورتب ما ساجد به وهي باقية في الآن ثم توجه إلى مصر وقام بمكة حسن
باشا الأورق على قبل توجهه إلى مصر ودل الشياخ الصفي من رجب وأبى سة طوسون باشا مع
امساك الحاروي شهره ان امه قد صلح بين طوسون شارة ليدس وهو على رتل الحروب
واقبال به يدع باطاعه وتحتف الامم وأوس من طوسون شارة طوسون شارة قد
الصلح ورسول من مصر لمحمد علي باشا ولم يده هذا الصلح ولم يرض به ولم يحس رل الوصلين به
واجتمع به اثنا عشر منهم غاطبهم وأعطاهم على المخالفة واعمدوا بالامر هو منى كان به
عناد وحدة من ايج وكان يريد الملتزم وانه ادس وماسه الاميرة ليدس من الحساب وانهم
ويكره سفلة الامم على طريقة جده عبد الحميد ربه كان مسالمة بدولة حتى ان الورور بومسات
سبب كان بالمدينة كان به وسعاه الصداقة ولم يقع به هامارعه ولا حقه في شئ ولم يحصل
التماف والمخلاف لاني يوم الامير هو ومعه من الامير شرف فتاب لثلاثي الامير عبد الله فانه
احسن لسيره ورك الخلاف وأمن بطون والسبل للعصا وناهم من ويحد من العبادات
والكمات لمصنعاتوا على المحس والامر والى المحل يدى ثم انهم رل به ومعه من انهم
الارمون بعضهم مع انهم في الركوب والذهاب والاياب فانه طلق فانه لاذب في أي محل
أراد ان كان يركب ويركب في شوارعهم او من بعضهم او يشترط على اذلة وهدم ودخل
في الجامع الأزهر في وقت لم يكن به أحد من المتصدين لادرا والتدريس ومكثا معر أياما ورجعا
إلى الجاز واسة قارب وراشا في الجاز في شهر ذي القعدة من السنة المذكورة ثم رجع إلى مصر
أمر من أبيه فكان وصوله إلى مصر في شهر ذي الحجة فصر فوا عده من المذاهب ورتب ما
وكان قد ولد له مولود في فة معوه عادار هو الذي تولى مصر لما كبر فدهم فيهم باشا كما
سبأني ان شاء الله تعالى ووفى طوسون باشا سنة إحدى وثلاثين ساعور وقب عصر تلك السنة وعمره
مخوعشرين سنة ونفي أمر محمد علي باشا بأفد بالجاز وعسا كره في كل ما حبه وباشه عكة حسن باشا
ومستشاره ما الشيخ أحمد زكي وشرف فاشد والنعمي ولم يقطع ارسال امسا كره من مصر إلى
الجاز ثم أرسل محمد علي باشا له اراهم باشا في الجاز في المحرم من سنة اثنين وثلاثين لاستكمال
بحار به التماسه ولا حيلة على الدرعية وهي دار الملك عبد الله بن سعود واسلافه فوجه اراهم
باشا ومعه عسا كره كثيرة بادة على ما أرسل قبل ذلك من العسا كره وأجمعه من صناديق الأموال
ما لا يدحل تحت الحصر ولم ير سارا حتى وصل إلى مكة ثم توجه به عصى إلى الدرعية وبمكث كل
أرض وصل إليها بالامراض ومعه كثير من العرب الذين دخلوا في الصلحة أي اب وصل إلى محمل
يقال له دوس في شهر جمادى الأولى من السنة المذكورة فوقع بينه وبين الوهابية قتال شديد
وقتل منهم مائة وخمسة وثمانين وجرحوا ومذعبي وم وصلت إلى مكة فصر فوا

ومضى منها الا بعض انصاره وعطف سائب كثير من الاعيان أب بهم وده ويعيدوها كما كانت هي وفي أحد ٢ بياض بالاصل

بذلك يكون ذلك ثواب صيام وفقه الله (٣٠٣) بدلت ودر كذا في ما سلكه المواضع التي سلكها في الدعاء بمكة

ووقت سلك فقه وانا
معينة قال أما خلف
امقام وتحت الميزاب في
البحر وعبد الركن المسمى
وقت لعبد وعبد البحر
الاسود نصف البهار وعند
المترم نصف الليل وداخل
دمرم عند غروب الشمس
وداخل البيت عند الزوال
وعلى الصفا والمروة عند
العصر وعلى بسطة البدر
شطر انبل والمردافه
عند طلوع الشمس وعرفه
وقت الزوال تحت المروة
وهي غير معروفة الا في
وبالموقف عند عيسوية
الشمس كذا ذكره
النقاش ومنه اجل أبي
قبس وانما معنى به لان رجلا
من ابياد يكتي اباقيس سعد
فيه وبي فيه ساء فعرف
به فب نسا كهي اس
انتهى فيه بجهاب واس
وقد عاد قدما الى مكة
للإستقاء لقومهم فأمر وا
باطل سلوع الى أبي ويس
للدعاء وقيل لهم لم هم
حط في عرف الله منه
الانابة الا آجابه الى مادعاء
اليه وفيه على احدى
لروايت فسر آدم وحواء
وشيت عليهم السلام وفل
لهي في حربه في تاريخ
دم وبه ماله وخلفه
عده شيت به ورب
عليه ثلاثون بحيفة
وعاش ثمانمائة سنة
ودفن مع أبويه في عار أبي
قبس وقال وهب بن ميه

بذلك مدافع وكذا فعلوا في مصر لما جد فيه لشار ثم قصد اراهم باشا قري به نجي الشقرة كان بها
عبد الله سعد ودفن جمع قرب ر هيب باشا حرج دار الى لدرعية بلاخا اراهم باشا
شقر ومذ كها وكاب يه و بين الدرعية يومان ثم تقدم الى ان حاصر الدرعية بعسا كره ومن
كان معه من العرب وانفق في مدة الحصار ان اراهم باشا مد في جهة من نواحي لدرعية لامر
شعبه وترك عرضيه وعتم لوهابية عيسيه وكسا على اعرضي على سبع عهنة وقتلوا من
مسا كرجية وافرقة وآخروا الحجة به فصار حبل الاحبار الى مصر بدلك قوى اهتمام محمد علي باشا
وأرسل جلة من العساكر في دفعات ثلاث راو بحر يتلو بههه بعض وأههه كثير من الحطبان
والدراهم والذخائر ولم ير اراهم باشا يعبر على طراهم ويشدد الحصار عليهم ولما وصفت العساكر
لمرسلة اردادت قوته وقوى عزمه وقعه معهم ووقع اي باستولى على الدرعية وملكها في شهر
دي بقعدة سنة ثلاث وثلاثين وماتت بشارت الى مكة فعمرت لمذموم ولما وصلت
الشار الى مصر فرح محمد علي بشد ذلك وحاربه سرور عظيم ومصر بدلك تحو ألف مدفع وصعدوا بذلك
شكوا ورية قبل اسعد المدفع التي صر في يوم الزينة بلغت غدين ألف مدفع وكان محمد علي
باشا قبل ذلك مهتما أمر اراهم باشا وكان نواحي وشاره لدرعية والاموال من الذهب
والفضة لاجال التي في مرة من المرات وهو دحيرة على حال حرب حاصره من بضع الى
مدية بلعب آخره لاجال في تلك المدة حده وأر بعين بغير مال عن أجرة كل عير سنة وبالات
بدفع صدها أمير ببع والنصف الا آخر أمير المدينته عند وصول ذلك ثم صرفوا على تلك الدفعة
عنه من المدينته الى الدرعية ما لمع منه وأر بعين بغير مال وكان منزل ذلك من غير تكرار
و ابعوث وبجراح الى كورقاروب وخامان وكه يحارب حسان واد نظرت الى هذا الى ما نفعه
محمد علي باشا من استدعاء بهير الى الحاراي آخره نعم ان دنت شي لا عدولا يحصى ولا يمكن به
لاستقصا ولما استولى اراهم باشا على لدرعية ونص على عدايته سعد وغير الدرعية وعلى
كثير من قراسه وعشيرته وأولاده وأعوامه وأخرب الدرعية بحيث صار لا يسكن واستبدل من
في من آهها حكي الزياض وجعلوا هابلا عها وزكوه حرا ثم بار هير باشا أرسل سعد الله
سعد وكثير من دمن عدهم من عشيرته الى مصر فكان زود عبد الله من سعود الى مصر في أوائل
الحرم استباح دمة آريه وثلاثين وأدخلوه مصر وهو راكب على هين وأمامه كثير من العساكر
وجرح الاس فوالد صرح ركان ومشارد لا ساء وندلا وكان يوما شه هودا لا يكاد يوصف
ما وقع فيه من نصب لالاعب وشده لاردحم وصبر نواعد دخوله مدفع كثير وده وانه انى بدت
اصعب لباشا محمد علي باشا ولان فقام يومه ثم دة وبعي حدها عبد لباشا شري ولد دخل
عليه فام له وانه بالاشاعة وحده بحاسه وحذته وقال به هذه المدة وقتل الحرب حصل قو
وكيف رأيت اراهم باشا قول ما مصر وبدل هيمه ومن كذا حتى كان قد رده المولى فسان باشا
باشا الله اتى حتى جنت عند مولاه لالاعب فقال بقا ر ب كوت ثم انه حاه وصر في
ت اصعب لباشا سولاق وكان يحبه سعد الله من سعود سدوني صير مصفع فقال له لاشا ما هود
وقن هودا ما حده أي من الحجرة تحببه معي في السلطان وفحة فوجد به ثلاثة مصاحب قرا
مكالة ونحو الغنائم حيه نوب كاز و حده مر د كبره وها شر طذهب وقال له لاشا انى حده
من الحجرة أشياء كثيرة غير هذا فقال هذا الذي وحده عند أي وانه لم يستأصل كل ما كان في الحجرة
بصهه لحد كذا كاز بعرب واهل مدينته وعوت الحرم ونسب فب كذا فقال لباشا صبح
وجد بعدا شر به عاب أشياء من ذلك وفي لاسع عشر من محرم من سنة امد كورة سافر عبد
الله من سعود الى حجة الاسكندرية وحجته جماعة من العساكر الى دار السلطنة ومعه خدم لزو

قبس وقال وهب بن ميه - حر لا دم في موضع من أبي قبس يصل له عار الكفر بحربه نوح عليه السلام وفي

وجعل في ثوب معه في السفينة فلما نصب الماء رده الى مكانه انتهى وقيل غير (٣٠٣) ذلك وفي اعلى الجبل صهر مخ بروره انسان
 وبس ذلك فغير آدم عليه
 السلام واعلم هو صهر
 كان بهدالما لما كان على
 رأسه قلعة قديما وزعم
 الناس ان من اكل يوم
 اسب في جبل ابي قبيس
 رأسا مطوحا به لم يمس
 وجع الراس طول عمره
 والماص يتناقضون على ذلك
 في كل صبح يوم سبت وفيه
 موضع برعم الناس ان
 انقر شق به الذي صلى
 الله عليه وسلم وليس لذلك
 حجة كذا ذكره السيد
 اتقى القاسمي رحمه الله
 تعالى وقال هو اول جبل
 وضعه الله في الارض وذكر
 بعض العلماء انه افضل
 جبال مكة وقضيه على
 جبل حراء ونوش في ذلك
 ومنه ارباط قديم مكة يكتنه
 فضاء المغارة يسمى رباط
 المونم وقضيه القاسمي
 الموفق جمال الدين علي بن
 عبد الوهاب الاسكندري
 في سنة أربع وسقائة
 بتحكي عن شيخ حليل انه
 كان يكثر نيابة ويقول ان
 الدعاء بصباحه أوعده
 بانه وبروي عن الولي
 المشهور شيخ عبد الله
 مطرف انه قال ما صنعت
 بدى في حلقة هذا الرباط
 الا نذرت ووقع في نفسي
 كم لله ولي وضع يده في هذه
 حلقة وفي مقبرة المعلاة
 مواضع يستجاب فيها الدعاء
 منها قبر أم المؤمنين

وفي هذه السنة أرسا محمد علي باشا حيدلاد شاه خد بعد اكراني في رصوحه في من واسه و
 عليه صلوات ثم صار محمد علي باشا في حيدلاد شاه خد بعد اكراني في رصوحه في من واسه و
 في دار اناطية طاقوا به ليلته ليراه الناس ثم فتنوه عند باب همايون وقتلوا كثيرا من
 نواح مصر في شهر رجب من السنة المذكورة وحمل كثير من الوعاة الى مصر ارساهم
 اراهم باشا بجرهم واولادهم نحو الاربعة مائة ومهم ايضا ولادع سداس من سعود وكثير من
 عشرين وثمانين واسكنوا في ثلثة نبي بالاركة واولاد عند الله من سعود وحواله دار عند جامع
 مسكه وطه قوبده من وحبس من عمر حرج عليهم وكانوا يترددون على بيتهم وعمرهم وعشرون
 في الاسوان وبشرون البصائع والاعباجات وهذا من حراج اراهم باشا في رجب وثمانين في
 مصر فوصل حريه اليها في اواخر ردي الخدم من السنة المذكورة ووصل في طرادى والعشرين من
 شهر رجب من سنة ثلثين وبنو بالاربعة مائة ومهم ايضا ولادع سداس من سعود وكثير من
 موكب حائل في اوان رجب من سنة ثلثين وبنو في خيل باشا بالجار خلع محمد علي باشا على
 خيه حيدلاد وقلده منصب اخيه بالطارع وضاعنه ثم صير باشا مدد وطاب مدنه بالجار خني
 سار قال له حيدلاد بالجار خني ثلثة سنين وثمانين وعزل سنة ثلثين وبنو بالاربعة مائة ومهم
 وارس من موكب الى سنة ست وخمسين وسبأ في مرديسان ملكا شاه الله تعالى في سنة ست
 وثمانين فقص حسين يثني على كثير من كار لوها به وارساهم الى مصر ومن ذلك انهم كانوا
 من اراهم باشا من اشد الدرع فلما ارتحل اراهم باشا وعساكره من الدرع وجعلوا اليها وكان
 منهم عمر من صيد العري واولاده وارساهم وركى من عند ثلثين حتى عند انهر بروردهم سعود
 ومثاري من سعود ولكن مشاري كان من قص عليه اراهم باشا وهرب من العسكر الذين كانوا مع
 اولاده ووجدوا منهم حين ارساهم اراهم باشا الى مصر وكان هرب في الجراء وهي قرية قريبة من
 لعمراء وذهب الى الدرع وجمع عليه من قرحين قدمت العساكر مع اراهم باشا واحدا في
 انهم بالاربعة ورجعوا كثر اهلهم وقد مواعدهم مشار بودند الناس في طاعته فاحداه كثير منهم
 وكادت تنزع دوسه ونهضت شركه فلما طبع محمد علي باشا ذلك جهره عساكر رئيسها حسين يثني
 فأنقروا مشار باو ارساهم الى مصر فقامت في بطريق واما عمرو واولاده وسو عجمه فقصوا في قلعة
 الرياض المعروفة عند المندم في شمر لجامه ويهاو بين الدرع اربع ساعات نافعه فحمل عليهم
 حسين يثني وحاصرهم ودارهم ثلثة ايام واربعة طاقوا الامان لم يعلوا انهم لا طاقه لهم به
 فاعطاهم الامان على انهم مصر حواله الاثر كافاه حرج من القلعة بيلاد هرب ثم صار له ملك
 بالرياض العسك من ثم رعيه رجل من آل سعود يقال له مشاري وقتله وكان لتركى ولد يقال له فيصل
 كان وقت مقتل ابيه في العروقة باعه معتل ابيه حرج مع من رجال انهر وقتل مشاري ادى
 وتل اياه واستقل فيصل بالمال وسبأ في ارساهم الله ع من كلام عليه واما حسين يثني فانه قيد
 الجاعة وارساهم الى مصر فصاروا مع جماعتهم الذين اوقفوا في هذا الوقت وفي هذه السنة حور محمد
 على باشا عساكر كثيرة الى السودان مع اشته جعل باشا واستولى على سار وموضع من السودان
 ثم قتل صاحب مصر محمد علي باشا ارسال العساكر على الدواب حتى استولى على كثير منها وقد تقدم ذكر
 ولايه مولانا شريف بجي من سرور من مائة امداد مكة سنة ثمان وعشرين في اواخر ردي القعدة
 بعد انقض على مولانا شريف عايب وكانت مائة امداد من اشراف واعرب عند محمد علي باشا
 ومن كانوا ياتين به بعد رجوعه الى مصر وكانوا ياتين به شريف شير من اركل اسمعي
 بواسطة الشيخ جدري لانه كان صديق لشريف شير فقره ووداه ونوش في الشيخ جدري سنة
 خمس وثمانين كما تقدم وبقى اشراف شير مقر باعند اجد باشا يقوض اليه اكثر احكام الاشراف

سيدنا خديجه الكبرى رضى الله عنها وهو محل في شعب بني هاشم كان فيه ثوب من حجب يراى عليه قبة من الحجر الشهابي

ايام السلطان الاقدم
المرحوم المقدس السلطان
سليم خان عليهم الرحمة
والقبة والرسوات بناء
في سنة خمسين وستمائة
وكسب اثنتون شريف
كوة فاحرته و جعل له نظاما
ورتب له عاقله من حراش
الصدقات الشريفة
السلطانية العظمى جارية
عليه الى الآن وكان من
اهل الخير والجميل
والمعرف كرم جواد
بذلوا له احسان كثير
وجعل واقرا حسنة
اليه كما احسن الى رعا عاف
حسانه وحماسيا اتفق
الى بيت الله تعالى وهو
امير الركب الثاني
واحسن الى الناس كثيرا
وعم احسانه وكان يحب
العلم والصلح ويكرهم
ويحسن اليهم ويقضي
حوالهم حيث كانوا
يسهون ايامه نعمات
الدهر ثم قتل مطول ما وعد
الله فجمع نفوسهم واثبت
فهور ربيع ومها عذ قبر
سيدنا اصيل من عباس
رضي الله عنه وهما في
مخوطة وبها جعة اولياء
السلاكة ابراهيم الشيخ
تقي الدين السكي والشيخ
عبد الله بن عمر المعروف
بالطواشي وكثير من
مشاهير الصلحاء آخرهم
مولانا الشيخ عبد اللطيف
الغضنيري اروي رحمه

دايعرب وما يتعلق به - واستحكمة ثلثا و اربعة من اشراف يحيى و اشراف شمس و حصل بينهما
معارضة ومساومة في قضاي كثيرة واستمر طر الى سنة ثنتين و اربعين و اثنى و اربعين و اثنى و اربعين
يوشون بهما ووقعوا بعض من كل كثير من الكلام الذي يوجب منه تكذيبا في قلوبهم و قلوب
اشرف يحيى ورضه على قتل اشرف شمس و اشراف يحيى وهو في المصعد عند باب لصفا
مذلة امير مصر ففصله بدمه - سلاح بسلة اشافي و اعترض من شهر شمس سنة اثنى و اربعين
و ما تشر و انقروا فتح المصعد و اسلوا و عرب لا و افرغ لاس فر عا شديدا كانت دولة يهوية
فاحمر جندنا شانه اكره ص الرصاص و احصر لال الحرب و تشر اشرف يحيى في داره
اشرف عند باب الودع و اراد احدهما ان يصب عليه و يترك له ذلك و اراد المله مع اي في قومه جدد
على اشرف يحيى امرهما منه و نه دهن بصر ما ربه و تردد الشيخ محمد بشيخي و فتح باب الله
الحرم بينهم الى ان تم الامر على اشرف يحيى و حبه في مصر من طريق امير و افرغ و عرف
بانه هو الذي قتل اشرف شمس و نه حتى انه لى له انكر قتل و اسلوا من بعض ارباب في رفاق
ال فنته يدي ولا انكر ذلك ثم لما أصبح اصباح احدى التجهز للسرور و رك هذا ظهر على ركائبه
ومعه بعض ابناءه و عبيد و زوجته على طريق لواء في دار كد حول شهر صا و هو في داره صام
رصاصا و سرور سكس عن انوجه الى مصر و نه مشايخ حرب و وعدوه لا عا و اصر له و نه
يقومون معه حتى يرهمه لى و رما كفا عن بقولهم و مكث في داره تمام السنة و لما دخل سنة
ثلاث و اربعين من احدى التشرع في جمع القبائل ليرجع الى مكة وكان احمد شانه قد قتل اشرف
شمس انتهى الامر الى محمد علي باشا و القس منه ان تكون اماره مكة للشريف عبد المطلب من
اشرف عا لب وكان الشريف عبد المطلب و اخواه التشرع على و اشرف يحيى حبه صا
مصر على انهم صغار اكره و اوصار و افي هذا الوقت رجلا و كان الشريف عبد المطلب اكرهم
واحد من جندنا شانه تكون الامرة له كور و عرب من ذلك الحمد على باشا فاطمة عله لحوا الى
عم سنة ثنتين و اربعين و نه هاهنا اشرف يحيى و جمع و اهل حرب و ريد المعى و نه الى استحسن
ان يجل دوله اشرف يحيى عبد المطلب و جمع حوا به من اشرف يحيى ان جدد القتل و نه قد
جمعوا في ديون المكونه و حصص اعلماء و كرا الامراء و حواه الناس و ارض و صورة رما نولا به
اشرف يحيى عبد المطلب و يودي له في بلاد مصر و امداد و صرنت امواله عند داره و حسن الناس
في دوله الام عله و نه له و كتب للقبائل و شرع في جمعها لانه من ام اشرف يحيى من سرور
و في اثناء ذلك حدث الاحرار من مصر في شهر صفر ما محمد علي باشا استحسن ان تكون اماره مكة
للاشرف محمد بن عبد المعين بن عون بن محمد بن حسين بن عبد الله بن حسن بن ابي عن
وايه ارسل ظاهرا اعلم ان السلطان من مولا باي استظن محمود باشا ان عبد المجيد الاول و كان
اشرف يحيى محمد بن عون اذ ذاك مصرر بلا عبد محمد علي رشا عرو كرام لا يملك كان محمد علي باشا
بالحار كان قد ايام اشرف يحيى محمد المذكور امير على ربه ثم فامه امير على و ان عا برون
بنههم من القبائل و اهرى ثم اهل السنين من مانه فيهم و وقع بينه و بينهم اختلاف فخرج عنهم
و كتب الى مصر لمحمد علي باشا طلب منه تجهيز عا كرا ليريه قائل عا و ارسل محمد علي باشا
عا كرا كثيرة من عا كرا نظاميه و كان ذلك في ابتداء حدوث اعا كرا نظاميه فوجه
الشريف محمد بن عبد الله عا كرا نظاميه عا كرا في سبع و ثلاثين فوج اهرام لذلك و كروا في ذلك
القتال اشرف و افرح من عمرو التشرع فوجه الشريف محمد بن عون الى مصر و بقى في اى قماح
سنة ثلاث و اربعين و بلا عبد محمد علي باشا عروا كرام فمات و قتل اشرف يحيى الشريف شمس
المعنى استحسن محمد علي باشا ولاية الشريف محمد بن عون لما يدهم فيه من الشجاعة و الكفاية

الشول رضى الله عنه ذكر

الشيخ خليل المالكى ان
الدعاء عنده مستجاب
وكذلك عند قبر صاحبه
الخير بالمعلاة ويقال انه
اذا اراد ان يدعو عند
مقامه الخير يستقبل
القبلة بحيث تكون تربة
انكاسه عند الدعاء عنه عن
يساره وقد اندثر تربة
الملك المسعود الا ان محلها
فوق البئر المعروف بنزاع
سليمان الموجودة الا ان
هي تفعا عن طريق السيل
ومنها عند قبره الامم
بالقرب من الجبل فان
المرحى في ربيعة النفوس
الدعاء عند قبره مستجاب
ومن المواضع التي جرت بها
أبواب قبول الدعاء تربة شيئا
المرحوم مولانا علاء الدين
الكرمانى النفسى سدى
طبيب الله تعالى ثراه ورفع
بركاته أجبه قوى به
سمع وعشرين ونسعه انه
وله كتب جليله في الطريق
أجلها كتاب منظوم في
مقالة المشوى رحمه الله
وفي مكة مواضع مباركة
وموالد متينة ومسابد
مأنورة غير هذه منها موالد
سيدا أمير المؤمنين على
اسم أبي طالب رضى الله
عنه وهو بقرب موالد
ابن على الله عليه وسلم
بقرب جبل أبي فليس من
قماه في شعب يقال له شعب
على به مسجد يسمى به
ومولدين الا أنه مسهدم

والله في لأمارة مكة جعل الأمر مكتوما وأرسى الطب القرمات من مولانا سلطان محمود فلهما حاد
لا حاد فولاية الشريفة محمد بن عون بعد من أجدناش شريف عبد المصطفى حجة تقدم ذكره
وقع الاختلاف واسداف بين أجدناش شريف عبد المصطفى وكتاب أجدناش ماها أجدناش شريف
عبد المطلب أيضا كان بالطائف يجمع القبائل لمحاربة شريف يحيى بن مرزوق طه حاد لا حاد
ولاية الشريفة محمد وقع الاختلاف بين الشريفة عبد المطلب وأجدناش وأراد أجدناش اتوجه الى
مكة ثم بلغه ان الطريق كلها تعود بها واب الشريفة مرزوق بن عبد الله بن الحرث أمير المصطفى
وهو بل الشام جمع قبائل ورجل من أجدناش من عبور ونزاع انه فعل ذلك فشره
من الشريفة عبد المطلب فجد أجدناش ووجه من الشريفة على سعاد وطالب منه بن يسير معه
الى بن يوحنا الى مكة ففعل الشريفة على ذلك وبعده وافر من الرضا تخففوا ان الشريفة
مرزوقا حرث في الرضا ومعه القبائل كاشاع فقدم الشريفة على وارسل بهم يقول بن أجد
باشى وجهه ومعههم اب عمر مواله شى فامنعوا كما كانوا أرادوا بن بعنوة وهدا وصل أجد
باشا الى مكة فجمع الشريفة على سعاد الى أجدناش الشريفة عبد المطلب ثم عزم الشريفة عبد
المطلب على محاربة أجدناش وخرج اعساكر المصطفى قتل ودوم الشريفة محمد بن عون فصر الى
القبائل بنى كاشا فاجتمع عنده قبائل عبرهم ونوحه ما الى مكة فوقع به من أجدناش ووقع
معه دة طول مكلامه كره وقبائلها كثير من العرب وكثير من عدا أجدناش وكتاب ملك
الوفاء بعضه في عرفة وبعضه في العاديه وبعضه في الحبشية وبعضه في من واستمر الحال الى
شهر جمادى الاولى من السنة امد كوره وكان آخر لوقوع في جمادى الاولى تقوى بها الشريفة
عبد المطلب وكثرت قبائل معه ودام الحرب ثلاثة أيام وأيس أجدناش من امره وطلع انعه
بأهله وجرعه وحضره المكرههم في القلعة ومعههم في البياضية وبعضهم في بيت بنت جعفر
لدى صداق وواظت القبائل بحل مكة وطرفاتهم اورل بعضهم من الجبل وعقر بعض الجبل
ابى كانت مرونه في اسفل جبل أجدناش الذي في جباد وضربت العساكر من القلعين بالمدافع
المنصوبة فاقان على قبائل بنى الحمال كل ذلك كان يوم السادس والسبع والثامن من جمادى
الاولى راحى كثير من الناس ابدى عنك ان يقع اهلهم من القبائل ادودوا مكة فادخلوا مواشيهم
في اعالي تحت الارض وبنى بعض من منازل بنى سوتهم وأحضره اساق وادور والرس من
جمعه ومعههم ودورهم من غيب العرب اذا دخلوا مكة قبل ان عدلوا القبائل كان فعه آلاف
وشاع ان الشريفة عبد المطلب سكاك مع الشريفة يحيى بن مرزوق وعقد بينهما واتفقا على ان
يكون كل منهما واحدا وان شريف يحيى بنى من طريق الوادى ومعه ثلاثة آلاف من قبائل حرب
وعبرها وانه يدخل من اسفل مكة والشريفة عبد المطلب من اعلاها وان دحوا بما يكون في جمع
السامع من جمادى الاولى وذهب ارجيف كثيره فباب الناس تنك في تلك الليلة في كرب شديد
أصبح صبح ذلك اليوم جاء الخبر بان الشريفة محمد بن عون وصل القادسية وفي آخره ودخل مكة
بمعه عدد الاسرى ومعه معه حديقته من اساعه وذلك به وصل الى حدة يوم الثامن فاحرره ان
الحرب على مكة فخر روله من الحررك وبوجهه الى مكة فلما وصل بعد الاسرا بن حدى اولاق بيت
أجدناش الذي عند بيت على وكان ديوانا للحكومة وطالب حضور أجدناش واولاه من القلعة قتل
وحبس معه قدير ثم ركب هو واسعه لابس حازمعه وتوجه الى الاطبع موضع حدة الحرب وأمر
بأخراج اعساكر المصوفة الى البياضية وبيت بنت جعفر وصار يترجمهم فحرب وكان الشريفة عبد
المطلب عند المعبر وقد أحضر الجبل والجانب وصار يترجمهم فحرب وكان الشريفة عبد
و الحرب في ثم والقاه ان يرى منهم بالمدافع المنصوبة فاقال على قبائل العرب ابى ان تشرى في

ومنها موضع يقال له مولد
سيدنا حمزة رضي الله عنه
في أسفل مكة لا سق بموضع
يسمى بازان وهو محرق
عبر حدين أي ركة محرق
قال السيد النقي القاسمي
وجه الله تعالى لم أوشياً
يدل على محبة أن هذا
المكان مولد السيد حمزة
رضي الله عنه لأن هذا
المحل ليس محل لبني هاشم
وعاقل هذا المحل خمسة
عشر ذراعاً وثلاث وعشرون
سبعة أذرعاً وربع في
صدره محراب وبابه في
البدار الذي إلى جهته بركة
ماجن انتهى وقد ضرب
الآن وأما بالقراب
فلا يظهر له محراب ولا باب
ولا جدر وهو قد دهمي
مولد سيد حمزة رحمه
الله من أجداد وعمره ومها
موضع في علان محل يقال
له حسل لدوي يقال له
مولد سيدنا أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله
عنه بطلع الناس إليه
للببر وأمره لاشراة
على مكثون الناس من
يقصد للزيارة قال النقي
القاسمي وجه الله لا أعلم
في ذلك شيئاً يستأنس به
غير أن جد أبي الفضل
الويزي كان يزور هذا
الموضع في جمع من أصحابه
في الليلة الزامنة عشرة من
شهر ربيع الأول من كل
سنة انتهى هـ قلت وهذا

الحال ولما طلع الشريف محمد بن عون في الاطمح ومعه السبعة لحاية الدين جاز معه صار كثير من
اناس يصحرون به ويقولون أين يذهب هؤلاء السبعة في هذه الجرد المحمودة فيبها الامر كذلك
ادب الشريف عبد المطلب رجل من حدوده من شيوخ نقيب يقال له مساهد الوحشي وكلمه سرا
وقال له ان الشريف محمد بن عون قد وصل وان قبائل قد بادرت وطلبت منه الامان والحال انه لم
يقبل ذلك من أحد منهم واعاد هذا شيء أراد به الله وانه قد صدق الشريف عبد المطلب مقادته
وركب ونوجه الى الطائف من طريق كرى وترك القبائل وانقباضا وقال له بعض خواصه وناسه
فيا علمت ان قبائل دفت مسكوا عن اقبال وارسلوا الشريف محمد بن عون يطلبون منه الامان
فأمهم وارسلوا الى أهل الطائف وأمرهم بان يركبوا في المذاهب فيقتلوا ويصلوا له فيبوا بالاطمح
وحسن فيه غناه شيوخ القبائل مع فائهم وعرضوا عليه فكساهم الجوارح والشيلان وأعطاهم
الجوارح وكبوا ورجع الى مكة والقبائل يعرضون بين يديه وكان رجوعه قبيحاً في الظهر وورق دار
الشريف يحيى ابن سرور التي عند باب الوداع وضربت له المذاهب وصرفت امره عند باب داره
وحاء الناس أحوالاً الام عليه والتهنئة وأمره ببلاد واطمأنت العاد وعد الحرف أماناً سرورا
وكانت تلك المصنعة في لمح البصر وكان الشريف يحيى من سرور قد أقبل قبائل من الحربه على
لامر ادى الى مع الشريف عبد المطلب عليه لما كان ينادي بتحقيق عدده فدوم الشريف محمد بن
عون في سران به الذي وصل به الشريف محمد بن عون في حده وقبل له لو تفقدت القبائل الى
معلم الى طريق جده فمعته ليعود الى مكة ومنع وقال حيث وصل الشريف محمد بن عون والاماره
له ولا تعرض له ولا أسمعته الدورى مكة ثم لما تحقق عدده هرع الشريف عبد المطلب وانه توجه الى
الطائف ففرق تلك القبائل واستحسن اسوجه الى الطائف ليكاتب الشريف محمد اهو الشريف
عبد المطلب ربه محمد صلح معه فبعه جميع قبائله الى الطائف فاجتمعهم ليكاتب من الشريف محمد
بن عون بالامان ولا سمعته وانه فرجى عبد محمد على باشا في المعوض اجمع وانه رتب لكل
منهم ما يريدون الا ان تكون اقامتهم ما يحب اراة الامير بطائف أو مكة أو المدينة المدورة
وسددس الشريف يحيى انفقاد الصلح واستمع الشريف عبد المطلب من قول ذلك وقال بس بسب
وبه لا الحرب وحسن الطائف وتخص به رأم أهل الطائف كعمل السلاح وأن يقولوا معه هم
يقدر واعلى الامتاع وبعت أخاه الشريف عليا الى الطائف ليجمع له قبائل بني سعد وناصره وأهل
حيلة وعامد وهران وأظهر كل الجدد والاجتهاد في ذلك ولم يترك الشريف يحيى من سرور من مخالفة
بقية من معه فمسه اليه في معه باطائف ومعه ولداه الشريف منصور والشريف حسن وفضل
أولاد حبه الشريف عبد الله من سرور ومعهم أيضا الشريف عبد الله من فهدس عبد الله من سعد
اس سعدس زيد وكان من كبار الاشراف ذوي ريد ومعهم أيضا السيد محمد بن محمد بن العطاس شيخ
السادة المعروفة وقص الشريف عبد المطلب على بعض الاشراف العبادلة الذين كانوا باطائف
منهم الشريف زيد بن سليم بن عبد الله المعروف وسعه في الحديد وحده في انقائه مع من قص عليهم
معه فلما حارب هذه الاخبار الشريف محمد بن عون فجهز له سيرا الى الطائف لقتاله وحاله عساكر
كثيرة من مصر من اهل الامصار واطمأنته وعينها أمير اللواء سليم بن عليا استكمل وصول
السادات ورواها من الاموال في صددين كثيرة ومعهم حيرة كثيرة فيها الجوارح والسيارات
و سراري السموروا عاقم وكان استكمال وصول الجميع في شهر جادى الثاني من السنة المذكورة
توجه مومعه أمير اللواء سليم بن وسارو الى أن وصلوا الطائف فاجتمع كثير من قبائل هذيل ونقيب
وعبرهم ما يكونوا معهم فاجتمعهم الشريف محمد بن عون بالكسارى والجوارح والسيارات وارتلوا
اعرضوا بانه منى وهو قري من الطائف بحيث تصل المذاهب وارسالوا الشريف

عند المطالب يعرضون عليه الامان وامتنع وكان عند المطالب بعض الطمينة في قلعه انطانت
 وامرهم بالرحي بهداف المشجونه لقلل على العرصي فلم يقدر رواعي مجانبه ففعلوا ذلك وفي الحرب
 بين الشريفيين ورميت المدافع انصام اعرضي على الطائف وكان عند المطالب بعض قبائل بني
 سميان وهذا بل اهل الشفاء من الطائف وآل حله وسلاو او هروا الى ان وصلوا الى العرصي
 واخذوا الامان لهم وانقاد لهم وصاروا مع شريف محمد بن عون ولم يسبق معه بالطائف الا اهل
 انطاقي وهو بامرهم يحمل السلاح والقتال ولم يبق احد منهم حتى الشيخ عثمان التماري حمل
 بندق ولبس السلاح وكان من اهل الحماة وكان من اصدقاء شريف محمد بن عون وامتنع شريف
 الشريفي عند المطالب وكان مع اهل الطائف في جميع ما بامرهم من الشريفيين عند المطالب وكانوا
 مسرفين في الطائف وعند السور والارواح ببلا وساروا واصابهم في ذلك غاية الجهد والعباءة واشريف
 عند المطالب بعدهم بحضور القائل الذين ذهب نخوة اشريف على محبةهم من الخمار وضرب الابام
 والباقي ولم يحضر احد منهم. وكان لشريف محمد بن عون بيت بالطائف له به عيال من حبيبي فوجه
 الى مصر سنة تسع وثلاثين وكان له معهم اسه اشريف عند الله وعمره ددال نحو سبع سنين ودفن
 البيت الذي كان فيه في حارة وسط وهو المعروف ببيت محمد علي طاب فوط شريف محمد بن عون
 باسمه الشريفي عند الله حمية وانخرجوه ابيه في العرصي ولم يشعر بذلك اشريف عند المطالب
 واستمر الحرب والرحي بهداف المشجونه وعشرين يوما وعمر اهل الطائف وقتهم وادبهم غاية
 المشقة فخرج اناس منهم حمية ووصلوا الى العرصي واخذوا الامان لانفسهم ولاهل الطائف
 ووجدوا بابهم مفتوحا الاواب لدخول العساكر فطاع علم اشريف عند المطالب ذلك فدارك الامر
 قبل وقوعه وارسل وطلب الامان له وللشريف بجي من مرو وروكل من كان معهم وعطاهم
 اشريف محمد بن عون وسليم بيلك ذلك واظن اشريف بريد من سيم الله وروكل من كان معهم وساء له
 ثم خرج اشريف عند المطالب واشريف بجي من مرو وروكل من كان معهم الى العرصي وتقدوا مع
 اشريف محمد بن عون وسليم بيلك ووقع بين الجميع عهد وود ومواريق ونم الصلح ووجد اشريف محمد
 وسليم بيلك ما يشفاهم عند محمد علي باشا في صاقل فصار كل ما يريدون ثم رجعوا الى الطائف وكان ذلك
 في شهر رجب من السنة المذكورة فلما كان الليل عزم اشريف عند المطالب على الهرب والخروج
 من الطائف فشد بعض ركائبه وبعض خيونه وركبها وخرج معه اخوه الشريفي بجي من عاب وبعض
 اتباعه وكان حروجهم خفية من باب السور الذي عند صرح اس عمار رضي الله عنه لانه لم يكن
 عنده شيء من حرس العسكر وعذرهم قليل علم بذلك اشريف بجي من مرو وفاركتوا احدا
 من اتباعه بقل له باصر من رشيد وارسله للشريف محمد بن عون وسليم بيلك بحملهم بذلك فلما
 اخبرهما بذلك امر اركوب العساكر الخيالة ليسيروا على طريق اية حلف اشريف عند المطالب
 ومن معه صاروا الى اية فلم يذكروهم ثم رجعوا الى انفسهم فصاروا على اشريف بجي من عاب لانه
 عثر بفرسه وسقط عنه فظفروا به وقبضوا عليه واتوا به ثم دخل الطائف اشريف محمد بن عون
 وسليم بيلك وحصل الامن والاطمئنان للبلاد وانعاد وعرضت انقائل وهذا ابام رجعوا الى مكة
 وذهبهم الشريفي بجي من مرو واشريف بجي من عاب ومن كان معهم وكتب اشريف محمد بن
 عون وسليم بيلك محمد علي باشا بجميع ما دار فلما كان شهر شوال من السنة المذكورة صبح سليم بيلك
 صباغة للشريف بجي من مرو واشريف بجي من عاب ومن كان معهم وكانت الصباغة في دار سليم
 بيلك التي كان ساكنا من حبيرو صولة مع العسكر من مصر وهي دار السيد محمد الهامس ابي في
 انشيك عند المحبوب فحصروا الصباغة وخذت من الطعام اربعمائة بيلك اشريف اجاء من محمد علي
 باشا بمصر به انه يطلب حضورهم الى مصر فماتوا الامر فقص عليهم ووجههم الى مصر وهم

باقى الى الآن يجتمع بعض
 الفقهاء في الليلة الرابعة
 عشرة من كل شهر يدكرون
 الله تعالى فيه احياء ثلاث
 الليلة ومنها موضع بقرب
 باب المحلة يقال انه مولد
 سيد باجهر الصادق بن
 أبي طالب يقال ان النبي
 صلى الله عليه وسلم دحبه
 والله اعلم بحقيقة ذلك
 ومنها في رفاق المرقق محل
 فيه مسجد يقال انه كان
 سيد باي بكر اصدق
 رضي الله عنه ويقال انها
 داره وبناه نور الدين بن عمر
 ابن علي بن رسول الفاني
 صاحب الهند قبل ان يزل
 الملك ابيه في سنة ثلاث
 وعشرين وسبعمائة ويقال
 هذه الدار حجر تبرك
 الناس ببلده يقال انه كان
 يسلم على النبي صلى الله
 عليه وسلم متى اجتمعوا قال
 انتقي الغامض وجه الله
 تعالى هذا الجران صبح
 كلامه للنبي صلى الله عليه
 وسلم وهو الحجر الذي عناه
 النبي صلى الله عليه وسلم
 بقوله اني لاعرف محرا
 بكمه كان يسلم على النبي
 بنت اثنين فقلت وقرب
 هذا الحجر فيل ان يوصل
 ابيه في مقابلته على بداره
 صعبه حجر مني في الحذر
 في وسطه حجرة مثل محل
 المسرفق يزوره العوام
 ويرحمون ابا النبي صلى
 الله عليه وسلم انك اعلم
 فخاص من فقه الشريفي في

ذلك الحزب وهو يكلم الحزب
الذي أمامه على شجالة
قال القاضي أبو البقاء بن
الضياء في البحر العميق
ذكر سعد الدين الأسفراييني
في كتاب زبدة الاعمال ان
أهل مكة يشنون اذاروا
الموالد من دار نجد يحبه
رضي الله عنها الى مسجد
يقولون انه كان أبي بكر
الصديق كان يبيع فيه
الخز وأسلم فيه على يده
عثمان بن عفان رضي الله
عنه وطهته ويزير رضي
الله عنهم قال في جدار
هذا كان أثر من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم
يروي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جادار أبي
بكر رضي الله عنه ذات
يوم وبأدى يا أبا بكر انتهى
قلت الجدار الذي فيه
أمر في عهد من كان أبي
بكر رضي الله عنه في
سجته اقلية يسهادر
وماريت في كلام أحد
من المؤرخين من حقق في
من ذلك والله أعلم بحقيقة
ومن الدور المباركة مكة
دار سيدنا العباس رضي
الله عنه بالمسعى صد أحد
الميلين الأخضرين وهي
الآن رباط يسكنه
العقراء ومنها موضع
بلح جبل قيعان باصق
دار سيدنا ومولانا القاضي
انصاف وطراد مسجد
الطرام القاضي حسين بن
أبي بكر الحسيني أطلال

الشريف يحيى بن سرور والشريف يحيى بن عاب والشريف عبد الله بن فهد والشريف حسن بن
يحيى وبعض أولاد الشريف عبد الله بن سرور والسيد محمد داود الطاس وأما الشريف منصور
الشريف يحيى بن سرور وكان قد توجه الى بلاد عسير حين كانوا في مصر هؤلاء
الجماعة الذين قبض عليهم سليم بك أكرمهم محمد علي باشا وأحسن رزقهم وأجرى عليهم ما يليق بهم
من الطعام وغيره ثم بعد مضي سنة أذن بالرجوع الى مكة للشريف يحيى بن عاب طالب من أخوته
الشريفة فزينة عرضت للمحمد علي باشا تخرجي عنده في أوجاع أجبها فموم عصا لهم فقبل رجاها
وأذن له بالرجوع وبقي بمكة الى أن توفي سنة اثنتين وخمسين وكذلك أذن للشريف عبد الله بن فهد
ومحمد بن الشريف عبد الله بن سرور والسيد محمد داود الطاس وبقي بمصر الشريف يحيى بن سرور وابنه
الشريف حسن واستقر الشريف يحيى بن سرور بمصر الى أن توفي سنة أربع وخمسين ورجع الى
مكة اسه الشريف حسن وكذا اسه الشريف يحيى بن عاب وكان صغيرا لأنه ولد للشريف يحيى
وهو صغير وتوفي بمصر انصاف ومعه ود سرور وابنه الشريف عبد الله بن سرور وكانوا مع ٤٤ هم
الشريف يحيى بن سرور وبقي الشريف منصور بن سرور في بلاد عسير الى أن توفي وابنه منصور
وقدم الى مكة سنة ست وخمسين وثمانين الشريف عبد الله بن فهد بعد أن توجه من اسه الشريف يحيى
الخارج واجتمع حده الشريف علي بن عاب وتوجه جميعا ومن كان معهم الى بلاد عسير وكان أمير
عسير علي بن مختار كرمها ومن معها وحسن رزقهم وقاموا عندهم حتى تم توجهوا الى
الشرق ثم ان هذا دونه لواء لا ذكيرة الى سنة ست وأربعين ثم صار لهم عزم على موحية الى
اشام بسواهم في دار السلطنة فوردوا رجوع الى دار السلطنة في دار السلطنة وكان
أمير الدار الشامي في تلك السنة رؤى ما صار لهم فحببهم وهدوهم ولهم في اشام نوموا في
دار السلطنة فقاموا في عروا كرام فلبسوا لاسلافهم محمد علي باشا ومولاه السلطان
محمود سنة ست وخمسين ثم حصل اتصال ابي عليك اشام هذه محمد علي باشا في تلك المدة مولاه
السلطان محمود الشريف عبد الله بن فهد لم يكن من ابصالي الى مكة سنة ثلث وخمسين
كان في كل سنة يبعث اقلعه وهرما من اساءة الشريف محمد بن عون وطاات تلك السنة في توفى
السلطان محمود سنة ست وخمسين وتولى امه السلطان عبد الله والشرط على محمد علي باشا ارجاع
شام والشرط على السلطان خصلت لك الشريف وطاات اصدار الخرجه ولا السلطان عبد الله في
مولانا الشريف محمد بن عون على اماره مكة كما كان وصار كل سنة يرسل له الخدمه وهرما من التأييد
وولي ولاية جده وشيخه الحرم المكي فقام باشا في الشريف عبد الله فطلب معياد السلطنة
الى سنة سبع وستين وبعثني انعام بكلام على ذلك ان شاء الله تعالى ورجع الى انعام الكلام على
امارة مولانا الشريف محمد بن عون فان ولايته كانت سنة ثلاث وأربعين سنة فقامت له الامور
وباشرا أحكاما عريضا لا شرعي وغيره والسلطة حكمه على أم نظام واقام في مشيخة السادة
المولوية اسبدا بحق من عفا له وكان مجلس مولانا الشريف محمد داود انما منتهى بالعلماء والادباء
وطلبة العلم وتحريه والمذاكرات في كثير من النعمان ومده كثير من الشعراء ما انصافا فاحارهم
عليها بالحوار السيرة وعروا ت ساجية شرق والجار وتزهر ورينة وشيخه كالله بها كاه انصاف
واظفر وكان محمد بك محمد بن فهد من محمد علي باشا سنة ست وخمسين كان قد قدم ثم عرله
محمد علي باشا سنة أربع وخمسين وتوجه الى مصر وولي محمد بك امير بينا امير اللواء الذي كان
محجته ولا مع لهما كراي حانت مع سيدنا الشريف محمد بن عون وسليم بك في محبة مكة تحو
شهرين ثم عزله محمد علي باشا وولي عابدين بينا امير اللواء واستقر الى ان توفي سنة ست وأربعين
بمرض الوفاة بالاسهال والتي وكانت تلك السنة هي أول السنة التي حدث فيها ذلك الوفاة بمكة ولم

الله تعالى وأدام غلاء

يقال له معبد الجنيدي أجا
المشار إليه ما تراه قال سعد
الدين الأسفرايني أنه معبد
الجنيدي ومعبد إبراهيم بن
أدهم رضي الله عنهما
ومن الخلل أنه ثورة بمكة
بجيبيل حراء بكسر الحاء
المهولة وفتح الراء الممدودة
بمنوعا وكانت الجاهلية
تعظمه أيضا وقد ذكره
في أشعاره ما في ذلك قول
أبي طالب عم النبي صلى
الله عليه وسلم

وقد راو من أمي تيرا مكانه
وراق لير في حراء ونزل
وقال بسجل البور بالهون
أبضا لظهور أنوار النبوة
ونكثرة إقامة النبي صلى
الله عليه وسلم فيه وتعبده
وزول الوحي عليه فيه
وذلك في عراة صرخ
ماد يجتمع فيه أيام المطر
ماء عذب سائغ قال
السهمي في الروض
الآتف أن قبر شالما
طلبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليهموا بقتله
كان على جبل ثبير فناداه
وهو على ظهره اهبط عني
يا رسول الله فأن أفاق
تقتل وأنت على ظهري
فبعثني الله فاداه حراء
يا رسول الله فناداه
أبو البقاء الضياء في
البحر العميق أن النبي
صلى الله عليه وسلم اختار
من المشركين في غار ثور
فيصعد جبل أن يكون النبي

عرفه باسم دل ملك الله ثم بعد هذه السنة تكرر مجيئه بمكة مرات كثيرة مع ما في السنين التي بعد
هذه سنة مثل هذه سنة وفيه كان شديد انكثرة ما تقيه خلق كثير لا يمكن ضبطهم ولا احصاؤهم
وكانت اذاه من شهر شول من سنة المذكورة وكان اسدا موقوعه في التكرور والجبرت فلم
يكثر أساسه ولم يبرحوا منه ثم انه في نصف من شهر ذي القعدة أصاب كثير من أهل مكة ومن
طاح من كل صفة ولم يرل يزد واشتد أمره في أيام منى حتى صار الموتى مطروحين في اطراف
ورل الناس من منى وجمال محبة من الاموات واشتد أيضا بمكة بعد انزل من منى ومثلا
لا واني واطراف من الاموات وغر اسام عن تجهيزه ودفنهم فخرج مولد الشريف محمد
عوب بمكة راكبا معه بعض ثناعه وماري عني بعض اطرب والافوق ويا من اس تخرج
الموتى ودفنهم وأغصهم ما يحتاجون اليه من الاكفان ومثلا القبور من الاموات حفروا
حماز كثيرة وصاروا يصعدون كل حفرة حصة من الاموات وقامى اساس من ذلك لو بادعولا
شديدا واستمر ذلك الى ان عشرين من ذي الحجة ثم رجع ثناعيا فكان من بوقى منى من ذلك
اليوم ان يرس بين محاطة مكة وى محمد على باشا به أمير باور حور شيد سن ثم صار بعد مدة باشا
مكنا ولا في افتتاح سنة سبع وثمانين ثم في شهر رجب من السنة المذكورة حصل بينه وبين
الساكر الخبابة وقرانه من الارزافسة منها ثم عطاوا عيه في طاب حوامكهم ولم يكن
عنده ما يقوم عطلهم فحاصروا حور شيد سن المذكور وبخاص وول منى حاء ثم سار من مصر وبنى
ثناعه بمكة من الما كبر لساكر لظامية ووجه مرسوم بين ايضا من كار لساكر لظامية
واحدة ثناعية يا هم وبين الارال لظامية وقرانه وكان كبر تلك لساكر كركى لى ولهد سارت
هذه السنة عرف منه ركنى بطر وارسل محمد على باشا من مصر على عار ولى بسكنى هذه
والاصلاح بين الساكر بقر لساكر لظامية فلم يبقه بسكنى به ذلك بل رد الامر لساكر لظامية
ساكر الارال شند حوهم من محمد على باشا في احوالهم تلك السنة فحاصروا بقر حور شيد سارت
بها امة وكذلك سيدنا شريف محمد بن عون واد بسكنى هذه والاصلاح بين اهو بقرى ولم
يواذوه فاعزل الغريقين وطلع الى الهدا بعد ان حج في تلك السنة ومكث الى أن انقضت تلك السنة
وم يحصر الحرب ادى وقع بين الفريقين وذلك انه في شهر المحرم من سنة ثمان وأربعين ثار الحرب
مكة بين اهو بقرى ساكر الارال والساكر لظامية وبعت ساكر الارال على الساكر
لظامية وحاصروهم في الباصيف وبنى بيت تحت جعفر ادى عده مقبرة مكة وجر الحرب بينهم
ثلاثة أيام وفي يوم الاربع خرجت الساكر لظامية من الباصيف ووقوا الارال في لاشديد الى
أن هزمواهم هزيمة قبيحة وقلو كثير منهم فوجه من في من الارال في حده فمرات الساكر
لظامية الى مكة وأمسوا لاس ولم يقع معهم خلاف على أحد لأنهم دخلوا خان الخراب الذي عند
امره وكسروا دكا كينته وأخذوا محب ثم بعد مضي هذه سنة أعصى محمد على باشا أهل تلك
الذكا كين فيه أموالهم ابنى أحدتها الساكر لظامية من تلك الذكا كين على حسب ما ادعوه وكان
اى ادعوا به شيا كثيرا فاعطاهم اياه ثم ان ركنى بطر ومن معه من الارال لما هزموا وولوا
جده أحدوا كثيرا من أموال الميرى وكان عزمى حدة مرا كى محمد على باشا فقلو لأموال ابنى
أخذوها في المراكب المند كور وركبوها وروا الى اس وعسكروا لظامية ثم لما شعبت ثم
خافوا أن يحجز عليهم محمد على باشا فركبوهم ونهروا في كل حصة وسكلام على هذه السنة
طويل ولكن هذا احصاه ثم ان محمد على باشا وى جذبات الحبرى بمحاطة مكة كما كان فيها سايقا
لخافى وسط سنة ثمان وثمانين وفي سنة سبع وأربعين ولد لساكر لظامية نا الشرف محمد بن عون ولده
الشريف على وفي سنة سبع وأربعين أيضا صدر الامر من محمد على باشا بالتجهيز لخاربة عسيرة وكان

صلى الله عليه وسلم اختبأ
عن المشركين في حراء في
وعدة ثم احتفى بنهم في غار
ثوروث الهجرة فقتلهم
يسفل وقوع ذلك له صلى
الله عليه وسلم مرتين
وليس في حديث السهلي
ان حراء لما نادى النبي
صلى الله عليه وسلم الى ان
اختبأ من المشركين
حضورا وقد قال السهلي
لما نقل هذا الحديث في
الهجرة قال وأما في
الحديث ان ثورا رآه لما
قال له تيرا هبط عني
في ومن الجبال المباركة
المأثورة جبل ثورث وهو
جبل اكبر من حراء واعد
منه بالنسبة الى مكة مئة
شورين مائة لسكاهه
وصح ان النبي صلى الله
عليه وسلم وأبا بكر الصديق
دخلوا اختبأ فيه عن
المشركين لما قصدوه
بالقتل فبما الله تعالى
منهم قال صاحب البصر
العسيري يروي ان ابا بكر
رضي الله عنه لما خرج مع
رسول الله صلى الله عليه
وسلم متوجها الى اعراس
طور اعشى امامه وطورا
عشى خلفه وطورا عن شماله
فقال صلى الله عليه وسلم
ما هذا يا ابا بكر فقال
يا رسول الله يا بني أنت وأبي
أذكر الرصد فأجاب ان
أكون أمامك وأنتخوف
الطلب فأجاب ان أكون

قد توفى أميرهم علي بن محفل وكان من بني مقبل وأقيم بعده أمير عليهم عاصم بن مري وكان أيضا
من بني مقبل واستعمل ملكه ونفوي وعلب على بعض الممالك التي بقيت تحت طوع الدولة مثل
بني شمر وبشعة وبلاد مدور وهران فخرج محمد على باشا عساكر كثيرة لتوجه بها مولانا الشرف
محمد بن عون ويختص تلك الممالك فتوجه العساكر وبنى أحمد باشا عسكره بارسال الدخار
والطرائق ووقع بده وبيهم وقائع واستخلص تلك المواضع التي بعلموا عليها وأرجعها الى حكم الدولة
فصار بلاد عامد وهران وبشعة وبن شمر تحت طوعه وتقدم الى بلاد عسيرة ليخاضها منهم
ويرجعها كما كانت عسيرة محمية فخرج محمد على باشا الى الحجاز فحصل من أحمد باشا عسيرة ارسال الدخار
والطرائق وما يحتاجون اليه فحصل للعساكر عسيرة من ذلك وهم محاصرون بلاد عسيرة فوقع
العسكر في الحيلوش وأدى ذلك الى اهرام تلك العساكر فخرج الشر بف محمد بن عون الى مكة
وكذلك عساكر وكان ذلك سنة احدى وخمسين وأتت أحمد باشا فوقع العسيرة منه واسب
العسيرة الى سيدنا شريف محمد بن عون وظلم محمد على باشا عسيرة عسيرة كما في ذلك
فوجه الى مصر في سنة اثنين وخمسين وأتى الشر بف محمد بن عون بولاية عسيرة عسيرة بف مبارك
بن عبد الله الجودي العبدل وأتى أحمد باشا وكتب له أمير اللواء أمين بف فلبا وصلا الى مصر
فما كما عسيرة محمد على باشا وفت ان العسيرة عسيرة عسيرة كان من أحمد باشا ولم يفت على مولانا الشرف بف
محمد بن عون من العسيرة فادى محمد على باشا مولانا شريف محمد بن عون الى مكة فوسط أحمد باشا
وساكنه محمد على باشا وادلهم في ذلك ما لا يحصى بل على به هو الذي يرجع الى مكة ويسكن مولانا
شريف بف محمد بن عون وهذا أحمد باشا بأنه يستولى على عسيرة بالكر في ثلاثة أشهر فحضر مولانا
الشريف بف محمد بن عون محمد على باشا وأخبره أن أحمد باشا يطلب الرجوع الى مكة وأنه به فهد به يستولى
على عسيرة في ثلاثة أشهر فقال له الشرف بف محمد بن عون لا بد من ذلك ولا بد من ثلاث سنين فقبل محمد على
باشا بخر به وسط ما لا يصبر وبنى أنت عسيرة عسيرة ويوجه هو فمال مولانا الشرف بف محمد بن عون
بذلك في مولانا الشرف بف محمد بن عون ورجع أحمد باشا وكان معناه على بعض الاشراف مثل
الشرف بف منصور بن زيد الشرفي وأنه كان مصطفا مع أحمد باشا وكان يتبعه فله فحصل هذا
الامر وكان قد توفى اماره عامد وهران في بعض السنين ويريد رجوعه الى مدينته وكان أحمد باشا
يضا معناه على حلفان بن عبد الله عسيرة والمدكور كان أميراً على قبيلة من قبيلة عسيرة يقال
بهم عسيرة وكان قد وقع بيده وبين أمير عسيرة اختلاف وراى أن يقتله فهرب وجاء الى مكة ملتجئاً قبل
هذه لوقائع بسين فمضى له أحمد باشا عسيرة محمد على باشا في ترتيب معاش حبل وهر تات حربة فبنى
عسيرة مصطفا مع أحمد باشا ويداها مولانا الشرف بف محمد بن عون طاهر ومبته في الشطن مع أحمد باشا وكان
بعده ان فيا تل عسيرة لا يخرج عن طوعه وأنه اذا توجه مع أحمد باشا والعساكر عسيرة فله
رجع أحمد باشا من مصر أتي أمين بيلك قائما مقامه وتوجه هو بن عساكر الى الحجاز بلاد عامد وهران
ومعه الشرف بف منصور بن زيد وكثير من الاشراف وسطا من عسيرة العسيرة فوقع بده وبين عسيرة
وقائع في الحجاز ونصر أحمد باشا في وقعة مدينته في سنة ثلاث وخمسين وهي وقعة اساحة واستحاص
منهم بلاد عامد وهران ثم رجعوا بعد ذلك وحذوها ولما حصلت له هذه العسيرة أرسل بشا الى
مكة وخضرت المدافع وقرى بالار به بمكة وجدة واطائف ثلاثة أيام وأرسلوا الى مصر فخرج محمد على باشا
وعظموا هذه العسيرة مع اهم ما قدروا ان يقدموا بلع كرا الى بلاد بني شهر والى بلاد عسيرة بل
في سنة أربع وخمسين رجع العسيرة الى بلاد عامد وهران واسترجعها والحاصل ان الامر استقر
بالفصحة ولا فائدة الى سنة ست وخمسين ومولانا الشرف بف محمد بن عون مقيم عسيرة ومعه ولده
الشرف بف عبد الله والجميع في عروا كرام وولد لسيدنا الشرف بف محمد بن عون ولد الشرف بف حسين في

حالف له وأسقط الطريق

عينا وشعلا لافعال لا يأس
عليك يا أبا بكر ان الله معا
وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير مخصص
القدم بل كان بطا الارض
بجميع قدمه وكان حاديا
لحقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم غملة أبو بكر
رضي الله عنه على كاهله
حتى انتهى به الى القار
فلما وضعه أراد النبي صلى
الله عليه وسلم أن
يدخل القار فقال أبو بكر
والذي بعثت بالحق لا أدخل
حتى أدخل فاستبرأه قبل
فدخل أبو بكر رضي الله
عنه فجعل يمس يده القار
في ظلمات الليل مخافة أن
يسكون فيه شيء يؤذى
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما لم ير شيئا دخل
رسول الله صلى الله عليه
وسلم القار وباتا فيه فلما
أسفر بعض الأسفار رأى أبو
بكر رضي الله عنه خرقا في
إمارة أفعه فذمه حتى
الصباح مخافة أن يخرج
منه شيء يؤذى رسول
الله صلى الله عليه وسلم
وأمر الله العنكبوت
فتسبعت على فم القار والراء
فبقت وحامتين وحشيتين
فقتتا عليه وباضتا
وأقل قتيان قريش من
كل طن رجل بعصمهم
وسبوفهم ومعهم كورين
علقمة القصاص فقص
الأثر حتى انتهى الى القار

أو أحرمه أو سمع وجنين وأرسله الى مكة ليكون عند المراعع ووصل الى مكة في المحرم سنة خمس
وجسب فلما كانت سنة ست وخمسين بعدا عقد الصلح بين مولاها سلطان عبد الحميد ومحمد علي
باشا فكان من جملة شروط الصلح أن ينزل محمد علي باشا الخمار والشام ويهوض الجميع لمولا
السلطان ويأتي به ولا ولادة ملك مصر وأجمعها فأتى محمد علي باشا لمولاها الشريف محمد باي رجع
الى مكة في أمارة كما كان وان يحضر له عساكره التي بالخارج ويوصلها الى مصر لانه كان له عساكر كثيرة
بالخارج والحربية أعنى، لا الحرب وخشي انه إذا شاع روال حكمه عن الخمار يحصل اضطراب بالخارج
فتقع ضرر على عساكره ورأى انه لا يحصل السكينة والامان في الخمار وبسبب إرسال عساكر
الأعول بالشريف محمد بن عون وكان العساكر التي في حرب عتبة سليم باشا ملتبس بطريق وكان
محمد باي عساكر في العارية والحيث وكان قد ملك تلك البلاد والحدود فبأنزل حرب أشد
المصائب فقطع كثير من مجدهم ورواهار بين رومن الجبال وصاروا مختصرين فيها وفطعت
الطريق وحصل لاهل المدينة صيب شديد وانقطع عنهم الدخار واشتد العلاء عندهم حتى بلغ
الاردب القمح ثلاثين رايالا فاستخرج محمد علي باشا أن يكون نوحه مولاها الشريف محمد أولا الى
بلاد حرب لانه هذه المشكالات وإرسال عساكره التي هي في وجهه من مصر في سنة ست
وجسب فلما وصل الى موضع العساكر شاع خبر وصوله عند قبائل حرب المختصرين في الجبال
فحصل لهم خوف شديد ونفوا بالهلاك والامتناع والرسالة يطعون الامان واهم يكونون
فحث الطاعة على حسب ما يشترطه عليهم فامتنع من اعطائهم الامان حتى يهزمه بالسيف ويطلع
الغرة فمهر تلك العساكر وصد الفدوة وهي أعظم جملهم يعصمون فيه ولهم في الغرة
يجل ومرايع وأموال كثيرة لما قبل على العدة ما قدروا على قتاله بل فروا في كل جهة فطلع
الغرة وأخرب بها ما كس وقطع بعض الجبل وصار لقبائل حرب عتبة الدل والهدان ثم أرسلوا
يطلبون منه الامان فأمهم فأقبلوا عليه أفواجا رعا هذوة واشترط عليهم شروطا قبلوها ثم رجع
من الغرة وأرسل العساكر الى مصر بعابه الامان والراحة ثم توجه الى المدينة وسلك
الطريق واراحت الاسعار وراحت تلك الشدة ولما دخل المدينة كان معا عثم باشا من طرف الدولة
شيحا على الحرم النبوي وشريف بيك مديرا على الحرم ثم صار باشا بذلك ولما دخل على مولاها
الشريف محمد يوم قدومه المدينة للسلام عليه والتبته بالقدوم قال له أنت ضوث الحرمين أعات
الله بك أهل مكة في سنة ثلاث وأربعين وأعات لك أهل المدينة في هذا العام فأجابهم ارجعوا لاجلا
بقوله وأما ابن عون واسعون اذا سمع يكون أنت عوث فتعجب من استخضاره لهذا الجواب ثم
انه بعد قدومه المدينة حصل له مرض شديد وأرسل الى مكة وطلب أهله وأرسلوا به الى ان شفا
الله تعالى من امراض وعظم الاسلاحت المنعومة بالمدينة واعمالها ورجع الى مكة في آخر سنة ست
 وخمسين وفي آخر شهر ربيع الثاني من السنة المذكورة كانت ولادة ابنه الشريف عون اربعين
 كانت أمه حليمة ووهب في المدينة فهو مديني مكي ومهمل بسبب اسحق شيخ السادة في الدار التي
بأشاعه بسيد بالشريف محمد بن عون المشهورة بدرا الجبلاني وحضرته بجنته وكان في مدة
مكثته في المدينة أرسل به مولاها الشريف عبد الله الى مكة وكان إرساله له من مصر حين عزم على
التوجه الى الادب فلم يتوجه معه ابنه المذكور الى مكة وادخل مكة وصار قائما معه
وكان عمره اذ ذاك نحو عشرين سنة فقام بالامر وكافة عن أبيه أتم القيام وحصل بعد قدومه تجهيز
العساكر المصرية التي بالخارج وأرسلت الى مصر في عابه الامان والاطمئنان وتوجه أجد باشا وأمير
بيات الى مصر ثم وجهت الدولة ولاية جديدة ومشجعة الحرم الملكي لعثمان باشا الذي كان شيحا للحرم
النبوي ووجهت مشجعة الحرم النبوي لشريف بيك الذي كان مديرا بالمدينة وصار شريف باشا

عاش باشا ما يدور هذا الامر له وامره مكتوبه ثم بعد ايام احصر له ركائب وخيل حافية ووجهها
 بموضع بعيد عن مصر واحتال في اخراجه من لفته المخرج وسبها عواظا مع الدواب من اخرج في
 اية توو عمل الى الموضع اني في ركائب الخيل هو بعض انه عود كوهار توو حور اى عود وبعد
 يومين جمع جبره ووجه ابراهيم باشا فاركب كثيرا من ركائبه وركب حلفه بذكر كوه وركب من ركائب
 معهم عاش باشا واورا توو فم يركوه ورجعه واولم برل فيصل لسان هو ومن معه اى ان وصلوا
 حل شهر وقصدوا اس رشيد امير حل شهر فاصافهم واكرمهم واحسن رجه ثم سار كثير من قومه
 معهم وقصدوا القصيم فلما وصلوا القصيم فاطمعتهم اشهر وامنهم وكرموا ربه وباركوا معهم بكثير
 من قومه معهم فصار جميع حيث قصدوا عند انش نيبان وهو في الرياض وقفا لوه وحصره الى
 اقبصوا عليه وحاصروه ثم قتل حديق الحاس وركب ديت سه عثمان وحسين واستقل فيصل بالهك
 واستقامت له الامور وسفر الى اب تولى منه انش ونعمانين واصابه في آخر صر غشاه في عيبه
 فصار لا يصير مكان فوصف عده بعض خدمه يعرفونه اساسا ويحذرونه كل من قبل للدخول عليه
 قبل ان يصل اليه ولما تولى فيصل دم بالامر بعده الله عدا الله ثم وقع بينه وبين اخوته خلاف
 وصرعوا الامر منه وقام به اخوه سعد بن فيصل ثم مات ورجع الامر الى عدا الله وهو بنى الى الاس
 اعى سبه ائب وثلاثه لان ملكه صار صعبا حاد الان ابدولة العبدية امرت منه الحسام
 وادخلت وخرج من طامنه اهل القصيم وصاروا تحت امر الدولة وكذلك ابن رشيد امير حل شهر
 قوى ملكه وخرج عن طاعة عدا الله بن فيصل وصار تحت طاعة اسريه ويده لهم سراج وكذلك
 اهل القصيم يدعون للدولة ثم احو اميرهم معهم ولم يبق تحت طاعة عدا الله بن فيصل سوى
 لقبا بل اقره منه ويرجع الى انعام مده اماره سيد نال الشرف محمد بن عون وقد تقدم انه كان بينه
 وبين عثمان باشا عاياه المحبة والايه الى سبه بن ثم حصل بينهما سافر واختلاف سبه ان عثمان
 باشا اعرافه بعض الامم على بعض الامم من الاشراق مده اشرف سلطان من تولى والشرى
 عدا الله بن زيد بن امير وقواله مده باحدون اكثر المتحصل من الكوات المتحصلة من رجاها
 ولا يدخلون الخرابه لا لير ايسر فهد عثمان باشا بعض الامم الذين قبل منهم ذلك فبلغ الخراب
 مولانا الشرف محمد اعصم ذلك وحصل بينه وبين عثمان باشا افساد وول عثمان باشا في حده
 واقام بها ونوحه مولانا الشرف محمد بن الطائف ثم اتى المذبح واقام به وصار كل منهم ما يسطر
 الحو سمن در السلطنة لان كلامهم اتمى الى الدولة شكايه وفي تلك مدة كثير اقليل ونقل
 وصار ان اهل السواد يبرون اشرف بينهما ويخفقون كثيرا من الاكاديب وامر عثمان باشا
 كرد عثمان ككبر العساكر الجباله اب بوجهه باعسا كراتى ليعوثا يكون في مصيعة سيد ما
 الشرف محمد وقصد بذلك ليعوثا فوقع له خطه عليه ولم يكن منهم مولانا الشرف بل اذن لهم
 بالبرول في مقابلته وكان كرد عثمان ياتى بسبه ونفيل يده ويخلص عده وهو يقاتله ويكرمه
 وترسل عثمان باشا الى الدولة يطلب منهم ارسال اشرف على من عاين مكة واطهارا بقصد
 ذلك حصوره عدا الله بن محمد مولاهم فادت الدولة لشرى على من عاين بالتمو حه وكان مولانا
 الشرف محمد بن عون عرف محمد على باشا عاها وحاصره به وبين عثمان باشا وكان محمد على باشا
 يحب شرف محمد الكونه السبى فصل ولا يبه اماره مكة فصار محمد على باشا تحت يده في صرته
 وكان مدوع انكاه عدا الدولة ورجالها فله لوجه الشرف على من عاين من در اساطيه وحاجات
 الاخير الى مكة سوجه كثر الا راجيف مكة ونازع بين الناس انه د وصل بينهم عثمان باشا
 وبقص على مولانا شرف محمد وياتى بعد ذلك الشرف بقصد المطلب امير اعلى مكة وكثرت
 هذه الاشاعات ولما وصل الشرف على من عاين مصر اكرمه محمد على باشا بيه الاكرام

وصاحبه منهم وقد نلت
 في جميع البضاري انهما
 مكثا في العار لثناه وعن
 طهسة البصري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مكنت ابا واثوب بكر
 رضى الله عنه اضعه عشر
 يوما لما طاعه ام الاقر البربر
 قال اود اود البربر الاراك
 وفي حديث الهجرة ان
 ابي بكر رضى الله عنه امر
 ابيه عبد الله ان يتبع
 له اما بقوله المشركون
 فيها نهاره ثم بآتيهما ايللا
 عا يكون في ذلك يوم من
 الخير وامر مولانا عامر بن
 فهيرة ان يرمى غفه نهاره
 ثم يرميها عليهما في النار
 اذا امسى وكانت آسما
 نفت ابي بكر الصديق رضى
 الله عنه تأتيا السلاعا
 فصله لهما من الطعام
 وكان عبد الله بن ابي بكر
 يكون نهاره في قبرش يتبع
 ما قولون في شأن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 وانهما اذا امسى
 ويحبرهما الخبر وكان عامر
 ان فهيرة رعى غفه في
 رعيان مكة فاذا امسى
 اراح عليهما غم ابي بكر
 فاحتلبهما لهما فاذا راح
 عبد الله بن ابي بكر من
 عده ما الى مكة اتبع
 عامر بن فهيرة اذ بهما
 فقفاه حتى يعمر ارضه على
 اكفار حتى اذا صحت
 ارضه لثا وسكت عدهما
 الناس اناهما صاحبهما

تأثير قوله تعالى نأني انيس
 ادهما في القنار اذ يقول
 له صاحبه لا تخزن ان الله
 معنا انتهى • وهذا القنار
 مشهور معروف • اعلم
 الخاف عن السلف ويزوره
 الناس ويدخلون اليه من
 باب الكبير الذي يروى ان
 حبريل عليه السلام ضرب به
 جناحه ففضضه وقال ان
 يدخل اليه احد من بانه
 الضيق لان الدخول عسر
 ويحتاج الى خفة والمشهور
 عند العوام ان من حص
 جبه لا يكون ابن آية
 وذلك كاذم باطل لا أصل
 له وقد عرفت به قدما
 وحديثا كثير من الناس
 وأخذ لهم حمارون من
 مكة وقطعوا عنه وتكرر
 ذلك كثير في كل عصر ومع
 ذلك لم يسمع كثيرا ان
 يتعوق الناس فيه للسهل
 كعبه الدحول خصوصا
 اذا كان ثمنا طينا
 وطريق الدخول فيه ان
 الدخول اليه يبطع على
 وجهه ويدخل رأسه
 وكنفه ثم يعيل الى جانب
 يساره فلا يجد ما به ووجه
 ورسلك ما الى اليسار
 وأما من لا يعرف طريق
 الدخول ويدخل رأسه
 وكنفه يتعوق خلا باقي
 حده فتصادمه صخرة
 أمامه وتوقه فيرفع رأسه
 في فوق ويتعوق في وسطه
 ولا يمكنه الخروج لضعفه
 وكلما شدد في الدخول

ثم صعدا فمكوا وصعدا ووضعوا فيها اماما محمد بن يحيى ثم بعد أيام ناز عليه أهل صنعاء وقتلوه
 وقتلوا قومه بإشارته من العسكر وخرجوا ساقين وأما الخديده وبقية اسادر فبقيت على ما هي
 عليه سيدنا الشيرازي محمد بن عون ورجع من صنعاء وكان رجوعه سنة اشراف عبد الله من بيته
 قبل رجوعه وفي هذه عينها كانت أكثر الاحكام مصرية حسب ما شاورت مجلسا من اهل
 والته في الاربعه في كل أسبوع وصار يصنع لهم طعاما من خبز الاطعمة والموكبة في كل أسبوع
 وأظهر في أول الامر انه يريد التحقير في الاحكام الشرعية واخراجها على طق شرع الشيرازي
 وقدم هذا ليعلم على العامة ثم ظهر بعد ذلك انه انما يريد انتزاع الاوقاف السلطانية من أيدي
 الناس الذين استولوا عليها من اوقات الشريعة فمكروه من ذلك قول به معنى مكة لا يدع عبد الله
 مدعى لا يسوع لك ذلك بحال وعنه فقدم مصداق الامام للسيد محمد الكشي الحلي الارزقي وط
 به بواقفه على مراده فصار السيد محمد الكشي متعززا في هذا الامر وقد ثبت في كثير من كل
 أسبوع فزاره حسب ما شاوره فمكروا على السيد عبد الله من قبل نبي السيد محمد الكشي فخرج اعادة
 ليعتزع منه دارا اها السيد عبد الله المذكووب بالقرب من المصفا وأسلمها من الاوقاف السلطانية
 فلب تحقيق السيد عبد الله من قبل انه يريد فتح الدعوى عليه فركب بالليل على ركائب وتوجه من
 طريق الري مصر ثم هاجد والسطنة وكتب خلع مكة فمصر اذ عن حسب ما شاوره واعتوا به
 في السيد عبد الله من قبل بقدومه في مولانا اناس وفيه جلة من احتام أعاب خلع مكة من
 العلماء والاشراف والسادة وغيرهم معه ووجه اشكاه من حسب ما شاوره يريد ابراع لا يوق
 السلطانية من أيدي أهلها الواضحين أيديهم عليها من اوقات الشريعة فمكروا السيد عبد الله من
 قبل لمولانا سلطان واسطة فذلك محاسن في دار السلطنة ثم رد الامر من السلطنة لسيده عمع
 حسب ما شاوره انصر من الادوية السلطانية واسما ما كان على ما كان ويحرم من سلطان
 بطرقة مولانا بالسلطان عبد الحميد اس مولانا بالسلطان محمود ووجه السيد عبد الله من قبل وكان حسب ما شاوره
 السيد من تحقيق توجه السيد عبد الله من قبل في دار السلطنة فمكروا عن فتح الدعوى في الاوقاف
 السلطانية بطرقة ما ذاك يكون بعد وصول السيد عبد الله من قبل فمكروا السيد عبد الله من قبل
 ما عزم من السيد كور اطل كل ما اراده حسب ما شاوره ان اساس وكان القرمب المذكووب يعرف
 والخطاب فيه لا يريد مكة سيدنا الشيرازي محمد بن عون ووجه نهر مان بصورة وحضور حسب ما شاوره
 وجمع من وجوه الناس فامتن ذلك حسب ما شاوره جمع مما كان في عزمه وبنى هذا انصر من محمود
 عبد السيد عبد الله الموعود في محفل قاضي مكة ثم جاء الامر من شيخ الاسلام باري
 عصمت السيد حسب ما شاوره راجع مصداق السيد عبد الله الموعود في محفل ذلك ثم بعد ذلك
 اعرل السيد بشار في شول سنة سبوسين وكان السيد بشار في شول سنة سبوسين ووجه السيد عبد الله
 مكة في المحرم سنة خمس وسبوسين فكانت هذه ولا شه مكة سنة ونسمة أنهر وولى هذه عبد العزيز بشار
 ادقب آفة بشار واشتهر بلفه فوصل الى مكة في شول سنة سبوسين وتوجه حسب ما شاوره الى
 الخديعة للزيارة ثم منها الى دار السلطنة وكان معه شيرازي بشار لا به داعرل حسب ما شاوره توجه في
 دار السلطنة بل بقي بمكة مصططبا مع حسب ما شاوره الى أن توجهها مع بعد عرل حسب ما شاوره ومجي آفة
 بشار مكة وفي سنة سبع وسبوسين رل الشيرازي عبد الله بشار الى حدة ووجه أخوه الشيرازي بشار
 اصصا بعض شغال لهم فحضر يوما عدا بشار وكان ذلك في شهر رجب من السنة لمذكووب فامر
 بهما أمر اساميا من اصدر الاظهر شديد امصه ووجه حضورهما مع ولدهما سيدنا الشيرازي محمد
 اس عور الى دار السلطنة فامتن لا الامر وطاع الى المراكب وكتب بشار الى والدهما سيدنا
 الشيرازي محمد بن عون عصمون ذلك الامر فامتن لا الامر ونزل الى حدة وركب مع ولده في المراكب

تغوى وانحس فحتاج الى
عوار قطع قلبا بخلصه
ولا ينقص للمسلم الى
جهة احد من سهولة
وهي الحرق قد
اتسع كثيرا الا ان هومن
الجلال المبارك في الحرم
يدخل ثيروهو على اسار
لذا ذهب الى عرافات في منى
وهو الذي احبط عليه
الكنكس الذي قدى به
سيدنا اسماعيل عليه
السلام قال محمد الدين
الفيروزبادي في كتابه
الوصول والمي في فضل منى
ان ابا بكر القناش المفسر
قال في مناسكه ان الدعاء
يستجاب في ثبير الانبياء
الذي يطفه معارة الخفق
لان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يتعب فيه قبل
النبوته وايام ظهور الدعوة
وذكر ان قرب المعارة
التي اشأها بلعب ثبير
نفسك فاثبت رضى الله
عنها قال التقي القاسمي
ويعرف هذا الموضع بصخرة
فائنة انتهى قلت هذه
الصخرة غير معروفة
الا ان قال رحمه الله
تعالى حدثني محمد بن يحيى
قال حدثنا عبد العزيز بن
عمران عن معاوية الأزدي
عن معاوية بن قرة عن
الجليلين أنوب عن أنس
ابن مالك رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما جعل
الله عز وجل للنبيل تشلى

ويوجهه ان د راساطه ومعه بعض العسكر من طرف آقه باشا واقام آقه باشا في مكة الشريف
مصور من اشرف بجي من مرور فاقام مقام أمير مكة وشاع بين الناس ان الدولة تريد توجيهه
لامارة لسيد الشريف عبد المطلب وحسن السبيل لا آقه باشا به يطلب توجيهه الامارة
للشريف مصور من بجي فكتب في ذلك وصحة محض من الاشراق وغيرهم من أعيان الناس
معه هو به طلب الامارة للشريف مصور فم يصادف ذلك عند الدولة اعليه قبول لا بل وجهت الامارة
لدولاه الشريف عبد المطلب في شهر رمضان ووصل الى مكة في ذي القعدة من السنة المذكورة
ولما وصل مولانا بشرف محمد واولاده الى دار السطة حصل لهم عناية اعز والا كرم وولوا في
المرل لاذن منهم وشي عايمهم لصياقه الا لانه ثم لترتيب الذي هم مدة في منهم وولد الشريف
عبد الله بكة وهو في دار السلطنة هو لود ترك في طاس امه وهو شرفا كانت ولادته في آخر سنة سبع
وستين وولد لاجيه الشريف علي بدار السلطنة وولد له الشريف حسين وكاتب ولادته سنة سبعين وفي
شهر المحرم من سنة ثمان وسبعين توجه سيدنا الشريف عبد المطلب لاصلاح قبائل حرب واساء
فلا في الحرم به وقا له قبائل حرب بطاعة ومكروه من ساء ففلا في ساءها واقام بها عكرا ثم
توجه برامد سنة وقام بمدة ورجع الى مكة في آخر سنة المذكورة وقد وقع منه وبين آقه باشا
احد في وسافر وادعى على آقه باشا انه صار مدة في منه في الحرم في رسا في حارة الحرم
والله جاب وانعقد به محلس في شهر الحج في دار امير الحاج اشافي الذي جاء في ذلك العام وهو
أجد عرت باشا الارزنجاني فاعان الشريف عبد المطلب وانتوا الخطا على آقه باشا فأرسل مولانا
الشريف عبد المطلب لاصدر الا عظم شيدنا شاطب عرل آقه باشا وتوجيهه ولاية جديدة لاجد
عرت باشا الارزنجاني فآيب الى ذلك لانه كان بين الشريف عبد المطلب وشيدنا شاطب صداقة جدا
رجع أجد عرت باشا بالحج الى الشام وجهته ولاية جديدة ومشجعة الحرم المتكى وعرل آقه باشا في
أجد عرت باشا المذكور الى مكة فحججه الحج اشافي في شهر ردى المنة سنة سبع وستين ومائتين
وأب وأجد عرت باشا هذا هو الذي بين بينه الذي بارا هربا هرب من شهر ردى في مدة ولايته
هذه وفي سنة سبعين توفي عباس باشا صاحب مصر وأقيم في ولاية مصر عبد باشا بن محمد علي باشا
وفي سنة سبعين كان الشروع في عمارة المسجد الذي هو عهد السلطان عبد الحميد بعمارة عتيبة لم
يرازون من مناهو سمرق في عتيبة وتو رجع سببوا الذي كان قبله انه جبر السلطان
في تسي سلطه به عرت ثم ان أجد عرت باشا المولى ولاية جديدة لم يوصل الى مكة حصل به هو بين
الشريف عبد المطلب اختلاف ومدة بعد وصوله بام قلائل حتى صار اساس يتحسب من ممره
وقوع لاختلاف يوم ما ثم طلع كل هما الى اصف مع وجود تلك المفارقة فاتفق ان عرت باشا
امد كور طاعن في الوط ردة عكرمة موى اس عباس رضى الله عنه سما على ما رجمه كثير من
الناس وانصحه عكرمة مسدون باشا فدار حج عرب باشا من الوط قرب المغرب سار عليه
رحى لسا من الجبال القريبة من اشفي فقبل ان بعض الرصاص صاب طروشه وسلمه الله منها
فوق في طامه ونوقوع هذه الامر بكاتب اعز الشريف عبد المطلب واستحكم به بعد اذ
بيده ما قبل الى مكة ولم ير الشريف عبد المطلب في تلك السنة من اطائف وكتب كل منهما الى
لدونه اعليه بشكو من صاحبه بشكايت تعرفت الدولة أجد عرت باشا وولوا كاملا باشا بوصول الى
مكة سنة سبعين في شهر رجب فقتل الشريف عبد المطلب من الطائف قبل قدومه وقا به واصدقه
وحارب بينهما محنة وثمة وكان بينهما محنة ساقية حين كان الشريف عبد المطلب في دار السلطنة ثم
بعد يوم سبع كامل باشا عايب بمسا كرا سطة بمبة بالاطح وحضر هو والشريف عبد المطلب
وعبر هما من بعد حضورهم وفي أثناء حصول ذلك التعليم جاء شخص للشريف عبد المطلب وأخبره

باهم يريدون المص عليه في هذا اليوم فقام كاهن يدعى صا حجة وخرج من المجلس وعاب طويلا
 ثم جاء الخبير لكامل باشا ركب وتوجه الى الطائف فشرى الخمر من كاهن كانو يجمعون الخمر ليعلم
 وكان يعرفهم بعد فقام لتعليم على ما هو المعتاد ولم يعلم أحد بحقيقته الخال الا بعد مدفو في اشراف
 عند المطالب بالطائف وانحكمت اعدوه بينهما أكثر من كاس مع عرت باشا و كان
 الشريفة عبدالمطلب يتم السيد امحق لانه هو الذي يلقى العداوة بينه وبين الولاية لان السيد
 امحق كان من أكبر المحبين للشريفة محمد بن عون فلقوا في اشراف عبدالمطلب رل في حدة
 واسته له عداوة ومدة معه مدد صا ر ب صا صا و يظهر به اصدافه فم ب صا شريفة عبد
 المطالب بكونه براه مصطفي امع الولاية فقام باشا كان مقر بالسيد امحق بشيرة في كثير من
 مهمات الامور ثم صار بعده عرت باشا كد في ثم كامل باشا كذلك وكانت ابيه مكاسب من
 تصدرة ومن شيع الاسلام بالتوصية على السيد امحق وكان اصغر ح تلك المكاسب من تصدرة
 ومشقة الاسلام بواسطة شريفة محمد بن عون وبه الشريفة عبد الله فلما رأى الشريفة عبد
 المطالب شدة فصل السيد امحق بالولاية و رأى شريفة له لم يأمه وصار يهرله انكر هو و
 صرعه لم يلبثت له كل الانتقام وكان قد عرله من مشقة العداوة مع و صرعه عبد عرل
 آ فم باشا بولس عرت باشا وقام في مشقة اساده اناه السيد عبد الله من عقيل و مدعوله
 راد اتصا به بالولاية و راد مر به له ومحبتهم اياه لاجل ان المكاسب من دار السنية بمو الى
 مكره واعلمه فاستحكمت اعدوه بين السيد امحق والشريفة عبد المطالب ورعاية على ذلك ان
 الساس ليس بعورت به اذ صار والنوشون بينهما و ففوت شيئا نوبت منها التصدور
 ويشجعوا من اساس في سدا حدى وسهين وشريفة عبد المطالب بالطائف وكان من شدة
 أرسل اشراف عبد المطالب من طائف عكرام من عكرام يشه لله من الى السيد امحق
 والابن اياه الى الطائف غازية من طريق الحبيبة والسيد امحق يدارة المرفوعة بها عليه
 فوجدوه بالنسار اصيل بالدار وعندهم بضع به ساقية ففصوا عليه وده واه على طارق
 لحقوا ثم على الحبيبة ونحوها به الى اشراف طائف الخراب مكة فقام كامل باشا اركب
 العسا كريد ركوبهم وخلصوه منهم فلم يدر كوههم فواصل السيد امحق الى الطائف ركوبه حذر
 اسود فسير وكان السيد امحق طويلا و هبته به فم كان ذلك نعر راله وطوقا به في الطائف
 وسوقه و عكرام يشه والسيد محطوب به ثم سوه في الفضة في المنية لمسه من مرة بمناه
 دار شريفة عبد المطالب انكبيزه وني سادى نعم الله في قلبه ثم بعد اقلين خرجوه منها بمنا
 فصار بذلك نعمة على الشريفة عبد المطالب في قابل ايمعات حقا وائل اهم عصر واحد به
 حتى مات والله اعلم بحقيقته الخال فلما بلغ حرمونه كاملا باشا هو بمدة عصب باشا
 وترسل و مرى اصدى مدبر الحرم الى دار السلطنة يسلم عدا الحذر وكثر في ذلك السدل و افعال
 و نقي شريفة عبد المطالب بالسلطنة ومدرل ولا في وقت الخلع و اصبحت اسه والاراجيع كثيرة
 فلما كان شهر صفر من سنة ثمان وسبعين وصل الى حدة من دار السلطنة في طريق سمي راشد
 باشا وشاع بين اساس ابيه بد اصدى على الشريفة عبد المطالب وشيخ الشريفة عبد الله بن ناصر
 ابن فواز بن عون فاقام مقام الشريفة محمد بن عون وكان به روح شريفة محمد و انوه من عم
 الشريفة محمد وكان يوكلا على بيته وامواله في مده عينته واهق في تلك الايام في قدم فيها راشد
 باشا انه وردا لثمة من كامل باشا بها ثم مقامه مكة ان يجمع دلائل رقيق ويجمعهم من يسع رقيق
 عقتضى امر جاء بكامل باشا من الدولة فقام به اساسا امر به فصار اساس من دلت ارباخ
 واصطراب وصارو قولون كيف يجمع بيع الرقيق يدى آحاره اشراف و اناح اساس يدى باشا به

قطارت من قطعه ثلاثة
 أحبل فوقعت مكة وثلاثة
 أحبل بالمدينة فوقع بمكة
 حواء وتسير وتور ووقع
 بالمدينة أحد وورقان
 ورشوى ومعه الجبل
 المقابل ثم رادى لطفه
 مسجد الجبل لانيه
 عار يقال له عار المرسلات
 ديه ثم رأس اى صلى
 الله عليه وسلم قال من
 جدير بعد أن ذكره بعد
 الخفيف وبقره على عين
 المار في الطريق مجر
 مستدير الى سفح الجبل
 مرتفع عن الأرض يطل
 مسجده كواب انى
 صلى الله عليه وسلم فقد
 تحبه مستظلا ومن رأسه
 انكرم فلان طرخنى
 أزقه تأثرا مدردرة
 رأسه وصنع الناس
 رؤسهم في هذا الموضع
 تبر كاجوضع رأس رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 كيسان رؤسهم سار
 رحمة الله عز وجل وقال
 ابن حبل - فحب ان
 برور مسجد المرسلات
 رلت فيه المرسلات وهو
 عين مسجد الخفيف و ذكر
 الحب الطيرى في كتابه
 انزى عن عبد الله بن
 مهورضى الله عنه قال
 بينا نحن مع النبي صلى
 الله عليه وسلم في عارنى
 اذ وثبت علينا حية فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم
 اقلوها فاندر ما هاد هيت

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقتيتمكم كما وقتيتم شريه اخرجته اخرجي قول الله تعالى اني اعلمى رحمة الله تعالى عن شعب الحمد القدير وزامادي انه قرأ في هذا العار حورة المرسلات في جماعة فخرجت عليهم حصة فاندروها بقتلوه فهرب وهذا من عريب لاهاق لموافقة القصة اني اتفقت للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يهمل الخدمة وهو رجل كبير عظيم في قيس قال انفا كهمي حدثني ابو بكر احمد بن محمد المايكي حدثنا عبد الله ابن عمر بن اسامة قال حدثنا ابو سفوان المرواني عن ابن جريح عن عطاء بن ابي عيسى عن ابي عاصم رضي الله عنهما قال ما طرقت مكة قط الا وكان المسلمة غيرة وذلك ان فيها فبر سبعين بيتا تنهي وهي مشرفة على احياء المدينة وشعب عامر وهي معروفة الا ان عند اساس مكة واما ما وجدنا من المارة فلهما قد اعني اثره ولا يعرف مكانه ولا طول كتابنا بذكره واما الموجود المفسر وفي منها فعلة مساجد منها مسجد الاجانة على يارب الداهيات في شعب قرب نية ادمي يقال ان النبي صلى الله عليه

واجمع جماعة من طلبة العلم عند الشيخ جبال شيخ عمر وكان رئيس العلماء والواحد هب لي القاصي وبدا كره في ذلك فراجع كامل لابا شوا هو راجع الدولة في ذلك فاجتمع معهم وذهبوا هربون الى بيت اداسي حتى كثر من عونا اساس فلما دخلوا على القاصي فرع منهم وهرسود حل الى بيت حريمه فراد حبيب اداس واصطراهم وهاج من ذلك بعض العساكر الصابية ليس كافي في دار الحكومة وروا بعض الناس حاملين اسلحهم ويقولون الجهاد فثار من ذلك فتنة عظيمة وسار الى بالسوق في الاسواق والظرفان وصار القتل لكثير من العسكر وغيرهم وتوقف بعض العسكر مع بعض أهل البلد في المصعد فطروم وساروا بترامون بايهم في قتل في المسجد امان من ذلك الرمي فصرع بعض اساس في الشرف فمضوا وباشعرب فجي بن عمرو وهو في داره وسأله يسكن هذه القصة في طين ما دياي مكة ليع اساس من القصة فامشوا امره وامن اساس وشعط على اكر لساهاية واتبع كثير منهم بقائه وكذلك الشريف عبد الله بن ناصر اذ حل كثير من العسكر في دار الشريف فمضوا بكون وسكنت القصة فلما جاء الخبر في انما الشريف عبد المطب جمع القبائل وقال في اريد حية أهل مكة فلا يصيبهم صرر من كامل باشا سب ما صار منهم فلما وصلت لكامل باشا لادار الاولى في حصل منها انتم ارسلا الى اهل مكة لاما كان وانه راجع الدولة في امر الزبقي فلم يطمئن الناس بذلك بل صاروا حاضرين من سطوة ثم لما لمعه ان الشريف عبد المطب جمع القبائل ويريد المجيء بهم الى مكة ارسلا وطلب الشريف عبد الله بن ناصر الى جدة وكذلك طلب الشريف منصور بن يحيى وقبل ان الشريف منصور توجه الى جدة لاطب حواما الشريف عبد المطب وبعده عن القصة ثم توجه الشريف عبد المطب الى اهل من اطلب وجههم في مكة وكان اعدا كرايت اذ سب بافقه ومعهم اوس باشا فذاب اساسا كرافام كامل باشا الشريف عبد الله بن ناصر فقام مقام امير مكة الشريف منصور بن عون وكتب الشريف عبد المطب اليه في ان الدولة وجهت امارته مكة الشريف منصور بن عون وقد لما الشريف عبد الله بن ناصر فقام مقامه فلم يقل منه الشريف عبد المطب ذلك وعقد محمدا في داره التي في افراره واحضره كثر من الاشراق والاداء والعلما واعيان الناس واحضرهم الى اعدا جنته فقبائل لحايتكم ونصرة الدين وعقد عهدا ومواثيق بينهم وسار اذ حل اطراف حامين للاصلاح ونهضون في البلاد طول الليل ثم ان كامل باشا جاوز عسكر من جدة بعد ان اقام الشريف عبد الله بن ناصر فقام مقام امير مكة الشريف منصور بن عون وارسله مع اعدا كرايت بن حمرهم الى بحره ومعهم ايضا ارشد باشا العريق ادي قدم من دار السلطنة وصرعوا العرصي في بحره وكتب الشريف عبد الله بن ناصر للامرام من الاشراق ولا قبائل واهالي مكة بحرمهم بحقيقة الحال ولم يقل ذلك الشريف عبد المطب قال هذا كرامة زور واحد لاق من كامل باشا وجهر كثير من القبائل وارسلهم مع بعض الامر من الاشراق وغيرهم لقتال العسكر الذين في بحره وصرعوا على العرصي ووقع اقبال بين الفريقين ثم اهرمت تلك القبائل ورجعت الى مكة وتكرروا في ثلاث شرات وهم ينهزمون في كل مرة عنها وتكررت مكابيات الشريف عبد الله بن ناصر كثير من الاشراق وشيوخ القبائل وبقية اساس فصاروا يتخرون عن الشريف عبد المطب ودعاهم القتل وذهب كثير من الاشراق وشيوخ القبائل الى العرصي في بحره عند الشريف عبد الله بن ناصر فصار بكرمهم يدك اوى وعطيا واداهم ثم اسفل بالعرصي الى اشد سبي فلما تحقق الشريف عبد المطب ان كثيرا من اساس تحلوا بعبه واخذوا الامان من الشريف عبد الله بن ناصر عزم على الخروج من مكة والتوجه الى الطائف وقال للاشراف ولاهل مكة ومن بقي معه من القبائل قد اعدتكم فعدوا الامان لانفسكم من

قد كروا لاية سيدنا شريف عبد الله باشا سنة ١٢٧٤

ولما بلغ الخبر بلوفاة دار السلطنة وجهت الدولة امره مكة لاية مولانا شريف عبد الله وقد تقدم ذكر بقائه هناك بعد محيى والده الى مكة وانه وجهته رتبة الوزارة وجعل من أعضاء المجلس الخاص وزيادة على ذلك اشهر عدل حال الدولة تكال العقل وحسن التدبير ومعرفة الاحكام وكان قد قرأ في علم النحو وصار به دراية وشغل كثير من طائفة كتابهم من استيعاب الحديث والفقه والادب واقضى من الكتب شيئا كثيرا وكان يكتب في مجلسه من مذكراته العلم والادب ويحصر في مجلسه كثير من العلماء والادباء في كتبهم من الاوقات وكان يحضرهم ويخطبهم وكرمهم ويقتضى حوائجهم وكان يوجه الامارة في شهر رمضان بعد محيى محروون ولله ومكث في دار السلطنة بعد توقيعه الامارة له شهر رمضان فصار مهماله ونحوه الى مكة في شهر ربيع الاول سنة خمس وسبعين ودخل مكة في موكب عظيم وفرح الناس بولايته وصارت به حبيبة في قلوب الاشراق وانصاره وكان له الناس لعلمهم بدارته وحسن سياسته حين كان قائما مقام والده في الولاية الاولى ولما قدم حاصره عبرت للكمية محيى بالذهب ثم رار اؤبأحسن منه عشه السلطان عبد المجيد وارسلوا

القديم الى دار السلطنة

قد كروا لاية سيدنا شريف عبد الله باشا سنة ١٢٧٤

وبقي ان يذكرها اعنته اني كاتب بخدمة قل وصوله من دار السلطنة وكانت مدرواه والده لان اعنته المذكورة كانت في اناضول من دى اعلى سنة أربع وسبعين ومطعمها جبالان صاخا بوجوهرا أحد انحاء بخدمة كان له مركب مشورة في سيرة الانكار والبديرة هي البرق فأراد ان يعبرها ويحمل به سيرة من سديرات الدولة عليه فصنع بذلك صلي الا سكرية في سنة من ذلك فلم يسمع وحدث خصه من باقى باشا فادخله موضع سديرة لدولة العلية وكتب له مشورا بذلك وصعدوا واشترها وارسل سديرة الا سكرية فبلغ بعض الانكار الصعود وحل المركب المذكور وورل سديرة الدولة التي شرت وتشر سديرة الى سكايا وشاع انه لما ارسل سديرة الدولة وطما برجله وتكلم بكلام عبر لا تقي فحصل لذلك المسلوب الدين في جده بها حرا اذ عظمه وقصدوا دار الفصل وقتلوه وثار من ذلك قتله عليه فلو فيها غيره من العدائل الموحودين ومن كان بخدمة من المصارى ونهوا أموالهم وازادوا ان يقتلوا فخرج بسر أحد انحاء المشهور من بخدمة يكونه كان محاميا من قتل الا سكرية ومعهود من رعيته فاحتج فأراد عوام الناس ان يهوا اوده فيهم من ذلك عند الله اعصبوا وكيلا مولانا شريف عبد الله من عور بخدمة وكان باقى باشا عكة والشريف على باشا انتم مقدم الامارة كان قد توجه الى المدينة المنورة لمقابلة الخليفة طما جاءه خبر هذه الفتنة فاشا انهم لذلك ثم توجه الى جده وسكن بقية وقبض على بعض ساس الدين بسببهم الفضل والذهب ووصفهم في السجن وارسل الى الدولة العلية يحضرهم عارذع في هذه الفتنة وطلب الى مكة لاداء الخليفة طما كان الثالث من ايام التشرى ولما سمع على حاصره من جده بأنه ياهدم مركب سري للا سكرية وصار يرى بالمسألة المشقة فله بل على جده فخرج كثير من الناس من جده هاربين بساكنهم واولادهم وأموالهم وكانوا مشاة فارح ساس من ذلك امره حشدت الفلادع اناس من اداء ساس لالخليفة وولوا من مبي عقيد باقى باشا الى مكة بحاسا في ديوان الحكومة أحصر فيه كثير من العلماء والاعوان واعيان الناس وأحصر كثير من تجار جده الذين قدموا مكة لاداء الخليفة وكانوا حصر واقوع انفسه حين وقعت بخدمة وأحضرهم محيى المركب الطرى الذي جاء من الاسكندرية وبصر به الاقل على جده وخرج كثير من الناس منها وقال لهم القصد المشاورة معكم فيما يحصل به تسكين هذا الامر فقال له كثير من الحاضرين ان الاسلام لله الحمد فوى والله كثير من وكروا له عذوق في الحار مثل هديل ونقف وحر وعاصد وزهران وعسبر وانكم لو تظنون الناس

جدارت فائمة وكان المكان الذي أرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين عائشة مع أخيها رضي الله عنهم ما يعمر آمنه ولا يصل اليه المعفرون الا ان بل يقتضرون على أمبال الحرم فيرزون منها قليلا ويحرمون بالعمرة ويعودون ومعه عائشة رضي الله عنها ما يتعين تحديده وتتمير لاه من الاثار المباركة اقدية وقد تركه الناس لتهدمه واقتصروا على مساجد مرضومة بالاحجار بحاريت مرضومة من الاحجار صغار تهتم ويرسم عبرها وكرم اس ورا الامبال عراى منها وهما الصريح عظيم قد تم بقاء من ادب بول أيام المطر يتوصا لمعفرون منه في الحاج الوزير المعظم المحاهد في سبيل الله حضرة

• منان باشا يسر الله
 منافي سنة ثمان وسبعين
 وثمانمائة اعتمر من استعبر
 وكان هذا الصهر حج خاليا
 لانه لم يكن أيام المطر
 حيث تزدوي المعتمرين
 يجهلون ساء الوضوء معهم
 من مواضع بعيدة يتبعون
 في ذلك وكانت هناك شر
 بعيدة مهذمة مملوكة
 بالتراب فامر سيدنا ولا
 شيخ الاسلام بطرام بعد
 الحرام السبيل القاضي
 حسين الخديوي ان يحصل
 له من ينفرد ذلك ابتر وبي
 له يجرى يجرى فيه الماء
 من البئر في الموضع الذي
 يعتمر الناس فيه بقرب
 الاميال وعين جاذب يجذب
 الماء من البئر في كل وقت
 ويسلكه في ذلك المجرى
 فيسيل الماء الى موضع
 يتوضأ فيه المعتمرين على
 الاتصال والقدوم ويشرب
 منه الناس والدواب

رحمة يهرون غير اعاد مجتمع من ذلك الاول بل انكولك في دعوى تعدى الانكبار ولا يرسون
 ان نعم عليهم هذا بل فعال لهم بامق شاهد العدد الذي ذكره من قبائل العرب جميع بل
 يوجد مثله اصحاب مصافة نكل اذا اشتهت هذه امة ان عابها فقدرت عليه امة يصلون الى
 مكة وجدة وسددت يد دعوى هذا المركب عن جدة فحصل من الانكبار وغيرهم من انصارى
 تسلط على بقية مدني السلام ويختمون على بحارة الدولة عليه واسب عد هؤلاء القبائل التي
 احدثت قدره على الدفع عن بقية مدني السلام لانه ليس عندهم مراكب يصرون فيها ولا حمار
 ولا جماعات ولا مدافع ولا شيء مما يحتاجون اليه وانصار اديار هذا لصرر الا ولا مجتمع
 هؤلاء القبائل الا بعد مدة طويلة فلا بد من التدبير الا في دفع هذا الضرر بالسيرة فقال بعض
 انصار الطائفة من ذوي النافذة في تفرق هذا المركب الحربي الذي حاربوا بالمدافع المشعونة
 بانقل على جدة فان كثيرا من أهل لصرر الموحدين تحت ايدى اهلهم معرفة وصناعة تفرق
 المركب انفسهم من تحت ايدى اهلهم وقومهم امانات يجمعونها في المراكب فقال لهم ليس هذا صواب
 فاسكم اذا عرفت من كايانكم هذه عشرة من اكب وادع وقت العشرة بانيكم مانه وهكذا ينسلسل
 الامر ولا يزل لصرر وانصار عابتر كون جدة ويتوجهون الى اصرار بقية مدني السلام
 واعمال الا في تدبير هذا الامر انما دار كبد الذهب وحسن السياسة بان توجه الى جدة آيا وكثير
 من عبادكم ويختمون بطلان هذا المركب وقد دفعه امر ايندفع به لصرر فاستفسنوا واية
 فتوجهوا الى حده وخدمه وشمس العلماء الشيخ جمال شيخ عمر ومعه من العلماء الشيخ صديق كمال
 وشيخ ابراهيم انصار لشيخ محمد جاد بن شيخ اساده السيد محمد بن امين بن عقيل وفتاح جدة
 الذين كانوا في السبعين في السلطنة جدة سارا اجتماعهم بالطلان المذكور وعقدوا مجلسا صار
 انصاره على انه يصير تحقيق هذه القضية ويحصل الانضمام من وقع منه التعدي في هذه القضية
 ويكون ذلك بعد دفع الامر الى الدولة العلية وانتظار الجواب من اهل مصر ومن وافق الجميع بذلك
 وكتبوا به مصططه وختموها احناسهم فلما كان اواخر شهر محرم من سنة خمس وسبعين وصل الى
 حيدرة مأمورون من طرف الدولة بهم من كان لا يكافؤا لقرب ليس وكان بامق شاهد جدة
 وقدوا مجلسا معه وادعوا على اهم يحضرون الناس المهتمين في احداث هذه القضية ويقررونهم
 وادعوا قورمهم كل واحد وحده حتى ينفوا على جميعه الامر ويعرفوا الذين قتلوا والذين جبروا
 والذين هجروا فلما تم قرارهم على ذلك صاروا يعقدون مجامع لا يحضر فيها بامق باشا واعمالهم
 هؤلاء المرخصون الذين جازهم من الدولة ومن الانكبار والعرايس وصاروا يعقدون على
 كل من صار عليه سهم ويحسونه في موضع وحده ثم يحضرون كل واحد منهم وحده ويأثرونه
 ويدفعونه عابه التلطف والتعطيل والتعجيل ويحاولون عليهم بكل حيلة ويكتبون كل ما يقول
 فكان ملخص تلك الاحداث ان اهل جدة الذين جازوا في انفسهم وحصل منهم القتل والاهاب
 ولوا عما كان ذلك مما تأمر من تعار وقاضي حدة الشيخ عبد الله قادش شيخ والاعيان وهو اناسا
 منهم وقال انصارهم امرنا بذلك شيخ السادة السيد عبد الله باهارون وكبير انصارهم الشيخ سعيد
 العامودي وقال شيخ السادة وسعيد العامودي وقاضي جدة وبقية انصار والاعيان عما كان ذلك
 مما تأمر من عبد الله المختار وقال عبد الله المختار ان ذلك مما تأمر من ابراهيم انما
 انما تم مقام بامق شاهد الحاصل استنفذ قاتلهم انفسهم لا اعتراف بما وقع والاعتراف باهم
 تسوا في ذلك الا اناهم اسدوا ذلك لعبد الله العامودي وعبد الله المختار والقائم مقام بامق باشا
 وكان بامق باشا هو يجده وحصل اليهم امر او يقول لهم الحدودان تفرقوا شيء من ذلك فانه يصير
 عليكم صرر كثير فلم يمشوا ذلك بل تفرقوا ذلك وسدوا ان المرخصين الذين حصر وامن الدولة

ولا تكبروا للرئيس كالأول، بسلطتهم وبهم وبخطوهم ويخضعون عليهم بكل حيلة ويقولون لهم
 احذروا بالواقع ولا يحصل لكم ضرر وبالأول كل واحد وحده فاد اطلق بشي محاذي لواقع يقولون له
 ان دلا بوقلا بالآخر اعما هو كذا وكذا او ذلك بحال ما تقول ولا يرالون به حتى يطابق كلامه كلام
 غيره فلما انتهت الامور بسد كاهل ابراهيم انا انما هم مقام بامنا احصروه وسألوهم فاجابهم جميع
 ما سبوه به وكذبهم ولم ير بشي فاحذلو عليه بكل حيلة ثم يقر بشي فاحذلو به في موضع وحده ثم
 حكموا عليه بالنفي مؤبدا ثم تشبوا انصاع الامم من الدين حصل منهم الفل والذهب ففرعوه
 وحسبوه ثم شاوروه ولا المر حصون المرسلون من الدولة لعلهم من الاسكندر والعرب يسبوا
 بهم واغفوا على انه يقتل عند الله المحتسب وسعد العامودي وحوالي عشر خدام عوام
 الناس الذين وقع بهم الفضل وابنه بنى من حيلة شيخ سادة وقاضي جدة ونصحتهم بغيرهم
 مؤبدا وعصمهم الى مدة مؤقتة ويحسد كثير من الذين وقع منهم السب بعد ان احصروا كثير من
 حدوده واسمان من الاموال المشهورة بأحد من فجته من الدولة العلية فلما تم قراؤهم مجلسهم على ذلك
 كثر رايه مصطبه وحقوها بأخامهم واعطوها من باشا وطلما رايه تهب ذلك على ما جاز به من
 الامر من الدولة فامسجوا به بأوامر فيها الامر له الله ذمما يعفون عنه فحده فأخرجوا عند الله
 المحتسب وسعد العامودي من الطين وقتلوه اى سوق حدة على رؤس الاشهاد وقتلوا الاثنى
 عشر الذين من عوام الناس خارج حدة وكان ذلك اليوم يوماء هولا في جده اشتد فيه الكرب على
 جميع المسلمين ثم هو امن حكموا عليه بالنفي منهم من قضى اسين التي أقصوه له ورجع الى جده
 ومنهم من مات ولم يرجع اليها من الذين رجعوا الشيخ عبدالقادر شيخ فصي حدة والشيخ عمر يادوب
 والشيخ سعيد علف ومن الذين لم يرجعوا وتوفوا وهم مشفقون السيد عبد الله هاروب والشيخ عبد
 العمار والشيخ بومينا باه رحيم الله تعالى وفقتوا من الدولة فجته اية الاموال المشهورة وكان
 شيئا كثيرا اهدا لمصنف تلك المدة فاختص رولا حول ولا قوة الا بالله فان هذه الفضلة كانت من
 عظم المصائب على أهل الاسلام وكان قدوم سيدنا الشريف عبد الله المولى امانة مكة بعد عام
 هذه الامور وكان تأخر دار السلطنة الى هذه المدة لاجل ان لا ياله شي من الدخول في هذه
 القضية ولا يملكه المعارضون فيكون عليه ولم يصل الى حده كان هؤلاء المرصوب الذين
 حصروا لتحقيق هذه القضية من الدولة والاسكندر والرئيس موحودين بجده لم يربوا واغصروا
 عنده يوم وماله جده للسلام عليه وقالوا له صرا صرا بوبين بقدر مئتي جده قبل ان يفر لا يربد
 الوصول الى مكة لا تفرج هذا وحشيتا ان يبعث أهل مكة من دحوها ولما حصرت مكة تحقق عند
 ان تمكس من ذلك ولا يستطيع أحد ان يبعث الا بالامانة الامير لطاع السادة الامر قال امم لم
 طلبوا مني ذلك عذر ولا يفلون مني في الجواب اى أقول لهم ان ذلك موعى في رعا ولا يرضى
 المسلمون بذلك فأنه منى الله بهم جواب قلبا قبا عفا فقلت لهم انهم رأيت صورة مكة في الخرائط
 والجغرافيات ليس فيها ما بين ولا آهار ولا شي من زحاري واعاهاى وادعيردى روع بين الخيال
 ولما رأيتهم ايها المكسبون شبابا رائدا ما عفتوه من سورنما لى رأيتوها في الخرائط والجغرافيات
 فأرى ان وصولكم اليها انصب لكم الافائدة ففعلوا بعد الجواب واعر صواع طلب الوصول اليها
 ويوجهوا الى دار السلطنة وكان سيدنا الشريف عبد الله شالما قدم أمير على مكة معه معارف من
 الدولة يسمى ركنى باشاى حرمه قربى وفى سنة ست وسبعين عرا عروها الى الشرق ليعب بعض المعاصين
 وعادهم صورا مطعرا وكان ذلك في مدة ما قبل عرله ثم عرل ما بقى باشاى آخر هذه السنة
 وتوفى بده على باشا الكاهلى وفى هذه السنة ولد السيد الشريف عبد الله اسمه الشريف على

قد كرر باره - عبد باشا الى مصر المدينة سنة ١٢٧٧ هـ

والمعترون وأهل القوافل
 المارون منه هناك وانما
 اريد وينتفعون بذلك
 انتفاعا عاما ويدعون
 لصاحب هذا الخير وهذا
 أثر عظيم لهذا الوزير العظيم
 من حيلة خيراته الجليلة
 دائما ان شاء الله تعالى
 أخرى الله تعالى على يديه
 خيرات وأثامها أعظم
 الاجر وأسى المثوبات
 رباقة من الطافة وصانته
 عابدة و - تتم لنا وله أجمعين
 بالمدنى وهذا آخر ما أوردنا
 جمعه في هذه الاوراق من
 كل خير لطيف وأثر مبارك
 شريف ورق معناه وراق
 ولطف مؤداه في الامعاء
 والافواق كله غيب درو
 وبصاف وجده نصف غرور
 ومذاق ينسى بها الرائب
 اللذات طبعته ويصنع
 الحاسة الغضبان بطيرها
 كما ينحرم في حواء اللطافة
 راهره أو زهور في رياض

وفي سنة سبع وسبعين فوجه سيدنا الشريف عبد الله في المدينة لقا به سعيد باشا والي مصر
ابن محمد علي باشا حينئذ للرياسة ثم لما رجع إلى مصر فوجه معه إلى مصر ورجع إلى مكة في شهر
شوال من هذه السنة

﴿قد كروفاة السلطان عبد المحمد سنة ١٢٧٧ وتوبه أخيه مولانا سلطان عبد العزيز﴾
وفي آخر هذه السنة كات وفاة مولانا السلطان عبد المحمد ابن مولانا السلطان محمود وكاتب دولة
لجنة عشر من دي الحجة من سنة سبع وسبعين ومائتين وأربع وعشرين من سنة ومدة سبطه
اثنان وعشرون سنة وسبع أشهر وأيام في أسطه بعد أخوه مولانا السلطان عبد العزيز ورجع إلى
مصر سنة أربع وسبعين بعد ولايته اسمعيل باشا وفي سنة ثمان وسبعين عزل علي باشا كاهن علي عن
ولاية جدة ومشجعه الحرم المكي وتوفي به عت حق باشا

﴿قد كروفاة سعيد باشا في مصر سنة ١٢٧٩ وتوبه ابن أخيه اسمعيل بن إبراهيم باشا﴾
وفي سنة تسع وسبعين توفي سعيد باشا في مصر وأقيم له عدة اسمعيل باشا ابن إبراهيم باشا ابن محمد علي
باشا ولم يتولى عزت حق باشا ولاية جدة سنة ثمان وسبعين ووصل إلى مكة في شهر رجب من السنة
مد كرده واستمر إلى سنة إحدى وعشرين وتوفي به محمد وجيه باشا وجعل له مشجعه الحرم
مكة والمدينة ولم تقع بعده في هذه السنة ولد السيد الشريف عبد الله الشريف محمد
وأحضر في الشهية فسميته

﴿قد كرمير سيدنا الشريف عبد الله بن عبد العزير سنة ١٢٨١﴾
وفي هذه السنة أنصا كان ميرسيدنا الشريف عبد الله بن عبد العزير وأميرهم محمد بن عاصم لاهم
بجوارز والحدود واستولوا على بعض محكم الدولة وحصدوا لاهم من الدولة له لاهم لا اسمعيل باشا وفي
مصر بأن يرسل عساكر من مصر لاهم مولانا الشريف عبد الله على قتالهم فامتثل الأمر وأرسل
عساكر كثيرة ورلوا على انقضاءه وتوجه سيدنا الشريف عبد الله عن معه من العساكر التي في مكة
على طريق البيت ثم وصل إلى انقضاءه وجعل العزير في حاجته والحواء والاحمد وأرسل إليه عسير
وأمرهم محمد بن عاصم بطولون الصلح فامتنع وترددت الرسل بينه وبينه في ذلك وبما هم كذلك
دجا به مكاتب من اسمعيل باشا في مصر يطلب استرجاع عساكره لاسرعه ولم يهل في ما حيرهم
وسكرت منه تلك المكاتب فلم رأى الأمر كذلك عقد الصلح مع عسير وأميرهم واشترط عليهم
أن لا يتجاوزوا محكمهم فعملوا ذلك وأرسل العساكر إلى مصر ورجع إلى الطائف من
طريق الحجاز بعد أن أقام مدة في الادعاء

﴿قد كروفاة الشريف سلطان ابن سيدنا الشريف محمد بن عون سنة ١٢٨٣﴾
وفي آخر شهر ربيع الحجة من سنة ثلاث وعشرين توفي بمكة الشريف سلطان ابن سيدنا الشريف محمد
بن عون وعمره نحو أربع وعشرين سنة وخلفه بنا

﴿قد كروفاة محمد وجيه باشا وتولية معمر باشا سنة ١٢٨٤﴾
وفي سنة أربع وعشرين توفي باطائف وجيه باشا في حدة وشجع الحرم في ربيع الثاني وتوفي
بعده معمر باشا ولم يحصل له مشجعه مرم المدينة كما كاتب لوجيه باشا ولاية جدة ومشجعه حرم
مكة فقط ولما توفي وجيه باشا دفن في قبة الحرم يدنا عبد الله بن عاصم رضي الله عنه وما حساب
فتر الأمير رضي الله عنه ولما توفي أقام سيدنا الشريف عبد الله عزت فولى الهاجني مقامه في
ابن واصل معمر باشا وكان وصوله في شهر شوال من السنة المذكورة وفي سنة خمس وثمانين
عرا سيدنا الشريف عبد الله حاجه الشرق ووصل إلى رية تأديب بعض العباث ورجع مصورا
مظفرا

الاناقة زاهرة تحت كل
ذرة متناهية فاضرة وفهم
كل اعظم سكتة حمة ثور
حكمه ظاهرة حيا أصبحت
للقلب قوتار أصبحت فرط
أذن ولا سوا حاضرة
ولعمري بحق لو كتبوها
سواد البحر دون حق المحر
فدونك أيها الناضل
الذو ذى الكامل انطق
الامنى الناظر في هذا
الكتاب المنصف لوجبات
هذه العذارى الكهاب
ما أودعته من الطائف
الاتداب وأدبته من
رب الحكم واللباب ولا
يجهل تلك السد الذي جبلت
عليه الاقرار على اسكار
ما يحمي لغيره من المربا
الحسان ولا يستغنيك
استغفار مؤلفه الى تبد
ورائده والاستسحال يعظم
فوائده فان لك غنما
وعلى غيرك غرما

وفي سنة ست وثمانين كان استيلاء حفر جالح وهو من لينصل بحر لروم بصرى بقرم وكان عام دفت
سنة احدى وتسعين وكان انقام بدت دولة القرميس والاسكايروا معيل باشا واني مصر وبعد
تمامه جعلوا على المراكب اني غمره عراند معلومة على قدر ما فيها من الخيل وهذا الذي جهره حتى
انصل الجيران كان هرون الرشيد اراد ان يجعله لينبأ له عرو الروم فبعه بجي من حاند الترمكي وقال
له ان هذه تحطاف الامرخ المسبي من المسجد الحرام وامثل كلامه وتزل ذلك ولا تبتعدان
فماوه بجيش على الشقور التي على البحر في جزيرة اعرب منهم فسأل الله الحط وفي مده معمر باشا
كان ترتيب مجلس الاداره ومجلس التبير بمكة والمدسة وحده واثاث ذلك سنة ست وثمانين

﴿ذكر وفاة سيدنا الشريف علي باشا ابن سيدنا الشريف محمد بن عوف سنة ١٢٨٧﴾

وفي سنة سبع وثمانين كانت وفاة سيدنا الشريف علي باشا ابن سيدنا الشريف محمد بن عوف بدار
السلطنة لانه توجه الى دار السلطنة سنة ثمان وسبعين وأعطى رتبة لوردية وصار من أعضاء
مجلس شورى للدولة ورجع من مكة سنة خمس وثمانين ومكث شهرا ثم رجع الى دار السلطنة وتوفي
سنة سبع وثمانين بعد ان مرض مده وعمره نحو ثمان وثلاثين سنة وحلف عليه الشريف حسبما
واشريف باصر او زاهر من الالمان وتقدم بولاده الشريف حسين بن الشريف علي كانت سنة
سبعين وما اشريف باصر اخوه ولادته كانت سنة تسع وسبعين بدار السلطنة انه ثم ارسله
أنوه الى مكة

﴿ذكر عزل معمر بن ونوبله حور شيدنا سنة ١٢٨٧﴾

وفي سنة سبع وثمانين عزل معمر بن ونوبله حور شيدنا من ولاية حدة ومشيجه الحرم المكي وتولى بدله حور شيد
باشا ووصل الى مكة في شهر شوال من السنة المذكورة

﴿ذكر حصة حواسنة ١٢٨٨﴾

وفي سنة ثمان وثمانين في مده حور شيدنا باشا وقعت حصة حواسنة حواسنة كانت بين الالهالي
واله كركا في شهر رمضان السنة المذكورة كان سبيها هذا الشخص المسمى حواسنة حواسنة
العصر العسكري سوف المعلى فارتدك أهل السوق واقتلوا مع العسكر ثم انتشرت الفتنة في احوال
البلاد من غير ان علوا اسما بها وقتل بعض العسكر وزلت الاوقا فركب سيدنا الشريف
عبد الله بنفسه ومعه بعض تباة وخرج في اسوار وأمر في الدوسكي اعنه ثم قصو على
كثير من عوام الناس الذين كانت منهم تلك الحصة وحده وهم ثم فرروا منهم واستطاعوا عقودوا
لذلك مجالس حصرها مولانا الشريف وحور شيدنا باشا والقاضي والاهالي وانهم من العلماء وحكموا
على كل من ثبت عليه نفي عنه صاه وحكموا على بعضهم بالسجن مؤقتة واطمان الناس وراى
الله

﴿ذكر استيلاء الدولة العلية على بلاد عير سنة ١٢٨٨﴾

وفي أول سنة ثمان وثمانين أيضا كان غام الاستيلاء على بلاد عير واصل تلك الحصة ب محمد بن
عائض أمير عير طعاري ونقص اليهودي الصلح الذي عقده معه سيدنا الشريف عبد الله سنة
حدى وثمانين كان تقدم راسولي على كثير من المهاكم التي كانت تحت حكم الدولة كبلاد بني شهر
وعامد وهران ثم سار بجيش عظيم من سبع وثمانين الى الحديدة وانما فعل أشيا بطول الكلام
انكرها ثم أصاب جوشه مرض ورواه مرم حور شيدنا الدولة سنة سبع وثمانين بصرى بقرم
باشا ومعه صاه كركا كثيرة فوجه من حدة الى القعدة على طريق حور شيدنا القعدة وجعل
اعيا كركا بصرى بقرم محائل وحشد عير اجنوده عند العقبة فتركها وصعد من عقبة أخرى وعمل
المرافعة من بلادهم وورل عليهم من حلةهم وقتلهم واتصروا عليهم ونقص على محمد بن عائض وكثير
من امرائهم وقتلهم وبعث بعضهم الى دار السلطنة

وما عبر الانسان عن فضل

نفسه

عقل اعتراف الفصل في

كل فاصل

ومع ذلك فلا أدعى رتبة

الكمال وهو كل دى علم

هليم ولا أروهم التزاغة عن

النفس والعجب فالمرء عن

كل عيب هو الله الملك

القدوس العزيز الحكيم

ولقد قيل لا يعزى ذو كمال

من نقص ولا يحلو ذوقه من

من كمال فلا يبعث نقص

الكامل من استهانة كماله

ولا يربح كمال النقص

في الميل الى نفسه هو مد

كسب أسناد السلطان القاضي

عبد الرحيم الفاضل البيهقي

الى الامام الاصفهاني

المكاتب معتذرا عن

كلام استدركه عليه وقد

وقع في نفي وما أدري وقع

لكن لا دها أنا أحرك به

وذلك اني رأيت أن لا يكتب

انسان كتابا في يومه الا قال

﴿د كرواه الشريفا شريف بن سيدنا الشريفا عبد الله سنة ١٢٨٨﴾

في سنة ثمان وثين في رمضان توفى الشريفا شريف بن سيدنا الشريفا عبد الله بالطائف وكان قد قرأ كثيرا من العلوم ويحب فيها خزن عذبه حزنا كثيرا رحمه الله تعالى وعمره نحو ثمانين وعشرين سنة

﴿د كرعول خورشيد باشا وتولاه قاسم باشا سنة ١٢٨٨﴾

ورعول خورشيد باشا في شوال سنة ثمان وعشرين وتولاه انور بن قاسم باشا وكان أولا محمدا علي مدني ثم صار محمدا علي فقام بمعام خورشيد باشا في حده ثم وهب له الولاية ورعول خورشيد باشا مع قتله في بقاله بطنه الورارة وحمل فامته محمدا وتولاه مع الخليفة والكتبة ومكث سنة

﴿د كرعول قاسم باشا وتولاه محمد خورشيد باشا الا كونه سنة ١٢٨٩﴾

ثم عرل في شوال سنة تسع وعشرين وتولاه محمد خورشيد باشا وبقيت سنة تسع وعشرين كان استيلاء عساكر الدولة العثمانية في اليمن على مدني صغارا وخورشيد باشا الى سنة احدى وتسعين

﴿د عزل محمد خورشيد باشا الا كونه سنة ١٢٩١﴾

عرل رولى محمد خورشيد باشا الشرواني الداعى وكان عامته مالا له كان في سلك العلية وسبب انتقاله الى الملكة انه طلب من شيخ الاسلام رسته عصا وامنع وكان الشرواني مدنيا فقام للصدر الاعظم فؤاد باشا اعطاه رسته الورارة وأدخله في سلك الملكة وترقى الى ان رولى الصدر اعظم بعد على باشا ومحمد بن عرل من الصدر اعظم وأعطى ولاية الطارف فقدم في شهر رجب من سنة احدى وتسعين وتوجه الى الطائف

﴿د كرواه محمد خورشيد باشا الشرواني وتولاه نقي الدين باشا الحلبي سنة ١٢٩١﴾

وتوفى في أو شهر شعبان بالطائف فكانت مدته ثلث من شهرين ودفن في قبو الخبير رضى الله عنه في قبره من قبلى باشا وتولاه نقي الدين باشا الحلبي وكان مفتيا في حلب كاسبه من قبله ثم وقعت فتنة في حلب انهم بالنفس لها وقع في سنة ثمان وعشرين اهل حلب تفرقوا فعرل من انقوى وتوجه الى دار السلطنة ودخل في سلك الملكة وأعطى رسته الورارة وترقى الى ان رولى الصدر اعظم بعد على باشا ثم عرل من بعد رولى دار السلطنة ثم عرل في ولاية الطارف سنة احدى وتسعين بعد رولى الشرواني وهو من رضى بقدرة من السنة المذكورة وفي سنة احدى وتسعين ولد للشريف عون باشا مولودا معاه محمد عبد العزيز واستمر نقي الدين باشا الى سنة أربع وتسعين

﴿د كرعول السلطان عبد العزيز سنة ١٢٩٣ وتولاه السلطان مراد خان﴾

وفي سنة ثلاث وتسعين جمع السلطان عبد العزيز في القلعة السلطان مراد خان السلطان عبد الحميد وكان ذلك في اسبوع من جمادى الاولى من السنة المذكورة ثم توفى السلطان عبد العزيز بعد حجة ثامن من حله ثم جمع السلطان مراد في الحادي عشر من شعبان من السنة المذكورة فكانت مدته ثلاثة اشهر وثلاثة ايام وقبر في السلطنة أعز السلطان عبد الحميد السلطان عبد الحميد بن محمود وفي مدته كان الحرب بين الدولة العلية والروسية

﴿د كراشداه عليا هان مكة الحركات العسكرية سنة ١٢٩٤﴾

فاستحسن سيدنا شريف عبد الله هان اهل مكة بتعويض حركات لعا كراشداه وكيفية ومهمهم بالندق صدر الامر منه لك لاجل ارباب الروية واطهار الاستعداد لهم فامثل الناس ذلك واحصروا لهم السدق وصار عليهم بعض لعا كراشداه الموحودة فكذلك فاعلم كثير من الناس في اقربهم وكان ذلك في أول سنة أربع وتسعين واستمر التعليم نحو أربعة أشهر ثم تركوا ذلك

﴿د كرواه سيدنا بالمرحوم المروزي سيدنا الشريفا عبد الله سنة ١٢٩٤﴾

وفي هذه السنة توفى سيدنا الشريفا عبد الله بن المرحوم سيدنا الشريفا محمد بن عون بالطائف

في غده لوعبر هذا المكان
أحسن ولوزيد هذا المكان
بشحن ولوقدم هذا
لنكان أصل ولوزن
هذا المكان أجل وهذا
من أعظم العبر وهو دليل
على استيلاء النقص على
جدة البشر نبي فالانق
بافاضل اذا عرشي مما
كافيه المؤلف وعثران
يسترازل وبغلب العثار
وليد الطائل والوارد
والكريم غفار والجليم
ستار ولقد رأيت أن
أجعل ختام هذا الكتاب
مسكا وأنظم له الجواهر
المحرم لكا فاحقه كما
يدانه بالدهان وام سلطانا
الاعظم جلوه الله لا كبر
الافهم صاحب السيف
والعلم مولد الترتك
والزوم والعرب والهم
سلطان سلاطين هذا
الزمان الخافض لكلمة
الكفر والرافع لكلمة

في الرابع عشر من شهر جمادى الآخرة رجع الله تعالى ودعى في قبة الحبر وصلى الله عليه فربما من قبر الحبر وكان من مضاجع بني النصارى من ستة تسعين وعولج بعد لاجات كثيرة وشي منه دكر لم يحصل له تمام الشفاء وبقيت آثاره معه بحيث لا يستطيع الركوب على الخيل ولا ركاب الا في العربية ولا يستطيع المشي الا قليلا شي يعتد به في بدنه وما قطع في جميع المدة عن جلوسه في الدوان ولا عن مقابلة الناس ولا عن مماع الدعوى وفصل الاحكام وفي هذه السنة طرأ عليه داء الاسنقاء وادوى عليه من شهر جمادى الاولى في اربعين رجع الله تعالى سنة أربع وتسعين وعمره نحو ست وخمسين سنة وعدة امارته نحو ثمانين سنة ورجع اليه من الدكر وعليا ومحمد وثرعاس والاثا وبعده وفاته ما دام اعطى اسمه الشريفة على ردة شاركوه شريف الحسين بن الشريف على باشا واما الامر من الدولة ذلك ولم يبق سيدنا الشريف عبد الله قام في الدين بشت آحاد الشريف عو يا شاركوه الا في اتمام مقام الامارة وكان اخوه الاكبر منه الشريف حسين باشا بدار السلطنة

﴿دكر توجه اماره مكة لسيدنا الشريف الحسين وقدومه في شعبان سنة ١٢٩٤﴾
 توجهت اليه لدعوة اماره مكة فقدم في شعبان من السنة المذكورة وتوجه الشريف عو يا شاركوه بدار السلطنة في شوال من السنة المذكورة واعطى رتبة الوزارة وحل من عصا شورى الدولة

﴿دكر عزل نقي الدين باشا وتولية حاله باشا سنة ١٢٩٥ ووفاته بمكة سنة ١٢٩٦﴾
 وفي شهر ذي القعدة من سنة أربع وتسعين عزل نقي الدين باشا من ولاية الطراز وولى بعده حاتم باشا واستراى جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وفي هذه في شهر جمادى الآخرة وولى بعده ناسد باشا ووصل الى مكة في شعبان من السنة المذكورة وكان سيدنا الشريف الحسين حين وصوله عازيا ناحية زمة ثم وصل الى حرمه ان مشهورا ففرا من حرمه سيدنا الشريف الحسين في اماره مكة الى سنة سبع وتسعين وفيها توجه الى حرمه في اواخر ربيع الثاني فمجدد حول حرمه وهو سار في حرمه كعادته وحل في حرمه وهو في حرمه كعادته

﴿دكر طعن سيدنا الشريف الحسين ووفاته بمكة سنة ١٢٩٧﴾
 قطع له سكة في اهل حرمه فاشد عليه الالم فترك من جواده وكان قد قرب من الدار التي يريد ان يروى بها وهي د ر حرمه في حرمه فاشد عليه الالم فترك من جواده وكان قد قرب من الدار التي يريد ذلك الا في حرمه حتى وجدوه في الناس ففهموا عليه ثم نوى سيدنا الشريف الحسين بعد يومين ويقولون الى مكة ودعوه ما في قبر والده في قبة سيدته امه والدة النبي صلى الله عليه وسلم رجع الله تعالى وعمره نحو اثنين واربعين سنة وشهور وخمسة وثلاثين سنة ولم يخلفه كرامته ذلك الا في حرمه الذي طعنه فرجع من حرمه وحدث بأنواع العذاب ولم يفر من أحد أعزاه على ذلك ففصل بعد ذلك

﴿دكر الامارة الثالثة لسيدنا الشريف عبد المطلب سنة ١٢٩٧﴾
 ولما وصل الطبراني دار السلطنة وكان الشريف عبد المطلب بدار السلطنة وجهت اليه اماره مكة فوجه من دار السلطنة فوصل الى نبع توجه للمدينة المنورة واقام بها أياما ثم رجع الى نبع وتوجه الى جدة ثم الى مكة ودخلها في جمادى الاخرة من السنة المذكورة وولى جدة ادراكا ناسد باشا ثم وقع بينه وبينه اختلاف وتنازع لاسباب اقتضت ذلك وذلك ان الشريف عبد المطلب كان في هذا الوقت طعن في اهل حرمه وكبره وكنس من باعاه ابناء حرمه للمصالح يحسبون له فعل بعض الاشياء ففهموا على ما يولونه وبأمرها وبسبب اسباب ليهم انهم يأخذون من الناس رشوة في مقابلة تلك المصالح فكثر بسبب ذلك القيل والقال ووقع لتنازع

الاعيان عالم السلاطين
 وسلاطين العلماء الاطام
 الايمان الذي تصاغر
 في أبواب سلطنته تيجان
 كسرى وقصر وتسمى
 الى انم اعنابه ملوك الشرق
 والتسرب وامثال دارا
 والاسكندر قبلة اقبال
 فلوب العالمين الحسن الى
 أهل الحرم الشريفين
 المتكرم على جيران الله
 وحسين عليه صلى الله
 عليه وسلم في عدى البلد
 العظيم المنيفين البازل
 هذه واحسانه على كافة
 الرعايا والاسم في ظل أمنه
 ولطفه ورأفته جميع البرايا
 الذي هو حرم كرم فحدث
 السن مكارمه بالعنان
 ولا سرح ريسا فذا عتابة
 الشريفة من ماله شدة
 الافتقار تدخل اليه
 المساعدة من باب الفرج
 له دولة أمهي لها الله في العمل

بينه وبين ناشد باشا على تلك الاشياء التي اوجبت لسافراهم حصره ما يخصهم من دفع منهم
كلام عيسى لاني فحصب وحصر ثلاثة منهم وهم عبد الله بن دوح ومحمد بن دوح ومساعد بن هابط
وكاب من اهلهم. وبلا من نصرهم نصرهم بواصر با كثير انهم بعد ايام مات من ذلك الحشر عيسى بن
اسفون ومحمد بن دوح ومساعد بن هابط فكثر كلام الناس في هذه القضية ومن ذلك انه رأى
دراخه داره التي في اعراره في مدينه عيشه اها الشريفة مهدي بن أبي طالب اليهودي وكانت
عابدة مشرفة فقال له هذه الدرة فكشف على داره في وقتها فكثر لا يتحمل قاصر من اهلها بعد
ان احصر مشرف من مشرفوا عيشه ودفعوه على ان يقاتلهم صررا احصر اولاد الشريفة مهدي
وقال لهم ادفعوا عنكم راسه آه في ريل في مدينه. وكتب في ذلك حجة عبد الله قاضي بينهم اياهان
فكانوا يقولون انهم مكرهون في ذلك وبعد هدم كثير كلام اساس في ذلك ومن اسباب تساو
بينه وبين ناشد باشا ايضا وكثرة كلام الناس انهم كتب تقرير للشريفة دجيل الله ابو حني
دلالات الملقه التي يباع فيها بقوا كذا والحصر سبع دجيل الله اهلها الذين كانوا يبيعون
بدالات فيها ثم شتر واسم تلك الدالات ببيع كثيره وفعل مثل ذلك في دلالات اعمم وخطب
والخيش وفقر فيها فخصاص الامراء وكذلك فعل مثل ذلك في حراحت جمال بعض بيوت
مشايخ الحاوي فكثر كلام الناس في ذلك كله وحصل بها احتلال في اطراف وعددا كثير من
الاعراب في طريق الطائفة وجدة والمدينة

مقاما واعلاها اجنابا
واماها
لقد اعربت عن سيرة
عمرية
تبواها عثمان بالعدل
مينها

السلطان اس السلطان
اس السلطان الملك المؤيد
مراد خان بن سليم خان
نصر الله تعالى عرائقه
وامضى في رؤس الاعدا
صوارمه وشيده بيان
الاسلام ودعاؤه وحمل
معارمه في سبيل الله
مقاومه ولا زالت الوية
نصره منشورة الذوائب
مشهورة القواضب
مشرقة كالمس يفتى

قد كرمك ناشد باشا وتولية صفوت باشا سنة ١٢٩٧

ثم ان الدولة حضرت ناشد باشا ووجهت الولاية تصفوت باشا فوصل الى مكة في اوائل شهر ذي الحجة
من السنة المذكورة اعمى سنة سبع وتسعين وتوجه ناشد باشا الى دار السلطنة بعد ان حج واستقر
صفوت باشا الى سبغ بنونين وكان الاتفاق بينه وبين الشريف عبد المطلب بنو شهر ثم وقع
لاختلاف بينهما اكثر مما كان مع ناشد باشا لاسباب المدة ومقارنتها ومعارضات في
بعض القضايا واتسع الامر بينهما

قد كرمك صفوت باشا وتولية احمد عزت باشا سنة ١٢٩٨

وبعد تمام شهر الحجة من سنة ثمان وتسعين كرمك صفوت باشا وتولية احمد عزت باشا لاربعين
ابن كات ولابنه ساه في سنة سبع وتسعين في مدة الشريفة عبد المطلب في الولاية اية ل هذه
وقبل وصول احمد عزت باشا واصل في حله لمرتب عثمان باشا في دار السلطنة كروا تمام
احمد عزت باشا في داره وتوجه صفوت باشا الى دار السلطنة في اوائل سنة تسع وتسعين وقدم
احمد عزت باشا في المحرم من السنة المذكورة واجتمع صفوت باشا في جدة قس توجهه وكان احمد
عزت باشا المذكور قد طعن في السوابق نحو التسعين الا انه قوي البقية وكان بين رايه هذه
والا يه الاوى بخواتم سنة وكان عثمان باشا قد ان لعا كرمك كثير من الاحكام
ومعارض الشريفة عبد المطلب في كثير منها

قد كرمك احمد عزت باشا وتوجه الولاية لعثمان باشا سنة ١٢٩٩

واستمر الحال على الاختلاف بين عشرين من شعبان من سنة المذكورة اعمى سنة تسع وتسعين
لحذاء الامر في شهر ربيع الاول كرمك احمد عزت باشا وتولية عثمان باشا فمضوا في رايه فربق
كما كان توجه احمد عزت باشا الى دار السلطنة في رمضان من السنة المذكورة فبقي عثمان باشا
واسار كان ياتوجه الى الطائفة في شعبان محب معه مائة وخمسة وستين وكون حوص اذاس في
ذلك وصاروا يقولون انه يريد ان يخلص على الشريفة عبد المطلب ويريد ولاية الشريفة عبد الله باشا
اس المرحوم سيدنا شريف محمد بن عون بماله الخار

فقد ذكر كيفية خلع الشريف عبد المطلب من الامارة وتوجيهه الشريف
عبد الله باشا في ٢٨ من شوال سنة ١٢٩٩ هـ

فلما كان ليلة الثامن والعشرين من شهر شوال من السنة المذكورة أخرج بعد نصف الليل كثيرا
من العساكر الى المشاة ومعهم مدافع وبعض من الاشراف ذوى عون وعمر باشا رئيس العساكر
وظلموا في الجبال التي في المشاة المحيطة بالدار التي فيها الشريف عبد المطلب وأطاعوا معهم المدافع
ورتبوا ذلك كله بالليل ولم يشعر أحد بهم فلما طلع النهار أرسلوا الشريف عبد المطلب وأخبروه
بأنك معزول ومطلوب حضورك لدار السلطنة وأنه وردا لينا لتغراف بذلك وبولاية الامارة
لشريف عبد الله باشا وأرسلوا له صورة التغراف الذي قالوا انه ورد اليهم فطلب مهلة الى أن
يقضى أشغاله ونظروا رأي العساكر فدملا في الجبال وأحاطت بداره فلم يعطوه المهلة التي طلبها
وبعد ساعة خرج من داره وركب العربية وأحاطت به العساكر الى أن أرسلوه القسلة التي فيها
العساكر بالاطاف وهو اله فيها موضعا قبل به ووضعوا العساكر للتحفظ عليه بحيطه بالموضع الذي
نزل به ثم أطلقوا مناديا بالاطاف بولاية الامارة للشريف عبد الله باشا استقلالا وأرسلوا الى مكة
وفعلوا مثل ذلك فاختلقت آراء الناس في بعضهم يقول انما جعلوا الامارة استقلالا للشريف عبد الله
باشا لاجل تسكين العربان وأمن الطرق لانهم لم يفعلوا كذلك لم يحصل اطمان للناس ولو قالوا
انه ركب ما حصل الاطمئنان ولا تصدق القبايل والعربان وتطمئن الا اذا كان الامر كذلك ففعل
عثمان باشا كذلك استخسنا تامينه وأظهر انه انما فعله بأمر من الدولة وبعض الناس يقول بل جاء
الامر بتحقيقا من الدولة فوضع الشريف عبد الله استقلالا وأمنت الطرق واطمانت الناس وأقبلت
القبايل عليه طبق العوائد الجارية ثم نزل الشريف عبد الله الى مكة في التصف من ذي القعدة
وكذلك الوالي عثمان باشا وبقي الشريف عبد المطلب وعنده بعض العسكر للمحافظة وبعد الحج
أوصلوه الى مكة في داره عند أهله وعلى الله ارضه كرم المصاغة

فذكر ولاية سيدنا الشريف عون الرقيق باشا سنة ١٢٩٩ هـ

ثم في أواخر شهر ذي القعدة جاءت الاخبار بالتغراف من دار السلطنة بأن الدولة العلية وجهت
امارة الحجاز لسيدنا الشريف عون باشا وكان مقبلا دار السلطنة كما تقدم وان الشريف عبد الله
باشا وكنل عنه الى قدومه فامتثل الشريف عبد الله ذلك وأخذهم في الاسباب اللازمة لتقديم
أشبه سيدنا الشريف عون الرقيق باشا وبمطلقا بلته من جده أولاد أخيه الشريف حسين باشا
ابن المرحوم الشريف علي باشا والشريف علي باشا ابن المرحوم سيدنا الشريف عبد الله باشا وبقي
الناس في انتظار قدومه الى يوم الثامن من ذي الحجة وكان كثير من الناس توجهوا الى جده لمقابلته
وبقية الناس صعدوا الى عرفة لاداء فريضة الحج وصعد أيضا الى عرفة الشريف عبد الله باشا
فلما كان يوم عرفة وهو التاسع من ذي الحجة وصل سيدنا الشريف عون باشا الى جده وكان بمكنه
ادراك الوقوف بعرفة لوفقه من جده صبره ولكن كان معه شيخ الحرم النبوي وبعض من رجال
الدولة ويشق عليهم التوجه الى عرفة بسرعة السير فرعاية لهم بقي معهم بحدة وفات الجميع الحج
ووصل الى مكة يوم النحر واستقبله بمكة أخوه الشريف عبد الله باشا ثم صعدوا الى منى جيعا عصر
يوم النحر وقرى قرمان ولايته الذي قدم به معه تاني يوم العر على مثل العادة التي جرت في كل سنة
فانه في كل سنة في مثل ذلك اليوم يقرأ فرمان التأييد لأمير مكة بخيرى الامر على مثل العادة الجارية
وأقاموا عني الى انقضاء أيام منى ثم رجعوا الى مكة وحصل للناس غاية الامن والفرح والسرور ثم

صوهها المشارق والمغارب
صاعدة في أفق السماء حتى
تراهم من أكاب هواكب
الكواكب ولا برحت
أسباب سعادته تقوى
وأحاديث المكارم اليه
تسند وعنه ترى
والقبول تفسد من
عبوديته وسدق رأيه
بالسبب الأقوى في عزمه
وتصر مشيد وعمره
وسلطته تاتيه لآخر

توجهت الحوج والقوافل على طبق العادة الجارية كل سنة

ذكر فتنة عراقي بمصر سنة ١٢٩٨ هـ

ولقد كره لي سيدى الاستطراد الفتنة العظمى التي وقعت بمصر هذه السنة تسمى بالفتنة عراقي وكان ابتداءها في شوال من هذه السنة أعني سنة تسع وتسعين وكان ابتداءها في سنة ثمان وتسعين لكن الأصل الذي نشأت بسببه وتأسست عليه كان قبل ذلك وذلك ان الأصل الاصيل كان من مدة اسمعيل باشا لانه استدان ديونا كثيرة من الانكليز والفرنسيين وصار التراضى بينهم وبينهم على انهم يحولون اناسا منهم بياضون المتحصلات من أموال مصر ويضبطونهم ويحفظون قسطا منها للمقابلة ديونهم فعينوا انضماما من الفرنسين بقين لمباشرة ذلك سنة خمس وتسعين ثم ان اسمعيل باشا رأى منهم انهم صاروا يتدخلون في أكثر الامور ويريدون ان لا يفعل شيئا الا باطلاعهم ومعرفة قضاة من اتساع الامر وسلب الملك منه فاراد ان يجعل له عشيقة من أهالي مصر وان يشكل منهم مجلس ويكون أعضاؤه من العلماء ووجوه الاهالي والعمد من مشايخ البلدان فشرع في ذلك ليكون الامر بيدهم صوره وانه لا يفعل شيئا الا بعشرتهم ليدفع بذلك تغلب الانكليز والفرنسيين وتسلطهم فخطبوا بذلك فسمعوا في خامه واقامة ولده محمد توفيق باشا بدله قبالوا ويجهدون في ذلك حتى تم لهم

ذكر عزل اسمعيل باشا واقامة ولده محمد توفيق باشا والى مصر سنة ١٢٩٦ هـ

فتعاهد بأمر من السلطنة السنية واقاموا ولده توفيقا باشا بدله ونفوه وعائلته الى نابولي من بلاد ايطاليا لئلا ياكل ذلك كان سنة ست وتسعين ثم ان الدولة العلية ارادت ان تنقص توفيقا باشا بعض التجهيزات التي كانت لوالده اسمعيل باشا وتجدد في الفرمان التي تخبره شروطا فامتنعت دولة الانكليز والفرنسيين من تنقيص شيء واجتهدت في ان الدولة تخبره فرمان الولاية على مثل ما كان لا يسه ويكون عليه من الخراج مثل ما كان على أبيه ولم يرل الدولتان المذكورتان تجتهدان مع الدولة في ذلك الى ان استخرجته الفرمان على مثل ما كان لا يسه وجعل رئيس الوزارة رياض باشا وكان رئيسا على العساكر احمد مراد بك ثم ترقى وصار احمد عراقي باشا فاشق مع كثير من رؤساء العساكر على عزل رياض باشا في النصف من شوال سنة سبع وتسعين ولم يرل الامر في اتساع الى ابتداء شهر جادى الثانية من سنة تسع وتسعين فحضر في مينا الاسكندرية كثير من الوائورات الحربية التي للانكليز والفرنسيين والواورات الغيرهم ايضا لاعتانة توفيق باشا ومنع عراقي باشا ومن معه من التغلب ومن التجهيزات التي شرع فيها وبقي الامر كذلك حتى انشب الحرب بين عراقي وهساكر الانكليز وانتهت بدخول أولئك العساكر مصر وعقاب عراقي وبعض من معه بعقوبات مختلفة الانواع ومن الحوادث الغريبة التي وقعت سنة تسع وتسعين انه ظهر رجل ببلاد السودان التي هي في حكم صاحب مصر يقال له محمد احمد اشتهدت كثير من الناس انه المهدي ونسبه خلق كثير ووقع بينه وبين العساكر المصرية التي في تلك الاطراف قتال وقائع كثيرة قتل فيها خلق كثير وغلبت من تلك البلاد كردفان وموضع آخر وحاصر سنار امدة ثم انهزم عنها وبقيت العساكر المصرية مجمعة في الخرطوم وبعث اليهم توفيق باشا صاحب مصر امدادات كثيرة من العساكر وغيرهم من آلات القتال ومعهم كثير من الانكليز الذين لهم دراية بالحرب وانقضت سنة تسع وتسعين ودخلت سنة ثلاثمائة بعد الالف ومضى منها شهر ولم يتفصل الامر بينهم وبينه وفي شهر ربيع الاول من سنة ثلثمائة توجه الشريف عبد الله باشا الى دار السلطنة ومعه ابن أخيه الشريف ناصر ابن المرحوم الشريف علي باشا قداما وصل الى دار السلطنة فوالا بالاعز والاكرام واعطيت

ولا تبعد وسعادة داعة
تصاعف وتزيد واقبال
يلزم ركابه السعيد
مالا حليم على أفق السعاه
وما

هب النسيم على العشاق
بالطيب

استدله رب العالمين
والصلاة والسلام الاغان
الاكلاان على سيد
الانبياء والمرسلين محمد
وعلى آله وصحبه الطيبين

رتبة الوزارة للشرىف عبد الله باشا وجعل من أعضاء مجلس شورى الدولة وأعطى للشرىف ناصر
 رتبة باشا وأعطى الشرىف محمد ابن المرحوم الشرىف عبد الله باشا أيضا مثل رتبة باشا وجاءته
 البشرى بذلك وقبل ذلك بأيام جاءت البشرى بترقية رتبة الياشوية للشرىف حسين باشا ابن
 الشرىف علي باشا والشرىف علي ابن الشرىف عبد الله وصارا في مثل الرتبة التي كان فيها
 الشرىف عبد الله وفي شهر رمضان من هذه السنة أعني سنة ثمانمائة وألف كانت فتنة في أطراف
 مكة بخروج بعض العرب من قبائل زيد وبشر ومعيد وسليم خرجوا في طريق جدة وصاروا يتهيئون
 الحبل الذي يعمريهم وهمج جماعة منهم على جدة في ليلة العاشر من رمضان وحصل من ذلك اضطراب
 كثير ثم هربوا وكان سيدنا الشرىف يعقوب بالطائف قتل في أواخر رمضان وجهر جيشا لغزوهم
 ووصل به إلى عسقلان ووقع قتال قليل ثم وقع الصلح وجاءوا طائعين وسكنت القننة وأمنت الطرق
 وسكنت واعتذر وأبان الفاعل لذلك بعض الجهال منهم ولم يرض الشيوخ به وإن المطاميل على ذلك
 أن الحكماء الذين عكة وجدة يأخذون الغنم التي يجلبونها مكة ويدفونها في الأرض لأن فيها أثر الوباء
 الذي يسهونه بالكثرة وأنه ذهب بهم بذلك أموال كثيرة وإن النصارى الذين يجدة يأخذون رقيقهم
 ويطلقونهم من أيديهم ويرفعون الرق عنه حتى عصى عليهم عبيدهم وقيل إن من أسباب ذلك حبس
 الشرىف عبد الله بن زين أحد الأشراف ذوي حدين فإنه لما قبض على الشرىف عبد المطالب قبض
 عليه وعلى الشرىف علي بن سعد السروري وجبا وطالت مدة حبسهما يدعي عليهما بدعاوى الله
 أعلم بحسبها وفي شهر جمادى الآخرة من سنة إحدى وثلاثمائة وردت أخبار إلى مكة بأن محمد بن جد
 القائم بالسودان استولى على الخرطوم وأن قصده التوجه إلى الصعيد ثم إلى مصر وقبل ذلك وقع
 قتال بين بعض جيوشه وبين الإنكاز في برسواكن وكان المقدم على جيش محمد بن جد في ذلك
 القتال عثمان دقنة وتكررا القتال بينهما وبين الإنكاز في وقائع وكلاهما يكون النصر فيها لله على
 الإنكاز وقتل منهم خاق كثير ثم انهزموا وبقيت جيوش عثمان دقنة في برسواكن وهذا آخر
 ما انتهى إليه قلم المؤرخ رحمه الله تعالى كما هو آخر مسودة هذا التاريخ وذلك منقول بقلم راجي
 صفوره المذبان الطنجي محمد سعيد بن محمد بن سليمان لطف الله به وبوالديه ومشايعه وجميع
 المسلمين وفقوله ولهما ولهم أجعين ووفقهما لمرضيه من العلم والتأق والصلح والصلح ووجهه
 للخير أيما كان ونتم له بالإيمان بجاه سيد الأكرام صلى الله عليه وسلم

(فان لى ذمة منه بشيخ • محمد وهو أوفى الخلق بالذمة)

وذلك يوم السبت الموافق عاشر يوم من شوال من شهر سنة ١٣٠٤ والحمد لله رب العالمين

الطاهر بن وسائر الانبياء
 والمرسلين وآل كل
 واتابهم ومن تبعهم
 باحسان إلى يوم الدين وقد
 فرغ مؤلفه من تحريره
 ووقفت أنا مل أقلامه من
 تحريره في ليلة يسفر
 صباحها عن سبع مضي
 من شهر ربيع الأول
 سنة خمس وعشرين
 ونسبها لله

﴿ يقول الراجي من الله الغفران الفقير اليه تعالى أحمد مروان ﴾

أما بعد حمد من بيده الملك والملكوت وله العزة والجبروت والبقاء والشبوت وهو الحى الذى لا يموت وهو الأول والآخر واليه المسير والباطن والظاهر وهو على كل شئ قدير ورحيق الصلاة العطرة وتسليم التسليم الشذى على من جاءنا بالآيات البينات والمهيزات الباهرات وعلى آله وصحبه أولى البصيرة المعروفين بحسن السيرة والسيره فقد تم طبع تاريخ المسعى خلاصة الكلام فى بيان أمراء البلاد الحرام تأليف العلامة السيد أحمد بن زبى دسلا ن نفسه ده الله بالرحمة والرضوان مطبوعا بمطبعة مطبوعه بكتب تاريخ مكة المشرفة المسماة بالاعلام باء لام بيت الله الحرام وذلك بالمطبعة الخيرية المنشأة بجوش عطى بحمايصة معصرا المحمية تعلق حضرة

السيد عمر حنين الخشاب وحضرة الشيخ محمد عبد الواحد الطوبى على ذمة ملتزمه

الفهامة الفاضل الأريب اللوذى الماهر الأديب حضرة الشيخ أبى بكر بن

محمد خوقير النقادة الشهير الكنى فى مكة بباب السلام والمدرس

والامام بالمسجد الحرام وكان انتباه طبعه فى أواسط شهر

شعبان المعظم من سنة ١٣٠٥ هجرية

على صاحبها وآله أكل

الصلاة وأتم

العبه